



فَوْ الْمُرْالِدُ فَيْنَا الْمُرْالِدُ فَيْنَا الْمُرْالِدُ فَيْنَا الْمُرْالِدُ فَيْنَا الْمُرْالِدُ فَيْنَا عِجُنُوالِيِّن عِجَالِ الْكِذَالِيِّي الْكِيدُ الْمُعِلَى الْمُعِلَى الْمُعِلَى الْكِيدُ الْمُعِلَى الْمُعِيمُ الْمُعِلَى الْمُعِلِي الْمُعِ

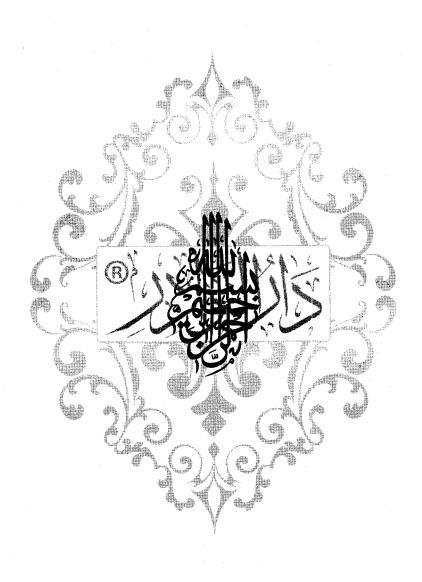






























جَمِيعُ ٱلْحُقُوقِ مَحْفُوظَ الطَّبْعَثُ ٱلْأُولِ

مُؤْمِّتَكَ دَارِالنَّوَادِر مِ. ف-سُورِية * شَرِكَة دَارِالنُّوَادِراللُّهْنَانِيَّةٌ مْن. مِ. مر-لُبْـنَان * شَرِكَة دَارالنَّوَادِرآلكُوْتُيَّةِ ذ.م. مرالكُوْتُيُّ سورية _ دمشق _ ص . ب: ٣٤٣٠٦ _ هـاتف: ٢٢٢٧٠٠١ _ فـاكس: ٢٢٢٧٠١١ (٢٠٩٦٣١١) لبنان ـ بيروت ـص. ب: ١٨٠/١٤ ـ هـاتف: ٢٥٢٥٢٨ ـ فـاكس: ٢٥٢٥٢٩ (٢٠٩٦١١) الكويت - الصالحية - برج السحاب - ص. ب: ٤٣١٦ حولي - الرمز البريدي: ٣٢٠٤٦ ماتف: ۲۲۲۷۳۷۱ _ فاکس: ۲۲۲۷۳۷۲۱ (۰۰۹٦٥)

info@daralnawader.com www.daralnawader.com









تابع حَرْفُ ٱلعَينِ ٱلْمُهْمَلَة

[١٥٤٩] الملك عنبر الحبشي شنبو شخس خان(١).

صاحب الدكن من أرض الهند، ذكره شيخنا السيد محمد الشلي في «تاريخه»، فقال: صاحب اللواء المنصور، السعيد الشهيد المشهور، ذو المقام العالي، الحائز للأيادي والفضائل الغوالي، والنفس الشريفة، والهمم العوالي، أمير الأمراء الأكابر، وعين الوزراء الذين ليس لهم مناظر، هو حبشي من الأمحرة، وتسمى قبيلته: مايه، ويقال: إنه من عبيد القاضي الحسين المكي، ثم اشتراه بعض التجار، وجلبه إلى الهند، فاشتراه الوزير شنبو شخس خان.

ثم تنقلت به الأحوال بعد وفاة سيده، إلى أن صار من عساكر عادل شاه، صاحب بيجافور، إقليم الدكن، وكان المال الذي يعطاه لا يكفيه؛ لسماحة نفسه، وكثرة إنفاقه، فاستزاد من الوزير الأعظم، فلم يزده، وقال له: المال الذي تأخذه عن عشرة من أمثالك، فاغتاظ الملك عنبر لذلك، وخرج من حينه خائفاً يترقب.

وكان السيد الجليل، صاحب الكرامات الخارقة، والأنفاس الصادقة،

⁽١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (١٧٢)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٢٣٠).

على حداد باعلوي، قد وعده بأنه سيصير ملكاً عظيماً، فاستبعد وقوع هذا الأمر غاية الاستبعاد، ولكنه يعتقد السيد غاية الاعتقاد، وكان له ظهورٌ عجيبٌ، واستيلاء على تلك الديار، يعد من الأعاجيب، وشرح ذلك يحتاج إلى تاريخ مستقلٌ، ولا أعلم أحداً تعرض له من العلماء، مع كثرة الوافدين إليه من الفضلاء.

وحاصل ذلك مع الاختصار: أنه خرج من عند عادل شاه، سنة ست بعد الألف، وهو يومئذ مفلس، وخرج معه السيد علي بن حداد باعلوي، ثم وصل به الحال إلى أنه لم يقدر على نفقة يومه، فأعلم السيد بما هم فيه من ضيق الحال، وقلة ما في اليد من المال، فدعا الله سبحانه، فوجدوا ركازا جاهليا، فصار بعد الضيق في اتساع، وأكثر من العساكر والأتباع.

وكان قد شاهد تلك البلاد والمحال، وعلم حقيقة الأحوال، وأنها مملكة بغير رجال، تمشي فيها الأمور بمجرد الإيهام والمحال، وسمع به العساكر الشجعان، فوفدت إليه من كل مكان، وشمر عن ساعد العزم، وتقلد سيف الحزم، وانتخب الفوارس المخبورين، والأبطال المشهورين، وبذل الأموال، وملك قلوب الرجال، ودق باب النصر ولَجَّ، ومن قرع باباً ولَجَّ وَلَج، ثم آتاه الله بالفرج.

ولما أراد الله تعالى بأهل ذلك الإقليم جوداً وإحساناً، وقدر ظهور العدل فيهم كرماً وامتناناً، أطلع الله تعالى في خافقيه شموس الإيالة، وأنار في سماء سلطنتها أنوار بدور العدالة، وملكها من قدر على يديه ظهور الإسلام، وفتح على يديه أكثر البلاد بالحسام الصمصام، ونشر به جناح الأمن والأمان، على أهل الإسلام والإيمان، وصار كلما ملك بلداً أو قريةً، أحسن إلى الرعايا،

وأظهر العدل والإحسان على البرايا، ونصب قاضياً للأحكام الشرعية، وحاكماً لسياسة الرعية.

ثم استدعى السلطان حسين نظام شاه، من سلاطين الدكن، فانحاز إليه، وشرفه بإعظام كسوة من كساه، وهو من أعظم سلاطين الهند، لكن كان مذهبه في الاعتقاد، مذهب الرفض والفساد، وكان مقر سلطنته دولة آباد، القلعة الشامخة العماد، الراسخة الأوتاد، التي لم يخلق مثلها في البلاد، كأنها من بناء شداد بن عاد، وكان وزيره الأعظم كافراً، شجاعاً فاتكاً، صاحب جيوش وأقوال(۱)، مستبداً بالأمور، مستولياً على المملكة.

وكان الملك عنبر يعجز عن مقاومته، فصار يداريه، ويتقرب إلى خاطره ويدانيه، ويترصد له فرصة كلَّ أوان، حتى قتله على حين غفلة من الأعوان، ولم ينتطح فيه عنزان، وحصل للمسلمين بذلك الفوز والبشرى، وولي الملك عنبر مكانه الوزارة الكبرى، ورأى السلطان محبته وجده في الجهاد، فأمدّه بأنواع الإمداد، واتفقت له وقائع شهيرة، وفتح قلاعاً كثيرة، ونفذت كلمته، واتسعت مملكته، وأخرب كنائس الأصنام، وعمر شعائر الإسلام.

ثم مات السلطان حسين نظام شاه، وكان ولده برهان صغيراً، فعقد الملك عنبر له البيعة، ولم يكن له من السلطنة إلا الاسم، وجميع الأمور بيد الملك عنبر، كما كان الخلفاء العباسيون ببغداد، ثم استبد الملك عنبر بالأمور، واستقل بمصالح الجمهور، واستمر في القتال والجلاد، وتقمص قميص الجد والاجتهاد.

⁽١) كذا في الأصل، ولعلها: وأموال.

وأزال المظالم من تلك الجهة وعمرَها، وأخمد البدعة وقهرها، وأبدلها الله عن الظلمات نوراً، وكساها بالإيمان عزاً وحبوراً، وعمر المساجد والمنابر والمآثر، وتلا: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيُؤْمِ ٱلْآخِرِ ﴾ [التوبة: ١٨]، ورتب لكل مسجد مؤذناً وإماماً، وجعل له سُرُجاً، بعد أن كان ظلاماً.

وكان مؤيداً في حروبه ومغازيه، مسدَّداً في آرائه ومراميه، مسعوداً في معانيه ومغانيه، أيّان سلك ملك، وأنى توجه فتح وفتك، وأين سافر سفر وسفك، ووقع في ضمن ذلك فتن، وقتال وجلاد وجدال، وقتل نفوس، وحرب بسوس، لسنا بصدد ذكرها.

وكان كثير الإحسان إلى السادة، وأهل العلم والإفادة، فوفدت إليه من كل مكان، وقصدته من جميع البلدان، وكان يكرم من قدم عليه أتم إكرام، ويسبل عليهم سحائب الإنعام، فهرعوا عليه من كل صوب وجانب، وقصدته المعارف والأجانب، والأباعد والأقارب، وهو لا يخيب قاصداً، ولا يعدم وافداً، وكان يحب السادة بني علوي أهل حضرموت، ملتفتاً إليهم، كثير العطف عليهم.

وكان يكسو التفاريق الفاخرة، وينعم الإنعامات الوافرة، كل على حسب حاله، وما يليق بشريف خلاله، ووصلت خيراته المتكاثرة، وصدقاته الوافرة، إلى من بحضرموت خصوصاً وعموماً، لا سيما أهل بلدتنا تريم، حرسها من كل شيطان رجيم.

وكان عصره أحسن العصور، وزمانه أنضر الأزمان، وكان يحمل كل سنة إلى حضرموت من الأموال والكساوي، للسادة والمشايخ والفقراء، ما يقوم بهم سنة، وكان له ديوانٌ مرتبٌ باسم أرباب الرسوم والقصاد، ودرّج طريق قبر السيد أحمد بن عيسى، جد السادة بني علوي، وكان يحسن لمشايخ الطريق والصوفية، ومريديهم وأهل الزوايا.

ووقف ربعة قرآن، وجعل مقرها مدينة تريم، ووقف بمكة المشرفة مصحفاً شريفاً، وفي المدينة المنورة _ على ساكنها أفضل الصلاة والسلام _ مصحفاً آخر، واشترى في الحرمين دوراً، ووقفها على من يقرأ في مصاحفه، ويهدي ثوابها إليه.

ومما فعله من الخير الجميل، الذي اكتسب به الثواب الجزيل: أنه عقم نهر الكركي، وهو نهرٌ عظيمٌ، يمرّ تحت البلاد، ولا ينتفع به كثير من العباد، وسبب ذلك: أن بعض وزراء عادل شاه، وهو الملا محمد الخراساني، استبعد وقوع ذلك؛ لسعته وكثرة مائه، وظناً منه أن ذلك يحتاج إلى عمر نوح، بصبر أيوب، ومال قارون، وغرم مالاً جزيلاً، للملك عنبر، إن قدر على ذلك.

فشرع في ذلك، مع الهمم القوية والإقدام، والاهتمام التام، وساعدته السعادة والإقبال، على التمام والإكمال، فكمل العمل في نحو خمسة أشهر، وجعل له دبولاً وقنوات، تجري إلى البساتين والزراعات، وكثر به انتفاع الناس، وزال عنهم الباس.

وجمع من في ذلك المكان من السادة والأعيان، وأنعم عليهم بخيرات وافرة، وتشاريف فاخرة، وخلع على المعلمين والبنائين، وأجزل الصدقة على الفقراء والمساكين، وكانت عمارته سنة أربع وعشرين بعد الألف، واخترع الفضلاء لذلك تواريخ عديدة بكل لسان، ومن ألطف ما قيل في تاريخه: (خير جاري).

وأكثر من شراء الحُبوش، وكانت التجار تجلبهم إليه، ويتغالون في

أثمانهم، إلى أن كثروا جداً، ويقال: إن جملة ما اشتراه من الذكور، نحو ألفي حبشي، وكان الجلب أول ما يسلمه إلى من يعلمه القرآن والخط، ثم إلى من يعلمه الفروسية، واللعب بالسيف، والعود والسهام، إلى أن يتفرس في أنواع الحرب والخداع، ثم يترقى، وصاروا يترقون في المراتب، ويتفاضلون في المناصب، كلُّ بمقدار سعيه واستحقاقه ومرتبته، وكان خيال الوزارة العظمى في دماغ كل واحد منهم، من حين يجلب إلى أن يموت.

وكان لهم اعتناء بإقامة الجماعة، وأمور الدين، وكان لكل أمير منهم فقيه يتعلم منه الفقه وأمور الدين، وإمام يصلي به، ومؤذن، وجماعة يتدارسون القرآن، وجماعة يذكرون الله ليلة الجمعة والاثنين، وكان لكل أمير سماط مملوء بأنواع الأطعمة الفاخرة، وسيأتي ذكر بعضهم في هذا الكتاب إن شاء الله _.

وبالجملة: فإنهم ـ وإن كانوا عبيداً حبشيةً ـ فلم تكن العرب تفوقهم في الحسب إلا بالنسب، وإلا، فلهم الكرم الباهر، والعز الظاهر، والجمع بين الوقائع المشهورة، والصنائع المذكورة.

وقصد صاحبَ الترجمة جماعةٌ من مشاهير شعراء عصره، من البلاد الشاسعة، ومدحوه بأحسن المدائح، ولم يحضرني الآن شيء منها، فأثبته هاهنا.

ثم جرد الحِمام سيفه على الملك عنبر، ومزق جلبابَ ملكه ودمّر، وحنطه بحنوط أعماله، وأرجه في أكفان خصاله، وأكثر الناس والضعفاء والفقراء، والأيتام والأرامل، من البكاء حول جنازته، ويقال: إنه لم يعهد عند أهل الهند مثل ذلك اليوم.

وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين بعد الألف، ودفن بالروضة، وهي موضعٌ بالقرب من دولة آباد، وعمل على قبره قبةٌ عظيمةٌ، وتحترمه الملوك والسلاطين، ومن استجار بقبره، لا يقدر أحدٌ أن يناله بمكروه، ورثاه الشعراء والفضلاء بأحسن المراثي، وعمل الأدباء لعام وفاته تواريخ، نظماً ونثراً، ومن أحسنها نثراً: قول بعضهم: (الجنة مثواه)، وكان موته بالسم.

وكان السلطان إبراهيم عادل شاه، أظهر له العداوة والحسد، وبلغ غاية جهده في اضمحلال هذا الرجل، وبذل أموالاً جزيلةً لمن يقتله، أو يسمه، فلم يقدر، والله _ سبحانه وتعالى _ يسـلِّم من أراد، لا دافع لمراده ولا راد، وبلغ من عداوته: أنه غرم لجهان كبير، أعظم سلاطين الهند، في كل مرحلةٍ مئة ألف هُن، والهُن _ بضم الهاء _: نحو دينار ذهباً، فأرسل جهان كبير بعساكر وخيل وأفيال، ضاق عنها الفضاء، وجرى على مراد الله القدر والقضاء، وأقبل عادل شاه بعساكره من الجانب الثاني، وأيقن كلُّ مَنْ عند الملك عنبر بالهلاك، فجمع الملك عنبر مَنْ عنده من السادة والأشراف والعرب، وطلب منهم أن يجتمعوا للدعاء كل يوم، وبذل الخزائن للعساكر، وأقبل بعساكره للقتال، ثابتين ثبات الجبال، وحمل بمن معه من الأبطال، فقتلوا خلائق لا يُحصون، وأسروا من وزراء جهان كبير، وعادل شاه، أربعين أو يزيدون، ورجع الملك عنبر ظافراً منصوراً، غانماً مسروراً، وجرى في ضمن ذلك حكايات يطول شرحها، لا حاجة بنا إلى ذكرها.

وبعد موت الملك، فوض السلطان برهان نظام شاه تدبيرَ مملكته إلى عبد العزيز فتح خان، أكبر أولاد الملك عنبر، وجعله أمير الأمراء، وكان

شجاعاً مقداماً، كريماً سخياً، لكنه قليل التدبير، كثير التبذير، لا يصغي لقول المشير، وارتكب الأمر الفظيع، وقطَّع القلوب أي تقطيع، فكان حَجَّاجَ زمانه، في ظلمه وطغيانه، وأدى تصدير هذا وأمثاله، إلى اختلال وفتن، وكان ما كان، حتى تضعضع الزمان ووهن.

وآل ذلك إلى حصاد العلم والدين، وإن ورد في الحديث: «لا تكرهوا الفتن؛ فإن فيها حصاد المنافقين»، فظهرت أشراط الساعة، وصارت كلمة الفحش والشحِّ مطاعة، وفشا العجب والزور، وتقدمت أطفال صدرتهم أعجازهم في الصدور، واختلت الأحساب والأنساب، وعمر ربوع المعالي ذوو العقول الخراب، ووسِّدت تكرمة الشرع للأطباء، وأهل النجوم، وصاد الصقور الضارية الغرابُ والبوم، وعلت الجندُ المنابر والكراسي، وقال العبد للحر: رأسك كرأسي، إلى أن رماه الدهر عن قوس وزارته، ونقله الزمان عن صدارته، وكأنما عناه أبو غسان بقوله:

أقامَ على الأهوازِ خمسينَ ليلةً يُدبِّرُ أمرَ الملكِ حتى تَدمَّرا في على الأهوازِ خمسينَ ليلةً وأوسطُه بلوى وآخره خرا

ولعل كثرة إحسانه إلى الناس، وعطياته التي زادت على الحدود والقياس، تنفعه في الدار الأخرى، وتصير له عند الله ذخراً، فكم من عمل صالح يكون سبباً للنجاة من النار، ويدخل به صاحبه مع الأبرار، ثم خربت تلك الديار، وعلاها البوار والتبار، وذهبت بهجتها، وخَلُقت ديباجتُها، واستوحش بها الأنيس، ورثى لمصابها إبليس.

وحكى: أن بعض السادة اجتاز على دار الملك عنبر، فلم ير هناك أحداً،

بعد أن كان الدهليز والفِناء يغصُّ من زحام الناس، فأنشد قول الصاحب بن عباد:

أيها الربع لِمْ علاكَ اكتئابُ أين ذاك الحجابُ والحُجَّابُ أين مَنْ كان يفزعُ الدهرُ منه فهو اليومَ في الترابِ ترابُ قل بلا رقبة وغير احتشامٍ ماتَ مولايَ فاعتراني اكتئابُ

قلت: وتكرر ذكر الدكن في هذه الترجمة، وغيرها من هذا الكتاب، وقد يتشوق إلى معرفته، والوقوف على حقيقته، مَنْ لا معرفة له بحقيقة وتفاصيل أمره، تحتاج إلى تأليف كبير، ولا يحتمل هذا المحل إلا اليسير.

فلنذكر بطريق الإجمال، لضيق المجال، ومجمل ذلك: أنه إقليمٌ عظيمٌ من أقاليم الهند، التي هي أم الدنيا، كثير الحصون والقلاع، حسن الهواء والبقاع، كثير الأمطار والأنهار، والبساتين والأزهار، تتغنى فيه الأطيار، وتتمايل طرباً فيه الأشجار.

وهذا الإقليم أعدلُ الأقطار، وفيه حصون وقلاع، في غاية الاستحكام والإتقان، تحاكي الأهرام في إحكام البنيان، عالية البناء، تسامي السماء، كأنها في الارتفاع والشهوق، تناطح النطح، وتعاوق العَيُّوق، مشحونةٌ بآلات الحرب، والمدافع الكبار، مملوءةٌ بالمكاحل الكثيرة، حصينة الحصار.

وأهل حِرَفِه أحذقُ الفطناء في الأنام، وأفطن الحذاق في الإحكام، فما من صنعة إلا ومن مشرقهم مطلعُها، وما من حكمة إلا وعندهم مشرفُها، وإليهم منزعُها، وما من حرفة توجد إلا وجدتها فيهم، وما من عملٍ يعرف إلا اجتنيته من معانيهم.

وفيها البلد المشهور بـ «بجافور»، التي هي محل السلطان عادل شاه، مكانٌ عظيم الشان، محكم البنيان، بجنبه بركةٌ كبيرةٌ وبستان، وفي هذا المكان خزانةٌ من خشب، وعليها عدة ستور، وداخل الخزانة قصبةٌ من ذهب، فيها من الآثار الشريفة، والمآثر المنيفة ـ أعني: آثار النبي على ـ شعراتٌ من شعره على ولسان الحال ينشد ويترنم، بقول جلال الدين بن خطيب داريا الدمشقي:

 يا عينُ [قد] بَعُدَ الحبيبُ ودارُه فلكِ الهناءُ لقد ظَفِرْتَ بطائلٍ وقول الآخر:

فتمتَّعي إن شطَّ عنكِ مزارُهُ إن لهم ترَيْسهِ فههذه آثارُهُ يا عينُ بالآثارِ من خيرِ الورى ولئن حُرِمْتِ زمانَه لا تحزني وقول الصفدى:

من زارة استوفى السرور مزارة السرور مزارة السرور مرادة السارة

أكرِمْ بآثارِ النبيِّ محمدٍ يا عينُ يهنيكِ انظري وتمتعي

وقول محمد بن أحمد بن المهاجر:

بكَ منزلٌ أو شطَّ بعدُ مزارِهِ لتـشاهدَ الأنـوارَ مـن آثـارِهِ زُرْ أشرفَ الرسلِ الكرامِ وإن ناى فعليك بالآثار يا مُغرى به

وقد اشتمل هذا الإقليم على حدائق ذاتِ بهجة، والغرس المتنوع،

والعمارة الحسنة، والأوضاع المستحسنة، وماؤه أعذب ماءٍ على الأرض، وحدائقها ذات نخيل وأشجار، وعمارة تناجت في ساحتها الأطيار، وأما أنهاره، فما أحلاها وأجلاها! ما نهر النيل عند إقبالها؟! وماء الفرات عند حلاوتها؟! وما أحسن تلك الخيام، عند احتجاب الشمس بالغمام!.

فترى الناس ينتهزون فرصة اللذات، وينتهبون أوقات المسرات، وفيها رياضٌ رقَّ أديمُها، وراق نسيمها، ونَمَّ طيبها، وترنَّم عندليبها، وتحركت عيدانها، وتمايلت أغصانها، وتفرقت أزهارها، وصَوَّت هزارُها، وتسلسلت جداولُها، وتبلبلت بلابلها.

فلله هاتيك الحدائق وقد سقاها ماء النعيم، وألبسها نعماه النسيم، وتحركت بالأشواق إليها قلوب العشاق، ونقل الشمال إلى الشميم طيبها، وتحركت الأغصان حين حرك الهواء رطيبها، ولقد طالت خبرة البليغ في وصفها، وما عسى أن يحمل الشمال من طيب عَرْفها؟!.

ومن أعظم حصونه: حصن دولة آباد، الذي يضاهي إرم ذات العماد، وهو عجيب الوضع والبناء؛ بحيث يزعم الناظر إليه أنه من وضع الجن؛ لغرابة أمره:

وقد كان أربابُ الفصاحةِ كلَّما رَأُوا عَجَباً عَدُّوهُ من صَنْعَةِ الجِنِّ

ومن عادة سلاطينها، وملوكها ووزرائها: أنهم يعتنون بالليالي الفاضلة؛ كليلة العيدين، وليلة عاشوراء، والمولد، والمعراج، والنصف من شعبان، وليالي رمضان، يحيونها بالذكر، وتلاوة القرآن، وتنشد المدائح النبوية، السائر بها الركبان، ويجتمع في تلك الليلة العلماء والصلحاء، والقراء والفقراء، ويمدون لهم الأسمطة العظيمة، ويفرغ على كواهلهم التشاريف الجسيمة.

وقد سبقهم إلى تعظيم بعض هذه الليالي كثير من الملوك؛ فقد ذكر المؤرخون: أن الملك المظفر، صاحب أربل، كان ينفق ليلة المولد النبوي ألف دينار، وقد عد في سماطه، في بعض المواليد فيما حكاه سبط بن الجوزي في «مرآة الزمان» في محمسة آلاف رأس غنم مشوي، وعشرة آلاف دجاجة، ومئة ألف زبدية حامضة، وثلاثون ألف صحن حلوى، ويخص أعيان العلماء بالخلع والكرامات، ويطلق عليهم عنان العطيات.

وأما في هذا الزمان، فقد أَفَلَت من سمائه تلك الشموس الطوالع، وغُيبت بدورُها عن هاتيك المنازل والمطالع، واستترت بيد المحاق غُررُ أقمارها، وأظلمت جيوبُ الآفاق بمحو أنوارها، وما ذاك إلا بموت من كان فيها من أساطين علمائها، وأفاضل نبلائها، وانتقاص أرضهم من أطرافها، بانتقال الرؤساء من أشرافها، في زمان لم يكن إلا كطرفة عين، حتى صاروا أثراً بعد عين:

جَرَت الرياحُ على ممر ديارِهم فكأنهم كانوا على ميعاد ولقد صدق من قال:

أتى على القومِ أمرٌ لا مَرَدَّ له حتى قَضَوْا فكأنَّ القومَ ما كانوا وكانَ ما كانوا وكانَ ما كان من علم ومن أدبٍ كما حكى عن خيال الطيفِ وَسُنانُ

فأخرب ذلك الإقليم كافرٌ يقال له: سيواجي، ومزقها أيَّ تمزيق، وفرق أهلها أيَّ تفريق، حتى صارت قراها لا ترى فيها أثراً لحوافر الدواب، ولا تتعاوى فيها إلا الذئاب، ولا ينعق فيها غير البوم والغراب(١١).

[١٥٥٠] عيسى أبو مهدي بن عبد الرحمن السكتاني المالكي(٢).

مفتي مراكش وقاضيها، الإمام العلامة النظَّار، خاتمة العلماء الكبار، محقق المغرب الأقصى في عصره، وأوحد علماء دهره، له شهرةٌ كبيرةٌ تغني عن التطويل ببيان فضائله، حتى قال بعضهم: إنه مجدد أمر دين هذه الأمة، وقد ستر الله على بعض ضعفاء العقيدة مقامه، بقوة ظهوره بالقضاء والإفتاء، وانتهاء الرياسة إليه، وكانت له كراماتٌ كثيرةٌ مشهورةٌ.

وُلد بمراكش، وبها نشأ، وأخذ بالمغرب عن شيوخ عظام، منهم: العلامة أبو العباس المنجور، وعن الحسن بن محمد الدرعي، وأخذ الحديث عن العلامة المحدث ابن قاسم القيسي القصار، وعنه: خلقٌ كثيرون، بالمغرب مشهورون، منهم: العلامة محمد بن سعيد، ومحمد بن سليمان نزيل مكة.

وله مؤلفاتٌ عجيبةٌ، منها: «حاشيةٌ على شرح أم البراهين» للسنوسي.

وكانت وفاته بمراكش، عام اثنين وستين بعد الألف _ رحمه الله _ وقد ناف على المئة سنة، ممتعاً بحواسه، لولا ضعف في رجليه _ على ما أخبرني به محمد بن سليمان المذكور _، ولم يكن في زمانه من يقاربه، في جميع العلوم العقلية والنقلية بالمغرب، إلا أحمد بن عمران الفاسي.

وكان يقرئ التفسير في فصل الشتاء، فيأتيه العلماء من جهات، ويلازمون درسه، وكان يملي من حفظه كلامَ المفسرين، مع البحث معهم، والجواب

⁽١) جاء في الحاشية: «بعد هذا ثلث صفحة لم يكتب فيه شيء».

⁽٢) «خلاصة الأثر» للمحبى (٣/ ٢٣٥).

عما يورده الفضلاء بين يديه، فيأتي في أثناء تقريره بالعجب العجاب رحمه الله _.

وكان يقال بعد انقضاء طبقة أشياخه: علماء المغرب ثلاثة: صاحب الترجمة، وأحمد بن عمران، والشيخ عبد القادر بن علي الفاسيان، يعنون: أهل المشاركة في العلوم والتحقيق، وإلا، فقد كان من العلماء كثير، ممن طارت فتاويهم في الأقطار، وسار ذكرهم كلَّ سير.

[١٥٥١] عطاء الله بن يحيى المعروف بنوعى زاده(١).

أحد فضلاء الروم وأعيانها، له «ذيلٌ على الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية»، أخذ ما في الأذيال والتذاكر من تراجم العلماء والمشايخ، وبدأ من آخر «الشقائق»، وأجاد اليراعة، في تراجم الأعيان بالبلاغة والبراعة، في سبع طبقات من طبقات السلاطين، كل واحد منها في مجلد.

فما شذ من قلمه نادرةً من النوادر والنكت، فصار تاريخاً كاملاً في أحوال العلماء، وسلاطين زمانهم، في سبع مجلدات، لم يؤلف مثله في الروم، واقتفى أثر المجدي، وجعل كتابه ذيلاً على ترجمته، وسماه: «حدائق الحقائق في تكملة الشقائق».

وتوفي سنة أربع وستين وألف، ولم يكمل الطبقة المرادية الرابعة _ رحمه الله تعالى _.

⁽١) «نفحة الريحانة» للمحبي (٣/ ١٢٣) (١٦٢).





حَرْفُ ٱلْعَيْنِ ٱلْمَعْجَمَة

[۱۵۵۲] غرس الدين بن محمد بن أحمد بن محمد بن غرس الدين ابن محمد بن أحمد بن أحمد بن غرس الدين بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبد الوهاب بن عبد الفتاح بن عبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة ابن ثعلبة بن عامر بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد الخليلي(۱).

نزيل طيبة، الشيخ الإمام، العالم العلم، والجهبذ الأفخم، علامة التهذيب والتحقيق، ونهاية التحرير والتدقيق، الجامع بين العلم والعمل، والوارد من سائغ سلسالهما أعذب منهل.

قرأ ببلاده، فلما أراد الله تعالى أن يظهر ما امتن به أزلاً عليه، وأن يوصله في الوجود الخارجي إليه؛ من محبة الصالحين، والاشتغال بحفظ ومطالعة كلام العارفين، ذهب صغيراً، مقارباً للاحتلام، من مدينة السيد الخليل ـ عليه

⁽۱) «سلافة العصر» لابن معصوم (۳۹۱)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٢٤٦)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٤/ ٣٤٤)، «موسوعة أعلام المغرب» نشر المثاني (١٤٣٢).

الصلاة والسلام - إلى بيت المقدس، صحبة مؤدبه وشيخه الشيخ على القيسي - نفع الله به - فاجتمع هناك بالشيخ العارف بالله أحمد المنشد، الحَرِيِّ أن يلقب بالمرشد، فحين نظر إليه، حل الرضوان عليه، ثم دفع له من كلام القوم أوراقاً، فجذبه إلى ذلك، وكأنه أخذ عليه بالإقبال إليه ميثاقاً.

وأقبل على حفظ تائية سيدي الشيخ عمر بن الفارض، فكانت أول فتح له حصل، وأنفع نفح وصل، ثم فاض العطاء، وزال الغطاء، فحفظ في فن الطريق عدة قصائد، وظفر منه بجواهر فرائد.

ثم اشتغل بفنون العلوم، ويرع واشتهر، ثم اشتغل ببلاده بفنون العلوم، ورحل إلى مصر، وأخذ بها عن أكابر الشيوخ، وأجازه شيوخه.

وله مؤلفاتٌ عديدةٌ، ونهج مناهج الطريقة، وورد موارد الحقيقة، حتى تحقق بحق اليقين، وذاق ما أذاقه أهل العلم والتمكين، من العلم المكنون، الذي لا يعرفه إلا أكابر العارفين.

و «نظم مراتب الوجود» للإمام عبد الكريم الجيلي في رجز في غاية الرقة والانسجام، وقد تولى شرحه العارف بالله عبدالله البصنوي الرومي «شارح الفصوص»؛ لما كان بينهما من المودة الأكيدة، والمحبة الشديدة، وقد قرأتهما كملاً على شيخنا محمد ميرزا، بروايته لهما عنهما.

وكان ـ مع تمكنه في المعارف الإلهية، والعلوم الدينية ـ بديع المداعبة والمحاضرة، حسن الشعر والمحاورة.

فمن شعره: قوله مخاطباً مصطفى باشا الوزير، سنة أربع وخمسين بعد الألف، يحثه على إزالة الخصيان، من المسجد الحرام النبوي:

وباي قرآنٍ عظيم المشانِ شيخاً على حرم النبي العدنانِ فهم همو لا خير في الحبشان ما لفظُّه لا خير في السودانِ لا يـشبعون مـن الحطام الفاني شاكون من هَمةً ومن أحزانِ أحوالهم من غير ما بُهتانِ يخبركُم عن خلسةِ الغربانِ أدرى بطيش السادة الخصيان صدقاتِ خير للفقير العاني ما ساءهم من أسهم الحرمانِ مستنزها عن ذا الحطام الغاني فاخصوا لنا شيخاً من البيضان يـومَ الحـسابِ بحـضرة الـديّانِ في الناس من أمرٍ ومن سلطانِ ـهادي إلى الإسلام والإيمان سيف الإله وعاضد السلطان

يا مصطفى بالمصطفى العدنانِ لا تجعلَـنَّ علـي المدينـةِ أسـوداً وكذلك الحبشان أيضاً منهم بل جاء في خبر رواه بعضهم قومٌ لهم طمعٌ شديدٌ زائدٌ لولا المخافة منهم لأتاكم وإذا أردته أنكه تهستيقنوا فلتسألوا حنفي أفندي عنهم ما كلُّ ما يُدرى يُقال وأنتم يستنزلون لأخذ ما قد جاء من فنصيب أهل الفقرِ من صدقاتكم فانظرن شيخا تقيّاً صالحاً إن لــم تجــزُ إلا خــصيّاً أســوداً يا ويحكم إن لم تراعوا حقنا يوماً تكونوا مثلنا ما إن لكم هذي نصيحة غرسكم في روضة الـ يدعو لسلطان الورى ولمصطفى

ومن شعره قوله:

إني لا عجبُ مما صار الزمان إليه

إذا ما بكيتُ لدهر إلا بكيتُ عليه

وقوله:

لقد قال النبيُّ مقالَ صدقِ أتى معناه منظوماً بسشطرِ وبعدك ما تركت هناك فتناً

وقوله:

إذا رأيست وَلِيّه اللهِ المِلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِيَ

وقوله في مديح القهوة:

دَعِ الصَّهباءَ واشرب صِرْفَ قِشْرِ وَإِن شَعْتَ السَّفا بادِر سَرِيعاً فَما الياقوتُ في لونٍ نَضِيرٍ فما الياقوتُ في لونٍ نَضِيرٍ دَعِ الترياق إن رُمْتَ التَّداوِي كَأَنَّ حَبابَها الْمَنظومَ عِقْدُ كَانَّ حَبابَها الْمَنظومَ عِقْدُ سَالسَّعَى نحوَ مَرْوَتِها أُلبِّي سأشعى عليها نَدامة الكسعي عليها سأدْمِنُ شُرْبَها ما دمتُ حَيّاً وأَجْلُو عَيْنَ أغيارِي وهَمِّي وأَجْلُو عَيْنَ أغيارِي وهَمِّي فرأيي الآنَ يا من رامَ نُصْحي

يراه بالبصيرة كل رائي وشطر منه باللفظ السواء أضرً على الرجالِ من النساء

مُغْدرى بِحِدرْصِ وبُخْدلِ للسرَّبِّ بدل عَبْد جَهْدلِ للسرَّبِّ بدل عَبْد جَهْدلِ

مُشعْسَعة تدور بكف بَدرِ الله الله حان بكري الله الله الله الله ولله والله وا

ولِمْ لا وهي مشروبُ الخيار هي السرّاحُ المُريحُ لكلّ رُوحٍ هي الرّاحُ المُريحُ لكلّ رُوحٍ وكلّ مُخالفٍ فيها فيها فيأني فقل إن قال ساقيها المُفَدّى وخُدها من يديه في حُضورٍ فيها في حُضورٍ في الله عَدْلُ ولا تَانْيمَ فيها ولا عَالَى المُحِبُّ وقال شهدٌ ولا مِدْحَتِي للسّبُنِّ قَسِيلاً ولي مِدْحَتِي للسّبُنِّ قَسِيلاً ولي مِدْحَتِي للسّبُنِّ قَسِيلاً ولي مِدْحَتِي للسّبنِ قَسِيلاً ولي المُحِبِ وسسوادِ قلسِي

من السادات في بحر وبر وبر ولم تُمنزج ولم تُوجَد بعَصْرِي ولم تُوجَد بعَصْرِي أُسَفّهُ قولَه من أهل عَصْرِي جَباً يا مَرْحباً واشكُر لشكُر لشكر مع السّاقي المَليح بغير سُكر وليست مُنزّة بل طعم تَمْرِ وليست مُنزّة بل طعم تَمْرِي أُجِيبُ نعم إذا ما كان تمرِي لعُدر له بهجو شم هُجر له فهو الحري بكل هُجر له فهو الحري بكل هُجر له فهو الحري بكل هُجر

وله قصائد في مدح الشريف زيد بن محسن أمير مكة، نظماً على حروف المعجم، من الألف إلى الياء، كل قصيدة عشرة أبيات، ونقلت من «تذكرة» القاضي أحمد بن عيسى المرشدي المكي، قال: ورد علينا في أثناء عام خمسة وأربعين بعد الألف، الشيخُ الأوحد الأكمل، غرسُ الدين الأزهري المقدسي، الخطيبُ والإمام بالروضة المشرفة ـ على صاحبها الصلاة والسلام ولم يوافه أهل مكة، فقال معرّضاً:

عِـزّاً وحُـقَّ لهـم لعَمْـرِيَ ذَاكَـا كَانُوا وحقِّـك كُلُّهـم أَمْلاكَـا

علماءُ مكة جاوزُوا الأفْلاكا لولا الرياسةُ في رُءُوسِ نَفُوسِهمْ وقال أيضاً:

جِيرانُ مكة جِيرانُ الإلهِ لِـذَا لا يَعْبَؤون بمَن قد غاب أو حَضَرَا

لولا الطَّبِيعةُ عاقَتْهم لكان لهم إسْراءُ رُوح بِسرِّ السِّرِّ قد ظَفِرا

فقال بعض السادة الأشراف، المتصل محتدهم الزاكي بالمغيرة بن عبد مناف، فخر الشجرة التي أصلها ثابت، وفرعها في السماء، أكرم به نسباً ومنتمى، على طريق الجواب عن الأولين:

للّه دَرُّكَ من أديب بارع أحسسنت إذ أتْحَفْتنا ببَدائع أحسسنت إذ أتْحَفْتنا ببَدائع فَجَهابِذُ البيتِ الحرامِ مُذِيعة فَكَهابِذُ البيتِ الحرامِ مُذِيعة وهم الجَحاجِحُ والذين سَمَوْا بمَن لا غَرْوَ أن جَازُوا الأَثِيرَ بفضْلِهم للهم عُرْوَ أن جَازُوا الأَثِيرَ بفضْلِهم

وعن الثانيين:

يا مُفْلِقاً لم يزَلْ في كلِّ غامِضةِ وبَحْرَ عِلْم تَحلَّى من فَرائِدِه وبَحْرَ عِلْم تَحلَّى من فَرائِدِه أَتيْتَ حقاً وعينُ الفضلِ شاهدةٌ لكنْ إليكَ اعتذاراً منهمُ فذوو للم يتركُوك لإهمالٍ ومَنْقَصَةٍ للم يتركُوك لإهمالٍ ومَنْقَصَةٍ

بذكائِه ما يُعْجِزُ الإدراكا بهرت وإن جادت فدونَ مَداكا باريج مَدْح من بَدِيع ثناكا خَرَق السَّما واستخدم الأملاكا وعَلَوا بحَقِّ جَوارِه الأفلاكا

يُبْدِي بها فَلَقاً بالحقِّ قد ظَهَرًا جِيدُ البَلاغةِ عِقْداً يفْضَحُ الدُّررَا وَانْتَ إِنْسانُها الرَّائِي بغير مِرا الأَفْضالِ تعْذِر مَن قد جاء مُعْتذِرا لكنْ حَجَبْتَهُمُ فالذنبُ منك يُرك

وأجابه _ أيضاً _ القاضي الفاضل تاج الدين المالكي _ رحمهما الله تعالى _:

قُلوبِهم باسِقاً يُهْدِي الهُدَى ثَمَراً فَاخْضَلَّ يُطْلِع من أَكْمامِها زَهَرا

جيرانُ مكة غَرْسُ الدِّينِ أَيْنَع في سَقَوْه من أَنْهُرِ الإِخْلاصِ صَافِيهَا

ومن يكُن رَوْضُ غَرْسِ الدِّين مُهْجَتَهُ به قد اتَّحَدُوا إذْ كان بَيْنَهُمُ فحيثُ دارتْ كؤوسُ الاتِّحادِ على

أَسْرَى وَفَازَ بَسِرِّ السِّرِّحين سَـرَى تَوَاصُلٌ مَعْنَوِيُّ مِـن أَلَـسْتُ جَـرَى الأَرْواحِ مَا اعْتَبَرُوا الأَشْباحَ والصُّورَا

فأجاب الشيخ غرس الدين معتذراً:

يا شَهْمَ مَكَّةَ يا تَاجَ الرُّؤُوسِ بها يا حَبْرَ عِلْمٍ يزيدُ الطَّالِبين بها يا رَبُّ البَيانِ له يا رَبُّ البَيانِ له يا الْمَعِيداً أضاءتْ من لَوامِعِهِ يا لَوْذَعِيداً أضاءتْ من لَوامِعِهِ يا لَوْذَعِيداً بلا عِي يُمازِجُه يا رَبُّ ظَرْف ولُطْف كَسَرا خَطَأً يا رَبُّ ظَرْف ولُطْف كَسَرا خَطَأً هل تَرْفِينَ الذي أَخْلَقْتَ من حُللِي

فأجابه القاضي بقوله:

كَلَّلْتَ إِكْلِيلَ تَاجِي بِالثَّنَا دُرَرَا مُضَمَّخاً طِيبَ شُكْرٍ عَرْفُ نَفْحتهِ غَرْسٌ روَى حين رَوَّى الفضلُ مَنْسِته غَرْسٌ من المَبْدأ الفَيَّاضِ قد سُقِيَتْ

يا عُنْصُرَ الفَضلِ(۱) قد بَكَّتَ مَن عُنِرا يا بَحْرَ فَهُم به تستخرِجُ الدُّررَا عَبْداً وأَلْقَى عَصا التَّسْليمِ مُفْتقِرا مَشارِقُ الذِّهْنِ بالذَّوْقِ الذي بَهَرا أَعْيَا وأَفْحَم كُلاً قال أو شَعَرا(۱) أَعْصانَ غَرْسِي على بُعْدِ وما شَعَرا أو تَقْبَلَنَّ الدِّي يأْتِيكَ مُعْتدنِرا

لمَّا بعثْتَ بِعِقْدِ المَدْحِ مُعْتذِراً كُوضِ غَرْسِكَ حَيَّتُه الصَّبَا سَحَراً للسَّمْعِ نَوَّارُه عن طِيبهِ خَبَراً للسَّمْعِ نَوَّارُه عن طِيبهِ خَبَراً أَعْراقُه فسَمَا يُهْدِي الهُدَى ثَمَراً

⁽١) في الأصل: يا شهم مكة.

⁽٢) في الأصل: أعيا وأفحم من قال أو شعرا.

لِعِرْضِ قومِ ثناهُمْ لَم يَـزَلُ عَطِـرَا إِذَا اقْتُفَيْنا طريـقَ القَـوْمِ والأثـرَا بِـشَرْطِها نَبَدَتْ كاسِـياً بِعَـرَا تُقِـرَّ إِذْ قلَـتَ بَكَّتَ اللَـدِي عَـذَرَا يشعُر أغْصانَ غَرْسِي مُخطِياً كَسَرَا يشعُر أغْصانَ غَرْسِي مُخطِياً كَسَرَا أغْصانُ غَرْسِ الذي أخطا وما شَعَرَا عنه فَجَحْدُكَ ذنبٌ غيرَ ما غَبَرًا جَرَى به القلمُ المَحْتومُ حين جَرَى به القلمُ المَحْتومُ حين جَرَى فنسألُ اللّـه غُفْراناً لمـن عَشَراً فنسألُ اللّـه غُفْراناً لمـن عَشَراً

إنِّي عَقَدْتُ وقد عَرَّضْتَ مُعْترِضاً هذا إلى ما هُو الأحْرى بنا وبه فخرْقَةُ الفَقْرِ إن لم يُوفِ لاَبِسُها عَوْداً لبَدْءِ فمِمَّ الاعْتذارُ ولم عَوْداً لبَدْءِ فمِمَّ الاعْتذارُ ولم وقلتَ في حَقِّ مَن جَازَى وعَرَّض لم قد حَصْحَصَ الحقُّ فاعلمْ أنَّما كُسِرتْ أقْرِرْ بذنبيك ثم اطْلُبْ تَجاوُزَهمْ قضى بما جَرَتِ الأقلامُ منك بما قضى بما جَرَتِ الأقلامُ منك بما يَكْبُو الجَوادُ ومَن يَعْبُرْ يُقَلْ كَرَماً

ونقلت من «تذكرة» القاضي أحمد المرشدي ـ أيضاً ـ ، قال: كان الشيخ غرس الدين كتب إلى مولانا القاضي تاج الدين أبياتاً ، ذكرني فيها مجرداً عن الناصب والجازم ، بأن قال: وأحمد المرشدي في ذاك قد حضرا ، ثم اعتذر مني ، فكتبت إليه ستة أبيات ، وأردت أكملها ، فأكمل عليها مولانا السيد أحمد ابن مسعود ستة أخرى ، وبعثتها إليه ، وهي :

غَرَسْنا لغرسِ الدينِ في قلبنا الودًا سقيناه من عذبِ التصافي زُلاَلُه رعى اللهُ من يرعى أخاه إذا هفا وذلك غَرْسُ الدِّين لازالَ باسقاً ويذكر عهداً أحكمَتْ في قلوبنا

فأطلع من أكمام أفواهنا الوردا وما كدرت منا له جفوة وُدًا ويوسِعُه عن أن يقابله حمدا بروضة من يسقي غرائسه المبدا أواخِيَّه أيدي الودِّ أكرمْ به عهدا

إمامٌ سما فوق السماكِ بأخمَصِ وناظمُ أشتاتِ العلوم بنشره وكاشفُ ليلِ الجهلِ من صبحِ علمهِ أتيتَ بفضلٍ ما استحقيت شاهدًا وأظهرتَ بالإفضالِ ما كنتَ مضمرًا ولا عجب سبقُ الجيادِ لأنها

فأجابهما بقوله:

أقولُ وقد غَلَّبت خيركما جدًّا حَمِدْتُ إلهي أن غرست لنا الودا فـأينعَ غَرْسـي بعـدما كـان ذاويـاً وإن دامتِ السُّقْيا له مِن وصالِكُمْ هنيئًا لغَرْس صار أحمدُ ساقياً فظَلَّ يُراعِي عَهْدَه في مَغِيبهِ وذكَّرَهُ عَهْداً أُواخِيه أَحْكمتْ فعُلْدراً لأنسى قادمٌ وتراهم لِكُلِّ غَرِيبٍ قادِم دَهْ شَهُ اللِّقا وهَبْنا تَجاوَزْنَا الحدودَ ألَسْتُمُ إذا لــم تكونُــوا هكــذا فتخلَّقُــوا لَعَمْرِيَ لـوكنتُ البليغَ خِطابُـهُ

وجاوزه حتى سما الأين والحَدّا فينظمُه في جيدِ أهل الحِجا عقدا بشمسٍ فتكسوه أشعتُها بُرْدا لأحمدَ فاستوليت عني به مَجْدا فكنتَ به أحرى وكنتَ به أجدى معودةٌ بالسبقِ إن كُلِّفَت شَدّا

وقاعدةُ التغليب معروفةٌ جـدًا أيا أحمدُ السامي سماكَ السَّما حَمْدا وأطلع عن أكمامِهِ الزُّهـرَ والـوردا سيُثْمِر في رَوضِ الرَّسولِ لكم وُدًّا له من عُيونِ الوُدِّ كأسَ الصَّفا وِرْدَا ويبْنِي له في بيتِ مَحْتِدِه عِقْدَا يَدُ الوُدِّ في أَرْواحِنا العَقْدَ والـشَّدَّا يقُولون في الأمْثالِ والحقُّ لا يُعْدَى بها يَدْرَأُ الحُدَّاقُ عن رَبِّها الحَدَّا تُقيلون مَن أخْطًا ومَن قد جَنَى عَمْدَا بأخلاق مَوْلَى يملِك الغَيَّ والرُّشْدَا وأخْطَبَ مِن قُسِّ الإِيادِيِّ مَن عُـدًا

لما اسْتُوْعَبَتْ نَفْسِي فَضَائِلُهُ عَـدًّا بني حَسَن الحُسْنَى الذين سَمَوْا مَجْداً وحُـبُّهُمُ أَنْجي وبغضُهم أَرْدى بها أخَذَ المولَى علينا لهم عَهْدَا ولكنّ مِن سِرِّ الرَّسولِ بها مُـدًّا بفَرْضِ وبالتَّعْصِيبِ من إرْثِـه مـدًّا وجاوَز للشُّعْرَى العَبُورِ بما أَبْـدَى بعِزَّتِه قد جاوز الأيْن والحَدَّا وينْثُره جُوداً فيُحْسِبِ به فَقْدَا بعزم كأنَّ الكونَ من أيْده مدًّا بسابِقةٍ تستوجِب السَّعْيَ والعـودا ويمَّمْتُ بالإخْفاء بيتاً حَوَى عَـوْدَا فعانقُتُه حُبّاً وهِمْتُ به وَجْدا لِمَا كَانَ مِن وَهِم قَدَ أُوْرَثُنَا حِقْـٰدَا ولم نَرَ منه حينَ حـانَ اللَّقَـا صَـدًا مُعَـوّدةٌ بالسَّبْقِ ما كُلِّفَتْ شَـدًّا ولكنْ خَلِيليٌّ تميميُّ اسْتَهْدَى سعيدٍ هو الخُدْرِيُّ أَكْرِمْ به جَـدًا رسولٍ به نِلْنَا عُلاَ الجَدِّ والجِدَّا

ورُمْتُ بأن أُحْصِي فيضائلَ أَحْمَـدٍ هو ابنُ الرَّسولِ المُصْطَفى وذَوي الـصَّفَا ملوكٌ ملـوكُ الأرضِ رقُّ ولائهـم لهمْ حُرْمةٌ يَعْنُو لها كلُّ مُسْلم فللـــهِ آدابٌ بغيــرِ تَطبُّــع وأَذَّبني رَبِّي له منه قِـسْمَةٌ وللَّهِ شِعْرٌ جاوز السعر رقَّة ولا عَجَبٌ من ذاكَ عندي ورَبُّه وناظم عِفْدِ المَكْرُماتِ بكفِّه وكاشِفُ ليل الكربِ عن عرش غرسِه وقَدْ كان منكَ الفضلُ قِدْماً ومَقْدَماً فأظْهَرْتُ بالأبْياتِ ما كان مُـدْغَماً فشِمْتُ به تاجاً على الرأس مُشْرِقاً وداخَلنِي منه حَياءٌ ودَهـشَةٌ وقابلْتُه بالرُّحْبِ والبِـشْر فَرْحَـةً ولا عَجَبٌ سَبْقُ الجِيادِ فإنها ولَسْتُ بحمصيٌّ كما قال باهِتاً وجَدِّي من الآباءِ فيما رَوَى أبو وذاكَ من الأنصار أنْصار جَدِّكُمْ

عليه صلاة الله في مسلام الله ألله عليه المه أجدًك هذا القد و فيمن يُحبُكم وما أصلتت كفّاك يا مُصلِتاً على الد فحسبي عِلْمُ الله والله عُدّتي

وآلٍ وصَحْبِ والمُحِبِّ لهم جِـدًّا ویَحْمَدُکُمْ مَدْحاً ویَمْدَحُکم حَمْدَا أعادِي سَـیْفاً بَـاتِراً ماضــِــیاً حَـدًّا وذِمَّةُ خَیْرِ الرُّسْلِ تکْفِي مَن اسْتَعْدَی

وكتب صاحب الترجمة إلى القاضي تاج الدين المالكي، طالباً منه أن يباشر خطبته بالمسجد النبوي:

أهدي لحضرة مولانا السلام كما وكيف لا وغراس القصد عندكم لا غرو أن مال هذا الغرس نخوكم وبعد فالغرس غرس الروض خِلّكم تباركا بمقام لا يماثله ذي نوبتي وأريد الآن أتحفكم والفضل أن تقبلوا أيضاً يكون لكم جئتُم بخير من الرحمن مُتّصِل

فأجابه بقوله:

يُقَبِّلُ الأرضَ إجلالاً ويلهم ما وينشي قائلاً بعد التخلُّص من

أبدي لديه اشتياقاً قد سَما وسَما واسَما وانت تاجٌ به قد شُرِّف العُلَما مُقَبِلًا لشرى أقدامِكم قَدَما يُحِبُ أن تخطبوا في بكرة كرَمَا في الأرضِ منبرُ وعظِ عندَ من عَلِما بتلك حُبَّاً لكُمْ يا سيدَ الكُرَما وقد د أراه إذا أنعمتُمُ نِعَما ونَما وعُدْتُمُ بقبولِ قد سَما ونَما

وَشَّــيْتَهُ بأيــادٍ تُخْجِــلُ الــدِّيَما أداءِ ما هـو مفروضٌ لكم حُتِما

⁽¹⁾ في الأصل: من، والصواب ما أثبت.

يا روضة أنبتت غرساً سَما ونَما وقام غرسُك مخضَلاً ولا برحَتْ فقد أتتني منه تحفة عظمَتْ فهمْتُ بها فَهِمْتُ بها وكَمْ لكُمْ من أيادٍ مثلِها سلفَتْ فيإن نفسي أبت إلا تأدُّبها

سقاك وسميُّ سحبِ الفضلِ ثم هَمَى ثمارُهُ تجتنيها سائرُ العُلَما فما بشيء أوازيها وإنْ عظما ولا عجبٌ إذا ما هامَ من فهما شكراً لكم ثم شكراً فاعذروا كرما في حضرة عندها تُستصغَرُ العُظَما

وله «لاميةٌ» عارض فيها «لامية العجم» للطغرائي، جعلها على لسان أهل الإشارة والتحقيق:

صيانتي في فراقِ الفرقِ والحيلِ و لا مجد لي حيث فرقي قائم أبداً فيم الإقامة في أرضِ الطباعِ ولا فيم القدسِ في ذا الحسن منفردٌ فلا صديقٌ صدوقٌ في مصادقتي طال اغترابي عن قدسي الأنيس إلى وضَعَ من لَغَبِ كوني وعَجَّ لما أريد بُسُطَة جَمْعِ أستعينُ بها والفرقُ يعكِسُ آمالي ويقنعني وذي نـشاطِ إذا رامَ النـشيطة لا وذي النباهةِ في رعبِ وفي رَغَبِ بادي النباهةِ في رعبٍ وفي رَغَبِ بادي النباهةِ في رعبٍ وفي رَغَبِ بادي النباهةِ في رعبٍ وفي رَغَبِ

حليتي في حُلى الجمع لا الحلل والمجدُ لي قاعدٌ في الجمع بالأزلِ سكنى سكوني بها كلا ولا أملي كالضيف يدأبُ في الترحالِ والنُّقَلِ الشه حَزَني أو منتهى جَنلي أن حَنَّ كُلِّي إليه من كوى كِلَلي ألقاه بوني ولجَّ الكونُ في عَذلي على أداءِ حقوق الفرق لي قبلي من الحقائق بعد الجدِّ بالجدلِ يزال في ناشط كالفارسِ البطلِ على أداع مُرُّ الجدِّ في الجدلِ على المحلول المحلول

سوادَهُ خوفَ ومضِ البيضِ والأسلِ من صرفِ وجدتِه أو شاربِ ثَمِـل من فرقةِ الفرقِ أو من رُفقة عُطُـلَ وتستحيل وصبغ الجمع لـم يحـلِ والرشدُ يزجُرُ أحياناً عن الوَهـل وقد حَماه حُماةٌ من بني ذُهَـلِ كُنْـهُ الحقيقـةِ مـن إدراكِ منتحـلِ فنفحة الجمع تهدينا إلى الأزلِ حولَ الحجابِ لها غابٌ من الغُول بالذكر لا بمثاني الشعر والغزل ما بالكرائم من رغبَى ومن وَجَـلِ حَرَّى ونارُ الهوى منهم على المُقَـلِ ويقتلون نفوساً في رضا الأزلِ بمنهل الذكر نَهُ لا أو على عَلَلِ تثني عناني عن الأغيارِ والعللِ برشقة من نبالِ السمرِ في الكحلِ عن رؤيةِ البيضِ في الأستارِ والكِلَل ولو غَزاني غـزاة الغـزُّ عـن دَغَــلِ عن العلا ويُغر الغرَّ باللُّولِ

طرقُّتُه في ظلام الليلِ معتجراً والقوم ما بين صاح بعد نشوتِه فقلتُ أدعـوكَ للجلُّـي لتحمينـي تنام عيني وعينُ الفرقِ ساهرةٌ فهل تُعين على غَيِّ هَمَمْتُ به إني أريدُ أُحيي الحيَّ من حرم يَحْمُونَ بِالحُجِبِ مِن نُورِ وَمِن ظُلَّم فسرٌ بنا في ظلام الفرق مُتَّداً فالحبُّ حيث نُهى الأملاك رابضةٌ نــؤمُّ ناشــئةً نــشوى بهــم زَجَــلٌ قد زادَ طيب أحاديث الكرام بها تَبِيتُ نارُ الهوى منهم عِلى كَبِدٍ يقتلْنَ أكبادَ حِبِّ لا حراكَ بهم يَشْفَى اللَّديغُ ولا يَشْقَى بهم أبداً لعسلَّ إلمامسة بالحيِّ ثانيسةً ما راعني طعنةُ السمراءِ قد شفعت ولا ثناني الصفاحُ البيضُ وامـضةً ولا أُغَـــرُّ بغـــزلانِ تُغـــازلني حُبُّ المعالي يثني لبَّ صاحِبه

من النفاقِ تفق بالملقِ والحِيَل ترك العلـوِّ ورَضِّ الـنفس بالأمـل والرفع عند رسيم العيس للنقل معارضاتِ نجوم الليل بالجدلِ أن العليَّ عليُّ العلم والعملِ لكان أولى بها مِنَّا أبو جَهَل تقوى الإلـه لأن الحـظُّ ذو خَطَـل ولا أرى نقص معتل ومعتزل ما أوسعَ العيشَ لولا ضيقةُ الأَجَل فكيف يَهْنا وقد أبكت على علـل أصونُها عن رخيصِ الكونِ مبتـذَلِ وليس يعرفه إلا ذوو حِيَــل أبناءُ دهري من الأحداثِ والهُمـل ولو عَدُوا فهم مشيأ على مَهَـل بقرنهم فتَمَنَّوا عاجلَ الأجلِ إذ قد عبلا مبدةً قبلاً أبو جَهَلِ تَضجر ففي الصبر ما يُغني عن الحِيلِ يعدو عليك فعند بالله واتَّكِل من وحَّدَ الواحدَ الأعلى على وَجَل فإن جنحت إليه فاتَّخِذْ نفقاً ودَعْ غِمار العلا للمقدِمين على رضا النبيلِ بخفضِ العيش مسكنةٌ فاجزم بها الفقرَ تنفي الفقرَ ناصبةً إن العـــلا حَـــدَّثتني وهـــي صـــادقةٌ لو أن بالجهل والبلوى بلوغَ مُنَّى أهبتُ بالحضِّ لا بالحظِّ صاح على إن قامَ أو نامَ عني لا أنبهه أُعلىل النفس بالآجالِ أرقُبُها لم يَهْنَ لي العيشُ والأيامُ ضاحكةٌ غالى بنفسيَ عرفاني بها فلـذا وعمادةُ السُدُّرُ أَن يُزْهمي بمنظرِه ما كنتُ آمُل أن يملى على بذا يرومُ أعرجُهم سَنْقي ومُقْعَدُهم هـذا جـزاءُ امـرئ أقرانُـه قُرنـوا وإن علاني أخو جهل فلا عجب فاصبر لها ما لها عنك الزمانُ ولا أدنى عدوَّكَ أدنى من تعدُّ لما فإنَّمــا رجــلُ الــدنيا وواحــدُها

فظُنَّ خيراً بربِّ الناسِ لا الأملِ مسافة الخلف بين العلمِ والعملِ وهل يعادلُ صوفيٌّ بذي جدلِ إلى الحقيقةِ فالتوفيقُ للعملِ انفقتهُ مسرفاً في اللهو والجدلِ وأنت تُسألُ عن قولٍ وعن عملِ بها وأنفق فما تحتاجُ للخولِ فهل سمعت بضيفٍ غيرِ مرتَحِلِ فهل سمعت بضيفٍ غيرِ مرتَحِلِ إذا اطلعت على الأسرارِ ذا وَجَلِ ورسّخوكَ فلا تربَعْ بلا مَهَلِ ورسّخوكَ فلا تربَعْ بلا مَهَلِ

وحسنُ ظنّك بالأيام معجزةً وحسنُ ظنّك بالأيام معجزةً فاض النفاقُ وغاض الصدقُ واتسعَتْ وشان جمعك عند الناس فرقُهم إن كانَ ينجعُ شيءٌ في مجازهم يا صارفاً عمرَه من غيرِ فائدة فيمَ ارتكابُكَ متنَ اللهو عن وَلَه فيمَ ارتكابُكَ متنَ اللهو عن وَلَه ترجو البقاء بدار لا بقاء لها والصمتُ منجاةُ مَنْ يصمتْ فكنْ رَجُلاً والصمتُ منجاةُ مَنْ يصمتْ فكنْ رَجُلاً قد رَشّحوكَ فلا ترتَعْ مع الهَمَلِ قد رَشّحوكَ فلا ترتَعْ مع الهَمَلِ

ولما نظمها، أرسلها إلى القاضي تاج الدين، وسأله النظر فيها والإمعان، وأن لا ينظر إليها بعين الرضا؛ فإنها كليلة، وأن يصرف لها زمناً قليلاً كليلة، وأن يطابق بين الأصل والفرع؛ ليظهر ما بين الأبّ والزرع، فأجابه القاضي تاج الدين، بما صورته:

أصالةُ الرأي أضحَتْ وهي قائلةٌ صيانتي في فراقِ الفرقِ أجدرُ لي

لا يخفى على مولانا: أنه لا يفرق بين الفضلاء وأقوالهم، إلا من كان من أمثالهم، والمخلِص ليس له بذلك يدان، ومن ذا يفاضل بين جهبذين، أطاع كلاً منهما عصى القوافي ودان، على أن المخلِص أراد أن يختبر سبره وسيره، وجمع بين القصيدتين، فوقع في ساحل الحَيْرة؛ حيث جريا في مضمار

معرفته كفرسَي رهان، وتعارضا لديه كما يعارض لدى المجتهد البَرهان البُرهان.

فكلما أراد أن يحكم لإحداهما، قامت الأخرى بحجتها، وأيدت بهجة محاسنها، ومحاسن بهجتها، وكلما قالت إحداهما: وبضدها تتميز الأشياء، قالت الأخرى: هذا بعينه دليلي عند المتصف بلا رياء ولا ارتياء، فعند ذلك استقلت معرفة المخلص قدرها واستقالت، وقالت أصالة الرأي ما قالت.

وكتب إليه القاضي تاج الدين _ وصاحبُ الترجمة بالطائف _:

رسالة مخلص مُهدد سلامة محب محب صادق إن قال قال الد محب معب ما من خيالك في حشاه من خيالك في حساه من خيالك في حسال من خيالك في خيالك في حسال من خيالك في خي

لمولى حلَّ في روضِ السلامة مشنع مرجفًا عنه سلامه فم الوهِم المصور من سلامة

فأجاب بقوله:

على تاج الرؤوس ولا ملامَهُ يهديه ويهديه غريسٌ يهديه على تسلِّمُ كُلُّ جارحة على كم وأفرحني كتابُكُم كما قَدْ فقلْ يا تاجنا إن قالَ جانٍ ولا تعجَبْ إذا ما اهتزَّ غرسي

فأجابه القاضي بقوله:

أُهِيلُ مودتي مني عليكُمْ ويسشفَعُها أريب ثنّا ومدح ويقفو إثرَ ذاك لكم دعاءٌ

تحياتٍ مواصلةً مُدامَهُ يفوقُ شذاهما عَرْفَ المُدامَهُ يُقابَالُ بالقَبولِ وبالكرامَهُ

ومن فوائد المترجم: ما نقله في كتاب «التحفة الوفية بشرح القصيدة الوفوية» قصيدة العارف بالله، والدال عليه، سيدي الشيخ علي وفا ابن سيدي القطب الشيخ محمد وفا التي مطلعها:

ذو ثنــــاءِ وجــــودُهُ وعيـــــشنا شـــــهودُهُ

قال: أخبرني سيدي أحمد المنشد _ حفظه الله، ونفعنا به _ عن شيخه سيدي أحمد السيوفي _ رحمه الله _ قال: بينا نحن جلوس عند سيدي عبد المؤمن البري _ رحمه الله _ تلميذِ سيدي علي بن ميمون _ نفع الله به _ إذ دخل علينا رجلٌ لا يعرفه أحدٌ منا، فسلم وجلس، وقال للشيخ: أنا جوعان، فأطعمني، فأتى له الشيخ بطعام، فأكل، ثم رفع يده، فقال له الشيخ: كل، فأكل، ثم رفع يده، فقال له سيدي الشيخ: كل، فقال له الشيخ: كل، فقال له الشيخ: كل، فقال له الشيخ: اذكر الله، قال: فتغير لونه، ثم اهتز قليلاً فاضمحل، فلم نر إلا أثوابه في مكانه.

فقام الشيخ، وأتى بإناء فيه شيءٌ بياضُه كاللبن، وريحه كالمسك، فجعل يأخذ منه على أصابعه، ويرش على أثواب ذلك الرجل، فتحركت، ثم ارتفعت قليلاً قليلاً، فنظر، فإذا هو جالسٌ، ووجهه مصفرُ اللون، فسكت قليلاً، ثم رفع رأسه وقال لسيدي الشيخ: ما بقيت أعود إليك، ثم قام فذهب، قال: فالتفت الشيخ إلينا، وقال: أتدرون من أي الطوائف هذا؟ فقلنا: هذا شيءٌ

ما سمعناه بآذاننا، ولا شهدنا مثله بأبصارنا، فقال الشيخ: هذا من طائفة يقال لهم: الإلهيون.

ثم قسم لنا الشيخ أبناء الطريق، فقال: أبناء الطريق ما بين أربع: صوفيً، وعارفٌ، وفقيرٌ، وكاملٌ، فالصوفي: من اشتغل بنفسه، والعارف: من اشتغل بربه، والفقير: من تجرد عن الصور، ولا عنه خبر، والكامل: من تلقى الكل من الحق.

وما بين أربع _ أيضاً _: أميٌّ ، ومحمديٌّ ، وربيٌّ ، وإلهيُّ ، فالأمي : من نطق بالحكمة ، والمحمدي : من خرقت له العوائد ، والربي : من يقول للشيء كن فيكون ، والإلهي : من دانت له الدنيا والآخرة ، وهذا الرجل منهم .

ثم ذكر لهم - أيضاً - أبناء الطريق، ما بين أربع وأربع، ولم يسمهم سيدي أحمد المنشد لي، وسألته في ذلك مراراً، فلم يفعل، فتكون الجملة ستة عشر - نفعنا الله بهم -(١).

ومن فوائده - أيضاً - قال: لطيفة: حضرت مولد ساداتنا الوفائية، المولد الكبير، سنة واحد وعشرين وألف، ليلة الجمعة، فحضر معنا مغربي، كان كثيراً ما يُظهر التواجُد في مجالس الذكر والعلم، فتواجد تلك الليلة كثيراً، فلما كان قريباً من نصف الليل، أُخرِج لجماعة كانوا يقرؤون القرآن طعام، وكنت - إذ ذاك - من جملتهم، فدعوته للأكل معنا من ذلك الطعام.

⁽۱) إن صحت هذه الحكايات فهي بلا شكِ تعامل مع الجن، وإلا فهي من الأباطيل التي يروجه المتصوفة على عقول الناس، نعوذ بالله من الخذلان والزيغ عن ملة الصواب.

فقال لي: أمن العقل أن يعطي الإنسان سلاح جنده لأعدائه ليقتلوه به؟ قلت: لا، وكان الأولى في ضرب المثل، أن يقول: أن يعطي الإنسان سلاحاً لأعدائه... إلخ - كما لا يخفى -، فألهمت - بحمد الله - أن قلت له: وكذلك إذا كان لك مطية تبلغك إلى مقصدك، تركبها بغير شيء يقوم ببغيتها؟ فقال: لا، فكانت الحجة عليه - بفضل الله وتوفيقه، نحمده على ما ألهم وعلم.

ومن فوائده: لطيفة : انظر ما أحلى قول النحاة: الجمع يردُّ الأشياء إلى أصولها، وكذلك قولهم: التصغير يرد الأشياء إلى أصولها؛ إذ التصغير كناية عن التواضع الحقيقي، وهو الفناء الكلي، والرجوع إلى العدم الأصلي، فرحم الله امراً وعى ما وعى.

ومن فوائده: لطيفة : كنت مرة في درس شيخنا إبراهيم اللقاني، وأنا أتفكر في قول السادة: التوحيد إسقاط الإضافة، وكان _ إذ ذاك _ يقرر في الأسماء الخمسة، فأجرى الله تعالى على لسانه أن قال: لأن الإضافة تستلزم الإثنينية، فحمدت الله على ذلك.

وأخبرني سيدنا ومولانا الشيخ أبو التخصيص بن وفا: أن المترجم كان بمصر، لما توفي والده سيدي الشيخ العارف بالله أبو الإسعاد بن وفا، وقام بعده مقامه ولده سيدي أبو التخصيص المذكور، فدخل عليه مهنئاً له، وأنشده قوله:

أحمَدُ الله إذ رأيتُ بعيني فاتحُ البيتِ والملبون يسعوْ سفر زانه ووجه مضيء

نجل أستاذنا أبي الإسعاد ن سراعاً لنحو ذاك النادي ويد للندى وكف نادي وكمالُ الكمال إحياءُ درس كان فيه إماتةُ الحسادِ وكانت وفاة المترجم سنة ثمان وخمسين بعد الألف بالمدينة الشريفة، ودفن ببقيع الفرقد_رحمه الله_.

000





حَرْفُ ٱلفَاءِ

[١٥٥٣] فتح الله البَيْلوني بن بدر الدين محمود بن محمد أبي البركات ابن محمد بن الحسن العمري، الأنصاري أباً وأماً، الحلبي(١).

من أكابر علماء حلب الشهباء ورؤسائها، رحل إلي الديار المصرية والرومية، وتولى إفتاء الحنفية ببيت المقدس، وتوفي بحلب، سنة اثنتين وأربعين وألف، ودفن بزاوية آبائه، وهم بيت علم، مشهورون بالبركة.

وله تصانيف فائقة، منها: «الجامع الصغير»، و«حاشيةٌ على البيضاوي»، و«الفتح النبوي بشرح عقيدة الشيخ علوان الحموي» المسماة بـ: «كفاية العاقل وهداية العامل»، ولمؤلفها عليها شرحٌ _ أيضاً _، و«مختصر خلاصة ما يحصل عليه الساعون في أدوية دفع الطعن والطاعون»، ومجاميع اشتملت على تعاليق غريبة، و«ديوان شعر» جيد، منه: قوله:

افِقْ فإنه على مثل ذا في العصرِ كلُّ لقد دَرَجُ ، أو ففارقُ وهذا الأمر أدفعُ للحَرَجُ

يقولـــون وافـــق أو فنــافِق فقلتُ وأمـرٌ ثالـث وهـو قـول أو

⁽۱) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (۲۲۷)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ٢٢٥)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٢٥٤)، «الأعلام» للزركلي (٥/ ١٣٥).

وقوله:

يقولون إن العَتْبَ بابٌ إلى القِلَى القِلَى [و]ربَّ قِلَى تلقاه برداً على الحشا وقوله:

وإذا أراحك صاحبٌ من مِنَّةٍ وإذا أباحَكَ منحة فاعدد له وقوله:

من يحاول لمن أساء جزاءً خير ما استعمل اللبيب احتمال وقوله:

إذا كنت صدر القوم قلْ ما تريده وإن كنت فيما بين ذلك رتبة وقوله:

لا تحقِرنَّ من الكرام صغيرَهم واعلمْ بأن صغيرَ قومٍ في الورى وقوله:

إذا ما احتجتَ في أمرٍ لشخصٍ وإن تـستغنِ عنـه تكـن أميــراً

فقلتُ وتركُ العتب بابٌ إلى الحقـدِ ولكـنَّ نــارَ الحقـدِ دائمــةُ الوقــدِ

بـالمنعِ فاشـكرْ منعَـه فهــوَ العَطـا شكراً وحاذر في الشهود من الخطا

فهو فيه ومن أساء سَواء مُ

وإن كنتُ دوناً فاستمعهم وسَـلُم فكـن واعيـاً للقـولِ ثـم تكلَّـم

ف ابنُ الكرام بكلِّ حالٍ يُكْرَمُ لَكبيرُ قومٍ آخرين وأعظَمُ

تَكُـنْ في أسره بمقـامِ ذلِـكْ ومـا المملـوكُ في أمـرٍ كمالِـكْ

وقوله:

مــن يكــنْ عنــد نفــسه فهـو فــي الوضـع قـدره وقوله:

قالوا لماذا هجرت الورى فقلت كالآقد أسا بعضُهم وقوله:

يقولون زرْنا واقضِ واجبَ حقّنا إذا هم رأوا حالي ولم يرعووا لها

وقوله:

السبب والإثنين والأربع الطيبة يعرف هذا فلا

وقوله:

رضيت من الدنيا بأدون رتبة وما لي غير طاعة خالقي

ومن كلامه في صدر تأليف له: «ولما كانت الهدايا تزرع الحب وتضاعفه، وتعضد الشكر وتساعفه، أحببت أن أهدي إليه هدية فائقة، تكون في سوق فضائله نافقة، فلم أجد إلا العلم، الذي شغفه حباً، والحِكم التي

حاز شيئاً من العُلا حُطَّ عن سائرِ المَلا

أمنهم طُرراً أتساك العنسا وربَّما عوقب مَن لا جنسى

وقد أسقطَتْ حالي حُقوقَهُمُ عَنِّي ولم يأنفوا منها أنفتُ لهم مِنِّي

تجنب المرضى أن تسزار تغفل فإن العرف عالي المنار

وما أحدٌ من رتبة الدون يسقطُ وإني كطير حيثُ يسقط يلقَطُ

لم يزل بها صَبّاً، والأدب الذي اتخذه كَسْباً، ورأيت، فإذا التصانيف في كل فن لا تحصى، والأمالي من سطور العلماء، وطروس الحكماء، أوسع دائرة من أن تستقصى، إلا أن التأنق في التحبير، من قبيل إبراز الحقائق في الصور، ومن هاهنا قبل: لكل جديدٍ لذة، ولا خلاف في ذلك عند أهل النظر».

وذكر السيد محمد كبريت المدني في كتابه «نصر من الله وفتح قريب»: أنه أخبره: أنه قال له عمه أبو الثناء محمد بن بدر الدين البيلوني: لا تباحث من هو أعلى منك رتبة ؛ لأنه ربما انجر الكلام إلى مسألة معلومة عندك، لم يطلع عليها الشيخ، فيحمر وجهه، ثم لا تكاد تفلح إن رأيت في نفسك شيئاً لذلك، ولا من هو مثلك؛ فإنه لا يسلم، كما أنك لا تسلم له، فيفسد عليك عقلك، ويفيد عليه عقله، والمعاصِر لا يناصِر، وعليك بمن هو دونك؛ فإنه يستفيد منك بغير إنكار، وتستفيد أنت بإفادته.

فقد روي عن أبي حنيفة رهم : من أحب أن يظهر الخطأ في وجه مباحثه، فقد أخطأ هـو، لرضاه بالخطأ، وإنما يَعـرف حالَ أهل العلم من جال في ميدانهم بنور الإنصاف.

وكان السيد تلميذ السعد يستفيد منه كل يوم أربع مسائل، ويفيده ثماني مسائل، وكان عمره عشرين سنة، وعمر شيخه ثمانين، فقيل له في ذلك، فقال: أما الأربع، فأضمها إلى الثمان، فتكون اثنتي عشرة، وأما الثمان التي أفيدها، فعدم إفادتها لا يزيد في على ما لدي، وما أحسن قول من قال:

أَفِدِ العلمَ ولا تبخلُ به وإلى علمِ علمِكُ فاستزِدْ من يُفده يُجزِه الله به وسيغني اللهُ عمن لم يُفِدْ

وقال ابن المعتز:

لا تمنى الله طالبَ الله طالبَ الله طالبَ الله طالبَ الله طالبَ الله طالبَ الله عنده خبر و كم من رياض لا أنس بها الله الله عند وعِرت الأنّ طريقها وعِرر و كم من رياض لا أنس بها الله الله عند ال

[٤٥٥١] فتح الله بن النحاس الحلبي(١).

الشاعر المجيد، الأديب الفريد، الذي شاع ذكر شعره في الآفاق وذاع، وجمع بين الإسراع والإبداع.

من كلِّ معنَّى يكادُ الميتُ يعشقُه حُسناً ويعشقُه القرطاسُ والقلمُ قال الخفاجي في ترجمته: له شعرٌ لو نقر لطَنَّ.

قلت: وهو ممن أجمع مشايخ الأدب، وفصحاء لغة العرب، إنه من فحول الشعراء في عصره، وفرائد النظم والنثر في دهره، ورزق حُظوةً في شعره عند أهله، وقبولاً لم يعهد مثله لمثله؛ بحيث أدى ذلك إلى تعاظمه في نفسه، وتكبره على أبناء جنسه، لكنه لم يسعفه دهره؛ كعادته مع الأدباء، فأدركته حرفة الأدب، وناداه لسان حاله: لا تعجب فأبو العجب، وهكذا يفعل في كل ذي مروءة، أو همة عالية.

ومولده حلب الشهباء، أم العواصم، في حدود الألف، وبها نشأ، وتأدب وبرع، وجاب البلاد والأقطار، ثم رحل إلى المدينة، وأقام بها

⁽۱) «سلافة العصر» لابن معصوم (۲۷٦)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٢٥٧)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٢/ ٥٠٧)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ٣٥٤) (٩٧١)، «الأعلام» للزركلي (٥/ ١٣٥).

سنين، إلى أن أدركه بها الحِمام _ على ساكنها أفضل الصلاة والسلام _ ليلة الخميس، ثاني عشري صفر، سنة اثنتين وخمسين وألف، ودفن بالبقيع الفرقد _ تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته _.

وقد عُني بجمع الشعر الفائق الرائق، الفاضلُ الأديب، إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري ـ رحمه الله تعالى ـ في «ديوانِ لطيفٍ» طار بجناح الاشتهار واللطافة، في نحو ست كراريس، لكنه خلط فيه من شعر غيره كثيراً.

ومن بديع شعره: قوله مادحاً للنبي ﷺ:

تذكّر السفح فانهلّت سوافحه صدع الهوى يا عذولي غير ملتئم هي المنازل أشجانا خُلِقْن لنا سقى العقيق من الساري الملثّ به حتى تخبّ بأبناء الرجاء به نؤمٌ من طيبة الفيحاء طيب ثَرى فشمّ قبر من الأملاكِ في زَجَلٍ فشمَّ قبر من الأملاكِ في زَجَلٍ وثمَّ أشرف مبعوثٍ وأكرم مَنْ قالوا حَمِدْت الثرى فامدَحْهُ قلتُ لهم وما أقولُ إذا ما جئتُ أمدحُ مَنْ مدحُ الكرام رشاءٌ لاستماحتهم مدحُ الكرام رشاءٌ لاستماحتهم

وليس يخفاك ما تُخفي جوانحُهُ يدريه بالبانِ من أشجاه صادحُهُ فلا يزيدُ على المشجون ناصحُهُ شاء العقيقُ وشاءته صحاصحُهُ في سندس لا ترى أينا طلايحُهُ لا تشتكي السقمَ أجفانٌ تصافحُهُ وثَمَّ عَرْفٌ من الفردوس فائحُهُ تحصى النجومُ ولا تُحصى مدائحه تُحسى النجومُ ولا تُحصى مدائحه جبريلُ خادمُه والـذكرُ مادحُهُ ولـيس يعوز بحرٌ عممٌ طافحُهُ وليس يعوز بحرٌ عممٌ طافحُهُ

وسَـلْ فمهمـا تَرُمْـهُ فهـو مانحُـهُ عن دَرْكِ أوصافِك العليا قرائحُهُ أتاك والذنبُ أحنى الظهـرَ فادحُـهُ يسرُّ يوم يسرُّ المرء صالحُهُ إن لم يكن لك مولاه يسامحُهُ وتستحيلُ إلى الحسني قبائحُهُ وكيف أوضحُ معنىً منك واضحُهُ كلُّ على من به تُقضى مصالحُهُ غير الأسى ماله خِلُّ يطارحُهُ لا سيما بابُ جودٍ أنت فاتحُهُ لا يُحرم الجودَ غاديه ورائحُهُ بالمسكِ عادتْ بتسليم نوافحُهُ أو حَنَّ نحو لقاء الإلفِ نازحُهُ ثغررُه فاستعارتها مصابحُهُ

ثـق بـالنبيِّ وقـف قُـدًّامَ حـضرتِه يا أكرمَ الخلق فاعذرْ شاعراً وقفت صِفْرَ اليدين غريبَ الدار منكسراً يهوى الحياةَ ولم يُسلفُ له عمـلاً يا ويلَه يـوم يـأتي للحـساب غـداً عسى بقربك أن تُنفى رعونتُهُ وما أحثك في حقّ الجوارك وإنما طالب الحاجاتِ ذو قلق فاستدِن مَنْ هو بالأعتاب منطـرحٌ فالفتح بالباب لا تخفى علاقته وكيف لا يأمنُ الإملاقَ في حرم عليك أزكى صلاة كلَّمَا خُتِمَتْ ما امتدَّ للصبح باعُ الشوقِ فاعتنقا والآلِ والصحب ما روضُ الضحى ابتسمَتْ

وقوله _ سامحه الله _، يمدح الأستاذ سيدي أحمد بن زين العابدين البكري _ رحمه الله _:

غير جف الحسان يُحتمل فخل ما القلب فيه مضطرب وعد عن نظرة رميت بها

وفي سوى الهجر يحسن الأملُ لبعبدِه والمسزاجُ منفعللُ فعيدرُ جرح اللحاظ يندملُ

أكل صَبِّ قبل الهوى غفلُ ودونه البييضُ دونها الأسلُ فما لمثلى إذا قضى بدلُ قتلت شوقاً وإن دنكوا قُتلوا الـسافكون الـدماء إن عـدلوا عليك مستحسِنون ما فعلوا ولا لأطراف بيضها فَلَــلُ وكل وقت يمشها الخَجَلُ خصونُ والخصنُ شأنهُ المَيَلُ والمُقَل المنتمى لها النَّجَلُ أسماءُ منها الرضابُ والكَحَلُ ـ طلعُ وأعلاهُ نرجسٌ خَضلُ وربَّ وردٍ من دونه الأجلُ كلاهما بالمشيب مشتعِلُ وذا بمـا لا يعنيــه مــشتغِلُ بل في ما أعظُمي له سبلُ يـصدُّها مـن صَـبابتي شـغلُ وكتمُها فوق عِلَّتى علل أ حتُ فما الاهتداءُ ما العملُ

سمعت بالوصل ثم همت به دنوتُ من منهل على ظمأ فمن زلالِ الوصال خذ بدلاً هم الظباءُ الله ين إن بَعُدوا الـسالبونَ البقاءَ إن رحموا لاهُــونَ لا يــستخفُّهم حَــزَنُّ ولا لقتلــــى لحـــاظِهم عـــددٌ همم حرمونا الخدود نلثمها وحرموا العطف قسوة وهم ال أولو الثنايا البرود سلسلها من فرق السحر فيهم اجتمعت من جعلوا الورد يستظل به ال هي الأماني المبيد موردُها ولي فرواد أطياع ناظره فالطرف فيما عناه متهم وذبت عشقاً لم أدر أم سقماً بكل عضو إذا وضعت يدي أود آها وليسيس تنفعني أنا الذي في الأنام حيّره الـ

حقلُ ولا الـصبرُ لـى ولا الحِـوَلُ __حبٌ وذا هــائم وذا ئمـــلُ له العيونُ الفواتكُ النجلُ ودائعاً ما اهتدى لها ثُعَلُ _جود ولا يهتـدي لهـا البَخَــلُ ومنن ستسعى لركنه المدولُ والمشعر قبلي وطالما عجلوا وجاوزهم والعرجُ مسبوقةٌ وهم أُوَلُ إلى الذي فيه يُضرب المشلُ فيَحْسُن المدحُ فيه والغزلُ وكم أناس بفضله فضلوا إلى مجيب العفاة إن سألوا نجم ولكن على العدا زُحَلُ حلم فسيانِ القولُ والعملُ تكلُّ عن دَرْكِ ضوئِها المقلُ وبي من الدهر حادثٌ جَلَلُ من فيضِ شعري وحيثُ لا عَلَـلُ كأنه الوردُ والندى جُعَلُ عن مقتضاها وفي يدي شَلَلُ

لا الرشدُ عندي ولا الفؤادُ ولا الـ فمنْ لطرفي أومن لقلبي في ال خلقت صباً كأنما خلقت ترودع أحمشاه من كنائنها كمكرماتِ الأستاذِ تودعه ال أيُحـرم المطمـئنُ طائفـة حاول من قبلِه العلا أمم فجاء كالمنا لمن قوافٍ مثلي مُسسَيَّرة إلى الذي يُنتج القريض له إلى الذي انقادتِ العلومُ له إلى مقيل الكرام إن عشروا منير أفق العلا بطلعته كَلِمُـهُ العلـمُ ثـم هديـه الـــ أطلعَـهُ الفـضلُ شـمسَ معرفـةٍ مدحتُــه والفــؤادُ منــصدعٌ والطبعُ قد جَفَّ حيثُ لا نهَلُ فما انتفاعي بالشعر أحسنه ولى حظوظٌ فى همتى قِصرٌ

كأنما حال دوننا جبلُ فى طرفيم النحولُ والخبلُ ينبست نبتساً بأرضيسه السدَّغَلُ ولم يضعني الحرمانُ والملـلُ ثياب عجب من تحتها عضلُ وبغـضهم فـي اللهـاة إن ثعلـوا كأنهم بالضغائن اكتحلوا صحائفُ الـودِّ وانتهـي الجـدلُ نصلت منه وكلمه خلل كأنما طاعتي له زلل لُ لــه اضـط ارٌ لأمــه الهَـَــالُ مصبوة والناس كم بها جَهلوا ولا بحبلي حبالَهُم وصلوا روض تراعبي ولا الـذكا الهَطِلُ ــدَهرُ عليها الأحقادُ تــشتعلُ على أجلِّ الأسماع تنهملُ أقلُّهـــا أن تــــذكروا جُمَـــلُ أضيع عندي ممن له نقلوا فهو لشعرى الطرازُ والحللُ

أحاول الأمر وهي تحجبه ومن عنائی هنوی تکنفنی ومن شقائي سُكناي في بلد أضاعنى الأهل والصديق بها صحبتُ قوماً وما صحبت سـوى ودادُهم في الشفاه إن ضحكوا ينشر الحقد من محاجرهم فخلِّ بحثَ الصديق قد طُويت فكل خل علقت صحبته أُطيعــه الــدهرَ وهــو يُعتبنــى يظن كتمي حديث جفوته أما ولولا الهوى ومجهلة الص لما على مثل صحبتي حصلوا إن يبغ ضوني فليس يبغضني ولا العقودُ التي تقلُّدَها الله أمَــا ومَــنْ صــاغَ منطقـــي درراً والحِكم السائرات من كلمي لكلِّ نقلِ عني أساء به وكلُّ شعر يلهيك رونقه

وأخبر القوم بعدي الطَّلَـلُ لا يسبق السيف عندك العَذُلُ وللقــوافي مــن حولــه زحــلُ إلا جهـــولٌ أو باخِـــلٌ رِذَلُ ولا حفيظٌ لهم إذا خَتَلوا وأكثرُ الناس هَمُّهُ الخَولُ إذا انتضاه السَّميدَعُ العطلُ یا ذرب یا همام یا رجل فك لُّ ما لا يفيد مبتذَّلُ عليه بعدد الإله نتَّكِلُ أناة خطو يزجُّها الأمللُ شفاء لكن في ضمنها غللُ والحبُّ ما فيه دامتِ الرسُلُ كالناس فيه المصوابُ والخطلُ مولّى أقرَّتْ بفضلِه المِلَلُ _عزِّ أمدَّتْ سماطَها الأصلُ

سلبتُ ملك القريض خُرَده فكن حكيماً فيما ترى حكماً أنا الذي إن مشى مشى ملكاً أنا الذي لا يطيل وحشته أنا الذي لا تُمللُ صحبتُه ولا مضيّعٌ لهم إذا حفظوا مج_رّدٌ م_ن سوى قناعتـه أنا الحسامُ الجزارُ حلبتُ وأنت ذاك السميدعُ البطلُ فلا تلمنى إذا ما طرحتهم وما لأمثالنا سواك فتسى إلىك أستاذناً قد انبعثت تبشُّكَ السوقَ عن فؤادِ صدِ أتثك منى وسوف أثلثها طبت وطابت والشعر جملته وأُحْسَنُ الشعر ما امتدَحْتُ به فدمْ مكيدَ العدو ما بُكُرُ ال وصاحبتك الأيام رونقها

[٥٥٥] فخر الدين الخاتوني المكي(١).

كاتبٌ ماهرٌ، وشاعرٌ قلد الطروس من نظمه عقود الجواهر، جرى في ميدان القريض ملء عنانه، فاجتنى زهر رياضه، واقتطف وردَ جنانه.

وُلد بمكة، وبها نشأ على طريقةٍ حسنةٍ، وأخذ عن شيوخ عصره علوماً عديدةً، وبرع في الأدب، وبه اشتهر.

وكان عظيم الهيئة، حسن الصورة، وضيء الوجه، نير اللحية، يغلب عليه صفاء القلب، ورقة الطباع، والانطباع لعامة الناس، والتغابي عما لا يرضى من أحوالهم.

توفي بمكة، في نيف وخمسين بعد الألف _ رحمه الله تعالى _.

ومن شعره في مليحة اسمها غربية:

رُبّ سَـمْراء كـالمُثقّف لَمّـا غادةٌ تسلُبُ العقولَ ولا بــدْ جُبِلتْ ذاتُها من المَنْدَلِ الرَّطْ بِ فَاقَتْ على الرِّياض الزَّكِيَّة مالَها في الغُصونِ نِـدُّ وليس النه حـندُّ إلاَّ مـن ذاتِها المِـسْكِيَّة

خطَرت في الغلائل السُّندُسِيَّهُ عَ وأعمالُ طَرْفِها ســحْريَّهُ

هي للقلب مُنْيةٌ ولكَمْ مِن ذاتُ لَحْظِ وَسْنانَ يَفْعِلُ مِا لِمْ

صَدِّها الصَّبُّ ذاقَ طعمَ المَنِيَّهُ يفعل السيفُ في قلوب الرَّعِيَّهُ

⁽۱) «سلافة العصر» لابن معصوم (۱۹۰).

ومُحَيّاً مِن دونِه يخْسَف البَدُ حَوَتِ الحُسْنَ كلَّه فهْ مِ ممَّا شَبَهوها عند التلقُّتِ بالظَّبْ كلَّ شيء يخفَى إذا ما تبدَّتْ ليت شِعْرِي وأيُّ شمسٍ بشرقٍ ليت شِعْرِي وأيُّ شمسٍ بشرقٍ

رُ إذا لاح في الليالي البَهِيَّةُ أَبُدَعَ اللّهِ البَهِيَّةُ أَبُدَعَ اللّهِ البَرِيَّةُ أَبُدَعَ اللّهِ البَرِيَّةُ لَي وهيْهات ما هُما بالسَّوِيَّةُ وهي كالشمسِ لا تزال مُضِيَّةُ ليك تَبْقَى إذا بدتْ غَرْبيَّةُ

وقوله يرثي السيد أحمد بن مسعود:

على فَقْدِ بدرِ التِّمِّ أحمدَ فلْتَجُدْ وإلا فمن ياليت شعري بعده فتى كان والأيامُ للجَدْب كُلَّحٌ فتُبْصرُ بدراً منه قد تم حسنه تجود وإن أودى الزمان يساره فقُل للذي قد جَدَّ في طَلَب النَّدَى وقد غابَ من أُفْقِ الكمالِ مُنِيرُه وأصبحَ وجهُ المجدِ للحُزْن كالِحاً ســأبْكيه والآدابُ أجمعُهــا معــي ولِمْ لا عليه الفخرُ يبْكي تأسُّفاً فذاك الذي عن مِثْلِه يقْبُح العَزَا عليه من الله التحيَّةُ ما وفَتْ ورحمتُه ما حَنَّ أوْ ناحَ وَالِـهٌ

لعُظْمِ الأَسَى من كلِّ نَدْبِ شُــوْونْهُ إذا هي لم تسمح تسِحُّ جُفونُهُ إذا أمَّه العافِي أضاءَ جَبِينُهُ وتنْشَقُ روضاً قد تناهَتْ فُنونُهُ بما قد حَوَتْ من كـلِّ وَفْر يَمِينُـهُ رُوَيْدَكَ إِن الجودَ سارتْ ظُعونُهُ كما غارَ من بحر النَّوالِ مَعِينُهُ كأنْ لم تكنْ من قبلُ قرَّتْ عيونُهُ بدمع تَوَدُّ السُّحْبُ يوماً تكونُهُ وقد حُقَّ منه البَيْنُ وهْـو خَدِينُـهُ ويحسُن إلاَّ مِن هواه سكونَّهُ بفُرْقتِه من كلِّ حَيِّ مَنونُهُ نأى عنه من بعدِ التَّدانِي قَرينُهُ

[١٥٥٦] فضل الله بن عبدالله الطبراني المكي(١).

مفتي الشافعية بالبلد الحرام، والإمام بالمقام، ملحوظ بعين الجلالة والاحترام.

وُلد بمكة، وبها نشأ، وأخذ عن أكابر الشيوخ، وكانت وفاته بمكة، رابع عشري شعبان، سنة أربع وثمانين بعد الألف، ودفن بالمعلاة.

ومن مؤلفاته: «التبجيل لشأن فرائد التسهيل» في الفروض.

وله شعرٌ كثيرٌ، منه: قوله:

لا تُضِعْ سَبَهْلَلاً فُرصَ العم صرِ بلا طاعة ولا تستعلم سوف يدري الجَهولُ عند انقضاء الصمر سُدى كيف ضاع العمرُ فيندمُ

وقوله مؤرخاً للسيل الواقع بمكة سنة تسع وثلاثين بعد الألف:

سُئلتُ عن سيلٍ أتى والبيتُ منه قد سَقَطْ متى أتى قلتُ لهم (مجيئًه كان غلط)

وكان من خبر هذا السيل: أنه لما كان فجر يوم الأربعاء، تاسع عشر شعبان، سنة تسع وثلاثين بعد الألف، نشأت على مكة سحابة غريبة مدلهمة، فلم تزل كذلك إلى وقت الزوال، فأرعدت وأبرقت، وأتت بمطر كأفواه القرب، واستمرت ساعتين ودرجتين، ثم أمسكت.

فأقبل السيل، ودخل الحرم، واعتلى باب الكعبة ذراعي عمل وربع،

⁽۱) «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٢٧١)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٤/ ٥٨) (٢٧٤)، «سلافة العصر» لابن معصوم (٦٤).

فأهلك الأطفال، والنساء والرجال، ثم باتت تمطر إلى نصف الليل، فلما كان قبل الغروب، يوم الخميس، سقط من البيت الشريف جانباه: الشرقي والشامي، فكان الساقط منها قدر نصفها، ثم أعقبَ هذا السيلُ فناءً بمكة كبيراً.

وقوله يمدح الشريف زيد بن محسن صاحب مكة:

ياميُّ هَيَّا الحَيا أَحْيا مُحَيَّاكِ من لي إليك وقد أودى صُدودُكِ بي يا هذه لم أزل من بُعدها ودنوْ تِيهِي أطيلي التجَنِّي والجفاءَ وما رفقاً رُويداً كأني بالعذول على

هلا بأعتاب عتبي فاه لي فاكِ ولا تـزالين لـي طوعـاً لـيّ أفـاكِ و السقم من بعدِها موثوق أشراكِ أردتِ فاقضيه بي فالحسنُ ولأَكِ تطاولِ الصدِّ في ذا الـصبِّ عَـزَّاكِ

حَسبي دليلاً على شوقي المبرِّح بي والجفنُ في أَرَقِ والقلبُ في حُرَقِ يا مهجة الصبِّ غير الصب ليس وقد

أني لثمتُ عذولي حين سَمَّاكِ والعينُ في غرقِ إنسانُها باكِ جنت عليكِ بما لاقيت عيناكِ

وأُجْمِلي الودَّ واخشي عذلَ ذي الشَّرفِ الـ زيدِ بنِ محسنِ سلطانِ الأنامِ إما

يهتزُّ للعفو من حلم ولا طربَ

__مؤيد العــزّ مــولايَ ومــولاكِ م الحضرتين أمانِ الخائفِ الباكي

المشمولِ من شمسِ شَماسِ وبَتْراكِ

وذكره أرَّجَ الأرجاءَ شاسعة يا نفس آمِلِهِ بسراكِ بسراكِ

منها:

لو كان في عصرِه بعدَ النبوة مب لو طُرِّزَتْ باسمِه الراياتُ ما حَذِرَتْ

منه. قد زاد في شرف البطحاء أنك في مُولي الجميل ومنجاةُ الدخيل ومنـــ

جيرانها خيرُ فَعَال وتَراكِ حاةُ الخذيلِ سريٌّ عينُ أملاكِ

فطيبُ عَرْفِ الصَّبا من عَرْفِهِ الذاكي

فلو قصيتِ بإذنِ الله أحياكِ

عوثاً لكان بالد دَفْع وإشراكِ

أصحابُها غَلَباً أو حطم دهّاكِ

[١٥٥٧] فضل الله بن شهاب الدين بن عبد الرحمن العمادي الحنفي الدمشقي(١).

فرعٌ قارب أصلَه في الفضل، وجوادٌ سلك بسابق فهمه من العلوم كل حَزْن وسهل، صرف نقد شبابه في التحصيل، وأكمل مواد معلوماته غاية التكميل، له فضلٌ لا يُحَدّ، وفضائلُ لا تُعَدّ، كم سهرَ لياليه في فض أبكار مخدرات العلوم، وكم أمضى أيامه في اقتناص شوارد المنطوق والمفهوم، فدان له كل قاصٍ وشارد، وأقر بمفرد فضله جميعُ الأفاضل والأماجد، مع مكارم أخلاقٍ، ضاقت عن حصرها بطون الأوراق. شعر:

محاسنُه أضحت كمشلِ صفاته وأوصافه في الفضل جَلَّتْ عن العَدِّ

⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/ ٢٧٢)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٢/ ١١٦) (٦٩).

وبالجملة: فهو في الفضل كالمفرد العلم، ومن يشابِه أَبَهُ فما ظلم، وميله وهواه في التأليف والتحرير، وكوكبُ ذكائه في دجى المشكلات بدر منير، له من التأليف: «حاشيةٌ على مختصر المعاني» تدل على جلالة مقداره، ومتانة فضله وقوة استحضاره، وله من الأشعار ما رَقَّ وراق، ويفعل ما لا تفعله كؤوس الأحداق؛ كقوله:

مذْ مالَ خَرَّتْ له الأغصانُ ساجدةً حطَّ اللثامَ فغابَ البدرُ من خجل وشاحُه مثلُ قلبي خافقٌ أبداً أضحى كجسميَ منه الخصرُ ليس يُرى كأنما شعرةٌ في خالِ وجنته

خوطٌ به من رحيقِ الثغرِ أسكارُ وقد بدا للدجى في الصبح إسفارُ ولحظه الفاتنُ الفتاك سَحَّارُ ومنطقيه من العشاقِ أبصارُ دخانُ قطعةِ نَدِّ تحتها نارُ

توفي _ رحمه الله _ في شهر شعبان، عام ستة وتسعين بعد الألف بدمشق، وبها دفن _ رحمه الله _.

[١٥٥٨] فضل الله بن محب الله ابن القاضي محب الدين الحموي الدمشقي الحنفي^(١).

كان من رؤساء دمشق، وأكابر فضلائها، أخذ عن عبد الرحمن العمادي، ومَنْ في طبقته من علماء وقته، وقدم مصر مراتٍ، وأخذ عمن بها من علمائها، وأجازوه، وولي بها مناصب سنية.

وكان من صغره قوي البديهة، حسن المناسبة، وكان بديع الخط

⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبى (٣/ ٢٧٧)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٢/ ١٩٨) (٨٢).

التعليق، بلغ فيه مرتبةً فائقةً، وسنه ثلاث عشرة سنة.

واتفق: أنه حضر مجلساً للمولى أحمد المنطقي قاضي دمشق، ومعه أعيان علمائها، في دعوة لوالده، فطلب منه القاضي أن يرى خطه، فكتب له في رقعة:

ألزمتُ شكرَكَ منطقي وأناملي وأقمتُ فكري بالوفاء زعيما ومتى أقومُ بشكرِ نعمتِك التي عقدتْ عليَّ من الخطاب تميما

فلما وقف على ما كتبه، أعجبه مناسبته، ووقَّع تحته قولَ الشيخ السبكي: أرى ولدي قد زاده اللهُ بسطة وكمَّله في الفضل والعلم قد نَشَا سأحمَدُ ربي حيث أُوتيت مثلَه وذلكَ فضلُ الله يؤتيه من يشا

ومن غريب بداهته أن والده كان قد دعي إلى ضيافة، وكان فصل القيظ قد اشتد، فحضر وفي يده مروحة، وكان العلامة أحمد الشاهيني في المجلس، فقال: جاءنا بمروحتين، يُشير إلى كبر لحيته، مضافة إلى المروحة، فلما بلغته مقالته، قال: هو رآها اثنتين، وهي في نفس الأمر واحدة، وكان الشاهيني أحول.

وكان بينه وبين الأمير منجك كمالُ الصداقة والاتحاد، وهو الذي جمع شعر الأمير، في «ديوانه المشهور»، وهو والد صاحبنا السيد العلامة محمد أمين، وله «تاريخ» جمع فيه علماء وقته، ورسائل عديدة، وله شعرٌ حسنٌ، منه قوله... (۱).

⁽١) جاء في الحاشية: «لم يذكر الشعر».

[٩٥٥٩] فضل الله باشا الوزير(١).

تولى اليمن بعد محمد باشا، فكان وصوله إلى بندر الصليف في اليوم الثاني من ربيع الأول، سنة إحدى وثلاثين وألف، ودخل صنعاء في شهر رجب من السنة المذكورة، وكان رجلاً يغلب على ظاهر أحواله الجذب؛ من سرعة حركاته، وهو في جميع أحواله من أهل الحزم والدهاء، وكان يخاف من الله، ويلوذ بالصالحين، وكان كثير الصدقات إلى العلماء والأشراف والفقراء، وكان يدور بالليل بنفسه على بيوت الأشراف، ويحسن إليهم.

وكان مجداً في الأمر بالصلوات في الجماعات، ومن تأخر عن ذلك من الناس، عاقبه بأنواع العقوبات، وبرزت أوامره إلى سائر الولاة، أن يأمروا كافة أهل الإسلام، بحضور الجمع والجماعات، في سائر الولاية اليمنية، حتى عمرت المساجد في زمانه، ونُسي اسم الخمرة في أوانه، وكان يسعى على قدميه إلى الجوامع للصلوات، ويحضر الجمعة والجماعات من سبيل الناس، وقد يقارب أن يقال فيه: أحيا سنة العُمَرين.

وكان زمانه زمان خصب وخير، رخصت فيه الأسعار، وكثرت الأمطار، وكان زمانه زمان خصب وخير، رخصت فيه الأسعار، وكثرت الأمطار، وحصل الأمن في الطرقات من ذوي الأشرار، ولما وصل الخبر إليه: أن بلاد اليمن قد توجهت من العتبة العلية، للوزير حيدر باشا، نهض قبل مجيئه بسبعة أشهر؛ خوفاً أن يقع في جانبه، كما وقع على من تقدمه من الحكام، وخاف من عاقبة هذا الأمر أن يكون سبباً لخراب البلاد.

فلم يملك نفسه في التربص والتوقف، مع إضفاء علو صيته وبطشه

 ⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبى (٣/ ٢٨٦).

في الحروب، متى كان في اليمن، شمر ونهض، معلناً أنه يريد أن يطوف في ولاية اليمن، وقد فعل قبل ذلك؛ ليكون سبيلاً لمثل ذلك، وأن مراده: إظهار العدل والإنصاف، ولأجل قمع شوكة الإفرنج، الذين تسلطوا على المراكب في البحر، وكان خليقاً بهذا الأمر، لولا استعجاله بالنهوض، وباطنه بخلاف ما أظهر، وأضمر في نفسه الخلوص من اليمن، قبل شموله سحائب الفتن.

فكان خروجه من صنعاء يوم حادي عشر من شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث وثلاثين وألف، فوصل إلى أبي عريش، وهي انتهاء حد ولاية اليمن، وذلك في شعبان من السنة المذكورة، فانتقل إلى _ رحمة الله تعالى _ فلما صارت البلاد خالية عمن يدعي الملك، وقد كنت قائماً بالأمر، بطريق الإكراه والهلك، نهض الأمير محمد بن سنان باشا، وقد أدركه العجب بحب الرياسة والملك، اعتماداً منه على أحواله بالقوة الظاهرة، وأظهر أنه يريد حفظ الخزانة العامرة، التي خلفها المرحوم.

وقد رجع كيخية الوزير فضل الله باشا بالخزينة والعساكر، حين وصل إليه المقر الكريم خضر بك؛ لأجل إزعاجهم، من هو قائم بالأمر، فحين التقوا في رجوعهم بالأمير محمد بن سنان باشا، قبض الأمير محمد على الخزائن، وشمل الكخيا المذكور، وسائر أغوات المرحوم بأشد النكال، وصادرهم، وكاد يبوح بالاستقلال، فلما ركب في غير سرجه، ودرج في غير برجه، أحاطت به النحوس من كل جانب، وتلك طريقة من خالف نصائح العقلاء.

ولما استقر في مدينة «زبيد» في جمع عظيمٍ، وقد اشتهر من الأراجيف:

أن الحاكم المتعين لبلاد اليمن، حصل عليه أمر في البحر، ووردت عقب ذلك، بأخبار وصوله إلى بندر جدة، رجلٌ من بعض أعيانه، فحينئذ ظن الأمير المذكور أن خروج صاحب الأمر يكون من بندر البقعة، وهو بالقرب من زبيد، وتطايرت الأخبار إلى الوزير ببعض سيره وحركاته، وأنه يتربص به الدوائر، ويتصدى لهذه الأمور بغير إشارة ممن إليه تنفيذ الأوامر.

فعدل الوزير حيدر باشا، إلى طريق بندر المخا، فكان خروج حيدر باشا إلى البندر المذكور في يوم الجمعة، غرة شهر ذي القعدة الحرام، سنة ثلاث وثلاثين وألف، فحين خرج من البحر، أرسل إلى الأمير أن يصل إليه، فلما وصل، قابله فيما طلبه بالإسعاف، وكل واحد كالليث الغادر، عند الموارد والمصادر، فآنسه بأنسه، فلما تمكن، أمر بقطع رأسه، وتمثل بقول القائل:

وكِلْتُ للخِلَّ كما كال لي على وفاء الكيلِ أو بَخْسِهِ

وذلك يوم الاثنين، ثالث ذي الحجة، سنة ثلاث وثلاثين وألف. نقلته من «تاريخ» محمد بن مصطفى الشهير بكاني ـ رحمه الله ـ.

[١٥٦٠] فخر الشاغوري(١).

تلميذ سيدي أحمد بن البيطار المغربي، كان من العارفين بالله، وكان يتكلم في علم التوحيد على وجه الاستدلال، منطرحاً متواضعاً، وله جماعة، وسكن بيت شحم بضع عشرة سنة، وكان يأتي دمشق كل أسبوع، فيمكث بها يومين، حتى توفي سنة عشرين وألف.

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزى (٢/ ٢٠٤) (٣٤٣).

[١٥٦١] السيد فهيد بن حسن بن أبي نمي بن بركات(١).

أحد الأشراف الحسنيين، ملوك بلد الله الحرام، شارك أخاه الشريف إدريس، وابن أخيه محسن بن حسين بالربع في جميع أقطار الحجاز، الداخلة تحت حكم صاحب مكة، فكثرت أتباعه من الأشراف الحسنيين وغيرهم؛ بحيث صار موكبه يضاهي موكب الملك، وإذا جلس، وقفت الأتراك يميناً وشمالاً، واتخذ جبالية للبندق، نحو مئتين أو أكثر، ولم يحفظ أتباعه وعبيد، عن النهب والسرقة، فكثر ضرره على الناس.

فلما أراد الله انقضاء مدته، وفراغ دولته، شد قوسه على أخيه إدريس وإخائه، واستل صارمَ الصرامة عليه في شدته ورخائه، والشريفُ إدريس متدرعٌ جلباب الصبر، متورعٌ عن فتح باب المصادمة، وصدع ما لا يلتئم بالجبر، يغار على مشاعره وحرمه.

فلما زاد _ كما يقول _ الماء على الدقيق، ولوحظ ما حقّه التفخيم بالترقيق، وأخذ فهيد بجانب أكمل الدين القطبي، وأراد أن يلبسه قفطان الإفتاء، قبل أن يُحرم ويُلبي، وقف الشريف إدريس بذلك الموقف، واعتنق السمهري تعانقًا لا يني، ولو أن الخميس العرمرم بزمزم أبطاله، لرعب ولرجف، وأقسم لا يلبس القفطان، إلا وقد ورد السنان نحره، فقال فهيد: ولو خربت البلاد؟ فقال: ولو خربت البلاد قبل سحره، فعند ذلك تراجعا إلى النهى، وفكرا في المبدأ والمنتهى، وعادا وفي قلب كل منهما.

وقد ورد: الشريف إدريس أخذ من ذلك الآن، في حل ما مضى من

⁽١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (١٣١)، «منائح الكرم» للسنجاري (٣/ ٥٥٣).

العقد، خصوصاً لما صمم القطبي، ورجع مع الأمير، ولم يجعل التفكر في عواقب الأمور أصدق سمير، ودخل معه إلى المدرسة المعروفة، ولبس الخلعة السنية الموصوفة، وتجاهه من جماعة الأمير، اثنان من الأساكفة أرباب التشمير، وشق الشارع الأعظم، حتى انتهى إلى سُوَيْقة، وصواهلُ خيله تُسمع من كل شباك وطُويقة.

كل ذلك عناداً لسيده ومولاه، وكفراً لمن خوله هذه النعمة وأولاه، فأضمر حينئذ الشريف إدريس الحقد على أخيه صاحب الترجمة، وتغير عليه في الباطن، وأرسل إلى ابن أخيه محسن بن حسين، وكان _ إذ ذاك _ في اليمن، بأن يأتي بجميع من معه من الأشراف والقواد والعرب، فحضر ومعه أمير حلى محمد بن بركات الحرامي، ونودي بمكة بأن البلاد لله والسلطان، وللشريف إدريس والسيد محسن، وخلع السيد فهيد من الذكر، ومنع من الربع، ولم يخطب له.

كل هذا وفُهيد في مكة في بيته، وجموعه وافرة، وعدته وعدده متكاثرة، فاستعد أصحابه للقتال، وأشار عليه أعيانهم بالحرب، فامتنع من ذلك، وطلب من الشريف إدريس شهر زمان؛ ليتأهب للخروج من مكة، ويتوجه إلى حيث أراد من الأماكن والبلاد، فخرج من مكة سنة تسع عشرة بعد الألف، وطلب من أخيه إدريس أن يمكنه من سكنى مكة بغير ربع، فامتنع من ذلك، فانضم إلى بعض أكابر الحاج المصري، وسافر إلى مصر.

وتاريخ قدومه على مصر، في سفره هذا: (قدومكم خير)، ثم توجه منها(١) إلى الديار الرومية، واجتمع بسلطان الروم، فيقال: إنه أنعم عليه بإمرة

⁽١) في الأصل: فيها.

مكة، فعاجلته المنية قبل الأمنية، ومات هناك، في التاريخ المذكور، سنة عشرين بعد الألف.

وأرخ وفاته إبراهيم المهتار بقوله:

ما في وقوفي بطلولٍ أو دِمَنْ ليَ شعلٌ عن بكائي رسمَها بالـــذي أُســمعته مـــن خبـــر نعي ذي المجدِ الكريم المرتجى فارجُ الكرب وماضي الغرب في الحرب من أبت همته إلا العلا وصل السروم فوافساه السردى ليت شعري أيُّ أيدٍ غيبتْ هل درت ما غَيبته من حِجي إن تَحَجَّبْتَ بأطباقِ الثرى لك ذكر بالثا لا ينقضى رحم الرحمن مشوى جدث وسمقى اللهُ تراباً ضمَّه قيل لي هل قلتُ تاريخاً له قلتُ والخددُّ رَوِ من أدمعي نهف بیت قد أتى تاریخه

غيرت سكانها أيدي الزمن أحرر العين لَذَاذَاتِ الوسن حاوي العلا فهيلٌ ذو المِننُ غيثُ الجدب ذو الفعل الحسنْ ومراقبي عزِّها حين ظُعَنْ في بـ الدر باعــدَتْ عـن الـوطنْ في الثرى شخصك من بعدِ الكفنْ ومعسالٍ ونسوالٍ فسي قَسرَنْ فأياديك بــشام ويَمَــنْ صار كالفرض على أهل السُّنن ، هـو فـي كـلِّ فـؤادٍ كالـشَّجَنْ صيب الرضوانِ ما غيثٌ هَـتَنْ بارعاً تُمليه أربابَ الفِطَنْ والحَشا بالكرب صادِ في حَزَنْ (مات بالروم فهيدُ بنُ الحَسَنْ)

[١٥٦٢] الملا فرج التستري.

قال في «السلافة»: أحد مفلقي شعراء العجم، الذين طلع نبت مقالهم في روض البلاغة، ونجم علاء في البراعة شعره، فعلا في سوق الأدب سعره، وديوانه في هذا الأوان، يزاحم بعلو طبقته كيوان، وفيه كل معنى مستبدّع، ولفظ هو للحسن مستقر ومستودع، ونظمه في العربية محرز خضل الإجادة، وسأثبت منه ما سقاه غيث إحسانه وجادة.

فمنه قوله مادحا للوالد:

ما بين دجلةً والفراتِ مراتعٌ ومنازلٌ هي للقلوب منازلٌ لا الجزءُ يُسليني ولا وادي الغَضا لا رامــةٌ رومــى ولا حــزوي ولا سقتِ الغوادي روضَها وفَلاتَها أصبو إلى سكانها طول المدى إن الأماكن تستحب لأهلها بهم أُشَبِّبُ لا بعاتكةٍ أسماؤهم ملأث خروق مسامعي للنازلين على الفراتِ مواطنٌ وبــسوحهن مراتــع وملاعــب مستوطن الآمال غايات المنى ير تُعْنَ بِين ضلوعنا فكأنما

هـي للنفـوس معـارجٌ وسـماءُ لا جاوزَتْها ديمةٌ هَطللاءُ عنها ولا نجدً ولا الدهناءُ وادي النقا والخَيْفُ والخلصاءُ ورعت بمرعاها مها وظباء لم تُلهني خَوْدٌ ولا هيفاءُ أنا عُرُوةٌ وجميعُهم عفراءُ وكم في مهجتي من بينهم بُرَحاءُ لا مَــــ تُ تـــسكنها ولا أســـماءُ لهم بهن عن الجنان غَناءُ الليــلُ فيهــا والنهــارُ سَــواءُ للغانياتِ بها الغداةَ ثَـواءُ أرباعُها الألباتُ والأحسشاءُ

داءٌ ولكـــن للعيـــون دواءُ وهناك لا خمر ولا صهباءُ فكانهنَّ عـوارضٌ وحَياءُ من فقدهم سبَّاسبُّ قَفراءُ وصدرن وهي لعودهِنَّ ظِماءُ إن الغـواني مـا لهـنَّ وفـاءُ عندي هَـوَى وصداقةٌ وإخاءُ فلمهجتي بحديثهم سراء وهـــم لقلبـــي شـــدةٌ ورخـــاءُ تلذكي الأسى وجفوننا أنواء هـم واصـلينَ وقـاطعينَ سـواءُ فقد استوى الإبعادُ والإدناءُ أرض لها أرضُ العراق سماءُ هيهات أين الهند والزوراء إن الوصولَ إلىهم لَرجاءُ إن الرجاء مَطِيَّةٌ عَرجاءُ دعها فتلك هدية عمياء منى السلامُ ورحمةٌ ودعاءُ روحي له ولما حواه فداءً

آرامُ أنــسِ للنفــوس أوانــسٌ يُصغى إليهنَّ الجليسُ فينثني حلَّ الربيعُ متى حَلَلْنَ بمنزلِ وإذا ارتحلْنَ تـرى الـديارَ كأنهـا كم من مناهل للفراتِ وَرَدْنَها لا تعجبَنَّ إن لم يَفينَ بموعدٍ سكانُ تلك الأرض كلُّهم لهم إن يسلبوا عنى السرور ببينهم فهم مناط مساءتي ومسرتي أكبادُنا نارُ الغضا من بعدِهم الظاعنون القاطنون قلوبنا وإذا المحبةُ في الصدور تمكَّنَتْ ألقتني الأيامُ من أرض إلى شــتان مـا بينـي وبــين مــزارهم كيف احتيالي في الوصول إليهمُ لا تسركَبَنْ ظهرَ الرجاءِ مطيعةً وكواذبُ الآمال لا تهدى بها يا ساكني دار السلام عليكمُ أين الغري وأهله وضجيعه

ومن مديحها قوله:

الأحمد المحمود كل فعالم فله يدٌ وله أناملُ فعلُها الإنعامُ لا كالبحار تظلُّ تجمَعُ ماءها مالُ الخلائق حيثُ مالَ كأنه عادت عصافيراً بُزاةُ زمانه مُسرُ وَانْسهَ وامليكُ واعسط وامنسع قم هم وافتحْ وامض واغْزُ وانتصر حسبي سمواً إن تكن بي عارفاً لا غَـرْوَ إِن لِـم تُفـصح الأيـام وبنذا جرى طبعُ الزمان وأُهْلِـه هب لي قصوري واغفرَنْ ذنبي فما ما الجودُ مخصوصٌ ببذل المقتنى هـذا مـديحٌ مـن خلـوص عقيـدة

ما شاءه وقضى به فقضاءُ والإحـــانُ والإعطــاءُ بل كالجبال يسيل عنها الماءُ شمسُ السما وكأنهم حِرباءُ وتــصاغرت لجلالــه الكُبَــراءُ إنْ على الأيام إلا الطوعُ والإمضاء فعلى الزمان لحكمك الاجراء ما ضر أن ينكرني الضعفاءُ بى الدَّهر ابن عطا وإني الراء دفن الكمالِ وأهلُه أحياء أنا منه في هذا الهذاء براء بل منه عندي العفو والإغضاء

تنبيه: أشار بقوله: «الدهر ابن عطاء وإني الراء» إلى واصل ابن عطاء المعتزلي، وذلك أنه كان ألثغ، قبيح اللثغة في الراء، فكان يخلص كلامه منها، ولا يُفطن بذلك، حتى ضرب به المثل، واستعمل الشعراء ذلك في شعرهم كثيراً، فمنه قول أبي محمد الخازن، من قصيدة مدح بها الصاحب ابن عباد:

نعم تجنَّب لا يـومَ العطاءِ كما تجنَّبَ ابـنُ عطاءِ لثغـةَ الـراءِ رجعٌ.

ومن شعره قوله في مليحٍ، يلثغ بالراء:

أعدْ لثغة لو أن واصل حاضر فيسمعها لم يهجر الراء واصل أعدد لثغة لو أن واصل حاضر

000





حَرْفُ ٱلْقَافِ

[١٥٦٣] القاسم بن الصديق الليثي التهامي.

قال ابن أبي الرجال في «تاريخه»: قال سيدنا محمد بن علي بن صالح العنيسي: إنه نشأ في بلدة بيش، وطلب العلم في ابتداء أمره هنالك، ثم بعد أن أدرك نصيباً من الفائدة، طلع إلى مدينة صعدة للقراءة عند القاضي سعيد ابن صلاح الهبل، فوافقه وهو يدرس، فألقى مسألة في الاعتكاف على بعض تلامذة القاضي سعيد، فأحضر التلميذ، وبيتها له القاضي سعيد، وأعجب به، واعتنى بتربية الفائدة له، حتى إنه كان يكتب الحواشي له بيده.

وبعد أن ظهرت فائدته، ارتحل إلى شهارة، للقاضي عامر بن محمد الذماري، واتفق وصوله وهم في قراءة «التذكرة»، وهو مغمور بين الدرسة، فلما شرعوا في الدرس، أورد مسائل، فالتفت إليه الفاضل أحمد بن عامر، فعرفه، فقال لوالده: يا أبت! هذا أبو القاسم، وقد كانوا يسمعون فيه، بحسن فائدته، فقال القاضي عامر: وأنا عامر رجلاي على الصفا، ثم قرأ عليه قراءة محكمة ويروى أن سادن الجامع، كان يعلق السراج في الصباح من عنده؛ لأنه كان يقضى ليله درساً.

ثم ارتحل بعد ذلك إلى السيد الحسين ابن الإمام القاسم، وقرأ عليه

في «البيان»، وحضر قراءته تلك جماعة من الأعيان، منهم: السيد أحمد بن علي الشامي، والقاضي عبد الرحمن بن المنتصر العشبي، وغير هؤلاء من الأعيان، وقرأ عليه بعد ذلك السيد الحسين بن محمد التهامي، وكان أعجوبة في حفظه لقواعد الفقه، وسرعة بادرته، وكان يحفظ القرآن غيباً محكماً، وكان حسن التعبير، وتولى في آخر مدته قضاء زبيد ـ رحمه الله _.

[١٥٦٤] القاسم ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم.

إمامٌ عظيمٌ، وجوادٌ كريمٌ، له كرامات باهرةٌ، ومحاسن سائرةٌ، دعا بعد موت عمه الإمام المتوكل، فأجابه جمُّ غفيرٌ من علماء اليمن الميمون، وأقبلوا إليه من كل حدب ينسلون، وخُطب له على منابر شهارة والأهنوم، والشرفين، وحجة، والهائم، وغيرها، وأجابه السيد العظيم محمد ابن الإمام المهدي أحمد بن الحسن، وخُطب له على منابر المنصورة، وحيس، وزبيد، وقد كان دعا بعد وفاة الإمام إسماعيل ابن عمه المهدي المقدم ذكره، فتقدم إلى جهات شهارة؛ لطلب الاجتماع بالقاسم.

واتفق رأيهم على تعيين أكابر العلماء من الجانبين، فعين من جهة القاسم جماعة من العلماء، منهم: شيخنا الحسين بن الناصر المهلا، والسيد العلامة يحيى بن أحمد، والسيدان العلامتان: إسماعيل، ويحيى، ابنا إبراهيم بن حجاف، والقاضي محمد بن قيس، والسيد علي بن صلاح الضلعي، وغيرهم، ومن جانب المهدي: القاضي علي بن جابر الهبل، والقاضي يحيى بن إسماعيل الخياري والسيد محمد الكتبي، وغيرهم، واجتمع هؤلاء العلماء في الرحبة، من أعمال شهارة؛ للنظر في الترجيح، بين الإمامين.

وفي خلال هذا كتب السيد يحيى بن أحمد الشرفي رسالة أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد: حمداً لله كما يستحق أن يُحمد، وكما ينبغي لكريم وجهه وجلال سلطانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة صادرة عن الحق اليقين وعيانه، وأن محمداً عبده ورسوله، المؤيد بباهر المعجز، ونيَّر برهانه، والصلاة والسلام عليه، وعلى آله الذين شعشعوا أنوار الحق، وشادوا رفيع بنيانه، وعلى أصحابه الراشدين المرشدين، والذين اتبعوهم بإحسان، فأحيوا شرائع إحسانه.

فيقول العبد الفقير إلى الله، الغني به عمن سواه، يحيى بن أحمد بن محمد الشرفي - تجاوز الله عنه وعافاه، وتلقاه برحمته إذا توفاه -: إنه لما اختار الله، وله الخيرة، وإليه مرجع الأمر كلّه لمولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله ربّ العالمين، إسماعيل ابن أمير المؤمنين - قدس الله روحه - ما لديه من الكرامة، وألحقه بآبائه الطاهرين، الذين رفع درجاتهم في دار الكرامة، وجب النظر فيمن يخلفه في منصبه الجليل، ويقوم مقامه.

وكان المؤهّل لذلك الشأن العظيم، والمنظور إليه، والمؤمّل لتحمل تلك الأعباء الثقيلة، والمعوّل عليه، هو مولانا أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم ابن أمير المؤمنين المؤيد بالله _ أيده الله _؛ لما آتاه، وخصه به من أوصاف الكمال، في الدين والدنيا، وكمال الأوصاف، التي بلغ بها في محاسنه إلى الغاية القصوى؛ من العلم والحلم، والتقوى والورع، والكرم والسخاء، والتواضع والإيثار لمراضي ربه في كل حال، وحسن الأخلاق، التي هي واسطة عقد شرائف الخصال، وطهارة المنشأ، وخصائص الكرامات، التي يخص الله بها من عباده من يشاء.

فلم تُتُقُ نفسُه إلى تحصيل دنيا دنيّة، ولا زاحمَ عليها أحداً من الخلق، بل اطَّرحها، وأبت الالتفات إليها نفسُه الأبية، وهمتُه العلية، وقصرَ همَّه في ليله ونهاره، على الاشتغال بما يزلفه عند بارئ البرية، حتى فاض عليه من سجال الكرامة من ربه، وغشيته أنوار التوفيق الإلهية، فألقى الله عليه محبة في قلوب عباده، وعمرها بعظمته، وغمرها بوداده، وأبرز فيها السر المقدس، الذي أودعه في آبائه وأجداده، فوفقه لاقتفاء آثارهم، والقيام بعهاده، وبعث همته على الدعوة للأنام إلى سبيل ربه، وأظهر حجته في جميع بلاده.

فوردت إلينا دعوتُه الميمونة _ في يوم الاثنين، ثامن جمادى الآخرة، سنة سبع وثمانين وألف، وهو اليوم الثالث من وفاة مولانا المتوكل على الله _ إلى كتاب الله، وسنة رسوله، وإلى الرضا من آل محمد.

وكان سبقَ علمُنا بما هو عليه من تلك الأوصاف الحميدة، والكمالات العديدة، واختصاصه بها من بين أهل البيت، واعترافهم له بها؛ كما تواترت به إلينا عنهم الأخبار المفيدة للعلم، وتصريح من صرّح منهم بأنه الأولى بهذه الخطة الشريفة، إن احتيج إلى من يقوم بها.

فعلمنا وجوبَ إجابة دعوته وجوباً مضيَّقاً، ولزمنا فرضها لزوماً محقَّقاً، وأنه الرضا الذي تجب إجابته؛ إذ أقمنا على ما قلناه برهاناً مصدقاً، وبادرنا إلى ما أوجب علينا من وجوب إجابته؛ خوفاً من وعيد الله، على التراخي، والله أحقُّ أن يتقى.

ثم بعد ثمانية أيام من ورود هذه الدعوة الشريفة، وردت إلينا دعوة من صفي الإسلام أحمد بن الحسن ابن أمير المؤمنين ـ حفظه الله ـ مثل تلك، في

كونها إلى الرضا من آل محمد، فالدعوتان عند التحقيق واحدة؛ إذ الرضا هو المدعو إليه في كلتيهما.

فأجبنا عليه: بأنا قد أجبنا الدعوة إلى الرضا، وأن ما قضت به الأدلة من ذلك الحكم المضيَّق قد فرغ منه وانقضى، وبيَّنا له الوجوه التي ثبت بها على كل من عليها ذلك القضا، من الفضائل التي اختص بها من تقدمت إجابتنا له، وعليها بُني الأمر في هذه المسألة، من علماء الإسلام جميع من مضى.

فتكررت كتبه إلينا بعد ذلك، قاضية بأنه غير موافق على ما حلياه، وكاشفه بأنه يريد بالرضا نفسه، وأن ذلك مقصوده ومعناه، فظهر حينئذ تخالف العضدين، وصار المهم هو النظر في إحدى النجدين، وفيما ذكرناه سابقاً من الفضائل الظاهرة، والمحاسن المتكاثرة، لمولانا القاسم، واختصاصه ما يقضي برجحان استحقاقه، لذلك المنصب الجليل، ووجوب الحكم باستحقاقه، بخلافة النبوة، وأن يخاطب بما قيل:

أنتَ الإمامُ الذي نرجو بطاعته يومَ النشور من الرحمن رضوانا أوضحتَ من ديننا ما كان ملتبساً جزاكَ ربنا عنا فيه إحسانا

فالذي أدين الله به، وأشهده على اعتقادي له: أن إمام هذا العصر، المفترض الطاعة على المسلمين، هو مولانا المنصور بالله القاسم ابن أمير المؤمنين المؤيد بالله، عن نظر صحيح، وأدلة يسطع منها للمنصف نور الحق الصريح، وأستغفر الله لي ولجميع المسلمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم». انتهى.

وبعد أمور يطول شرحها، اتفقت الكلمة على إمامة المهدي، المقدم

ذكره، ولم يزل القاسم المذكور إلى الآن ناشراً للمكارم الحسان، مقصوداً من جميع البلدان، منصفاً للوافدين، معظماً للعلماء العاملين.

وله كراماتٌ شهيرةٌ،

منها: ما اشتهر أيام دعوته؛ من ظهور اسمه، واسم أبيه، مكتوباً على الجراد الحاصلة في اليمن، في ذلك الزمن ظهوراً شهيراً في الأنام، إلى غير ذلك من الفضائل، التي علمها الخاص والعام.

وله السماعات الكثيرة في الفقه والنحو، والأصولين والعربية والتفسير، مع الحرص على التدريس، والإفادة في ذلك الطيب الكثير.

ومولده في ذي الحجة الحرام، سنة ثلاث وأربعين وألف، وهو موجودٌ - سلمه الله - وابتلي بسجن الإمام محمد المهدي بن أحمد بن الحسن بن القاسم.

ثم دعا دعوة ثانية، بعد موت الإمام المهدي لدين الله أحمد بن الحسن، ولم تتم له الدعوة، وتمت للإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل المتوكل، ثم بعد موت الإمام دعا دعاة كثيرون، وتمت الإمامة للسيد يوسف ابن الإمام إسماعيل المتوكل، ولم يبق إلا السيد محمد بن المهدي بالمنصورة، محاصراً من السيد المذكور، فأعان المترجَمُ السيد محمد بن أحمد، وبايعه، وخطب له، فتمت الإمامة.

ثم بعد ذلك سُلط عليه السيد محمد بن أحمد، وحبسه بقصر صنعاء، فقال السيد قاسم المترجَم، لأخي السيد محمد السيد طالب بن المهدي: لا أعلم لي ذنباً يوجب حبسي، إلا مناصر[ة] أخيك، ولكن صدق رسول الله عليه الله في قوله: "من أعان ظالماً، سُلط عليه».

أقول: وقد رأيت المترجَم ـ رحمه الله تعالى ـ بصنعاء، وقد شارف ثنية الوداع، مطلَقاً من سجن الإمام المهدي محمد بن أحمد بن الحسن، مقيداً بقيد الهرم، وأهوال الزمن، ثم انتقل إلى رحمة الله، عام خمسة وعشرين بعد مئة وألف.

وقد قام ولده الحسين بن القاسم، ودعا، وتلقب بالمنصور، وكانت بينه وبين جماعة المهدي وقائع، يطول شرحها، ثم عضده القاسم بن الحسين المهدي أحمد، واستوثق الأمر، واضمحل محمد بن أحمد، ثم خرج عن طاعة القاسم بن الحسين، وتلقب بالمتوكل على الله، وصار الأمر بينهما، إلى حال خروجهما. والله أعلم.

[١٥٦٥] قاسم بن مسعود بن راشد بن جمعة الأحسائي الشافعي.

كان من أكابر الأولياء، أصحاب الكرامات المشهورة، إلى كرم نفسٍ وعفةٍ.

مولده بالأحساء سنة ألف تقريباً، وأخذ الطريق الرفاعية عن السيد صالح ابن رجب بن شعبان الرفاعي البصري، وله كرامات كثيرة، وأجازه شيخه المذكور، بعد وقوع كرامات كثيرة منه.

توفي بالأحساء، في تاسع وعشري شوال، سنة تسع وتسعين بعد الألف، ودفن ببيته، خارج الأحساء، بوصيةٍ منه، ويقصد بالزيارة والنذور، من أماكن كثيرة، وله كرامات بعد موته _ أيضاً _ مشهورة _ رحمه الله _ وهو والد صاحبنا الشيخ الفاضل هلال الأحسائي، وخلف من الأولاد ستة وعشرين ولداً وبنتاً _ رحمه الله _.

[١٥٦٦] قاسم الخوارزمي(١).

أصله من بُخارى، من قرية فشلاق حوبان، رحل إلى خوارزم، وسلك عند الشيخ حسين الخوارزمي النقشبندي، ولازم عنده مدة، وصار من جملة خلفائه، فلما دخل شيخه إلى الشام، نقل هو _ أيضاً _ إلى بخارى، وتوطن بها، مشتغلاً بإرشاد الطالبين، إلى أن توفي سنة خمس وألف.

[١٥٦٧] قاسم دده العينتابي، المعروف بكسه كن قاسم.

وُلد ببلدة عينتاب، وسلك عند الشيخ جان دده مدة، ثم وصل إلى خدمة الشيخ إبراهيم دده، وكمل الطريقة عنده، وأجازه بالإرشاد، فلما مات حمزة دده، خليفة إبراهيم دده المذكور، قام مقامه، والآن مشغولٌ بإرشاد الطالبين(٢).

[٦٥٦٨] قاسم بن محمد القواس الدمشقي (٣).

قرأ على البدر الغزي، وحضر دروسه، وكان ملازماً لمجلس المحيا، وله صلةٌ إلى فقرائه، وفضيلةٌ تامةٌ في فنون عديدة.

⁽۱) «خلاصة الأثر» للمحبى (٣/ ٢٩٧).

⁽٢) جاء في الحاشية: «بعد هذا سطران لم يكتب فيهما».

⁽٣) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٠٥) (٢٤٤)، «الكواكب السائرة» (٣/ ٢٠٠)، «هدية العارفين» (١/ ٨٣٣).

[١٥٦٩] أبو القاسم بن الزبير المصباحي القصري المالكي(١).

كان إماماً جليل القدر، محافظاً على رسوم الشريعة، مع تغفلٍ في دنياه، وغيبةٍ لا ينكر فيها من أحواله شيء، وله منازلاتٌ ومكاشفاتٌ.

أخذ عن الشيخ أبي محمد الحسن بن عيسى المصباحي، من أكابر أصحاب الغزواني، وعن ولده أبي محمد عيسى بن الحسن، وعن أبي عبدالله الطالب، وارث الغزواني، وعنه: عالم المغرب الشيخ عبد القادر الفاسي، وكثيراً ما كان يتردد إليه بالقصر، قبل رحلته إلى فاس.

وكانت وفاته في مستهل محرم، سنة ثمان عشرة وألف _ رحمه الله تعالى _.

[. 4001] الملا قاسم الكردي الشافعي $^{(7)}$.

دخل دمشق، وسكنها نحو عشرين سنة، بالقرب من مدرسة الناصرية، وكان من أكابر أهل العلم، متبحراً في المعقولات، صحب أحمد العيثاوي، وقرأ عليه، وكان حضر دروس بدر الدين الغزي، ثم سافر إلى الحج، وجاور بالمدينة، ومات بها، بعد سنة خمس عشرة وألف، _ رحمه الله _.

[٧٥٧١] قرقماش بن منصور بن الفريخ البدوي ٣٠٠).

⁽۱) «خلاصة الأثر» للمحبي (١/ ١٤٤)، «موسوعة أعلام المغرب» نشر المثاني (١٧٤).

⁽٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزى (٢/ ٦٠٥) (٢٤٥).

 ⁽٣) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٠٥) (٢٤٦)، وردت ترجمته في «خلاصة الأثر» للمحبى ضمن ترجمة والده منصور (٤/ ٤٢٧).

أمير البقاع، وابن أميرها، كان من الأبطال المشهورين، حكم البقاع بعد أبيه، ثم قتله الأمير موسى بن الحرفوش، بمواطأة الأمير فخر الدين بن معن، في حدود سنة ثلاث بعد الألف، وأسف الناس عليه _ رحمه الله _.

[١٥٧٢] قُنبُس المجذوب.

العريان المستغرق، كان الناس يتبركون به، وظهرت له خوارق كثيرة بدمشق.

مات في أوائل هذا القرن الحادي عشر، وقُنبُس ـ بضم القاف والموحدة، بينهما نون ـ، والمادة عربية، وفي «القاموس»، قَنبَس كعنبر: علم، وكأن الناس صحفوه. انتهى.

[۱۵۷۳] قُرْشى.

بفتح القاف، وسكون الراء المهملة _، الساكن بمكة المشرفة، شيخٌ جليل القدر، صاحبُ حالِ وكراماتِ(١).

[١٥٧٤] السيد قتادة بن ثقبة بن أبي نمي.

كان من أكابر الأشراف الحسنيين وأعيانهم، توفي في شهر رجب، سنة تسع _ بتقديم التاء _ وعشرين وألف بمكة، ودفن بالمعلاة _ رحمه الله _.

[١٥٧٥] الإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد ابن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن يوسف الملقب بالأشل بن القاسم ابن الإمام يوسف الداعي ابن الإمام

⁽١) جاء في الحاشية: «بعد هذا بياضٌ سطران».

المنصور يحيى ابن الإمام الناصر أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن أبي طالب ـ كرم الله وجهه ـ(١).

مولد الإمام القاسم، سنة سبع وستين وتسع مئة، وجاء تاريخه: (بر وتقي وجواد وهب ربك)، كذا رأيته بخطه، قال السيد روح الدين عيسى بن لطف الله بن المطهر، في كتابه «الأنفاس اليمنية في الدولة المحمدية»: اعلم أن هذا الإمام _ يعني: القاسم _ ما لآبائه وأجداده في الرياسة، التي هي قود الجنود، وحلق البنود، قَدمٌ ولا قِدم، ولا كان لسلفه علات(٢) ولا عَلَم، وكان أبوه ابن عسكر والدنا المطهر بن شرف الدين، وله رزقٌ يجري عليه من جملة العسكر، الذين هم غير مرابطين، وشهد مع والدنا الحرب، التي جرت بينه وبين الوزير الأعظم سنان، وذلك في قاع جوجان.

وكان مولد القاسم سنة ثمان وستين وتسع مئة، ولما بلغ سن الاحتلام، قرأ القرآن، وكان فيه فطنة وقوة، ولازم الإمام الحسن، الذي أدخله الوزير حسن باشا الروم، وأقام عنده في بلاد الأهنوم، وبعد سير الإمام الحسن، فارق تلك البلاد، وجال عنها وحاد، وما برح يتنقل في البلدان، ويطلب العلم من مكان على مكان.

⁽۱) «خلاصة الأثر» للمحبي (۳/ ۲۹۳)، «البدر الطالع» (۲/ ٤٧)، «طبقات الزيدية الكبرى» (۲/ ۸۲۰)، «الأعلام» للزركلي الكبرى» (۱/ ۸۲۰)، «الأعلام» للزركلي (٥/ ۱۸۲).

⁽٢) في الأصل: علامة.

ولما أدرك طرفاً من العلوم، دعته نفسه إلى أن ينهض ويقوم، على فترة من الفتن، ونومة منها في إقليم اليمن، وذلك أنه علم أن البلاد التي كانت لوالدي لطف الله بن المطهر، قد خلت من واليها، وتعطلت من كاليها، فدعا وقام، لثلاث بقين من محرم، سنة ست بعد الألف، في محال يقال له: حديد قاره، من أعمال شام الشرق، فاتقدت عند ذلك الجمرة، وطلع نجم الفتن، وعم الناس الويل والحزن. انتهى كلامه.

ثم استمر الإمام القاسم والياً، إلى أن حاربه الباشا، وحصره في حصن شهارة، فخرج متنكراً، ولم يشعر به أحد، وبقي ولده محمد المؤيد، إلى أن عجز وضاق حاله، فخرج بالأمان، على أن يكون قراره عند صاحب كوكبان، وخرج بإخوانه وأهله، وقبض الباشا حصن شهارة.

ثم مات بأجله، ليلة الثلاثاء، خامس عشر ربيع الأول، سنة تسع بتقديم التاء وعشرين بعد الألف، ودفن بشهارة، وبُني عليه قبةٌ عظيمةٌ، وخلف عدة أولاد، منهم: محمد، والحسن، والحسين، وهو أعلمهم، وأحمد المخلوع، وإسماعيل، فقام من بينهم محمد بعد أبيه، وجدد الصلح بينه وبين الوزير محمد باشا، على ما كان عليه في زمن والده، ثم اجتمعت كلمة اليمن إليه، وأخرج الأتراك بأسرهم من اليمن.

وقال شيخنا العلامة شيخنا الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ المهلا اليمني - فيما كتب إلي في ترجمته - ما نصه: أنه نشأ منشأ آبائه الأئمة الأعاظم، وأحرز في صغره عظائم المكارم، وارتحل للعلوم إلى العلماء الأكارم، حتى بذ بعلمه، وبهر بجودة فهمه، وصار في أيام طلبه مشاراً إليه، مقصورة جلالة الخلافة عليه.

وكانت دعوته في شهر صفر الخير، سنة ست وألف، من جبل قمر، وله وقائع في أيام قيامه مشهورة، ومواطن معروفة مأثورة، وأقام لقراءة علم أصول الفقه على جدنا رحلة أهل الاجتهاد، ومرجع العلماء الأكابر الأمجاد، عبدالله بن المهلا الشرفي الأنصاري الخزرجي، في بلدنا الشجعة، من الجهة الشرقية، مدة طويلة، وكان فيها أحيا كثيراً من العلوم، وقرأ جملة من الكتب، منها: «شرح مختصر ابن الحاجب المنتهى» للقاضي عضد الدين، وكان له من علو الهمة ما يبهر الألباب؛ بحيث كان يحل مشكلات المسائل عند أول نظر.

ومن عجيب أمره: أنه دخل بعض العلماء الوافدين على جدنا المذكور _ رحمه الله _ والإمام يقرأ في مباحث القياس، فأورد مسألة فيه، فأجابه جدي _ رحمه الله _ عنها، ثم أشار إلى الإمام أن يملي على السائل فيها شيئاً، فأملى من نظره كثيراً، ثم أورد على السائل شيئاً يتعلق بمسألته ف. . . ذلك العالم، ثم قال: رأيت مولانا. . (١) . . المسائل، ولا يزيد على تلقي ما يسمعه من إملاء الشيخ، وأظنه يفوته شيءٌ من تحقيقها، فقال له الإمام: وأي المسائل أردت؟ فقال: مسألة كذا، ومسألة كذا، فأملى عليه الإمام فيها ما بهر ذلك العالم.

ولقي جماعةً من الشيوخ، وأخذ عنهم علوم الاجتهاد، وبرز في جميعها، ووفد إلى حضرته علماء ذلك العصر، وسمع منهم، وسمعوا منه.

وممن وفد إليه من أكابر الشيوخ: الفقيه المحدث الشهير أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم المسوحي، وهو من أجل مشايخه في علوم الحديث،

⁽١) بياضٌ في الأصل.

وكتب له إجازة مشهورة، احتوت على فضائل كثيرة في أهل البيت النبوي، وأشار فيها إلى مزيد فضله، وعلو قدره، وأنه آية من آيات الله في جميع العلوم.

وله مؤلفاتٌ كثيرةٌ شهيرةٌ، منها: «الاعتصام»، و«التحفة» في النحو، و«الإرشاد» في الخلاف، و«مسائل الرد على القاضي عبد الجبار» من أهل عصره، ومنها: «الأساس في أصول الدين وشرحه» الذي قال فيه:

يا صاحبي بكرامة الإنصاف جُمعت تغوص في خضم صاف جمعاً يفي بإصابة وتصاف

هـــذا الأســاسُ كرامــةٌ فتلَقَــهُ واحـرز نفيـساً مـن نفـائسِ نشرِه جمـع المهــيمن ربُّنـا فــي دينــه

قوله: في خضم صاف، فيه استعارة تصريحية، رشحها بذكر الغوص، سواء كان باقياً على حقيقته، أو مستعاراً للفكر والنظر؛ لأنه لا يجوز أن يكون الترشيح استعارة، ويحصل الترشيح باعتبار معناه الأصلي، وقد تولى شرح هذا الكتاب جماعة من أهل اليمن، منهم: السيد العلامة أحمد بن محمد بن صلاح القاسمي الشرفي، له عليه شرحان، الكبير سماه: «شفاء صدور الناس في شرح معاني الأساس».

قلت: وقد قام شيخنا المحقق الرباني، إبراهيم بن حسن الكوراني، بنصرة أهل السنة _ أيدهم الله _ فشرحه شرحاً بديعاً، على قواعد الأشاعرة، ورد مذهب الزيدية أتم رد، فجزاه الله عن أهل السنة خيراً.

وذكر السيد محمد بن الطاهر في كتابه «تحفة الدهر في أنساب السادة بني بحر»: أن الإمام القاسم نشر الدعوة في جبال الشام، من جانب صعدة،

سنة ست بعد الألف، وكان في ابتداء أمره رجلاً منفرداً، لا ينظر إليه، لكنه تتبع العلوم، وساح البلاد، وقرأ على عدة مشايخ، حتى بلغني أنه نزل تهامة، واجتمع بالفقيه محمد العجل، وأخذ عنه.

فلما دعا، أجيب، واستفحل أمره، وانتشر صيته وفضله في معظم البلاد العليا، وأشرق نجم أولاده من بعده، وقوي سلطانهم، وبلغني: أن سنان باشا كان له حاسبٌ عارفٌ بالنجوم، يسمى: عبدالله بُنيان قال له: يظهر في أيامك رجلٌ من صفته كذا وكذا، يكون فيه خراب ملك الأروام، وهو الآن في صنعاء، فطلبه سنان في المدينة، فحجبه الله عنه، واختفى في مسجدٍ، ولم يتفطن له.

ثم خرج، فلما خرج، قال الحاسب لسنان: الآن خرج، فلحقوه، فلم يظفروا به، وكان هذا سبب الدعوة، فدعا الإمام في نحو سبعة أنفار، فجهز عليه سنان الجيوش، وتبعه، وضبط البلاد العليا، حتى دخل الإمام برضا خائفاً، وما قامت دعوته الثانية إلا في عشر العشرين بعد الألف.

وقال السيد عيسى بن لطف الله: دعا الإمام القاسم سابع وعشري محرم، سنة ستين بعد الألف، وظهر وقت دعوته عجائب، منها: أنه كان يسمع في حارة صنعاء صوت يقول: نصر الله الإمام، فيفزعون إليه، فلا يجدون أحداً، وكان غاية من العلم في الفنون جميعها، ولم يشغله عن العلم شاغل، بما تصدى له من حرب الترك، بل كان مديماً للدرس والتأليف، وله من التأليف في الحديث: «الاعتصام» حافل، بلغ فيه إلى الصوم، وكان له الخلق الحسن، والكرم الفائض، والشجاعة التي ليس لها معارض، وطلب العلم في مواضع،

ومن مشايخه: الفقيه المهدي بن أحمد الرهمي، والسيد إبراهيم بن حجاف، وجماعة.

وحُكي عنه: أنه قال ذات يوم لجلسائه، قال: يا أصحاب! رزقت خصلتين: الأولى: الدنيا عندي قشاشها قليلها وكثيرها عندي سواء، الثانية: لا أخاف ولا أهاب، ولو قابلت من قابلت.

واتفق قبل دعوته: أن أهل التقويم مثل بُنيان ـ رجلٌ كان له معرفةٌ تامةٌ في النجوم ـ فقال لسنان باشا: قد أزف زمان إمام يدعو، يكون على يديه زوالكم من اليمن، ووصفه بصفته واسمه حتى عرفوه.

وقال لهم ذات يوم: إن الرجل الذي خوفتكم منه، اليوم في صنعاء، في الزاوية الفلانية من الجامع، وكان الشيخ عبد القادر الجعد حاضراً، فأرسل من يقرأ في تلك الزاوية: ﴿إِنَّ الْمَلَا يَأْتَعِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجَ إِنِّ لَكَ مِنَ النَّصِحِيرَ ﴾ [القصص: ٢٠]، فخرج، فجاءت الرسل فلم يجدوه، فعلموا أنه خرج، ثم طلبوه غاية الطلب، حتى حكى لي بعض الأصدقاء...(١).

[١٥٧٦] قانصوه باشا نائب اليمن(٢).

قدمها في ثاني وعشري محرم، سنة تسع وثلاثين وألف، من الديار المصرية، ثم إلى مكة، في عسكر عظيم، وجيش عرمرم، وصحبته من الأمراء والأغوات ما يجل عن الوصف، من مشاهيرهم: الأمير موسى بن الخبير، من عرب مصر، في نحو ثلاث مئة فارس أو يزيدون، والأمير سليمان، بعد

⁽١) جاء في الحاشية: «بعد هذا ترك أربعة أسطر».

⁽٢) «خلاصة الأثر» للمحبى (٣/ ٢٩٧).

أن كان عزم إلى مصر لخدمة عابدين باشا، بمالٍ جزيلٍ؛ ليجهز له عسكراً.

فلما بلغ مصر، بلغه تجهيز قانصوه، فساعده، ووصل صحبته، وتولى تدبير ملك المذكور، وكان متهماً بتجربته؛ لسوء تدبيره، حتى عاجله القضاء المقدور، على يد قانصوه المذكور، في سنة أربعين، وصحبته حمزة آغا، وإدريس آغا، في ثلاثة آلاف من الأصباحية، من الأبواب السلطانية، ونحو ألف من المغاربة، وألفين من أهل الشام، وأربعة آلاف من مصر، وألفين من مكة، فحصل بينه وبين الشريف أحمد بن عبد المطلب منافسة، فقبض عليه وقتله، وأقام مكانه مسعود بن إدريس، وأقام بجدة واحداً من جماعته، اسمه مصطفى.

ثم أخذ من مكة أموالاً جمة، عظيمة جسيمة، ووجد مع الشريف خزائن كثيرة، وخيولاً ونجائب، وعجائب وغرائب، ثم توجه من مكة المشرفة براً، والمراكب بالخزائن، والجنود تمشي محاذية له بحراً، فقدم أول عسكره مورا، وفيهم الأمير ابن خبير، وذلك يوم الاثنين، عاشر ربيع الآخر، فلما علم بورودهم التقيُّ بن إبراهيم، انحاز بجنوده إلى ربوع أذرع، شرقي بيت الفقيه الزيدية، وكذلك الشريف هاشم انحاز إلى جانب أصاب، وكذلك الأمير سنبل، قام من حيس إلى شرقيه.

وكان عزم السيد هاشم، ليلة الخميس، ثالث عشر ربيع الآخر، وفي ليلة الثلاثاء، الثامن عشر منه، مر يوسف الكيخيا، في مئتين حصاناً، في المراوعة إلى بيت الفقيه، ثم إلى زبيد، وذلك صبح الثلاثاء، فتوجه إلى المخا، عصر ذلك اليوم، فورد يوم الأربعاء إلى المخا ضحوة، فقبض على عابدين باشا، وحبسه، وقتله صبراً بعد نحو ثلاثة أيام، وقبض خزائنه، وجعل

عياله في مكان عيال الشريف أبي القاسم الشجر، وسمعوا البكاء عليه، كما سمع البكاء منهم على المشار إليه.

وأما قانصوه، فورد بيت الفقيه بن عجيل، صبح الجمعة، الحادي والعشرين، من ربيع الآخر، فقبض على الفقيه أحمد بن محمد بن جعفر العجيل، وحبسه، وأخذ منه مالاً جزيلاً، وصلبه في صبح الاثنين، الثالث والعشرين، وعظم المصاب، وأهدرت بيت الفقيه، ونهبت جملة من البيوت والأموال؛ لأنه كان عيناً في بيت الفقيه، رئيساً مقبولاً عند السيد هاشم، فحسده أعداؤه، ونسبوا إليه المكائد.

وكان هو السبب في دخول الوهن على قانصوه؛ لأنه لما فعل به ما فعل، نفرت قلوب الناس منه، وخصوصاً حيث إنه كره شفاعة السيد طاهر بن بحر، ولم يقبل مشورته في العفو عن إساءة الناس، ووعظه بوصول الوزير سنان وعفوه، فأبى واستكبر، لأمر يريده الله.

ثم توجه من بيت الفقيه إلى زبيد، صبح الثلاثاء، خامس عشرين منه، بالجند الموفور، فواجهه بها الأمراء والأغاوات، والمشايخ والأكابر والسادات، وورد عليه يوسف الكيخيا، في جملة من عسكر المخا، فدخل المحطة دخلة عظيمة، وأبهة جسيمة، وخزائن وجنائب، وعدد وعدد ونجائب، ولما استقر بها قراره، أمر بتجهيز حيدر باشا، وفكه من الحبس الشديد، فجهزوه إلى سواكن، هو وبعض مماليكه ثم دخل إلى مصر، فإلى الروم، وحصل له مقامٌ كاملٌ عند السلطان.

وأمر الأمير موسى بن الخبير بالمسير إلى حيس، فدخلها بجيشٍ كبيرٍ، فشرع الوباء في الجنود، وملأ منهم اللحود، ومات ابن الخبير المذكور، وابن

أخيه، وأكثر جماعتهم، ولم يبق منهم إلا اليسير، ومات بزبيد الأمير أحمد، وعالمٌ كبير، حتى كلَّ الحفّارون عن الحفر، والمغسّلون عن التجهيز، فأقام نحو أربعين يوماً، ثم توجه إلى حيس، وأقام بها، فعظم الوباء واشتد في حيس، ومات من جماعته عالمٌ كثيرٌ.

وأخبرني الفقيه أبو الفرج بن أحمد كمال: أن مغسِّل حيس أخبره، وكان ثقة: أن الذي غسله نحو ثلاثة آلاف نفس، أو يزيدون، غير الذين لم يقف عليهم، ولم ينظر إليهم، وكذلك الجمال التي وصلت من الشام، نحو عشرة آلاف أو أزيد، هلكت وماتت ونهبت، وكان من أراد جملاً أخذه؛ لموت الجمالين، ومعظم الخيل.

ثم توجه إلى المخا، فحط بظاهرها، وبنى له قلعة عظيمة، وفي عشري الحجة، حصل مهادنة بين قانصوه وبين الإمام، إلى سنة أربعين بعد الألف، أرسل إليه محمد وإلى جماعة من أعيانه، فكساهم، وأنعم عليهم، ثم رجعوا إلى المخا.

وفي رابع عشر الحجة طلب قانصوه يوسف الكيخيا، فأمر بضرب عنقه في الديوان، فقام عليه العسكر، وحصروه في القلعة نحو خمسة عشر يوماً، فصالحهم بزيادة في جامكيتهم، وشرطوا عليه قبض سبعة أنفار من جماعته، اثنان قتلوهما، وأربعة أودعوهم كمران، والسابع فر بنفسه ونجا.

ثم حصل بينه وبين العسكر منافسة، فأحاطوا به، ورسموا عليه ثلاثة أيام، وحبسوا أكابر الأمراء بالمخا، ثم اتفق الصلح بينهم على زيادة في جوامكهم، ثم كان في كل شهر تحدث بين العسكر وبينه حوادث، حتى

استحال جماعة منهم إلى الزيدية، وعزم من عزم منهم إلى الشام، ولم تزل الشحناء بينهم.

ثم في سنة خمس وأربعين حصلت وقعة بين قانصوه وبين الحسن، وقتل جماعة من الفريقين، ثم في ربيع الآخر، من السنة المذكورة، خرج قانصوه إلى الحسن، ودخل تحت طاعته، وصار من أتباعه، ثم جهزه الحسن يوم الاثنين، ثالث جمادى الأولى، وأعطاه نحو خمسين حصاناً بسلاحها وعددها، ونحو خمسين جملاً بأحمالها، وجملة من الأموال، والكساوي الفاخرة، وجهز معه جماعة، وجعل صحبتهم السيد التقي بن إبراهيم، إلى مكة، فوصل إلى مكة، ومكث بها أياماً، ثم توجه إلى الروم، ومات بها في نيف وستين بعد الألف.

[١٥٧٧] الشريفة قريش بنت الإمام عبد القادر الطبري الشافعي الحسيني، إمام المقام الإبراهيمي بالمسجد الحرام(١).

السيدة الطاهرة، ذات الفضائل الظاهرة، والكمالات السائرة، العالمة العاملة، المصونة الكاملة.

وُلدت بمكة، ليلة ثاني شوال، في الثلث الأخير من الليل، سنة تسع عشرة بعد الألف، وقرأت القرآن، وحفظته عن ظهر قلب.

ودخلت في عموم إجازة الشيخ عبد الواحد الحصاري لوالدها ولأولاده، عن الشيخ المحدث عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري المصري، تلميذِ الشمس

⁽۱) «إنباء البرية بالأنباء الطبرية» مخطوط، الورقة (٦٤)، «الأعلام» للزركلي (٥/ ١٩٥)، «أعلام النساء» لكحالة (٤/ ٢٠٦).

محمد بن أحمد الغمري، أحدِ تلامذة الحافظ الشهاب أحمد بن حجر العسقلاني، وأجازها عام أحد عشر بعد الألف، في عموم إجازته لوالدها وأولاده.

قرأتُ عليها في بيتها، بسوق الليل من مكة ـ شرفها الله تعالى ـ ، طرفاً من «صحيحي الإمام البخاري ومسلم بن الحجاج»، وسمعتُ منها الحديث المسلسل بالأولية، وهو أول حديثٍ سمعته منها، بحضور صاحبنا الفاضل محمد بن أحمد الأسدي، والفضل أحمد البصري، وأجازتنا بجميع مروياتها، وكان ذلك سلخ ربيع الأول، سنة خمس وتسعين بعد الألف، وبلغني أن والدها ترجمها، وأختيها: مباركة، وزين الشرف، في «تراجم الطبريين»، ولم أقف عليه.

توفيت يوم الجمعة، ثامن شهر رجب، سنة ألف ومئة وسبع بمكة، وصُلي عليها بالمسجد الحرام، ودفنت بالمعلاة، بتربة آبائها، وقد ذكرها والدها، في كتاب (إنباء البرية بالأنباء الطبرية) ـ رحم الله الجميع ـ.









حَرْفُ ٱلكَافِ

[٧٧٨] كريم الدين البرموني المالكي.

أحد علماء المالكية المحققين، أخذ عن الناصر اللقاني، وغيره، وله «حاشيةٌ على مختصر خليل» في مجلدين، وكان موجوداً بمكة عام ألف، ولم أقف على تاريخ وفاته _ رحمه الله _ و «شرح ألغاز التاج السبكي»، وأخذ عنه: العلامة الشيخ علي نور الدين الأجهوري، كما ذكره في مشايخه في «الفتاوى الأجهورية» وغيرها، ورمز له في «شرح المختصر» بالكاف؛ كما أشار إلى ذلك في أول الشرح المذكور.

[٩٧٩] كمال الدين البربراوي.

نسبةً لبَرْبَرَا: قريةٌ من قرى غزة، من أعمال عسقلان، كان الغالب عليه الجذب والشطح، وله أحوالٌ عجيبةٌ، وكراماتٌ خارقةٌ، منها: أنه غضب على إنسانٍ، فنظر إليه، فسقط ميتاً.

مات _ رحمه الله _ في أوائل هذا القرن، ودفن بقرب برج عرب، بظاهر القدس، وقبره ظاهرٌ يزار.

[١٥٨٠] كمال الدين المعروف بآق قفتان.

أحد علماء الروم، له «إعرابٌ على الكافية» مفيدٌ، فرغ منه سنة سبع وعشرين بعد الألف.

[١٥٨١] كمال الدين بن عبدالله الشناوي السوداني المحلي الشافعي.

الشيخ العارف بالله، وبأسرار الذات والصفات، السوَّاح المرابط المجاهد، المتجاهل، مع غزارة ما حواه من المعلومات، الجامع لأنواع الفضائل والفواضل والكمالات، الذي أطاعه فن الكلام حتى طواه بين جنبيه، وتصرف فيه بكلتا يديه، واستوى عنده الواضح والمشكلات، وصار عنده علم الحرف كحرف، فهو على حرف منه في التصرفات.

ومع ذلك رضي الفقر شعاراً ودثاراً، وأخرج من القلب والعين العَرَض والعَيْن، وقنع بحاضر الأقوات، الذي أخذ طريق القوم عن العارفين بها، فلا تراها عند المشتهرين، كما هي مضبوطةٌ على قواعدها المؤسسات، ونفع الله به مريديه، حتى تراهم على أكمل الحالات.

أخذ عن شيوخ كثيرين، من أجلهم: مبيد شمل المعضلات، العالم بالله تعالى، والمرشد إلى طريقه، أحمد بن علي الشناوي الخامي، تلقى عنه، وتلقن منه، وأجازه بجميع مسموعاته ومروياته، وأخذ عنه التفسير والحديث، والفقه والعربية، والتصوف والأصول، والطب والخواص والدعوة، وطريق الطائفة الشناوية والشطارية، والسهروردية والقادرية، والفردوسية، والكبروية، والأويسية، والخلوتية، والهمدانية، والشاذلية، وأخذ عنه «الجواهر الخمس الغوثية»، وألبسه قميصه وفوقانيته، وظفر بعمامته وكوفيته، وملبوس قدميه، وأذن له بالذكر والتلقين، وإلباس الخرقة والمصافحة، بطرق ذلك العديدة، ورجاله المشيدة الشديدة.

وأخذ عنه خلقٌ لا يحصون، منهم: عثمان النحريري الحنيفي، وعلي العوزي الحنفي، وصاحبنا محمد النبلاوي الدمياطي، وكثير.

انتقل بالوفاة إلى رحمة الله، يوم خروجه من مكة، صحبة الركب المصري، يوم الجمعة، ثالث وعشري ذي الحجة الحرام، سنة خمس وخمسين وألف، بين مكة وبطن مرّ، المعروف بالوادي، ومقامه ثُمَّ، يزار لمن يعرفه ـ نفع الله به ـ.

[۱۵۸۲] كمال الدين المعروف بطاش كبري زاده $^{(1)}$.

أحد الموالي الرومية، كان طوداً شامخاً في العلم، علامةً في العربية وغيرها، فصيح اللسان بلغة العرب، متقناً لها، ولي قضاء دمشق سنة خمس وألف، ثم قضاء العسكرين، وكان أوسع أهل عصره في الروم علماً.

توفي في حدود سنة ثلاثين بعد الألف بقسطنطينية.

[٩٨٣] كيوان بن عبدالله البلوك باشي الطاغية(٢).

قال النجم الغزي في «الذيل»: العذر في ذكره تبيينُ حاله؛ فإنه أعيا أهل الشام ظلماً وفتنة، كان مملوكاً لرضوان نائب غزة، ثم صار من عسكر دمشق، ثم ترقى، وصار حاكم الصالحية، فتطاول بها، حتى أخذ أملاك أهلها من البساتين والمزارع والعقارات، وكان يعمل الحيلة في أخذها، وكلما

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ۲۰۷) (۲٤۸)، «خلاصة الأثر» للمحبي (۲/ ۳۵۸)، «هدية العارفين» (۲/ ۲۷۱).

⁽۲) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ۲۱۲) (۲۵۰)، «خلاصة الأثر» للمحبي(۳/ ۲۹۹).

عزل عنها، سعى في طلبها، ويعود إليها.

ثم استولى على غالب بساتين الربوة والمزة، وكان إذا أخذ حصةً في مكان، احتال على الشركاء فيه، حتى يأخذ أشقاصهم، وكان يساعده على ذلك نواب القضاة، وأعيان شهودهم، ويبالغون في نصيحته في كتابة الوثائق، ويعلِّمونه الحيل، فلا يبقى لأحدِ من مخاصميه عليه طريق؛ لأنه كان يكرمهم ويصلهم، وكان يترددون إليه في كل يوم، ينظرون حوائجه، فيقضوها له.

ثم انتقل إلى سردارية دمشق، فأخذ أكابر أهلها بالحيلة _ أيضاً _، وعوامهم بالرهبة؛ لسعة جاهه، وانقياد الحكام إليه، وكان له كتخدا يقال له: إبراهيم بن البيطار، أخبث منه، حلو اللسان، معدوم الإحسان، سحاراً بكلامه، مؤدباً في خطابه، خداعاً مكاراً، يحسب من جالسه أنه صديقه، فكان من فتنة الأرض، وخيانته على أهل العرض، في الطول والعرض، والعلماء والكبراء كل منهم يراعيه _ أيضاً _.

حتى كان سادس رمضان، سنة خمس بعد الألف، أوقع الله الفتنة بين كيوان وبين طائفته، حتى أرادوا قتله في المجلس، فمنعهم حاكم العسكر، ثم تحالفوا على قتله مع صاحبه إبراهيم بن البيطار، وقصدوا قتله في اليوم الثاني، فاختفيا، ثم هرب إبراهيم، فلحق بالدور، ثم سافر في البحر إلى مصر، وضبطت أمواله للعسكر، ثم اصطلح كيوان وطائفته، بعد أمور جرت، وبقيت الضغينة في قلبه لهم، فكان يظهر للناس الاستقامة في الأحوال، ويختلس الظلم.

ثم لما صار يوسف بن سيفا أميراً على مقاتلة علي بن جانبولاد، وأمر أن يكون معه محمد باشا الطواشي نائب الشام، وصناجق الشام، بعث محمد

باشا كيوان إلى أحمد باشا أمير غزة؛ ليأتي به، فلما كان بغزة، وافق أحمد باشا مريضاً، ثم مات، وكان ابن سيفا والعساكر تلاقوا مع ابن جانبولاد، وكسروا، ووصل خبر الكسرة إلى غزة، فرجع من غزة سريعاً إلى ابن معن، وحمل ابن معن على معاونة ابن جانبولاد، على ابن سيفا وعسكر الشام، واغتنم الفرصة فيهم؛ لإظهار مقتضى الضغينة عليهم.

فما زال بابن معن حتى قوى بأس ابن جانبولاد على المسير إلى دمشق، وكان كيوان مساعداً له، حتى جاؤوا إلى الشام، وهتكوا حريمها، وانتهبوا ما أمكنهم من خارجها، ومكثوا بالمزّة ثلاثة أيام، حتى صولح ابن جانبولاد، بمئة ألف قرش، كانت أخذت من ابن سيفا لذلك، وصولح ابن معن بعشرين ألفاً، منها اثنا عشر ألفاً هي مال بعلبك والبقاع، وأخذ بعلبك والبقاع للأمير يونس بن الحرفوش، وكان انضم إليه حين دخلوا بعلبك ذاهبين إلى دمشق.

ثم إن السلطان ابن عثمان تحرك بسبب قصد ابن جانبولاد دمشق، وجهز له ابن مراد باشا، فقتل عساكر ابن جانبولاد، حتى كاد يستأصلهم، وذهب أهل الشام للشكاية على ابن معن للوزير، فذهب إليه كيوان، وكان له ميل إليه، وهو نائب الشام، وخدعه بمال كثير كان معه من ابن معن، فترك الوزير ابن معن على حاله، وورى في إجابة الشاكين إليه عليه، وهو في الباطن مائل إليه، بل أعطاه بلاده، وجمع إلى طريفه تلاده.

ثم رجع كيوان إلى دمشق بالأوامر السلطانية، إلى ابن معن، بعد تحزيبه العساكر على النهب بها، ثم استقر كيوان قليلاً، ثم عاد إلى الفتن، وعاد ابن معن إلى التمرد على حكام الشام، حتى وليها الحافظ أحمد باشا، وهو شديد الباس، بعيد الغور في المكر والكيد، فلما لم يطعه ابن معن، كتب إلى السلطان

فيه، فجهز إليه العساكر من أول ولاية أناطولي إلى أرض جُلَّق.

ثم خرج إلى ابن معن، فحصل له ولكيوان رعبٌ زائدٌ، بعد أن جرت أمورٌ، ثم اقتضى رأيهما أن ركبا البحر، ولحقا ببلاد الدوكة من بلاد الإفرنج، ثم انتهى أمر الحافظ أحمد باشا، إلى أن ركب سنتين على بلاد ابن معن، وآل أمره إلى أن رضي منهم بالأموال، ثم عزل في أثناء ذلك.

ثم خرج كيوان من صيدا وحده، عائداً من بلاد الإفرنج، وترك ابن معن عندهم؛ ليكشف له الحال، فرأى محمد باشا الوزير قد صار سرداراً على العجم، ونزل حلب، وأراد تصحيح أمر الشام، فخرج كيوان ويونس بن الحرفرش إليه، وتوافقا معه على أن يهدما قلعة الشقيف، وقلعة بانياس، ويسلمهما إليه، ويعطي البلاد للأمير علي بن فخر الدين بن معن، ثم طلب الأمان للأمير فخر الدين، فجاء من بلاد الإفرنج، وكان وصوله في شوال، سنة سبع وعشرين بعد الألف.

وكان كيوان قد استقر أمره بدمشق، وأظهر أنه انفرد عن ابن معن، واستقل بأمره بالشام، ثم ذهب إلى مكة، فحج ورجع، وقد أظهر كثيراً من عمل الخير، ثم أمسك عن قبول هدايا الناس، ومن جاء إليه في حاجة قضاها له، ولا يتناول منه شيئاً، وردت إليه عقاراته، بعد ما ضبطها الحافظ أحمد باشا لبيت المال، ثم صار مرجعاً لأهل دمشق، ثم صار يتعارض مع حمزة الكردي؛ لتعينه في طائفته، وانحياز شطر الطائفة معه، وانحياز الشطر الآخر مع كيوان، وصار كل واحدٍ منهما مع الآخر في طرفي نقيض، وكل منهما ينفذ أمره، ولا تستطيع الحكام مخالفته، إلا بمعونة الآخر عليه.

فلما ولي دمشق الوزير مصطفى باشا، المنفصلُ عن نيابة مصر، كان

يداري كلاً منهما، فشفع حمزة الكردي عنده في قضية، فرد شفاعته، فحنق حمزة عليه، وأخذ يعارضه في أموره، حتى طلب كيوان سردارية حوران، فأنكى ذلك حمزة وعشيرته، وتدارك حمزة عَرْضاً من قاضي دمشق إبراهيم أفندي ابن الجاويش، وكتب محضراً من بعض الناس خفية، وبعث به إلى الروم، فما أنتج ذلك شيئاً، إلا حنق مصطفى باشا منه.

فبينما الأمر على ذلك، إذ دهم الناس خبر بأن الأمير فخر الدين بن معن قد نزل إلى البقاع، وأخرج منها صهره على بنته الأمير حسن ابن الأمير يونس بن الحرفوش، فانحاز ابن الحرفوش إلى حمزة، وكاتبا مصطفى باشا بالمجيء إلى الشام، فأذن لهما بذلك، فدخلا الشام، ودفعا إليه مال صفد عن ابن معن، وأعطيت صفد للأمير يونس بن الحرفوش.

ثم طلب ابن الحرفوش وحمزة بمساعدة أعوان حمزة من الوزير أن يخرجوا لقتال ابن معن، فتوقف الوزير، وبعث ابن معن إليه وإلى حمزة بالصلح، بمالٍ يبذله، فأتى حمزة، وصمم معه ابن الحرفوش، واغتصبا الشطر الواحد من الطائفة، وغلبوا على الشطر الآخر، وأبرموا على الوزير في الخروج، فخرج بعد أن كتب عليهم حجةً بأن خروجه بإبرامهم.

ثم إنهم لما تلاقوا مع ابن معن، لم يثبتوا، وفر حمزة وابن الحرفوش، وانكسر العسكر معهم، وتركوا مصطفى باشا الوزير في أيدي العدو، فقتل من جماعته جماعة، ثم كان عندهم، وذهب الأمير فخر الدين إلى بعلبك، وحاصر قلعتها، ثم اقتضى رأي قاضي الشام، عبدالله بن قاسم المعروف ببلبل زاده، أن يُخرج إلى بعلبك جماعة من أعيان دمشق وعلمائها، منهم: العلامة النجم الغزي، فخرجوا في طلبه، ومكثوا ببعلبك اثنى عشر يوماً.

فبينما هم يترددون تارةً إلى الوزير، وتارةً إلى الأمير، وتارةً إلى كيوان، إذ أوقع الله الفتنة بين الأمير فخر الدين، وبين كيوان، بعد ما كان لا يخالفه في شيء، وآل الأمر أن ضربه بخنجر في رأسه، فقتله، حتى كان بقتله بَرْد أنفاسه، وكان قتله في صبيحة يوم الخميس، ثالث وعشرين محرم، سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف، ثم رجع الوزير مصطفى باشا إلى دمشق مع الجماعة المعنيين، بعد خمسة أيام، ودفن كيوان عند باب دمشق من أبواب بعلبك.

قال النجم الغزي: وقلت في ذلك:

يـا طالمـا أفـسد كيـوانُ قيد عاش نحو القيرن ما إن له كم يغصب الناس بساتينهم كم من جنانٍ بات في قاعها قد كسان سرداراً فأعيسا السورى كانت قضاة السوء لم يبرحوا والاهُ أشـــرارٌ وأخيارنـــا وكسم له إسسرار سسوء ولسم فابنُ سلولٍ وأبو جهلِهم قد مللاً السشام شروراً وكم لـولاه لـم يـدخلْ إلـي جُلّـق ألم يكن يعلم حين انسرى مے ابن معن فی علانیۃ

بالـــشامِ واســـتهواهُ طغيــــانُ فمي البغمي والإفمساد أقمرانُ وكـــم لـــه فـــي ذاك أعـــوانُ فأصـــبحث والكــــلُّ قيعــــانُ جــــورًا وكــــم ولأه خَــــوَّانُ عـــن بابـــه والكــــــــُ الــــوانُ دارَوْه لـولا ربُهـم دانـوا يبرح له بالخير إعلانُ وابن عتيق دونه كانوا يبدو به [في] السشام أفتانُ عـــشران إفـــسادٌ وســـكحانُ إلى فرنج منذ أزمان لما حمى الحافظ سلطانُ

__حافظ إذ وافـــاه عـــشرانُ ومــع رجــال الــروم فرســانُ ــوان وبعــضُ الــرأي خــذلانُ كأنهم عادوا لما كانوا بالقلـــبِ والتفتيـــقِ أحيـــانُ مدخولـــةٌ والقلـــبُ أضــــغانُ مــن جلّــق والـــدهرُ أحـــزانُ في داخلِ الأسوار قُطانُ ف لا يُسرى فسي الدار سسكانُ كانوا له بالحفظ قد صانوا إن الهوى يهوي بمن هانوا يــسلّم منهــا صــاح إنــسانُ يــشكو حِماهــا وهــو حَيــرانُ ما اجتمعت للحرب ميدانُ حتى يرى للحرب ميدانُ ســـرت ولا عــــدتْك أســـنانُ كهم منكمها قهد كهان عهدوانُ وبعــــد الهلـــكِ نيــــرانُ

لما نوى أحمد باشا هو ال مــن أنـاطولى وأطرافهـا أن لو غزا آل ابن معن وكي أن يركب في البحر إلى دوكةٍ وعاودوا من بعبد ما قد جرت أ وأظهـــروا الطاعـــةَ لكنَّهـــا وعـــادَ للإفـــساد كيـــوانُ وأتى ابن معن فاستباحا الحمى وأرهب الناس فأضحوا وهم أخكوا بيوتا أتقنوا شيدها وحولدوا كال متاع وكم عارضَــهُ حمــزةُ فــى رأيــه حمتة سهما كاد لا أصبح منها كل ذي حكمة قد قربا حمزة حسى إذا فررت له تثبت إلى ساعة أطمعت فخر الدين في الشام لا أنت وكيوان فلا عشتما جوزیت ما جوزي کیوان هَلْکا

لـــولا عــدةُ الله كيــوانُ وافَقَـــه للمــوت إتّــانُ كسان بهسا للحسقٌ بطسلانُ والأمـــن قـــد يعطيـــه إيمــــانُ على إله العرش إذعانً فعــــلٌّ وربُّ العــــرش ديّــــانُ وهــو بأهــل الحــقٌ رحمــانُ كيــــداً يــــراه وهـــو ســـهرانُ موعـــد قـــوم قبلَـــه خـــانوا كما لِزقٌ يُلقى وهو ملآنُ بعض فتور الناس نيرانُ وحـــادَ عـــن مثـــواه غفـــرانُ حد الألفِ عامٌ شأنُه شانُه والمحلُ ركن الشرِّ كيوانُ

إنَّ ابن معنِ لم يكن عابشاً من أجل هذا شكَّه خنجراً كانسا خليلسين ولكسن إلسي إلا أولو التقوى يدومون في أبطل منه الحركاتِ التي بيت أهل الحق يغتالهم والحـــافظُ الله لأحبابـــه إنَّ اتكال العبد في أمره فما لكيوان وأمثاله ومـــــرَّ كيــــوانُ بأفعالِــــه قد رد من كيوان في نحره فأعجل الصبح له حتفًه ساء صباحاً وادحي ميتاً لم يُنضَح إلا وهو في قبره لا بُلل رمسسٌ ضه بالندى عام ثلاث وثلاثين بع قد كُفيت فيه دمشقُ الردى





حَرُفُ ٱلَّلامِ

[۱۵۸٤] لطف الله بن محمد الغياث بن الشجاع بن الكمال بن داود الظفيري^(۱).

قال ابن أبي الرجال في «تاريخه»: إنه شيخ الشيوخ، وإمام أهل الرسوخ، الحريّ بأن يسمى أستاذ البشر، والعقل الحادي عشر، بهاء الدين، وسلطان المحققين، ليس لي فيه عبارةٌ تؤدي بعض صفاته، ولا تأتي بالقليل من سماته، في جميع أنواع الفضل، أما الحلم، فكان منه بمحلّ، لا نذكر له سقطة في قولٍ ولا فعلٍ، وكان يحرض العلماء على كلماته؛ لوقوفه في الكلام على ما يقضي به الرجاح.

وكان في العلم غاية لا يصل إلى رؤيتها في زمنه إلا القليل، قد استجمع العلوم الإسلامية والحكمية، وحققها، وغاص أهلها، واستدرك ما استدرك، ولم يكن لقائل بعده مقال فيما تكلم به، بل صار حجة، إذا ذُكِر، خضع لذكره النحارير، ولقد صار معجزة اليمن على سائر البلاد، ونقل أهل الأقاليم الشاسعة

⁽۱) «البدر الطالع» (۲/ ۷۱)، «خلاصة الأثر» للمحبي (۳/ ۳۰۳)، «الأعلام» للزركلي (٥/ ٢٤٢).

أقواله، وما وضعه من الكتب هو مرجع الطالبين في اليمن.

منها: «المناهل الصافية على الشافية»؛ «كالمختصر للرضي، أبرز فيها الفوائد من الرضي، في صورة تعشقها الأفهام، وأتى للمنتهى والقاصر بما يؤيده، حتى لم يفتح الطالبون بعدها كتاباً في الفن، إلا المتوسّع المتبحر، وقد صارت الشروح كالمنسوخة بالمناهل.

وكان العلامة أحمد بن يحيى بن حابس، أراد التقريب لنجم الأئمة على أفهام الطلبة، فلما رأى هذا الكتاب، أعرض عن ذلك، وقال: إذا جاء نهر الله، بطل نهر مَعْقِل، وله عليه «حاشية»، وولع بهذا الكتاب من رآه، ولقد جعله شيخنا القيرواني من فوائد سفره إلى اليمن، واعتنى بتملكه.

وله «شرحٌ على الكافية»، لكنه ما تم له، ومن أعجب كتبه: «الإيجاز في علمي المعاني والبيان»، شرحه بشرحٍ مفيدٍ، أتى فيه بزبد المقالات لأهل الفن، وله «الحاشية المفيدة على شرح التلخيص المختصر» للسعد، وهي حاشيةٌ مفيدةٌ، ما تناقل الناس بعدها غيرها، وكانت «حاشية العلامة الخطائي» كثيرة الدوران، وإن لم تكن كاملة، فألقاها الناس، وحاشية حفيد الشارح، وغيرهما.

ولم يسمها الشيخ باسم، فسماها السيد الإمام صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي بن «الوشاح على عروس الأفراح»، والسيد ـ رحمه الله ـ اختار هذا الاسم بناءً منه أن الشرح الصغير يسمى بن «عروس الأفراح»، وهو كذلك شائعٌ في الطلب، وليس كذلك، إنما «عروس الأفراح شرح السبكي»، ونعما هو ؛ فإنه شرحٌ مفيدٌ جداً.

وله _ أيضاً _: «شرحٌ على الفصول اللؤلئية» لم يتم له، بلغ فيه إلى العموم، وهو كتابٌ منقحٌ مفيدٌ، وكان قد اشتغل بكتابٍ يفك فيه العبارات المبهمة في «الأزهار»، ولم يكن علم به «الفتح»؛ لأنه كان يومئذ بالطائف، فلما وصل اليمن، اطلع على كتاب يحيى بن حميد المسمى به: «فتح الغفار»، وشرحه المسمى به: «الشموس والأقمار»، فاكتفى بذلك؛ لموافقته لما أراد.

وله في الطب مَلكة عظيمة ، كان الإمام القاسم، وهو من علماء هذا الفن يقول: الشيخ لطف الله طبيب ماهر ، ومع ذلك لم يتظهر بهذا الفن ورعاً، وله في علم الجفر والزيجات وغيرها إدراك كامل ، وكان قد أراد إلقاء شيء إلى تلميذه السيد الحسين ابن الإمام القاسم؛ فإنه أرسل إليه قبل وفاته أن يبعث إليه بالقاضي العلامة أحمد بن صالح العنسي؛ ليستودعه شيئاً من مكنون علمه ، فوصل القاضي وقد نقله الله إلى جواره .

وله أرجوزة مثل أرجوزة . . . (١) المسماة بـ: «رياضة الصبيان»، وكان كابن الهائم في الفرائض والحساب، إليه النهاية في هذا العلم، وكتب جعفر ابن وبير العنقاوي الحسني ـ أيام إقامته بمكة، فإنه أسلف في مكة أياماً غراء، واختلط بالفضلاء، واختلطوا به، وكان مجللاً مكرماً ـ إليه كتاباً يلتمس منه تأليف كتاب في الفرائض والفقه، ولفظه:

أيا شيخ لطف الله إني لقائلٌ لأني رأيتُ اللطفَ منك سجيةً سألتُك سفراً أستعينُ به على

بلا شكَّ من سماك فهو مصيبُ ولله في كلِّ الأمورِ حبيبُ عبادةِ ربِّي لا برحْتَ تجيبُ

⁽١) بياض في الأصل.

فتوضح لي يا شيخنا ما أقوله وأنت لها في الدين عون وقدوة

فأنت لداء الجاهلين طبيب بقيت على مَرِّ الزمانِ تُصيبُ

فنظم له أرجوزةً في الفرائض، وكتاباً يتعلق بربع العبادة؛ كـ «كتاب أبي شجاع في فقه الشافعية»، ولم يخرجا إلى اليمن، وأجابه بقوله:

أمولاي يا مَنْ فاق مجداً وسؤدداً السائي عِقدٌ يخجل الدرَّ لفظُه معانٍ وألفاظٌ زكتْ وتناسَقَتْ وما كان قدري يقتضي أن أجيبه وقلتم بأن اسمي يُشير بأن لي أتحسبُ ما أعطيت من لطفِ شيمة تعدَّى إلى مثلي وأنتى وكيفَ ذا ولكنْ حويتَ اللطفَ أنتَ جميعَه وأمرُكُمُ ماض وحظِّي قبولُكم

وما إن له في الخافقين ضريبُ ويعجن عنه أحمدٌ وحبيبُ فكُلُّ لكلِّ في البيانِ نسيبُ فكُلُّ لكلِّ في البيانِ نسيبُ ومثلي لذاكَ الملك ليس يجيبُ نصيباً وكلاً ليس [لي] نصيبُ تقصرُ عنها شمألٌ وجنوبُ وإني من أدنى الكمالِ سليبُ فقلتَ على ذا الناس أنت عجيبُ وإني على قدرِ القصورِ مُجيبُ

وكان صاحب الترجمة في سكناه مكة، وأهلها يتعلقون بها أشياء قد استنكرها العلامة ابن حجر، وصنف للزجر عنها كتاباً سماه: «كف الرعاع عن تعاطي اللهو والسماع»، وقَلَّ من يسلم من ذلك، إلا من توفرت أسباب تقواه؛ كالشيخ؛ فإنه كان أعفَّ خلق الله عن كل ريبةٍ.

وحكي: أنه مرض مرضاً آل به إلى السكتة، وتغير الحس، فقال بعض مهرة الأطباء: إنه يفيده السماع، فقال المعتني بشأن الشيخ: إنه لا يرضى

ذلك، فقال: افعلوا مع غفلة حسه، ففعلوا، فتحرك _ رحمه الله _، ثم استمروا، فميّز، فلم يكن المهم له غير تسكيتهم.

وله «شرحٌ على خطبة الأساس» للإمام القاسم، «وأجوبة مسائل منقحة».

وتوفي _ رحمه الله _ بظفير حجة، في شهر رجب، سنة خمس وثلاثين بعد الألف، وهذا المترجم تلميذُ العلامة السيد نصير الدين الحسيني _ رحمه الله تعالى _.

[١٥٨٥] السيد لقمان بن أحمد بن شمس الدين ابن الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى (١).

قال ابن أبي الرجال: كان سيداً كامل الصفات، أديباً لبيباً، عالماً بالعربية، لطيف الطباع والشمائل، أدركه شيخنا السيد العلامة الحسن بن شمس الدين الحجاف، وصفا بينهما الود، ودارت بينهما مراسلات وإخوانيات.

وكان في ذلك الوقت عيناً من أعيان كوكبان، وكان يتراسل هو والسيد محمد بن عبدالله ابن الإمام شرف الدين، وأنشدني السيد الحسن قصائد بينهما، لم يبق في ذهني منها إلا مطلع تصيدة لأحدهما، أولها:

حَيَّا الدارَ وحَيَّا من ثُـوى فيهـا

ومما كتبه إليه السيد محمد المذكور، ما لفظه: إلى سيده وأخيه لقمان بن أحمد بن شمس الدين ابن أمير المؤمنين، أبقاه الله حلياً لعاطل الزمن، وسناءً لمحيّا اليمن، وقد ذهب عني وأنا نائمٌ، فانتبهت، وقمت وأرسلت بها إليه، وقد طلع إلى محروسة ذمار:

⁽١) «نفحة الريحانة» للمحبى (٣/ ٣٦٧) (٢١٣).

دَرْتَ قلبي لما به من غَرامِ

حتُ بأنَّ اللَّقاءَ طيفُ مَنامِ

حني إنَّ الفِراقَ في الأحلامِ

بِي لَمَّا زَخْرفَتْ من الأوْهامِ

نُ أنسا أم مُهَ وَمُّ لهيسامِ

يَ ولا سَكْرةُ الرَّحِيقِ المُدام

مَن عَذِيرِي مولايَ منك فقد غا رُحْت عنِّي في نَوْمتي فتوهَّمْ وشَجَى نفسِيَ الفِراقُ فناجَتْ زعمْتني وَسْنانَ وَجْداً ومالتْ وأنا الآنَ لستُ أدرِي أيقظا سَكْرةٌ من جَوى فِراقِك مَولا

فأجابه صاحب الترجمة بقوله:

سيِّدي لا ترى عليَّ فإنِّي ورِي عليَّ فإنِّي ورِي علمت من الرَّف ورِيابِي كما علمت من الرَّف لو ترى السُّحْب قد أطلَّت لسالت فابْسُطِ العُذْرَيا أخي إنَّ فِعْلِي ونظامِي هذا فقيرٌ إلى سَتْ

بطُلوعِي با ذرتُ صَوْبَ الغَمامِ
قَةِ قد آذَنتْ بصدقِ انْصرامِ
فوق مَنْنِي أبت ليلَ التَّمامِ
قد تجاوَزْتُ فيه حَدَّ احْتشامِ
حرِكَ فاسْتُرْ فأنت رَبُّ النَّظامِ

ومما كتبه المترجم إلى السيد محمد بن عبدالله المذكور: بيتان قد طارا كل مطار:

واسِطةَ العِقْدِ متى تأتِنا وحالُنا أَضْحَت بـلا صـاحبٍ

فعِفْدُنا أَضْحَى بلا واسِطَهُ وجُملة الوصلِ بلا رابِطَه





حَرْفُ ٱلمِيْمِ

[١٥٨٦] محمود الإسكداري(١).

قطب الأقطاب، ومظهر فيوضات ربِّ الأرباب، مهديُّ الزمان، ومرشدُ العصر والأوان، هو الدنيا والدين، هو اللفظ والمعنى، هو الغاية القصوى، هو الذروة العليا، كان يتخلص في شعره بهدائي.

أصله من بلد سفرى حصار، وُلد بها، ثم لزم التحصيل، وخرج من بلاده إلى القسطنطينية، فوصل إلى ناظر زاده، فلما تمت عمارة مدرسة السلطان سليم، التي بأدرنه، ووجهت ابتداءً لأستاذه المذكور، صار بها معيداً (٢)، وفي سنة ثمان وسبعين وتسع مئة لازم منه، ولما ولي قضاء الشام ومصر، كان في صحبته، وولي بهما بعض النيابات، ثم في محرم، سنة ثمانين وتسع مئة، أعطي المدرسة الفرهادية ببروسة، وولي بها نيابة الجامع العتيق.

فاتفق أنه عَزَّرَ بعضَ الصلحاء؛ لأمر دعا إلى ذلك، فرأى تلك الليلة في منامه، كأنه جيء به للفرجة على جهنم، فرأى أناساً كان يظن أنهم لكثرة صلاحهم في صدر الجنة، ومنهم: أستاذه ناظر زاده، وكان مشهوراً بالديانة

⁽۱) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٢٧)، «الأعلام» للزركلي (٧/ ١٨٠).

⁽٢) في الأصل: معبده.

والاستقامة، فتأثر من هذه الرؤيا، ولم يخرج عليه النهار، إلا وقد باع جميع ما يملكه، وترك النيابة والمدرسة، وذهب إلى الشيخ افتاده المشهور، وأخذ عنه، وجدّ كثيراً، وكان يلازم الرياضة، ويبالغ فيها إلى النهاية.

حكي عنه: أنه قال: كان أحد أحباب الأستاذ قد مات، فرأيته بعد مدة في عالم اليقظة، وهو خارج من باب الشيخ، وسلّمت عليه، وسلم عليّ، ثم دخلت إلى الشيخ، وأخبرته بذلك، وقلت له: أهذا غلط خيال، أو واقعة حال؟ فقال لي: يا ولدي! قد قويت روحك بالرياضة، فما رأيته من آثارها، وأنا كنت أيام رياضتي، إذا دخلت السوق أحياناً، أرى من الأموات أكثر ما أرى من الأحياء.

وقد نقل الشيخ محمود في رسالة له سماها بـ: «جامع الفضائل»: أن بعض أهل السلوك إذا تصفى، يرى الموتى عياناً.

وعن بعض الفقراء، قال: كنت في بداية سلوكي ببروسة المحروسة، وكان بمحلتنا رجلٌ يؤذن بجامع مولانا الفناري، فمات ذلك المؤذن، ومضى (۱) عليه أيام كثيرة، وذهبت إلى شيخي ـ قدس سره ـ بعد صلاة الصبح، فلقيت المؤذن المذكور في الطريق، ومعه شخصٌ آخر لا أعرفه، وكان الثلج ينزل علينا، فسلمت ومضيت، ثم ذكرت القصة للشيخ، فقال: هذا بسبب رياضتك أياماً، وكانت رياضتي خبزاً يابساً، ثم قال الشيخ ـ قدس سره ـ: قد لقيت أنا بعض الموتى في سكة زقاق السمك ببروسة المحروسة.

ولما أكمل الطريقة، على شيخه المزبور، ورد إلى إسكدار، واختار

⁽١) في الأصل: وقضى، والصواب ما أثبت.

الإقامة بها، ثم في جمادى الآخرة، سنة ثنتين بعد الألف، أعطي الوعظ والتذكير، والتحديث والتفسير، بجامع السلطان محمد، بعد وفاة الشيخ معيد دده، وفي المحرم، سنة سبع وألف، زيد له من الوقف المزبور، مئة عثماني في كل يوم.

ولما أتم عمارة الجامع، الذي بناه بزاويته، اختار أن يكون هو خطيباً فيه، وتفرغ عن وعظ السلطان محمد؛ لبعد المسافة، وطلب وعظاً بجامع مهرُوماه، الذي بإسكدار، في يوم الخميس، فأعطيه، وكان يعظ به إلى أن مات.

ولما أتم السلطان أحمد جامعه، في سنة ست وعشرين وألف، فوض إليه فيه وعظاً في نهار الاثنين، فكان يعظ فيه.

ومن آثاره الشريفة: مجالس تفسير، كان يحررها قريبة التمام، وله الرسالة التي سماها: «جامع الفضائل وقامع الرذائل» وله رسائل كثيرة، و«ديوان شعر»، ومنظومٌ ومنثورٌ وإلهيات، وكل ذلك مشهورٌ متداولٌ في بلاد الروم.

وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثين وألف، ودفن بالتربة التي أعدها لنفسه، في جوار زاويته بإسكدار، _رحمه الله تعالى _.

[۱۵۸۷] محرم دده بن کمال.

أخمذ الطريقة عن الشيخ عبدي دده، وسكن قسطنطينية، وهو شيخٌ صاحب حال وصلاح، وله مريدون ومحبون، وحج سنة ثمان ومئة وألف، فلما رجع، ودخل دمشق، صرتُ رفيقاً معه من دمشق إلى قسطنطينية، فنعم الرفيق.

[۱۵۸۸] مسلم بن محمد بن خليل الصمادي القادري الشافعي(١).

شيخ الطائفة الصمادية بدمشق بعد أبيه، والصمادية ينسبون إلى الشرف، ثابتو النسب، وينتسبون من جهة الأمهات إلى سعيد بن جبير شابه.

ولي المشيخة بعد موت والده، وقد توفي سنة أربع وتسعين وتسع مئة، في ليلة الجمعة، عاشر صفر، وكان غائباً، فأرسل إليه خبر موت والده، وأُبقي والده حتى حضر في صبيحة السبت، فدفن والده في ذلك اليوم، وولي المشيخة بعده.

قال النجم: وكنت مرة مريضاً، فاشتدت بي الحمى ليلةً، فرأيت رسول الله على في المنام بالجامع الأموي، وكان اليوم يوم جمعة، وأنا عريان، فرأيت حلقة فيها قومٌ قيامٌ، يذكرون الله تعالى، فدخلت بينهم؛ لأستتر فيهم؛ لئلا يراني الناس عرياناً، فلما فرغوا من الذكر، جلسوا، فرأيت رسول الله على صدرهم، ولم أعرف من على يمينه، وإنما عرفت الشيخ محمد الصمادي عن يساره، وولده الشيخ مسلم عن يسار أبيه، ونقباء الصمادية عن يسار الشيخ مسلم.

فلما فرغوا من الذكر، سأل الشيخ رسول الله على عن الصمادية، فقال له رسول الله على التعب، ما فيهم غير ولدك مسلم، ثم استيقظت وقد عوفيت، فبغث إلى، وقال لى:

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ٦٥٦) (٢٦٠)، «خلاصة الأثر» للمحبي(٤/ ٣٦٣).

يا سيدي نجم الدين! بلغتني رؤياك، ووالله! إنها لَحَقّ، وأريد منك أن تقصها أنت عليّ، فلما قصصتها عليه، بكى، وقال: والله! لقد صدقت رؤياك، ما في جماعتنا غير مسلم، ثم توفي بعد هذه الرؤيا بيسير.

وقام ولده الشيخ مسلم مقامه وكنت أقول للشيخ مسلم: يا مولانا الشيخ! أنا الذي جئت بتوقيعك بالمشيخة من عند رسول الله على إلى أبيك، فيعترف لي بالفضيلة، ويعاملني بالمحبة والاعتقاد، وهو كان في نفسه صالحاً ديناً مباركاً، سليم الفطرة.

كان له في حلقته همة عالية في زمان والده، ثم في حال مشيخته، وسافر في آخر أعوامه إلى بيت المقدس، في سيارة على طريقهم، ومعه من الزوار جماعة ، فتلاقوا مع عبد الرحيم الحلبي، خليفة الشيخ محمد بن سعد الدين، فوجد معهم طبلاً، فقال: إن الطبل ليس من طريقة بني سعد الدين، وإنما هو مخصوص بنا، ويمن أخذ عنا، فاستخلص الطبل منهم، ولم يقدروا على منعه.

ثم سبق إلى دمشق خليفة الشيخ محمد بن سعد الدين، وشكا وبكى اليه، فتأثر من ذلك، وتحركت عوام جماعته، وقالوا: إذا جاء الشيخ مسلم، فعلنا وفعلنا، وكان في ظن الناس أن الشيخ محمد يطاوعهم، خصوصاً وقد تحرك لذلك.

فلما كان دخول الشيخ مسلم، كان الكثير من الناس ممن يوده ويحبه، يرجون أن الشيخ مسلم يأتي من غير طريق باب الله، خشية الفتنة، وجماعة بني سعد الدين فيهم كثرة من أهل القبيبات وغيرهم، وكانت جماعة الصمادية فيهم قوة من أهل الشاغور.

فعند ذلك خرج حسن باشا شوريزي، وهو جار الصمادية، وكان يومئذ جاويش السلطان، إلى الشيخ محمد، وجلس عنده لتسكين الفتنة، ثم خرج المولى معرفة الله الرومي مفتي دمشق، ومدرس السليمانية إذ ذاك، وشيخنا أحمد العيثاوي، والشيخ أحمد بن سليمان، وآخرون، فدخلوا إلى الشيخ محمد بن سعد الدين، وسلموا عليه.

ثم خرجوا للقاء الشيخ مسلم، ودخلوا به مارين على الزاوية السعدية، وقد أمرهم الشيخ بإغلاق بابها، بعد جمع فقرائه داخلها، وشغلهم بإقامة الذكر، حتى مر الصمادية، وكفى الله تعالى الناس شر تلك الفتنة ببركة الأسلاف.

ومن أوضاع الصمادية: أن يضربوا طبولَهم حالة الذكر، وقد أفتى شيخ الإسلام البدر الغزي، تبعاً لشيخي الإسلام: شمس الدين بن حامد، والتقوي ابن قاضي عجلون، بإباحة طبولهم في المسجد وغيره، قياساً على طبول الجهاد والحجيج؛ لأنها محركةٌ للقلوب إلى الرغبة في سلوك الطريق، وهي بعيدة الأسلوب عن طريقة الفسق والشرب.

وكان والد المترجَم الشيخُ محمد من أمثل صوفية زمانه، وممن تقدم على أقرانه.

قال النجم الغزي: حدثني الشيخ الصالح على اللؤلئي، وكان ساكناً في جوار الشيخ الصمادي، قال: حصلت لي كائنة، توسلت فيها إلى الله تعالى بالنبي على فرأيته في المنام، فقال: اذهب إلى جارك الشيخ أبي مسلم الصمادي، وحمّله هذه الحملة، قال: فلما أصبحت، غدوت على الشيخ الصمادي، فلما دخلت عليه، قال لي قبل أن أذكر له شيئاً: يا شيخ على!

أنا ما أعلم الغيب، أما كنت تقول لي عن حاجتك؟ قال: ثم إن الله قضاها على يده.

وكانت وفاة الشيخ مسلم، في جمادى الثانية، سنة خمس عشرة بعد الألف _ رحمه الله تعالى _.

[١٥٨٩] المساوي بن إبراهيم بن المقبول بن أحمد بن يحيى بن إبراهيم الأهدل.

السيد المولى المعمَّر، سكنَ مُقْبِلة، من أعمال اللاية، ومحل إبراهيم من أعمال المنصورية، وعمر نحو مئة وعشر سنين.

قال السيد محمد بن الطاهر: لحقته في حدود سنة إحدى عشرة بعد الألف، وزرته وهو مكفوف البصر، ولعله توفي فيها، أو في التي قبلها ـ رحمه الله تعالى ـ.

[٩٩٠] المساوي بن المقبول بن المشهور الأهدل.

الشيخ الصالح الأديب، مؤثر الخمول على الظهور، وله حظٌ عظيمٌ ومذاكرةٌ.

[١٥٩١] مراد باشا(١).

كان قد أرسله السلطان مراد خان بن سليم إلى اليمن، فوصل إلى بندر الصليف، في شهر ربيع الأول، سنة أربع وثمانين وتسع مئة، ودخل صنعاء

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ۲۰۱) (۲۰۹)، «خلاصة الأثر» للمحبي (۶/ ۳۰۰).

في جمادى الآخرة من السنة المذكورة، وضاق حاله باليمن، وامتحن فيها، فظهر في زمانه الإمام الحسن بن علي المؤيدي، في سنة ست وثمانين وتسع مئة.

وكان صاحب الترجمة يحب العلماء، ويميل إلى الصلحاء، وله حسن عقيدة في الشيخ الصالح عبد القادر الجعدي وأولاده ـ قدس الله سرهم ـ، وهو الذي بشره بولاية اليمن، وهو خزندار، من عيال خزانة محمود باشا، وأدخل الشيخ عبد القادر المذكور رأس محمود باشا في كمه، فشاهد محمود باشا رجلاً يريد يرميه ببندق، فخاف محمود باشا على نفسه، فقال الشيخ عبد القادر الجعدي: ما يكون ذلك إلا بمصر، فرموه في ولايته بمحروسة مصر.

وأرسل الوزير الأعظم - وهو حينئذ سردارٌ للعساكر السلطانية، مرادَ باشا - إلى الشيخ زيد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد القادر الجعدي، كساءً فاخراً ونقوداً، وكتاباً باللغة التركية، فأمرني الوزير كتخدا سنان باشا، وكنت كاتب الديوان في خدمته، أن أُعرب للشيخ زيد مفهوم ذلك الكتاب، فعرَّبته، ورأيت فيه من لطف العبارات، وحسن الإشارات ما يدل على مكارم أخلاق الوزير المشار إليه، وطهارة أخلاقه، وطيب أعراقه - رحمة الله عليه -، وحسن انقياده للصلحاء.

وله آثارٌ حسنةٌ، وعماراتٌ مستحسنةٌ، منها: جامعٌ في قصر صنعاء، وأجرى له غَيلاً (١) من جبل نقم، وانقطع في زمن حسن باشا الوزير، وبنى

⁽١) قال الزبيدي ـ رحمه الله تعالى ـ في «تاج العروس»: الغيل: الماء يجري على وجه الأرض.

- أيضاً - قبة عظيمة على قبور السادة الأعلام بني الأهدل بزبيد، ودفن فيها من متأخريهم: شيخ مشايخ الحديث في عصره، الطاهر بن الحسين الأهدل، وصنوه القطب عبد الرحمن بن الحسين، والسيد المربي عبد المحسن الأهدل، وكان له عقيدة فيهم، ورفع - رحمه الله - عن الرعية جملة من البدع والمظالم، ونشر عدله في الجبال والتهايم، وكان مع ذلك سفاكاً، ثم عُزل عن اليمن، ووليها بعده الوزير حسن باشا.

وصار صاحب الترجمة وزيراً أعظم في آخر عمره، بعد رجوعه من اليمن إلى القسطنطينية، وأرسله السلطان أحمد إلى الجلالية، الذين خرجوا في عصره من بلاد الروم، فأخذهم، ثم أرسله إلى العجم، فأسر بها، ولما أسره العجم، عرضت الأسارى على الشاه إسماعيل، فكان يأمر بقتل البعض، وردِّ البعض إلى الرباط أو الحبس، قال: وكانت عمامتي قد ذهبت عن رأسي، فلما جاءت نوبتي بالعرض عليه، قال لي: من تكون؟ قلت له: واحد من العسكر، قال: كذبت، أنت خان من خاناتهم، وهو يسمون الباشا: خان، ثم أمر لي بعمامة حسنة، ثم أمر بي إلى السجن، قال: وكأنه عرفني من سروالي، فإنه كان من الديباج.

قال: فلما كنت في الأسر والحبس، نذرت لله تعالى عشرة آلاف ذهباً أحمر، إن خلصت، وعدت إلى حالي، أقف بها عقاراً على فقراء الحرمين الشريفين، فلما خلص، ولاه السلطان مراد دمشق، فعمر السوق الذي عند باب البريد، والوكالة، وعمر أسواقاً أخرى وأماكن، سنة خمس بعد الألف، وجعل عليها متولياً.

وقال الشيخ أبو الطيب الغزي في «تاريخه»:

هنّاكَ تاريخاً سما له بدرُ هالاتِ الغزاله هنّاكَ تاريخاً سما له وسحاءً وبسسالَه صحح في آخر شطر ضمن الدر فعاله ولسع السدر فعاله ولسع السمامَ مرادٌ فبنسى خير وكالسه

والوكالة: اسم الخان؛ كما هو معروف في عرف المصريين، وأهل دمشق يسمونه: قيسارية.

توفي وهو راجعٌ من العجم بديار بكر، عند أذان المغرب، من ثاني وعشري جمادى الأولى، سنة عشرين بعد الألف_رحمه الله تعالى_.

[١٥٩٢] محمود بن عبدالله الموصلي الحنفي(١).

مفتي مدينة الموصل ورئيسُها، وأحد الموصوفين بالرجاحة، والمعروفين بالنباهة، ومن أرباب مناصبها الكبار، وذوي مراتبها الخيار، له رُواءٌ وبهجةٌ، وروايةٌ ولهجةٌ، وطَوْلٌ وطائلٌ، وقبولٌ وفضائلُ، ومن المشهورين بين الخاص والعام بالعلوم الشرعية، والفنون العقلية.

وُلد بالموصل، وبها نشأ، وحفظ القرآن، واشتغل بأنواع العلوم، وتفنن في الكلام، وبرع في علم الأصول، ورحل إلى حلب، وأخذ عمن بها من أكابر علمائها؛ كالشيخ أبي الوفا العرضي، ورجع إلى بلده، ثم رحل إلى الروم، وحظي عند كبرائها، وولي إفتاء بلده، وأقام بها على بث العلم والتأليف، وأخذ عنه جمعٌ من الأفاضل.

⁽۱) «عقد الجواهـر والدرر» للشـلي (۳٤٠)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ٣٢٨) (٩٩٣)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣١٩).

وكانت الأئمة الأعلام من أهل ذلك الإقليم، إذا أشكلت عليهم مسألة، يسألونه عنها، فيجيبهم بألطف جواب وأحسنه، فيتعجبون من مهارته، وكان عارفاً باللغات الثلاث: العربية، والفارسية، والتركية، كثير النوافل، حسن الصمت، صادق اللهجة، رقيق القلب، كامل العقل والوقار، معتقداً للصوفية.

اجتمعت به بمكة، عام إحدى وثمانين بعد الألف، وذُكر عنده _ وأنا حاضر _ ابنُ عربي، وكلام ابن المقري وأشباهه فيه، فقال: لا يكون الصديق صدّيقاً، حتى يشهد فيه سبعون صديقاً أنه زنديق(١).

قرأت عليه طرفاً من «صحيح البخاري»، وأجاز لي سائرَه، مع بقية الكتب الستة، وسألته أن يجيزني بأبياتٍ، وكان نظمُ الشعر سهلاً عليه، فأجابني بقوله:

إني أجزت لمصطفى بن الفتح ما ومُحَقِّقي أهل العراق وجلّق وبكلّ ما ألَّفتُه ونظمتُه مما يطول إذا ذكرت جميعه أعني صحيح محمد مع مسلم عن شيخنا العرضي وهو أبو الوفا عُمر أبيه عن أبيه ذي التقى زكريًنا عن حافظ الدنيا شها

أرويه عن أشياخ أهل المَوْصِلِ والروم والشهباء أطيب منزلِ ونقلتُه عن كل عذب المنهلِ بلْ بعضه فكفايتي بالأفضلِ وبقية الستِّ الشهيرة فانقلِ عن عالم الشهبا الإمام الأمثلِ عبد لوهاب عن الشيخ الولي ب الدين أحمد ابن سيدنا علي

⁽١) وهذا من تلبيس إبليس.

العسقلاني العالم الحبر الذي ينهى إليه كلُّ ذي سندِ على وجميع ما يرويه في فهرسته اطلبُه فيه تجده وادعُ الله لي

وله مصنفاتٌ منها: «حاشيةٌ على التلويح»، و«حاشيةٌ على البيضاوي».

توفي وهو راجعٌ من الحج بحلب، سنة اثنتين وثمانين بعد الألف، وبها دفن _ رحمه الله _.

[١٥٩٣] محمود المجتهد الدمشقي(١).

كان فاضلاً أديباً، ظريفاً فقيهاً، نحوياً لطيفاً، محمود الطريقة، مشكوراً بين الخليقة، خير الذات، حسن الصفات، واسع الصدر، كثير الاحتمال، متواضعاً من أعظم الرجال.

وُلد بدمشق، وبها نشأ، وقرأ فنون العلم على الشمس الميداني، ومن في طبقته.

وله شعرٌ كثيرٌ، منه: قوله:

قسالوا الدمسشقيُّ السذي أسدُ النوائبِ حَصَّ ريسَهُ عسشْ بالخداعِ فأنستَ في زمن بنوه أسدُ بيسَهُ وأدِرْ قناة المكر حتى تستدير رحى المعيشة

[١٥٩٤] محمود بن سليمان الكفوي الرومي.

عالمٌ كبيرٌ، له اطلاعٌ واسعٌ، خصوصاً في الحديث وفنونه، ومن

 ⁽۱) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣١٧)، «نفحة الريحانة» للمحبي (١/ ٣٦٨) (٢٨)،
 «الأعلام» للزركلي (٧/ ١٦٧).

مؤلفاته الشهيرة: كتاب «أعلام الأخيار» في التاريخ والسير، أتم تأليفه سنة تسع وألف_رحمه الله _.

[۱۵۹۵] محمود بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن إبراهيم العَدَوي الصالحي الشافعي المعروف بابن الزوكاري(۱).

القاضي الفاضل نورُ الدين، قرأ على الملا أسد، وعلى الشمس محمد ابن المنقار، في العربية وغيرها، وقرأ في الفقه على أحمد العيثاوي، في «شرح الإرشاد» لابن حجر، وغيره.

وكان عالماً عاملاً، ديّناً خَيِّراً، ولي نيابة القضاء آخر أمره، ومشى على السنن المستقيم، حتى توفي بالجامع المظفري، بصالحية دمشق، وهو المعروف بالجامع الجديد، ثم دفن بسفح قاسيون، وتأسف الناس عليه ـ رحمه الله ـ.

[١٥٩٦] محمود بن يونس بن يوسف الأعرج الحنفي(٢).

الطبيب الخطيب، الشيخ شرف الدين، رئيس الأطباء، وخطيب الخطباء، وقل الفقه على عبد الوهاب، وفي الطب على أبيه، وفي القراءات والتجويد على الشهاب أحمد الطيبي، وولي إمامة المقصورة، بالأموي سنين، وولي خطابته أيضاً.

وحج سنة سبع وستين وتسع مئة، وأخذ بمكة عن شيخ الإسلام الشهاب

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ٦٤٢) (٢٥٥)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٢٢)، «الأعلام» للزركلي (٧/ ١٨٣).

⁽٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٤٥) (٢٥٧)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٢٤).

أحمد بن حجر الهيتمي، وعن الحافظ عبد الرحمن بن فهد، وغيرهما، ودرَّس بالخاتونية، وبالجقمقية، وكان حسن الصوت والقراءة، وله شعرٌ وسطٌ.

مرض بالفالج نحو سنتين، ثم مات يوم الاثنين، سابع وعشري شعبان، سنة ثمان بعد الألف، ودفن بمقبرة باب الصغير، بالقرب من ضريح سيدي بلال الحبشي الله الحبشي

وكان ينشد قبل موته:

بقراطُ مفلوجا مضى لسبيله ومبرسَما قد ماتَ أفلاطونُ وأبو عليٌ قد قضى من شَجَّةٍ يوماً وليس يفيدُه القانونُ

[١٥٩٧] محمود المقدسي، المعروف بابن الشكري.

كان ساكناً بحجرة الغزالية، ملاصقاً لباب الشتا، بحرم قبة الصحراء، وكان شيخاً عالماً، صالحاً زاهداً ورعاً معتقداً، وقد صحبته أياماً، وما رأيت منه إلا خيراً وصلاحاً.

توفي أواسط شعبان، سنة ثمان بعد المئة والألف.

[٩٩٨] محمود بن بركات الباقاني الحنفي(١).

الشيخ الفاضل الصالح نورُ الدين، حضر دروس شيخ الإسلام البدر الغزي، وقرأ في الفقه على نجم الدين البهنسي مفتي دمشق، وغيره، وألف

⁽١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٣٨) (٢٥٣)، «خلاصة الأثر» للمحبي(٤/ ٣١٧).

«شرحاً على ملتقى الأبحر»، تلقاه علماء عصره بالقبول، وكانوا يكتبونه لكثرة فوائده، وبركة مؤلفه وصلاحه.

وكان سخي النفس، ويتعاطى بيع الكتب وشراءها، وكان يعظ الناس في الجامع الأموي، بعد صلاة الجمعة، وكان سليم الباطن، صافي السريرة، وله في وعظه شطحاتٌ تظهر عليه، ويغلب عليه الجذب.

توفي في شهر محرم، سنة ثلاث بعد الألف _ رحمه الله _.

[٩٩٥] محمود بن عبد الحميد القاضي نور الدين الصالحي الحنبلي(١).

هو ابن بنت الشيخ العلامة موسى الحجّاوي مفتي الحنابلة، واشتغل بالعلم، وجدّ فيه، وسافر إلى مصر للتجارة، ولطلب العلم، فأكرم مثواه خالُه يحيى بن الحجاوي، واشتغل عليه في العلوم، وعلى غيره، وكان بارعاً فقيهاً.

ثم رجع إلى دمشق، فلازم الشمس محمد بن المنقار، وانتسب إليه، وسعى له في النيابة في القضاء، فولاه الصالحية وغيرها، ثم صار نائباً بالكبرى مدةً مديدةً، وتوسع في الدنيا، وأنشأ عقارات كثيرة، وعظم أمره، وتقدم على أقرانه، وكان مستحضراً لمسائل القضاء، متثبتاً في أحكامه.

مات بعد أن أُقعد شهوراً، يوم الجمعة، سابع عشر جمادى الأولى، سنة ثلاث بعد الألف، ودفن بمقبرة باب الصغير _ رحمه الله تعالى _.

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ٦٤٠) (٢٥٤)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣١٨)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ١٥٦) (٩٣٨).

[١٦٠٠] محمود أبو الثناء نور الدين بن محمد البَيْلُوني الحلبي الشافعي العدوي(١).

الشيخ الإمام العلامة، كان ممن صرف عمره في العلم، تعلماً وتعليماً، وأحد أفراد الدهر، عليه جلالة العلم، وأبهة الفضل، ونورانية العبادة، يتوقد وجهه نوراً، ويشهد له من يراه أنه من العلماء العاملين، والأولياء الصالحين.

مولده بحلب، بعد الثلاثين وتسع مئة، وقرأ على والده وغيره، ولازم عالمَ حلب ابنَ الحنبلي، وكان شيخه المذكور يجله، وبرع في زمانه، ودرَّس في حياته، وكان يحفظ القرآن العظيم حفظاً متيناً، مع التجويد والإتقان، مع تبحره في النحو والصرف، والمعاني والبيان، والمنطق والهيئة، والتفسير والفقه والأصول، ومعارف الصوفية، وكان إذا تكلم في فنِّ من الفنون، يقول سامعه: لا يحسن غيره، وكان ـ مع ذلك ـ يظهر له كشف في مجلسه، وإشراف على قلوب جلسائه.

قال النجم الغزي في «الذيل»: قدم علينا دمشق قاصداً الحج، على طريق مصر، في سادس عشري جمادى الآخرة، سنة سبع بتقديم السين بعد الألف، وأخبرنا: أنه أخذ العلم أيضاً عن الملا مصلح الدين اللاري، وسمع الحديث من إبراهيم بن عبد الرحمن الحلبي المعروف بابن العمادي، سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، بروايته له عن الحافظ عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد المكي، بالمسجد الحرام، وكان يقابل من يأتي إليه

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ٦٢٨) (٢٥١)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٢٠).

بالبشاشة والإقبال، وبادر إلى سماعه الحديث المسلسل المذكور.

وهو ما رواه عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي على: «الراحمون يرحمهم الرحمن ـ تبارك وتعالى ـ، ارحموا من في الأرض، يرحمكم من في السماء».

قال النجم: ولما أملى الحديث المذكور علينا، أملاه: «يرحمُكم من في السماء» _ بالرفع _ على أنه جملة دعائية، وليست بالجزم على أنه جواب الأمر.

وقال النجم: وهو حديث حسن، أخرجه الإمام أحمد، والحميدي في «مسنديهما» عن سفيان بن عيينة، والبخاري في بعض تصانيفه عن عبد الرحمن ابن بشر، وأبو داود في «سننه»، عن مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، والترمذي في «جامعه» عن محمد بن أبي عمر العدني، ثلاثتهم عن ابن عيينة، وقال الترمذي: إنه حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم.

قال شيخ الإسلام القاضي زكريا: وهو كذلك باعتبار ما له من المتابعات والشواهد. انتهى.

وقال النجم: ثم إن المترجّم سافر في أواخر رجب من دمشق إلى مصر، فمات بها في رمضان، أو بعده، سنة سبع المذكورة، وحضر جنازته المذكورة، والصلاة عليه قاضي مصر _ إذ ذاك _ شيخُ الإسلام يحيى بن زكريا بن بيرم، باكياً جزعاً، محدثاً عنه: أنه لما ورد حلب مع أبيه زكريا حاجّين، ويحيى يومئذٍ قاضي الركب الشامي، اجتمع به، وقال له: نراك إن شاء الله قاضياً بحلب، ثم بمصر.

قال: فلما وليت حلب، كنت أعتقد الشيخ، وأتأول قوله: ثم بمصر: ثم تكون قاضياً بمصر، ولم أتحقق أن المعطوف متعلق مع المعطوف عليه في حكم واحد لفعل الرؤية، ولما وليت قضاء مصر، زاد اعتقادي في الشيخ، على التأويل المذكور، حتى تحققت ذلك الآن، حين رآني الشيخ بمصر قاضياً قبل موته، وصدق كشف الشيخ ـ رحمه الله _.

ومن شعره، وقد حصل له مرضٌ، حين تم له ستون سنة من عمره: قوله:

لما وُعِكْتُ بغايةِ الستينِ وبذلْتُ جهدي في العلومِ ونشرِها

اقنع بما لا بدَّ منه وكُفَّ عن

جافيت كلَّ دنيةِ في الدينِ للعاملين بها ليومِ الدينِ

وقوله:

ما قد بدا مما عليه الناسُ ذهبت همومُك والعنا والباسُ

وإذا كففت عن الذي فُتنوا بــه

وقوله:

والحبُّ بدَّل الوصالَ بالجَفا فحسسبىَ الله تعسالي وكفسي

ربع فؤادي من سنين قد عفا والدمع من أجفان عيني وكَفَا

وعرض له صممٌ في آخر عمره، وكان يقول: إنه من نعم الله عليّ؛ فإني لا أسمع غيبةً ولا غيرها، وأسمع قراءة القرآن إذا قرئ عندي.

وبالجملة: فإنه كان أعجوبة في عصره، وهـو والد العلامة فتح الله البيلوني، المتقدم ذكره.

الدين بن يحيى بن مكرم بن المحب محمد بن الرضي محمد بن الرضي محمد بن محمد بن محمد بن المحب محمد بن محمد بن المحب بكر الحسيني الطبري المكي الشافعي.

إمام المقام الشريف.

قال الشيخ عبد القادر في تاريخ الطبريين الذي سماه: «إنباء البرية بالأنباء الطبرية»: عمي شقيق والدي، رأيت بخط والدي: أنه ظهر عشاء ليلة السبت، الحادي عشر من شهر شعبان، سنة تسع وثلاثين، وكانت الشمس في الحوت.

ونشأ في حجر أبويه، وحفظ القرآن، وصلى به التراويح في المقام الشريف، وحفظ «الإرشاد»، واشتغل بالعلم، وجود الخط، وكتب مصاحف وكتباً، وأمّ بالناس في الفرائض، واستمر على مباشرتها إلى مات.

وكان قد سافر إلى الديار اليمنية، واجتمع بصاحبها مراد باشا، وحصل له منه إنعامٌ جزيلٌ، وعاد من عامه إلى مكة، وكانت وفاته في أيام الموسم، أواخر ذي الحجة، في نيف وعشرين وألف، وصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن في تربة جماعة الطبريين، _ رحمهم الله تعالى _.

[١٦٠٢] محيي الدين بن ولي الدين بن جمال الدين يوسف ابن شيخ الإسلام والمسلمين أبي يحيى زكريا الأنصاري(١).

أحد أكابر العلماء المحققين، المطلعين على الفقه، والمتبحرين فيه،

⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٣٢).

خيرٌ دَيِّنٌ، عفيفٌ صَيِّنٌ، وافرُ الإحسان، يتلطف بالأصاغر، ويتأدب مع الأكابر، ذو أخلاقٍ جميلةٍ، ومنزلٍ مَهد التقى سبيلَه، أفاد ونفع، وأعلى قدر الطلبة ورفع.

أخذ عن والده، وعن الشمس محمد الرملي، ومن في طبقته، وعنه: شيخنا على الشبراملسي، وكثير.

توفي في الثلث الأول من ليلة آخر أربعاء من شعبان، سنة ثلاث وأربعين وألف، عن سبع وثمانين سنة سوية.

[١٦٠٣] مصطفى بن عبد الملك البابي القاضي الحنفي(١).

وُلد بالباب، وهي قريةٌ من أعمال حلب، ونشأ بحلب، وأخذ بها عن جمع، من أجلهم: الشيخ أبو الوفا بن عمر العرضي الحلبي، والعلامة الشيخ إبراهيم الكردي، والشيخ جمال الدين البابولي، والشيخ أبو الجود البتروني، والشيخ نجم الدين الأنصاري مفتي دمشق وحلب، وغيرهم.

ورحل إلى دمشق صحبة شيخ الإسلام عبد الرحمن بن حسام، لما تولى دمشق، وأخذ عن جمع بها، منهم: الشيخ عبد الرحمن العمادي، والشيخ نجم الدين الغزي، وغيرهما، وأجازوه.

ورحل إلى الديار الرومية، فسلك طريق. . . (٢)، وتولى قضاء طرابلس الشام وبغداد، ثم تولى المدينة، سنة اثنتين وتسعين وألف، فلما وصل إلى

⁽۱) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (۳۷۳)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ٣٤٠) (١) «عقد الجواهر والدرر» للمحبي (٤/ ٣٧٧)، «الأعلام» للزركلي (٧/ ٢٣٧).

⁽٢) بياضٌ في الأصل.

مكة، حج وقضى مناسكه، وتوفي بها في أواخر ذي الحجة، سنة إحدى وتسعين وألف _ رحمه الله تعالى _.

واجتمعت به بمكة قبل موته بيومين، وهو لا يشكو شيئاً، ثم توفي، ودفن بالمعلاة، وكان شاعراً مفلقاً، شعارُه إحكام السبك، وإحسان الرصف، وإبداع الوصف، يشبه كلامه مرة في الجزالة والفصاحة كلام المفلقين من الشعراء المتقدمين، ويناسب تارة في الرشاقة قولَ المجيدين من المحدثين.

رأيت جملةً من شعره عند بعض أصحابي، يسحب ذيلها على الروض الممطور، والوشي المستور، واللؤلؤ المنثور، فلم أدر اللفظ أبرع، أم المعنى أبدع، فأخرجت منها غرراً، ما هي إلا أنس المقيم، وزاد المسافر، ومنية الكاتب، وتحفة الشاعر؛ كقوله يمدح شيخه نجم الدين الأتصاري:

فافضُ بها للدمع خَتْمَا فجنيْتُ هُ كَمَداً وسُدِّقُمَا فجنيْتُ هُ كَمَداً وسُدِّقُمَا بسمَى بسمريعة الأحداق تُسسمَى لِسهامها غرَضاً ومَرْمَسى سهامها غرَضاً ومَرْمَسى سها حبُّ ذاك الظبي رَسْمَا ورَهُ مسن الأرواح جسسمَا حتى تكوّن منه بالْمَا دتْ من خيالِ الوهم تَدْمَى دبها الغلائالُ أن تنمَّا في فقد كددْتَ الخصر ضَمَّا في فقد كددْتَ الخصر ضَمَّا في فقد كددْتَ الخصر ضَمَّا

تلك الطُّلولُ طلولُ سَلْمَى دِمَنُ غَرَستُ بها الهوى وانسشُد هنالكُ مُهْجة وانسشُد هنالكُ مُهْجة حلَّفْتُها يسومَ النوى وأظنها لسم يُبْوِ منسص وأظنها لسم يُبْوِ منسو وكأنما مُسزِج السطّبا وكأنما مُسزِج السطّبا وَجَناتُ هُ وقَصَفْ معاطُفه فكا وصَفَ معاطُفه فكا نفِّها عليه يا نطا

_مُ فقد خدَشْتَ الخدَّ لَثْمَا فاً أَن يُوثِّر فيه حَثْمَا ل مُعدشَّقُ الحركاتِ ألْمَدى يَ وصحَّتي غَيِّاً وسُهُمَا جعل العنا لي منه قِسمًا بدمي فقد هدرته ظُلْمَا نِ وفيم تجفُّوني ومِمَّا نِ على القلوب وجار حُكْمًا كنْ للْمَنايا السُّودِ تُنْمَى عزَماتُ نجم الدين سَهْمَا جى فى الورى بَطْشًا وحِلْما ةُ بفيضله عُرباً وعُجما _ن هُدًى وللأعداء رَجْمَا جع أوْجُه الحسسّادِ دُهْمَا قهضت لديه تروم سلما فضحت ثمين الدر نظما بأساحوى رأيا وحزما السرهم لداء الدهر حسما تَـسموا به ورَضُوه وسما

واخفِف مُسرورك يسا نسسي إنِّي غضضتُ الطَّرفَ خووْ نَــشُوانُ مــن خمــر الـــدُّلا عُوِّضتُ فيه عن هُدا إن الــــذي قـــسم الهـــوى لا ســـامَح اللهُ الظبـــا فالم يا تُمال الجفو قد تَاه سلطانُ العيو تلك الصِّفاحُ البيضُ لـــ فكأنما راشت لها ذاك الـــــذي يُخــــشي ويُــــر ذاك الـــذي ســارَ الحــدا نج_مٌ غددا للحائري__ وله الأيسادِي الغُسرُّ تُسرُ لـو حاربَتْه الـشُهْبُ لأنْـ وله المعاني اللائم قد مجـــد محــوى كرمـــا حــوى مــن معــشر كانــت مــآ قــومٌ أقـاموا الفـضلَ واتـــ

يا حامي المجدد الذي لــم يُبــق مجــدُك والنــدى لـو شـاطروك الناسُ فـضـ أو خاصموكَ على العلا مـــا رامَ شَــيْنَكَ مبــصرُ خُدُها إليك أبا القوا قد أطْلعت من كلِّ مَعْد أوْهمْتُها مدح السبّوى وله أيضاً:

أردُّ الكرى إذ زارَ خفية نظرة

وأســهرُ خوفــاً أن يمــرَّ خيالُــه

وله يمدح شيخ الإسلام عبد الرحمن بن حسام، حين مرّ من الشام متوجهاً إلى الروم:

> هو الشوقُ حتى يستوى القربُ والبعدُ فلا رقدت عينٌ يؤرِّقها هَوًى ألا في سبيل الأعْيُن النُّجْل ما جرى عشيّة أدناني وأقصاهُم الهوى تذكّر عيشاً قد طوى نَـشْرَه النـوى خليكَيَّ نَجْدٌ تلك أم أنا حالمٌ

بمواكب الإقبالِ يُحمى لأولى الندى والمجيد سهما _لك ما رأوا للجهل رسما حسداً لقامت عنك خصما إلا رآه بعين أعمين ف___ لا أراه_ الله مُ يُتْمَ الله مُ نى فى سماء عُلك نَجْمَا فتميَّزتْ بالغيظ وَهْمَا

إليه فتدمي رقة خدَّه القاني

بعينى فتؤذى أخمصاه بأجفاني

وصدقُ الوفاحتي كـأن القِلَـي وُدُّ ولا خمَــدَتْ نــارٌ يُــسَعِّرُها خَــدُّ بمُنْعرَج الجَرْعاءِ حيثُ انْطوى العهدُ برغمي وأرضاهم وأشخطني البعد وعُفْراً عفًا عن سِرْبِها الأَجْرَعُ الفَـرْدُ لقد كذَّبْتني العينُ ما هـذه نجدُ

أأحْجَبَها عِزُّ أأم اغْتالها فَقْدُ وكيف ذوَتْ هاتيكمُ القُضُبُ المُلْـدُ وخِيطَ بأيدي الحادثاتِ لها بُرْدُ مُنى أو عليها في فؤادِ النوى حِقْدُ بأحشائنا يا جنَّة خانها الخُلْدُ أما فيكما هَـزْلٌ إذا لـم يكـنْ جـدُّ غشاءً فلِم لم تصح أعينها الرُّمْدُ مَلِيكٌ مُطاعٌ والنجومُ له جُنْدُ خمائلُ مِسسكٌ أزاهِ رُه نَدُ من الزَّنْج يُزْهيها فيُضحكها العِقْـدُ على نَطْع سَبج فوقَه نُثِرَ العقدُ ركائبُ تسري مالَها في السُّرى قَصْدُ صفاءٌ بقلب قد توطَّنه الحِقْدُ كأن المُنى طِفْل كأن الرَّجا مَهْدُ فآونة يخفى وآونة يبدو مواطنُ غَيِّ قد أناخ بها الرُّشْدُ لى بسِرِّ أَذَاعَ الشِّيحُ خَافِيهِ وَالرَّنْـدُ ترقُّب طَيْفِ حالَ من دونه الـشُّهْدُ فيُلفَظ لي من فِيه جوهرُه الفَرْدُ

بلى هـذه نجـدٌ فـأين ظِباؤُهـا وما صنعتْ من بعدنا تلكمُ الدُّمَى أَرَثَّتْ يَدُ الأنام بُرْدَ جَمالِها كَأَنْ قد أضَلَّ البَيْنُ في عَرَصاتِها لقد خلَدتْ ممَّا دَهاك جَهَنَّمٌ خَليلِــيَّ ماوُدَّكُمَــا وَدَّ مخلـصٌ أفوق سواد الليل تبغى نجومه كأنَّ تعالى اللَّهُ ذا البدرُ في السما كـــأَنَّ ســماءَ الليــلِ روضٌ مُنمَّــقٌ كَأَنَّ الدجي والبرقَ والزُّهْـرَ ناهـدٌ كأن الثُّريَّا كفُّ نَشَّادِ اسْتوى كأن نجومَ الليلِ من حَيْرةٍ بها كأن وَمِيضَ البرقِ في حالِك الدجى كأن الكرى سِرُّ كأن الدجى حَـشاً كأن السُّهَا معنى دقيقٌ بفِكْرةِ كأن الـدجى والفجـرُ يفتِـق رتقَـه كأن الصَّبا رُسْلُ الصباح إلى الرُّبَ كأن طِلابي المجدّ والدهرُ دونه كأن يَراعى غائصٌ بحر ظُلْمةٍ

كواعب زارت مالزورتها وعدد على طلب العليا فلم يُخْفَر العهدُ ومن واصلَ الراحاتِ صارَمَه الجدُّ ومن دأبه ضرب المهند لا الهندُ بـأنَّ إليـه يرجـعُ الحـلُّ والعقــدُ طريفاً وصانتهم معانيهم التُّلْـدُ وألقى عصا التسيار واستوطنَ المجـدُ ونهــرُ عطــاءِ مــا لــسائِله رَدُّ وبأسُّ له ترْمِي فرائسَها الأُسْدُ علينا له ظلٌّ من البِرِّ مُمْتَدُّ وواعَجَبا من أين لي بعدَها عندُ لديه ولا بابُ المكارم مُنْسَدُّ لأنت برغم البعدِ في كبـدي بَـرْدُ يكنْ قبلَ قسطنطينيةِ باللقا وعـدُ أبِنْ لي هـل آسٌ نباتُك أم وردُ لباناتها واسترجع المُنْصُلَ الغِمْـدُ بأعتاب والوفئ يَزْحَمُه الوفلُ ركائب ملءَ الأفق يزجُرها الحمدُ

كأن المعاني السانِحاتِ لخاطرِي كأن حسامَ الدين عاهدَ نجلُه فقامَ بعبءِ الملكِ في طلب العلا وكم بينَ من عدَّ الظبا أعين الظبا همامٌ تناجينا مخايل عَزْمِه وأن على أعتابه تُقْصَرُ العلا من القوم قد صانوا حِمى حُوزة العلا هنالِكَ أَلْقَى رَحْلُه البأسُ والنــــدى حديقة فضل لا يُصَوِّح نَبَّتُها ورِقَّةُ أخلاقٍ يَسيرُ بها الصَّبا قَطَفْنا جَنى جَدواه حيناً وَلَـم نَـزَلُ وغابَ وعندي من أياديـه شــاهدٌ وآب ولا وردُ البـشاشةِ ناضـبُ فيا أوبة ذابت لها كبد النوى وفاءَ بلا وعدٍ من الدهرِ حيث لـم أَرَوْضَ اللقا واللهُ يُبقيك أُخَصَراً هَٰنِيّاً لقسطنطينيةِ الروم قـد قـضت أرانيــه فيهـــا اللهُ والـــدهر لائـــذُ إليكَ إمامَ الفضل مِنَّا توجَّهَتْ

ك أنَّ قوافيه اعمائمُ غِلْمَةٍ تَهَنَّى بك العيدُ الذي قد أفضتهُ سرورٌ على الشهباءِ فاضَ فعيدت وقوله:

كاد يسعى للتّصابي أوْسعى السّبا لاسامح الله السطّبا السامح الله السطّبا واستثارت من أقاصي لُبّه قد صبا طَوْع هواه ما صبا هُجَن ستّرها ليل السطّبا هُجَن ستّرها ليل السطّبا وعِثار قد أقلته النَّهَي ضيار قد أقلته النَّهَي وتناسوا إن أسكتتني ضينة وتناسوا ذلك السعر الدي وتناسوا ذلك السعر الدي والمعاني اللائمي أنّي أنْسِدتْ

أخذه من قول المنازي: تروع حصاه حاليكة العدارى ومنها:

غُـر هم منّـي سـكوتٌ كلُّـه وخُمـودٌ تحتـه جَـزْلُ الغَـضا

خُصورُهُمْ نُحُلُّ قُدودُهم مُلْدُ على حلبٍ مذ جئتَ يَقْدمُك السعدُ بفاضِله الأمصارُ والغَوْرُ والنجدُ

وَيْحَه ماعه عَدَى نَزَعَا نَبَه ماه جَعَا نَبَه مِسَنْ مَسِنْ غَيِّه ماه جَعَا مَسَبُوةً كان رَثاها ونعي ما رعَى ورعَى شُهْبَ الدياجِي ما رعَى غَضَ عنها صبح فود طلعا غَضَ عنها صبح فود طلعا فيه لا لعَا في التوافي أنَّ طَبْعي رجَعا زاد في الرِّقة حتى انقطعا تلمس العقد الغواني جزعًا تلمس العقد الغواني جزعًا

فتلْمَسُ جانب العِقْدِ النَّظيمِ

كلماتٌ تُسمِع الصُّمَّ الدُّعَا وسكوتٌ تحتَه الدرائيُّ سعَى

في حِرِ امِّ السَّعرِ مالي وله ومن مقطعاته قوله:

كأنما أوْقف اللهُ العيونَ على رُؤْيا فلو بدا من ورا المِرآةِ لانْحرفتْ

قلتُ لما أن بدا في خدّه أنبَاتٌ لاحَ في خدّيك أم وله:

نادى لو أن النّدا يُجدِي قد كان ورداً بغير شوكِ هله:

قد كساً اللهُ صُبحَ خدَّيْه ليلاً أصبح خدَّيْه ليلاً أصبحتْ ماء وجنتيْه سراباً

نحن والله في جنان النعيم وعلينا الولدان طافت ولكن

خَلَّةٌ سُدَّتْ وغَيِّ أَقْلعَا(١)

محاسنيه لاصابها ضررر ألله الصور ألله الصور أله المورد الم

زَرَدُ العارِض نَبَّتاً وانْتضَدْ نسسجَ الرِّيحُ على الماء زَرَدْ

قِفوا(٢) انْظروا ما أصاب خَـدِّي فــــصار شـــوكاً بغيــر وردِ

وطَلَى ذلك البياض سَواداً وغَلَت جمرة الجمال رَمادا

راحُنا من رُضابِ ظَبْيِ الصَّريمِ بكــؤوسٍ مــن ثغرِهــا المنظــومِ

⁽١) في الأصل: اللعا.

⁽٢) في الأصل: قوموا.

وله:

غرالٌ لقد جاد الزمان بقربه فمذ شُممتُ الخمر من فيه فائحًا

وله:

وَيْلُاهُ مِن جِيدِ كماءِ الحياة كأنما أطواقه حوله و له:

لله يا عصر الهوى والصِّيا إذْ فيك ليل الخَيْف رَيْحانه " تمـــسَّكَ الليــلُ بأذْيالنــا

فقمتُ لأجنى من مراشفه العَسلُ أقمت عليه الحدّ لكن من القُبَلْ

حَـفَّ بـه زيـقٌ كـشَطِّ الفُـراهُ فَـوَّارةٌ تُمطِـرُ مـاءَ الحياة

ما كان أهناك وأخلاكا أشتمها في ظِلل مَمْساكا حتى حسبتُ الليل لَيْلاكَا

[١٦٠٤] مصطفى بن محب الدين الفرفوري الدمشقى الحنفى.

من أدباء دمشق، وأبناء علمائها، الحائزين قصب السبق في ميدانها، له نسبٌ في غرة المجد وضَّاح، ومقامه في الفضل غنيٌّ عن الإيضاح.

ومن مؤلفاته: «شرحٌ على ملحة الإعراب» للحريري، يعرب عن رفعة مقامه في العلوم العربية، والفنون الأدبية، وأنه بلغ فيها الغاية القصوى، ونال منها بسعیه کل ما یهوی.

ومن غرر أبياته، ولطائف عباراته قوله:

وما روضَةٌ فاحـتْ مجـامرُ نَوْرهــا سُحَيْراً وقد بات السحاب يَجودُها

تبسَّمَ في أرجائها الزهرُ بعد أن بأحسنَ عندي من كتابٍ سطورُه إذا ما قرأناه يودُ سميعُه

بلتها بروقٌ ساعدتُها رعودُها تضاهي عقودَ الغانياتِ عقودُها لِما قد حوت ألفاظُه لو يُعيدُها

وقوله:

مجرّد الهمّ في دارٍ يُعادُ لَها مُراحةُ القلبِ لا شيءٌ يُعادِلُها

أحسن برأي امرئ عدَّ الكفافَ غِنَى طوبَى لمن باتَ في أمنِ وفي دَعَةِ

[١٦٠٥] مصطفى العريان المجذوب.

كان له المكاشفات الخارقة، وكان لا يمسك الدنيا بيده، ولا يتناولها من أحدٍ من السوقة، وإن أكره على ذلك، تناوله بغاية الكراهة، ورمى به في أرضٍ، أو دكانِ أحدٍ من السوقة، ويقع أن صاحب الدكان يكون في غاية الاحتياج لما رُمي فيها، وكان لا يأكل عند أحدٍ، إلا من أشخاصٍ كان يميل إليهم، ويأوي عندهم.

وكان في أول أمره ينسج البشوت الصوف، فحصل له لمحة من بعض العارفين، فخرج مدة، فكان يقال له: بحياة شيخك تنام في الأرض، فيفعل ذلك، ثم ترك الثياب، وأوى الصحارى مدة من الزمن، ثم دخل إلى نواحي باب النصر، وباب الغَدْر، فكان تارة في قهوة السطوحي، وتارة في قهوة الناخودة، وتارة بمدرسة باب الغَدْر، وكان مهاباً لا يقدر أحدٌ يمس بدنه، فيضربه، ولو بحجر(۱).

⁽١) انظر رحمك الله فيمن يجعل الجنون كرامة شريفة، والتعري ودرجة منيفة، ومقاماً =

توفي يوم الجمعة، سادس عشر محرم، سنة تسع وأربعين بعد الألف، وصُلي عليه بالجامع الأزهر، وكان له مشهدٌ عظيمٌ، وأراد المجاورون أخذه، ودفنه في تربتهم، ثم غُلب عليهم، ولم يستطيعوا ذلك، فأخذوه إلى باب النصر، ودفن بتربة الشيخ العارف بالله علي الخواص، شيخ سيدي عبد الوهاب الشعراني - نفع الله بهم -.

ومن غريب ما وقع له: أنه قبل موته جلس داخل حمام، في داخل الحرارة، ستة أشهر وأيام، لا يخرج منه، ولا يأكل ولا يشرب نفع الله به ...

[١٦٠٦] مصطفى بن بير محمد الشهير بعربي زاده.

له «حاشيةٌ على الدرر والغرر» في فقه الحنفية، معتبرةٌ مقبولةٌ.

توفي سنة أربعين بعد الألف، وله «حاشيةٌ على مغني اللبيب»، و «شرحٌ على منار الأنوار في الأصول».

[١٦٠٧] مصطفى بن تنكر، ويقال: ابن دنكر.

الأستاذ المنفرد في الشام، بصنعة الموسيقا والألحان، بالفنون التي تميز بها على سائر الأقران، كان حسن الصوت جداً، وربما أطبق لسانه وتلحينه، فيُسمع من حلقه ما يُطرب السامع من النغمات، ويطري على صوت العود والنايات.

وهو أحد الأربعة الذين اجتمعوا في عصر واحد بدمشق، من أرباب الأنغام، وكانت تزهو بهم دمشق، على سائر البلدان، كل واحد منهم غايةً

⁼ حميداً، فالحمد لله على النجاة من هذه الخرافات، وله المنة على السلامة في الدين والعقل.

في حسن الصوت، وإحسان التأدية، وكمال الإتقان: أحمد الضرير في قراءة القرآن، وبعث الله المصري في عمل المولد الشريف، والمترجَم في عمل الموشحات وتلحينها، ومحمد بن سعيد في إنشاد القصيد.

وكان المترجّم يعمل المجالس الخاصةِ عند وجوه الناس وأعيانهم، وكان في شبيبته شاطحاً معاشراً، ثم حج صحبة أحمد باشا، صاحبِ غزة، وهو _ إذ ذاك _ أمير الحج، وحظي عنده، فأنعم عليه وقربه، ودخل مكة، وأعجب به أهلها، مع كثرة من بها من أهل الإلمام بالأنغام والمعرفة، وعمل عند الشريف حسن بن أبي نمي، فأنعم عليه، ورجع من حجه، وترك ما كان عليه من العشرة.

وكان بعد ذلك يعاشر العلماء والصالحين، وينشد كلام القوم في مجالس الصوفية وأهل الدين، وكان يتردد إلى العارف بالله تعالى محمد بن اليتيم، ولا يعرج على قليل ولا كثير من الدنيا، بل يقنع بارتياح نفسه، وكان مع ذلك حسن المحاضرة، ظريف النادرة، فرداً من أفراد الشام، وحسنة من حسنات الليالى والأيام.

قال النجم في «الذيل»: ومن أعجب ما اتفق له معنا: أنا كنا ببستان بالربوة، وكان معنا، فعمل أول نوبة أطرب الحضّار، وأسكت الأطيار، فلما فرغ من نشيده، عاد كل طير إلى تغريده، فلما عمل النوبة الثانية، صارت الأطيار منه دانية، وسكتت عن التلحين، وكانت في عداد السامعين.

قال: فنبهت الحاضرين ثُمَّ إلى ما رأيته، وترصّدنا الأطيار، في طول ذلك النهار، فإذا هي تناوبه في الألحان، وتساجله في الأنغام، حتى في وقت الهجير، ومن عادة الطير أن تسكت ذلك الوقت عن الهدر، ثم كان هذا ديدنها

وديدنه، كل ما يسكت للآخر، إذا شرع في الدندنة، حتى عددنا ذلك اليوم، من الأيام المعدودة، وذلك الزمان، من الأزمنة المشهودة.

قال النجم: ولما لبس المترجم ثوب القناعة، وأخذ يجعل تلحينه طاعة لا بضاعة، قيض له الله بعض الرؤساء، من أكابر ذي العقل والحزم، فكان يقوم بكفايته إلى أن مات، يوم السبت، سادس وعشري ذي الحجة، سنة ست عشرة بعد الألف، عن نحو ثمانين سنة ـ رحمه الله تعالى ـ.

[۱۲۰۸] مصطفى بن ميرزا بن محمد بن ياردم بن سرحان بن مصطفى ابن سفر، السيروزي مولداً، الحنفي، الشهير بضحكي.

أحد فضلاء الروم وفقهائه، تولى قضاء العساكر الرومية بالقسطنطينية، ومن مؤلفاته: «لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام».

توفي بالقسطنطينية، سنة ثمان وتسعين بعد الألف.

[١٦٠٩] مصطفى بن أحمد بن مصطفى البولوي الحنفي(١).

مفتي القسطنطينية، الإمام العلامة الشهير، كان أوحد عصره في علم الهندسة والرياضيات، عالماً في الفقه والنحو، والمنطق والكلام، . . . (۱)، وغيرها من العلوم الغريبة، محققاً دمث الأخلاق رقيق، ذا تؤدة وسكينة، أخذ . . . (۱)، له من المؤلفات: «شرحٌ على الكنز»، و«حواشٍ على تراجم أشكال التأسيس»، وغير ذلك من التحريرات الفائقة.

⁽١) اخلاصة الأثر؛ للمحبي (٤/ ٣٧١).

⁽٢) بياضٌ في الأصل.

⁽٣) بياضٌ في الأصل.

أقام بمصر بعد عزله عن الإفتاء، يقرئ ويدرس ببيته، إلى أن توفي بها، سنة تسعين بعد الألف _ فيما أظن _، حضرت دروسه أياماً مع شيخنا المرحوم يحيى الشاوي، في «شرح الكافية للجامي»، وفي «شرح إشكال التأسيس» _ رحمه الله تعالى _.

[١٦١٠] مصطفى الزيباري(١).

نزيل سلقين (٢)، أديبٌ جليل المقدار، له في ديوان الأدب شعرٌ وشعار، وله على اللغة غاية الاطلاع، وفي فنون القريض طول باع، وهو الآن من المقيمين ببلده سلقين، ومن أسلاك دره، المقلد بها جيد دهره.

قوله:

هي الراحُ إن حيًّا بها الأوطَفُ البَدْرُ دِهاقً وِهاقً غيرَ عانٍ فإنها ولا تخش إمْلاقً فيإن حَبابَها ولا تعتبرْ قولَ المُعيبين صَحْبَها وقُل لمديرِ الرَّاح سِراً وجَهْرةً

فخُ ذُها هنيئاً لا مَلامٌ ولا عُـذْرُ إِذَا صَافِحَتْ ذَا عُسْرةٍ حَلَّه اليُسْرُ قَلَم اليُسْرُ قَلَم اليُسْرُ قَلَم اللَّه اليُسْرُ فَأَتْرابُها زُهْرُ وأكوابُها زَهْرُ أَلَا فَاسْقِنِي خَمْراً وقل لي هي الخمْرُ الخَمْرُ والكِفالي هي الخمْرُ

منها:

وجيد مهاة بال غزال كأنه

عَمُودُ لُجَيْنِ فوقه بَنزَغَ البدْرُ

⁽۱) «نفحة الريحانة» للمحبي (٢/ ٦٣٩) (١٣٤)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ٣٨٣) (١٠٠٩).

⁽٢) في الأصل: سلعتين.

رَشَفْتُ ثناياها العِذاب فأعرضَتْ وليلٍ كبحرٍ خُضْتُ أمواجَ جُنْحِه يكَفْكِ فُ جُنْحِه يكَفْكِ فَي البوادِي تعسَّفاً كانَّ أبا الفضلِ البهاءَ محمَّداً

وقالت متى حَلَّتْ لشاربها الخمرُ على سابحٍ عن سَيْرِه قصَّر النَّسْرُ ولا يرْعَوِي إن راعَه الضربُ والزَّجْرُ لنا حيث سِرْنا من صباحتِه فَجْرُ

وقوله يمدح السيد مصطفى بن طه نقيب حلب:

صَـــدُوفٌ أم كَنُــوزٌ أم نــوارُ بارام وليس لها نفار ومحمودٌ من البدر السرّرارُ كـــذلك تفعـــل الغُـــرُّ الجِـــوارُ فمقتولُ الهوى منها جُبارُ نات عنِّى وقد شطَّ المَزارُ على الأعشى إذا عمّي النهارُ وعـزَّ كمـا تـريْنَ الاصـطبارُ وعــقّ الــرحمُ منــه والجــوارُ له حرمٌ كما قالوا وجار عريـــق مـــا تأبطـــه عُـــوارُ وكم أعيا مُباريه الغبارُ عليه لكلِّ ذي مجددٍ مَدارُ بعيشك هل سمعت فما سمعنا برزُن من الخدور مُحجّباتٍ طَلعْنَ عليك ثم خَنَسْنَ عُجْباً وبسى مسنهنَّ أُمْلُسودٌ رَدَاحٌ لقد خدر ت أُخَت وغدد رثني أصاخَتْ للعــذولِ ولـيس بــدعاً أجارتنا لئن أزمعت هجراً ولم ترعًى لمن يهواكِ إلا سآوي يا أميم لظل كهف قريع الأكرمين سليل طه جــواد لا يُبــاركي فــي ســباق وقطبِ في سماءِ المجدِ ثَبْتِ همامٌ له من كل مكرمة ديرارُ عَرَفاً لكم منهُ متى شئتمْ شعارُ الكم منهُ متى شئتمْ شعارُ الكِ طه للسائيهم وعائبهم خُروارُ وير آلِ أنا بك لائل مما أضارُ ساطٍ و خذ بيدي وقل لي لا ضرارُ منيع بساحته يُللاذُ ويُلستجارُ منيع

بنسي حلب ليه نكم همامٌ وذكرٌ كالسحيق يضوع عَرْفاً بنفسي مصطفى من آل طه فيا بنفسي مصطفى من آل طه فيا بن الماجدين وخير آل تقابلني بجبر وانبساط و ودم أبداً أخا حرم منيع

وقوله يمدح السيد عبدالله بن قضيب البان:

ترازح حالاً تنازح حبُّه وضعَّف راويه حديثَ غرامِه أبا لغيب رَجْماً مِا تقولُ لا لعاً لك الله إخوان الرخاء حميمهم وربما خلـوب كلمـا رمـتُ عتبَـهُ فيغدو وأغدو خادعاً ومخادعاً أُسِيَّانِ من تهوى وتصحبُ مـورداً فصفحاً جميلاً فالإله مهيمنً ومن يصحبِ الدنيا جهولاً بودِّهــا وهل ودُّها إلا سرابٌ بقيعة أحطتُ بها خبراً بما لم تحط به سئمتُ بنيها الغبرَ لا عن جهالةٍ

وكادَ يلبِّي داعي الحتفِ أُبُّهُ على ظَنِّ منه فحسبى وحسبه لعثرتِ أم بين جنبي لُبُّة حميمٌ وتِرْبُ المرءِ لا غَرْوَ تِرْبُهُ يُتيح لقلبي وده المحض خلبُهُ وذلك دأبى في الوداد ودأبُه ، أكل أجاج ممكن لك عذبه على أيِّ حالٍ كان في الـود جنبُـهُ يطول على أبنائها الغبر عَتْبُـهُ وأضيقُ مسلوكٍ على الـودِّ سِـرْبُهُ وبالدهر فاسألني فإني قِبُّهُ سوى فاضل لا زال حبىي وحبُّـهُ وإنسانُ طرفِ المكرماتِ وهدبُهُ من الدهرِ ذا أمنِ وإن جَـلَّ خطبُـهُ وقد عزَّ مثلاً في الوجـود وصـحبُهُ وعز على أبناء دهري سلبه فكيفَ إذا ما قيل يهنيك قربُهُ وبالأمن من أيامها مَنْ يحبُّهُ لكل هُمام فُلَّ في الدهر عضبُهُ لـ أعـن مـرام كـان لله محبُّـة ولم يخلُ يومًا من محبيه رحبُهُ وعـن كـلِّ مختـالٍ وإن رقَّ سـبُّهُ على شاهق من السحابة رعبه مرامٌ فأنحوه وإن راقَ خصبُهُ لأنك في قطب المحامد قطبه إذا مسته بأس الزمان وغربه وأصبح مفتونًا فإنك طبُّهُ فإن ولاءَ الـصدقِ يُغفر ذنبُـهُ قديمٌ ومحمودٌ مـدى الـدهر غبُّهُ يواقيت عقد من فوادي حَبُّهُ توسَّع من تقبيلِ كفيه رتبُّهُ

حفيد قضيب البان سمط نظامة ولي حميمٌ لم أزل مذ وليتُه تأوت بنفسي عن موالاة مثلِه فأصبحتُ بالعيشِ الرخيِّ مـسربَلاً وما ساءني يومًا من الدهر بعدَه بخير الليالي فاز مولى جنابه إلىك فعبدُالله كهفٌ وموئلٌ فيا واحدًا لم نلقَ في الـدهر ثانيـاً ويا خيـرَ مـأمولِ نحـاه مؤمَّــلٌ إليكَ عن الأغيار ألـوَتْ مطـامعي وجُبتُ الليالي فَدْفَداً بعد فَدْفَدِ وما لي سوى المولى بشقةِ آمدٍ عليكَ مدارُ المجدِ يا بنَ محمدٍ وأنت لهذا الودِّ كهف وموثلٌ وإن جُنّ يومًا من وساوس فقره وإني وإن كنتُ المسيءَ جهالـةً ولى ذمةٌ ترعى وعهدٌ حديثه ألا مخبرٌ مَنْ قلَّدت يـومَ بَيْنِهـا بأنَّ فتاها قد ألم بفاضل

وشاهقة قد أثقلت و حقيبة صنيع همام عُرف مثل عَرْف ولم أنسه يوم الوداع وقول فلا زال موضوعاً حديث عهوده

بها مثلُ الإكرام يحسُنُ ضربُهُ وجودُ جوادِ طاب ذاتًا وكسبُهُ بسلمى رعاها اللهُ سلْ ما تحبُّهُ ولا زالَ مرفوعاً مدى الدهرِ كعبُهُ

[١٦١١] مصطفى بن حسن الأنطاكي الحنفي، الشهير برمزي(١).

القاضي الفاضل العلامة، أحد أفراد الروم ذكاءً وعلماً، ورياسةً وفهماً، له يد طولى في فنون العربية، وانهماك على مطالعة الكتب العلمية، مشهورٌ في البلاد والأمصار، مالكٌ لزمام التحقيق في العلوم والأنظار، درَّس وأفاد، وأهدى بمؤلفاته إلى سبيل الرشاد.

وباشر القضاء بدمشق الشام، ثم تولى سنة ست وتسعين وألف قضاء مكة، وفاز بمجاورة المسجد الحرام، واجتمعت به فيها، وحضرت دروسه بها، ورجع إلى الروم بعد عزله عن مكة، وتولى قضاء القسطنطينية، ثم قضاء الأناطول بها، ثم توفي بها سنة مئة بعد الألف _ فيما أحسب _.

وأخذ بحلب عن أبي الوفاء العرضي، وإبراهيم الكردي، وبعنتاب عن طبق أفندي، وبالبيرة عن كثيرين من شيوخها، وبالروم عن مشايخ كثيرين، وجد واجتهد في العلم، والاشتغال به، في الآصال والأبكار، والليل والنهار، وألف مؤلفات عديدة، منها: «شرح حافل على مغني اللبيب»، و«حاشية على المختصر للسعد»، و«حاشية على حاشية العصام على شرح الكافية

⁽١) «هدية العارفين» (٢/ ٤٤٢)، «الأعلام» للزركلي (٧/ ٢٢٣).

للجامي وصل فيها إلى بحث المجرورات، و «حاشيةٌ على شرح آداب البحث للمسعودي »، وله «كتابٌ لطيفٌ في المعربات»، وغير ذلك.

وكان قدم دمشق مع بعض قضاتها، وكان نائباً عنه بالصالحية، وكان بها رجلٌ وليٌ مشهورٌ، يلقب بأبي الشراميط، وهي الخرق العتيقة؛ لجمعه لها، وكان المترجم يعتقده، ويتردد عليه، فأتى إليه يوماً وهو بالمحكمة، وقال له: يا مصطفى! نوليك قضاء دمشق؟ فقال: نعم يا سيدي.

وكان لا يخطر بباله ذلك؛ لبعده عن مكانتها، فبعد أيامٍ ولي دمشق بعض الوزراء، فقربه إليه في مدة دولته، ثم توجه صحبته إلى الروم، فسعى له في طريق القضاء، ورقاه في أيسر مدةٍ، فتولى دمشق، ولما رجع إلى دمشق، وجد ذلك الولي قد مات، فأسف عليه كثيراً، هكذا أخبرني صاحبنا الفاضل العلامة أبو الصفا الأستاذ الشيخ أيوب الخلوتي.

[١٦١٢] مصطفى بن أحمد زين الدين أبو الجود ابن القاضي العلامة محب الدين الحموي الحنفي (١).

ووالده سبط القاضي ولي الدين بن الفرفوري، أحد الفضلاء المشهورين بدمشق، أخذ عن القاضي محمد الأكمل المفلحي، ومن في طبقته.

توفى بدمشق سنة . . . ^(۲) .

⁽۱) «خلاصة الأثـر» للمحبـي (٤/ ٣٦٥)، وذكر وفاته في سنة إحدى وستين وألف __رحمه الله تعالى __.

⁽٢) بياض في الأصل.

وله شعرٌ حسنٌ، منه: قوله:

كنْ راضياً بكفافِ العيش مقتنعاً فراحةُ القلب لا شيءٌ يعادلُها طوبى لمن باتَ في أمنٍ وفي دَعَةٍ مرفَّـة البالِ مـن دنيـا يزاولُهـا

[١٦١٣] مصطفى مرزا بن عبدالله الكورجي، القاضي الحنفي.

أحد أفاضل الروم الكبار، وأكابر علماء تلك الديار، صاحب الأخلاق الرضية، والنفس الزكية، إلى كرم النفس والطباع، والمودة إلى الناس والانطباع.

قرأ بالروم على كثيرين، منهم: حسين الشعال الشامي، وشيخ الإسلام يحيى المنقار، وتولى قضاء العساكر بمصر وغيرها، ثم تولى قضاء مكة بعد مصطفى الأنطاكي ـ المتقدم ذكره ـ.

وقرأ بها بمدرسة قايتباي من «تفسير البيضاوي» مع «حاشية عصام الدين وسعدي جلبي»، حضرت دروسه مع أعيان الأفاضل؛ كالشيخ العلامة محمد البحشي الحلبي، حين كان مجاوراً بمكة، وغيره، ورأينا منه ما لم نره من غيره من موالي الروم؛ من تحمل البحث، والصبر على الطلبة، وعدم الغضب ممن يتكلم بحضرته، سواء كان كلامه له محلٌ أم لا، مع أن شأن موالي الروم أن لا يتكلم أحدٌ من الطلبة في دروسهم، وإذا عرض للطالب بحثٌ، عرضه عليه بعد الدرس.

وتوجه من مكة إلى الروم _ زوده الله سلامته وكرامته _ ثم تولى قضاء القسطنطينية العظمى، ثم وقعت الفتنة العظيمة، التي خلع فيها سلطان الروم محمد، فنفي إلى بعض بلاد الروم، ثم بعد سكون الفتنة، رجع إليها، وهو الآن بها مقيمٌ.

[١٦١٤] مصطفى بن بستان الرومى(١).

المولى العلامة، كان مقارباً لأخيه محمد بن بستان مفتي التخت العثماني في الفضيلة، ولي قضاء دمشق ثلاث مرات.

قال النجم الغزي في «الذيل»: ولما وقعت المناظرة بيننا وبين الشمس محمد بن المنقار في التفسير، تكلم المترجم، فأفصح عن معرفة تامة في العربية والبيان.

وكان سخياً، لطيف الطباع، له دُربةٌ ومعرفةٌ تامةٌ في القضاء، وينزل الناس منازلهم، ويعرف مقادير الفضلاء، ويميزهم على من دونهم، ثم ترقى في المناصب، فولي قضاء أدرنه والقسطنطينية، وقضاء العسكرين، ثم توفي بعد العشرين والألف _ رحمه الله تعالى _.

[١٦١٥] مصطفى بن محمد، المعروف بكجوك(٢).

كان قاضياً بدمشق، وسلك في قضائه مسلكاً حسناً، وكان يتحرى في أحكامه ويحررها، وينصف المظلوم من ظالمه، ولو كان قوياً من الجند، ودخل عليه خصمان، أحدهما من الجند، فحرر الدعوى عليه، ولم يسعه إلا التسليم لحكمه، ولما فاته ما كان يرومه من خصمه، أنكر رهناً كان عنده للمديون، فقال للراهن: أقم عليه البينة، فقال: إنه لا يجترئ أحدٌ على الشهادة عليه.

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ۲۰۹) (۲۲۱)، «خلاصة الأثر» للمحبي (۱) « (۲/ ۳۹۳).

⁽٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٦١) (٢٦٢)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٩٤).

فقال للجندي: ادن مني، فدنا منه، فأخذ خاتمه من يده، وأعطاه للمعين عليه، وقال له: خذ هذا الخاتم، واذهب إلى بيت هذا الرجل، وقل لهم: أعطوه الرهن، الذي صفته كذا وكذا، وخذوا هذا الخاتم أمارة، فذهب، وجاء بالرهن كما وصفه الراهن، فاعترف به.

وكان له من قبيل هذه الفراسة أشياء، فهرع الناس إليه في طلب الحقوق، وكان إذا مر في شوارع دمشق، دعا له أهلها، وقالوا: هذا المهدي، ثم عزل عن الشام، وتولى مكة، ورجع منها إلى الروم، ومات بها قبل العشر بعد الألف _ رحمه الله تعالى _.

[١٦١٦] درويش مصطفى بن قاسم بن عبد الكريم بن قاسم بن محيي الدين، الحلبي الأصل، الشافعي، الوفائي، الطرابلسي المولد، ثم المدني.

قال السيد محمد كبريت في كتاب «نصر من الله وفتح قريب»: ينتهي نسبه _ فيما أخبرني به _ إلى محمد بن الحنفية الله .

وُلد بمدينة طرابلس الشام، سنة سبع وثمانين وتسع مئة، ونشأ بها، وتأدب على الشيخ عبد النافع الحموي مفتي الحنفية، والشيخ محمد بن عبد الحق الشافعي، والشيخ عبد الخالق المصري، وغيرهم.

ثم دخل دمشق سنة أربع عشرة وألف، فأخذ الفقه والحديث عن الشيخ أحمد العيثاوي، وحضر مجالس العلم، وحاضره، ثم دخل مصر، فأخذ عن الشيخ نور الدين الزيادي، والشيخ أبي بكر الشنواني الفقه والنحو، وغيرهما، وأخذ المنطق عن الشيخ سالم الشبشيري، والكلام عن الشيخ أحمد الغنيمي، والشيخ إبراهيم اللقاني.

ومن مشايخه بها: الشيخ يوسف الزرقاني المالكي، والشيخ سليمان البابلي الشافعي، ومن شيوخه: الشيخ فتح الله البيلوني، رأيت له إجازة بخطه بمروياته.

ثم دخل القسطنطينية، وأخذ عن صدر الدين زاده، وعن العلامة محمد أفندي المفتي، وقدم المدينة سنة سبع وعشرين وألف زائراً، ثم قدمها سنة اثنتين وثلاثين، وأقام بها، وحسنت سيرته، وتقيد بنشر العلم، والتدريس بالمسجد الحرام النبوي، وكانت وفاته سابع عشر ذي القعدة الحرام، سنة ثمانين وألف، بالمدينة الشريفة، ودفن بالبقيع الفرقد ـ رحمه الله تعالى ـ.

وله تآليف رائقة، وتصانيف فائقة، منها: «نزهة الأبصار في السَّير فيما يحدث للمسافر من الخير»، ومنها: «هتك الأستار في وصف العذار»، ومنها: شرح تائية ابن حبيب الصفدي، سماه بـ: «المنح الوفائية في شرح التائية»، ومنها: «الدر الملتقط من بحر الصفا في مناقب سيدي أبي الإسعاد بن وفا».

وله النظم والنثر البديع، منه _ وقد كتب إليه بعض أحبابه _:

يا غائبًا يـشكر أفعالَـه قلبي ويـشكو بُعْدَه الناظرُ أوحشتَ طرفي واتخذتُ الحشا داراً فأنـت الغائـب الحاضـر

فكتب إليه الجواب:

ما غبتَ عن طرفي ولا مُهجتي بل أنت عندي فيهما حاضرُ إن غبتَ عن عيني تمثلُتَ في قلبي يرعى حسنك الناظرُ

وله «تخميس فائية الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض»، وله «ديوان

شعر» يشتمل على قصائد ومقاطيع.

وله التواريخ اللطيفة المنسجمة، منها: ما كتبه لشيخ الحرم المدني عبد الكريم المصاحب، مؤرخاً لمكانٍ بناه بالمدينة ببير ودي، وهو قوله:

بُشراكَ يا من صار جوارَ الكريم أصبحتَ في خدمة خيرِ الورى بطيبة طابَتْ لمن حلَّها طوبى لمن أمسى مقيمًا بها مصاحب السلطان نلت المنى بنيت إيوانًا بها قد سما بغايسة الإحكام تاريخُسه

بطيبِ عيشِ أنت فيه مقيمُ ترفُّلُ في رَوضِ جناتِ النعيمُ حديثُ روي في هواها قديمُ يلقى أهاليها بقلب سليمُ يلقى أهاليها بقلب سليمُ بما ترجي من غفور رحيمُ بيسر ودي للصديقِ الحميمُ (مقعدَ أُنْسِ شاد عبدُ الكريم)(١)

وأراد بقوله: بغاية الإحكام: آخرها، وهو الميم، على طريق التعمية، وعدد الميم أربعون.

وقد تولى شرح هذه الأبيات السيدُ الفاضل محمد كبريت المدني، وبين ما فيها من المحاسن، في مجلدٍ ضخم سماه: «نصر من الله وفتح قريب»، جمع فيه من غريب الفوائد، وفرائد العقائد، ما تقر به العيون، وتنشرح له الصدور، ويبقى على مدى الدهور.

وسبب تأليفه لذلك: أنه نظم هذه الأبيات المذكورة، ووقف عليها فتحُ الله بن النحاس الحلبي، فهزأ بها، وألف رسالة سماها: «التنتيش على

⁽١) جاء في الحاشية: «١٠٤٧».

خيالات درويش»، مضمونُها الاعتـراض على هـذه الأبيات، فألف السـيد المذكور هذا الكتاب؛ انتصاراً له، والله أعلم.

[١٦١٧] مصطفى بن زين الدين، الشهير بابن سوار، الحموي الأصل، ثم الدمشقي، الشافعي(١).

شيح المحيّا، الشيخ الإمام، والحبر الهمام، الذي جمع من الفضائل أسناها، ومن المعارف أغلاها وأعلاها، إن ذكر الفقه، فهو نوويُّ زمانه، أو النحو، فسيبويه أوانه، أو العلوم النظرية، فحدث عن السيد وأقرانه، مع طيب محاضرة تسكر العقول، وحسن مسامرة تهزأ بالشَّمول.

مولده بدمشق في حدود الألف، وبها نشأ وبرع، وأخذ الفقه عن جمع، منهم: الشيخ منهم: الشيخ أحمد العيثاوي، والعلوم العقلية عن جمع، منهم: الشيخ محمود الكردي، ولازم في علوم الحديث النجم الغزي، وكان معيد درسه، تحت القبة، بمسجد بني أمية، والمشار إليه فيه بين الطلبة بالجلالة.

ومما روى عنه «صحيح البخاري» كملاً، وغالب الكتب الستة، وغيرها من الكتب الحديثية.

وكان النجم الغزي يقول: من أراد أن ينظر إلى حواريِّ هذه الأمة، فلينظر إلىه، وكان حسن السمت والخَيْلق، والخَلق والخُلق، لطيف الطباع، مهاباً مجللاً عند علماء دمشق، وأمرائها وكبرائها، معتقداً عند علماء دمشق، وأمرائها وكبرائها، معتقداً عند عامة الناس وخاصتهم، غير مترددٍ إلى أحدٍ إلا فيما لا بدَّ منه، والجميع يسعَون إليه، ويتبركون به،

⁽١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٢٩٩)، «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٣٧٢).

ملازماً بيته، منهمكاً على بث العلم وإفادته، مواظباً للمحيًّا النبوي ليلتي الاثنين والجمعة، قائماً بوظيفة الصلاة على النبي على مع الإحسان للفقراء، والتواضع ولين الجانب. شعر:

لو أن للـدهرِ جـزءًا مـن محاسـنه لم يبقَ في الدهر لا ظُلْم ولا ظُلَمُ

ولم يزل على أحسن حال، إلى أن قضى نحبه، ولقي ربه، فتوفي سنة تسع وستين بعد الألف بدمشق، ودفن بتربة الدقاقين، بالمحلة المعروفة بقبر عاتكة.

[١٦١٨] مصطفى بن سنان الرومي(١).

أحد الموالي الرومية، تولى قضاء دمشق مرتين، ثم ترقى في المناصب، حتى ولي قضاء العسكرين، ومات وهو متولي قضاء عسكر روم ايلي، وكانت سيرته مستقيمة في قضائه عفيفة، منزة العرض، عالماً، له اطلاعٌ على فنونٍ كثيرة.

توفي بالقسطنطينية في ربيع الثاني، سنة اثنتين وثلاثين بعد الألف _رحمه الله _.

 ⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٢٦٢) (٢٦٣)، «خلاصة الأثر» للمحبي
 (٤/ ٣٧٥)، «الأعلام» للزركلي (٧/ ٢٣٥).

[١٦١٩] مصطفى دده البيرامي.

كان ساكناً ببلدة بروسا، وكان شيخاً صالحاً، مكاشفاً جليلاً بين أهل الطريقة البيرامية، وكان معمَّراً، يقال: إنه عاش مئة وخمس وثلاثين سنة، ومات بها سنة ثلاث بعد الألف.

[۱۹۲۰] السلطان مصطفی خان بن محمد خان بن مراد خان بن سلیم خان ۱۰۰۰.

هو من أهل الفضل والكرامات، والخلوة والعبادات، ويعتريه على ظاهر أحواله الجذب الحقيقي، لا يلتفت إلى الدنيا وزهرتها، ولا يميل إلى نضارتها وزينتها، متجنباً لها، ومستوحشاً منها، وما أجدره بقول الشاعر:

لاحَتْ له الدنيا تريدُ خلاعةً لكنَّه بغرورِها له يُخْدَعِ وتزينت لتروقَه بجمالِها فأبى وطلَّقها طلاق مودِّع

جلوسه سادس وعشرين من ذي القعدة، سنة ست وعشرين وألف، وخلع نفسه عن السلطنة، واختار جلوس ولد أخيه السلطان عثمان بن أحمد خان مكانه، وذلك في شهر ربيع الأول، سنة سبع وعشرين وألف.

ثم لما قامت الجند على السلطان عثمان، وقتلوه، جلس مرة ثانية مكان السلطان عثمان، في خامس عشر صفر، سنة اثنتين وثلاثين وألف، وهو على ما كان عليه في سلطنته الأولى؛ من رفضه للدنيا، وميله عنها، وخلع نفسه باختياره، واختار جلوس ولد أخيه السلطان مراد بن أحمد خان، وذلك في

 ⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٦٣).

رابع عشر ذي القعدة، سنة اثنتين وثلاثين وألف، واختار العز الباقي، على الملك الفاني.

[۱۹۲۱] السلطان مراد خان بن أحمد خان بن محمد بن مراد بن سليم ابن سليمان بن عثمان (۱).

العظيم الشان، المشهور في كل مكان، القائم بإقامة شعائر الإسلام، المؤيد بعناية الملك العلام، فارس ميدان المنازلة إذا حمي الوطيس، وقيل: هل من مبارز؟ ومشفي رؤوس الأسل من صدور يؤكد المستقر فيها الضمير البارز.

ذو الهمة التي لو تعلقت بالجو، لاستنزلت منه ما تعلق بالثريا، والفواضل التي لو وكفت سحائب المزن، لكفت القلوب ريًا، والشيم التي لا يدانيه فيها أحدٌ من قبلُ ومن بعد، والمزايا التي لا تحصيها العبارة، ولا يستقصيها العدّ. شعر:

فَمَنْ كمرادٍ في الملوك إذا عُدُّوا أنامَ الرعايا في ظلالِ أمانِهِ وجاهدَ في إعلاءِ دينِ محمدٍ فلا زالَ بالله القويِّ مؤيدًا

فحق له شكرُ البرية والحمدُ فك لُ عليه من سُرادقِهِ مَدُ وكان له في ذلك الجَدُّ والجِدُّ له العزُّ والملكُ المشيَّدُ والمجدُ

ولي السلطنة بعد عمه السلطان مصطفى بن محمد، في منتصف سنة اثنتين وثلاثين وألف وقام بشعار الملك، مقيماً لشعائر الإسلام، وجهز العساكر

⁽١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٢٥٦)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٢٦).

المنصورة لافتتاح البلدان، وتوجه بنفسه في عام خمسة وأربعين وألف، لغزو العجم، وفتحَ بغدادَ، وكثيراً من بلادهم، ثم رجع إلى تخت ملكه القسطنطينية، وأبقى على العسكر سرداراً معيناً.

وبلغنا عن بعض أصحابنا الفضلاء، وإخواننا العلماء: أنه أرسل إلى مصر المحروسة ورقة تحتوي إحدى عشرة طبقة، ضربها بعود، فثبت فيها، وبرز أمره إلى العساكر المصرية بإخراج العود منها، وأن من أخرجها، يزاد في جامكيته، فحاولوا إخراجه، فعجزوا عن ذلك.

ثم أرسل قوساً، ومعه همايون شريف، مخاطباً به وزير مصر أحمد باشا، مضمونه أمرُ العساكر والأجناد بجر هذا القوس، وزيادة علوفة من يفعل ذلك، فحاولت العساكر على جره، فلم يقدروا عليه، ثم عُلِقت الورقة بالديوان السلطاني بمصر، وعُلِق القوس بباب زويلة أحدِ أبوابها، وجعل بعضُ أعيان مصر تاريخاً لطيفاً بالتركي، وترجمه بالعربية بعضهم: (يا سلطان الوجود لساعدك القوة).

ومما يدل على سعادته العظمى: توجه خاطره إلى أهل الحرمين، وأمره لمتولي الجهات، خصوصاً مصر بإجراء حبوبهم، وإرسال مغلات أوقافهم، فما من أمر يرد منه، إلا وفيه الحث على ذلك.

ومن ذلك _ أيضاً _: التفاته إلى أخبار الرعية مطلقاً، والبحث عن أحوال ولاة البلدان، التفاتاً وبحثاً تامَّين؛ بحيث إن ولاة الجهات، كان كلُّ(١) منهم يشاهده عياناً.

⁽١) في الأصل: كلُّم، والصواب ما أثبت.

ومن آثاره: إصلاح ما وقع في سطح البيت الشريف من الخلل، وذلك أنه ورد أمره إلى وزير مصر _ إذ ذاك _ بإصلاح ذلك، وأن يجعل لها باباً جديداً، ويرسل بالباب القديم المركب عليها، وسبب ذلك: أنه بعد تمام عمارة الكعبة المشرفة بنحو أربع سنين، وقع في سطحها خلل، فأعرض صاحبُ مكة، وشيخ الحرم ذلك إلى وزير مصر، فأعرض على السلطان المذكور.

فورد أمره بذلك، فعين وزير مصر لهذه الخدمة مَنْ كان قائماً بها، ومتعاطياً لها قبل ذلك، وهو الأمير رضوان بك الغفاري، وأضاف إليه يوسف المعمار مهندس العمارة السابقة، فوصلا في موسم أربع وأربعين.

فلما كان العشر الأخير من ذي الحجة من العام المذكور، حصل اجتماعً بمصلى الشريف زيد بن محسن، حضر هو فيه، وقاضي مكة الشيخ أحمد البكري، وقاضي المدينة حنفي أفندي، والأمير رضوان المذكور، وغيرهم من العلماء والأعيان، فقرؤوا سورة الفتح، ثم وصلوا إلى الكعبة المشرفة، وأشرفوا على بابها، ثم تفرقوا.

ثم في شهر محرم الحرام، افتتاح عام خمسة وأربعين، شرع الأمير رضوان في تهيئة الحصى في المسجد الحرام، ففرشه به، ثم لما كان سابع عشر شهر ربيع الأول، وصل إلى باب الكعبة المشرفة، وفتح السادن بابها، فقلعوه، وركبوا عوضه باباً من خشب، لم يكن عليه شيءٌ من الحلية، وإنما عليه ثوبٌ قطنيٌ أبيضُ.

وفي يوم الثلاثاء، تاسع عشر الشهر المذكور، وقع اجتماعٌ ببيت الأمير رضوان، حضر فيه شيخ الحرم، وحاكم مكة، فوزنت الفضة التي كانت على الباب المقلوع، فكان مجموع ذلك مئة وأربعة وأربعين رطلاً خارجاً عن الزرافين، ووزنها وما شابهها مما كان على الباب، ثمانية عشر رطلاً، ثم شرع في تهيئة باب جديد، فشرع فيه، وأتمه، وركب عليه حلية الباب السابق، وكتب عليه اسم السلطان مراد المذكور.

فلما كان يوم الخميس، العشرين من رمضان من العام المذكور، حضر الشريف زيد صاحبُ مكة، وشيخ الحرم، والأمير رضوان، والأعيان، بمصلى الشريف، وقرؤوا سورة الفتح على المعتاد، ثم قاموا جميعاً، وجلسوا بالحطيم، ثم قام الأعيان، ومشوا إلى جهة بيت الأمير رضوان، المعروف ببيت الخواجا عبد الرحمن بن عتيق، ووقفوا برواق السُّرة.

فخرج الأمير رضوان، ومعه الباب الجديد، محمولاً على أعناق الفَعلة، فمشى الناس أمام الباب، إلى أن وصلوا إلى الحطيم، وبه الشريف جالس، فوضع الباب بين يديه، فقام الشيخ عمر الرسام، ودعا للسلطان، فألبس الشريف جماعة في ذلك المجلس قفاطين، منهم: عمر المذكور، والأمير رضوان، وفاتح البيت، والفعلة، ثم أدخلوا فردتي الباب إلى باطن الكعبة، ثم دخل الشريف، ومعه الأمير رضوان، وجماعة من الأعيان إلى الكعبة المشرفة، وصعدوا السطح، فأشرفوا عليه، ثم انفض الجمع.

فشرع الأمير رضوان بعد انفضاض الناس في تركيب الباب، فركبه، وتم عند غروب الشمس، من اليوم المذكور.

ثم إنه في موسم العام المذكور توجه بالباب القديم إلى مصر، واستلمه منه وزير مصر، وأرسله إلى السلطان.

وقد أفرد الكلام على عمل الباب المذكور الشيخُ العلامة علي بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي، إمامُ المقام برسالةِ سماها: «تحفة الكرام بأخبار عمارة السقف والباب لبيت الله الحرام»، وبيّن فيها جواز قلع الباب، ولو للزينة؛ كما صرح به العلماء؛ فقد قلع مراراً قبل ذلك، ولم ينكر؛ كالترخيم والتزيين، والله أعلم.

وقد نظم الإمام علي بن عبد القادر الطبري تاريخ إتمام العمارة المذكورة، فقال:

وغدا فائقاً بحسن نظامه وأتانــــا بــــشيرُنا بتمامِــــهِ لم يسزل دائمًا على إنعامِه مَ وفُزنـــا بلثمِـــه واســـتلامِهِ كان هذا البناءُ في أيامِهِ بد وحامي ركن العبلا ومقامِه ـــتِ بصمــصام عزمِــه وحـسامِهِ لم يرل صائباً مرامي مرامِهِ ــر ملـوكِ الزمانِ بـلُ وكرامِـهِ _رُ وأبدى لنا لطيف ابتسامِهِ في ازدهاء بأخمصي إقدامه عند إشكاله وعند انبهاميه ويزهو عقد ألعلا بانتظامه

عاد بيت الله بعد انهدامه وأتتنا بشرى إلهنا والتهاني فحمِدْنا الإله والحمد منا وشكرنا أن رأيناه قد قا وبذلنا الدعاء لخير مليك معدِنُ الجودِ وارثُ الملكِ والمجـ الملكُ الذي يلنبُ عن البي قائلة الجيش والخميس بفكر هو راوي حقِّ الخلافةِ عن خيــ ذا مرادٌ الذي به ابتسمَ الدهـ ملكٌ هامة السّماكين أضحتْ المرجّى لكشف خطب الليالي من به شرفُ الممالكِ والملك

حــرسَ اللهُ ملكَــه بالمثـاني وجـزاهُ عـن القيام بـأمر الــ فلقد شادة بناءً وقد قا وبناه على الهدى فهو ما فلهذا طير المسرة أمسى جاء لما أتمّه بمراد

وحَمـــاهُ مـــن خلفِـــه وأمامِـــهِ بيتِ خير الجزاءِ من إنعامه م لتعظيم____ه واحترام___ه زال مجداً والله ُ في إكرامِـــهِ منــشدًا عنــد بدئِــه وختامِــهِ (شيد بيت الإله تاريخ عامِه)

[١٦٢٢] السلطان مراد خان بن سليم خان بن سليمان بن سليم بن بايزيد بن محمد الفاتح(١).

كان سلطاناً كريماً، شفوقاً رحيماً، يحب العلماء، ويرغب إلى الصلحاء، وكان له حظٌّ وافرٌ في علم الأدب، وله ميلٌ عظيمٌ إلى طريق الصوفية، وله مباحث في ذلك، وتدقيقاتٌ تنبئ عن معرفته في ذلك العلم، ومع ذلك كان يخالط الأجناس المختلفة، من أهل اللهو والغناء، والشعبذات وأهل المضاحك؛ رغبةً لاستجلاب خواطر العوام.

وما اجتمع في زمان أحد من السلاطين السابقين مثلُ ما اجتمع على بابه من رسل السلاطين، مع رسائلهم وتهانيهم، وهداياهم الفاخرة، من سلاطين العرب والعجم والتتار، ورسل عظماء الكفار، مع اختلاف أديانهم، برأ وبحرأ، حين ختن ولده، السلطان محمد.

⁽١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٤٨) (٢٥٨)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٤١)، «البدر الطالع» (٢/ ٣٠١)، «عقد الجواهر والدرر» للشلّي (٣٣).

وكان قوي النصر، بعون الله تعالى، وما التفت إلى إقليم، وهو في مقر تخت سلطنته، إلا انفتح له براً وبحراً، في أقرب الأحوال، وكان يرغب لجمع الأموال، فحين يعرضوا له في ذلك، كان يجيبهم: إنا نجمع ذلك على وجه حسن، ونصرفه بالتي هي أحسن، وسيجيء من يصرفه بغير وجه حسن، أو وجوه لا تستحسن، فكان ذلك في زمن ولده السلطان محمد.

مولده سنة ثلاث وخمسين وتسع مئة، قيل: كان عمره ثلاثين سنة، وما يوافق ذلك على حساب مولده، على كلا الوجهين، وسلطنته إحدى وعشرون سنة، وثمانية أشهر وعشرون يومًا، وقيل: تسع عشرة سنة، وعشرة أشهر، ووفاته في جمادى الآخرة، سنة ثلاث بعد الألف، عمره تسع وأربعون سنة، وخمسة أشهر، وقيل: تسع وستون سنة، وقيل: ثمان وخمسون سنة، على اختلاف القول في مولده.

خيراته: حُسب ما أنشئ في زمانه من المساجد والجوامع، في البلدان والقسطنطينية، فوجدوه سبع مئة، من جملة ذلك: الجامع المشهور في القسطنطينية، مكان الكنيسة التي كانت للنصارى، وكانت عندهم معظمة، وبذل له فيها النصارى من الأموال ما يبهر العقول ذكره، فلم يقبل منهم ذلك، وبنى جامعاً في مفيسا، وبنى في بلاد بوسنة جامعاً، وسبّل ثلاثين بزبوزاً من الماء في مكة المشرفة، وبنى في المدينة المنورة دار الضيافة، وأرسل منبراً لطيفاً، نزهة للأبصار، إلى مسجد النبي على الله المنهم المنهم المنهم المنهم المنهم المنهم النها المنهم المنهم

فتوحاته: أرسل لالا مصطفى الوزير سرداراً على بلاد العجم، سنة سبع وثمانين وتسع مئة، وفتح حصن قبرص ـ بالصاد المهملة ـ، وهرب من كان في بلاد تفليس، فألحقت بملكه، وفتح بلاد شروان، وولَّى عليها عثمان

باشا بن أوزدمر، وفتح بلاد أرش، وولَّى عليها قبطاس باشا، ورجع الوزير المذكور سالماً منصوراً.

وعيَّنَ بعدَه الوزيرَ الأعظم الحاج سنان باشا، ثم بعده قرافرهارد باشا، ففتح البلاد، وبنى حصن روان، وحصن كوري، وحصن طوبانس، فعزلوه بابن أوزدمر عثمان باشا، فهجم على بلاد التتار، وهم يسمَّون: النواي، فقتل سلطانها وملكها، ثم عطف على العجم، فتوفي هناك، ثم عين قرافرهارد السابق ذكره، ففتح تبريز، وبلاد لنجه، وفتح بلاد الحديد وشروان، وبلاد خوشتر، وبلاد برصوا.

ولما كثرت فتوحاته، وعقدت بالنصر راياته، عجز شاه عباس عن مقاومته، فأعطاه ابن أخيه رهينة، وصلح الأمر بينهم، وناهيك أنه لم يبق في زمانه من يعارضه في الأمر، من ملوك البر والبحر، انتهى ما نقلته من تاريخ محمد بن مصطفى، الشهير بكاني، الذي سماه: «بغية الخاطر ونزهة الناظر».

ونقلت من «تاريخ الإمام السيد علي بن عبد القادر الطبري»: أنه أول من أرسل من ملوك الأروام إلى الكعبة الشريفة قناديل الذهب؛ فإنه بعد استقراره في تخت المملكة بعد أبيه، برز أمره لمتعاطي العمارة في زمن أبيه بتمامها، ففعلوا ذلك، واتموا عمارة المسجد الحرام، وكان تمامها في عام أربعة وثمانين وتسع مئة، وجعلت في ذلك تواريخ عديدة، من أحسنها: قول بعضهم:

جَـدَّدَ المسجدَ الحرامَ مرادّ دام سلطانه ودامَ أوانــه

وكان جملة ما أنفق على هذه العمارة: مئة ألف دينار وعشرة آلاف دينار، وذلك غير ثمن الأخشاب المجهزة من مصر إلى مكة، وغير ثمن بقية

الآلات، وسبب هذه العمارة: أنه عُرض على والده السلطان سليم بن سليمان: أن الرواق الشرقي مال إلى نحو الكعبة الشريفة؛ بحيث برزت رؤوس خشب السقف الثالث منه عن محال تركيبها في جدار المسجد، وذلك الجدار هو جدر مدرسة السلطان قايتباي، وجدر مدرسة الأفضلية، المعروفة الآن بوقف ابن عباد الله، وأنه مال وجه الرواق من الجهة المذكورة إلى صحن المسجد ميلاً ظاهراً، فبرز أمره إلى وزير مصر سنان باشا بما ذكرناه من العمارة.

فعين وزير مصر أحمد بيك كيخية إسكندر باشا، فوصل إلى مكة في أواخر سنة تسع وسبعين وتسع مئة، وجعل الناظر عليه القاضي حسين المالكي، وعين مع أحمد المذكور، أمين جدة _ إذ ذاك _، ثم شرعوا في العمارة في سنة ثمانين وتسع مئة، فهدموا أروقة الحرم الشريف.

وشرعوا في الهدم من جهة باب السلام، في منتصف ربيع الأول من السنة المذكورة، فهدموا الجانب الشرقي كله، ثم كشفوا عن أساسه، فوجدوه مختلاً، فأخرجوه، ثم وضعوا أساساً جديداً، مبتدئين من جانب باب السلام، لستّ مضين من جمادى الأولى، من العام المذكور، ثم أقاموا [الدعائم](١) على وجه لطيف، وهو الموجود الآن، ثم شرعوا في بقية الأروقة، ففي أثناء ذلك، ورد الخبر بوفاة السلطان سليم، فأمر بإتمام ذلك _ كما ذكرنا _ السلطان مراد المذكور _ رحمه الله تعالى، وضاعف له الأجور _.

[١٦٢٣] مرعي المدني القادري.

شيخ القادرية بالمدينة المنورة، وله جملة أولادٍ، منهم: الشيخ عارف،

⁽١) ما بين معقوفين بياض في الأصل.

والشيخ أحمد، والشيخ محمود، وأصله من حلب، لحق الجذبة، وسلك وكمل، ثم رحل إلى المدينة، وأقام بها نحو ثلاثين سنة، وكان عالماً عاملاً، مرشداً كاملاً، صاحب أحوال خارقة، وزاوية وأصحاب، توفي بها في رمضان، سنة خمس بعد الألف.

[١٦٢٤] مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف ابن أحمد الكرمي، نسبة لطور كرم: قريةٌ بقرب نابلس، ثم المقدسي، الحنبلي(١).

أحد أكابر علماء الحنابلة بمصر، كان إماماً فقيهاً محدِّثاً، ذا اطلاعِ واسعِ على نقول الفقه ودقائقه، ومعرفةٍ تامةٍ بالعلوم المتداولة.

وُلد بطور كرم، في ربيع الأول، سنة ثمان وثمانين وتسع مئة، وحفظ القرآن وجوَّده ببيت المقدس، وأخذ عن محمد المرداوي الشامي، وعن القاضي يحيى الحجاوي، وقدم مصر وتوطَّنها، وأخذ بها عن محمد حجازي الواعظ، والمحقق أحمد الغنيمي، وكثير من مشايخ المصريين، وأجازه شيوخه.

وتصدر للإقراء والتدريس بالجامع الأزهر، ثم تولى المشيخة بجامع السلطان حسن، ثم أخذها عنه العلامة إبراهيم الميموني عصريُّه، ووقع بينهما من المراسلات ما يقع بين الأقران، وألف كلٌّ منهما في الآخر رسائل.

وكان منهمكاً على العلوم انهماكاً كلياً، فقطع زمانه بالإفتاء والتدريس، والتحقيق والتصنيف، ووجَّه وجهته، وصرف همته إلى تحرير التصنيف،

⁽١) «نفحة الريحانة» للمحبي (٢/ ٢٤٤)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٥٨)، «الأعلام» للزركلي (٧/ ٢٠٣).

وتهذيب الترصيف، فقطع لذلك زمانه، وقاطع إخوانه وخلانه، في التصانيف المفيدة، والتآليف العديدة؛ بحيث سارت بها الركبان، في أطراف البلدان، ومع كثرة الأضداد، والأعداء والحساد، ما أمكن أحداً أن يطعن فيها، ولا أن ينظر بعين الازدراء إليها، بل هي في السهى بموجب التحقيق، ممدوحة لأولي النهى والتدقيق.

فمنها: كتاب «غاية المنتهى» في الفقه، قريبٌ من أربعين كراساً، وهو متن جمع من المسائل أقصاها وأدناها؛ بحيث يصدق أن يقال في حقه: ﴿مَالِ هَذَا اللَّهِ عَنْ الْمَسَائل أقصاها وأدناها؛ بحيث يصدق أن يقال في حقه: ﴿مَالِ هَذَا اللَّهِ عَنْ الْمَعْنَ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنَهَا ﴾ [الكهف: ٤٩]، مشى فيه مشي المجتهدين في الصحيح، والاختيار والترجيح، وكتاب «دليل الطالب» في الفقه، نحو عشر كراريس.

و«دليل الطالبين لكلام النحويين»، و«إرشاد من كان قصده إعراب لا إله إلا الله وحده»، و«مقدمة الخائض في علم الفرائض»، و«القول البديع في علم البديع»، و«أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات»، و«الآيات المحكمات والمتشابهات»، و«قرة عين الودود بمعرفة المقصور والممدود»، و«الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة»، و«بديع الإنشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات»، و«بهجة الناظرين وآيات المستدلين» نحو عشرين كراساً، يشتمل على العجائب والغرائب، و«فرائد الفوائد».

و «البرهان في تفسير القرآن» لم يتم، و «تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين»، و «الكواكب الدرية في مناقب ابن تيمية»، و «الأدلة الوفية بتصويب قول الفقهاء والصوفية»، و «سلوك الطريقة في الجمع بين كلام أهل الشريعة والحقيقة»، و «روض العارفين وتسليك المريدين»، و «إيقاف العارفين

على حكم أوقاف السلاطين»، و "تهذيب الكلام في حكم أرض مصر والشام»، و "تشويق الأنام إلى الحج إلى بيت الله الحرام»، و "محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام».

و «قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن»، و «أرواح الأشباح في الكلام على الأرواح»، و «فرائد الفِكر في المهدي المنتظر»، و «إرشاد ذوي الأفهام لنزول عيسى عليه السلام»، و «الروض النضر في الكلام على الخضر»، و «تحقيق الظنون بأخبار الطاعون»، و «ما يفعله الأطباء والداعون لرفع الطاعون»، و «تلخيص أوصاف المصطفى وذكر من بعده من الخلفا»، و «إتحاف ذوي الألباب في قوله تعالى: يمح الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب»، و «إحكام الأساس في قوله تعالى: إن أول بيت وضع للناس»، و «تنبيه الماهر على غير ما هو المتبادر» من الأحاديث والآيات الواردة في الصفات، و «فتح المنان ما هو المتنان»، و «الكلمات البينات في قوله تعالى: وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات».

و«أزهار الفلاة في آية قصر الصلاة»، و«تحقيق الخلاف في أصحاب الأعراف»، و«تحقيق البرهان في إثبات حقيقة الميزان»، و«توقيف الفريقين على خلود أهل الدارين»، و«توضيح البرهان في الفرق بين الإسلام والإيمان»، و«إرشاد ذوي العرفان لما في العمر من الزيادة والنقصان»، و«اللفظ الموطا في أبان الصلاة الوسطى»، و«قلائد العقيان في قوله تعالى: إن الله يأمر بالعدل والإحسان».

و «مسبوك الذهب في فضل العرب»، و «شرف العلم على شرف النسب»، و «شيفاء الصدور في زيارة المشاهد والقبور»، و «رياض الأزهار في حكم

السماع والأوتار والغناء والأشعار»، و«تحقيق الرجحان بصوم أيام الشك من رمضان»، و«تحقيق البرهان في شأن الدخان الذي يشربه الناس الآن».

و «رفع التلبيس عمن توقف فيما كفر به إبليس»، و «تحقيق المقالة هل الأفضل في حق النبي الولاية أو النبوة أو الرسالة»، و «الحجج البينة في إبطال اليمين مع البينة»، و «المسائل اللطيفة في فسخ الحج إلى العمرة الشريفة»، و «المنير في استعمال الذهب والحرير»، و «دليل الحكام في الوصول إلى دار السلام».

و«نزهة الناظرين في فضل الغزاة والمجاهدين»، و«بشرى من استبصر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر»، و«بشرى أولي الإحسان ومن يقضي حوائج الإخوان»، و«الحكم الملكية والكلم الأزهرية»، و«إخلاص الوداد في صدق الميعاد»، و«سلوان المصاب بفرقة الأحباب»، و«تسكين الأشواق بأخبار العشاق»، و«منية المحبين وبغية العاشقين»، و«نزهة المتفكر»، و«لطائف المعارف»، و«المسرة والبشارة في فضل السلطنة والوزارة»، و«نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين»، و«قلائد العقيان في فضائل سلاطين بني عثمان»، وغير ذلك من فتاوى ورسائل نافعة، تداولها الناس، ووقف عليها الذاكر والناس.

وكان بينه وبين العلامة إبراهيم الميموني ما يقع بين العلماء المتعاصرين، وتنازعا على وظائف بمصر، وكانت الغلبة للميموني، وألف صاحب الترجمة في شأن ذلك رسالة سماها: «النادرة الغريبة والواقعة العجيبة»، مضمونها الشكوى من الميموني، والحط عليه.

وله «ديوان شعر»، منه: قوله:

يا ساحرَ الطرفِ يا من مهجتي سَحَرا لو كنتَ تعلمُ ما ألقاه منك لما هذا المحبُّ لقد شاعت صبابته يا ناظري ناظري بالدمع جاد ومــا يا مالكي قصتي جاءت ملطخةً عساك بالحنفي تسعى على عَجَـل يا من جفا ووفى للغرِّ موعدَه الله ينُصفُنا بالوصل منكَ على يا غامر الكئيب يـا قـصد ود كمـا قل الصدود فكم أسقيتَ أنفسنا وكم جرحت فؤادي كم ضَنا جسدي فالشوقُ أقلقني والوجـدُ أحرقنـي والهجر أضعفني والبعث أتلفنى أشكوك للمصطفى زين الوجود ومَنْ

وقوله:

يعاتب مَنْ في الناس يدعى بعبده ويسشهرُ سيفاً ويمزح ضاحكا فلله من ظبي شرودٍ نافرٍ

كم ذا تنامُ وكم أسهرتني سَحَرا أتعبتَ يا منيتي قلبًا إليك سرى بالروح والنفس يومًا في الوصال شـرى أبقيتَ يا مقلتي في مقلتي نظرا بالدمع يا شافعي كررتها نظرا بالوصل للحنبلي يا من بـدا قمـرا يا من رمانا ويا من عقلنا قمرا غيظِ الرقيبِ بمَنْ قَد حَجَّ واعتمرا أن السقامَ لمن يهواك قد غُمرا كأسَ الحِمام بلا ذنبِ بدا وجـرى أليس دمع حبيبي مذ هممت جرى والجسمُ ذابَ لما قد حل بي وطرا والصبرُ قلّ وما أدركتُ لي وَطَرا أرجوه ينقذني من هجرِ من هجـرا

ويقتلُ مَنْ بالقتل يرضى بعهدِهِ فيا ليتَ سيفَ اللحظ تَمَّ بغمدِهِ يجازي جميلاً قد صنعتُ بضدِّهِ يبالغُ في ذمي وأمدحُ فعلَه فشكرًا لمن ما جرَّ يومًا بصدِّهِ وقوله:

لئن قلد الناسُ الأئمة إنني لفي مذهبِ الحبرِ ابن حنبلَ راغبُ أُقلد فتواه وأعشقُ قولَه وللناس فيما يعشقون مذاهبُ

وكانت وفاته بمصر في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ـ رحمه الله ـ.

[١٦٢٥] السيد مرزا العجمي.

كان من أكابر علماء الظاهر والباطن، قدم المدينة وتديرها، ولازم بها إمام الموحدين السيد صبغة الله، وبه تخرج، وكان أحد خلفائه في التربية، وسلوك الطريق. توفي بالمدينة، عام سبعة وثلاثين بعد الألف، ودفن بالبقيع _ رحمه الله تعالى _.

[١٦٢٦] مدلج بن ظاهر بن أحمد، الرحبي الأصل، المشهدي المولد والمنشأ، ثم البغدادي، الشافعي.

نزيل بغداد، ومفتيها وعالمها، كان إماماً عالماً في الفقه والحديث، والتفسير والعربية، وغيرها، قرأ ببلاده على كثير، وبحلب على أبي الوفا العرضي، ونجم الدين الحلفاوي، وعلى الملا أحمد بن حفيد «شرح العقائد العضدية للجلال الدواني»، و«حاشيته للخلخالي».

توفي ببغداد، سنة اثنتين وتسعين وألف، ودفن بتربة الشيخ عبد القادر الكيلاني، مما يلي الطريق.

[١٦٢٧] الشريف محسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نمي(١).

سلطان الحرمين، وحائز سيادة الشرفين، كان مشاركاً لعمه الشريف إدريس في الملك، ثم تغلب عليه، وخلعه منه، واستقل بالأمر في قصة ذكرتها في ترجمة الشريف إدريس إلى أن وقع بينه وبين السيد أحمد بن عبد المطلب فتنة، وكانت سنة سبع وثلاثين بعد الألف.

وحاصلها: أنه لما كان آخر صفر من العام المذكور، وصل إلى جدة الوزير أحمد باشا، متولياً الجهات اليمنية، فلما أن وصل إلى محاذاة جدة، بحيث يراها، انكسرت مركبه، وغرقت أمواله، وتعب لذلك، فنزل إلى جدة، وأرسل إليه الشريف محسن بهدية، ثم نزل إليه الشيخ عبد الرحمن بن عيسى المرشدي مفتي مكة، بمكاتيب منه، وأقام عنده أياماً، ثم طلب الإعانة من الشريف محسن، فشرع في تدبير مال له.

فلما أن كان في أثناء ذلك، وصل الخبر إلى مكة: أن أحمد باشا المذكور سجن القائد راجحاً^(۲) بن ملجم الدويدار حاكم جدة، والآغا محمد ابن بهرام الشريفي، أحد خدام الشريف محسن، وكان أرسله الشريف إلى جدة بمكاتيب إليه، فأرسل الشريف حينئذ الشيخ عبد الرحمن قره باش الواعظ الرومي إلى جدة؛ لينظر في هذا الأمر، ولم يُنتج شيئاً.

فلما كان ليلة غرة شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة، وصل الخبر

⁽۱) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (۲۰۱)، «خلاصة الأثر» للمحبي (۳/ ۳۰۹)، «الأعلام» للزركلي (٥/ ٢٨٦).

⁽٢) كذا في الأصل، والصواب: راجح؛ لأن العلم لا ينون قبل كلمة ابن.

بأنه صلب راجحاً المذكور، وأنه ولَّى السيد أحمد بن عبد المطلب المذكور، وكان في هذه المدة يتردد إليه، فحصل حينئذ اضطراب، وقالٌ وقيلٌ، فبعد مدة وصل خبر وفاة أحمد باشا، وأن جدة نودي فيها للشريف محسن، ففرح الناس بذلك كثيراً.

ففي ثاني يوم الخبر المذكور، ورد الخبر بأن الأمر عاد إلى ما كان، وأن السيد أحمد نودي له في جدة، فبعد مدة برز الشريف محسن بعساكره وجنوده، ونزل بومح: اسم ماء بقرب جدة، ووقعت هناك فتنة، بموجب أن الأتراك خرجوا لأخذ غنم ترعى في تلك الجهات، فوصل الخبر إلى الشريف محسن، فركب، ومعه الأشراف والأجناد، فوقعت ملحمة عظيمة، قتل فيها من الأتراك جانب، ومن الأشراف: السيد ظفر بن سرور بن أبي نمي، والسيد أبو القاسم بن جازان، وغيرهما.

ثم بعد مدة وصل الشريف محسن إلى البلد، وأقام بها، وجعل هناك رتبة، وأقام عليها السيد قايتباي بن سعيد بن بركات، فلما كان آخر شعبان، وصل الخبر بأن السيد أحمد برز هو والعساكر إلى جهة مكة، فلم يزل يسير أياماً عديدة، وكان وصوله على جهة وادي مر"، فلما كان يوم سادس عشر رمضان، وصل الخبر بأنهم قاربوا مكة، فبرز الشريف محسن، ومن معه من الأشراف والعساكر والأجناد.

وبعد صلاة العشاء، ليلة السابع عشر من رمضان، فالتقوا بالقرب من التنعيم، في صبيحتها، فوقعت معركة، وأطلقت المدافع، وضربت البنادق، فتوجه الشريف محسن والأشراف إلى جهة الحسينية، ودخل السيد أحمد بن عبد المطلب مكة، ضحى ذلك اليوم، وهو اليوم السابع عشر من رمضان،

والمنادي بين يديه، وكان دخوله من الحجون.

فاضطربت الأفكار، وتعب الناس، فأول ما بدأ به: دخول المسجد الحرام من باب السلام، وفتحت له الكعبة المشرفة، فدخلها، ثم عزم إلى المحل الذي أراد السكنى به، فوقع الهرج والمرج، وتسلط العسكر على بيوت الناس وأماكنهم، وحصل الخوف العظيم، وما شاء الله كان، وما لم يكن.

وذهب صاحب الترجمة إلى بيشة _ بكسر الباء _، وأقام بها، ونزل ولده مزيد على القنفذة، ونهب منها أموالاً جمة، وكاتب الإمام محمد بن القاسم، فعضده بابن لقمان، فجهز إليهم أحمد بن عبد المطلب جيشاً من جدة إلى القنفذة، فالتقى الجمعان هنالك، فكسرهم، وشتت جموعهم مرات.

ثم أقام ابن لقمان في «عتود» هو وزيد، وأصحاب أحمد في القنفذة، وتوجه محسن إلى الإمام، فلما ورد عليه، أكرمه، وأقام عنده أياماً، ثم توجه إلى صنعاء يريد التنزه، فاخترمته المنية بمحل يسمى: غربان، وحمل إلى صنعاء، ودفن بها خامس رمضان، سنة ثمان وثلاثين بعد الألف، ويقال: إنه مات مسموماً ـ رحمه الله ـ، وكانت مدة ولايته ثلاث سنين، وثمانية أشهر ونصف، ولعلماء عصره وشعرائه فيه مدائح كثيرة، تركناها رَوْماً للاختصار.

[١٦٢٨] الشريفة مباركة بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم ابن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن أبي بكر، الحسينية الطبرية المكية.

ولدت ليلة عاشر رمضان، في الثلث الأخير، وقرأت القرآن العظيم،

واستجاز لها والدُها من الشيخ المعمَّر عبد الواحد الحصاري، فأجازها بما هو مثبت في «ثبته».

[١٦٢٩] الشريف مسعود بن إدريس بن الحسن بن أبي نمي (١).

صاحب البلد الشريف، العظيم الغطريف، نشأ في كفالة والده إدريس، ووقعت له حروب، مع ابن عمه الشريف عبد المحسن، وفي بعضها أرسل الشريف محسن ولده محمداً، فظفر بمسعود، واستولى عليه، وأخذه أخذاً شنيعاً، وقتل في المعركة السيد حميضة بن عبد الكريم بن حسن، وهاشم بن شنبر بن حسن.

ثم دخل الشريف مسعود مكة برضاء من السيد محسن، بكفالة الأشراف، أنه لا يسعى في خلاف، لا بقول ولا بفعل، فلم يثبت على ذلك _ كما ذكرناه في ترجمة السيد أحمد بن عبد المطلب _، ثم ولي مكة بعد السيد أحمد بن عبد المطلب، في شهر صفر، سنة تسع وثلاثين بعد الألف، وحُمدت سيرته، ولكن لم تطل مدته.

ورخصت الأسعار، وكثرت الأمطار، ووقع ذلك السيل المشهور، وذلك أنه لما كان يوم الأربعاء، تاسع عشر شعبان من العام المذكور، حصل بمكة المشرفة مطرّ، ابتداؤه من بين العصرين، وحصل معه بردٌ، واستمر كذلك إلى أثناء ليلة الخميس، وحصل منه آخر يوم الأربعاء سيلٌ عظيمٌ، لم تر العين مثله في هذه الأزمنة القريبة.

⁽۱) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (۲۱٤)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٦١)، «منائح الكرم» للسنجاري (٤/ ٨٧).

ودخل المسجد الحرام، وملأ غالبه، ودخل الكعبة المشرفة من بابها، ووصل إلى نصف جدارها من داخل، ومات بسببه داخل المسجد وخارجه خلتٌ كثيرون، من كبيرٍ وصغيرٍ، وجليلٍ وحقيرٍ، وامتلأت أرض المطاف بالماء.

ثم لما كان بعد صلاة عصر نهار الخميس، سقط الجدار الشامي من الكعبة المشرفة، وبعض الجدارين الشرقي والغربي، فحينتذ وقع الضجيج العام، والانزعاج في قلوب الأنام، وكان صاحب الترجمة بمكة، فبرز من داره بأجياد إلى المسجد الحرام، وحضر معه الأشراف، وفاتح البيت محمد ابن أبي القاسم الشيبي، والعلماء والفقهاء والصلحاء.

فبرز أمره بإيقاد الشموع الكائنةِ في حاصل المسجد الحرام، فأوقدت، وأمر فاتح البيت أن يدخل إلى الكعبة، ويخرج القناديل التي بها؛ خشيةً عليها من الضياع، فعين الفاتح شخصاً من خدام الكعبة لذلك؛ لكونه في أثر مرض يمنعه من الحركة التامة، فدخل ذلك الخادم، ومعه جماعةٌ، وأخرجوا القناديل، ووضعوها في مخزن ببيت فاتح الكعبة، وختم على المخزن الشريفُ مسعود، وقاضي مكة، وشيخ الحرم، ثم انصرف الشريف والناس إلى دورهم.

فلما كان يوم الجمعة، حادي وعشري الشهر المذكور، وصل الشريف إلى المسجد الحرام، ومعه الأشراف والأعيان، بعد النداء العام، بتعاطى هذه الخدمة، وشرعوا في إزالة الطين الكائن بالمكان، فشمر الشريف عن أكمامه، وأخذ مِكْتلاً، وحمل فيه شيئاً من الطين، وفعل الناس كذلك، فما كان بأسرع من تنظيف المطاف وما حوله، فباشر الخطيب الجمعة، وأقام شعارها.

ثم شرعوا في رفع الحجارة التي سقطت من البيت الشريف، فمنها

ما جعلوه خلف مقام الحنفية، ومنها ما جعلوه عند ممشى باب السلام، بالقرب من المنبر، ثم إن الشريف جهز قاصداً من مكة، ومعه شخصٌ من جماعته؛ لتعريف وزير مصر بهذا الخبر؛ ليعرضه على سلطان الروم _ إذ ذاك _، وهو السلطان مراد بن أحمد خان.

وكتب بذلك محضراً من الأعيان، وفتاوى العلماء، المتضمنة ما يكون منه عمارة الكعبة المشرفة، فسافر القاصد المذكور من مكة في أواخر شعبان، ثم إن الشريف برز أمره إلى المهندسين والفَعَلة بتنظيف باطن الكعبة مما وقع فيها من الأحجار والتراب، فما كان بأسرع من تنظيفها.

ثم إن الشريف أرسل إلى جدة؛ لتحصيل خشب يجعل على الكعبة لسترها إلى أن يشرعوا في العمارة، فوصل الخشب من جدة في آخر شهر رمضان، وجعلوا خشباً آخر من مكة، وستروا جميع ما سقط منها، وجعلوا باباً لطيفاً من خشب في الجهة الشرقية، فلما كان شهر شوال، شرعوا في جعل أخشاب على بقية جدران البيت الشريف، فركبوها في الشهر المذكور.

ثم جعل الشريف ثوباً أخضر، وألبسه الكعبة المشرفة، بعد أن حضر بالمسجد الحرام، ثم بعد إلباسه ذلك، دخل الكعبة، وصلى بها، ثم برز منها وطاف، ورئيس المؤذنين يدعو له على قبة زمزم كعادة أسلافه، وكان الإلباس في سابع شوال، من السنة المذكورة، فقال الإمام على بن عبد القادر الطبري في ذلك:

في ثوبِ إلأخضرِ ذا يَسسُرُّ من حُلل الجنان وهي خُضرُ

قالوا لنا البيتُ الشريفُ قد غدا قلت عليه قلت قلت المسم لا تعجبوا فإنه

ولما كان خامس عشر شوال، وصل القصّاد من مصر، وأخبروا بوصول الآغا رضوان المعمار معيناً للعمارة، وكان وصوله معهم، إلا أنه تأخر عن دخول مكة في اليوم المذكور، فدخل يوم السادس عشر، ونزل بالجوخي، ثم دخل مكة يوم السبت، السابع عشر، ومعه نامة سلطانية، وخلعة للشريف، فألبسه إياها في المسجد الحرام يوم السبت، سابع عشر شوال، بعد اجتماع السادة الأشراف والفقهاء، وقرئت النامة السلطانية.

ثم شرع الآغا رضوان في تنظيف المسجد الحرام، فأكمل ذلك، وفرش به الحصى، ولم يأت الحجاج، إلا وقد تم جميع ذلك.

ثم لما كان سادس عشر شهر ربيع الثاني، من عام أربعين بعد الألف، وصل مكة السيد محمد أفندي، متولياً قضاء المدينة المنورة، ومعيناً لعمارة الكعبة المشرفة.

وكان وصوله إلى بندر جدة بحراً، وصحبته الفعلة، ونامة سلطانية، وخلعةٌ من السلطان مراد إلى الشريف، فقرئت النامة بالحطيم، بعد حضور قاضي مكة المشرفة، وشيخ حرمها، والسيد عبد الكريم، نيابةً عن أخيه الشريف مسعود، وحملت الخلعة صحبة المذكورين والأجناد إلى الشريف، فلبسها ببستانه بالمعابدة، لإقامته فيه؛ لتوعك مزاجه.

ثم إن الشريف انتقل إلى رحمه الله في ليلة الثلاثاء، ثامن وعشري شهر ربيع الثاني، سنة أربعين، وكانت مدة ولايته سنة وثلاثة أشهر، إلا أربعة أيام، بالمعابدة؛ لإقامته فيه لتوعك مزاجه بمرض الدق، ونزل به الأشراف وقت الضحوة إلى مكة، على محفة البغال، وصلى عليه بالملتزم قاضي مكة _ إذ

ذاك _ حسين أفندي، ودفن عند أم المؤمنين خديجة كا.

وقام بالأمر بعده عمه الشريف عبدالله بن حسين بن أبي نمي، فلما كان يوم السبت، ثالث وعشري جمادى الأولى، حضر بالحطيم، وحضر معه المذكورون آنفا، وخلع على المهندسين، وأمرهم بعمارة البيت الشريف، فاستفتى السيد محمد المذكور الحاضرين من العلماء في نصب ساتر حول البيت، تكون الفعلة من خلفه عند البناء، فاختلفت آراء الحاضرين، فمن قائل بالاستحسان، ومن قائل بعدمه، وكان من المستحسِن لذلك: الإمام على بن عبد القادر الطبري، وألف في ذلك رسالة لطيفة سماها: «سيف الإمارة على مانع نصب الستارة».

ثم لما كان يوم الجمعة، سابع عشر جمادى الأولى من السنة المذكورة، حضر بالحطيم الشريف عبدالله المذكور، والأشراف والعلماء، فدار الكلام بينهم في هدم بقية الجدران، فاتفقوا على الإشراف عليه أولاً.

فدخل الشريف والجماعة إلى الكعبة، وأشرفوا على بقية الجدران، ونصب المهندسون الميزان في الجدار اليماني، فوجدوه خارجاً عن الميزان نحواً من ربع ذراع، ثم برزوا من الكعبة، وجلسوا بالحطيم، فاقتضى رأيهم أن يهدم بقية الجدارين: الشرقي، والغربي، ثم ينظر في الجدار اليماني، فإن زاد في الميل، هدم، وإلا، فلا، وانفضوا على ذلك.

ثم بعد يومين من المجلس المذكور، وقع سؤالٌ إلى علماء مكة، الذين عليهم الاعتماد، ومضمونه: هل يجوز هدم الجدار اليماني إذا شهد المهندسون بوهنه، وسقوطه إن لم يهدم؟ فأجابوا بالجواز، فاعتمد الولاة على ذلك، وتعاطوا العمارة، فشرع حينتذ المهندسون في هدم بقية الجدران.

وكان ابتداء الهدم في يوم العشرين من جمادى الأولى، ثم لم يزالوا كذلك، إلى أن أتموا الهدم، وشرعوا في البناء، وحضر في أثناء العمارة الشريف عبدالله، وحمل مِكْتلاً فيه نورة، وفعل فعله جماعة من الحاضرين، وكل ذلك طلباً للثواب.

فلما كان غرة شعبان من السنة المذكورة، رفعت الأستار التي حول البيت، وتكامل بناء الجدران كلها، وبعد النصف من شعبان، شرعوا في تنظيف الكعبة المشرفة، وفي يوم الخميس، ثالث شعبان، ركب الميزان(١)، وفي يوم الجمعة، غرة رمضان، ألبست الكعبة المشرفة ثوبها، فقال في ذلك الإمام علي المذكور:

في ثوبه الأسود ذي البها دلَّ على الساء الساء على الساء والبقا

ونظم الإمام علي المذكور _ أيضًا _ أسماء من عمر البيت الشريف، فقال:

مدى الدهرِ من سابقٍ يكرمُ خليكٌ عمالقة جُرهُمُ وحجاجُ بعددَهُمُ يعلَم مرادٌ هذا الماجدُ المكرمُ وأبقاه خالقُنا المسنعِمُ بنى البيت خلقٌ وبيتُ الإله ملائك أدمٌ ولْ أدمٌ ولْ أدمٌ ولْ أدمٌ ونجلُ الزبير وسلطاننا الملكُ المرتضى أدامَ الإلى ألله لنا ملك المكالدة الملك المرتبيد

قالوا لنا البيتُ الشريفُ قد بدا

قلتتُ لهم بُهشراكمُ فإنه

⁽١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: الميزاب.

[١٦٣٠] مسعود السَّهُولي.

كان راعي إبل، فلحقته الجذبة، وترك الرعي، وسلك الطريقة، وسكن بسفح جبلٍ عند بلدة المخا، وهو شيخٌ جليلٌ، صالحٌ عالمٌ، كاملٌ في العلوم الظاهرة والباطنة، يقال: إنه ما كان مستظلاً نحو أربعين سنةً.

[۱۹۳۱] السيد مسعود بن الشريف حسن بن أبي نمي $^{(1)}$.

الذي رفل في حلل الفضل الفاخرة، وبرع في الذكاء وجدد مآثره، ونال من الفصاحة ما ينسي خطيب عكاظ، وجمع في حفظ السير والتواريخ والأشعار ما تعجز عنه قدرة الحفاظ، وناب عن أبيه بعد أخيه في القيام بالأحكام، والتصرف في إقامة ولاة دولته من المقدمين والحكام.

وكان له البشر والصفا علامة وسيما، ويظهر لأصدقائه مرأى وسيما، وامتُدح بالقصائد المهذبة، والأساليب المرتبة، وقُصد بالتآليف المستعذبة؛ لميله إلى أهل الفضل، ومخالطته لهم بالجد والهزل، وكان بينه وبين الإمام العلامة عبد القادر الطبري ألفةٌ شديدةٌ، ومحبةٌ أكيدةٌ، حتى إنه ألف «شرح الكافي في علمي العروض والقوافي» خدمة لجنابه، ووصلة إلى أن يكون من خواص أصحابه.

وما زال في ملازمته مدةً مديدةً؛ لما يلقاه منه من صنوف الملاطفة العديدة، حتى دعاه داعي الله، فأجابه ولباه.

وكانت وفاته عام ثلاثة بعد الألف بمكة، ودفن بالمعلاة، وأرخ وفاته معين الدين بن أحمد البكاء بقوله:

⁽١) «ريحانة الألبا» للخفاجي (١/ ٣٩٥) (٦٠)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٦٢).

يا عينُ مات المفدَّى مسعودُ والقلبُ قد ذابُ وكوكسبُ مسذ تبددًى حاولت تاريخه (غاب)

رحمه الله رحمةً واسعةً، وجعل سحائب جوده على ضريحه هائلة هامعةً.

واتفق له: أن تواعد مع بعض محظياته، فأتاه غيرُها، فظن أنها هي، فواقعها حالاً، فحضرت المطلوبة، وبيدها شمعة موقدة ، فندم على مواقعة الأولى، وكان عنده معين الدين البكاء تلك الليلة، فخرج إليه، وقال له: أجز:

وعَـــدْت معــــذّبي لـــيلاً فلمـــا فأجابه بديها بقوله:

تبين أنه شخصٌ سواهُ قال الشريف مسعود:

ندمتُ ندامـةَ الكُـسَعِيِّ لمَّـا فقال معين الدين:

رأت عيناه ما صنعت يداه

ومعين الدين بن أحمد البكاء، البلخي الأصلِ المصري^(۱) المولد والمنشأ، قدم إلى مكة عام ثمانين وتسع مئة، صحبة الركب المصري، ووفاته بالمدينة، سنة أربعين بعد الألف.

⁽١) «ريحانة الألبا» للخفاجي (١/ ٤٤٢) (٧٥)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٢٠٦).

[١٦٣٢] السيد المطهر بن محمد الجرموزي الحسني(١).

كان ـ فيما كتب إلي القاضي الفاضل الحسين المهلا ـ من أعيان الدهر، وأفراد العصر، علماً وعملاً، ونباهة وفضلاً.

مولده في جمادى الآخر[ة]، سنة ثلاث بعد الألف، وله التاريخ الذي جمع فيه أحوال الأئمة الثلاثة: الإمام القاسم، وولداه: محمد المؤيد، وإسماعيل المتوكل ـ رحمهم الله ـ، ذكر فيه كثيراً من وقائعهم، وماجرياتهم وسيرهم، وأحوالهم ومكاتباتهم.

قال: وكان من أصدقاء والدي، وبينه وبينه مراسلاتٌ ومكاتباتٌ رائقة، وله أولاد عظماء، أدباء كرماء: محمد، والحسن، وجعفر ـ المقدم ذكرهم -، والهادي، وإسماعيل، وما منهم إلا وله النظم السائر، والمحاسن التي تفوق الرياض الزواهر.

توفي _ رحمه الله تعالى _ في سابع ذي الحجة الحرام، سنة سبع وسبعين _ بتقديم السين فيهما _ بعد الألف.

[١٦٣٣] السيد المطهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن المنتصر بن أحمد بن أحمد بن الداعي القاسم ابن الإمام المرتضى بن المفضل.

ابن رسول الله ﷺ، في هذا يجتمع بالإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى، وبالإمام شرف الدين، من مؤلفاته: «الجوهرة المنيرة في سيرة الدولة المنصورة»، وفي أصول الدين «تنبيه أولي الألباب في معرفة رب الأرباب».

⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٢٠٤).

ومن شعره:

عجبتُ لمن غدا فيما نراه من التوحيد جهلاً لا يوافقْ وما من صامتٍ في الكونِ إلا وأنت تراهُ في التحقيق ناطِقْ

وتولى عتبة، ووصاب، و... (١) فأما عتمة، فلبث فيها والياً نحو أربعين سنة.

وتوفي سنة سبع وسبعين وألف.

[١٦٣٤] مطهر بن علي بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن محمد النعمان السعدي؛ نسبةً إلى سعد بن مالك: بطنٌ قيل: من ثقيف، وقيل: من الحكم بن سعد العشيرة، وهو أقرب؛ كما في بعض تواريخ اليمن، النعمان الضمدي اليمني(١).

عالمٌ شهد بفضله العالم، وفاضلٌ سلَّم له كلُّ مُناضل وسالم، محله في الفضل معروف لا ينكر، وقدره في العلم معرفةٌ لا تُنكَّر، ملأ صيته كل موطني وقفر، فغنى به حضر، وحدا به سفر، إلى أدبٍ ما ميط عن مثل حسنه نقاب، ولا اتسقت بمثل فرائده قلائدُ الرقاب.

وُلد سنة أربع بعد الألف بوادي ضمد، من أعمال صبيا، وحفظ القرآن وجوَّده على الشيخ العلامة عبد الرحمن اليمني، وقرأ عليه: «شرح الجزرية»

⁽١) بياض في الأصل.

 ⁽۲) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٣٠٤)، وسماه: مصطفى بن علي، «نفحة الريحانة»
 للمحبي (٣/ ٤٩٤) (٤٩٤)، «البدر الطالع» (٢/ ٣١٠).

لشيخ الإسلام زكريا، وقرأ: «الأزهار» على الفقيه عبدالله الوهم، وبعض شرحه على القاضي سعيد الهبل، وأكثره على أخيه أحمد بن علي النعمان، وعلى الفقيه إبراهيم المتميز، وقرأ: «البحر الزخار» على القاضي أحمد بن حابس، وبعضه على السيد أحمد بن المهدي المؤيدي.

وقرأ: «مفتاح الفرائض» على عمه أحمد بن عبده النعمان، وقرأ على السيد صلاح الحاضري: «تمهيد التحية»، و«تنقيح الأنظار» كلاهما للسيد محمد بن إبراهيم الوزير، وقرأ: «الكشاف» على السيد داود.

وله إجازاتٌ من شيوخه بالكتب الستة دواوين الإسلام، و"سيرة ابن هشام»، و«أمالي أبي طالب»، و«أمالي أحمد بن عيسى»، و«الجامع الكافي»، و«مجموع زيد بن علي»، و«الأحكام»، و«المنتخب» للهادي، و«شفاء الأوام» للأمير الحسين، و«أصول الأحكام» لأحمد بن سليمان، وغالبها رواه عن القاضي أحمد بن حابس، بسنده المذكور في «معجمه».

وله تصانيف شهيرة، ومكارم منيرة، منها: كتابٌ في الطب، سماه: «النفحات المسكية في الأقبال الثلاثيّة» اختصره من الضياء، ومنها ما هو أجلها: «الفرات النمير تفسير الكتاب المنير» أحسن فيه العبارات، وجود فيه الرمز والإشارات.

قال في آخره: هذا آخر ما قصدناه، ومنتهى ما أردناه من تأليف هذا السفر الخطير، المسمى بـ: «الفرات النمير»، فدونك رخيصاً ثميناً، خميصاً بطيناً، حوى من أصداف التفاسير لآليها، وأنار من مشكلات الأقاويل لياليها، ولن يسعد بحل رموزه، ويظفر بكشف كنوزه، إلا من برز في علم البيان،

وأشير إليه في معرفة صحيح الآثار بالبنان، وراض نفسه وفاق مقاصد السنة والقرآن.

هذا، ومع لطافة جسمه، فكم فيه من لطائف! ومع حداثة سنَّه فكم حدث بظرائف! ومع رشاقة قده، فكم رشق من مخالف! وكم من مشكل أوضحه، أغفله الأولون، ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنَّهَا مُعْرِضُونَ ﴾ [يوسف: ١٠٥].

فالحمد لله الذي وفقنا لتفسير كتاب، وأهلّنا لإيضاح معاني خطابه، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. انتهى كلامه.

وقد حظي هذا التفسير في اليمن بالقبول عند الفحول، ومدحه كثير من علمائه بالأشعار الرائقة، والمدائح الفائقة، منهم: السيد العلامة صلاح الدين بن أحمد بن المهدي المؤيدي، قال في مدحه:

هذا الفراتُ فَرِدْ مشارعَ مائِهِ تجدِ الشرائع أُودِعَتْ في تَغْرِهِ أسرارُ منزل ربّنا في سرِّهِ مع الاحتواءِ على الكمالِ بأسرهِ والحق أطلق والمضلال بأسره

كــشافُ كـــلِّ غـــوامضِ ببيانِهـــا لا عيبَ فيه سـوى وَجـازةِ لفظِـه حبسَ المعاني الرائقاتِ بسرقه وقد وقفت عليه.

وكانت وفاته _ رحمه الله _ في شهر رمضان، سنة ثمان وأربعين بعد الألف بضمد، ولم يخلف ديناراً ولا درهماً.

وله نظمٌ ونثرٌ سائر، منه: قوله:

مَنْ شافعي نحوكُمْ يُحنفكم إلىيَّ يا مالكي فأحمدُهُ

زيَّــدتني حــين صــرت معتزلــي يــا رافــضي أنــت ناصــبي هــوى

ولبعضهم:

شافعيٌّ هَوِيتُهُ عَلَيْ عَمِان خالَّهِ

مالكي وهرو مقعدي

بنعمانِ وَجْنتَى خَلَّكَ المُورَّدُ

أشكرُ ربَّ السسَّما وأحمَدْ

وجــد الحــر الجحــيم أبــردُهُ

ما كنت قبل الفراق أعهده

ولمحمد بن حسن بن علي النواجي صاحب «مراتع الغزلان»، وغيره في مليح اسمه أحمد:

يا مالك الحسنِ جد وإن تَكُدنُ شافعي فإني

ولسعد الدين بن عربي فيه:

ما بدرُ التمامِ مشلُ جمالك يا شبيه النعمانِ جسمًا وخدًا

معد الدين بن عربي فيه:

لا أنـ

لا ولا للغصونِ حُسْنُ اعتدالِكُ أنتَ يا أحمد لي في مالك

في الكيس وليس الكيس في الراحة

وفوله:

يظنوني مرتاحًا ومن أين لي الراحَهُ

وكتب إلى السيد صلاح بن أحمد الشرفي ملغزاً في قهوة البن بقوله:

وجارية سوداء إنْ هي أسفرت إذا ما اشتهى ظَلْمَ الحبيبة عاشقٌ إذا بَرَدَتْ أحشاؤها طالَ مكثُها

يُقَبِّلُها أهلُ المروءة والنهى فمجموعُها ظلمٌ لعَمْرِيَ مُشْتَهى وإن أصبحَتْ محمومةً طالَ صَبُّها

ليفتخروا فالرشقُ بالقلب أصلُها يسارع فيها الشيبُ وأبيضَّ جسمُها

وإن ذكر الأحبابُ طيبَ أصولِهم وإن سُقِيتْ من خالصِ المَحْضِ شربة فأجابه السيد المذكور بقوله:

لأولُ ما يقري الضيوفَ أولو النهى وفي القشر تبيانٌ لداء دوالها فذلك شيءٌ طيبُ الطعم مُشْتَهى وإن أودعوه الطللَّ صارَ مكرَها إذا هو لم يقدر لداء أن يحلها

إذا شئت حل اللغز فإنها إذا خيمُها في الرشقِ فابعث لها دوا إذا حذفوا من ابنها الفاء واجتزوا إذا أدخلوه النار صار مُحبباً ونبْ عن محبّ صار قلبُه متعباً وقوله أيضاً:

تروقُك في المئزر والمُطْرَفِ ولو برزَتْ في بَها يوسُفِ وليستْ ترقُّ لمستعطِفِ تَ زَوَّجْ هُ دِيتَ تِهاميَّةً ودعْ عنك بيضاءً نجديَّةً عليها قمييصٌ وسروالةٌ

فأجابه السيد صلاح المؤيدي بقوله:

سرابيلَ مدح ولا تختفي إذا شئت تمدح مدحًا وفي وخدً نقي وصوت خفي فليست ترق لمستعطف

أردت بها النه فألبستها نعم هكذا شيمة المُحْصَنات في القلوب ولين القدود قُسّى في القلوب ولين القدود وإن رام منها الوفا طارقٌ

وكان للسيد صلاح بن أحمد المهدي عبدٌ شديد السواد، سُمِّي: سُوَّاد

- بوزن فُعّال، بتشديد العين، وضم الفاء _، وكان يعطي الأصحاب في الحضرة القهوة أو نحوَها، فسكت عن الفقيه مطهر، وأخّره، فقال بديهة:

جمعتَ سوادَ الوجهِ والقلبِ يا فتى فمن أجلِ ذا سَمَّاكَ أهلُكَ سُـوّادا

وكان بينه وبين السادة آل المؤيد مطارحات أدبية، ومفاكهات حسنة، فيها كل معنى حسن، ذكرها القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال في «تاريخه».

ومن مؤلفاته: «الطرفة في علم الطب» في مجلد صغير مفيد، وقفت عليه، اختصر منه «تحفة العامري».

[١٦٣٥] السيد المفضل بن إبراهيم بن علي ابن الإمام يحيى شرف الدين.

كان من أكابر علماء كوكبان، ومن أهل النسك والعبادة والإحسان، كان في سنة اثنتي عشرة وألف موجوداً.

[١٦٣٦] المقبول بن أحمد المُحجَّب بن عيسى بن أحمد بن عيسى ابن الفقيه أحمد بن عمر، الزيلعي العقيلي(١).

صاحب «اللحية» _ نفع الله به _.

أستاذ الأستاذين، وشيخ الأولياء اليمنيين، وخاتمة الأكابر العارفين، أجمع أهل اليمن على اعتقاده، ومزيد بركته وأمداده، واشتهر ذكره فيه، بل

⁽١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٣٠٤)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/٧٠٤).

في غالب الأمصار، وأتته النذور من سائر الجهات والأقطار، وظهرت بين الخاص والعام كراماته الخارقة، وأحواله السنية الصادقة.

وُلد بمدينة «اللحية» من أرض اليمن، سنة تسعين وتسع مئة _ تقريباً _، وبها نشأ، واشتغل بالعلم اشتغالاً مرضياً، ورباه ابن عمه العارف بالله الفقيه أحمد السطيحة، وانتفع بصحبته خلقٌ كثيرٌ، ولبس منه الخرقة الشريفة جمٌّ غفيرٌ، منهم: شيخنا الإمام السيد محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي الحسيني _ رحمهما الله _.

وحج مراراً، وزار النبي ﷺ، وجاور بالحرمين سنين، وأخذ عن جماعةٍ من العارفين، وأخذ عنه به (۱) كثيرٌ من الصالحين، وكان شريف مكة زيدُ بن محسن يعتقده اعتقاداً عظيماً، وحصل له منه نفعٌ جسيمٌ، ولازم هو بمكة الشيخ العارف بالله الفقيه أبا بكر (۲) القمري الحشيبري، وبه تخرج وانتفع، وفتح الله عليه بفتوحاتٍ عظيمةٍ، ومعارف جسيمة.

وكان على مع تحليه بأحوال أرباب الأحوال العلية، حافظاً للمراتب الشرعية، ملازمًا لصنوف الخير، والأعمال الظاهرة السنية، وإذا تلا القرآن الكريم، تأخذه رعدة وعبرة ، بحيث لا يستطيع التلاوة لأنداد حلقه، وإذا سمعه من قارئ ، تراه يهيم هيام الوالدة المفارقة ولدها.

وكان ـ نفع الله به ـ كثير الغسل، وبيته على ساحل البحر، فتراه يذهب في غالب أوقاته ينغمس فيه، وكان لكثرة ما يطرأ عليه من الأحوال، التي من

⁽١) كذا في الأصل، والصواب: بهما.

⁽٢) في الأصل: أبكر.

شأنها إثارة الحرارة، والتغير على صاحبها، فيريد إطفاء تلك الحرارة بالماء، والله أعلم.

وكان من الورع والزهد والدين، بمكانٍ مكينٍ، وكان يقبل الهدية، ويجازي عليها، وإذا أتته هدية من الدولة، أو من المقربين إليهم، أمر خادمه أن يبيعها في السوق، ولا يدخلها بيته، ويأخذ بثمنها شيئاً، ويرسله لمهديها.

ومن دأبه، إذا جاء أحدٌ إلى «اللحية» من الوافدين من مكة، وأتى إليه، يسأله عن بني ريشة، جمالة مكة، المشهورين بأداء الأماين الثمينة (١)، والمقصودين لإرسال ما يخاف عليه من مكة إلى جدة، وعن كلاب المسعى، هل هم موجودون؟ فيقول له: نعم، فيقول: الحمد لله، الدنيا بخير؛ فإنها لا تزال بخير ما داموا.

وقال له بعض الأولياء من أهل المغرب، وقد اجتمع به في «اللحية»، بحضور جمع من الصالحين: إن الله _ سبحانه وتعالى _ لا يكتب على أهل عصرك ذنباً ببركتك؛ إكراماً لك، فبكى الشيخ، وصاح عليه، وقال: من أكون؟ إنما أنا أقلُّ عباد الله، ثم لم يمكث الشيخ بعدها كثيراً حتى مات.

ومن كراماتـه ـ نفعنا الله به ـ: أن رجليـن من الزيدية سمعا به، فأنكرا

⁽۱) جاء في حاشية النسخة: «وهم الآن موجودون، واتفق في زمننا: أن صيرفياً مشى من جدة، فخرج عليه قطاع الطريق، بقرب جدة، فسقطت منه صرة فيها خمس مئة دينار ليلاً، فوجدها ريشي كان في القافلة، فلما وصل الصيرفي مكة ـ شرفها الله ـ، جاءه الريشي بها، وهذا من فضل الله».

عليه، وقالا: نذهب في هذا اليوم وننظر حال هذا الرجل، وقال أحدهما: إني أشتهي قهوة بُن ممزوج بقشر، بفناجين صَبْيا.

ثم ذهبا إليه، حتى وصلا إلى الباب، فاستأذنا عليه، فأجابهما باسمهما، فبهتا، فلما دخلا عليه، وسلَّما عليه، وجلسا هنيئة، نادى عبده سروراً، وكان من أكابر الصالحين، فقال له: اذهب احلب لنا من الغنم لبناً، واجعل لنا منه قهوة، وافعل لنا قهوة بن ممزوج بقشر _ أيضاً _، وهات من الفناجين الصبيانية، التي في الرف، واسقهما بها.

فلما أتاهما بمشتهاهما، تقدما إليه، وطلبا منه العفو، واعتذرا إليه في إنكارهما عليه، فصاح عليهما الشيخ ـ قدس الله سره ـ، وقال لهما: إنما هي مصادفة ؛ لأنه كان يحب الخمول، كثير الكتمان للكرامات ـ نفع الله به ـ.

وكان يتستر بالعلوم الظاهرة، ويقول: من فعل كذا، أعطي كذا، فكان كل من خالفه فيما نهى عنه، أصيب بما ذكره، ومن أطاعه، نال ما ذكره، وكان يقول لأهل التجر: احترزوا يوم كذا، وفي محل كذا من كذا، فمن خالفه عطب، ومن امتثل أمره سلم، وله من ذلك حكايات، وكان يكاشف بعض أصحابه فيما خطر بباله، وما جرى له في غيبته.

ووقع لشيخنا السيد محمد الشلي باعلوي: أنه دخل عليه مع ابن عمّ له أكبر منه، بعد العصر في رمضان، وكان ذلك أول اجتماعهما به، وكان معهما له هديةٌ من بعض أصحابه من الهند، فعزم عليهما بالعشاء، فاعتذر ابن عمه عن ذلك، وقصدُه عدمُ تكليف الشيخ.

فقال: ربما لا تجدون عشاءً في هذه الليلة، ووقت الإفطار قرب، فذهبا

من عنده، واتفق أنه أدارا في البلد، فلم يجدا ما يُفطر به، لا قليلاً ولا كثيراً، فعرفا أنها كرامةٌ من الشيخ رائه فتابا، وتوسلا به إلى الله تعالى، فإذا رجلٌ يقول لهما: ما تريدون؟ فقالا: العشاء، فقال: عندي، ولما أصبحا، دخلا على الشيخ، فكاشفهما بما وقع لهما، ودعا لهما بخير.

ولم يـزل يترقى أعلى الدرجات، وتتواتر منه الكرامات، حتى انتقل بالوفاة إلى رحمة الله خالق الأرض والسموات، فكانت وفاته سنة اثنتين وسبعين بعد الألف، بمدينة اللحية الميمونة.

اشتهر عن جده الفقيه أحمد بن عمر الزيلعي: أنه كان يقول في شأنها: إن من زارها كُفي الجحيم، وإن الميت لا يسأل بها، ولا يلقن، كما قال محمد الهندي في قصيدته التي مدح بها سيدي أحمد بن عمر الزيلعي:

إن مات فيها الميتُ لا يُلَقَّنُ ومن سوال المَلَكين يأمنُ كرامة في غيرها لا تمكن طوبى لعبد في ثراها يدفن فأ في غيرها للعبد نعم المستَقَر

ودفن بقرب تربة سيدي المقبول، صاحب القصب - نفع الله به -، وزرته - ولله الحمد - مراراً عديدةً.

[١٦٣٧] السيد المقبول بن المشهور بن أحمد بن المقبول بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر بن علي الأهدل.

الشهير بالولاية، والعلوم الدينية، والحقائق الربانية، له من الكرامات والمكاشفات ما لا يوصف.

توفي سنة ست عشرة بعد الألف _ رحمه الله _.

[١٦٣٨] ممي جاندده.

كان من قواد السلطان، ثم لحقه الجذبة، وسلك عند الشيخ حسام العشاقي، واجتهد عنده مدة، وصار من جملة خلفائه، ثم سكن بـ «بروسا» نحو ثلاثين سنة، فلما مات شيخه، رحل إلى القسطنطينية، وسكن قريباً بزاوية أمير البخاري، وهو شيخٌ صاحب حالٍ، وله تأليفٌ ونظمٌ، على نمط الإلهيات.

[١٦٣٩] ممي جلبي المعروف بنعلنجي.

كان ساكناً بالقسطنطينية، عند قبان الدقيق، وكان من الرجال المتصرفين في الأرض، ومن أرباب الخطوات، وله كراماتٌ كثيرةٌ، منها: أنه كان يخاطب الزائرين بأسمائهم.

توفى سنة ثلاث وألف.

[١٦٤٠] السيد منجد بن راجع بن أبي نمي(١).

كان من أعيان أشراف مكة، موصوفاً بالكرم، مشهورًا به.

توفي ليلة الأحد، الرابع وعشرين من جمادى الأولى، سنة تسع بتقديم التاء وعشرين وألف بالمبعوث، وحمل إلى مكة، ودفن بالمعلاة رحمه الله ...

[١٦٤١] منصور بن يونس البهوتي بن إدريس بن صلاح الدين الحنبلي^(۲).

⁽١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (١٥٧).

⁽٢) «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٤٢٦)، «الأعلام» للزركلي (٧/ ٣٠٧).

شيخ الإسلام وبهاؤه، ومصباح أفق العلم وضياؤه، وشمس الشريعة وبدرها، وحبر العلوم وبحرها، الإمام الذي اشتهر صيته، وطار شهرة عَلم عليه نار، كان عالماً عاملاً، ورعاً متبحراً في العلوم الدينية، صارفاً أوقاته في تحرير المسائل الفقهية، مشهور الذكر في الآفاق، وقع على فضله الاتفاق، ورحل الناس إليه من أقصى البلدان؛ لأخذ مذهب أحمد بن حنبل، الذي صار أهله أعز من الكبريت الأحمر في هذا الزمان.

كان شيخ الحنابلة بمصر، انفرد في عصره بالفقه، فأخذه عنه جميع من أدركناه من علماء الحنابلة.

أخذ عن جمال الدين يوسف البهوتي، وعبد الرحمن البهوتي الحنبليين، وعن الشيخ محمد الشامي المرداوي الحنبلي، وأكثر أخذه عنه، ومن مشايخه: موسى الحجاوي، ومحمد الشامي، وعبدالله الدنوشري، وأحمد الغنيمي، وعلي الحلبي، وأحمد الوراثي، وغيرهم، وعنه: شيخنا محمد بن أحمد، ومحمد بن أبي السرور البهوتيين(۱)، وإبراهيم بن أبي بكر الصالحي، وغيرهم.

وكانت وفاته بمصر، في نيف وخمسين بعد الألف.

ومن مؤلفاته: «شرحٌ على منتهى الإرادات» للتقي الفتوحي في الفقه، و«حاشية على و«حاشيته على الإقناع». و«حاشيته على الإقناع».

وتوفي ضحى يوم الجمعة، عاشر ربيع الثاني، سنة إحدى وخمسين

⁽١) كذا في الأصل، والصواب: البهوتيان.

وألف بمصر، ودفن بتربة المجاورين.

[١٦٤٢] منصور المنوفي الشافعي البصير(١).

شيخنا، نسبةً إلى «منف»: مدينة مصر القديمة، التي كان يسكنها الفراعنة، وبها لهم آثارٌ تحدث بأخبارهم، وتعلن بأسرارهم، وتماثيل منقوشة في الصخور، وأصنامٌ منحوتةٌ هائلة، ذكر عجائبها مع ذكر عجائب الصعيد، في كتاب «مطلع الطالع السعيد»، وفي كتاب «الجوهرة اليتيمة» وعلى مقربة منها سجن يوسف عليه السلام ..

ولكورة هذه المدينة عدة من القرى، جملتها أربع وخمسون قرية ، سوى ما أحدث إنشاؤه بها، من المنايل والمناير، وجميع هذه القرى تقع من مسامتة الأهرام، شرقيه على شاطئ النيل، ذات مزارع وبساتين، وكلها متصاقبة ، ومسافة ما بين أدناها من الفسطاط وأقصاها منه متقاربة ، وفيها قرية منها تسمى : دموية ، واليهود يدعونها : دمو بيت مدناش لليهود، يعظمونه ويبجلونه ، ويختلفون إلى زيارته ، ويزعمونه أن موسى _ عليه السلام _ كان يتعبد فيه ، ويهاجر من مدينة «منف» إليه ، ويحدق بها حدائق ذات بهجة .

فهو شيخنا محقق العصر، وفريد هذا الدهر، جمع الله له بين الفهم الثاقب الغريب، والحفظ العجيب، ورقة الطبع، وسلامة الصدر، وحسن العشرة، وبديع المنادمة، والتفنن في العلوم العقلية.

وُلد بمنوف _ بميم ثم نون مضمومتين، ثم واو ساكنة ثم فاء _: بلدة من أعمال مصر، من الوجه البحري، على دون مسافة القصر من القاهرة،

⁽١) «عجائب الآثار» للجبرتي (١/ ١٢٩).

وفوق مسافة العدوي، وبها نشأ، وكانت ولادته سنة ست وخمسين، أو سبع وخمسين وألف _ كما أخبرني من لفظه _، وحفظ ببلده القرآن العظيم، وجوَّده.

ورحل إلى مصر، فقرأ بالروايات على شيخنا خاتمة المحققين علي الشبراملسي، وعلى الشيخ المقري محمد بن قاسم البقري، ولازمه في علوم القرآن كثيراً، حتى وصل إلى الغاية، وأخذ العلوم الشرعية والعقلية عن جمع، منهم: شيخنا على المذكور، ولازم بعد شيخنا خاتمة المحققين أحمد البشبيشي، وبه تخرج وانتفع في العلوم النظرية.

قرأت عليه طرفاً صالحاً من «شرح التلخيص المختصر للسعد» قراءة بحث وتحقيق، مع مراجعته «حاشية الحفيد على المطول والمختصر»، و «حاشية الغزي والسيد الشريف على المطول»، و «حاشية ابن قاسم على المطول والمختصر»، و «حاشية العلامة الخطابي»، و «الشرح المطول»، وغيره من الشروح، وقرأت عليه طرفاً من «شرح التصريف للسعد»، مع مراجعة «حاشية المحقق الناصر اللقاني، والعلامة ابن قاسم الغزي عليه».

وانتفعت به كثيراً _ جزاه الله عني خيراً _، وهو الآن _ سلَّمه الله _ مقيمٌ بمصر، بالجامع الأزهر، متقيداً بالعلم، وإفادته للطلبة _ متع الله بحياته _.

ومن مؤلفاته: «نظم الموجهات وشرحها»، [وحج المترجم بعد وفاة المؤلف، سنة ثمان وعشرين ومئة وألف، وعاد مع الركب المصري، وقد طعن في السن [(۱).

⁽١) ما بين المعقوفين من إضافة الناسخ _ رحمه الله تعالى _، وجاء في الحاشية: «بعد هذا ترك موضع أبيض».

[١٦٤٣] السيد منصور بن الشريف أبي نمي بن بركات(١١).

أمير مكة، كان سيداً برياً كاملاً، حتى توفي وسنه نحو سبعين سنة، سادس عشر جمادى الأولى، سنة تسع ـ بتقديم التاء ـ وعشرين بعد الألف، وخطب له على زمزم، بعد موته، وهو آخر أولاد الشريف أبي نمي موتاً، وأدرك أولاد أولاد أولاد أولاد أبي نمي، ودفن بالمعلاة، وكانت جنازته حافلة ـ رحمه الله ـ.

[١٦٤٤] منصور الطبلاوي الشافعي(٢).

سبط الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، شيخ الإسلام، وعلامة الأنام، وخاتمة الفقهاء والمحدثين، وبقية السلف الصالحين، وسلالة السلف الطاهر، وجمال العلماء الأكابر، وأوحد عصره، وأجل أهل مصره، لم يخلف بعده مثله، ولم تر العيون من جمع كماله وفضله.

برع في التفسير والفقه، والحديث والنحو، والتصريف والمعاني والبيان، والكلام والمنطق والأصول، وغيرها؛ بحيث إنه تفرد في إتقان كل علم من هذه العلوم، وقلما يوجه فن من الفنون العلمية الأولية، إلا وله فيه الملكة القوية.

وُلد بمصر، وبها نشأ، وحفظ القرآن بالروايات، واشتغل بعلوم الشرع والمعقولات، وأخذ الفقه عن العلامة الشمس محمد الرملي، والعربية عن

⁽١) «عقد الجواهر والدرر» للشلى (١٥٧).

⁽٢) "ريحانة الألبا" للخفاجي (٢/ ٢١٥) (١٤٥)، "خلاصة الأثر" للمحبي (٤/ ٤٢٨).

أبي النصر ناصر الدين الطبلاوي، ولازم في العلوم النظرية خاتمة المحققين الشهاب أحمد بن قاسم العبادي، وبه تخرج، وببركته انتفع، وحصّل وجمع، وأفتى ودرس، ولازمه بعده جلُّ تلامذته، وممن لازمه، وأخذ عنه علوماً عديدة : خاتمة الفقهاء الشمسُ الشوبري.

وألف المؤلفات السنية، ورزق فيها السعادة القوية، واجتهد في تحصيلها الأعيان، وسارت بها الركبان، في سائر الآفاق والبلدان.

ومن مصنفاته: «شرحٌ على الأزهرية في العربية» في مجلدِ حافلٍ، و«شرحها»، على شرح تصريف العزي للسعد التفتازاني»، و«نظم الاستعارات وشرحها»، ونظم عقيدة النسفي المسمى: «صيانة العقائد»، و«مؤلف في ليلة النصف من شعبان»، وغير ذلك من كتبٍ ورسائل، و«جرد حاشية الشهاب القاسمي المذكور على التحفة لابن حجر».

ولم يزل مشتغلاً بالعبادة، ملازماً للإفادة والاستفادة، حتى توفي إلى رحمة الله ورضوانه بمصر، يوم الثلاثاء، رابع عشري ذي الحجة الحرام، ختام سنة أربع عشرة بعد الألف.

[١٦٤٥] منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي الشافعي(١).

إمام الجامع الأزهر، الشيخ الإمام العلامة، صدر الأفاضل، وعين الأماثل، وشيخ المدرسين، وبقية العلماء العاملين، العارف بالله، والمنهمك على طاعته وتقواه، والذي انقطع إلى الله فكفاه، وعم النفع به لأهل عصره، واستمر على بث العلم ونشره.

⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٢٢٣).

أخذ الفقه والحديث، وغيرهما من العلوم الدينية عن جمع من العلماء الأعلام، منهم: الشمس محمد الشوبري، والشهاب أحمد القليوبي، وشيوخنا: سلطان المزاحي، ومحمد بن علاء الدين البابلي، وعلي الشبراملسي، وغيرهم من أكابر الشيوخ، وأكب على تحصيل العلم، والتقيد به، حتى بلغ الغاية القصوى في جميع العلوم، وشهد له بالفضل التام شيوخه، وأكابر علماء عصره.

وتصدر للإقراء بالجامع الأزهر، وصرف فيه جميع أوقاته، حتى كان يأتيه غداؤه وعشاؤه في مكان درسه، ولا يذهب إلى بيته إلا بعد العشاء بساعة، ويأتي إلى الجامع قبل الفجر، واستمر على هذا الحال، إلى أن انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى بمصر، في شهر محرم، افتتاح سنة تسعين بعد الألف، ودفن بتربة المجاورين ـ رحمه الله رحمة الأبرار، وأسكنه دار القرار، وجمعنا به مع عباده الأخيار ـ.

قرأت عليه _ رحمه الله تعالى _ كثيراً، ولازمته سنين عديدة، ومما قرأته عليه _ رحمه الله _: طرفاً كبيراً من «شرح المنهج»، ومن «الجامع الصغير»، ومن «ألفية العراقي في المصطلح»، ومن «الجزرية»، و «الجوهرة»، و «الألفية»، و «متن التلخيص»، و «جمع الجوامع»، و «شرح الجزرية»، وغير ذلك.

وكتب لي إجازة بمروياته ـ رحمه الله ـ، وكان بيني وبينه محبة ومودة، وكنت أتردد إليه من صغري، وأدخل عنده إلى بيته، وكنت إذا قبلت يده وأنا صغير، يغطيها بكمه، ووالله! لا أعرف أنه نظر إلى وجهي، ولا يكلمني إلا وهو مطرق الرأس، من شدة ورعه ـ رحمه الله، ونفعني به ـ.

[١٦٤٦] الأمير منجك ابن الأمير محمد بن منجك بن أبي بكر بن عبد القادر ابن الأمير منجك الجركسي اليوسفي(١).

جامع أطراف المحاسن، وناظم أشتات الفضائل، والآخذ برقاب المحامد، والمستولي على غايات المناقب، فإن ذُكر كرمُ المنصب، وشرف المنتسب، كانت شجرته المنجكية في قرار المجد والعلاء، أصلها ثابت، وفرعها في السماء.

وإن وصف حسن الصورة، الذي هو أول السعادة، وعنوان الخير، وسمة السيادة، كان في وجهه المقبول الصبيح، ما يستنطق الأفواه، لا سيما إذا ترقرق ماء البشر في غرته، وتفتق نور الرياسة بين أُسِرَّته.

وإن مدح حسن الخلق، فله أخلاقٌ خُلِقْن من الكرم، وإن نعت الفكر العميق، فله منه مرآة تريه ودائع القلوب، وتكشف عن أسرار الغيوب، وإن حدث عن التواضع، كان أولى بقول البحتري ممن قال فيه:

دَنَوْتَ تَواضَعًا وَعَلَوْتَ مَجْدًا فَ فَ شَأْنَاكَ انحدارٌ وارتفاعُ كَذَاكَ الشمسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسامى وَيَدنو الضوءُ منها والشعاعُ [١٦٤٧] مهدي بن محمد العشى.

من شعراء صنعاء العصريين.

من شعره: قوله:

سألتُ ذاتَ الحُسْن لَمَّا رَنَتْ بمُقْلِةٍ ساحرةٍ فاتنه

⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٤٠٩)، «نفحة الريحانة» للمحبي (١/ ١٣٦) (٧).

عن الأحاديث وعن إسمها قالت خَفِ الرحمنَ يا سيِّدِي

وله في مليحةٍ اسمها كوكب:

بدت كوكب مشل بدر الدجي فأنْكُر شمسَ الضحى في الهوى

يا سائلِي عن وَصْف مَن بالبـــدرِ هنـــدُّ تُوِّجَــتْ

وقفْنا بالغَضاءِ فكلُّ قلب وهِمْنَا بِالْعَقِيقُ بِكُلِّ وَادِ

وأَغْيَد من تَعِزُّ بتُّ أسالُه أجابَ مِن حافةِ الهَزَّاز قامَتَهُ

وقوله:

ويُوسُفِيِّ جمالٍ زارَ عارضَه مُوسى تفَرْعَنَتْ في كَلِيمٍ مُقْلَةٌ سحَرتْ

وهْــي بــوَكْر للبَهــا صـائنَهْ الطيرُ في أوْكارها آمِنَهُ

لِصَبِّ هـوَى قلبُـه واستعاذًا فلمَّا رأى كوكباً قال هذاً

مالت كغُهض البانِ مَسيلاً وتَبرْقَعَــتْ بالــشَّعْرِ لَيْلَــي

مُصلَّی فی جوانحه مُعَنَّی ونُحْنَا في حِمَى لَيْلَى ولُبْنَى

من أيِّ حافاتِ سِرْبِ الخُرِّدِ الغِيدِ لكنَّ أَعْيُنُه من حافةِ السُّودِي وحافة السودي معروفة بتعز

فأصبح منه البعدد مَأْنُوسَا لِعَقْرَبِ الصُّدْغِ حتى حَلَّه مُوسى

وقوله:

قالوا اعتمد لك مسهلاً فالمشهلاً فالمشهد فالمسهد مسن خالسه

إن كان داؤك يَعْسَسُرُ أَهْ وَى دوائسي يظهَرُ وُمَانِ فَيَعْسَرُ وَمِنْ الثَّنَايَا اللَّمَاتِ كُرُ

وله في القات البخاري، وقات بني مسلم، المعروف بالعُمري، وله الفضيلة على الآخر، وقد أجاد:

وعن تفاضُلِهِ والشرحِ والأثرِ وصعَّ راوي بخاري القاتِ عن عمرِ

فالمسلمي صَحَّ عـن زيـدٍ روايتُـه

يا سائلي عن رُواة القاتِ في ورقِ

وله مضمناً للحديث:

ولما التحى خَدُّ الحبيبِ مسارعاً كأن جنى خديـه والـشَّعر منهمـا

وقد كان منه الخدُّ جناتِ والِهُ جناتُ عدنِ محفوفةٌ بالمكارهُ

[١٦٤٨] مهدي بن عبدالله البصير الذبياني(١).

كان شيخ القراء في عصره باليمن، قرأ عليه الناس، وأولاد الأئمة، ومنهم: السيد الحسن ابن الإمام القاسم، وكان حافظاً لقواعد القراءة حفظاً متقناً يقلُّ نظيره، وله معرفةٌ بعلم الكلام والفقه.

توفي في العشر الأواخر من رجب، سنة ست وأربعين بعد الألف، بمدينة صنعاء، وقبر بباب اليمن ـ رحمه الله ـ.

⁽۱) «طبقات الزيدية الكبرى» (۲/ ١١٥٤) (٧٣١).

[١٦٤٩] القاضي مهدي بن أحمد بن داود البُرجُمي.

من أجلاء العلماء، كان أحد شيوخ الإمام القاسم بن محمد، به تخرج، وعلى علومه عرج.

توفي عام ستة عشر بعد الألف، بموضع يعرف بحصن صالح، من جهة الأهجر ـ رحمه الله ـ.

[١٦٥٠] السيد مهدي بن الحسين الكبسي.

إمامٌ فاضلٌ، وعالمٌ كاملٌ، له معرفةٌ في عامة العلوم، ونسكٌ يرضاه الحي القيوم، وأخلاقٌ شريفةٌ، وخصالٌ منيفةٌ، ولي القضاء من الإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل، وكان يلحظه، ويثني عليه، حتى نقل عنه: أنه كان يريد تقليده بقلائد الخلافة، لولا ما يخشاه من افتراق الكلمة.

[١٦٥١] الفقيه مهدي بن أحمد الرُّجُمي^(١).

كان إماماً علامة في مذهبه، وهو أحد مشايخ الإمام القاسم، وولده المؤيد بالله محمد بن القاسم، وكان ذا دين، أرسله الأمير أحمد بن محمد لصلح لاعة، في أول زمن الإمام القاسم، فلما وصل مسور، قال: أشعلوا النار، فأبوا أن يأتوه بحطب، فأخرج فراش المسجد، وأشعل النار، وكانت أحواله حسنة، ومات سنة مئة وألف.

[١٦٥٢] مهدي بن شهاب.

من أهل الطويلة، كان والياً من جهة الحسين بن شمس الدين، ثم

⁽۱) «طبقات الزيدية الكبرى» (٢/ ١١٤٩) (٧٢٧).

اتصلت ولايته في الطويلة، وأقام مساجدها وعمرها، وأسس فيها أساسات حسنة، ومات قبل دولة الإمام القاسم بأيام ـ رحمه الله ـ.

[١٦٥٣] مهنا بن عوض بن علي بن أحمد بامزروع بن علي بن عوض بامُتَرَف بامُعَيْلا القُرْلي الحضرمي، والقنازلة قبيلةٌ معروفةٌ عندهم، وقليلاً ما يستعملون الاسم في هذا الزمن، الواسطي؛ نسبةً إلى الواسطة: بلدةٌ بحضرموت، الشُّطَّاري الصوفي(١).

نزيل الحرمين، شيخ الطريقة حالاً وعلماً، وإمام أهل التحقيق حقيقة ورسماً، أخذ في حضرموت عن جماعةٍ من العلماء والصوفية، ثم رحل إلى مكة، فأخذ بها عن الشيخ عبد الهادي بن الليل طريق النقشبندية.

وقرأ «الفصوص» على شيخ شيخه، الشيخ تاج الدين، فاعتراه جذبٌ قويٌّ، غاب فيه عن حسه، حتى دل^(٢) السيد محمد الحبشي على السيد الجليل سالم بن أحمد شيخان باعلوي، فلازمه، واختص به، حتى كشف عن عين بصيرته الحجاب، وذلل لفهمه الصعاب، وأزال عنه الرين، وأوقفه على العين، فعادت بركة تلك الأنفاس عليه، وأشرقت أنوار الهداية عليه، وهو في غضون ذلك مقبلٌ على مطالعة العلوم الإلهية وتحصيلها، متوجهٌ إلى دقائق معقولها، متخلقٌ بأخلاق الصوفية، متحققٌ بالوحدة الوجودية، وله فيها نظمٌ كثيرٌ حسنٌ، وألف رسالةً في طريق الشطارية سماها: . . . (٣)، أحسن فيها كل الإحسان،

⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٤٤٢).

⁽٢) كذا في الأصل، والصواب: دلُّه.

⁽٣) بياضٌ في الأصل.

وبيّن طريقهم أتم بيان، وصار بعد موت شيخه المذكور، خليفتَه في الذكر والتربية.

وأخذ عن الأستاذ العارف أحمد بن محمد القشاشي، وكان يحبه ويجله، وأرسل إليه مرّة بهدية، وكتب له على لفافتها: مهنا بلا عوض، ولا يخفى ما فيه من اللطافة، وانتفع به في طريق القوم خلقٌ كثيرٌ، وتخرج به جمٌّ غفيرٌ.

مولده _ كما أخبر به بعض تلامذته _ في شوال، سنة أربع بعد الألف، ووفاته بالمدينة، عام تسعة وستين بعد الألف، في شهر ذي القعدة _ رحمه الله _.

ومن شعره: قوله من قصيدةٍ:

وكلُّ مَنْ ضَمَّهُ في الحانِ مجلِسُنا هذا الزمانُ الذي ما كان يسمح لي أبكي على الصدقِ والصديق يَعْضدُني فيقتل الرهطَ في تأييد نصرتنا هيذا مثالُ ضربناه لناهجه ويشهدُ الجمع والمجموع جامعه هذا طريتٌ سلكناه على ثقة وأذعنوا بعد ما قامَتُ قيامَتُنا ووقروا أنا سرُّلاً وباطِئنا

نشوانُ من خمرةٍ ما شانها سَكَرُ به الحبيبُ إذا ما ساعد القَدَرُ إذا دعينا يلبينا به عُمَر رُ إذا دعينا يلبينا به عُمَر من عالم الفرق لا يُبقي ولا يَذرُ حتى يرى وجه ليلى كله غَررُ ويأخذ الجد لا بوسٌ ولا عبرُ وكافح السرَّ إعلاناً به الصُّورُ وتُليت في محاريبِ لنا سُورُ ويأثرا لنا حجَرُ غيبُ (٢) وما ظلت الخضرا لنا حجَرُ

⁽١) في الأصل: سراً.

⁽٢) في الأصل: غيباً.

وقوله:

قد صَدِيَّروا جمع الدوري لا مــــسلمون ولا مجـــو مُتَهَيِّمُ ونَ منعَّم و أفررادُ أجنادِ الهروى صاروا صراعي في الغرا شـــاهدتُهم فـــشهدْتُهم إذ لا مقام لهام يارى بمحميد لوح القضا بمظاهر منها الكري فـــاتى يهــرولُ نحوَهــا

وقوله:

نرضى القضاءَ لكونِ الله أرسله ولا جُناحَ إذا أخذنا ملائِمَــهُ

لا سشهدون العسار عسارا فى حالهم عَجْزَى حيارى سُ ولا يهــودُ ولا نــصارى نَ فهے میں مسحوا سکاری فخيــولُهم أنّــي تُجـاري م وفي حِمي ليلي أُساري أعيانً محبوبي جهارا أيقنت أن لا لي قرارا بحقيقة لاحت ظهارا س____ أ بأقـــدار تـــواري __مُ إلـى الكلـيم ألاح نـارا فلذا لها شكر البدارا

به اقتَدیْنا وقد سُدْنا بفحواهُ المکن د أمر یک در حسن در

وليس يلزمنا المقضي نرضاه

المكين بن أبي بكر بن المكين بن أبي بكر بن حسين بن المكين بن أبي بكر بن علي الصديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي الأهدل.

كان سيداً فاضلاً، عالماً عاملاً، حسن السيرة، قرأ على السيد أبي بكر ابن أبي القاسم الأهدل، وعلى أخيه سليمان كثيراً من كتب الفقه والحديث، وزوجه السيد أبو بكر إحدى بناته، واختص به، وذكره في «نفحته»، وحج، ومات بعد الحج بمكة.

[١٦٥٥] الإمام المنصور القاسم بن محمد.

كان من أعيان الأئمة، وممن يضرب به المثل علماً وحلماً، وشجاعةً وبُعْدَ همة، لا يستصعب الصعاب، ولا يكترث لمصاب، دعا على إثر دعوة الإمام الحسن بن علي المؤيدي، وكانت دولته _ أعني: الإمام الحسن _ سبع سنين.

ودخل الأهنوم شهر رمضان، سنة ست وثمانين وتسع مئة، وملك السودة، وجميمة طليمة، وعفار، والظاهر، وشطب، سابع محرم، سنة سبع وثمانين وتسع مئة، في زمن الوزير حسن باشا، وأعانه السيد محمد بن شمس الدين ابن الإمام شرف الدين.

أُسِر في قرن الكراث، من بلاد خبب، ثم جمع الوزير معه من أولاد الإمام شرف الدين سبعة عشر، منهم: علي، ويحيى، ولطف الله، وغوث الدين، وحبسهم سنة ست وسبعين وتسع مئة.

[١٦٥٦] مير أبي الفتح الكيلاني.

عالمٌ مشهورٌ، ومحققٌ بين الأفاضل معروفٌ ومذكورٌ، له مؤلفاتٌ سنيةٌ، منها: «حاشيةٌ على شرح التهذيب للمحقق الجلال الدواني»، و«حاشيةٌ على شرح آداب البحث لملا حنفي»، توجه من بلاده إلى الهند، ومات بها، في نيف وعشرين وألف ـ رحمه الله ـ.

[١٦٥٧] موسى بن أحمد الحمصى الجوسري الشافعي(١).

الشيخ العلامة شرف الدين، كان إماماً بالجامع الأموي، وكان من العلماء الصالحين، والفضلاء الموقرين، حضر دروس البدر الغزي، وشهاب الدين الطيبي، وإسماعيل النابلسي، وصاهر الشيخ أحمد القابوني، ومات سنة إحدى بعد الألف بدمشق ـ رحمه الله ـ.

[١٦٥٨] موسى بن علي بن موسى الحرفوش(٢).

أمير بعلبك، وليها بعد قتل أبيه، وكان بطلاً شجاعاً جواداً، أقرب أهله إلى التسنن، قتل الأمير علي بن سيفا، والأمير قرقماش (٣)، وبقي في إمارة بعلبك، حتى دخل ابن جانبولاد بعلبك، قاصداً دمشق، فانحاز هو وعياله وأهله إلى دمشق، إلاَّن عمه يونس، فإنه انحاز إلى ابن معن.

ولما حوصرت الشام، وصولح ابن جانولاد على المال، وصولح ابن معن على أن تكون بعلبك والبقاع للأمير يونس، رجع الأمير موسى إلى القيروانية، وجمع عشيراً كثيراً؛ لقتال ابن عمه، وإخراجه من بعلبك.

ثم صرف العشير، ورجع إلى دمشق مريضاً، فمات يوم الجمعة،

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ٦٦٩) (٢٦٦)، «خلاصة الأثر» للمحبي (١/ ٤٣١).

⁽٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٦٧٢) (٢٦٧)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٢٦٧)، «الأعلام» للزركلي (٧/ ٣٢٦).

⁽٣) في الأصل: قرقاش.

⁽٤) في الأصل: إلى، والصواب ما أثبت.

سابع عشري صفر، سنة عشر بعد الألف، ودفن في مقبرة الغرباء، شرقي الفراديس ـ رحمه الله تعالى ـ.

[١٦٥٩] موسى أبو الزين بن أحمد بن محمد العجل العجيل(١١).

وتقدم رفع نسبه في ترجمة جده سيدي محمد أبي الشيخ العارف بالله أحمد بن موسى العجيل ـ نفع الله به _.

شيخ بيت الفقيه الأكبر، ونور اليمن الأزهر، وسند تهامة الأفخر، وجمالها الأبهر، ومصباحها الأنور، ونتيجة مقاييس المجد الصريح الأظهر، وعلم الهدى السالك منهجه الأظهر، الذي سلك مسلك آبائه الكرام، ونهج منهجهم على الدوام، حتى أفرغ ما فيهم من الولاية فيه، وقد قيل: إن الولد سر أبيه.

ولم تزل غوارب الأعراب، وقوارع الأعلام والشعاب، تطوي إليه كل منشور من الأرض، وتذرع في الاتصال به والاجتماع عليه كل طول من البسيط وعرض، وتأتيه بالهدايا والنذور، ويعتمد عليه أهل إقليمه في سائر الأمور، وتعود على قاصديه موائد بركته، وانعقد الإجماع على ولايته.

وُلد ـ كما أخبرني من لفظه، سلمه الله ـ صبح يوم الأحد، سادس عشري جمادى الآخر[ة]، سنة أربع بعد الألف، ببيت جده الفقيه ابن عجيل، وبها قرأ القرآن، وأخذ عن والده، وربّاه وأدبه، فأحسن أدبه، وكلأه حتى لاحت فيه مخايل النجابة، وأشرق عليه أنوار الخطابة، فأقامه في حياته، وجعله خليفته في طاعاته وحسناته.

⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٤٣١).

وشارك والده في الأخذ عن عارف زمانه تاج الدين الهندي النقشبندي، طريق النقشبندية، وتلقن منه الذكر، ولبس الخرقة الفقرية الفخرية، في ليلة السابع والعشرين من شعبان، سنة سبع وعشرين وألف من الهجرة المحمدية.

وأخذ عن كثيرٍ من مشايخ الزمن، من أهل الحرمين واليمن، وقرأ على الشيخ العارف بالله الزينِ بن الصديق المزجاجي: «عوارف المعارف» للسهروردي، واستجاز له جده من الشيخ أحمد البنوي ثم المدني، وأجاز له جل شيوخه بالإلباس والتلقين، على طريقة أهل المعرفة بالله والتمكين، وانفرد في عصره ببلده بعلوم الطريق، وانتهت إليه الرياسة بالتحقيق، مع الجاه العريض عند جميع الناس والحكام، والشفاعة المقبولة، والكلمة المسموعة، عند الخاص والعام، مع تحليه بالاستقامة، التي هي عند العارفين أوفى كرامة، وقد من الله سبحانه علي بالاجتماع عليه في حضرته، ومنحني بفضله النظر إلى صورته، ونزلت ببيته أيام، وقابلني بالإجلال والإكرام.

وتلقنت منه _ بحمد الله _ الذكر على طريقة النقشبندية _ نفع الله بهم _، ولبست منه الخرقة الشريفة القادرية، وأجازني بجميع مروياته ومسموعاته، وأرجو من الله عود بركته عليّ في الدارين.

توفي _ رحمه الله _ في ثامن عشر شعبان، سنة سبع وتسعين بعد الألف ببلده، ودفن بقرب تربة والده _ رحمهما الله تعالى _.

[١٦٦٠] موسى السندي(١).

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ٦٧٣) (٢٦٨)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٥٩٥)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ٣٣٢) (٩٩٥).

نزيل المدينة، كان فاضلاً في علوم التفسير، والمعاني والبيان والمنطق، والحديث والتصوف، لطيف المزاج، نافذ الكلمة ذكياً، لازم بالمدينة السيد صبغة الله بن روح الله الحسيني، وكان من الفضلاء البارعين، والأولياء الصالحين.

رأى مناماً قيل له فيه: إن الخليل - عليه الصلاة والسلام - يطلبك، فتوجه إلى بيت المقدس؛ كالمقهور الملجأ في خروجه من المدينة؛ لتعلق قلبه بالحضرة النبوية كمال التعلق، إلا أنه خرج منها للمنام المذكور، مع الحاج الشامي.

وقدم دمشق، ومكث بها أياماً، ثم سافر إلى بيت المقدس، فزار الخليل، وأقام بالقدس حتى مات سنة اثنتي عشرة بعد الألف، وكانت له كرامات كثيرة، وكان لا يأوي إلى الدنيا وزهرتها، قانعاً راضياً بما قسم له، متوجهاً إلى الله بكليته ـ رحمه الله ـ.

[١٦٦١] السيد موسى الرام حمداني الحلبي(١).

علامة العصر والأوان، وخلاصة آل مضر وعدنان، الساحب ذيل فصاحته على سحبان، والضارب سرادق مجده على هامة كيوان، ذو الأنساب الزاكية الطاهرة، والألفاظ الزاهية الساحرة، والأخلاق الرضية، والسيرة الحسنة المرضية.

وُلد بقرية رام حمدان، من أعمال حلب، وبلغ آماله فيها من العلوم

 ⁽۱) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٣٥)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٢/ ٤٦٧) (١١١)،
 «الأعلام» للزركلي (٧/ ٣٢٢).

الغريبة، من غير كسب ولا تعب، ولحظته أنظار اللطف والعناية، حتى حازها من البداية إلى النهاية، ثم توطن حلب الشهباء، واشتغل بتحصيل الفنون، واطلع على ما لم يطلع عليه الأقدمون، حتى أتقن العلوم الرياضيات، وبرع في العلوم الحكميات.

وأما معرفته بعلوم الحرف، فإنه المتصرف فيها، والمطلع على جميع ظاهرها وخوافيها، كادت تناجيه بأسرارها، ومخدرات لطائف المعارف تناديه من وراء أستارها، أشرقت شمس معارفه من فلك الميزان، ويزغت بدور عوارف معارفه من مطلع الجنان.

وأما اطلاعه على مواقع العرب، وغرر الأخبار، فذلك بحرٌ زاخرٌ ليس له قرار، وأما علم الأدب والشعر، فقد أبدع فيه غرائب أنواع السحر، فواعجباً لنبوي ساحر، يسحر لآياته كل مؤمن وكافر.

وكان من المنتصرين لأبي العلاء المعري، ويحفظ أكثر شعره ويرويه، ويكره كل من يذمه، أو يسيء الظن فيه، وإذا ذكر في مجلسه، يمدحه غاية المدح، ويقول: هل خلا كاملٌ غيره من القدح؟ ويقول: جميع ما نسب إليه من الأقوال المذمومة افتراءٌ عليه، ويقيم الأدلة على ذاك، وينشد له من الشعر ما يناقض ما هنالك.

وله مؤلفاتٌ كثيرةٌ، منها: «نظم الأسماء الحسنى» تدل على علو مقامه في العلوم، واطلاعه على خفي أسرارٍ كلت عن إدراكها الفهوم، وغير ذلك من الآثار، التي على ألسن ذوي الكمال تروى، ومن موارد فضله أفهام أولي الفضائل تروى.

توفي بحلب، سنة تسع وثمانين بعد الألف.

وله الكثير من الأشعار، التي سارت بها الأخبار، من قصائد عديدة، وأبياتٍ فريدة.

فمن أشعاره الرائقة، وصوامته الناطقة، قوله يمدح النبي على الله

نبيُّ الهدى والنَّير الأعظمُ الـذي وأرسله الرحمن للخلق رحمة وأسرى به ليلاً إلى المسجد الذي ومنه إلى السبع السمواتِ صـاعدًا إلى جنةِ المأوى إلى سدرةِ العلا إلى حُجُبِ الأنوارِ يخرقُ بعضَها إلى طبقاتِ العلم يلتمسُ العلا إلى حضراتِ القدس يستمعُ الندا أتاه بترحيب له وكرامة فذاك الذي في طابق الحبِّ واحدٌ أبَحناه رؤيانا رآنا ولم نَـبُحْ وبالحوض أروى من زلالٍ مبرَّدٍ أباريقُــه عــددُ النجــوم وشــربُهُ خصوصيةٌ ما حولَها حامَ مرسَـلٌ فيا خيرَ خلقِ الله يا أشرفَ الـوري

محا ظُلماتِ الكفر والكفرُ غيهبُ به ينجلي المكروة والكربُ يذهبُ يقال له الأقصى وجبريلُ يصحبُ سماءً سماءً يستحثُّ ويندبُ إلى منزلٍ من قابِ قوسين أقربُ إلى بعضها والحقُّ يدعو ويطلبُ وعن ذاك علم الغيب علمٌ مغيّب حبيبٌ لنا استدعاه منا التحبُّبُ وقابلَـه أهـلٌ وسهلٌ ومرحَـبُ فمن ذا يُدانيه ومَن منه يقرُبُ بها لسوى مَن بالحبيب يلقُّبُ وأشهى من الشهدِ الجنيِّ وأطيبُ ينالُ به الرضوانَ مَن منه يـشرَبُ ولا مَلَكٌ فيما هنالك يحسَبُ إذا كنتَ بابَ الله ما عنكَ مـذهَبُ

أنأتي وفي الأعناقِ منا سلاسلٌ نُجَرُّ بها يـو، وأنتَ شفيعُ الخلقِ يا خيرَ مرسلٍ فمن أمةٌ أو ألم يُرضِكَ الرحمنُ في سورة الضحى وحاشاك أن عليك صلاة الله ثم سلامه يدومان ما دوما غرَّدَتْ من فوقِ أغصانِ أيكةٍ حمائمُ تس

نُجَرُّ بها يومَ الحساب ونُسحَبُ فمن أمةٌ أولى بها منك أنسَبُ وحاشاك أن ترضَى وفينا معذَّبُ يدومان ما دامتْ سماءٌ وكوكبُ حمائمُ تسبي بالعقول وتسلُبُ

وقوله يمدح العلامة نجم الدين بن الحلفاوي الأنصاري الحلبي:

صمم والقلاع الأعصميَّة __نَعة المح_صَّنة الأبيَّــة ك_لُ ألطاف خفيًّة ئــــ قُ والريـــاضُ الأريــضــيّة نفحاتُ أزهارِ زهيَّاة بالرائح___اتِ المندليّــــــه حللاً من الزلفي العليَّة وبنائه___ا أوف__ى مزيَّ_ـــهُ فق اسمها حلب العديّة عُ وكِلِلُّ مملكِلِةِ رعيَّلِهُ ي___ة والأسانيدِ القويَّـــة ___ السيدُ الـوافي العطيَّـة

حَيَّا الحيا حلب العوا وسقًى معالمَها الممنـــ وتـــداركَتْها بالعنايـــة بلـــدُ تَكَنَّفُها الحــدا فاحَـــتْ علــــي أرجائهـــا وترنَّحَـــتْ عَرَصــاتُها وتقم صت أبناؤه ا ولمائها وهوائها وافت على الدنيا فوا بلـــدٌ هـــي الملــكُ المطــا زُهْ رُ النجوم لنجمِها السد نج_مُ الهداي_ةِ والـدرا واللـــوذعيُّ الألمعيُّـــ

_خمرُ الدي غمرَ البريِّهُ ســـحراً بأصــوات شـــجيَّهُ ةِ شــواردَ المــننِ الخفيَّــة ئىلە والعقىود الجوھريّىة دَ عِلْ منازل له العليَّ ه __رة عند غُرَّته المضيَّهُ __رُ لحـسن طلعتــهِ البهيّــة دارت بحـــضرته المليّـــه مُ إليه وانقادَتْ أبيَّهُ ــــيَاتُ العلـــوم الفلـــسفيَّة فحــوى فتاويــه الجليَّـة جــــدوى أياديـــه النديّـــة أعتابـــه البيضِ النقيَّــه نجــوى الــسجايا الأحنفيّــة __عُ ببابــه أوقــات ريّـــه ن لـــه الهباتُ الحاتميَّــه ء بحسسن أخسلاقي رضيَّهُ دِ رجا الحظوظِ الأخرويَّة

لما استهلَّ نوالُه الــــ صدحت بلابك دوجها عقددت بأعناق العفا غـــررُ القلائــــدِ والقـــصا ضاهى بها السبع الشدا وكواكب ألجو زا شهد وتلونَـــتْ شـــمسُ الظهيــــ وتواضع القمر ألمني وتمنَّـــتِ الأفـــلاكُ لـــو وســـعتْ لناديـــه أبيْـــــ فالفضل كالله الفضل من والجود كلل الجود من مرولًى أنساخَ المجددُ في والحِلم كلل الحِلم من والـــسؤددُ النــائي الرفيـــ مـــولًى بأبخـــلِ مـــا يكـــو مـــولًى يعامـــلُ مـــن أســــا ويصصدُّ عن كيدِ الحسو

___هِ عــن الأمــور الدنيويّـــهْ كمداً وأنفسهم سلخيَّه ؤك كــــلُّ نفـــس موســـويَّهُ رامُ الظبـــاءِ العيـــسويَّهُ ك_أسَ الثغــور الأشــنبيَّهُ سحر اللِّحاظ البابليَّة ه صر الخصور الخاتمينة ج_ر بالبنان العندميَّة __جتك القدودُ الــسمهريَّهُ ظُ الناعـــساتُ الجُؤذريّــة كَ على البوادي والبريَّسةُ _فَكَ في الديار الأخــشنيَّة _مَك في الربوع الأنعميّــة تلك الدروس الطورويَّة رَ إذا تعرضَ ــتِ المنيَّــةُ بك والليالي الأسعديَّهُ فرطُ الغرام به بقيَّه يا غايتي منه الدنيَّة

ويردُّ من خوفِ الإلك ماتَـــت بغــيظِهم العــدا يا زهرة الدنيا فدا وكميا تحيثُ وفتك آ و مُنحيتَ ميا تختيار مين وســقَتْكَ مــن خمــر اللَّمــي وسلمت يا مولاي من و مُنـــت مــا تهــواه مــن وعنتك سوداتُ المحا وتمايلَــــتْ شـــوقاً لبهـــــ ورنيت لرؤيتك اللحيا يا عالمَ الدنيا ندا واذكر حليفًك بل أليب وانظر نديمَك بل خدير واعـــذر كليمَــك مــا طــوى وادن الم____; ارّ ولا م____; واجمع تبدلُّدَ شملِنا فهواكُما لم يُبق لي ف___إذا ت__شاء من_ازلي

ــتَ لــيَ المقامــاتِ القــصيَّةُ _ن من الخلل الآدمينة ــــتُ بجلّـــقي والكـــرخ نيّــــهْ مُ ذوو(١) المروءاتِ الوفيَّـــة بهمم ورقتتهم سحيّة نُ ولا ضَــنتَك يــدُ المنيَّــة نِ ولا بَلَتْ كَ بِ مِلاً بِللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الل __نَم ط_ائرٌ أزكي تحيّه ـــــر ونافحــــاتٍ عنبريّــــهُ نُ فأنـــت ميــزانُ البريّــة

كفاني مؤوناتِ المطالبِ والقصدِ وقى وجهَها ما قد يشين وما يُردي تولَّى معاناة الخطوبِ بما يُجدي أقام بأقوالِ جرتْ بيننا بعدي بجـــوارِ قـــوم مرمِليــــ لا مصصر داری یا هما كـــــلاً ولا لــــي مــــا حييــــــ إلا جــــوارك منيتـــــى راقَ النــــسيمُ تلطُّفــــاً لا خانك الدهرُ الخيوو وســــلمْتَ مـــن غــــدرِ الزمــــا فعليك مني ما ترنْك مفتوقــــة بـــشذا العبيـــــ واسلم ودم يسدم الزمسا

وقوله في وصف الأخوة:

خلیلی من إن جئت طالِبَ مقصد وإن صَمَّمت خیلی علی شنِّ غارة وإن نابنی خطبٌ من الدهر هائلٌ وإن أسلمَتْنی للردی شقة الردی

⁽١) في الأصل: ذوي، والصواب ما أثبت.

فذاك خليلي إن ظفرت بمثلِه وأشغلت بالي في منامي ويقظتي وأسهرت ليلي في صلاح شؤونه وكنت له حصناً منيعاً وموئلاً ولم أرأني بعض ما يستحقه ومن أين للأيام أعيت بأن يرى

فرشت مراعاة لمرضاتِه خَدِي بما يرتضيه حالة القرب والبعد وعنه جبال الضيم حُمِّلْتُها وحدي وصنت بنفسي نفسه صولة الأسد ولو طاقتي فيه بذلت مع الجهد لندلك مثل لا يكون بلاند

وقوله:

أشدُّ من الموتِ الزوّام مرارةً ملاءمة الإنسانِ مَنْ لا يطيقه

وأثقلُ من قيدِ الهواء وحبسِهِ وحشرُ الفتى مَعْ غيرِ أبناءِ جنسِهِ

[١٦٦٢] موسى القليبي(١).

كان من أكابر علماء المالكية، بالديار المصرية، ملازماً للإقراء والتدريس بالجامع الأزهر، صارفاً نقد عمره في طاعة الله، كريماً وقوراً، ذا همة علية، كاملاً في صناعة التأديب، لفظه الأزهري تهذيب التهذيب، أحسن ما شاء في النظم والإنشاء وأفاض قليبه فملأ الدلو وبلّ الرشا، ينادي الأدب إلى طاعته فلا يتوقف، ويلقي عصا سحره المصري فتتلقف.

قرأ على النور الأجهوري، وبه تخرج، وكان معيد درسه، ومن أجلً طلبته، وأفتى في حياته، واشتهرت معرفته بالعلوم الحرفية، فكان ينفع بأعمالها قاصديه؛ بحيث إنه انفرد بالاختصاص بالكشف عن علم الأوفاق، وأسرار

⁽١) «نفحة الريحانة» للمحبي (٤/ ٦٤٠) (٣٦١).

الأسماء والحروف، فلا يشارك في ذلك، وله أخذٌ مسلوكٌ في طريق القوم، على منهج صاحب كتاب «الجواهر».

وقد تلقى وأخذ طريق الأسماء الخلوتيه عن طريق محمد بن علي الشبر املسي، تلميذِ الشيخ أحمد الشناوي.

وله أشعارٌ حسنةٌ، وموشحاتٌ لطيفةٌ، وقد وقفت على موشحٍ قاله في التوسل بجاه الرسول، وقد كان أصابه رمدٌ، فزال عنه، قوله:

طــــاهر الأنفــــاس س_____يِّدِ الأَكْيـــاسِ لقيـــام الـــــدُينِ صــــاحبُ التَّمكـــين شــــامِخُ العِـــرْنين دَافِـــعُ الأدنـــاس قبـــل عـــصر اليــاس بــــاطنُ النَّاسُــوتِ قـــامِعُ الطّــاغُوتِ قــــال ربُّ النَّـــاس

يا إلهي بكريم الكُرَمَا أنطف الخلق رحيم الرُّحَمَا عَبْدُك المُختار من أُمِّ القُرى الحبيبُ المُجْتَبَى عالِي اللَّهُرَا عَرْشُ سِرِّ اللَّه ما بين الورك رافع الخطب إذا مادَهَمَا أعلمُ الناس بما قد قديما نُقْطةُ التَّفْضِيلِ في الدَّوْر القديمْ ظاهرُ التَّفْضيل مِن قبْلِ الْكَلِيمْ مُفْصِحُ التَّعْبِيرِ عن أهلِ الرَّقِيمْ تُرْجُمانُ الطُّلْسَمِ الغَيْسِيِّ بما جاء جبريل به ممّن سَما

وكان بينه وبين والدي مودةٌ وصــداقةٌ، ولم يزل ــ نفع الله به ــ يتلطف

بنا، وينظر إلينا من بعده، وكنت ملازماً له كثيراً، ولم نر منه إلا خيراً ـ رحمه الله ـ.

توفي بمصر، في نيف وثمانين وألف.

وذكره الشيخ عبدالله العياشي في «رحلته»، فقال: وكان يقرئ «الجامع الصغير» للسيوطي بباب رواق الحنفية، من الجامع الأزهر، ومن جملة ما قرر في حديث: «أيما عبد أبق من سيده، فمات» إلى قوله: «ولو مات شهيداً»: أن العبد إذا أبق، فمات في قتال الكفار، كان شهيداً من جهة قتله، وعاصياً من جهة إباقه، ثم قال: بمنزلة من شرب خمراً، فشرق به فمات، فإنه شهيد الغصة، عاص بشرب الخمر. انتهى كلامه.

وهذا الأخير عندي غير مقبول؛ لأن الشهادة رتبةٌ شريفةٌ، وهي من الرخص التي رخص الله لعباده المؤمنين، فأكرمهم بها، زيادةً في ثوابهم، على ما حملوا أنفسهم من المشقة المتلفة لأنفسهم في مرضاته، والعاصي بفعله لا يترخص له، ولا سعى له في مرضاة ربه، حتى يرضيه بالشهادة.

نعم، إذا كانت المعصية بغير ما وقع به القتل؛ كالآبق، أو من زنى، أو من سرق في سفره، فهذا قد يقال فيه: شهيد من جهة، عاصٍ من جهة؛ لأن الجهة منفكة، فجهة قتله غير جهة عصيانه، وأما إذا كان سبب القتل في نفسه معصية؛ كشرب خمرٍ، فيغص به، أو تمكين امرأةٍ مَن زنى بها، فتموت منه، فبعيد أن تحصل لهذا رتبة الشهادة.

أليس الغريق والحريق، وذو الهدم والمبطون، وغير هؤلاء كلهم، قد ورد أنهم شهداء، فلو أن أحدهم رمى بنفسه في البحر عمداً، فغرق، أو في

النار، فاحترق، أو تناول معصية كانت سبب حتفه، أنى له الشهادة؟! اللهم إلا أن يكون المحترق _ مثلاً _ ممن قام لنار يريد إطفاءها، ولا يعلم أنها تحرقه، فغلب حتى احترق، أو أراد إنقاذ غريق، وهو يظن من نفسه القدرة على ذلك، فغلب، فغرق، أو غير ذلك من الوجوه، التي يكون فيها أصل الفعل الذي وقع به القتل مباحاً، فهذا شهيد بلا كلام.

وشارب الخمر، وإن لم يقصد به إتلاف نفسه، فهو معصية وحده، وما ترتب عليه من القتل معصية أخرى سببها معصية، وإن لم يكن القتل مقصوداً؛ فإن المعصية لا يتوقف كونه معصية على القصد إليها، ونية أنها معصية؛ فإن الطاعة هي التي تتوقف على النية دون المعصية، فيؤاخذ بها عاجلاً، ويعاقب آجلاً، نواها أم لا.

ألا ترى من تعمد ضرب إنسان، ولم يرد قتله ولا قصده، فمات منه، فإنه آثم آجلاً، ويُقتص منه عاجلاً؛ لأن السبب الذي نشأت عنه المعصية معصية؛ كشرب الخمر في مسألتنا، فهو معصية، ونشأت عنه معصية أخرى، هي قتل نفسه، إلا أنها ليست مقصودة له، فلا ينفعه عدم القصد، ولا يدرأ عنه الإثم.

ولو سلمنا أن إثم القتيل مندفعٌ عنه؛ لكونه غير مقصود له، فمن أين له الشهادة، التي هي أشرف مقام خص الله به من جاهد في سبيله، ثم من صبر لضرِّ أنزله الله به مولاه، حتى لقي ربه وهو راضٍ عنه، نعم، إن لم يمت هذا المغصوص بأثر الغص، وطالت حياته حتى تاب من فعله توبةً صادقةً، ثم مات بأثرها من تلك الغصة، لا يبعد أن يقال: هو شهيد بغصته.

ولو قيل: إنه مرتبك في المعصية بعد توبته؛ لبقاء أثر ما تسبب فيه؛

كما قال إمام الحرمين في الخارج من المغصوب تائباً، لما بَعُد ذلك، والصحيح توبة هذا المغصوص، إن لم يمت بأثرها، كتوبة الخارج من المغصوب، على الصحيح.

وإنما أطلنا الكلام في هذه المسألة؛ لأن بعض الإخوان عارضني في هذا الرد، فأبديت ما عندي من الأدلة؛ لينظر فيها ذوو الألباب، ولا أدعي أنها سالمة من مناقضة أو معارضة، إلا أنها عندي أرجح مما يعارضها، وأثبت مما يناقضها، والعلم عند الله تعالى. انتهى كلامه ـ رحمه الله ـ.

ومما كتبه إليه الشيخ عبدالله العياشي: قوله:

أسيدنا أبا عمران إنسي وكنت أود رؤيتكم وأدعو وكنت أتيت مصرك زاد شوقي وحين أتيت مصرك زاد شوقي وكيف الصبر بعد حلول أرض فجئتك طالبًا في يوم عيد ولحست بطالب دنيا فما لي ولكن طالب ذوقا وسراً ولكن طالب ذوقا وسراً ومثلك من أنال المرتجى مَنْ وصَدتَ في بنيل القصد نور وصد قني بنيل القصد نور راج

يحبك بالسماع القلب مني الهي أن يقر بداك عيني السرؤيتكم وزال الصبرُ عني بكم شرُفت ونالت كلَّ حسنِ نوالَدك بل أسلمُ بل أُهني وللدنيا التي تُردي وتُضني وللدنيا التي تُردي وتُضني وعلما صالحًا يُغني ويُقني أتى يسعى وصدق حسنَ ظني بوجهك إذ خرجت ضحوكَ سِنً وللهفان دمتَ محلً أُمْسنِ

وذكر الشيخ عبدالله العياشي في «رحلته»: أنه أطلعه على مؤلفٍ في

الشمائل والسير، لا بأس به، قال: وقد وقفت له على رسائل في علم الأوفاق، وأخذت طرفاً منها عن بعض أصحابه، ولم يتيسر لي الأخذ عنه؛ لضيق الوقت.

قال: وكان في يده أثر جراحات كادت أن تتلف بها يده، فسألته عن سبب ذلك، فأخبرني: أن شيخه أبا الحسن علياً الأجهوري، جاءه بعض طلبة المغاربة، يستفتيه في طلاق، وقع بينه وبين زوجته، فرام أن يترخص له في ارتجاعها، فأبى الشيخ من ذلك، فاحتقدها عليه المغربي، وأسرها حقيبة سوء في نفسه.

فلما كان ذات يوم، جاءه مشتملاً على خنجر، والشيخ في المجلس يدرس، فلم يشعر به حتى ضرب الشيخ بخنجره، فترامى عليه من حضر من الطلبة، يقونه بأنفسهم، فجَرح جملة منهم، ووقى الله الشيخ من كيده، وجرح في رأسه جرحاً كان السبب في ذهاب عينه هيه.

وكان المترجَم من جملة من جُرح، فقبض على ذلك المغربي، وضرب ضرباً شديداً، فأراد الولاة قتله، فمنعهم الشيخ من قتله، ثم قتله الله بعد مدة، بأثر ما حصل له من الضرب في المجلس، وبعد ذلك ما كان الشيخ يمكن أحداً من المغاربة، إلا إن كان معه أحدٌ من أصحابه، ممن يعرفه، ولم تزل شياطين الإنس والجن يضمرون العداء والسوء لأهل العلم، وينصر الله أولياءه عليهم، بمقتضى صادق وعد ﴿وَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الروم: ٤٧].

[١٦٦٣] مكرم، ويسمى: عبدالله، ويكنى بأبي الجود بن رضي الدين ابن يحيى بن مكرم بن المجد محمد بن الرضي محمد بن المحب محمد

ابن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، الحسيني الطبري المكي، إمام المقام الشريف(١).

وُلد يوم الثلاثاء، ثالث وعشري جمادى الأولى، سنة أربع وثمانين وتسع مئة، وحفظ القرآن، وأمّ بالناس بمقام إبراهيم، واشتغل بالعلم، وحصل منه قدراً كافياً مفيداً.

وتوفي حادي وعشري جمادى الآخرة، سنة سبع عشرة بعد الألف _ رحمه الله _، ودفن بالمعلاة، بتربة جماعة الطبريين.

000

⁽١) «إنباء البرية بالأنباء الطبرية» مخطوط، الورقة: ٤٤.







حَرْفُ ٱلنُّونِ

[١٦٦٤] نجم الدين الحلفاوي الأنصاري الحلبي، الشهير بابن الحلفا الحنفى.

الشيخ الإمام العلامة، المتبحر في العلوم الفهامة، كان أوحد زمانه، وأفضل أقرانه، جامعاً لأشتات العلوم، بارعاً في إنشاء المنثور والمنظوم، قدوة في علوم الأوائل، ذا منطق في المنطق سحبان وائل، أخذ العلوم عن العلامة عمر العرضي، وغيره من أكابر الشهباء، وتصدر بها للإقراء، والإفادة والاستفادة.

ولازمه جمعٌ لأخذ العلم عنه؛ كالفاضل العلامة محمد الكواكبي، والقاضي مصطفى بن عبد الملك البابي، وغيرهما، واستفادوا من علومه، واقتبسوا من بديع منثوره ومنظومه.

توفي بحلب، سنة أربع وخمسين بعد الألف، وجاء تاريخ موته: (زفت لنجم الدين حور الجنان).

ولما قدم الشهاب الخفاجي حلب، نزل به، وجرى بينهما كؤوس محاورة، تُشرب بالآذان، فتسكر بها الألباب والأذهان، وكتب إليه الشهاب سؤالاً نحوياً، وهو قوله:

أنجماً أضاءت سماء الرتب أخالي واسمي أخٌ لاسمِه أخالي واسمي أخٌ لاسمِه أبِسنْ كلمة وهي مبنية وان نعت كان إعرابها فمتبوعها لم يسزل تابعاً فمتبوعها لم يسزل تابعاً فدم نجم سعد برأس العُلا فأجاب وأجاد بقوله:

أمولاي منشي لسان العرب ومَنْ فِضلُه شاعَ في الكائناتِ سبقتَ الأُلى في نظم القريضِ وجادت أكفُّك بالنائلاتِ لَعَمْري لقد فُقْتَ كلَّ الأنام كانَّ المسائلَ قطرُ الندى وقد كنت أسمع أوصافكم وقد كنتُ في تعب للعلوم وقد شَرُفَتْ بىكَ كىلُّ الىبلادِ بعثت لعبدك دُرَّ النظام سكرتُ بخمر معانٍ صفتْ تصضمَّنَ لغرًا ينادي بيا

ب وتسامت فخاراً حلب وكم من إخاء يفوق النسب بغير اختلاف لهم أو شعب بغير اختلاف لهم أو شعب باعراب تابعها ما السبب على عكس ما في لسان العرب وطالع أعدائه في الذنب

وقاضي دواوين أهل الأدب ونال به سامیاتِ الرتَبْ وفي كل علم بلغت الأرب وفاضَتْ بها غادياتُ السُّحُبْ بذوق حالا بفهم ثقب وفكرُك كالسحب منها انسكَبْ فلما تبددت رأيت العَجَب فلما رأيتُك زالَ التعب وضاق بفضلك نادي حلب وصُغت له أنجمًا من ذهب به نقط الخطّ مشلُ الحَبَبْ شهابَ بنَ شمسِ حويتَ الطلبْ

أ فلا زلت تنظم نشر اللآلي ولا زلت أنشد فيه المديح ولا زلت أنشد فيه المديح وأثنسي عليه بآلائسه وأذهب من نسور آدابه وأذهب من نسور آدابه مدى الدهر ما انقض نجم مدى الدهر ما انقض نجم مدى

وتنشر مسن دُرِّه المنتخسب وأطوي الزمان به والحقب وأطوي الزمان به والحقب وأقرب منه ناى أو قرب طلام السواجي وظلم النُّوب وما شهاب سما في سماء الرتب

[١٦٦٥] نجم الدين بن بـدر الدين بن رضي الدين الغزي الشافعي العامري(١).

جلس تحت قبة النسر يقرئ الحديث سبعاً وعشرين سنةً، بقدر الشمس الميداني، الذي كان قبله مدرساً بها، وهذا من غريب الاتفاق.

توفي ثامن عشر جمادي الآخرة، سنة إحدى وستين بعد الألف.

من مؤلفاته: كتاب «أشراط الساعة» نظماً، وشرحها، وله «مقصورةٌ في أحوال أبناء هذا العصر» تبلغ ستة عشر ألف بيت، وله «التنبه في التشبه» أربع مجلدات، لم يؤلف مثله، وله «الكواكب السائرة في أخبار المئة العاشرة».

ومن نظمه في حديث ابن ماجه عن أبي سعيد يرفعه: «سيأتيكم أقوام يطلبون العلم، فإذا رأيتموهم، فقولوا لهم: مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ» قوله:

لقد أوصى النبيُّ الصحبَ يومًا بقومٍ يسسألون العلمَ عنهُ إذا جساؤوهُمْ أن يكرمسوهُمْ ويُنْبوهم بما سمعوهُ منهُ

⁽۱) «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٢٠٠)، «الأعلام» للزركلي (٧/ ٦٣).

فمن طلبَ الحديثَ فجلَّ قدرًا ولا يسدرك له كنسةٌ فكنْه

[١٦٦٦] الناصر بن عبد الحفيظ بن عبدالله بن المهلا الشرفي اليمني(١).

قال ولده العلامة القاضي الحسين المهلا ـ فيما كتب إلي في ترجمته ـ: إنه إمام الاجتهاد، وخاتمة الأئمة النقاد، علمُه الغزير، وفضله العظيم الكبير، أشهرُ في الأقطار من شمس النهار، كان له من التمكن في جميع علوم الاجتهاد، ودقة النظر في كل مبحث، ومعرفته بالمأخذ والمقاصد، وإخراجه للمسائل من غير مظنتها، وحل المشكلات، وفتح المقفلات، شأنٌ عظيمٌ، وأمر شهيرٌ في الأقاليم.

أخذ عن شيوخ كثيرين، وأجلاء معتبرين، منهم: والده، وجده، والعلامة محمد بن الصديق الخاص السراج الحنفي الزبيدي، وغيرهم، وأجازه شيوخه، وغيرهم ممن يطول تعدادهم، وعنه أخذ جمع من علماء الزمان، منهم: أولاده: الحسن، والحسين المذكور، وعلي، وأحمد، ومحمد، والسيد الجليل يحيى بن أحمد الشرفي، وغيرهم.

واستوزره الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وكان له وللإمام مجالس خاصة، تحتوي على بحث عظيم، في جميع العلوم، وقصده الطلبة من الأقطار، وانتفع به جمع عظيم من علماء الأمصار، واشتهرت جلالته في العلم والعمل، وجمعه للفضائل عن كمل.

وله مصنفاتٌ مشهورةٌ، منها: «المقرر»، و«المحرر في القراءات»، ومنها:

 ⁽۱) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٤٤)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٣/ ٣٧٢) (٢١٥)،
 (طبقات الزيدية الكبرى» (٢/ ١١٦٨) (٧٤١).

«أرجوزةٌ في الفقه»، ومنها: «تكميل منظومة اليوسي في الفقه»، ومنها: «مختصر الأوائل»، ومنها: مؤلف أجاب به على الإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل المتوكل، في مباحث نحويةٍ شريفةٍ، وله أجوبة مسائل يطول تعدادها.

وكانت وفاته في شهر صفر الخير، يوم الجمعة، سنة إحدى وثمانين وألف، ورثاه علماء العصر بمراثٍ كثيرةٍ.

ولما طلب منه السيد العلامة يحيى بن أحمد الشرفي أن يرسل له، مؤلفه في علم القراءات، أرسله له، وكتب صحبته:

ففاح عبير زهر مستطاب له في المجدِ مرتبةٌ تهابُ علومًا نالها وكذا الشبابُ كثيرٌ ليس يحصُرها كتابُ تقوم بوصفها وكذا الخطاب يكن غير الوصيِّ لتلك بابُ فمنه قد بدا العجبُ العجابُ لتصلح منه ما العلماء عابوا ين ولَ إذا وجدت به اضطراب حقيقٌ أن يُللن له الجنابُ لديك بحفظها كشف الحجاب ويــشملني دعـاؤكم المجـابُ

سلامُ الله ما هَمَارَ السحابُ وإكرامٌ وإنعامٌ على من على يحيى الذي ما نالَ كهلٌ وبعدد فإن أشواقي إليكم وتقصر ألسن الأقلام عن أن فيا بن مدينة العلم التي لم ومن حاز المكارم والمعالى إليك أتى المحررُ في حياء وتنظررَهُ بعين البررِّ حتى فمن قد زار من بليد بعيد وراجع فــي عبارتِــه أصــولاً وإنى طالب بسطاً لعذر

فما لي غيرُ شعبِ الآلِ شعبٌ ودمْ واسلمْ معافّى في نعيم

وإن حسنت بزهرتها السعاب مقيم والقرابة والصحاب

فأجابه السيد _ رضوان الله عليه _ بقوله:

ولا يُحصى فضائله كتابُ ولم يبرح له الدهر اكتتابُ ودون مناق سلسله الرضاب يروقُ فما يكلَّرُ أو يُسشابُ مع البركاتِ ما انهمرَ السحابُ ولم ينفك بينهما اصطحاب يدنسُ مجدَه مذكران عابُ يكن كنصاب فضلِهم نصاب تُصفام وأن يُخامرُها اضطرابُ __تَقوا م_ولاهُمُ ولـه أنـابوا بما قد قلتُه لا يُسترابُ علاه الشِّيبُ منهم والشبابُ يَــزال لــه بنــصرته احتــسابُ وأرغم أنفهم عنه وخمابوا لمه في العزِّ مرتبةٌ تُهابُ كتابٌ سَرّني به الخطابُ

سلامٌ لا يحيط به حسابُ ولـو أن البحـارَ لــه مـدادٌ سلامٌ من فتيتِ المسكِ أزكى سلامٌ حشوهُ وُدٌّ مُصفَّى ورحمة ربنا الرحمن تُهدى إلى من لم يزل للمجد خِدنا حليفِ محاسنِ الشيم الذي لم سليل أكابر العلماء من لم حماة شريعة المختار من أن بناة مكارم التقوى الذين اتر وأوحيد أهل العصر طُراً أليس مقصراً عن نيل أدنى وجيــه الــدين ناصــره فمــا إن حماه الله من كيدِ الأعادي وأبقاه الإله لنا مللاذا وبعدد فإنه قد جاء منه

بلغت به من الفرح الأماني وفَى بالدِّين والدنيا جميعاً هو الذخرُ الذي من لم يحزْهُ وذاك العلمُ أفضلُ ما تحلَّت وقد أهديت منه لنا نصيبًا جمعت به المحرَّر من علوم فنلت بما أنلت عظيم فضل ولا برحَتْ فضائِلُك اللواتي ودمت مسلَّماً ما لاح فجرُّ وحمت مسلَّماً ما لاح فجرُّ وحمت مسلَّماً ما لاح فجرُ

وزايلنسي برؤيت اكتئابُ فما لي غيرُ ما فيه طِلابُ ذخائرُه وإن كثرت ترابُ به نفسي وأفضلُ ما يصابُ به مِنَّا تطوَّقَتِ الرقابُ جلاها أهلُها طابتُ وطابوا ومغفرة ويهنيك الشوابُ عَلَوْنَ بها لنايعلو جنابُ وفاحَ عبيرُ نشر يُستطابُ

ولما وفد القاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال إلى حضرته، أيام إقامته في حضرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، أخذ عنه علوماً كثيرة، من جملتها: علوم القرآن، وسأله نظم شيء فيه، يكون كالضابط المرجوع إليه عند الحاجة، فقال ـ رحمه الله ـ:

سألتني يا بن أبي الرجالِ
يا منبع السؤدد والمعالي
وأنت في هذا السؤال عندي
أهل طويلٌ ذاك أم قصير
شرعت في قاعدة تُمَهًد
قد كنت ألفت بها المقررا

يا سامياً في رتبة الكمالِ ومعدِنَ العلمِ الشريفِ العالي كسائل كيف طريقُ نجدِ تلكمائل كيف طريقُ نجدِ تلكمائل كيف علي المياقوتُ والزبرجَدْ عار لها الياقوتُ والزبرجَدْ شم اختصرتُ بعدَه المحرَّرا

فحينَما استعجلت مني ما ترى وإن تكنْ على الصواب فهو من فإنها قد جُمعتْ في حضرته مع اشتغالي بكتاب التذكرة وفي النهار لم أجد وقتاً يسع

فعلتُها مسسارِعاً مبادِرا إفضالِ مولانا الإمامِ المؤتمَنْ ونعمةٌ قد نلتُها من دعوتِه وغيرِها بعد العشاء الآخرة فاقبلْ من المهدي إليك ما جمع ْ

ومن هنا خرج إلى المقصود فقال:

المـــدُّ أنـــواع فجـــاءَ مُتَّــصل يا أيهـا الإنـسان هــذا منفـصِل إلى آخرها.

فقال القاضي أحمد _ رحمه الله _:

أنهلنسي مسن بحسره وعسلاً وزف لسي خرائسد المعاني عسين الزمان أوحد الأنام لا زال في أفق العلوم طالعا من لم ينزل للصالحات أهلا أملى لنا في النحو والتصريف لأننسي سالته تدريسة فقال لي لما سألت هلا إلى آخرها.

مَن قِدْحُه بين الورى المُعَلّى قدد قُلّدت قلائد الجُمانِ قدد قُلّدت قلائد الجُمانِ من قدره على السّماكِ سامي ونورُه في العالمين ساطِعا حاوي الكمال الناصرُ المُهَالاً ومسلأ الآفساق بالتائيفِ ومسلأ الآفساق بالتائيفِ ليعلن في العلوم الجمة النفيسة لظنّه كوني لذاك أهسلا

[١٦٦٧] نعمان بن محمد الإيجي الصالحي الشافعي(١).

الشيخ العارف بالله، والدال عليه، كان رجلاً عليه سكينة الولاية والصلاح، سرياً يصرف ماله في وجوه الخير، ملازماً للعبادة والطاعة.

توفي عشية يوم الأحد، تاسع عشر صفر، سنة عشر بعد الألف، وهو والد العلامة محمد، وحسين ـ رحمهم الله تعالى ـ.

[١٦٦٨] نعمان العجلوني الجراحي(٢).

الشيخ العالم العلامة، الفقيه الفهمامة، العارف بالله، كان ـ رحمه الله ـ سافر إلى مصر، وقرأ على الخطيب الشربيني، والشمس الرملي، وغيرهما، وكان يستحضر مسائل الفقه من «شرح المنهاج» للخطيب، حتى كأنه ينظر إليه.

ولما رجع من طلب العلم إلى بلاده، كان ينفع الناس بها، ويحج في كل عام، ويجاور في بعض السنين بالحرمين، ولا يتقيد بلبس ولا مطعم، ويعود منه على الفقراء عوائد، وكان جواداً سخياً، بكاءً من خشية الله تعالى.

توفي وهو راجع من الحج، سنة تسع عشرة - بتقديم التاء المثناة - بعد الألف، بمرحلة المعظم، في أواخر المحرم - رحمه الله -، ودفن بالأخيض.

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ۱۸۹) (۲۷۲)، «خلاصة الأثر» للمحبي (۱) «(۶۵۳).

 ⁽۲) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ۱۹۰) (۲۷۳)، «خلاصة الأثر» للمحبي
 (٤/ ٥٥٤).

[1779] نور الله بن شريف المرعشي الحسيني (١).

من كبار علماء الشيعة المشهورين، ومن غلاة المبتدعين، ألف كتاباً سماه: "إحقاق الحق وإزهاق الباطل" في نحو مئة كراس، رد فيه على كتاب إمام السنة، العلامة فضل الله بن روزبهان بن فضل الله بن محمد الخنجي ابن محمد الشيرازي مولداً، الأصفهاني مسكناً، الذي ألفه في الرد على حسن ابن يوسف بن المطهر الحلّي الرافضي، وسماه: "إبطال المنهج الباطل".

قلت: ولم أقف له على ترجمةٍ تغني بالتعريف به، غير أنه أرخ عام كتابه المذكور، آخر ربيع الأول، سنة أربع عشرة وألف، بمدينة أكره، هذا ما أحطت به من خبره.

السيد نعمة الله بن عبدالله بن محيي الدين بن عبد الرحمن ابن عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن محمد بن عبدالله ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني بن أبي صالح موسى بن جنكي دوست حق ابن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى الجون بن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن علي أمير المؤمنين المرتضى بن أبي طالب الحسني الحنفي (٢).

كان من أكابر أولياء الله، الذين نالوا منه الوفاء والكرامة، ومن محبيه المقتدى بهم في جميل الأخلاق، والمقتفى لآثارهم، التي من سار عليها وصل إلى أعلى الرتب على الإطلاق، سطع نور كمالاته، فأخجل النيرين، وأشرقت

 ⁽١) «الأعلام» للزركلي (٨/ ٥٢).

⁽٢) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (١٧٣)، «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٥٥٥).

شمس صفاته في الخافقين، وتواترت كمالاته وكراماته في سائر الآفاق، خصوصاً البلدتين، وانعقد الإجماع على ولايته بالاتفاق، واشتهر فلا يحتاج إلى إطناب في الصفات، بما خصه الله من أنواع الأسرار والكمالات.

رحل من بلاده إلى مكة _ شرفها الله تعالى _، وتديرها إلى أن مات بها، في الثلث الأخير من ليلة الخميس، ثالث عشر ذي القعدة، سنة ست وأربعين بعد الألف، وله من العمر أربع وسبعون سنة، ودفن بالشعب، بمكاني أعده له قبل موته، وقبره يزار، ويتبرك به، وحضر جنازته صاحب مكة وقاضيها، وسائر الرؤساء والعامة.

واشتهر عند أهل الحرمين، بل في المشرقين، ومدحه أكابر علماء الحرمين؛ لما رأوا منه من الكرامات الخارقة، والأحوال الصادقة، ومنهم: العلامة الشيخ علي بن أبي بكر الجمال المكي، من شعره قوله مادحاً له:

يا مَنْ يرومُ قضا مصالحه التي لا تيئسنَ ولُذ بقدوتنا الذي التئسنَ ولُذ بقدوتنا الذي أعني به المولَى الجليلَ ملاذَنا الله الأوحدَ القطبَ الفريدَ المرتقي البحرَ شيخَ الوقت رحبَ الصدر من هو نعمةُ الله الذي عمَّ الورى أكرمْ به من سيدٍ لا يُرتجى هو بهجةُ للكون إذ كانَ ابنَ مَن طوعًا له السيدُ الجيليُّ ذو الطوعًا له السيدُ الجيليُّ ذو الله

صعبت وأشكل أمرُها بالمرَّة أعطاه ربُّ العرش حُسن السيرة المسرارِ عالي الهمة أعلى مقام الأكرمين السادة أعلى مقام الأكرمين السادة يرجى لكلِّ مصيبة وبليَّة نفعًا وللأعداء أعظم نقمة في مشكل الأشباه إلا انحلَّت خضعت جميع الأولياء بعزَمة أسرار والأحوالِ حاوي الرفعة

والـزمْ بأعتـابِ لـه تُعْـطَ الـذي ما قد ترومُ من الهناءِ بسرعةِ يا سيدي عبدٌ ضعيفٌ مذنبٌ متالمٌ دَنِفٌ قليلُ الحيلةِ قد أهلكَتْه ذنوبُـه يرجـوكَ يــا مــن خصّه المولى بأعظم رتبة كي أن تُقيل عِثارَهُ من شرِّ ما يلقى من الأدوا العظام الصعبة أوعدتَــهُ بزوالِهــا فــضلاً فهــا هو مرتج للوعد باكي المقلة عَجُّلْ بإذهابِ لها وبمحوها ف الأمرُ سهلٌ صعبُه للسادة فالفضلُ عاداتٌ ومنك سجيةٌ للقاصدين بهمية وبنية هیا بکم هیا بکم هیا بکم غوثاً مغيشاً مسرعاً في لحظة مصطفى الهادى لأزكى ملة لله والسند الحبيب نبينا الـ صلى عليه اللهُ مع آلِ له وصــحابةٍ والتــابعينَ لــسنَّةِ(١)

وللشيخ الفاضل أحمد بن الفضل باكثير المكي قصيدةٌ طويلةٌ، مدحه بها، وذكر فيها شيئاً من كراماته:

شفاء فوادي بل جلاء نواظري وخضرة أنسي روضة الحسن والبها فذا الشعب فيه شعب كسرى ولي به

مراتع عزلانِ الكناسِ النواضيرِ وحضرة قدسي والهدى شعب عامرِ بديعة حسن لم تخل عن سرائري

⁽۱) الاستغاثة والاستعانة واللَّجوء في كشف الضر ونحو ذلك أمور لا تطلب إلا من الله تعالى، وقد شاع في عصر المؤلف طلب ذلك من غير الله تعالى، وخاصة في الشعر والرّجز، تأويلاً من صاحبه أنه من باب الشفاعة لا غير، وهذا مخالف لتوحيد الألوهية، وإقرار العبادة لله وحده، ومن أهمها الدعاء والالتجاء.

كمائمُه عن مزهراتِ الأزاهرِ نجومُ هُدًى يُهدى بها كلُّ حائر(١) ببدر كمال ساطع النور باهر لشمس العلا قد أشرقت في البصائر جوانبــه للمــستفيدِ المثـابر فكم أمَّة للبر أهل الضرائر فكم رَبِّ فقرِ منه أضحى كتــاجرِ فأكرم به شعباً يُضي كالجواهر(٢) بها يهتدي للحقِّ أهلُ السرائر كسا الأرضَ نورًا فاهتدى كلُّ سائرِ دجى كلِّ ليل للمعارفِ ساتر حوى نعمة الله بنَ عبدِ القادرِ وما البدرُ في جُنح الدياجي لناظرِ وما الفجر يبدو مسفراً للنواظر وهـل يـستوي نـورٌ يَعُـمُّ بقاصـر وأشرقَ منه كلُّ خافٍ وظاهرٍ هو الغوثُ في دفع البلا خيرُ ناصرِ

وذا الشعبُ فيه عشب خضر تفتقت وذا الشعبُ من آفاق علياه أشرقت وذا الشعبُ أمسى هالـةً مـستنيرةً وذا الشعبُ أضحى برِجَ سعدٍ ومنزلاً وذا الشعبُ بحرٌ للعلوم تدفقت وذا الشعبُ رحبٌ للوفود فلم يضق وذا الشعبُ بَرٌّ صار للبِــرِّ معــدِناً وذا الشعبُ كنزُ جوهر الحسن قد حوى أضاء بزُهْــر مــشرقاتٍ وأنجــم أضاء ببدر بالكمالات ساطع أضاء بشمس أشرقَتْ فانجلي بها أضاء بقطب الكائنات لأنه أضاء بوجه منه ما الشمسُ في الـضحي وما النجمُ في الأفلاك يسطع نورُه فما نورُهم حتى يُقاسَ بنورِه فذا نورُه عمة الوجود بأسره هـ و القطبُ حَقّاً للعـ والم كُلُّهـا

⁽١) في الأصل: تهدى له كل حائر.

⁽٢) في الأصل: بالجواهر.

هو الغيثُ في محل السنين العـواثر به يهتدي للرشدِ أهلُ البصائر فمن أُمَّـهُ يظفرُ بكنـزِ الـذخائرِ وأرشدَ أهلَ الصدق من كل ذاكر فشا ذكرُه ما بين بادٍ وحاضرِ لأهل النهي من وارد بعد صادر وعطّر آفاقَ القرى كالعنابر كراماتُــه تــروى بحكـــم التـــواترِ به يقتدي في صدقه كلُّ شاكر خلاصةُ أهل البيتِ تاجُ الأكابر أقرَّتْ جميع الأوليا بالمفاخر كراماتُه كالشمس تبدو لناظر رواها ثِقاتٌ عن عيانِ لحاضر تَجِلُّ عن الإحصاءِ عَـدًا لحاصـر وأبصرَ منها غيرُنـا فـي المحاضـر بـصدقي وإخــلاص وذلّــةِ حــائر وضاقَ به ذَرْعي وأظلمَ خاطري على حكم دكِّ الطودِ أو شُرْبِ زاخرِ هو العَوْنُ في رفع الخطوبِ إذا عَرَتْ هو النعمةُ العظمى على كلِّ سالكٍ هو المقصِدُ الأسمى لكلِّ موحِّدٍ هو المرشدُ الأسنى إلى الله قد هدى هو السيدُ المِفضالُ والسندُ الـذي هو العالمُ البحرُ الذي طابَ ورْدُه هو العالمُ البرُّ الذي شاع ذكرُه هو العابدُ المشهورُ في كل موطن هو الزاهدُ المشهورُ في كلِّ حالةٍ هو ابنُ رسولِ الله صفوةُ حيدر سلالة عبدِ القادر القطب مَنْ له حذا حذوَهُ في كلِّ حالٍ فأشرقَتْ له خارقاتٌ بالكراماتِ سُطِّرَتْ وشاهدتُ منها باهراتِ تتابعَتْ فکمْ قد سمعْنا بل رأینا وکم روی ومن(١) ذاك أني جئتُه يـومَ جمعـةٍ ولازمتُه في كشفِ خِطبِ أَلمَّ بـي وكنتُ أرى كالمستحيلِ انكشافَه

⁽١) في الأصل: وما، والصواب ما أثبت.

وأشرقَ قلبي واستنارتْ سرائري وغَيَّضَ بحرًا زاخرًا غيرَ خاسر لإظهارها في الكونِ غيـرُ البـشائر وسارت به ركبان كل مسافر بـأُمِّ القُـري يرويـه أهـلُ المـشاعرِ وراءَ ســتورِ عــن تطــرُّقِ فــاجرِ ثـلاث مئـين مـن نـساء حرائـر على زعمِه يا ويح كلِّ مكابر بما عندَه من دينه المتكاثر فباء بخزي الجاهل المتجاسر وشاعتْ وذاعتْ في جميع المآثرِ وبرهانُه كالشمسِ في عين ناظرِ به مَنَّ مولِّي فضلُه غيرُ قاصر فهمْ في الهدى مثلُ النجوم الزواهرِ على سَنَنِ التوفيقِ بينَ العشائرِ وكَمْ كشفوا كربًا لأهل الضرائر وقِرَّ بهم عينَ المحبِّ المُناصرِ وجَمِّلْ بهم جيدَ العُلا كالجواهر

فزالَ سريعًا وانجلَى غيمُ غُمَّةٍ ودكْ لَكُ طُودًا راسياً في محلُّه وأبدى أمورًا مزعجاتٍ ولم يقع ومن قبل تأتي جمعةٌ تَمَّ كلُّ ذا ومن ذاك ما قد كان قدماً وقد فشا بِأَنَّ نِساءً كُنَّ يِنْكُرْنَ عندَه وكن لديه جالساتٍ وعدُّهم فجاء إليه منكر رام هتكه فلما دنا منهنَّ والـشيخُ واثـقٌ رآهم رجالاً جالسينَ بذكره وكم من كراماتٍ له قد تواترتْ فذا سرُّه في الكائناتِ لقد سرى فذا نعمة الله لنا طبق اسمِه ومن بأولاد له شاع ذكرهم وكِلُّهُمُ في الرشدِ والـدين والتقـى فكم من كراماتٍ لهم (١) قد تتابعَتْ فيا ربِّ بلغهم مقاماتِ جَـدُّهم ويا ربِّ سلِّمهم من السوءِ والرَّدَى

⁽١) في الأصل: له، والصواب ما أثبت.

بحسن اعتقادٍ فيه أسنى ذخائري رجوتُك في كشفِ الخطوب القواهر ۗ وفي سَدّ دَيْنِ مِنه ضاقتْ حضائري وفي حسنِ توفيقي ونورِ بـصائري وما رُمْتُهُ في كلِّ خافٍ وظاهرِ جمالتهم بالعلم بين المحاضر وفي بسطِ رزقٍ فائض غيرِ قاصـرِ رِ الشافعي الراجي صلاحَ الضمائر أكفَّ افتقاري مخلصاً في سرائري عليكَ عليها عقدُ درِّ المفاخر فقابلْ به واجبرْ بذا كـسرَ خـاطري وفي فيضِ فيضلٍ واسع متواترِ على أحمدَ المبعوثِ صفق العناصر وما فاح مسكُ الختم من آل عــامرِ

ويا ربِّ حَقِّقْ لي الذي قد رجوتُـه فيا سيدي يا نعمة الله إننى رجوتُك في دفع المُهِمَّات كُلِّها رجوتُكَ في إصلاح حالي جميعِـه رجوتُك تحقيقَ ما كنُت آمـلاً رجوتُك في إصلاحِ ذريتي وفي وتوفيقِهم للرشدِ والـدينِ والتقـى وإني ابنُ الفضلِ أحمدُ باكثيـ وقد جئتُ أسعى نحوَ بابك باسطاً أزفُّ عروسًا وهي بكُـرٌ جلوتُها ولم أبغ مهرًا منكَ غيرَ قبولِها وعشْ وابقَ واسلمْ في دوام وصحةٍ وصللِّ إلهبي ثم سلِّمُ دائمًا وآلٍ له والصحبِ ما لاحَ بارقٌ

ومن شيوخه الذين أخذ عنهم علوم الطريق: الشيخ أبو بكر بن سالم باعلوي صاحب «عينات»، وكان في بدايته ملازماً للرياضات، وحبس أشهراً لا يأكل ولا يشرب، وهو مختل بغار، وخرج منه وهو يتكلم بالعلوم والمعارف، وتواترت كراماته التي لا يمكن حصرها، وقد شرع العلامة إبراهيم الدهان في جمع شيء من كراماته في مؤلف، ولم يعلم بذلك أحد، فأتى

إليه وهو في بيته، وقال له: يا شيخ إبراهيم! هل يمكن عدُّ قطر المطر للبشر؟ فقال: لا، فقال: كراماتنا كذلك، فعند ذلك صرف نفسه عما هنالك، وهذه من كراماته.

ومنها: أن الحُمَّى كانت طوع يديه، فكان يسلِّطها يوماً وأياماً، وأشهراً وأعواماً على من أراد من المنكرين، واتفق له أنه دخل على بعض أكابر الروم في الموسم، فلم يكترث به، فغضب منه، وقال: يا حُمَّى خذيه، فركبته من وقته، ولم يبت تلك الليلة إلا في تربته.

ومنها: أنه دخل على الأمير رضوان أمير الحاج المصري، وكان عنده من علماء مكة الشيخ مكي فروخ، فقام له وعظّمه، ولم يقم له رضوان، وتغافل عنه، فغضب منه، وتكلم عليه، وخرج من عنده، وقال: يا حمى اركبيه، فركبته من حينه، فأرسل إليه الشيخ مكي فروخ يعتذر إليه، ويطلب منه العفو، فقال: إن كان ولا بد، فتبقى عليه ثلاثة أيام، حتى يتواضع من كبره، فبقيت عليه ثلاثة أيام، وقد أنهكته، وعوفي بعدها.

ومنها: أنه كان يُميت بإذن الله تعالى، فمما اتفق له: أنه غضب على شخص، فقال: مت، فمات من وقته.

ومنها: أن بعض التجار المتوسطين كان يتعاطى خدمته، في أخذ كسوةٍ له وشبهها، فاجتمع له عنده خمسون قرشاً، فأتى إليه يوماً، فقال له: كم اجتمع لك عندنا؟ فقال: خمسون قرشاً، فقال: تأخذها، أو تتركها ونعوضك عنها خمسين ألف قرش؟ فقال له: الأمر إليك، فقال: نفسك طيبة بذلك؟ قال نعم، فقال: اذهب وشاور من تثق به، فذهب إلى عمة له، كان يحبها وتحبه، فذكر لها كلامه، فأشارت عليه بتركها له، فرجع إليه، وقال: يا سيدي! إني قد

تركتها لك، فقال: اذهب ونفي لك بوعدك، فأقبلت عليه الدنيا، ولم تمض مدةٌ يسيرةٌ، حتى ملك ما ينوف عن خمسين ألف قرش.

ومنها: أنه دخل على الشريف نامي بن عبد المطلب شريف مكة، في شفاعة، فلم يقبلها منه، فخرج من عنده وهو يقول: ما قبل شفاعتنا، نحن نصلبه وأخاه، في مكانٍ عَيَّنه، فما مضت مدة يسيرة ، حتى أتى العسكر من مصر، وولوا الشريف زيد بن محسن، وقبضوا على الشريف نامي وأخيه، وصلبوهما عند المدعى، في المكان الذي ذكره الشيخ.

ومنها: أن الشريف إدريس شريف مكة، غضب على بعض الناس، وأرسل إليه أن يخرج من مكة ولا يسكنها، وأمهله ثمانية أيام، فأتى إليه، وشكا له حاله، وما جرى له من الشريف إدريس، فأرسل رسوله للشريف إدريس يشفع له، فلم يقبل شفاعته، فسكت ساعة، ثم قال: والله! لا تخرج من مكة، ويخرج هو منها، فبعد يومين أو ثلاثة، قامت عليه الأشراف، وعزلوه، وأقاموا الشريف محسناً مكانه، وأخرجوه من مكة.

ومنها: ما أخبرني به شيخنا الحسن العجيمي - أيده الله -: أن والده قال له يوماً: يا سيدي! إني أخاف على أولادي من الجوع، فقال له: أولادك لا يجوعون، قال شيخنا: فإني - بحمد الله - لا أجوع أبداً جوعاً مزعجاً، يحصل منه مشقة شديدة(١).

⁽۱) غفر الله للمصنف ورحمه في تدوين هذه الخرافات المناقضة لأصل الدين في كتابه، وإلا فمن تسوغ له الحكايات إلا من نقص عقله ورق دينه، نسأل الله السلامة من الخذلان.

تتمة: ذكر شيخنا السيد محمد الشلي، في «مسودة تاريخه»، ومن خطه نقلت: وصل صاحب الترجمة من الهند، سنة أربع عشرة بعد الألف إلى مكة، وجاور بها، ولازم الصمت والمسجد عدة سنين، ثم سكن شعب عامر، وتزوج وأولد أولاداً، واعتقدته العوام والنساء، وكان إذا طلب من أحد شيئاً ولم يعطه، قال له: نرسل لك الحمى، فتأتيه تلك الليلة.

ثم زعم: أنه من ذرية الشيخ عبد القادر الجيلاني والله أعلم بحاله، واستمر على تلك الحال حتى أتى مولانا السيد علوي بن عقيل السقاف، وطلب منه أردباً من الحب، فاعتذر إليه، فقال: إما أن تعطيني، وإما أن أرسل إليك الحمى، وكان السيد علوي قد احتجب في بيته، فأرسل إليه خادمه، وقال له: افعل هذا مع غيري، وأقعدناك، فلم يقدر على القيام، فاستغفر وتاب، فعاهده السيد على أن لا يضر أحداً، وأن يتوب من هذه الحالة، وقال له: إن ضربت أحداً، قتلنا الجني الذي ترسله للناس، ثم مرض، فأوصى أن يدفن في محله بشعب عامر، فدفن فيه. انتهى.

يقول الفقير حسن بن علي العجيمي: لا يخفى على منصفٍ أن الاستخدام بالجان لا ينافي الولاية، فقد وقع مثل ذلك لكثيرٍ ممن لا يشك في ولايته، ممن يطول تعداد أسمائهم، وذكر صفاتهم، نعم، كان من صاحب الترجمة إنكارٌ على شيخ مشايخنا أحمد الشناوي، حتى إنه دخل يوماً على السيد سالم شيخان، وقال له: أخرجك الله من نجس بحر الشناوي، فغضب السيد سالم عليه، وقام وضربه، وقال: أفيك أهلية لإجراء اسم الشيخ الشناوي على لسانك؟! فخرج صاحب الترجمة هارباً من بيت الشيخ سالم، ووقع بينهما

شبه ما يقع بين الأولياء، فماتا في شهر واحد، وبين وفاتيهما نحو عشرة أيام.

وهذا من صاحب الترجمة غير قادح في ولايته أيضاً، فقد جاء في حديث الأولياء، عند أبي نعيم: أن كلاً من الأبدال والأوتاد وغيرهما، لو طلع أحد منهم على من هو فوقه في الرتبة، لحكم بكفره، أو نحو ذلك، وكان الشيخ الشناوي ختم زمانه، فلا بدع أن يخفى مقامه على أكثر أهل أوانه، وبالله تعالى التوفيق.

[١٦٧١] السيد ناصر بن سليمان الكاروني البحراني(١).

الخطيب الشاعر، الرحيب المشاعر، نثر فأكثر، ونظم فأعظم، وقضى وشرع، ونضا وأشرع، ففرع وفنن، وبرع وتفنن، فنظمه وشح الزمان، ونثره نجح الأمان، يفضل زهر المروج، بل يفضح زهر البروج، ويفوق سَجْع الحمام، بل يُخجل سفح الغمام.

ومن شعره قوله:

أيا مَن يُغالِي في القريبِ ويـشْترِي تعـالَ فـإنِّي ليْتنـي لا قَريـبَ لـي

ومن شعره من مرثية قوله:

أيها النائمونَ والدهرُ يقظانُ طالما نمتُمُ فهبُوا من النو

قرابة إنسسان بالف أباعبد أبيعُك منهم كلَّ ألْف بواحِد

أصاحون أنتم أم سكارى م فداعي المنون يدعو جهارا

⁽١) «سلافة العصر» لابن معصوم (٥١٤)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٣/ ١٩٩) (١٨٤).

هـو داع إذا أهاب بمن في هـو داع إذا أهاب بمن في هـو داع يُجيبه مَنْ دعاه هـو ذا منزلٌ للملوكِ بسرغم هـو هذا مكسِّرُ عظم كسرى فبدار اليوم عيش عزين وانتهاز لفرصة ليس تبقى

رأسه نسشوة أطار الخُمارا كارهًا للقاء أو مختارا كارهًا للقاء أو مختارا لرغام من الصياصي اقتسارا ومديرُ رحَى المنونِ بِدارا قبل أن يُزمع الرحيلُ بِدارا قبل أن يُزمع الرحيلُ بِدارا قبل أن تسلوا عليها الخيارا

[١٦٧٢] السيد ناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام يحيى شرف الدين.

صاحب كوكبان، ملك إذا أملى المرتضى فضائله، لم تجد قالياً لأماليه، أو حدَّث الفتح بأحاديث النصر الصحيحة، لم يروها إلا عن عواليه، وروي عطاء كفه عن ابن كثير، وعاصم بأسه عن نافع الشهير، وسارت سيادته على الأعناق، ووقع على مجده الاتفاق، وكانت حضرته سمطاً لجواهر الأفاضل، ومحطاً لرحال كل آمل، وحَرَماً لكل خائف، وموقفاً لكل سابق وواقف.

وكان قومه وبنوه حلية لجيد ملكه، وواسطة عصماء لمن انتظم من جواهر أعيان العصر في سلكه، إن امتطوا غوارب السلاهب، رأيت الأرض فلكًا تدور بثوابت الكواكب، ولم يزل في عز سلطانه، حتى باشر العرض جوهر جثمانه، وأخباره(١) نقاد الحمام، وأغمد في قارب(١) اللحد ذلك الحسام،

⁽١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: واختاره.

⁽٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: قراب.

وفقدته الأسرَّة والمنابر، وغدا الملكُ ليس له قوةٌ ولا ناصر، وصارت منازله ومغانيه، كأنها اللفظ خلا من معانيه، وهي الدنيا لا تبقي على ذي معروف، ولا تترك الشكر لمن هو بالفضل معروف.

ولما قبض ذلك السماح المرحب في محرم، وذهب ذلك الربيع الذي ليس شق الجيوب ولطم الخدود عليه محرم (١)، سنة ثلاث وسبعين بعد الألف، رثته الشعراء بقصائد لم يُرث ملك بمثلها.

وأرخ وفاته السيد العلامة محمد بن إبراهيم المفضل بقوله:

لضريح الملكِ ذي المجدِ الصميمِ والهزبرِ البأس في الخطبِ البهيمِ الكريمِ بنِ الكريمِ بنِ الكريمِ وسَمت درجَ الفضلِ العظيمِ (ولي الناصرُ جناتِ النعيم)

غيثُ رضوان من الربِّ الرحيم الخضمِّ الجودِ في يوم الندى ناصرِ العلياءِ باني ركنِها رُفعت روحٌ له طامرةٌ وأتى التاريخ في الرفع لها

وكتبت على ضريحه بمدينة شبام ـ رحمه الله ـ.

[١٦٧٣] نوح بن مصطفى الرومي الحنفي(٢).

نزيل مصر، الإمام العلامة، حافظ الروم، وسابق حَلْبة العلوم، سار ذكر علمِه مسيرَ الشمس في البلدان، وأقر بفضله أهل الفضل والعرفان، سعى

⁽١) كذا في الأصل، والصواب: بمحرَّم.

⁽۲) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٥٨)، «هدية العارفين» (٢/ ٤٩٨)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ٥١).

في تحصيل العلوم حتى بلغ غايتها، ورقا مراتبَ المجد بأسرها حتى وصل إلى نهايتها.

أما قلمُه في التفسير، فقد ألبس سعدي ثوب الخجل، وباتت قلوب سطور تحريرات غيره من الأفاضل على وَجَلٍ؛ خيفة من أن يرنو إليها بطرف تدقيقه الساحر، فتغدو لخجلتها منه بصفقة خاسر.

وأما نظره في الفقه والأصول، فهو منزه عن الخطا فيه والذهول، وأما رأيه في علم الكلام، فهو كما نطق به الكتاب، وأجمعت على صحته آراء ذوي الألباب، وأما ما له من حسن الأخلاق والشيم، فذلك مما يكلُّ عنه وصف ألسنة الأقلام والأمم شعر:

لــه مكـــارمُ أخــــلاقي مطهـــرة منها الهدى والتقى والفضلُ يعترفُ

وبالجملة: فإنه أتى العلوم من أبوابها، وتوصل إلى رتب المعالي بأسبابها.

وُلد ببلاده، ثم رحل إلى مصر وتديّرها، وأخذ الفقه عن العلامة عبد الكريم السيواسي، تلميذِ شيخ الإسلام علي بن غانم المقدسي، وقرأ الحديث رواية ودراية على محدث مصر محمد حجازي الواعظ الشعراني، وتلقن منه الذكر، ولبس الخرقة، وأخذ علوم القوم - نفع الله بهم - عن العارف بالله حسن بن علي بن أحمد بن إبراهيم الخلوتي، ولبس حلل العلم والوقار، وسحب أذيال المجد والفخار.

وألف مؤلفات كثيرة، هي الغاية القصوى، والمنهل الذي رواد الأفهام من مصادر عذبه تروى، أبدع في صياغة ألفاظها، ونقحها غاية التنقيح، وأوضح فيها دقائق المشكلات، فصغر لديها كل توضيح وتلويح، منها: «حاشيةٌ على

الدرر والغرر»، و «القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال»، ورسائل كثيرة تسر الخواطر، وتقر بها عيون العلماء من كل بادٍ وحاضرٍ.

ولم يبرح بمصر مقيماً بخدمة الدين، متكفلاً لله بمصالح عباده المسلمين، مصون العرض والنفس والجاه، ممتعاً بما من الله عليه من فضله وأعطاه، حتى توفي بمصر، عام سبعين بعد الألف _ رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنة مثواه _، ودفن بالقرافة الكبرى، وبنى عليه قبة عظيمة بعض الوزراء.

[١٦٧٤] السيد نور الدين بن أبي الحسن علي بن عز الدين حسين بن شمس الدين محمد بن حسين بن علي بن محمد بن تاج الدين أبي الحسن ابن شمس الدين محمد بن جلال الدين عبدالله بن أحمد بن حمزة بن سعد الله ابن حمزة القيصر بن أبي السعادات محمد بن أبي الطيب عبدالله بن أبي الحارث محمد بن أبي الحسن محمد التوام محمد بن أبي الحسن ملي بن طاهر [بن] عبدالله بن أبي الحسن موسى بن المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطيعي ابن أبي الحسن موسى بن أبي إسماعيل إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب ـ كرم الله وجهه ـ الحسين (۱) الشامى العاملى (۲).

قال السيد علي في «سلافته» بعد أن أطال في ترجمته: وُلد بدمشق، وكان مبدأ أمره بالشام، ثم قطن مكة، ومات بها، لثلاث عشرة ليلة بقين من ذي الحجة، سنة ثمان وستين بعد الألف، ودفن بالمعلاة.

⁽١) كذا في الأصل، والصواب: الحسيني.

⁽٢) «سلافة العصر» لابن معصوم (٣٠٢).

وله شعرٌ، منه: قوله:

يا من مَضُوا بفؤادي عندما رحلوا جاروا على مهجتي ظلماً بلا سبب وأطلقوا عَبْرتي من بعدِ بُعدهم يا من تعذَّب من تسويفِهم كَبِـدي جادوا على غيرنا بالوصل متصلاً كيف السبيلُ إلى من في هواهُ مضى واحَيْرتي ضاعَ ما أوليتُ من زمنِ في أيِّ شرع دماء العاشقين غدّت يا لَلرجالِ من البِيضِ الرشافِ أما مَنْ مُنصِفي من غزالِ ما لـه شُـعُلُ نصبتُ أشراكَ صيدي في مراتِعِه فصاح بي صائحٌ خَفِّضْ عليك فقد فصرتُ كالواله الـساهي وفـارقني وقلتُ باللهِ قلْ لي أينَ سارَ به فقال لى كيفَ تلقاهُمْ وقد رحلـوا

من بعدِ ما في سُوَيدا القلب قد نزلوا فليت شعري إلى من في الهوى عدلوا والعينُ أجفانها بالسهد قد كَحَلـوا ما آن يومًا لقطع الحبل أن تـصلوا وفي الزمان علينا مَـرَّةً بَخِلـوا عُمري وما صدّني عن ذكره شُغُلُ إذ خابَ في وصلِ من أهواهمُ الأملُ هَدْرى وليس لهم ثارٌ إذا قتكوا كفاهمُ ما الذي بالناس قـد فعلـوا عني ولا عاقني عن حبه عملُ والصيدُ فَنِّي ولي في طرقِـه حيـلُ صادوا الغزالَ الذي تبغيه يا رجـلُ عقلى وضاقت عليَّ الأرضُ والسُّبُلُ من صادَهُ علُّهم في السير ما عَجِلوا من وقتِهم وأجدَّتْ سيرَها الإبـلُ

[١٦٧٥] الشريف نامي بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي (١).

⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٤٤٨)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ٦).

أمير مكة، ولاه الأتراك الجلالية _ كما قدمناه مبسوطاً في ترجمة الشريف زيد _، وأشركوا معه السيد عبد العزيز بن إدريس في الربع محصولاً، لا ذكراً في الخطبة، وضرباً للنوبة، ثم أرسلوا إلى أمير جدة ليسلمها لهم، فأبى، وقتل الرسل، فتجهزوا وساروا، وحاصروهم يومين، ثم دخلوا جدة ونهبوها.

واستمر السيد نامي يعسف أهل مكة، ونهب عسكرُه البلاد، واستباحوا المحرمات، وأكثروا فيها الفساد، ولما توجه السيد زيد في تلك الواقعة إلى وادي مرّ، بعد أن دخل مكة، ومعه السيد أحمد بن محمد الحارث، ومرّا على بيت السيد عبد المطلب، نادى السيد نامي، فخرج إليه متجرداً، متلفعاً في مقنع أزرق، فتكلم معه وأطال، فقال السيد أحمد: ليس الوقت وقت الكلام، وكان من جملة ما قال السيد زيد:

تُجازى الرجالُ بأفعالها خيراً بخير وشرًا بسررً

فالله الله الله المدينة، أو ما يقرب من هذا، ثم سار إلى المدينة، وعرف وزير مصر بذلك، وكان رسوله بذلك السيد علي بن هيزع، فلما وصل الخبر لصاحب مصر، أرسل سبع صناجق، وكان ما كان مما ذكرناه، في ترجمة الشريف زيد، حتى جيء به وبأخيه موثقين مكتوفين.

فاستفتى العلماء: ماذا يجب عليهما؟ فأجابوا بما اقتضته الآية الشريفة صريحاً: ﴿إِنَّمَا جَزَّ وَا اللَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ, وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَكَلِّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِ مَواَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ أَلْأَرْضِ ﴾ [المائدة: ٣٣]، فشنقا عند المدعى - رحمهما الله -.

ومدة ولايته متغلباً على مكة مئة يوم ويوم، وهي عدد حروف اسمه؛

لأنه دخلها خامس وعشري شعبان، سنة إحدى وأربعين وألف، وخرج منها عصر اليوم الخامس من ذي الحجة، من السنة المذكورة، وفي هذه السنة لم يذهب المحمل السلطاني من مكة، إلا في العشر الأول من شهر صفر.

[١٦٧٦] منلا نظر البدخشي.

رحل إلى دمشق، وسكن عند الشيخ محيي الدين الزركواني، بمسجد القيمرية، وصار من جملة خلفائه، فلما توفي شيخه المذكور، انتقل إلى مكة، وجاور بها إلى مات، وصار صاحب كشفٍ وحالٍ.

[١٦٧٧] نسيمي الساكن بالمدينة الشريفة.

شيخٌ صالحٌ، له أوقافٌ وخيراتٌ بالمدينة على السادة العلوانية، مات سنة ثمان وألف.

[١٦٧٨] نصوح خليفة.

كان ساكناً ببلدة آق شهر، وكان شيخاً صالحاً، سلك عند شعبان خليفة القسطموني، مات سنة ثمان وألف.







حَرْفُ ٱلهَاءِ

[١٦٧٩] الهادي بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن أبي الرجال.

كان من الفقهاء المحققين في علم الفروع، إماماً في الفرائض، والجبر والمقابلة، فهو خاتمة أهلها، وله في هذا العلم عجائب تحار لها الألباب، ولقد كان يستغنى عن كيل ما ينساق إليه من الحبوب، على كثرتها بمساحة المحل، ولا يختلف عليه ذلك بزيادة ولا نقص.

ومما اشتهر عنه: أنه يمكن أن يمسح البركة الكبيرة المعروفة بحذاف في ظفار، ويقدر مقدار مائها المجتمع فيها.

وكان _ مع ذلك _ شجاعاً مدبراً للحروب مع الإمام القاسم، وكان من الزهد بمحل ، حسبك أنه ما خلف لأولاده بيتاً يسكنونه، وإنما بنى بيوت الله على كمسجد هزم، وبدر، ونياعة، وبيت شا، وحيط خمران، وغير ذلك، وكان جواداً مؤثراً على نفسه، وله من ذلك القبيل وقائع كثيرة مشهورة، ولقي الله شهيداً حميداً ببلاد العصيمات.

وذلك أنه أرسله الإمام القاسم إلى وادعة، لما شكوا من العصيمات؛ لينهض معهم، ويقاتل العصيمات، فحظي بالشهادة في العشر الوسطى من شهر ربيع الآخر، سنة ست وعشرين وألف، ودفن بحوث، بجوار الصالحين.

ومولده يوم السبت، تاسع وعشري شهر ربيع الآخر، سنة سبع وستين وتسع مئة.

ورثاه جماعةٌ، منهم: ابن أخيه أحمد بن علي بن أبي الرجال بقصيدة ٍ مطلعها:

وأصبَح الدينُ مشلولاً ومنهدِما ومن على هامة العليا رَسا قَدَما ومن لهم ذخرةً إن أملقوا عَدَما

أبكى مصابُك ذا الشحناء والرحبا(١) يا حائزًا كلَّ معروفٍ ومكرُمَةٍ من للمساكينِ كهفٌ يومَ مَسْغَبَةٍ وهي طويلةٌ.

[١٦٨٠] السيد الهادي بن أحمد الجلال(٢).

العلامة ضياء الدين، إمام المحدثين في عصره بالديار اليمنية، أخذ «البخاري» جميعه عن عبد القادر بن زياد الجعانشي، بمدينة «إبّ»، سنة إحدى وستين وألف، وقرأ جميع «جامع مسلم» على على بن محمد العفيف العُقيبي، بمدينة تعز، سنة اثنتين وستين وألف.

وقرأ بعض «سنن أبي داود» على إسحاق بن إبراهيم بن جعمان، وأجازه بحميعه، بمدينة إبّ، وحُرّافة، في سفر له يطلب فيه العذر من القضاء، وقرأ

⁽١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: والرَّحِما.

⁽۲) «طبقات الزيدية الكبرى» (۲/ ۱۱۸۹) (۷۵۲)، «البدر الطالع» (۲/ ۳۱۸)، «نسمة السحر» للصنعاني (۳/ ۲۷۹) (۱۸۲).

جميع «سنن الترمذي»، و«موطأ مالك»، و«سنن النسائي الكبرى»، وهي «المجتبى» على على بن محمد بن العفيف _ أيضاً _ بمدينة تعز العدنية، سنة ثمان وستين وألف، وأجازه شيوخه.

وألف مؤلفاتِ نافعةً، منها: كتاب «نور السراج وبغية المحتاج فيما يحتاج إليه المجتهد من الأمهات في الفقه من الاحتجاج»، وهو كتابٌ مفيدٌ، رأيت بخط مصنفه على ظهره: أنه حوى من الأحاديث النبوية ألفين وتسع مئة وثلاثين حديثا تقريباً. انتهى.

وكان معتقداً عند أهل ذمار، إذا أجدبوا، أتوا إليه، وخرجوا به إلى الصحراء للسقيا، فلا يرجعوا إلا وقد رحموا.

وله كراماتٌ كثيرةٌ شهيرةٌ _ نفع الله به _.

[١٦٨١] السيد هاشم بن أحمد الحبشي باعلوي(١).

السيد الجليل، ذو المجد الأثيل، صفوة النشأة العلوية، ونشوة الخمرة القدسية، مظهر تجلي الجلال، ومظهر الرضا بسابق الرأي والمقال.

وُلد بمكة، ونشأ بها، وصحب أكابر علمائها وأوليائها، وكان على طريقة سلفه الصالحين؛ من الاجتهاد في الدين، وطاعة رب العالمين؛ من لباس ثوب العفاف، والقناعة بالكفاف، والاتزار بإزار العبودية والطاعة، والمواظبة على الجمعة والجماعة.

رأيت بخط السيد الجليل أبي بكر بن سالم شيخان ما نصه: وكان بينه وبين السيد عظيم الشان، الشريفِ أحمد شيخان، معاقداتُ أخوة، ومباسطاتٌ

⁽١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٢٣٢)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٥٩).

حلوة، وصلاتٌ سنية، وإشاراتٌ معنوية، لا يحيط بكنهها إلا الفرد الصمد، ولا يميط عن نقابها الألمعيّ وإن جد، تراهما إذا اجتمعا، يبديان ما خفا، ويتنادمان بالصفا، ويتنقلان بالمحادثة، ويتوغلان في المباحثة، ويمتزجان بالأرواح، ويزدوجان بالأشباح. شعر:

وربِّي إن حالَهما عجيب هما الشيخانِ في أهل النهى قد يخالُهما الغبي طفلَي رَضاعٍ ولا عجب فهذا شأنُ قومٍ

ومن يهواهما في الحال أعجَبُ أقاما للسبابِ رُبُّا وملعَبُ تعاطى للمدام وعشق(١) أشنَبُ لهم والَى الخبيرُ بهم وقَرَّبُ

توفي بمكة، بعد صلاة الجمعة، وقبل وجوب فرض العصر، لعشر بقين من صفر، ودفن مغرب ليلة السبت، سنة ثلاث وأربعين بعد الألف، بالمعلاة بالحوطة الدنيا، بجوار إخوانه السادة الأجلاء الأمناء _ نور الله ضرائحهم، ووهبنا منائحهم _.

[١٦٨٢] السيد هاشم بن حازم بن أبي نمي الشريف الحسني(٢).

كان سيداً مقداماً هماماً، مجالسه معمورة بالعلوم، ومجمع الفقهاء للمناظرة ولإحياء العلوم، وكان كثير العطاء، وضبط البلاد التي يده عليها، وسدد بين قبائلها، وتولى بيت الفقيه وما والاها، من سنة ست وثلاثين إلى تسع وثلاثين.

⁽١) في الأصل: وعنو.

⁽٢) "خلاصة الأثر" للمحبي (٤/ ٩٥٩).

فلما قدم قانصوه باشا اليمن، تولى صاحب الترجمة في هذه المدة اللحب، والمحرق، ثم نزل صحبة الحسن، فأقام الحصار على زبيد، حتى استولى عليها، وتولاها إلى بلاد مور، وتمكن من الولاية ما لم يتمكن غيره منها، وجبيت إليه الأموال والجنود، وكانت ولايته الأخرى تسع سنين وأشهراً.

ثم توفي صبح الجمعة، سادس وعشري محرم الحرام، سنة خمس وخمسين بعد الألف بزبيد، ودفن ضحى، بتربة الفقيه الولي الشهير أبي بكر ابن علي الحداد المفسِّر، شرقي المشهد، وحضر جنازته جمعٌ كثيرٌ، ومات قبله في سادس عشري ذي الحجة، سنة أربع وتسعين، ولده فايز، ومات بعده في يوم السبت، سادس عشر ربيع الآخر، ولده علي بن هاشم، في «يريم» ـ بالياء التحتية ثم راء ثم ياء أيضاً ثم ميم ـ، وتركوا من الخزائن والعَدد والعُدد ما لا يوصف ولا يُحَدّ.

[١٦٨٣] الهجام بن أبي بكر بن محمد المقبول بن الهجام بن عمر بن أبي القاسم خزانة الأسرار، صاحب القُطيّع - مصغراً - بن أبي بكر المعمر بن أبي القاسم بن عمر ابن الشيخ علي بن عمر الأهدل(١).

كان هذا السيد من أهل الخير والصلاح، والولاية عليه ظاهره، وكان الفقيه محمد بن عمر حشيبر يقول: السيد الهجام مشيته تشبه مشية رسول الله على يتمايل يميناً وشمالاً من غير اكتراث، من أهل بيت لهم فضل عظيم، وشرف جسيم، وثروة وجاه واسع، مشهور بالكرم، وإطعام الوافدين.

⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٦٠).

توفي في جمادى الأولى، سنة ثلاثين بعد الألف، وتوفي والده المقبول، سنة ثماني عشرة بعد الألف.

[١٦٨٤] همت دده النقشبندي.

شيخٌ صالحٌ عالمٌ، وهو ساكنٌ بموضعٍ يقال له: قيوم قبوسي.

[١٦٨٥] المولى هداية الله العلائي.

أحد المحققين العظام، له «حاشيةٌ على البيضاوي».

توفي سنة تسع وثلاثين وألف، وله_أيضاً_ «حاشيةٌ على التلويح» للسعد.







حَرُفُ ٱلوَاو

[۱٦٦٨] الولي بن الصديق بن إبراهيم بن أحمد بن زيد بن علي بن حسن بن عطية، السَّغْدُري بلداً، وهي بطن من همدان، بمغارب صنعاء، بن علي بن عطية بن علي بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن عاصم بن إبراهيم ابن إسحاق الخولاني بن موسى بن محمد بن موسى بن مقبول بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أحمد بن قعر بن شاور بن قدم بن قادم بن زيد بن غريب ابن جشم بن حاشد بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسله بن ربيعة بن خيار ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن ابن مالك بن زيد بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن أخنوخ وهو إدريس بن يزيد بن مهياييل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه الصلاة والسلام ..

[ووجد بخط المؤلف متصلاً بترجمة الولي المذكور: ما نصه: وكله أجنبي عن الترجمة المذكورة](١).

للسيد عبدالله ابن الإمام يحيى شرف الدين القصيدة المشهورة:

⁽١) ما بين معقوفين من كلام الناسخ ـ رحمه الله تعالى ـ.

خطرَتْ فقال الغصنُ صَلِّ على النبي وبدَتْ فقلنا للشموسِ تَحَجَّبي

للشيخ علي بن محمد بن إبراهيم بن مطير، في «تعارض البينات»:

تعارضَتْ بَيِّنتَ انِ رجحتْ ناقلة مثل شراء عينت ثم يدُّ وإن يكن تأخَّرا تاريخُها وسبب المَلك عرا ثم بان يقر ذو يدله بالعين ثم عدله وعدله قدم على عدل إذا لم تكن يد فسبق يد فإضافة نعد

نظم الإمام القمولي في «جواهره» جهات بيت المال، فقال:

جهاتُ أموالِ بيتِ المال سبعتُها في بيت شعرٍ حواها فيه لافظُهُ خُمْسٌ وفَيْءٌ خَراجٌ جزيةٌ عشرٌ وإرثُ فردٍ ومالٌ ضلَّ صاحبُهُ

ونظمها الشيخ أحمد بن علي مطير، فقال:

قلْ بيتُ مالٍ خراجٌ جزيةٌ خمسٌ عشرٌ وفيءُ وارثٌ ضائعُ المالِ
كتاب «الكافي في الفرائض» للشيخ الإمام إسحاق بن يوسف الصَّرْدَفي
- رحمه الله -.

[١٦٨٧] الولي بن الصديق بن عمر النزيلي.

كان آيةً من آيات الله في العلم والكرم، مع فقره، وعرف بإطعام الطعام، والفصل لأهل الخصام، وفيه من حسن الخلق، ولين الجانب، وترك حقوق النفس، وحسن الظن، ما تحار منه العقول، وكان لا يشتري إلا قوت يوم بيوم، ولو كثر الحب، وله كراماتٌ ظاهرةٌ وافرةٌ.

توفي يوم الجمعة، ثاني وعشري جمادي الآخرة، سنة ثلاثين بعد الألف.

[١٦٨٨] ولي الدين أبو زرعة بن جمال الدين يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

أحد أكابر العلماء بمصر، أخذ عن والده.

وتوفي يوم الأربعاء، ثامن وعشري صفر، سنة ست وعشرين بعد الألف، عن نحو خمسين سنة بمصر.

[١٦٨٩] ولي دده.

من خلفاء الشيخ حسام الدين العشاقي، أرسله إلى قصبة يكنجه، عند بلدة سلانيك، في ولاية روم ايلي، وسكن بها، واشتغل بالإرشاد، وكان شيخاً صالحاً مكاشفاً، قيل: حج رجلٌ من تلك القصبة، فلما رجع، قال للشيخ ولي دده: أنت كنت معنا في الحج في تلك السنة، واعتقده وبنى زاوية لأجله، فسكن بها إلى آخر عمره، ومات بعد وفاة شيخه.

000







حَوْفُ ٱلْيَاءِ ٱلْمُثَنَّاةِ ٱلْمُسَدَّدةِ

ابن الرضي محمد بن أبي الفضل بن يحيى بن مكرم بن المحب محمد ابن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الحسيني الطبري الشافعي المكي.

ذكره الشيخ عبد القادر الطبري في «إنباء البرية بالأنباء الطبرية»، فقال: ولد _ تقريباً _ قبيل سنة تسعين وتسع مئة، وكفلته من حياة أبيه، ولازم دروسي بعد حفظ القرآن، وأمّ بالناس بمقام إبراهيم، وكان حسن القراءة، طيب النغمة، ثم سافر إلى اليمن، ونال خيراً من متوليها _ إذ ذاك _ حسن باشا، ووصل إلى مكة، وعاش مدة يسيرة، ومات سنة سبع وعشرين بعد الألف، ودفن بتربة جماعة الطبريين.

[١٦٩١] يحيى بن محمد بن يحيى بن صالح بن محمد بن حنش(١).

قال ابن أبي الرجال في «تاريخه»: كان صدراً من الصدور، وبدراً من البدور، عالماً من العلماء الكبار، قال ولده أحمد بن يحيى: كانت ولادته في تاسع عشر شهر ربيع الأول، سنة ست وستين وتسع مئة، في السنة الثانية

⁽۱) «طبقات الزيدية الكبرى» (۲/ ١٢٥٥) (٧٩٤).

من وفاة الإمام يحيى بن شرف الدين.

ونشأ في طلب العلم، وارتحل وجدَّ فيه، وبلغ مبلغاً عظيماً، وزميله في الطلب الإمامُ القاسم بن محمد، وشيخهما الإمامُ عبدالله، ومن مشايخه في التفسير: الفقيه جمال الدين أبو القاسم الهادي الصنعاني، قرأ عليه: «الكشاف»، والفقيه شمس الدين أحمد الحربي، والقاضي علي بن قاسم السنحاني، ويحيى بن أحمد بن الطيبي الرصاص، وعبدالله بن المهلا بن سعيد النسائي.

وقرأ في آخر عمره على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، قبل الدعوة بشهارة، سمع عليه: «الجوهرة في أصول الفقه»، و«المعيار»، وكان باذلا نفسه للطلبة، مع اشتغاله بالنسخ، وكان له خط كسلاسل الذهب، كان نحيفاً دقيقاً، لكنه يتوقد ذكاء قلبه وفطنه(۱۱)، وكان يحفظ القرآن، وكثيراً من المختصرات، ملازماً لتلاوة القرآن في الخلوات، وجمع كتباً كثيرة، بعضها بخطه، والباقي بالتحصيل.

وكانت وفاته يوم السبت، لثلاث بقين من شوال، سنة ثمان وعشرين بعد الألف بشهارة، وقبره يماني مسجد الأشراف، في الحوطة التي تليه، من دون فاصل، وحضر الصلاة عليه ودفنه الإمامُ القاسم، كان قد سكن «ظفار» في آخر عمره بأولاده، وجمع كتبه هناك، وأراد الإقامة، وعدم الخروج منه لخلوه، فجاءت أسباب اقتضت عزمه إلى شهارة، ودعت إلى بقائه هناك إلى وفاته ـ رحمه الله تعالى ـ.

⁽١) كذا في الأصل.

[۱۹۹۲] يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن عيسى ابن شبل.

«شارح مختصر خليل»، وغيره من المؤلفات، شيخُنا، كان إماماً عالماً، فقيهاً نحوياً متكلماً، وكان له قوةٌ على الجدل والبحث؛ بحيث إنه يظهر الباطل في صورة الحق، بقالب لا يظهر إلا على ماهر في العلوم الجدلية.

ولما قدم إلى القاهرة المحروسة، وعقد بالجامع الأزهر دروساً في كتب، اجتمع عند ختمه لكتاب منها فضلاء مصر، ومحققو علمائها، وليس اجتماعهم إلا بصدد امتحانه، وإظهار عجزه، فلما عرف منهم ذلك على جلالتهم في عصره إذ ذاك ـ، تجلد لهم، وأظهر البشر من فعلهم، وصار يلقي لهم مقدمات، فيطول الكلام، فيظهر له الجواب، ويبيئه لهم بأحسن خطاب.

ولم يزل على ذلك الحال، في ذلك المجلس، حتى انقضى، ولم يظهر أحدٌ منهم عليه، وتعجبوا من ذلك غاية العجب، وعلموا قوته في البحث والجدل، مع ما أعطاه الله سبحانه من قوة الحافظة وسعتها؛ بحيث إنه كان يملي من صدره في كل درس يقرؤه، ما على ذلك المحل من الشروح والحواشي، وحفظ شروح الشواهد، ومعرفته باللغة وحفظها.

وكان إذا سئل عن مسألة فقهية أو كلامية أو نحوية، أبدى جميع ما قيل فيها لأهل ذلك الفن، مع حسن التقرير، الذي لا يمكن التعبير عن حسنه بعبارة. والحاصل: أنه كان نادرةً من نوادر الدهر.

وكنت ملازماً لدروسه لمّا قدم الديار المصرية، فاتفق أنه كان يقرأ «شـرح الجزائرية» للسنوسي، وكنت قد سمعته عليه، وكان شيخنا الفاضل

النحرير منصور المنوفي، شرع في إقراء «المختصر مع حاشية الحفيد» الذي يقرأ فيه شيخنا العقائد، فتركت درس العقائد، وحضرت شيخنا منصور المذكور في الحفيد، فسألني بعدُ عن سبب عدم الحضور، فأخبرته بالحال، فأجابني على البديهة:

إذا ما جئت ربَّك يـومَ حـشر فقـل يـا ربِّ عَـوَّقني الحفيــدُ

وكان يحط على أهل البدع والمعتزلة في دروسه، ولا يبالي من أحدٍ، وخصوصاً: الزمخشري؛ فإنه كان يرد عليه أبلغ رد في درسه في التفسير، وكنت أبحث معه في ذلك، فإذا جاءت مسألةٌ متعلقة بالرد على الزمخشري، يلتفت إلى، ويقول لي: الزمخشري يُقرئك السلام.

وأخبرني - قدس الله روحه -: أنه رأى ذات ليلةٍ في المنام: أنه في بستان، فسأل عن صاحبه، فقيل له: إنه لجار الله الزمخشري، قال: فقلت: أدخلُ واغتنمُ رؤيته، فدخلت، فإذا هو جالسٌ في قصر ذلك البستان، وليس فيه فراش، إلا أنه جالسٌ على قطعة حصير بقدر مجلسه، وبين يديه صندوق كتب، فسلَّمت عليه، فردَّ، فقلت له: يا أستاذ! كيف حالك؟ فقال: إن أردت أن تعرف حالنا، اقرأ سورة التغابن. انتهى.

[١٦٩٣] يحيى بن عيسى الكَرَكي(١).

من كَرَك عجلون، ويقال: السلطي.

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ٦٩٨) (۲۷۷)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٨٤٨)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٦٢).

قال النجم الغزي في «الذيل»: كان رجلاً أسود، خفيف العارضين، يقال: إنه سافر إلى مصر، وطلب بها العلم، وكان عاشرَ بعضَ الملاحدة، فغلبت عليه اعتقاداتٌ فاسدةٌ، وبث فيها من اعتقاداته، حتى ضُرب ثمّة، ثم انتقل إلى الكرك.

ثم كان يراسل الشيخ شمس الدين الميداني بالثناء عليه، ثم يبث اعتقاداته القبيحة، ويقول للشمس الميداني: أريد أن تكون نصيري ووزيري، حتى أظهر الدين، وكان الميداني يكتم تلك الرسائل، ويقول: لعله مجنون أو جاهل، ولا ينبغى للعاقل أن يشتغل به.

حتى دخل دمشق، وسكن القبة الطويلة بمحلة القبيبات، خارج العمران، وبث فيمن حضر من العوام تلك الاعتقادات، وتسامع الناس به، فقصدوه، حتى إن بعض من يدعي العلم اشتبه عليه أمره، وكاد أن يعتقده.

ثم إنه حضر بعد أيام عند الشيخ العارف بالله محمد بن سعد الدين، فلم يُقبل عليه، كأنه لما علم من حقيقة حاله، والاطلاع على ضلاله، حتى حمل عنه بعضُ الطلبة رسالة من رسالاته، فيها كثيرٌ من ضلالته، وهو غير منكر عليه، بل أتى بها إلى شيخنا العيثاوي، كأنه يقرظها ويزكيها.

ثم إنه حضر إلى الجامع الأموي، وعقد له مجلساً اجتمع عليه كثيرون، فبث فيهم ضلالته، فحُمل إلى قاضي دمشق السيد محمد، فأمر بوضعه في البيمارستان، ثم ذهب الشمس محمد الميداني في اليوم الثاني، وعرض على القاضي المذكور رسالة كان بعث بها إليه من عجلون، مشتملة على الحط من مقام النبي على وعلى لعن الشيخ تقي الدين الحصني، وشتم العلماء، ودعاوى

فاسدة، واعتقادات لا شبهة في أنها كفر، فدعاه القاضي إليه ليلاً، وسأله عن الرسالة، فاعترف بها، وأنها بخطه، وإنما تكلم بذلك في وقت الغيبة.

وفي أثناء ذلك وصلت رسالة أخرى إلى شيخنا العيثاوي بخطه، في نحو سبعة كراريس، فجاءني بها شيخنا، وقال لي: انظر ما هذه الرسالة المشؤومة من الضلالات، فتناولتها من يده، وقرأت عليه ما فيها، فوجدناها اشتملت على الطعن في الدين وأهله، وعلى إنكار وجود الصانع _ جلّ وعلا _ وفعلِه، بل على سب ربّ العالمين _ تعالى شأنه _، وتجهيل الأنبياء والمرسلين _ صلاة الله وسلامه عليهم أجمعين _، والحط من مقام العلماء، والانحراف عن طريق الحكماء.

تارةً يدَّعي فيها الحلول والاتحاد، وتارةً يعتقد التناسخ والانتقال، وتارةً يصف بالعجز والحيرة الكبير المتعال، وتارةً يشتم أول الأمة، وتارةً ينكر الفضل والرحمة، وهو مع ذلك داعية ضلال ودجال، يأمر بالجهالة، والعوامُّ أتباع كل دجّال، لا يفرقون بين هداية وضلال.

وعلمت إن طالت مدته، واستُحسنت عند السفهاء والجهال بدعتُه، عَسُر بعد ذلك قمعُه، بل تعذر منعه، فبتُ تلك الليلة غضبانَ لله، خائفاً على عباد الله أن يضلوا بهذا الضال، ويؤدي بهم الحال إلى الخروج عن الدين والانحلال، فكتبت أبياتاً أردتُ بها خطابَ العلماء، وانتدابَهم إلى مداواة هذا الداء العضال، وهي:

قلْ لأهلِ العلمِ ساداتِ الورى وهُداةِ الناسِ في ظُلْمائِهِمْ يَا لَك اللهِ في السَرِّفي أرجائهم

يبعث الناس على إغوائهم ليريب الناس في آرائهم وبأهــلِ العلـم فـي أنحـائِهم ثم ينفى الكُنْه عن أشيائهم رام فيه الحطُّ من عليائهم تزجروا الفلال من أهوائهم كيف تُبقيهم على أدوائهم غامس الأمة في أسوائِهم نصرهم حقاً على أعدائهم ربَّ خطب كان من غُوغائهم تحمَــ دُ العلمــاءَ فــى غبــرائِهم جاؤوا واستوصوا على أحيائهم

من مُضِلِّ هدينه واهي العرا من حلول واتحاد وهوى يـشتمُ الـدينَ ويهـز و بـالتقى قد نفى الحقّ وينفى أهله قال في حقّ النبيينَ الذي فانصروا الدين وأهله لأن أنتمُ الحذاقُ في طلب الهدى جاهِــدُوا فــى الله واحمُــوا دينَــه وعدد الله عُدلاً أنصاره لا تقولـــوا إنهـا جزئيــةٌ إنما الأملاكُ في خبرائهم حيثُ أَحْبُ السنةُ ماتِثُ كما

ثم اجتمعت بالشمس الميداني، فحادثته في شأنه، وذكر لي رسائله التي عنده، فقلت له: مالك ساكت؟ فقال: كيف أتكلم وبعض العلماء ينكر علينا هذا الكلام، ويتناول كلام هذا الخبيث؟ فقلت له: أما هذا الخبيث، فيقتل، ثم ننتقل إلى المناظرة مع غيره، وشجّعته.

ثم اجتمعنا مع شيخنا العيثاوي، والشيخ حسن البوريني، وآخرين، فقرأت لهم بعض مواضع من الرسالة، فأنكروه غاية الإنكار، فقال البوريني لشيخنا: كيف تأمرون؟ فقال: نذهب إلى القاضي، فذهبنا معه.

ثم حضرنا مجلس القاضي، ومعنا القاضي تاج الدين بن تاج الدين، فبادر إلى الخروج إلينا، وقال: والله! لقد أزلتم عني كربةً بتُّ فيها، وشبهةً قامت عندي، أسأت بها الظن في علماء هذه البلدة، فإني تأملت في كفريات هذا الرجل، وإعلانه بها، وقد قبضت عليه، واستودعته البيمارستان دون السجن؛ خوفاً من أن تغلب علينا العامة وتستخرجه.

خصوصاً وقد بلغني أن بعض الجند يعتقده، وقلت في نفسي: سبحان الله! أكون في دمشق، وتقع هذه الحادثة، ولا أجد فيها من يساعدني على إنكارها، ويعضدني في دفع ضلالة هذا الرجل؟! وأنتم الآن بحضوركم قد أزلتم عني هذا العي الذي أثقلني، والشبهة التي أساءت في العلماء اعتقادي.

ثم حضر بقية علماء البلدة، منهم: مفتي دمشق _ إذ ذاك _ عبدالله البخاري، والخطيب يحيى البهنسي، ومفتي الحنابلة أحمد الوفائي، والشمس محمد الميداني، ومحمد بن الغزال رئيس الأطباء، ومحمد الحزرمي الحنفي، وحليمي أفندي، في آخرين، وتأخر عن الحضور الشيخ محمد الحجازي؛ لأنه لم يطلع على رسائله، وظن أن كلامه يقبل التأويل.

وأُحضر المترجَم في الأغلال، وقام الشمس الميداني إليه، وبادر فادعى عليه، بعد الإشارة من أهل المجلس بالدعوى، فاعترف بما قال، واتفق أهل المجلس على إكفاره، وحكم القاضي بإراقة دمه، بعد تحقق إصراره، وكتب بذلك سجلٌ بمحضر من العلماء، والجمِّ الغفير من الناس، وأرسل ما كتب إلى الوزير الحافظ أحمد باشا نائبِ الشام؛ ليأمر بقتله؛ حذراً من الفتنة، فتوقف في الأمر بقتله.

حتى إن القاضي خاف أن الوزير تأخذه عليه رحمة، أو يحمله بعض

الجهال المترحمين على الأمر بغير القتل، وتضجَّر القاضي من ذلك كثيراً، فقلت له: لا تهتموا لذلك، فإن هذا الرجل قد وقع في حق الإمام أحمد بن حنبل، في جملة من يشتمهم من العلماء، وقد قال بعض السلف:

أضحى ابنُ حنبل فتنةً مأمونة وبحبّ أحمدَ يُعرف المتنسّكُ وإذا رأيت لأحمدٍ متنقّصاً فاعلمْ بأن سُتورَهُ سَتُهتّكُ

ثم طال الانتظار، حتى كاد أن ينتصف النهار، فعاد القاضي إلى الشكاية والضجر، وقال: أخاف أن يأتينا بغير المراد الخبر، فقلت للقاضي: إن الرجل يعادي أهل حرفته، فيُخشى عليه أن تعود النقمة عليه، فكيف بمن يعادي ربَّ العالمين، ويرفُل في ضلال الكافرين، وذلك الضلال يقلب غله، وينشد على طريق المطاوعة ما لعله يشفي منه غله، وهو مصرُّ على ما هو فيه، مظهرٌ للتلذذ بما يلتقيه.

فلم يلبث أن جاء الرسول، واعتذر عن الإبطاء؛ بأن الوزير تردد كثيراً في شأنه، واستشار من حضره من الكبراء والأمراء، فأشاروا عليه بأن أمراً بين العلماء ينبغي أن يعول فيه عليهم، فأخذ القلم ليكتب، ثم تأمل، وقال لبعض خدامه: هاتِ المصحف الكريم، فلما فتحه على وجه التفاؤل، فإذا في أول الصفحة: ﴿لِيَكُفُرُوا بِمَا ءَانَيْنَهُمُ ﴾ [النحل: ٥٥]، فقال: ينبغي أن يُقر العلماء على ما هم عليه، فوقع عند ذلك بقتله، وإراقةِ دمه بعد تطويفه، كما يُفعل بمثله.

وحضر عند القاضي أعوان الوالي، وأرادوا شهره، فأراد بعض العقلاء بأنه ربما تظاهر له بعض العلماء بالنصرة، فالأولى أن يهرق دمه عند مجلس الشرع؛ ليظهر بذلك أن سيف الشريعة طائل، فضربت عنقه بفناء المحكمة، وأطفئت نار ضلالته، في يوم الثلاثاء، من ذي القعدة، سنة ثمان عشرة بعد الألف، وطُمس قبره على حافة نهر قُلَيْط، في حدود المقبرة بباب الصغير.

وقلت مؤرخاً لمهلكه:

قد لقي الشقيُّ يحيى الكركيُّ مَهْلِكا جاء دمشقَ ليضلَّ أهلَها فأُمسِكا فقلت في التاريخ (طارَ عنقُ يحيى مشرِكا)

انتهى كلام النجم.

[١٦٩٤] السيد يحيى الشهير بإمام الكاملية(١).

كان بارعاً في الفنون العقلية، علامة في الأصول والعربية، ذا لفظ فصيح، وذهن صحيح، اشتغل بالعلوم، وجد واجتهد، فحصل وبرع، وصنف وجمع، ولمه تعاليق مفيدة، منها: «شرحٌ على ورقات إمام الحرمين» في أصول الفقه.

ومن شيوخه: العلامة المحقق الناصرُ اللقاني، وشيخ الإسلام الشهاب أحمد الرملي، وولده الشمس، وغيرهم.

وكانت وفاته بمصر، يوم السبت، ثاني عشر جمادى الأولى، سنة خمس عشرة بعد الألف، عن نحو تسعين سنة فما فوقها ـ رحمه الله تعالى ـ.

[١٦٩٥] السيد يحيى بن أحمد بن صلاح بن الهادي بن محمد الوشلي

⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٤٨٩).

ابن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى ابن محمد ابن محمد بن محمد بن عبدالله بن سراج الدين الحسن بن محمد ابن عبدالله بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - الوشلي(۱).

من رؤساء الحسينيين، وأبوه وعمه لهم الرياسة التامة، والمحاسن العامة، أديبٌ بن أديب، ونجيبٌ بن نجيب، له شعرٌ عارى الماء رقه، ويفوق المسك عبقه، ترتاح له القلوب، وتنشرح له الصدور، وتسفر شمسه في أفق الشروق.

ومن شعره: ما كتبه إلى القاضي الحسين بن الناصر المهلا ـ أيده الله ـ منه: قوله:

حمَى النومَ بَرْقٌ جاء من جانبِ الحِمَى وحَرَّكُ أَشْهِ جاناً وهييَّج لَوْعةً وخَرَّكُ أَشْهِ عَهْداً وما كنتُ ناسياً يُجدد ذِكْراً فوق ذكر فأنشني يجدد ذِكْراً فوق ذكر فأنشني رعَى الله سُكَانَ الحِمَى وحَماهم وأيامَ أُنْسِ قد مضَتْ وليالياً وروضاً أريضاً كم نعِمْنا بظله وروضاً أريضاً كم نعِمْنا بظله

يلُوح فأبكى العين لمَّا تبسَّما وأوْدَع نِيراناً بقلبي وأضْرما لعهد مضى بالرَّقْمَتيْن وإنَّما مُبيعاً لِمَا قد كان مني مُكتَّما ولَذَّةَ عيش طابَ فيه ومَعْلَما تقضَّتْ به والضِّدُ في عينه عَمَى وظلاً ظليلاً كان للصَّبِ مَعْنَما وظلاً ظليلاً كان للصَّبِ مَعْنَما

⁽١) «طيب السمر» للحيمي (٢/ ٣١٣)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٣/ ٤٧٩) (٢٤١).

من الدهرِ لا نُلْوِي على كاشح رَمَى سعيدٍ ومن عيشٍ رغيدٍ تقدَّمَا هَنِيّاً إذا وقلى رَويّاً إذا هَمَلى صَباحاً وزارتْها الشَّمالُ مُعتَّمَا في زدادُ وَجداً بالتذكُّر كُلَّما بقلبي لما بي أشكلَ الحالُ فيهما ونارٌ بقلبي أم لَظَّى فيه أضرما نسيمٌ أمِنْ وخَفْقَةُ قد تعلَّمَا رُوَيْدَك قد هيَّجْتَ قلباً مُتَيَّمَا فنومِي على الأجْفانِ إذ ذاك حُرِّمَا بما يُقاسِيه أَسْقاماً ووَجْداً مخيِّمَـا مضتْ من إيابِ أو نعود إلى الحِمَى رَفيتُ كما قد كان فيما تقدَّمَا إلى الماء يوماً قد أضراً به الظَّمَا ن عبدِ الحفيظِ النَّدْبِ أفضل من سَمًا نسِينا به أخبارَ مَنْ قد تقدَّمَا ولكنه في جلَّةِ العلم قُدِّما فما قُسُّ في إبْداعِه إن تكلَّمَا وما ابنُ عميدٍ في البلاغـة دَعْهُمَـا

سحبنا به ذيل المسرَّة بُرُهة فللُّهِ من ظلٌّ مَديدٍ ومَجْمَع وحَيًّا الحَيَا تلك المعاهـدَ والرُّبَـا حدائقَ غُلْبًا صافحتْها يـدُ الـصَّبا أُعلِّــل قلبـــاً بادِّكــارِ مَـــواطنِ خليليَّ في دمع جَري وتلهُّبِ أنفسٌ جرتْ أم أدمعٌ في محاجري وما بالُ قلبي خافق كُلَّما سَـرَى أقسولُ إذا الحسادِي تسرنَّم شسادِياً وإن جَنَّ ليلي زاد ما بِي من الجورى ولا غَرْوَ مَن يَلقى كوَجْـدِي يـرَى أحِبَّةَ قلبي هل لأيّامنا التي وهل ذلك الروضُ الأريضُ وعَيْشُه الرُّ فشُوقي إلى ذاك الحمَى شوقُ صادِي ووَجْدِي بهم وَجْدُ الحسينِ بنِ ناصرِ بـ بِجَمْع المعالي من تليدٍ وطارفٍ إمسامٌ كسريمٌ عسالمٌ متسورعٌ إذا قالَ لم يترك مقالاً لقائل وما ابنُ هـــلالٍ فــي مَلاحــةِ خَطّــهِ

وبالعلم والعلياء والمجد مُغْرَما سِواهُ ولو كان السِّما كان سُـلَّمَا وفي فضلهِ شَمْساً وفي العلم خِضْرِمَا وفي دَسْتِهِ يُلْقى إماماً مكرَّما تادُّب إجْللالاً له وتحرَّمَا بصدر رحِيبِ كالخِضَمِّ إذا طَمَا غَدا(١) فـوقَ هـام النيـريْنِ مُخَيِّمـا سمَتْ بك يا قاضي القضاة إلى السَّما بليغ بديع اللفظ عندك أَبْكُما ورأي سديدٍ ليس يعدوك فيهما فكلُّ عظيمِ عن معاليكَ أَحْجَما إذا ما دَجي الليلُ الشكوك وأظلما تفوقُ إذا رام انحصارًا وترحما ولو جمعوا فيها فيصيحًا وأعجَمَا مَن النـاسِ ذا جمع لهـا ومنظَّمـا وعبدُ الحفيظِ الفذُّ من أصلِه نما أبوه. . . كل مجد ومنهما سفينُ علوم إن طغى الماءُ أو طَما

ومُذْ نَـشا ما زالَ بالفـضل مولَعـاً له رتبةٌ قَعْساءُ ما قَطُّ نالَها إذا زُرتَه شاهدتَ في الأُنْسِ روضةً وفي حِلْمِه طَوْداً وفي الجودِ وابلاً لمجلسِ علم لو تعدَّاه ضَيْغُمُّ علومٌ طغَتْ أمْواجُها فتلاطَمتْ وعلمٌ يضاهي الشامخاتِ ومنصبٌ وَجـــدُّ وجـــدُّ واجتهـــادٌ ورِفْعَـــةٌ لَعَمْري لقد غادرت كلَّ مبرِّز بعزم وعلم منزه الحكم نافذ سبقتَ إلى الغاياتِ في كلِّ مفخرِ وأوضَحْتَ في كُلِّ العلوم مناهجًـا وكم لكَ في فصل الخطاب غرائبًا فرائد أعيا جمعُها كل بارع وهل لِلآلِ البحرِ حصرٌ وهل ترى وناصر دين الله أوحد عصره بحارٌ لمن يبغي المعالي وسعيها

⁽١) في الأصل: عدى، والصواب ما أثبت.

ففيها لأعداء الإله مهالك وفيها لباغي الحقّ أقصى مراده لقد ضلَّ مَن يبْغِي عُلاك جَهالة لقد ضلَّ مَن يبْغِي عُلاك جَهالة ولو بابْنِ حَيُّوسِ دنا منكَ وقتُه(١) وحاوَرَ لُقْماناً وشاهَد يُوسُفاً فكم ليلِ شَكِّ قد جلَيْتَ ومَسْمَع وكم عُقَدِ أَخْلُتها وأَحَلْتها وأحلتها وليس لِما أبْرمْت نعرفُ ناقِضاً وليس لِما أبْرمْت نعرفُ ناقِضاً أقاضي قضاة الدينِ دُمْت بنعمة أقاضي قضاة الدينِ دُمْت بنعمة أتتك قواف (١) زانها مدحُك الذي ولا زلت في قصرٍ مشيدٍ وطالع

فما جبلٌ يُوْوَى إليه فيعصِما فرائدُ علم قدرُها لن يُقَوَّما ودون عُلاك النجمُ أقربُ مُرْتَمَى ودون عُلاك النجمُ أقربُ مُرْتَمَى لعَاد بما تُوليه منك مُعظَّمَا وخاطَب سَحْباناً وأمَّ يَلَمْلَمَا مَلَيْتَ وكم أوْضَحتَ ما كانَ مُبْهَمَا وكم نُوصَا أَخْلَيْتَها مُتكرِّمَا ولا لمقالِ أنت تنقُض مُبْرِمَا وطيبِ مسرَّاتٍ ولا زلت مُنْعما وطيبِ مسرَّاتٍ ولا زلت مُنْعما غدا مُنْجِدا في الخافقينِ ومُتْهِما عدا مُنْجِدا في الخافقينِ ومُتْهِما سعيدٍ وعزم للمعالي مُقَوّما

وله في تاريخ السيل الحاصل بالحرم الشريف، في ذي الحجة، سنة إحدى وتسعين وألف:

في حرم الله تعالى الدي وبيتُه قبلة لكال الملا وكعبة الحج لمن نحوها(٣)

فيه عدى الأمنُ لكلِّ الورى ومهبط الوحي بأمَّ القرى من كلِّ فَحِّ جاءها زائرا

⁽١) في الأصل: وفيه.

⁽٢) في الأصل: مواف، والصواب ما أثبت.

⁽٣) في الأصل: يحوها، والصواب ما أثبت.

مكبر الله ِ مستغفِرا _حجةِ يـومَ الجمعـةِ الأزهـرا حديثُه في الناس لن يُفترى عمة بها المنجد والمُغْرورا من وفي بيتِ اللهِ لن يُحْصَرا وإن لَجا من خوفِه أو جرى إلا من شاء شديد العرا وكم مبصوني صبارَ وَسُطَ العَرا مــولّى ومــالٍ ومــوالٍ تــرى غدا ومُثْر باتَ بطن الثرى رَضّاً وللجِلْدِ(١) به قد فرى وكم في الصبح له منبرا وكم يتمنَّى لهم أن يسرى لم ينكرن في دينه مُنْكرا فازَ وعن ذنب له كَفَّرا وصار خُسرانا على ذي المِرا قد كان من شمسِ الضحى أشهرا

ملبياً للحجِّ من أرضِه في ثالثٍ من بعدِ عشر بذي ال قد جاء سيلٌ مغرقٌ مطبِقٌ من جهة الأبطح إقباك فاجتاح أموالاً وخلقاً ب ولم يَدعُ من كانَ قُدَّامَهُ وليس لا ملجاً ولا عاصم فكم مَلا شعباً بها من مَلا فكم خيرولٍ وجمالٍ وكم وكهم فقير قبره قفره وكم من عظيم رضَّ عظماً له وكم مليك بات في ردمِه وكم غريب لا يرى أهلَه وفاســـق كـــان وبـــالاً لــــه فكان غفرانا لأهل التقيى وقبله (٢) النورُ الطويلُ الذي

⁽١) في الأصل: وللجد، والصواب ما أثبت.

⁽٢) في الأصل: وقبلة، والصواب ما أثبت.

في شهر ذي القعدة من عامِه كلاهُما في ملكة آيةٌ والحمددُ للهِ على ما قهني يا طالب التأريخ هذا فقل ا

ولبعضهم:

وفي الحجةِ الشهرِ الحرام وقد قضى الـ أتى مكةَ الفيحاءَ سيلٌ يـروعُ مَـنْ وجر نفوساً للورى بعناية ووافى إلى البيتِ العتيق ملبياً فقلت لعام جاء فيه مؤرخاً

مسن جهة الغرب بدا نيِّرا وللمللا عن طرقه منذرا لله فی خلقیه لیه میا بری (موسم جاء عبرة للوري)

ـمناسكَ قاضيها وطابَ بها نَفْسَا يراه وأبدى في مآثرها طَمْسا وأرمسَ أموالاً لهم معهم رَمْسا فطاف به سبعاً وصلَّى به خَمْسا (دَهَى البيتَ سيلٌ جاهر الموج لا ينسى)

[١٦٩٦] يحيى أبو زكريا ابن الفقيه الصالح محمد بن محمد بن محمد ابن عبدالله بن عيسى بن شبل أبي البركات، شارح «خليل» وغيره من المؤلفات، النايلي الشاوي الملياني الجزائري المالكي.

ويتصل نسبه بالشيخ أبي البركات، شارح «خليل» وغيره من المؤلفات.

الذي به يُقتدى، العلامةُ الذي بنوره من ظلمة الجهل يُهتدى، ظهر فضله حتى بهر واستنار، واشتهر ذكره حتى كأنه علم فوقه نار، فانعقدت عليه الخناصر، وراح المطيل في فضله قاصر، فما انتقل من بلدٍ إلى بلدٍ إلا حفته السكينة، وما استفتي غيره إلا قيل له: أتفتى ومالك في المدينة، وما حط رحله إلا وشدت إليه الرحال، ولا قعد إلا ودون مقامه مقامات الرجال. مولده سنة ثلاثين بعد الألف بمليانة _ كما أخبرني من لفظه _، نشأ بمدينة الجزائر، من أرض المغرب، وقرأ بها وببلده مليانة على شيوخ أجلاء صالحين، منهم: المحقق سيدي الشيخ محمد بن بهلول السعدي، والشيخ سعيد مفتي الجزائر، والشيخ علي بن عبد الواحد الأنصاري، والشيخ مهدي، وغيرهم من علماء عصره، وروى عنهم الفقه والحديث، وغيرهما من العلوم، وأجازه شيوخه، وتصدر للإفادة والاستفادة ببلده، وحافظته في العربية وعلم الكلام أشهر من نار على علم.

وقدم مصر المحروسة، سنة أربع وسبعين وألف، قاصداً الحج إلى بيت الله الحرام، وزيارة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام -، ولما قضى حجه، رجع إلى القاهرة، فاجتمع به أفاضلها، وأخذوا عنه، وروى عن علمائها؛ كشيخنا العلامة الشيخ سلطان المزاحي، والشيخ محمد البابلي، والشيخ علي الشبراملسي، وغيرهم، وأجازوه بمروياتهم، ثم تصدر لإقراء العلوم بالجامع الأزهر، فكان مما أقرأه فيه في الفقه: «مختصر خليل»، وفي غيره: «شرح الألفية للمرادي»، و«عقائد السنوسي»، وشروحها، و«شرح جمل الخونجي لابن عرفة في المنطق»، وغير ذلك من الكتب المشهورة.

واشتهر بين الناس بالفضل، وحظي عندهم، وعند أكابر الدولة، واستمر على القراءة والإفادة، في علوم شتى، حتى توجه إلى الديار الرومية، فمر في طريقه على مدينة دمشق، وعقد بجامع بني أمية درساً، اجتمع فيه أفاضلها، وشهدوا له بالفضل، وتلقوه بما يجب له من الإكرام لأهليته لذلك ـ سلك الله بنا ويه أحسن المسالك ـ، ومدحه شعراؤها، واستجاز منه فضلاؤها، وأجاز جمعًا منهم بمروياته.

ثم توجه منها إلى قسطنطينية العظمى، دار الخلافة، فاجتمع به فضلاؤها، ومَنْ بها من أكابر الموالي، وبالغ في إكرامه مفتي السلطنة الشريفة بالبلاد الرومية، العلامةُ الشهير يحيى أفندي المنقاري، والصدر الأعظم الوزير أحمد باشا بن الوزير محمد باشا الكبرلي.

وحضر الدرس الذي تجتمع فيه فضلاء القسطنطينية للبحث تجاه السلطان الأعظم، سلطان الروم، فبحث معهم، وجادلهم، واشتهر بالعلم عند أكابر الدولة بها، ثم رجع إلى مصر مجللاً معظماً، مهاباً موقراً، وتولى بها تدريس الأشرفية، والسليمانية، والسرتغمشية، وغيرها من المناصب العلمية.

وله مؤلفاتٌ عديدةٌ في الفقه وغيره، منها: «حاشيةٌ على شرح أم البراهين للسنوسي» نحو عشرين كراساً، و«نظم لامية في إعراب الجلالة» جمع فيها أقاويل النحويين، وما لهم فيها من الكلام، وشرحها شرحاً حسناً، أحسن فيه كل الإحسان.

وله مؤلف صغيرٌ في أصول النحو، جعله على أسلوب «الاقتراح» للإمام السيوطي، أتى فيه بكل غريبة من غرائب العربية، وأجاد فيه كل الإجادة، وجعله باسم السلطان الأعظم محمدِ بن إبراهيم خان _ أمده الله بنصره _، وقرظ عليه علماء القسطنطينية، وممن قرظ عليه: العلامة يحيى أفندي منقاري زاده، مفتي السلطنة الشريفة بها، تقريظاً حسناً.

حفظت منه قوله: لا يخفى على الناقد البصير: أن هذا التحرير، كنسج الحرير، تحريرٌ ما نسج على منواله في هذا العصر في النحو ناح، لطيفٌ بمطالعته تنشرح الصدور، وتتلذذ الأرواح، وله قوةٌ في البحث، وسرعة

استحضار للمسائل الغريبة، وبداهة جوابٍ لما يسأل عنه، من غير تكلف، ومحاضرة بديعة.

قرأت عليه _ حفظه الله _ كثيراً، وحضرت مجلسه بالأزهر، ومما قرأته عليه: «أم البراهين وشرحها للسنوسي»، وبقية كتب السنوسي، و«شرح الجزائرية» له، ومن «شرح الألفية للمرادي»، ومن «شرح الشذور لابن هشام»، وقرأت عليه «الحكم العطائية» كملاً.

وقرأت عليه بعض كل من «صحيح البخاري»، و«الموطأ»، وأجاز لي رواية سائرها، مع بقية الكتب الستة دواوينِ الإسلام، بروايته لجميع ذلك، ولغيره من كتب الحديث وغيره، عن جمع منهم: سيدي محمد بن محمد السعدي، الشهير ببهلول الجزائري الملياني، عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن يوسف الفاسي، عن الإمام أبي عبدالله محمد بن قاسم القصار، بسنده المشهور في «فهرسته».

وحضرتُه في مجلسه في «تفسير الجلالين»، وقرأت عليه «دلائل الخيرات» للإمام الجزولي، وصافحني المصافحة المتصلة بالنبي ﷺ، وكتب لي بخطه إجازةً بمروياته _ جزاه الله عني خير جزائه آمين _.

توفي _ رحمه الله _ يوم الثلاثاء، عشري رمضان، سنة ست وتسعين بعد الألف، وهو مسافر في البحر، من مصر قاصداً الحج، وأراد الملاحون إلقاءه في البحر؛ لبعد البر عنهم، فقامت عليهم ريحٌ شديدةٌ قطعت شراع السفينة، فقصدوا البر لإصلاحه، وأرسوا بمكانٍ يقال له: رأس أبي محمد، فدفن به _ رحمه الله _.

ومما كتبته إليه حين قدم إلى مصر من المغرب، قولي مادحاً له:

أخصبَ اللهُ أرضَ مصر ببحر فاض فضلاً على جميع الممالك (١)

ثم نقله ولده عيسى من مدفنه برأس أبي محمد، بعد بلوغ خبره إلى مصر، ودفنه بها بالقرافة الكبرى، بتربة السادات المالكية، ووصل إلى مصر، ولم يتغير جسده ـ كما أخبرني بعض تلامذته _.

واتفق: أنه لما أرسل ولده بعض العرب ليكشف عنه القبر، ويأتوا به إلى مصر، تاهوا عن قبره، فإذا هم برجل يقول لهم: ما تريدون؟ فقالوا له: قبر الشيخ يحيى، فأراهم إياه، فكشفوا عنه، فوجدوه بحاله، لم يتغير منه شيء، ووضعوه في تابوت، وأتوا به إلى مصر، فدفنوه بها بتربة السادات المالكية، التي جددها ورممها، ولم يلبث بعده ولده عيسى إلا نحو ستة أشهر، فمات، فدفنوه على أبيه، ووجدوه لم يتغير على حاله كذلك.

[١٦٩٧] الفقيه يحيى بن الحسن الحيمي.

أحد شعراء اليمن الميمون في عصرنا.

من شعره: قوله في الخال:

وشادنٍ هِمْتُ في خالٍ بمبسَمِهِ

يا ما أُحيلى سوادَ الخال في شَـفَةٍ

لَمَّا بدا باسمًا يَفْتَرُّ عن حَبَبِ كفصً يشم غدا في خاتم ذهبِ

[١٦٩٨] يحيى العُسيلي الشافعي.

أحد العدول بمحكمة الزاهد بمصر، كان فاضلاً أديباً ذكياً. توفي يوم الاثنين، ثالث شهر رجب، سنة سبع عشرة بعد الألف.

⁽١) جاء في الحاشية: «ترك بعد هذا ثلث صفحة بدون كتابة».

[١٦٩٩] يحيى بن محمود بن محمد الأحمد آبادي، نسبةً إلى أحمد آباد، من بلاد الهند العظيمة، ومعنى آباد: بلد، فكأنه قيل: بلد أحمد، والذي اختطه السلطان أحمد بن محمد بن مظفر، صاحب كجرات، سنة خمس وثلاثين وثمان مئة، الحنفي الجشتي، من ذرية نصير الحق والدين يوسف، الشهير بخراغ ذهلي.

شيخ الطائفة الجشتية، وبقية أكابر النقشبندية، نزيل الحرمين، العارف الممتلئ من المعارف، الذي لم يختلف في جلالته اثنان، ولم يدانه في الزهد في الدنيا مُدان، انقطع إلى الله بقلبه وقالبه، فكفاه عما سواه، ولازم بابه، وقد أفلح من لازم باب الله.

وُلد عام سبعة بعد الألف بأحمد آباد، وبها نشأ، وتفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة، واشتغل بالعلوم الشريفة، وبرع في علم المعقول والمنقول، حتى بلغ الغاية التي لا تدرك إلا للفحول، وتصدر بالهند للإقراء والإفادة، ثم طرقه من الله طارق السعادة، فبلغ بذلك الحسنى وزيادة، فأخذ الطريق عن مشايخ كثيرين بأرض الهند، منهم: العارف بالله تعالى . . . (١).

ولازم طريق السلوك، إلى ملك الملوك، من الصيام والقيام، والذكر في غالب الليالي والأيام، واشتهر أمره، وعلا ذكره، حتى صار شيخ دهره، وحجة الله على أهل عصره، وله في الرياضة أخبارٌ عجيبةٌ، يستغرب مثلها في هذه الأوقات.

منها: أنه اتفق له كثيراً أنه يجلس أربعين يوماً لا يأكل فيها شيئاً

⁽١) يلاحظ أن الجملة هنا لم تكتمل بذكر من أخذ عنهم صاحب الترجمة بالهند.

ولا يشرب، إلا وقت الإفطار جرعة ماء قليل، لدفع حرمة الوصال، وهذا أمرٌ متواترٌ عند جميع الناس، مع بسطةٍ في الجسم، وعدم ظهور ذلك عليه، بل من رآه لا يخطر بباله إلا أنه كثير الأكل.

وأما وجهه، فلا يستطيع الناظر إليه أن يتأمله؛ لكثرة هيبته وأنواره الساطعة، ومن شاهده، تحقق أنه من أولياء الله، وأُقعد في آخر عمره، ومع ذلك، فهو مجدٌ في الاشتغال بالعبادة، والطواف على سرير يحمل عليه، والملازمة لزيارته و كل عام، وله عند ملوك الهند منزلةٌ عليةٌ، وشهرةٌ قويةٌ، ويرسلون له بالأموال الكثيرة، ويصرفها في وجوه البر.

وكراماته أشهر من أن تذكر، منها: أنه عزم على السفر إلى المدينة، فأمر خدامه أن يهيئوا آلة السفر والجمال، فأتى إليه خازنه، وقال: يا سيدي! ما عندنا شيء من الدراهم الآن نتجهز به، فاصبروا حتى تأتي مراكب الهند، فقال له: لا تنظر إلى مال الهند، وانظر إلى خزائن الله سبحانه، وأطرق ساعة، ثم قال له: كن على ما أمرتك من تجهيز آلة السفر، ويأتيك الله بالمال، فما خرج من عنده إلا وأتاه رجلٌ بمالٍ كثيرٍ نذره له، فتجهز منه الخازن، وبقي منه شيءٌ كثيرٌ.

وقد اجتمعتُ به، ودعا لي بدعواتٍ صالحةٍ.

[۱۷۰۰] يحيى ابن العلامة عمر بن عسكر الشافعي الحموي، الشهير بالعسكري^(۱).

السيد الشريف، كان فقيها نبيلاً، وله في التصوف ومعرفة كلام القوم

 ⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٧٧٤).

القدم الراسخة، وكان ربما تقع له بعض مكاشفات.

أخبرني بعض من أتحقق صدقه: أنه حج في بعض السنين، فخرج السيد يحيى إلى وداعه إلى قبة الحاج خارج دمشق، ولما ودعه، قال له: تزود من أخيك، تزود ممن لا تراه بعد، فكان كما قال؛ فإنه توفي في غيبته، في أواخر سنة سبعين، أو أوائل سنة إحدى وسبعين وألف ـ رحمه الله ـ.

[١٧٠١] يحيى بن أحمد بن مضمون البَرَطي ثم الصنعاني.

كان من فضلاء وقته، وكان وزير السيد الحسين ابن الإمام القاسم، وألقى إليه لثقته وأمانته مقاليد الأمور، واستفاض عنه السعي في مصالح أهل الإسلام، وتواتر عنه القيام بما يرضي الله أتمَّ قيام.

وله صحبة مع الإمام القاسم، واتصال بالإمام المتوكل إسماعيل، وملك اليمن محمد بن الحسن، ومع تفويضهم أمورهم إليه، والتخلية بينه وبين الذخائر المكنونة، والخزائن المشحونة، مات ولم يخلف غير شيء يسيرٍ من الكتب، وقليلٍ من المال لا يعتد به، وكانت وفاته في شهر رمضان، سنة إحدى وتسعين ـ بتقديم المثناة فوق ـ وألف، وقبره بخزيمة مشهور.

[١٧٠٢] يحيى بن زكريا مفتي التخت العثماني.

تاريخ موته: (إن يحيى لفي نعيم مخلد)؛ (١) أي: سنة ثلاث وأربعين وألف.

[۱۷۰۳] يحيى بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن محمد بن محمد

⁽١) جاء في الحاشية: «غير مطابق».

ابن محمد بن حسن بن محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن حسن بن علي بن محمد بن حسن بن علي بن محمد بن علي بن قاسم بن موسى بن القاسم بن عبيدالله ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - البصري الأصل، المكي المولد والمنشأ.

صاحبنا السيد الولي العارف بالله.

مولده بمكة، وبها نشأ، وحصل له جذب، وكانت له كرامات باهرة، ومكاشفات ظاهرة، وملازمة للعبادات، وانهماك على الطاعات، ولم يزل على حالٍ زائد، وإنجاحٍ لكل قاصد، حتى توفي يوم السبت، تاسع وعشري ربيع الأول، سنة ألف ومئة وأربع بمكة المشرفة، ودفن بالمعلاة، بقرب تربة ابن عمر السيد عمر البصري ـ نفع الله به ـ.

[۱۷۰۴] يحيى بن محمد بن قاسم بن المنقار الحلبي الأصل، الدمشقي المولد والمنشأ(۱).

كان فقيها علامة، مستحضراً فقه الحنفية أحسن استحضار، ويحفظ نقوله ونصوصه، وكان عجيب الحال في معرفة مسائل الخصومات.

توفي يوم الخميس، عاشر ربيع الأول، سنة تسع عشرة _ بتقديم التاء المثناة _ بعد الألف، ودفن بمقبرة الماردينية بالصالحية عند الشجر الأبيض، مقابل الأسعردية، التي كانت محكمة، وخلف ولداً فاضلاً، اسمُه عبد اللطيف،

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ٦٩٥) (٢٧٦)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٨٥).

ذكره الخفاجي في «ريحانته».

[١٧٠٥] يحيى بن الحسن بن أحمد بن يحيى الآنسى.

فاضلٌ طابت أعراقه، وحسنت أخلاقه، وفاقت شمائله، وظهرت فضائله، توفي في شهر جمادى الأولى، سنة سبع ومئة وألف، ببلاد آنس.

من شعره: قوله:

علامَ عواذلي علامَه وما ف فلا تُعنوا نفوسَكُم فإني بهذا

وما في الحبِّ باس ولا ملامَة بهذا الحبِّ صارت لي علامَة

[١٧٠٦] يحيى بن موسى الحَبُوري البدوي(١).

أديبٌ حوى خصال المحامد، وبرز في ميدان الأماجد، له القصائد المدونة، والمقاطيع المستحسنة، منها: قوله _ وكتبها إلى السيد إبراهيم بن زيد الحجاف _:

رحلوا وقلبي لم ينزلْ مَكْلوما ماوى الأمانِ مقامُ إبراهيما

يا جيرةً جاروا على بعدلِهم لا تعجبوا للدهر في صولاتِه

وقوله:

ألمَّت كبدرِ التمِّ في حُلَلٍ خُضْرِ وزارتْ وقد أرختْ على الجيدِ فاحِماً خريدة حسن كالرديني قوامُها

ومن حولها الأترابُ كالأنجم الزُّهْرِ حكى صبحَ ليلٍ في غياهبه يَسري يميسُ إذا هبَّ النسيمُ مع العصرِ

⁽١) «طيب السمر» للحيمي (٢/ ٣٩٤)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٧٤).

إذا ما نما بالحسن يُثمر بالدرّ ومبسمُها النضحاك يفترُّ عن دُرِّ كحُقَّينِ من عاج بُثِثْنَ على الصَّدرِ كباردِ سلسالٍ على جـوهر يجـري على الثغر منها طولَ ليلته يـشري على الجيدِ منها والجبين من الفجر جَلَبْنَ الهوى من حيثُ أُدري ولا أُدري ومن لحظِها هاروتُ وُكِّلَ بالسحر من اللحظِ مسنونِ الغرارِ وبالسُّمْر يطوف امرؤٌ بالبيتِ والركن والحِجْر وطابَتْ بجمع الشملِ في ليلةِ القدرِ سنا الصارم المشهورِ خيرِ بني الدهرِ

ومـا كنـتُ أدري أن عامـلَ قَـدِّها لها منطقٌ أحلى من المَنِّ لفظُه وأكعابُها قبل البلوغ كأنها كأنَّ لماها العذب حين رشفتُها كأنَّ وميضَ البرقِ مذ بعتُه الكـرى كأنَّ ظلامَ الليل يحكي ذوائبًا وناهيكَ من ألحاظِها الـدُّعْج أنَّهـا لها مقلةٌ في الناس تَقْضي بما تَـشا غزالٌ غزا قلبي الشجيّ بصارم يطوف ويسعى في فؤادي كمثل ما فكم ليلةٍ طِبْنا بقربِ مزارِها إلى أن بدا ضوء الصباح كأنه

ومن قصيدةٍ: قوله:

ضحوكٌ إذا إذا الدهرُ عَبَّسَ وَجْهَهُ له عزمةٌ كالسيفِ ماضٍ غرارُهُ

حليفُ التقى والمكرماتِ ومن لـه وحسبُك من غيثِ إذا جـادَ مُزْنُه

وفيضُ نداه ينسخُ العسرَ باليسرِ له النفيُ والإثباتُ في النهي والأمرِ

أنامِلُ تَهمي مثلَ ما وُكَّفِ القطرِ يعسمُ نَداه كلَّ ذي دارسٍ قفرِ

منها:

غدا دأبُه إملا القراءاتِ والقِرى فللهِ من يُقْري العلوم ومن يَقْرِي

[۱۷۰۷] يحيى بن مهدي بن يحيى، وهو ابن عم علي بن هادي منسكي ابن يحيى المنسكى اليمنى (۱).

شابٌ أديبٌ، اجتمعت به في ثغر جدة، وأنشدني له أشعاراً حساناً، وأخبرني: أن مولده بالدهناء، من أرض صَبيا، سنة سبعين بعد الألف.

وبيني وبينه مكاتباتٌ، منها: ما كتبه إلى، يستدعي تاريخاً، وهو قوله في أبيات:

ربما لا يفوتُ صادقةَ الرأ ي بأن النضيا سِرُّ الهلالِ وأرى البحرَ عندَهُ الجوهرُ الشفْ نيد منه اللآلي

فأجبته بقولي ـ وكنت إذ ذاك متوجهاً في غرة رمضان، إلى مكة من جدة، وقد جمعت أعبائي وأثقالي للسفر ـ:

يا بن مهدي يا كريم الخصالِ قد أتاني بديعُ لفظ شهيًّ وذكرتُ الهوى وعهدًا تَقَضَّى وطلبتُم من المحبِّ كتابًا فلك العذرُ يا بن وُدِّي فإني وإذا عدتُ جَدَّةً بعد عيد

وأخا الفضل والنهى والكمال صار قلبي من بعده في اشتغال بعدد أن لم يكن يمر ببالي بفنون التاريخ قد صار حالي للندرا مكة أشد رحالي ستراه دانت إليك المعالى

⁽١) "عقد الجواهر والدرر" للشلى (٣٨٠)، "خلاصة الأثر" للمحبي (٤/ ٤٨٨).

وابقَ واسلمْ في ظلِّ عيشٍ ظليلٍ ما تغنَّى الحَمامُ في الأطلالِ

توفي ـ رحمه الله ـ رابع عشر محرم، افتتاح سنة ثلاث وتسعين بعد الألف بمكة، ودفن بالشبيكة.

[١٧٠٨] يحيى اليمني المجذوب.

كان ساكناً بـ «تعز»، وكان شيخاً مجذوباً مهيباً، صاحب كراماتٍ ظاهرةٍ، ومقاماتٍ عاليةٍ، قال الشيخ محمد فقيه: الشيخ يحيى رئيسنا.

[۱۷۰۹] يحيى بن محمد بن صلاح بن مهدي بن يحيى بن علي بن يحيى بن مداعش.

شيخ القراء، العابد الصالح، ذو العقل الراجح، كان فقيها حاذقاً ماهراً، وله في علم الكلام مسكة حسنة، وكان يحكى عنه عجائب وغرائب.

توفي ـ رحمه الله ـ يوم الأربعاء، لعشرين يوماً خلت من شهر جمادى الأولى، سنة ست عشرة بعد الألف.

[١٧١٠] يحيى بن صلاح الثلائي.

الشيخ العلامة عماد الدين، كان من أعيان العلماء العاملين، الملازمين للإمام القاسم، وكانت إليه ولاية مِسْور، ولاعة العليا، وكان حسن السيرة، مرضياً في أعماله.

توفي سنة ثمان وأربعين وألف.

[١٧١١] يحيى بن أحمد الحشيبري.

الشيخ العلامة، عماد الدين، المحدث المحقق، شيخ أهل المنيرة،

وبقية تلامذة الأشخر، كان عبداً صالحاً، ورعاً زاهداً عابداً، عديم النظير.

توفي نهار الأربعاء، ثامن شعبان، سنة ثلاث وأربعين بعد الألف __.

[١٧١٢] يحيى بن علي بن مرزوق الصريفي.

مقدم قافلة الحج إلى بيت الله الحرام، كان عبداً صالحاً، تالياً لكتاب الله تعالى، مجتهداً في سنة رسول الله على صحب السيد محمد بن الطاهر البحر.

وكانت وفاته في شهر جمادي الآخرة، سنة ست وخمسين وألف.

[١٧١٣] يحيى بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن أبي القاسم بن أبي بكر المعمَّر بن أبي القاسم بن عمر بن علي الأهدل.

صاحب الزاوية الفخرية، غربي القُطَيْع، بالقرب من الساحل، كان سيداً موسراً مطعاماً، شجاع القلب، صاحب كرامات.

توفي سنة ست أو سبع وعشرين وألف.

[١٧١٤] يحيى بن عبد الوهاب، الشهير بابن شرف الشامي الشافعي.

أحد أكابر علماء الشافعية، أخذ عن الشمس محمد الرملي، وله «حاشيةٌ لطيفةٌ على شرح التحرير لشيخ الإسلام زكريا».

[١٧١٥] يحيى بن الحسن بن أحمد الحيمى(١).

⁽۱) «طيب السمر» للحيمي (١/ ١٩٢).

أحد أعيان شبام حمير، وفضلائها وعلمائها ورؤسائها، كانت له المنزلة العلية، في العلوم العقلية والنقلية، بيني وبينه مكاتبات.

توفي غرة محرم، سنة تسع وتسعين بعد الألف بشبام _ رحمه الله _. [1۷۱7] يحيى بن إبراهيم بن علي بن الحجاف الحبوري(١).

السيد الأديب الحسن الأوصاف، المتحلي بالمجد والعفاف، لم أقف على ترجمة تعرّف عن قدره، ولم أقف له على شيءٍ من شعره، إلا ما أورده له صاحب «در الأصداف» من قوله:

عُلِّمْتُ من فَرطِ شوقي منطِقَ الطيرِ فلا تسلْ عن معاني سجعِها غيري قفوتُ إثرَ سليمانَ فهل أحدٌ في نهجِه سارَ من أهلِ الهوى سَيري لم أنسَ صادحةً قامتْ على فَنَنِ تثنيه ريحُ الصَّبا في جانبِ الغَوْرِ عدوتُ لما تغنَّتْ في الغصونِ ضُحى واستعملَتْ صنعة تسبي النُّهى طوري لو أعلمُ الغيبَ لاستكثرْتُ في زمني جميعه ومواقيتي من الخير طبْ يا حَمامَ اللَّوى نَفْساً وقَرَّ بمَنْ تهواهُ عيناً ونَمْ لا تخشَ من ضَيْرٍ

وله مجيزاً للبيتين اللذين للسيد علي ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل، وهما:

ورقاءُ ناحتْ في غصونِ الأراكِ فهل شَجاهاً في الهوى ما شَجاكَ تَخْضِبُ كَفَّيها وتشكو الهوى هيهاتَ لا واللهِ لستُ هناكَ

⁽۱) «نفحة الريحانة» للمحبي (٣/ ٤١٤) (٢٢٦)، «نسمة السحر» للصنعاني (٣/ ٣٤٢) (١٩٠)، «طيب السمر» للحيمي (٢/ ٣٦٣)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٣٤).

بقوله:

لكنها غَنَّت على أَنَّها

أين هَـوى مـن خـضبَتْ كفَّهـا

وكتب إلى السيد على المذكور مداعباً بقوله _ وكان عنده غلامٌ بديع الجمال اسمه على _:

> يا ذا الذي أشبَه من قد أتى لين أشرب القهوة إلا إذا فكـــم ســـقاني قبلَهـــا قهـــوةً

فأجابه بقوله:

قَصِّرُ وقساكَ الله فسي حبِّهِ وفَـصِّل البِثَّ الـذي لـم يـزلُ

إن العيون الغيم قد أضحكت

أعنَّة الصبوة أو طَسوًّا يعتــادُه قلبُـك أو أُجْمِــل

لم تكُ تَعْنى في التصابي عَناكَ

وخلضبت راحَتَها من هواكَ

فيه من الرحمن نصلُّ جَلِي

كان مدير الكأس منها علي

مُـسْكِرَةً مـن طرفِـه الأكحـلِ

ثغورَ زهرِ الروضِ لما بَكَتُ(١)

[١٧١٧] يحيى بن بير علي بن نصوح، المعروف بنوعي (٢).

معلم السلطان مراد الثالث، مولده بقصبة ملغره، من بلاد الروم، في

⁽١) جاء في الحاشية: «وجد بهامش الأصل ما يأتي: (وجد بخط المؤلف تكتب من هامش ديوان منجك من نسختي)».

⁽٢) «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/٤٧٤).

سنة أربعين وتسع مئة، ثم قدم القسطنطينية، وابتدأ الاشتغال في سنة سبع وخمسين، فأخذ عن المولى أحمد الشهير بابن القرماني، ثم اتصل بأخيه المولى محمد، وهو مدرس الصحن.

وقد اجتمع عنده من أرباب المعارف والكمالات، ما لم يجتمع عند أحد من قبله، من جملتهم: المولى سعد الدين، وباقي الشاعر، ورمزي زاده، وخسرو زاده، ومن القضاة: والهي الأسكوبي، ويحيى القرماني، ومجدي، وجوري، وجامجي زاده، ولازم من قاضي زاده الرومي ودرس بمدارس الروم، إلى أن وصل إحدى الثمان، في ذي القعدة، سنة خمس وتسعين وتسع مئة، ثم ولي منها قضاء بغداد، في ثاني وعشري ربيع الأول، سنة ثمان وتسعين.

وفي ثامن ربيع الآخر من هذه السنة، عين لتعليم السلطان مصطفى ابن السلطان مراد، ثم سلم إليه من أولاد السلطان المذكور من فيه قابلية القراءة منهم، وهم: السلطان بايزيد، والسلطان عثمان، والسلطان عبدالله، ونال بسبب ذلك كمال التقرب إلى السلطان مراد، وحظي حظوةً لم يحظها أحد.

واستمر إلى أن ولي الخلافة السلطان محمد، بعد موت أبيه مراد، وقتل إخوته المذكورين، فأبقيت في يده الإدارات؛ من المشاهرة، واليومية، وغيرها، وأعطي رتبة قضاء العسكر، وعين له عشرة من الملازمين، ثم أضيف إليه بعد ذلك مدرسة حَمْوة محمد بيك، بخمسين عثمانيًا.

وكانت وفاته يوم الأربعاء، وقت أذان العصر، من آخر ذي القعدة سنة سبع بعد الألف، وفي صباح يوم الخميس، غرة ذي الحجة، صُلي عليه بجامع السلطان محمد، ودفن بجامع الشيخ وفاء، وكان عالماً محققاً، أديباً ماهراً، وهو عند الروميين مع باقي شاعرهم فَرَسا رهان، وفرق بينهما بالترجيح؛ بأن

باقي في القصائد أرجح، كما أن نوعي في الأغزال أرجح.

ومن آثاره العلمية: متن في علم الكلام سماه: «محصل الكلام»، وله «شرح الرسالة القدسية لشمس الدين الفناري»، و«تفسير سورة الملك»، و«حاشية على التهافت لخواجة زادة»، و«حاشية على هياكل النور»، و«تعليقة على أوائل المواقف»، و«تعليقات على التلويح والهداية والمفتاح»، وله ثلاثون رسالة في فنون متفرقة، منها: «رسالة في الكلام النفسي»، و«رسالة في جعل الماهية»، و«رسالة قلمية».

ومن الآثار التركية: «ترجمة فصوص الحكم» ألفه باسم السلطان مراد، وكتاب سماه: «نتائج الفنون» ذكر فيه اثني عشر فناً، و«ترجمة العقائلا»، و«رسالة منطق نواي عشاق»، و«شرح دو بيت المثنوي»، و«ترجمة قصة الخضر وموسى»، و«ترجمة منشآت خواجه جهان»، وله «ديوان منشآت»، و«تحقيق مسألة الإيجاب والاختيار»، و«ديوان شعر»، وله رسالةٌ منظومةٌ سماها: «حسب حال»، و«مناظرة طوطي وزاع»، و«من بحر ليلي ومجنون مثنوي»، وما عدا ذلك مما ألفه باسم السلطان مراد، وضبطُه خارجٌ عن الطوق.

[۱۷۱۸] يحيى بن عبد الملك بن جمال الدين ابن العلامة عصام الدين العصامي المكي^(۱).

أديبٌ منفسح الخُطا، وأديبٌ مأمونُ العثارِ والخَطا، له في الأدب المقام المحمود، والطبع الذي ما شان سلسال قريحته جمود، وناهيك بعصاميً

 ⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٢٧٢)، «نفحة الريحانة» للمحبي (٤/ ١١٧) (٢٨٢)،
 «سلافة العصر» لابن معصوم (٢٧٢).

النفس والجدّ، وفاضلِ جد في كسب الفضائل، فساعفه على نيلها الحظُّ والجدّ.

مولده مكة، وبها نشأ، وحفظ القرآن الكريم، وأخذ عن والده، وغيره من أكابر علماء عصره، ومن تأليفه كتابٌ سماه: «أنموذج النجبا من معاشرة الأدبا»، وغير ذلك.

وله شعرٌ بديعٌ، منه: قوله:

قد قلتُ لما رَثَى لي إذْ رأى شَجَني مليكُ حسنِ علا قدرًا وطابَ شَذَا أفسدْتَ يا منيتي قلبي فأنشدني قد قال سبحانه ﴿إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا ﴾

وقوله:

بِبُرْقُعها الشرقيِّ في معشرِ العشقِ أَرَتْنا هلالَ الأفقِ يبدو من الـشرقِ

وخَوْدٍ من الأعرابِ لما تَلَثَّمَتُ وَضَوْدٍ من الأعرابِ لما تَلَثَّمَتُ وَصَرَةٍ

توفي بالمدينة، في شهر ربيع الأول، عام أربع وسبعين وألف، ودفن على والده بالبقيع ـ رحمه الله ـ.

[١٧١٩] محمد يحيى بن أحمد نظام الدين بن معصوم الحسيني(١).

ذكره أخوه في «سلافته»، فقال: ماجدٌ ثبتت في المجد وثائقه، وفاضلٌ نشبت بالفضل علائقه، أحرز من الأدب النصيب الأوفر، وتمسك منه بما أخجل نشرُه المسك الأذفر.

⁽١) «سلافة العصر» لابن معصوم (٣٦).

وُلد بمكة عام ثمانية وأربعين وألف، وجاء تاريخ مولده، قولُ بعضهم من أبيات:

إن قلتَ ما تاريخُ مولدِهِ فقلْ (جبرُ الزمانِ بدا بأشرفِ طالع)

وبها نشأ، وذهب إلى والده بالديار الهندية، وأقام بها إلى أن توفي بها سنة أربع وتسعين بعد الألف.

وله شعرٌ يأخذ بمجامع القلوب طرائقه، ويملك مسامع أولي الأشواق شائقه ورائقه.

فمنه قوله:

تـذكّرتُ أيـامَ الحجـيجِ فأسـبلَتْ جفوني دماءً واستجدّ بيَ الوَجْدُ وأيامَنـا بالمـشعرينِ التي مـضتْ وبالخَيْفِ إذ حادي الركابِ بنا يَحْدو

وقوله مخاطباً لأخيه السيد علي، صاحب «السلافة»:

وما شوقُ مقصوصِ الجناحينِ مُقْعَدِ على الضيمِ لم يقدرُ على الطيرانِ باكثرَ من شوقي إليكَ وإنما رماني بهذا البعدِ منك زماني باكثرَ من شوقي إليكَ وإنما

وقوله:

ألا سقى الله البعاد وجورة فإن قليلاً منه عنك خطير ووالله ليو كان التباعد ساعة وأنت بعيد لله إنه لكثير وقوله:

ألا يا زماناً طال فيه تباعُدي أما رحمةٌ تدنو بها وتجودُ

لألقى الذي فارقتُ أُنسي مذناًى فها أنا مسلوبُ الفؤادِ فريدُ الله فارقتُ أُنسي مذناًى المسلوبُ الفوادِ فريدُ [١٧٢٠] السيد يحيى الحسني(١).

له القدم الراسخ في العبادة، ومن أهل الفتوة والحال والزهادة، صاحب جدّ واجتهاد، وحالٍ لم يزل في رقيّ وازدياد، اجتمع بأكابر القوم؛ كالمرصفيّ وأضرابِه، وعام معه في عُبابه، وكان دائم الطهارة والذكر، والنظافة والفكر، وكانت ذاته تشهد له بالولاية، وأنه من أولي العناية، وأخبر: أنه يرى المصطفى عَيْقِ كَثِيراً، إلى أن توفي سنة خمس عشرة بعد الألف، ودفن بالصحراء.

[۱۷۲۱] يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد الأصيلي، نسبة لأصيل الدين أحمد، وعلي، والشرف محمد بني محمد بن عثمان بن أيوب المصري الشافعي (۲).

شاعرٌ ناط شعرَه بالشِّعرى، وقلَّد جيدَ الدهر دُرَّا فسماه شعرا، مع رقة طبع وخفة روح، ودماثة أخلاق تؤسى بها الجروح، ومجونٍ يسلب الحكيم ثوبَ وقاره، وينسي الخليع كأسَ عُقاره، وتعلق بفنون الألحان، يدير بها من سلاف الطرب ما يهزه بسلاف الألحان.

وُلد بدمياط، وبها نشأ، ثم هاجر إلى مصر، فتخرج بالنور العسيلي،

⁽١) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (١١٣)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٨٩).

⁽۲) «سلافة العصر» لابن معصوم (٤٠٦)، «ريحانة الألبا» للخفاجي (٢/ ٣٨) (٨٧)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٨٠)، «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٩)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٦٩).

حتى حلا في ذوقه شهدُ آدابه، وتزينت حقاف^(۱) أفكاره بفرائد خطابه، وكان يتغنى بالقرآن، ويفري^(۲) بصوته الحسن الآذان.

ولم يزل موفور الجاه بالديار المصرية، لا سيما عند سادتها البكرية، حتى قصد الحج لأداء الفرض، وطوى لمشاهدة تلك المشاهد مهامة الأرض، فلما قضى مناسكه وتَفَثه، ولم من وعثاء السفر شَعَتَه، طافت به المنية، طوافه بتلك البَنيَّة، فانتقل من جوار بيت الله وحرمه، إلى مقر رحمته وكرمه، لثمان خلون من شهر محرم، سنة إحدى وألف، ودفن بالمعلاة.

ومن شعره: قوله:

لي في المحبة عن مَلامِ العاذِل أسرت عيوني بالسهاد وإنما إن غردَتْ وُرْقُ الحَمائم جَدَّدَتْ بابي غزالٌ أرضُ نجدٍ دارُه لَدُنُ المعاطفِ رَقَ مرشفُ ثغرِه ولِحاظُهُ حُفَّتْ بأصداغٍ فيا تتطاولُ الأغصانُ تحكي قَدَّهُ أعيا الفصيحَ نباتُ عارضه فقل أعيا الفصيحَ نباتُ عارضه فقل

بجمالِ مَنْ أَهواهُ أَشْغَلُ شاغلِ دمعي الذي أضحى بوصفِ السائلِ شوقاً أهاج من الغرامِ بلابلي لكن لواحِظُه عُنزِينَ لبابلِ فاعجبُ له من ذابلٍ في ذابلِ في ذابلِ لله من سيف سطا بحمائِلِ وإلى التناهي مرجع المتطاولِ قسُّ الفصاحةِ من أسارى باقلِ قسُّ الفصاحةِ من أسارى باقلِ

وذكره الخفاجي في «ريحانته»، وأطال في ترجمته، وذكر من شعره **قوله**:

⁽١) كذا في الأصل.

⁽٢) كذا في الأصل، ولعلها: يغري.

مَــنْ مُنـصفي مــن شــادن(۱) بيـــتُ المظـــالمِ بيتُـــهُ أُخفيـــهِ خـــشيةَ بأســـه وأود لــــو سَـــمَيتُهُ وقوله:

ألا إنَّ لي يا آلَ صدِّيقِ أحمدِ لشمسَ هُدى منكم به الكربُ ينجلي فلي منه أستاذٌ ولي منه مرشدٌ ولي منه قطبٌ ذو اتصالِ ولي وَلي

قال: وهذ نوعٌ من البديع، زعم ابن الوردي أنه اخترعه، وسماه: إيهام التوكيد، ومثله قول ابن مكناس:

لــــي صـــاحبٌ متمـــرِّضٌ متعلــــتُ فــــي ذاتِــــهِ يـــاربٌ صَـــبِرني عـــسى أقـــوى علــــى مَرْضــاتِهِ ماه:

يا ذا العروضي الدني أضحى بسيط الحسن كامِلْ وعسن ابن واصِلْ وعسن ابن واصِلْ واصِلْ ماه:

أتيت جُنينة أستاذِنا وقد جمعَتْ كُلَّ معنَّى كَمُل بها أي ورد وآسٌ بسه تفرَّقَ شملُ عِداه وفُلل

⁽١) في الأصل: منطفي من ظالم.

والفل: نوعٌ من الياسمين، بلغة أهل اليمن، ذكي الرائحة، ولم يذكره أهل اللغة، فهو لغةٌ مولدةٌ، وسماه ابن البيطار في مفرداته: النمارق.

وكتب للشيخ محمد الصالحي الهلالي يستأذنه في الدخول عليه، لما قدم مصر:

يموتُ وذلك يحيى الأصيلي فهل تأذنون له في الدخولِ على البابِ مَنْ كادَ من شَغَفِه أَتَّ مَن يَعَفَّهُ البابِ مَنْ كادَ من شَغَفِه أَتَ مَن يَعَفَّمُ مِنْ كادَ من شَغَفِه أَتَ من يَعَفَّمُ من يَعْفَلُهُ عَلَيْهُ من المُعْفَلِهُ عَلَيْهُ من المُعْفَلِهُ عَلَيْهُ من المُعْفِلُهُ عَلَيْهُ من المُعْفِلِهُ عَلَيْهُ من المُعْفِلُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ من المُعْفِلُهُ عَلَيْهُ عَلِيْهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلِيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلِهُ عَلَيْهِ عَلَ

ولطف السماع وحسن القبول لتحتاج للإذن وقت الدخول

لمولاي يحيى رقيق الطباع أمولاي هل خارج ضربكم

والدخول: مصدرٌ معروفٌ، ويستعمله المولدون بمعنى: حسن الصوت، الجاري على قوانين الموسيقا، وضده خروج، والضرب: النقرات التي توزن بها النغمات، ويسمونها: أصولها، ومنه علم حسن الإيهام هنا؛ كما في قول الجزار:

ولكن تعلَّمت في خُمولي فأخرجني الضربُ عندَ الدخول

أمولاي ما من طباعي الخروجُ أتيت لبابك أرجو الغنا

وله:

هَمَـتْ عينـي بمـاءِ منهمـرْ لللهُ منهمـرْ لللهُ المـتعرْ

وقوله:

رُبَّ قَاضٍ قَبِلَ الرشِ وَهَ لمَّا أَن تَمَلَّكُ كُ وَمَا لَا تَمَلَّكُ كُ وَاهلَكِ وَاهلَكِ وَاهلَك فَ المَ

وله:

رسالةٌ من لطفها أشبهت ريخ الصَّبا مَرَّتْ بزَهْرِ الرُّبا ولي الرُّبا ولي ولي الرُّبا ولي ولي ولي السَّبا ولي ولي السَّبا

وله:

يا يوسُفَ الحسنِ الذي لم يزل عذابه للصبِّ مستعذَبا سرى نسيمٌ منك في طَيِّهِ نشرٌ لكَرْبِ القلبِ قد أذهَبا لولم أكن يعقوبَ حزنٍ لما أزالَ أحزانسي نسسيمُ السطّبا

يضاف لهذا بقية ترجمته المذكورة في الترجمة الآتية.

[١٧٢٢] السيد يحيى بن أحمد بن محمد الشرفي اليمني(١).

عماد الإسلام، والجهبذ العلامة الهمام، وعالم الزمن المشهور، وفقيه اليمن المعمور، ومحيي مدارس العلوم الدينية، ومشيد معالم الفوائد العلمية والعملية، جامع أشتات الفضائل، وحائز قصبات السبق في مضمار الأفاضل، الغائص من المعرفة في بحار العلوم، والقانص بالدراكة شوارد المنطوق والمفهوم، مَنْ بيده في المشكلات زمامُ النقض والإبرام، ومن إليه [في] حلّ

⁽۱) «طبقات الزيدية الكبرى» (٢/ ١٢٠٠) (٧٦٠)، «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٤٦٤).

المعضلات تتوجه كل الأنام.

أخذ عن الكثير من الأشياخ العظام، والأئمة الفخام، منهم: العلامة عبد الحفيظ المهلا، وولده الناصر، وغيرهما من الأكابر، وكانت وفاته بالقُويعة _ بالتصغير _ من أعمال الشرف الأعلى، في ليلة الثلاثاء، لثلاث عشرة خلت من ذي القعدة الحرام، سنة تسع _ بتقديم التاء _ وثمانين بعد الألف، وعمره نحو سبعين عاماً، ورثاه جمعٌ من العلماء بالقصائد الطنانة.

وله في تحريم التتن أبياتٌ نونيةٌ أولها:

الحمدُ لله مولي الفضلِ والمِننِ ثمَّ الصلاةُ على المختارِ من مُضرِ ثمَّ الصحابةِ ثم التابعينَ لهم وبعد أشكو إلى اللهِ خالقِنا ومن مُضِلاً تِ أهواءِ بها ابتدعوا

حمدًا أُكرره في السرِّ والعَلَنِ ثم الذين هم للخلق كالسُّفُنِ من كلِّ ماضٍ على الإحسان ليس يني من منكراتٍ بدَتْ في أهلِ ذا الزمنِ وأجمعوا أمرَهم فيها على سنن

ويقول فيها:

واللهُ أنزلَ تحريمَ الخبائثِ في

كتابِ فاتخذه حُجَّةً تُعَنِ

والتمس من القاضي العلامة الحسين بن الناصر المهلا أن يرسل له المتحصل من تأليفه «المواهب القدسية»، فأرسله إليه، وكتب صحبته ارتجالاً:

لَّدَّةِ التي أفادَ جميعَ العالمينَ إمامُها م والتقى فحق على هذا الأنام احترامُها لذي به ينالُ المعالي والأماني كرامُها

إلى الحضرة العلياء والسُّدَّة التي ومَحْفِلِ أهلِ العلمِ والحلمِ والتقى ومربَع علم الاجتهادِ الذي به

حليفُ المعالي في الهداة نظامُها فراقَتْ بها أزهارُها وكِمامُها فيا حبذا منها إليه سلامها إلى مَنْ به يأتي النفوس مرامُها فيرجع بالفضل العظيم همامها ويا طالما استولى عليه منامها إذا عَزَّ بالأمران يوماً غمامُها هِنَالِكَ مُلقاةً على الأرض هامُها براهينُ فالأعداءُ حانَ اخترامُها فطابَ لأربابِ العلوم مقامُها يدوم على مَر الزمانِ دوامُها ومنك قِرى الأشباح هـامَ ركامُهـا فأحْيَتْ نفوساً حين زالَ سَقامُها فعادَ بحمدِ الله ريّاً أُوامُها بأسواقِها بين العلوم قيامُها يطيبُ لها عند الوصولِ التزامُها ليحسسن منها للخليل مقامها

ليحيى الذي يحيا به المجدُ والعلا سلامٌ كنشر المسكِ في روضةٍ رَبَتْ ومن حضرةِ الأحباب يأتي مقامُـه وبعددُ فأشواقُ المحبِّ عظيمةٌ إلى من يلقى الهداية طالباً إلى موقِظِ الإسلام من سِنَةِ الكرى إلى غيثِ أهلِ الفضلِ والغوثِ للورى وسيفٌ على الأعداءِ طُرًّا غدَتْ به غَرَسْتَ بأرضِ العلم غرساً وأثمرت وأعلَيْت للدين المتين منارَهُ وأولَيْتَ أهلَ العلم فيضلاً ونعمةً فمنك قِرى أرواحِهم لعلومِها وأبرزْتَ من(١) تلك العلوم دقائقــاً فأروتْ(٢) قلوباً طالما صَدِيَتْ لها طلبتَ بها تلكَ المواهَب فانثني فأنتَ لها يا ذا المواهب كعبةٌ فأعذِب لها من زمزم العلم مشرباً

⁽١) في الأصل: في.

⁽٢) في الأصل: فأرويت.

فأجابه صاحب الترجمة بقوله:

أجونةُ مسكِ فُضَّ عنها خِتامُها وروضٌ أريضٌ صافَح القطرَ فاغتدَتْ أم النظمُ وافي من بليغ محبّر يُحَبِّر منها كيفَ شاءَ بدائعاً ويودعُها أسرارَ كلِّ غريبةٍ فيبرزُها للطالبينَ قريبةً وذلكَ من تُثنى الخناصر باسمه وأوحدُهم في حَوْز كلِّ فضيلةٍ وأما فنونُ الشعر فهو مُجيدُها إذا قالَ عادَ الدرُّ عند مقالِه وإن أبرزَ التحقيقُ منه دقائقاً وإن أظلمَتْ في المشكلات عويصةٌ عليُّ المقاماتِ الحسينُ بنُ ناصر قَفا إِثْرَهُمْ فيما بَنُوا من مكارم ووفَّتْ معاليهِ معالي جُدودِهِ أعالمَ هذا العصرِ والمنهلَ الذي ومفزع طلاب العلوم فكلُّهم جمعتَ فنونَ الفضلِ فانتظَمَتْ حُلَّى

وعقــــدُ لآلِ زانَهُـــنَّ نظامُهــــا أزاهيرُه يَسبى القلوبَ ابتسامُها حِسانُ القوافي في يديه زِمامُها يحير أرباب العقول وشامها من العلم عالٍ في العلوم مَقامُها مُسهَّلَةً إذْ كانَ صَعباً مَرامُها إذا عُدِّدَتْ في المَكْرُماتُ كرامُها ينافسُ فيها غير وان هُمامُها وأما فنونُ العلم فهو إمامُها حَصّى قد علاه في الفلاة رغامُها من العلم حلَّتْ في الصدور فخامُها جلا صُبْحَها وانجابَ عنا ظلامُهــا حميد السجايا الغامرات سهامها بنى ضعفَها فاشتدَّ ركناً شمامُها فكان بها من غير نقص تمامُها مــواردُهُ عـــذبٌ كثيــرٌ زِحامُهـــا بحبلكَ في سبلِ الرشاد اعتصامُها بكَ ازدانَ في جيدِ الزمانِ انتظامُها

فَهَنَّاكَ ما أولاكَ ربُّك من عُلاً وأبقاكَ محروسَ الجناب لأمةٍ

معالِ قصاری السؤلِ منه دوامُها يـزورُك منهـا كـلَّ حـين سـلامُها

واستدعى أيضاً من القاضي حسين المذكور تأليفه من «المنعم الكافل بفوائد شرح مسلم»، فأرسله إليه، وكتب صحبته هذا النظام، مورياً فيه بعلم المنطق والأصول:

مبادي معالِ طالعاتٌ نجومُها و غدتْ ذاتَ أنواعٍ فلم ألقَ جنسَها يُ تصوَّرُ رياضَ المكرماتِ بها تَفُرْ ب

وجنة فضل رائقات نجومها يُريك فصول الدرِّ حسناً نظيمها بتصديق قلب شوَّقته رسومها

ومما دار بينه وبين شيخنا القاضي الحسين من المراجعات، في حديث شُعَب الإيمان. . . (١).

[۱۷۲۳] يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد الأصيلي، نسبة لأصيل الدين أحمد، وعلي، والشرف محمد بني ابن عثمان بن أيوب المصري الشافعي^(۲).

ذكره الخفاجي في «ريحانته»، فقال بعد أن أثنى عليه: (٣)ولم يزل

⁽١) جاء في الحاشية: «لم يذكر ذلك».

⁽۲) «سلافة العصر» لابن معصوم (۲۰۶)، «ريحانة الألبا» للخفاجي (۲/ ۳۸) (۸۷)، «خلاصة الأثر» للمحيي (٤/ ٤٨٠)، «عقد الجواهر والدرر» للشلي (٩)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٦٩).

 ⁽٣) جاء في الحاشية: «وذكر بالهامش: وإن تكررت هذه الترجمة، فهي من تتمة المتقدمة».

بعد العُسَيلي يدير سلافة اللطافة، وما برح بديوانِ في محل خلافِ لا يرضى خلافه، يقطف ثمراتِ المنى، ويَقيل تحت ظلال الهنا، حتى مد الفنا له في الغنى، مع ما له في فنون العلم والآداب من المآرب:

فلله منه جانب لا يُضيعُه ولِلَّهْ و منه والخلاعة جانب الله مع أنه خفيف الروح، خفيف المشقة على سائر الناس، فمحبته لذلك تجري مع الأنفاس:

وإذا أحبّ الله عوماً عبد ألقا القام عليه محبة للناس وكان بيني وبينه ودُّ جميلٌ، إلا أنه لضيق وقته كشمس الضحى عند الأصيل.

فمما نطق به لسان قلمه، وأودعه من نور معانيه في كِمام كلمه: قوله:

من منصفي من ظالم بيتُ المظالم بيتُ المشترك .

ووقع في هذه المؤاخذة، الشيخ سراج الدين عمرُ بنُ الوردي، فقال:

إِن قيلَ هِلْ سميتها قلتُ لوكان إليَّ الأمر سَمَّيتها

قال الشهاب: وقد قيل عليه: إن التورية لم تُعقد له؛ لأنه إنما يقال من السم: سَمَّمتها، وقيل مثله يسمى: إيهام التورية، والصحيح: أنه من باب تقضمًى البازي بمعنى: تقضضه، وفي كلام بعضهم ما يقتضي اطراده، قال: وهذا كقول السراج الوراق:

رُزِفْتُ بنتًا ليتَها لـم تكن فـي ليلـةٍ كالـدهرِ قَـضَّيْتُها فقيل ما سَـمَّيْتُها قلـتُ لـو مُكِّنْتُ منها كنـتُ سَـمَّيْتُها

وله فيمن اسمُها شمس الضحي، مورِّياً باسمها:

لمَّا وَفَتْ شَمْسُ النَّحْ فَي النِّمَ موعدي وشَفَتْ غَليلي شَمْسَ النَّمَ عَندَ الأصيلِ شَمْسَ النَّمَ عَندَ الأصيلِ وله في عرب العشير، وأجاد في التورية:

عن العشير ابعدْ وكُنْ سالِماً وكنْ فَتَى بالبعدِ عنهم مُشِيْر عاشرتُ منهم واحدًا خانني عهدي وميثاقي فبئسَ المَصِيرُ

وله في مليحٍ يعرف بالمنهلي:

يناديك جيد المنهليّ إذا بدا تَنَقَّلْ فلذَّاتُ الهوى في التنقُّلِ وقيال لنا أصحابُه دَعْ مقالَـهُ ورِدْ كلَّ صافٍ ولا تقفْ عندَ مَنْهَل

وفي «تذكرته» ما نصه: قال: كنا بخدمة الأستاذ الشيخ محمد البكري، بمنزله ببولاق، أنا وجماعةٌ من فقرائه، وذي ولائه، فأرسل لكل واحد حصة من الرمان، وكنت أنا قد ظهرت من المنزل لقضاء حاجة، فلما حضرت، أخبرت بذلك، فكتبت إليه:

مولايَ يا أكرمَ الأنامِ ومَنْ بِحارُ جدوى نَداه مُنْصَبَّهُ ومَنْ فِحارُ جدوى نَداه مُنْصَبَّهُ قد جاءَ رُمّانُكَ الورى جُمَلا والعبدُ ما جاءه ولا حَبَّه

فأرسل منه جملةً وافرةً، وكتب مجيباً:

نامرُ بالقلبِ واللسانُ بما فليسَ هذا الفقيرُ يعرفُ مَن فاعذرُ ولا عتبَ في الحسابِ على

يفيضُ منه غيثُ العطا صَبَّهُ أَتباعه مشلكم غدا صَبَّهُ مخطئ محسوبه ولا حَسْبَهُ

فانظر إلى حُسن قوله: نأمر بالقلب؛ فإنه رُمَّان، ثم قال لي: احتفظ بهذه الرقعة، فإن لك فيها غاية الرفعة، وهي تشهد باعترافي بأني لا أعرف أحداً من أتباعي، يحبني كمحبتك، ويودني كمودتك.

وقال _ أيضاً _: كنت أنا وشيخنا العلامة نور الدين العُسَيلي جالسينِ عنده، وقد ذكر في المجلس جماعة من أفاضل الدهر، وأدباء العصر، تُوُفُّوا في مدة قريبة ؛ كالعلامة محمد الفارضي، والشهاب النسفي، والبرهان المبلط، وخلائق لا يحصون، فأنشد على البديهة:

أقولُ وقد قيلَ لي كَمْ مضى أديبٌ له حسنُ نظم جليلِ دَعُول وقد قيلَ لي كَمْ مضى ويحيا العُسَيلي ويَحْيا الأصيلي دَعُول الأصيلي

ومن شعره: ما كتبه مقرظاً على نظمٍ في العربية لبعض الفضلاء، سماه: «الإشارات»:

إن الإشاراتِ للعلمِ العزيزِ حَوَتْ وحازتِ الرفعَ مثلَ المفرَدِ العَلَمِ وان تقلُ مادحًا في نعتها كَلِماً ففي الإشاراتِ ما يُغني عن الكَلِمِ

وقال في كتاب إلى الشريف حسن بن أبي نمي:

أَيَّدُ اللهُ تعالى سيداً كاملاً في سِرِّهِ والعَلَنِ

بدرُ فضلٍ أشرقَتْ أنوارُهُ مَنْ حَوى رقَّ البرايا والعلا مجده من ذاتِه من أصله

من ذُرا الشامِ لأقصى اليَمَنِ وشَرَى المجدد بأغلى ثَمَنِ حسن في حسن في حسن

ومن نظمه: ما كتبه إلى العلامة أبي المعالي درويش محمد الطالوي الدمشقي، وهو بالمحكمة الصالحية نائب الحكم الشريف، والفرع المنيف:

قُطِّعَتْ من قلوبنا أوصالُ وضَالُ وضَالُ وضَالُ وضَالُ وضَالُ وضَالُ وضَالُ الغزالُ الغزالُ ولقتلي من قَدِّهِ عَالَ الغزالُ ولقتلي من قَدِّهِ عَالَ ولقتلي من قَدِّهِ عَالَ ولمَاهُ النسسُلافَةُ الجريالُ ولمَاهُ النسسُلافَةُ الجريالُ خمرُها الحُرْمَ وهي بَعْدُ حلالُ الْقلَتُ كاهِلي لهم أقوالُ القلَتُ كاهِلي لهم أقوالُ ينكُ منهمْ لي أُخرِجَتْ أثقالُ ينكُ منهمْ لي أُخرِجَتْ أثقالُ نظمي عن وصفِ فضلِ ابنِ طالو خادهُ من نكداه سحبٌ سِجالُ ولِعَلْياه تُصرَبُ الأمثالُ ولِعَلْياه تُصرَبُ الأمثالُ ولِعَلْياه تُصرَبُ الأمثالُ ولِعَلْياه تُصرَبُ الأمثالُ ولِعَلْياه والمَرْبُ الأمثالُ ولِعَلْياه والمَرْبُ الأمثالُ ولِعَلْياه والمَرْبُ الأمثالُ ولِعَلْياه والمَرْبُ الأمثالُ والمَرْبُ الأمثالُ وللمَرْبُ الأمثالُ والمَرْبُ الأمثالُ والمَرْبُ الأمثالُ والمَرْبُ الأمثالُ والمَرْبُ المَرْبُ المَرْبِ المَرْبُ المَرْبِ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبِ المَرْبُ المَاسِورُ مِنْ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَصْلِ المِنْ المَاسِورُ المَنْ المَرْبُ المَرْبُ المَاسِورُ المَرْبُ المُرْبُولُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المُرْبُولُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُولُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المِرْبُولُ المُرْبُولُ المَرْبُولُ المَرْبُولُ

إن نَضَوْا سيفَ هجرِهم أو صالوا جيسرةٌ ما سَروْا بقلبي إلاً لي فيهمْ غنزالٌ غَدا ين بحياتي مِنْ فيه معسولُ ريقٍ بحياتي مِنْ فيه معسولُ ريقٍ مثلُ كأسِ العقيقِ مُحْمَرُ فيه طَبَخَتُها نارُ الخُدودِ فأضحى طَبَخَتُها نارُ الخُدودِ فأضحى لامني في هواهُ عصبةُ لؤم ليت أَرْضيهمْ تُزلُونُ أَوْ لم ليت أَرْضيهمْ تُزلُونُ أَوْ لم قصروا في مَلامتي مثلما قَصَر حاكمٌ مَنْ سِجِلُّه رَوْضُ زهر حاكمٌ مَنْ سِجِلُّه رَوْضُ زهر مالله في العلا ولا العلم مِثلُ مالله في العلا ولا العلم مِثلُ

منها:

كَمْ بِلُقياهُ قد بدا لي اهتبالٌ

ولَكَم لي من الدعاء ابتهالُ

[١٧٢٤] السيد يحيى بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن المهدي الحجاف.

وتقدم رفع نسبه في ترجمة عمه السيد زيد بن علي.

قال في «زهر الكمائم في محاسن العترة من آل هاشم» للسيد الفاضل الأديب إبراهيم ابن مولانا السيد زيد بن علي الحجاف: ذكره ابن عمه السيد إبراهيم بن زيد بن علي في كتابه «زهر الكمائم» المذكور، فقال:

حسنة الزمان، وآية الأوان، ناهيك من جوادٍ مفضالٍ، وسابق إلى أعلى درجات الكمال، إمام الآداب، كريم الأحباب، له نظمٌ أرق من السلافة، وألطف من اللطافة.

من شعره: قوله من قصيدة كتبها إلى السيد إبراهيم المذكور مطلعها:

بأنه من حبيبي استوهب الهيفا وإنما الخَصْرُ منه فيه بعض خَفا حتى إذا مَرَّ بي مِنْ بينِهم وَقَفا

أَقَرَّ عندي قضيبُ البانِ واعترفا والأمرُ في المبسم البراقِ مُتَّضِحٌ مر الهوا بعبادِ اللهِ كلِّهِم

وله مجيباً للسيد إبراهيم المذكور، عن قصيدة كتبها إليه:

فَ الأملْ فَفي فيكَ مقلوبُ كَالعَسسُلْ فَفي فيكَ مقلوبُ كَالعَسسُلْ حَرَ المُنكى فما أطيبَ اللهُ مُونَ القُبَلْ مَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَلِ المَلَلُ لَي عَريني المَلَلُ لِي حَللا منذاقًا وسارَ مسسرَ المَثَلُ المَثَلُ السرور قديمًا سمعنا به ما فَعَلْ السرور

أبيت أعانق فيك الأمل وأصب أعين ألمنى وأصب ح ألفيم ثغر المنسى وفي كل حين أضم الدُجى وأنسش الدُجى وأنسش بيتًا لغيري حَلا وقد كانَ شيءٌ يسمَّى السرور

وما إنْ لــه غيــر قلبــي مَحَــل ف أهلاً وسهلاً به إذْ وَصَلْ سَما فوادي به قد أُهَلّ فيا ليت شعري بمن ذا اشتغَلْ ولم أَدْر في أيِّ قلب نزلْ فأحسن شيء رجوع الدُّورَل أقولَ عسى في الهوى أو لَعَلّ وهجرانِه ربع قلبي قبلُ تَحَمَّلَ عِبْءَ النَّوى كَمْ حَمَلْ قويمًا يفوقُ اعتدالَ الأسكل وإن كان بى بُعدُه قد أَخَلّ لديَّ كما أُشتهى قد حَصَلْ فما بمدح ابن زيد بَدلُ مناقب___ لل_سابقينَ الأُوَلُ فبالمجــدِ دونَ الأنــام اســـتَقَلّ

فعهدي به في زمان الصِّبا وقد وصل الآنَ مستأنِساً هـ الله المسرة في الأفق من لـــه منـــذ فــارقني مـــدة لقد كان في مهجتي نازلاً أدولـــةَ ذاكَ الـــسرورِ ارجعـــي عسسى ولعسل وبسالكره أن فهيهات ما لي بإعراضيه فيا عجباً لفوادِ الذي بروحيى أفدي شكلاً له فسأكرم بسه زائسرًا قسد أتسى أُلا إنَّــه الآن يَــا صــاحبي ألَـمْ يَـأْن للقلـب أن ينتهـي أخٌ قد أعادَ لنا فضله

وله _ سلمه الله _:

أُحِبَّتي إِن أَتتُكُمْ نسمةُ السَّحَرِ وكُلَّما قد جَرى لي في صفاتِكُمُ ففي الزوايا خبايا لستُ أَحْصُرها

فَفَتَّ شُوها فقد أَوْدَعْتُها خَبَرِي من كلِّ معنَّى لطيفٍ طَيِّبٍ عَطِرِ لأَنَّ وصفَ اشتياقي غيرُ منحصِرِ دمعي إذا ما جفاها وابـلُ المطـرِ إلا الذي في عيونِ العينِ من حَوَرِ سقى العهودَ التي مَرَّتْ بقربِكُمُ للجورِ في أيامِنا أثرٌ

وله مادحاً لإبّ، ونادباً لتلك الأيام التي تَقضّت له فيها:

وباكر الوَسْمِيُّ أوطانها أوقاتَها الغُررُ وأحيانَها عجماء لا أَفْقَه ألحانها في مجلس الأفراح عيدانها فيها وكم غازلت عزلانها مُعَ شَقَ القامَ قِ وَسُ نانَها ك_أنَّ م_ن باب_لَ سلطانها قد كَحَّلَتْ بالغنج أجفانها لا يستطيع القلب عِصيانها حــسناءُ لا أُنكــر إحــسانها تسحب بالإعجاب أردانها عنها فراقَ الروح جثمانَها ها أنا أذكر عنوانها وفـــارقَ الخلـــدَ وأفنانَهـــا ترسل فوق الخدِّ طُوفانها وحورَها العينَ ووِلْدانَها

حَيَّا الحَيا إِبَّ وسُكَّانَهَا وجادَ صـوبُ الـدمع مـن مقلتي كم أيقظَتْني في ذُرا أَيْكِها وَرْقِاءُ كالقينةِ قد حَرَّكَتْ وكَـــمْ نعـــيم قـــد تَلَقَيْتُـــهُ تــسحرُ بـالتفتير ألحاظُــه وكم شُـجَتْ قلبي بهـا غـادةٌ إذا دعمت قلبًا إلى حُبِّها ريّانة الأعطاف ممشوقة وكم ليالٍ بها قد مضت فارقتُها لا عن رضًا صَدّنى يا سائلي عن حالتي بعدَها ما حالُ من فارقَ أحبابَهُ والعــينُ لا تنفــكُّ مــن عَبــرةِ حيّــــا رُبَــــا إِبِّ وجناتِهـــــا

ودورَها الزهر وساحاتِها وأرضَها المخصِب أرجاؤها وأرضَها المخصِب أرجاؤها والجانب الغربيّ ذاك الذي وحسيّ بابرقُ وجُدْ بالحَيا وظِلّها الزاهي وأزهارَها وظِلّها الزاهي وأزهارَها حاشاي أن أنقض عهدي بها حاشاي أن أهجرَها قاليّا حاشاي أن أرضى بديلاً بها حاشاي أن أرضى بديلاً بها

وقصرها السامي وميدانها ونهرها الزاهي وخُلجانها ونهرها الزاهي وخُلجانها يجلو من الأنفس أشجانها حصفيرة السوادي وبستانها وماؤها(۱) الصافي وغدرانها حاشاي أن أصبح خَوَّانها حاشاي أن أحدث سلوانها حاشاي أن أحدث سلوانها عاساحات صنعا وقيعانها

واقترح عليه السيد الفاضل محسن ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل ابن القاسم، إجازة هذه التسعة أبيات التي له، في فرد من الحمام فارقه إلفه، وكان بمرأى ومسمع، فلما رآه، أكثر النوح والحنين، قال:

لا فَرَق اللهُ شمل الطائر الغرد قد كان أسلَمهُ صرف الزمان إلى فلو تراه مروعاً في البروج ضحى لقلت يا ويح صرف الدهر كيف دهى فبينما هو دامي القلب ملتهب الله وذات الجناح الرطب والعنق القد حاوبَ شه بصوت يسترق له

ولا بَلاه بصدع القلب والكمد أيدي النَّوى وهو للأحباب بالرَّصد قد أزعجَتْه دواعي الشوق والكمد ذا الطائر الفرد لا يُبقي على أحد أحشاء منتهب السلوان والجَلد منقوش والكَلْكل المُبيّض كالبرد من ألزم الحبُّ منه الطرف بالسَّهد من ألزم الحبُّ منه الطرف بالسَّهد

⁽١) كذا في الأصل، والصواب: وماءها.

فعاد عيشهما ذاك الرقيق كما فيا رحيمًا لطيفًا بالخلائق عُدْ

قد كانَ والتقيا بالروحِ والجَسَدِ لي باللقاءِ وبالهجرانِ لا تَعُدِ

فقال السيد يحيى _ حفظه الله تعالى _:

وإن تناسيتُ عهدًا للأحبة أو كما أخذت من الطير الذي كرمَتْ ما زالَ مُذْ بانَ عنهُ الإلْفُ مجتهدًا لا يدخل الصبر تحت الطوقِ منهُ على من أجلِ ذاك تسامَى لِلَّذِينَ نَأُوا فإن لي ولأهل الحبِّ إن جهلوا حقاً لقد طالَ للطير الذي بلغت قد صارَ إن أشكلتْ في الشوقِ مسألةٌ ولا الوفاء وإن قد صار معتقدًا أنا الذي في أحاديثِ الغرام على نعمْ دوضُ أشواقي له زهرٌ نعمْ نعمْ دوضُ أشواقي له زهرٌ

وله أيضاً في الاكتفاء:

يقولُ ليَ العذولُ وقد رآني أبن لي هل أنالكَ ما تمنّى

حدَّثْتُ نفسي بسلوانٍ فخُدْ بيدي أخلاقُ باليدِ الحمرا وبالعَضُدِ في النوحِ لا ينتهي فيه إلى أمّدِ مرارةِ البينِ والتبريحِ والنكدِ أمسي ويومي في حفظِ الوفا وغَدي طريقة أسوة بالطائرِ الغَردِ به الصبابة أقصى غايةِ الحسدِ (۱) ورُمْتُ إيضاحَها في الحال معتمدي له فقد صار طول الدهر معتقدي أنواعِها صحَّ في شرع الهوى سَندي غَضُّ جنيُّ يَسُرُّ الناظرينَ ندي

حليفَ هَوَى بمن حازَ الجَمالا وهـل تـسلو فقلـت لـه أنــا لا

⁽١) في الأصل: حسدت.

[١٧٢٥] يحيى بن عمر المنقاري الرومي الحنفي(١).

القاضي، مفتي دار الخلافة العثمانية بالقسطنطينية، الإمام الشهير، العلامة النحرير، صاحب التقرير والتحرير، أجمع أكابر علماء الروم: أنه لم يأت بعد سعدي جلبي مثلًه في ضروب العلوم، وتحقيق المنطوق من العبارات العويصة والمفهوم.

أخذ بالروم فنون العلوم عن أكابر علمائها، وسراة رؤسائها؛ كالعلامة يحيى بن زكريا، وغيره من المحققين، وبرع وتصدر، وتولى المناصب الجليلة، وقضاء مصر مرة سنة أربع وستين، ومرة أخرى، وعقد بها درسا بمجلس الحكم، في «تفسير القاضي البيضاوي» حضره فيه أكابر علمائها، وأثنوا عليه، وشهدوا له بالتحقيق، ثم تولى قضاء البلد الحرام، وعقد بالحرم الشريف درساً، حضره فيه أكابر العلماء الأعلام؛ كشيخنا خاتمة المحدثين محمد البابلي، وكثير من علماء الحرم.

ثم توجه إلى الديار الرومية، وباشر بها المناصب السنية، حتى وصل إلى منصب الإفتاء، الذي هو منتهى المناصب العلمية، وصار شيخ الإسلام، واشتهر عند الخاص والعام، من الموالي العظام، وآل إليه جل الأحكام، في أقاليم الإسلام، وسار في ذلك أحسن سيرة، مع التعفف وحسن السريرة، والدين المتين، والعقل الرصين، منهمكاً على بث العلم وإفادته، والاعتناء بالعلم وطلبته، وكانت أيامه للأفاضل موسماً، وغرةً في وجه الدهر، بل طرازاً معلماً.

⁽۱) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (۳۵۰)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٧٧)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٦١).

وله المصنفات البديعة، منها: «حاشيةٌ على تفسير القاضي البيضاوي»، ورسالةٌ و«حواشٍ على حاشية الملا يوسف القره باغي على شرح آداب البحث» ورسالةٌ في الكلام على قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْمَانُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ، وَإِنَا تُورِئُ لَقُرْمَانُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ، وَأَنصِتُواْ لَعَلَىمُمْ تُرْمَهُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] سماها: «الاتباع في مسألة الاستماع»، وغيرها من المسائل العديدة، والأجوبة المفيدة.

وانتهت إليه الرياسة في عصره بالعلوم، وحظي حظوةً لم يحظها أحد مثله عند ملك الروم، وتقاعد عن الإفتاء في آخر عمره، وكبر سنه، فتولاه بعض طلبته، ثم توفي ـ رحمه الله ـ عام خمسة وثمانين بعد الألف بالقسطنطينية.

ولأهل عصره فيه مدائح كثيرة، يطول الكلام بذكرها، من ذلك: قول شيخنا أحمد بن مكي الشريف الحسني مادحاً له، حين قدم مصر:

العالم النحرير المنقاري من كاتب يُنشي ومن قاري

قد شُرُفَتْ مصرٌ بربِّ الحِجا والناسُ في تمداحِه أصبحوا

وقوله أيضاً:

فيحيى الذي تُثنى عليه الخناصِرُ فيحيى الذي تُثنى عليه الخناصِرُ فياصِرُ وناصِرُ رفاتٌ غيدتْ أجداتُهُنَّ الدفاترُ

إذا ذكر التحقيقُ في فصلِ مشكلٍ وإن ذُكر الإسعافُ والعلمُ والندى به اللهُ أحيا ما عفا من مآثرٍ

[١٧٢٦] يحيى بن على باشا الأحسائي، ثم المدني الحنفي(١).

⁽١) «عقد الجواهر والدرر» للشلى (٤٠٠)، «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٤٧٥).

الأمير الخطير، والسري الكبير، الذي حوى من الفضل أجمعه، ومن اللفظ أعذب وأبرعه.

مولده بمدينة الأحساء، في شهر رمضان، سنة أربع وعشرين بعد الألف، وبها نشأ في حجر والده، وتأدب بأكابر علماء بلده.

وأخذ عن العلامة إبراهيم بن حسن الأحسائي الفقة والحديث، وعلوم العربية، وأجازه بمروياته، وبجميع مؤلفاته، وعنه أروي مؤلفاته، وتلقن الذكر، ولبس الخرقة، وصافح من طريق المعمرين الشيخ العارف بالله تاج الدين النقشبندي الهندي.

وكان والده حاكم مدينة الأحساء وما والاها، وكان ولده المذكور أميراً من قبل والده بثغر القطيف، وهو بندر يخرج منه اللؤلؤ اللطيف، وكان له عدة أولاد أمجاد، فأرسل والده أكبرهم...(١).

وصلاة ربي دائمًا أبداً وسلامه والآل والصحب الكرام جميعهم ما لاح برقٌ في السماء وما أضًا

تغشى ربوع المصطفى والمرقدا والتابعين لهم ومَنْ قد وحَدا نجم وما أشجى هَزارٌ غَرَدا

وقوله _ أيضاً _ مضمناً:

وما علمتُ بأن الغَيَّ يُتلفني حتى يرى حسناً ما ليسَ بالحسن ظلمتُ نفسي ولم أعمل بموجبها يأتي على المرء في أيام محنتِه

 ⁽۱) جاء في الحاشية: «انقطعت هنا الترجمة، ولم توجد الصفحة التي فيها البقية،
 وهي رقم (٤٢٠)، والآتي وجد من أول الصفحة (٤٢١)».

توفي رابع عشر شهر رمضان، سنة خمس وتسعين بعد الألف بالمدينة، ودفن بالبقيع الفرقد _ رحمه الله _.

[۱۷۲۷] يحيى بن أبي السعود بن يحيى ابن الشيخ العلامة بدر الدين الشهاوي؛ نسبةً إلى شُها، من غربية مصر، الحنفي(١).

شيخنا الإمام، الذي رقا من المكارم ذراها، وتمسك من المحامد بأوثق عراها.

وُلد سنة ثمان بعد الألف بمصر، ونشأ بها، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بالعلم، فأخذ عن أكابر الشيوخ؛ كالشهاب أحمد الغنيمي، والبرهان إبراهيم اللقاني، والشمس محمد المحبي، والشهاب أحمد الشوبري، والنور علي الحلبي، وغيرهم ممن يطول ذكره، وأجازه غالب شيوخه.

وكان من أكابر شيوخ الحنفية في زمانه، وأعجوبة دهره وأوانه، خصوصاً في معرفة الكتب، وسعة الاطلاع، فكانت تعرض عليه كتبٌ مخرومة الأوائل، لا يعرفها أحدٌ من أقرانه، فبمجرد وقوفه عليها، يعرفها بسرعةٍ، من غير تردد ولا نظر، وكان فاضلاً صالحاً، متواضعاً عفيفاً، شريف النفس والطبع، مجللاً عند خاصة الناس وعامتهم، قليل التردد إلى أحدٍ، إلا في مهم.

حضرت درسه _ رحمه الله _ في «متن الشمائل»، وأجازني بمروياته، وكان بيني وبينه مودةٌ أكيدةٌ، ومحبةٌ شديدةٌ.

توفي بمصر، في سادس ذي الحجة، يوم الثلاثاء، سنة اثنتين وتسعين

⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٢٦٢).

بعد الألف، ودفن بتربة المجاورين، تجاه تربة البلقيني(١١).

[١٧٢٨] يوسف الدمياطي.

كان مجذوباً حافياً، وعليه قميصٌ أزرقُ، وكان إذا أراد أن يصلي، دخل الحمام واغتسل، ثم يخرج ويصلي دفعةً كيف ما يشاء، وكان مكاشفاً مجاب الدعوة، معتقداً بين الناس.

روي: أنه أخذ يوماً غلاماً أمرد، فجعل يمص فمه، فرأته أمه، وقالت: ويحك يا يوسف! ما هذا الفعل؟ فقال: روحي أعماك الله، فذهب بصرها، ثم كان يلوم نفسه من فعله هذا بأمه في مدة عمره، وكان يخبر بعزل القضاة والحكام قبل مجيء خبرهم.

[١٧٢٩] يوسف الرومي المعروف بحاجي سنان.

وُلد بقريةٍ في ناحية يوراغه، من نواحي لواء سمندره، فلما شب، رحل إلى ثغر سكنوار، وسكن بقلعة برزنجية، للغزو مع الكفار، وكان شيخاً فاتكاً، مقداماً مجاهداً، وكان يأتي إلى السلطنة أحياناً، فلقي بعض المشايخ، منهم: السيد عبد الكريم الأشتيبي الواعظ، وأخذ عنه الطريقة.

ثم حج سنة ثلاث بعد الألف، فلما رجع، سكن بدمشق، في الجامع الأموي، في حجرة تحت المنارة الشرقية، وكان لا يترك الصلاة بالجماعة قط، وكان أمياً صالحاً، صاحب أحوال ومكاشفات، وكانت تجيء إليه المجاذيب، ويصحبونه.

⁽۱) جاء في الحاشية: «بالهامش: ووجد بخط المؤلف ـ أيضاً ـ: تجاه تربة الشيخ أحمد الشلبي شارح الكنز».

توفي سنة ست بعد الألف، ودفن بمقابر مرج الدحداح. [۱۷۳۰] بوسف دده.

كان ساكناً بقرية أبر _ بفتح الهمزة والباء الموحدة وسكون الراء المهملة _ عند قرية إسحاقلو، قريباً من بلدة آق شهر، من خلفاء الشيخ حمدي الغزه حصاري.

كان رجلاً صالحاً مكاشفاً مجذوباً، يتعيش بالزراعة، ويضيف الواردين. مات في أواخر ربيع الأول، سنة تسع بعد الألف.

[۱۷۳۱] يوسف بن محمد البُلْقِيني _ بضم أوله وكسر القاف _؛ نسبة لبلقينه من الغربية(١).

كان_رحمه الله_بقية الجيل الجليل الذي سلف، ونخبة الحائرين بالعلم السيادة والشرف، ورئيس القراء المجيدين الأمجدين، وجليس الفقراء إلى الله تعالى المنقطعين، من الأكابر الأفاضل، بعلمه السني عاملٌ، إذا تلا القرآن المجيد، رتله ترتيلاً، وحبره تحبيراً، وإذا حار اللبيب في مشكل متشابه، قيل له: اسأل به خبيراً، انتفع به خلقٌ كثيرٌ، وله في ذلك سرٌّ كبيرٌ.

توفي قبيل طلوع الشمس، يوم الأربعاء، حادي عشر شهر محرم الحرام، سنة خمس وأربعين بعد الألف بمكة، ودفن ضحّى بالمعلاة _ رحمه الله _.

[١٧٣٢] يوسف بن محمد بن حسام الدين الفيشي المالكي(٢).

⁽١) «عقد الجواهر والدرر» للشلى (٢٤١).

⁽۲) «عقد الجواهر والدرر» للشلى (۲۸۰)، «الأعلام» للزركلي (۸/ ۲۵۲).

كان من أكابر الشيوخ المشهورين بالجامع الأزهر، الملازمين للدرس في العلوم النافعة، وكانت له يد طولى في علم العربية، وكان من العلماء العاملين الصالحين المباركين.

ومن أخباره: أنه كان يأتي بعصاه معه إلى الدرس، فإذا غضب على أحدٍ من طلبته، ضربه بها، فإن هرب منه، قام من الدرس، وتبعه حتى يضربه.

وكان مشهور النفع والبركة لمن قرأ عليه، وتخرج به جمعٌ من المدرسين، وانتفعوا به.

قرأ علوم العربية على الشيخ أبي بكر الشنواني، ولازم البرهان اللقاني سنين عديدة، وشاركه في كثير من شيوخه، وكان بينهما محبة أكيدة.

وله المؤلفات النافعة، منها: «حواشٍ على شرح الشذور»، و«شرح القطر»، و«شرح الأزهرية»، و«شرح الأجرومية للشيخ خالد»، و«حاشية على مختصر العلامة خليل»، وغير ذلك.

ولم يزل ملازماً للإقراء والتدريس، حتى أدركه أجله، فتوفي بمصر، عام إحدى وستين بعد الألف، ودفن بتربة المجاورين ـ نفع الله به ـ.

[١٧٣٣] يوسف بن أبي الفتح ابن الشيخ العلامة زين الدين منصور ابن عبد الرحمن الدمشقي الحريري، الشهير بخطيب السُّقيفة _ بالتصغير _ السُّقيفي الحنفي(١).

الإمام الفاضل، والعالم الكامل، حامل عَلَم العلم وناشرُه، وجالب

⁽۱) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٩٣٤)، «نفحة الريحانة» (١/ ٦٨) (٤)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ٢٤٥).

متاع الفضل وتاجرُه، شَدَّت إليه المعالي رحالها، وورث من سماء المجد بدرها وهلالها، فحوى طارفها وتليدها، وأرضع من دَرِّ البلاغة وليدَها.

وُلد بدمشق، وبها نشأ، وقرأ على أكابر علمائها، وأخذ عن العارف بالله أيوب بن أحمد الخلوتي، وكان إمام مسجد دمشق الأعظم، وخطيب ذلك المكان الأفخم، ثم رحل إلى الروم، بطلب من السلطان، فتوجه إلى القسطنطينية العظمى، وقدمه الزمان على غيره من الأعيان، فصار مقتدى دار الخلافة، وأضحى كل مجل ومصل لا يطيق خلافه.

وانتهت إليه الرياسة، فقامت الأماني خلفه صفوفاً، وظلت أرباب الفضائل بسدته عكوفاً، فمضى زمنٌ ونور المجد لا يجتنى إلا من رياض كلامه، وسورة الفتح لا تتلى بغير ألسنة أقلامه.

ولم يزل على أجل حال، وأكرم منوال، حتى أدركه الأجل بالقسطنطينية، عام ستة وخمسين بعد الألف، ويقال: إن السلطان إبراهيم غضب منه يوماً، فقتله بيده، والله أعلم.

وله شعرٌ هبت به نسمات الأسحار، وحدت به حُداة الأخبار.

منها: قوله مجيباً للشهاب أحمد الخفاجي عن قصيدة أرسلها إليه، ذكرتها في ترجمته:

من بعددِهم يا عربُ أَنْجُم شملي غُربُ وبعد ليل جلّ قي برقُ الأماني خُلّب بُ بانوا وبانت معهم رسائلٌ والكتب وفي ربوع غربت أمنيت تَعِلَّـــةٌ وتَعَـــــث يع ود عي شي الأطيب ب ترتـــعُ ثـــم نلعـــبُ دٌ بـــاللوى وزينـــبُ بقــــربهم تُـــستعذَبُ أرقـــــبُهم ليرقبــــوا أخطاره مسا أركسب _____ معههم مصطَحَبُ إن شَـــــرَّقوا أو غَرَّبـــوا فيه صفا لي المشربُ ضيني ومَــنْ لا يغــضُبُ منك إليك المهربُ وليسيس إلا السندهث ___هم محق___رٌ وم___ذنبُ بغـــنمًا فهــنا أعجــن بعقلهــــم والريــــبُ

والقلب بين ظعينهم يا ليت شعري والهوي هــل بعــد جرعـاء الحمــي وهـــل سُــليمي بالنَّقــا وهــل رعــت عهــدي سـعا وهـــل مــراراتُ النــوي حتسام يسا ريسخ السصبا أركب بُ في الغيرام مين أمـــا علمــتِ أنَّ قلــــ وأنهــــم بمهجتــــي ســـقياً لـــدهر بالغـــفا أيـــامَ لا الواشـــي يَـــشي آه لهـــا لــو أنهـا يُغـــــضبني الــــــدهر ويــــــر يا دهر مهلاً فاتَّبُدُ والمررء بالفصضل لدير قسد خسامرت قلسوبهم

أَشْ نَبُها والأش يَبُ أيُّهُ مُ المه لَّابُ هـــل أنــا إلا أشــعَبُ ويعـــدي الحـــربُ وللزمـــان نُــوبُ ما كال شيء يوهَابُ مــا كــلُّ أَمُ مُنجِـبُ ما كل شاو يُطلَب بُ ما كال بكر تخطّب بُ إلا صحداهُ المطحربُ أجــابَ عَــزُّ المطلَـبُ مطيــــة وتركــــــ ___يا الطريـــق رَكِبـــوا في العبدد أمر عجب وللمعـــاني ســـب من غاب عنه المطربُ والفضطلُ فيه نَصَسَبُ في جُحْر ضَبِّ خَربُ

سيبًانِ عند رامية بنــــو الزمـــانِ إخـــوةٌ بعــــــفُهم للــــبعض تـــــابعٌ وللزمـــان فــرصٌ ما كال خِال صادقٌ ما كال أصل طيب ما كل قول يُرتضى ما كال حرر يُمتطي ما كال صاد واردٌ ما في الحمسى مجاوبٌ ناديت عرز المطلب كانست تجاريسبُ النُّهسي والآنَ فينــا مَـــتْنَ عَمْـــ إنَّ تـــصاريفَ القَــضا كهم مرقص ومطرب ك____ فاض_ل بغيـــره كجحسر ضَسبٌ خسرب

وعلم___اءٌ نُجُ ____ بُ العــالِمُ المهـنَدُبُ بنــــى الزمـــان الأدبُ تــسعى إليهـا النجُـبُ مــن كــلِّ طيـب أطيـب ض باكرتها السسخب تخج___لُ أو تكت___ستُ عليم ليه وحسست ـــه حـاتمٌ إذ يَهَـــبُ فهو البعيد ألمكتَب محـــــر رُّ مهــــــــدُّتُ والـــشكر ممــا بحــــ مـــدحي لا يُستـــصعَبُ ___قولِ مم_ا يطلَــــــــ وهـو إليك يُنسسَتُ مسن السزلال أعسذب

لـــولا رجـالٌ ذو تُقَـــي مسنهم أخسو الفسضل السشها كبّـــر أربعـــاً علـــي مـــولی لــه شـــمائل وأدبٌ مشـــلُ الريـــــا وخُلُـــق منهــــا الــــصّبا ورتبــــةُ أطلُّهــــــا وحُـسنُ عهدٍ ينذهبُ اللهُ نـــاء ودان جـــوده وكسم لسه مؤلَّه ف وكمم يسبد أشكرها في مشلِ مدح أحمد تُملـــي علــيّ فكرتــي مـــاذا أقـــولُ واختـــصارُ الــــ يُنسسبُ للفسضلِ السورى دونگَهـــا كريمـــةً موردُهــا علــي الظمــا

وقد عفت عن المسي ء ولها ما تكسب ولم يبن في الناس فضل الصفل السفضل السقت وذو المسيب يلعَ بُ وولا المستت وشبّت صبوتي وذو المسيب يلعَ بُ وحَرَّكَ تُ داعي أشوا المسلم ودم برفعي أشيال المتعلم ودم برفعي أسيا الرتَ بُ فاسلم ودم برفعي أليها الرتَ بُ فاسلم في اللها المنابع الرتب بُ فاسلم الله المنابع المنابع الرتب بُ فاسلم الله المنابع الله المنابع الله المنابع اللها الل

[۱۷۳٤] يوسف بن أحمد بن يوسف ابن الشيخ الفاضل جمال الدين العدوي البقاعي(١).

رئيس الكتاب بمحكمة الباب بدمشق بعد ابن خطاب.

قال النجم الغزي: كان حسن الخط، قوي العصبية للحق، له معرفة بالعلوم، عفيفاً ديناً، ولا يكتب خطه في الصكوك التي لم يحضر وقائعها، ولو دفع له مالٌ كثيرٌ، ولا يتجاسر أحدٌ عليه في طلب ذلك منه، وعاش نحو تسعين سنة، ومات يوم الاثنين، خامس عشري جمادى الثانية، سنة سبع وعشرين بعد الألف، ودفن بمقبرة باب الصغير ـ رحمه الله ـ.

[١٧٣٥] يوسف بن عبدالله المعروف بسنان باشا(٢).

الوزير الأعظم، صاحب الخيرات الكثيرة، والمبرات الغزيرة، حتى

⁽١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٧١٢) (٢٧٩)، «خلاصة الأثر» للمحبي (١/ ٥٠٠).

⁽٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٧١٤) (٢٨١)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٢/ ٢١٤).

قيل: إنه أنشأ أربعين مسجداً جامعاً، يُخطَب على منابرها في أقطار المملكة العثمانية، غير الجسور والخانات، وكان كلما مات مملوك له أو مولى، حفظ ما يرثه منه يعمر به مسجداً أو غيره، وعمر بدمشق جامع السنانية، وبالقطيفة بعيون التجار، وعند كل جامع تكيةٌ مضمومةٌ إليه.

وولي الوزارة العظمى للسلطان مراد خان بن سليم، وعزل عنها، ثم أعيد، ومات وهو وزيرٌ أعظم، وقبل الوزارة وليَ دمشق، وكان الأمير محمد ابن منجك مقرباً عنده، وهو الذي باشر عماراته بدمشق.

ولما عزل عن الوزارة، ورد مرسومٌ على الأمير محمد بن منجك، بسبب مال التكية، وهو السبب الظاهر، وفي نفس الأمر؛ لكونه من أتباع سنان، فتوجه إلى الروم، وصحبته الشيخ يحيى البهنسي، والشيخ عبد الحق الحجازي، قاصدين بلاد الروم، وصادف دخولهم أن سنان أعيد للوزارة، وحصل لهم غاية الإجلال، وبقي في الوزارة حتى مات في خامس شعبان، سنة أربع بعد الألف ـ رحمه الله _.

[١٧٣٦] يوسف بن مكتوم الحلبي الشافعي(١).

نزيل دمشق، كان فاضلاً في فنون كثيرة، ولي الوعظ بدمشق من عثمان الحوراني، وكان له اعتناءً بكتب السيوطي وتحصيلها، وسكن الرواحية بدمشق، إلى أن مات ليلة الأحد، ثامن عشري شعبان، سنة تسع بتقديم التاء المثناة بعد الألف، ودفن بمقبرة الفراديس رحمه الله ..

⁽١) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٧١٦) (٢٨٢).

[۱۷۳۷] يوسف بن يوسف بن كريم الدين(١).

قال النجم الغزي في «الذيل»، والعهدة عليه: كان أبوه ذهبياً، وكان هو في بداءة أمره عطاراً بباب توما، ثم جذبه أخوه النوري محمود إلى الكتابة، وكان حسن الخط، فصار كاتباً في بعض المحاكم، ثم نقل إلى محكمة الباب، فجلس بها سنين.

ثم صاهر القاضي أكمل بن مفلح، وزوج كلٌ منهما الآخر بنته، ثم لم يلبث القاضي أكمل إلا قليلاً حتى مات، فاستولى على ما كان تحت يده من الأموال والوظائف وغيرها، ولما كبر القاضي جمال الدين العدوي، صار العمل عليه في المحكمة.

وكان حلو اللسان، له دربة في مصانعة القضاة وغيرهم، ولما مات الشيخ ناصر الدين الأسطواني، تمت له رياسة الكتابة بالباب، واستولى على عقول القضاة والنواب، واشتهر أمره في ذلك، وكان ينكي من يستخف به، فهابه الناس لذلك.

ثم لما تولى نيابة الشام الحافظ أحمد باشا، ولاه قضاء العُرضي، لما خرج لقتال ابن معن، ثم ولي قضاء الحج الشامي، وجمع كثيراً من الأموال والعقارات، ثم توجه إلى القسطنطينية، والتجأ بها إلى شيخ الإسلام يحيى ابن زكريا، وكان يومئذ منفصلاً عن قضاء العسكرين، وانتسب إليه، حتى نظمه في سلك الموالي، وجعل له طريقاً في الركوب بالأحق.

⁽۱) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (۲/ ۷۱۷) (۲۸۳)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٥٠٩).

ثم حسده أهل الطريق بها، وأرادوا إهانته، وتمزيق شقته (۱)، فخرج من القسطنطينية هارباً، وبقي بأسكدار مختفياً، ثم عاد على دمشق، وزاحم الناس في التصدر في المجالس، وصار يعدّ من الموالي، وأقام بالشام سنوات، والناس يترددون إليه ويدارونه، حتى توفي يوم الاثنين، سابع عشر ذي الحجة، سنة اثنتين وثلاثين بعد الألف.

قال النجم: وقلت فيه:

يوسُفُ قد ماتَ فلا يوسَفُ فيسا لسه مسن كاتسب كساذب باللهِ هل مت وعاش الوري لاذَ بك الأعوانُ لو أنهم استكبروا منك ويا طالما هل كنت ذكَّاراً لما حلَّ في إن الرّشا منها رشاءٌ لدلـ ذقْ إنك الأكرمُ من كلِّ ما جمعت من أموال هذا الورى بنيت قيصراً من قبور الورى نعاك والقصر العشير اللذي يا بن كريم المدين ذَلَّ الأُلي

قد كان في الطغيان لا يوصَفُ بين الموالي لم يكن يُعرَفُ يا بن كريم الدين يا يوسُفُ كانوا صديقاً لك ما خُلِّفوا جاروا ومتَّ اليـوم فاستُـضْعِفوا ساحتِك اليومَ وتستهدفُ و المُهْلِ هل تشربُ أو ترشُفُ أوعدد الظالم لا يخلف ما سوف يُبديه لـك الموقـفُ وضمَّكَ القبر الـذي تـأنفُ بغیر رأس منے لے یحلِفوا عَــزُوا بجــاهِ منــك أو شُــرُفوا

⁽١) في الأصل: أشقه.

يومّـا إليـك الناسُ أو طَوَّفوا ينكر لك العارف والأعرف وشاهَتِ الأكفان والكُرْسُفُ كان على أثوابه يغرف والدود في أعطاف تعسف كانت على أهوائه تعصف أثمارُها كانت له تُقطَفُ كانت له فى هرئها تقحفُ هامَ ولا يغتر من يُسسرفُ إن المنايا سيفُها مُرْهَكُ لا يُسسكر الأفيونُ والقرقَفُ سلامة الأموال واستشرفوا من كان عنها ليس يستوقّفُ عن ذلك الساعي الذي يهرفُ يُلقنهم منه الذي يلقفُ يؤفَكُ عنه الدهر أو يحسرَفُ منه لهم أفسدةٌ ترجمف حتى أتاها مُسرعًا يزحَفُ ظلَّت بها أطرافُ ترجُفُ

لولا اتقاءُ الشرِّ ما أَوْضَعَتْ خلوتَ والأعمالُ في موحِش يا بوس للقبر الذي ضمَّهُ أين الغواني والعبير الندي تعرض النتن بها واغتدى وأسكنت منه الرياح التي وأَوَّبَتْ منه الرياضُ التي وفُرِّقَتْ غَلاَّتُهُ بعد ما فليعتبر من هام في مثل ما إن المنايا سهمُها نافلُ قد تُسكر المرء المنايا بما مات ظُلومُ الوقتِ فاستشعروا وبَشِّروا الأوقافَ أن قد منضى مجالسُ الحكام قد نُزُّهَتْ مفقّه الحكام في ظلمِهم يبدي الأذى في صورة النصح لا يا طالما أرجف حتَّى الورى مدّت يد الموت إليه الردى سَــقَتْه مــن كاســاتها خمــرةً

حتى لقد دارَتْ حماليقُه أُخلَـتُ مـن المغـرور أبياتَــه يا جامعاً أمروالَ هذا وذا أُعِــــــدَّ للهِ جوابّــــــا فمــــــا من كلِّ مظلوم لدى ربِّه ماذا تؤديه وفارقت دنيا يا طالما زَيَفْتَ من حُجَّةٍ رشاك هذا ثم هذا ولا كم من محقّ لم تكن راضيًا لله كـم آذيـت مـن مـسلم لم تحسب الموت إلى أن أتى جمعت أموالاً فهل خِلْتَها خَلَّيتها خُلِّيت في حفرة تُتحف من أنواع تعذيبها وطالما أتحفُّتَ في هـذه الـدُ فهل تری ما قد مىضى مُغْنِياً

وهــو علــى أقطارهــا مــشرفُ ولم يكن من بعدِها يخلف ما فاتك الأقوى ولا الأضعفُ ينفعُك المسعِدُ والمسعِفُ مخاصم عنه له موقف كَ وربّ حــاكم منــصفُ للحقِّ حتى إنه يضعُفُ يغلب إلا السابقُ المضعفُ منه فأمسى نادمًا يلهف ف ولا تخاف الله يا يوسُفُ والموتُ ما أسرعَ ما يخطفُ تَفُديك عندَ الموت أو تسعِفُ عن ذكرها قد أمسك المترف ومن أفاعي نارها تطرف عنك فتيلاً أيها المسرف

[١٧٣٨] يوسف بن زكريا المغربي المالكي(١).

 ⁽١) «ريحانة الألبا» للخفاجي (٢/ ٣٢) (٨٦)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٥٠١)،
 «الأعلام» للزركلي (٨/ ٢٣١).

قال الشهاب في ترجمته: عزيز مصره بناناً وبياناً، ويوسف عصره حسناً وإحساناً، نشأ بمصر يتعاطى صناعة الأدب، ويثبت بأوتاد شعره كل سبب، ويشارك في تجارة الفضل بنصيب، ويرمي لأغراضها كل سهم مصيب، بطبع ألطف من نسمة الشمال، سرت سحرة بليلة الأذيال، متتابعة الأنفاس، فنبهت طرف نور في مهد الرياض نعاس، وقد خمشت الصبا خداً الشقيق، وخاضت بحار الدياجي من كل فج عميق، مرتدية برداء السحر، معانقة لقدود الشجر.

ثم قال: وله موردٌ من الأدب صفي، وديوان سماه: «الذهب اليوسفي».

قلت: ومن شيوخه: العلامة يحيى الأصيلي، وبه تخرج، والبدر القرافي، والعلامة سالم السنهوري، والأستاذ الشمس البكري، وغيرهم.

وله أرجوزة في اللغة، سماها: «بغية الأديب وغنية الأريب» تنيف عن ست مئة بيت، نظم فيها كتاب «أدب الكاتب»، وهي منظومة لطيفة عجيبة، جمع فيها من فوائد اللغة الغريبة، ألفها بمكة لبعض ملوكها الحسنيين، وأرخ إتمامها بقوله:

وكانت وفاته بمصر، يوم الأربعاء، ثامن عشر ذي القعدة، سنة تسع عشرة _ بتقديم التاء _ بعد الألف.

ورثاه شيخ شيوخنا العلامةُ علي الأجهوري بقوله:

رحـــمَ اللهُ المعنّــى يوسُــفا كان زهـرًا في رياضِ الأدبِ

فسهاه الموت كاسات الحيا ومن شعره قوله:

أوصيك إن شخص (١) غدا لا تغترر برسخحكه

وقوله:

اشرب ولا تعتب على عاذل وإن تكن يا سيدي طالباً فالكأس والصهباء فيها الغنى

وقوله من قصيدة:

جعلوا الشعور على الخُصور بنودا جعلوا الصباح مباسماً ثم الظلا والعرود خَدًّا والغصون عواطِفاً ورأى غصون البانِ أنَّ قُدودهم

فمثلُه في الناس لم يعتبِ دُراً وياقوتاً من المطلبِ فخذ حديث الكنزِ عن مغربي

فبكي الشرقُ لفقدِ المغربي

يـــضحكُ إنَ مـــرَّ بكـــا

ف___إن هــــذا كالكـــا(٢)

والراحَ ريقاً والشقيقَ خُدودا مَ ضفائراً ثم الرماحَ قُدودا والشمسَ فرقاً والغزالة جيدا فاقت فأضحت رُكَعاً وسُجودا

وهذا كقول ابن قلاقس من قصيدة ٍ:

عقود (٣) الشعور معاقد التيجانِ وتقلَّدوا بصوارم الأجفانِ

⁽١) في الأصل: شخصًا، والصواب ما أثبت.

⁽٢) في الأصل: كلبك.

⁽٣) كذا في الأصل، ولعل الصواب: عقدوا.

وتوشَّــحوا زَرَدًا فقلــتُ أراقــمٌ وهـــلالُ شـــوالِ يقــولُ مــصدِّقا

وله في مليح اسمه رمضان:

رميضان قد جئته رميضانا قلتُ صِلْني فقالَ وهو مجيبٌ

وهذا كقول الآخر :

وهو بدرٌ يفوق كلَّ الحسان لا يجوز الوصالُ في رمضانِ

خلعت ملابسها على الكثبان

بيدي غصبتُ النونَ من رمضانِ

بليتُ به فقيهًا ذا جدالِ يجادِلُ بالدليلِ وبالدَّلالِ طلبت وصاله والوصل . . . (١)

قال الشهاب: واعلم أن هذا كله ليس بشعر ترتضيه الأدباء، وهو كل شعر أكثر فيه البديع، قالوا: وأول من أتلف الشعر العربي بهذا النمط: مسلمُ ابن الوليد، ثم تبعه أبو تمام، وأحسن هذه الصنعة والتجنيس والتورية، وهما كالزعفران، قليلُه مفرح، وكثيره قاتل.

ولم نجد في أهل مصر من يعرف الشعر ولا ينظمه، ومنهم من غلط في ذلك، فأكثر من اللغات الغريبة، وتوهّم بذلك أنه يصير بليغًا، على أن باب التورية قفلُه ابنُ نباتة، والقراطي، ثم رميا المفتاح في تلك الناحية، وهذا لا يعرفه إلا من له سليقة عربية.

واتفق لصاحب الترجمة: أنه حصل له مانعٌ من حضور جنازة بنتٍ للشيخ زين العابدين البكري، كان يحبها كثيراً، فصادفه الشيخ في الجامع

⁽١) جاء في الحاشية: «لم يذكر الباقي».

المؤيد، وهو على صفّة الشباك المشرف على باب قهوة قاسم، وعاتبه كثيراً، وقال له: أنت رافضي، فتعب منه، وقال له: أنا رافض الرافضي، وقام من عنده مغضباً، وكأنه لم يفهم معناه؛ فإن والده الأستاذ الشيخ محمد البكري كان إذا رأى من أحدٍ قلة تردد عليه، يقول له: أنت رافضي.

واتفق: أنه قال للشيخ أحمد العوام خطيب المهمندارية، فقال لأصحابه ممن كان يجتمع على الشيخ: لا تظنوا أن الشيخ يقصد بهذا أن المخاطب يكره الصحابة، بل قصده أن المخاطب تاركٌ له وللتردد عليه، والياء للمتكلم، لا للنسبة، فلا يتبعه أحدٌ في ذلك، وبلغ الشيخ هذا الكلام، فاستحسنه.

[١٧٣٩] الملا يوسف بن محمد خان القره باغى المحمد الشاهى(١).

من سكان أراضي ستر؛ نسبةً لقره باغ، من قرى همدان، أحد أكابر العلماء المحققين.

توفي في نيف وثلاثين وألف، قال شيخنا إبراهيم الكوراني: أظنه إحدى وثلاثين.

[١٧٤٠] الملا يوسف الأصم الصُّغراني الكردي(٢).

لم يكن أصم، وإنما سمي بذلك؛ لأنه كان يطالع مرةً، ومرّ عليه عسكرٌ كثيرٌ، وتلوثت ثيابه بالطين من مشي خيلهم، ولم يشعر بهم، فسُمي أصمَّ لذلك.

⁽۱) «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٥١٠).

 ⁽۲) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٥٠٩)، «هدية العارفين» (٢/ ٥٦٥)، «الأعلام»
 للزركلي (٨/ ٢٥١).

أحد أعاظم المحققين، قرأ ببلاده وبوان على شيوخ كثيرين، ومن مؤلفاته: تفسيرٌ على القرآن سماه: «منقول التفاسير» مشهورٌ ببلاد الأكراد، ومستعمل عندهم.

وله في الفقه: «المسائل والدلائل»، و«حاشيةٌ على شرح عصام على الجامي»، و«حاشيةٌ على حاشية على حاشية شرح القطب للشمسية لقرا داود»، و«حاشيةٌ على حاشية الفناري لقول أحمد»، و«حاشيةٌ على شرح الأنموذج لسعد الله»، و«حاشيةٌ على حاشية شرح العقائد للخيالي»، وغير ذلك.

وكان مكثراً للمطالعة والكتابة؛ بحيث إن عيونه رمدت من ذلك، فلامه أصحابه على ذلك، فتركها، ثم اتفق أن مغنياً أتى إليه، وعيونه رمدت من كثرة العمل، وكان شيخاً، فقال له صاحب الترجمة: اترك هذه الحرفة الدنية، فقال: كيف أترك صنعة آبائي؟ فقال حينئذ: إذا كان صاحب هذه الحرفة لا يتركها مع كبره، فكيف أترك ما أنا فيه من الكتابة والمطالعة؟! ورجع إليهما، وشفاه الله.

ولم يزل كذلك حتى توفي في حدود سنة ألف ومئة ببلاده.

ومن مؤلفاته _ أيضاً _: «حاشيةٌ على شرح التهذيب للجلال الدواني»، و«حاشيةٌ على شرح العقائد العضدية للدواني» و«حاشيةٌ على شرح العقائد العضدية للدواني» كتبها في حدود سنة . . . (١) وألف، ثم لما رأى تعليقة الخلخالي، وطالعها، توجه إلى ما كتبه، واستأنف العمل، وعلق على الشرح بقال أقول، و«حاشيةٌ على شرح آداب البحث للملا حنفي»، وكتابات لطيفةٌ على «تفسير البيضاوي».

⁽١) بياض في الأصل.

[١٧٤١] يوسف بن أحمد الطهوائي المالكي(١).

من أكابر علماء المصريين في الفقه والحديث، والأصلين والكلام، أخذ عن البرهان اللقاني، والشهاب أحمد المقري، ومَنْ في طبقتهما، وله مؤلفات، منها: منظومةٌ لطيفةٌ في العقائد، سماها: «فيروز الصباح ومنة الملك الفتاح».

توفي بمصر، في نيف وستين بعد الألف_رحمه الله تعالى_.

[١٧٤٢] يوسف أبو المحاسن بن محمد القصري الفاسي المالكي (٢).

القطب النوراني، المجدد على رأس الألف الثاني، الإمام العارف الهمام، المستغرق في أنوار التجلي على الدوام، مركز أقطاب الدنيا، المستكمل حقائق الأسما، مجمع البحرين، المتكلم في العلمين، الكامل المكمل، الواصل الموصل.

وُلد سنة سبع وثلاثين وتسع مئة، وأخذ عن البستيني، وابن جلال، وأبي زيد بن إبراهيم، وعبد الوهاب الزقاق، والخباز، وخروف، وابن مجبر، والمصمودي، وعنه: خلقٌ كثيرون، منهم: أخوه العارف بالله عبد الرحمن بن محمد، وولده علي بن يوسف، وأبو القاسم ابن القاضي، وأبو العباس بن شقرون، وأبو العباس أحمد بن حبيب، ومحمد الرامي التواتي، والمجذوب مسعود الشراط، وأبو عبدالله محمد بن يوسف الزهروني، وهؤلاء كلهم منهم من أخذ عنه، ومنهم من تربى به، ومنهم من لقيه تبركاً، ومنهم من أكثر الترداد

⁽١) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٥٠٨).

⁽٢) «خلاصة الأثر» للمحبى (٤/ ٥٠٧)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ٢٥٢).

إليه إلى آخر عمره.

وكان صاحب الترجمة هو الوارث لمقام أستاذه الأكبر، الشيخ الشهير، سيدي عبد الرحمن بن عياد المجذوب؛ فإنه به تخرج، وعلى فضله عرَّج، وهو الذي سلَّكه الطريق حتى صار من أكابر أهل التحقيق، وقد أشار إليه المجذوب المذكور، إلى مقام الوراثة منه ﷺ إلى عصره بقوله:

الحبيب بن مولاي محمد القلوب منه رويًا الكتاب عند الصوفيًا والسشراب عند الصوفيًا

ومن كلام المترجم: رتب الأثمة الوظائف(١) والأحزاب، لما قصرت المقاصد، وذهبت المشارب والموارد، ولو كانوا على القدم الأولى؛ من سلامة الدين، والرسوخ في اليقين، لم تَرَ لهم أوراداً موظفة، وأحزاباً مكلفة، هذا هو الأصل.

وقد أفرد الترجمة لشأنه، وذكر أخباره وأحواله ومنازلاته، ومالَهُ من الشيوخ والتلامذة، الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عبد القادر الفاسي، وكانت وفاته _ نفع الله به _ ليلة الأحد، الثامن عشر من ربيع الثاني، سنة ثلاث عشرة وألف _ رحمه الله تعالى _.

[١٧٤٣] يوسف بن أحمد العلوي الشافعي(٢).

الشاعر المكثار، شعره لا يحصى كثرةً، وقصائده في الغالب مئات،

⁽١) في الأصل: والوظائف.

⁽٢) «لطف السمر وقطف الثمر» للغزي (٢/ ٨٠٧)، «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٥٠٠)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ٢١٥).

وعمل قصيدةً مدح فيها السلطان مراد خان، قرظ له عليها شعراء العصر - إذ ذاك _، وذلك سنة ثمان وتسعين _ بتقديم التاء المثناة _ وتسع مئة.

قال النجم الغزي: وكنت ممن قرظها، فقلت:

دُرّاً غَدا متناسفاً متناسبًا أم روضَ أنسِ غردَ القُمريُّ في أم جنة قد نضدت ولدانها أم غادةً غرثى الوشاح كريمةً أم يومَ قد سمحَ الحبيبُ بوصلهِ بل ذلك النظمُ البديعُ بيانُه قد حير النظام سحر بيانه لو أن أحمدَ فضَّ مسكَ ختامِـه ولــو ابــنُ بــسام رأى تنميقَــه لا بدع أن وشاه ناظم دُرِّه عين الملوكِ ومن علا في سطوةٍ لا ذالتِ الأيامُ طوعَ يمينه قــسمًا بطيــبِ ثنائِــه ووقـــاره وبصارم من بعدِ سطوتِه مضى ما راقَ مدحٌ في سواهُ فمن جَـلا فلذا غُدا الحبر المُجيد منظماً

أم مرهفاتٍ قد مضينَ قُواضِبَا أرجائيه سحرا وأضحى خاطبها طابت لديك مواردًا ومشاربًا كستِ الحلى من الجمالِ جلاببًا وعدمتُ فيه من الوشاح مُراقِبا أضحى يفوق كواكبًا وكواعِبًا وأصم حسانا وأقصى الصاحبا لرأيتَــه عــن نظــم شــعر تائِبــا لغدا بما أبدى بفيه مغاضبا في مدح مَنْ عمم الأنام مواهِبا أسد السرى وغدا شِهابًا ثاقِبًا ما أمّه راج ونال مآرِبَا وبمـــا حـــواهُ مـــآثراً ومناقِبَـــا يُفني العداة مشارقاً ومغارباً في مدحِهِ الغاراتِ أُدَّى الواجبًا في مدح ذا البحرِ المديدِ عجائِبًا

فاقَتْ على الدرِّ اليتيمِ مفاخرًا لازالَ ناظمُ دُرِّها في نعمةٍ ما قالَ منشِ للقريبِ وما صغى قد قالَ ه العبدُ الفقيرُ محمدُ الصحالَ اشتغالِ بالعلوم وطاعة

وسَما على البدرِ المنيرِ مراتِبًا يُبدي من النظم البديعِ غرائِبًا صَبُّ لإنشادِ المدائعِ طارِبًا خَزِّيُّ مَنْ أَضحى لعفو طالبًا فاعذرْ ولا تكُ حيثُ قَصَّرَ عاتِبًا

وكان صاحب الترجمة يتكسب بالشهادة، ثم ترك ذلك، وولي بعض التداريس، وحصل له في آخر فالجٌ عطَّل منه إحدى رجليه، حتى توفي في أواسط صفر، سنة ست بعد الألف.

[١٧٤٤] يوسف أبو محمد بن علي بن الهادي الكوكباني(١).

القاضي العلامة، الذي غاص على جواهر التحقيق، واستخرج منها الفرائد، التي رقّت رقة النسيم، ولها فخامة الشان، فما أحسن ذلك التفخيم، وألطف ذلك الترقيق! حائز علوم الأوائل والأواخر، الناظم الذي إذا ذكرت فضائله، خضعت له الأفاضل والأكابر، والمنشي الذي تزهو وتفتخر بقلمه المحابر والدفاتر، فقضايا فضله يقينية، وبراهين سبقه إلى نهايات الغايات آنبه.

عين أعيان العلماء الأعلام، والفاضل الذي نكست لعلو مقامه الأعلام، أقضى قضاة الإسلام، في مدينة شبام(٢)، من بيت ارتضعوا أخلاف وزارة

⁽۱) «نفحة الريحانة» للمحبي (٣/ ٤٤٧) (٢٣٧)، «نشر العرف» لزبارة الصنعاني (٢٠٦) (٦٠٦)، «طيب السمر» للحيمي (١/ ٣٠٨)، «البدر الطالع» (٢/ ٣٥٥).

⁽٢) في الأصل: بشام.

الخلفاء، وأخذوا بآفاق سماء الرئاسة، فاستخدموا جواريها الزاهرة سَلَفاً وخَلَفاً، وتسلسلت وزارتهم لآل الإمام شرف الدين، فكلُّ منهم على كماله الذي له الفضل خَديمٌ خَدين.

ولم يزل والده وزيراً للملك الناصر، حتى أتاه الحِمام، وأُغمد في قراب اللحد، فكان من المقربين ذلك الحسام، ثم وزر للإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، لما وزع أعمال دولته بين أربابها، فلم يقل معترض: اعدل يا أبا القاسم، وله أولادٌ ثمانية، هم حملة عرش العَلْيا، وزهرة روضة الحياة الدنيا، وصاحب الترجمة يوسف إخوته اكتفت به المحاسن فكفاها، على أنهم في غير ما امتاز به عليهم، كالحلقة المفرغة لا يُدرَى أين طرفاها.

مولده بشبام كوكبان، وبها أقمر هلاله واستبان، وكان طلوع غرته وقت طلوع غرة الفجر المسفرة عنه ليلة الأربعاء، غرة شعبان، عام إحدى وستين وألف، والدته كانت زوجة الملك الناصر، ثم فارقها وتزوجها وزيره جمال الملك الناصر، وكانت صالحة كاسمها الصالح، متجَرُها في أفعال البر رابح، وشقيقُه منها: أخوه رافع قواعدِ بيت المجد الأثيل، علامة العلماء أقضى القضاة إسماعيل.

ولم تُمَط عنه التمائم، وتُنط به العمائم، حتى فرغ من تلقين القرآن العظيم، وحفظ مختصراتٍ في الأصول والفروع، والمعاني والبيان، والنحو والمنطق، وحفظ «البردة»، وأكثر «مقامات الحريري»، وكتب الخط الجيد، وأبدع في المنظوم والمنثور، وأنشأ ما أنشأ، وأبدع فيما شاء، ومدح النبي عليه بقصيدة جيدة، وهو ابن تسع سنين، مطلعها:

وهي أول نظم قاله، وقرأ على جماعة من علماء العصر، الهاصرين لقصب المعارف أحسنَ هَصْر، أجلُّهم قدراً، وأسيرهم بالمحامد ذكراً، علامة العلماء، والبحر الذي لا ينتهي، ولكل بحر ساحل، عزُّ الإسلام محمد بن إبراهيم بن المفضل بن علي ابن الإمام شرف الدين ـ قدس الله روحه ـ، قرأ عليه «الشرح الصغير للسعد على التلخيص للقزويني»، و«شرح عضد الدين على المختصر في الأصول لابن الحاجب»، وحضر عدة من دروسه.

وقرأ الفقه على قاضي كوكبان زيدِ بن محمد صغير، وعلى السيد الحسن ابن علي الأخفش، وعلى القاضي حسين بن علي سافوف العباسي، وقرأ عليه الفرائض؛ فإنه كان فارس قارحها، الذي لا يذل لألف رائض، ولازم القاضي العلامة محمد بن أحمد النزيلي الشافعي - رحمه الله تعالى -؛ لوشيجة رحم كانت بينهم؛ فإن والدة والده كانت منهم، من ذرية القطب الرباني جعفر بن نزيل - عادت بركته -.

وقرأ عليه «الخبيصي على مقدمة ابن الحاجب في النحو»، و«الشرح الصغير على التلخيص»، و«إيساغوجي في المنطق»، و«العروض والقوافي لابن القطاع»، وغير ذلك، وقرأ «الخبيصي» ـ أيضاً ـ على السيد أحمد بن عبد الرحيم بن يحيى بن عبد المؤمن ابن الإمام شرف الدين، وقرأ كثيراً من كتب الأدب، وقرأ «الصحاح للجوهري» بتكملته على السيد العلامة عبدالله ابن أحمد بن يحيى بن المفضل بن علي الإمام شرف الدين، وبه تخرج في الأدب.

ثم ارتحل إلى صنعاء المحروسة بالله تعالى، في سنة تسعين بعد الألف، وأقام بها، وقرأ بها على القاضي العلامة أحمد بن عبد القادر الورد، الملقب بالعاصي، عدة كتب، منها: «المطول على التلخيص للسعد»، و«الفوائد الضيائية للملا الجامي»، و«شرح القطب على التهذيب في المنطق للسعد»، وقرأ هذا الشرح _ أيضاً _ على السيد الإمام العلامة المتكلم العابد الزاهد، شرف الدين الحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم، وانتفع به، وببركة دعائه.

وقرأ على السيد العلامة المفنن صلاح بن أحمدَ الرواحي، علامةِ صَنْعا، ومَنْ أحسن اللهُ به في إدراك كل فضله صُنْعا «جامع البيان تفسير القرآن» للسيد معين الدين بن صفي الدين.

وروى القاضي صاحب الترجمة عن القاضي العلامة حسين بن محمد المغربي، رواية عن السيد العلامة عز الدين العبالي، بروايته عن الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن نهشل الحيمي، بروايته عن بعض مشايخه: أن السيد معين الدين بن صفي الدين، صاحب «جامع البيان» قدم ثلا، من أعمال بلاد كوكبان، في عهد الناصر للحق المطهر ابن الإمام شرف الدين، وأنه توفي هنالك، وكان نزوله به على قدر السياحة والطريقة، ومجازُه إليها على طريقة أهل الحقيقة ـ رحمه الله تعالى ـ.

وقرأ على القاضي الحسين بن عبدالله المسعودي «المناهل الصافية على الشافية» للشيخ لطف الله بن الغياث، وله قراءات على غير هؤلاء، تركت ذكرهم للاختصار، وقرأ على أخيه وشقيقه أعلم العلماء، والبحر الذي لا يحاكيه بحر؛ لأنه يقذف بالدر إسماعيل بن علي - روح الله روحه، وجعل من رحيق رضوانه غَبوقه وصبوحه - «المنتقى في الأحكام لابن تيمية»، و«شرح عمدة

الأحكام لابن دقيق العيد»، و«صحيح أمير المؤمنين في الحديث الإمام البخاري»، وأجاز له رواية هذه الكتب، وغيرها من مسموعاته، على الشروط المأخوذة عليه، ممن أخذ عنه، وطرقُ مروياته منه إلى مؤلفي مروياته مذكورةٌ في كتابه «طوق الصادح»، وتركتها للاختصار، فتؤخذ من هناك _ إن شاء الله تعالى _.

وفي أيام الطلب كتب إلى الفقيه العلامة الحسن بن محمد المغربي، يستدعي منه سماع «الفوائد الضيائية»:

حجازٌ عن الطلاب مُنَّ بإكرامي سُلافة نحو مُشتهيها من الجامي

أيا كعبة الفضل التي ليس دونها وأقرأ ضيف السمع مني وسقيه

حفظ الله سيدي واري زناد الفضل، الذي لا عيبَ فيه لقادح، ومفعم فم العرفان، الذي لا يشق ثبجَه فهم سابح، ولا برح كعبة علم ما دونها عن الطالب حجاز، وروضة فضل تعتد بمحاسنها نظر المجتاز، صدر هذان البيتان الداخلان في القصور، يسألان لمنشئهما الاقتباس «للفوائد الضيائية» من نبراسكم، والاستفادة لنفحات السعادة من أنفاسكم، والسلام.

فأجاب مراجعاً بقوله:

به الراحُ لطفاً أم زلالٌ لدى ظامي أم البرقُ أم ظلْمٌ على ثغر بَسَّامِ ضياءٌ به تعلو بمطلَعِها السامي أما هذه الألفاظ أبكارُ فهام ومالَتْ بأسماعي وضاعَتْ بأفهامي

أيوسف هذا الدرُّ أم رونقُ الحامي أم الروضُ أم نَوْرٌ أم النورُ لائحٌ فرائدُ هـذي أم قلائدُ جـوهرِ أما هـذه الآدابُ تـسحَرُ ذا النُّهى فحينَ مشتْ أحيَتْ وحَيَّت وحَيَّرتْ

أجبت لها حُبّاً ومني كرامة فيا سيدي عذرًا لريث موعد أجبتُ لِما جاءت به غير أنني

ومنها بها مَنُّ عَلَيً لإكرامي وعذرًا على نظم القريض لإفحامي يجاوبُني شغلٌ يزيد على هامي

كعبة الآداب، وبغية الطلاب، ذو الفضل الذي قدحُ زنادِه واري، والفضل الذي بدرُ تَمَّه ساري، يَمُّ فُراتِ البلاغة الذي من دره ينفث الدرر(۱)، ومن دريّه تطلع الأنجمُ الزُّهْر، ومن صبح بيانه يستنير الصباح، ومن ريق برهانه يقتبس المصباح، بل ينغلق لبراعته الإصباح، يسفر عن وجوه خرائده النور، ويظهر كشف معاني مقاصده منتقبات ما وراء الستور.

لا برحَ مورِداً عذباً، ولا ماءً صداً^(۱)، وللفضائل منتمى وقصداً، كأبي الصقر فرداً.

رأى مملوكُ مودته ما سداه من التبر المسبوك، وعقد الجوهر المسلوك، ولقد قَلَّدَ حليفَ ودِّه وكرمه قلائد، ووضع على جيده من درره يتيمَ الفرائد، فمشى المملوكُ معتذراً بقدم قصير، ومدّ بباع يده المد الحقير، فتعاطى ما لا يحسن، عساه يقوم ببعضٍ من حق المفضل المحسن، وعذر التريث ما أشار إليه، ومن الله أطلب اليسير؛ للتبرك بمشاهدة سيدي، ودوام النظر إليه، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

وله مؤلفاتٌ بديعةٌ وقفت على بعضها، فرأيتها زبدة محاسن التآليف عند مَخْضِها، منها: «طوق الصادح المفصّل بجواهر البيان الواضح» اشتمل

⁽١) كذا في الأصل، والصواب: الدُّرّ.

⁽٢) كذا في الأصل.

على ما قيل في الحمائم من البدائع، التي هي في أعناقها لحنونها بالرياض تمائم، وترجم فيه لجماعة من الفضلاء المتقدمين والمتأخرين، ورشح تلك التراجم بفرائد هي الدرُّ الثمين، ولأعيان العصر عليه ساحره، هي بالزواهر السائرة ساخره.

ومنها: كتابه المترجم بـ: «سوانح فكر الأفهام وبوارح فقر الأقلام» اشتمل على المبادي والمراجع بينه وبين أفاضل عصره؛ ممن نأى عنه محلاً، ومن كان من أهل مصره.

ومن بديع ما مُدح به هذا الكتاب نظماً: ما قاله المولى السيد الملك، الذي إلى فوائده نظماً، فخرُ الأوائل والأواخر، الحسين بن عبد القادر بن الناصر، وهو:

ما شاب لي سُكَّر الأهواز بالعَسَلِ قـويُّ خَطُّ بـه زادَتْ مقالتُه أَقلامُه السودُ كالبيضِ القواضبِ في أقلامُه السودُ كالبيضِ القواضبِ في لو كانَ عند بني مروانَ ما حَمِدوا أو كانَ عند بني أيوبَ ما عرفوا أو كانَ عند بني عَبَّاد زادَ على أو كانَ أو كانَ ما قِسْنا به رجلاً وإن يُقَلُ ذا الفتى غالى بصاحِبه وإن يُقَلُ ذا الفتى غالى بصاحِبه هذي السوائحُ قد صارتْ جوارحَنا في لفظها دررٌ في نفسِها طررٌ في نفسِها طررٌ في نفسِها طررٌ في نفسِها طررٌ

في النظم والشر إلا يوسفُ بنُ علي حسنًا كما زادَ حسنُ العينِ بالكَحَلِ فستحِ الأقاليم والعَسَّالَةِ اللَّهُ بُلِ عبدَ الحميدِ وعَدُّوه من الهَمَلِ عبدَ الحميدِ وعَدُّوه من الهَمَلِ للفاضلِ الفضلَ في قولٍ وفي عملِ قدر ابن زيدونَ في حِلِّ ومُرْتَحَلِ وهل يُقاس بحارُ الأرضِ بالوَشَلِ فتاءُ تأليفِه تُغني عن الجَدَلِ عكس القضيةِ في سهلٍ وفي جبلِ عكس القضيةِ في سهلٍ وفي جبلِ في طِرْسِها غُررٌ تُغريكَ بالغَزلِ في طِرْسِها غُررٌ تُغريكَ بالغَزلِ

وكمْ له من تآليفٍ بها شُغِلَتْ ولستُ أحتاجُ في وصفي له ولها

قلوبُنا شُغْلَها بالحُورِ في الكِلَلِ إلى دليلٍ وكلُّ الناسِ تشهدُ لي

وبينه وبين هذا المَلِك الكريم، بل المَلِك الكريم مطارحاتٌ هي روح الروح، تغني عن راح الأفراح لدى الغبوق والصبوح، أوردَ أكثرها في كتابه الموسوم بـ: «سوانح فكر الأفهام وبوارح فقر الأقلام»، وله إليه رسالتان بديعتان، إحداهما: «حديقة المنثور»، والأخرى: «نفثة المصدور».

ومن مكاتباته إليه:

إلام يداجي فيك من لام محرابُ وكمْ كَسَّرَ الأجفانَ دونَ حُماتِها وكم فيلتي من دونِ حَيِّك شقه فَتَى من سليلِ البيضِ إن جُرِّدَتْ يُقابلُ أسيافَ العدا غيرَ راهب ويطردُ عن رشفِ الكميتِ مراهمًا ويعتقدُ النهدَ الأقَبُّ لـدى الـوغي ويفتستح الثغر العظيم بعزمه ويبني على الضمِّ الرماحَ بطعنِها ويوجب سلب المجتري ولقلبه ويَفْتَنُّ بالتشبيبِ في الحسنِ الرُّوي هِزَبْرٌ له بيضُ السيوفِ مخالبٌ

غضنفرٌ هيجاءٍ لـه الـلامُ محـرابُ وقد كُسِرَتْ منها على الغنج أهدابُ إليكَ وغيرُ الصبِّ للموتِ هيابُ ومن صَهيل المذاكي الأعْوَجياتِ مطرابُ ويهتالُ من سيفِ اللِّحاظِ ويَهتــابُ ويطردُه يـومَ الرهـان فينـسابُ وتحجُبُه عنه لدى الطمِّ أجيابُ ويمنعُه منه من الجفن قِرْضابُ قُدوداً لها بالكسرِ للقلب إعرابُ بمنطقِ من يهواه سلبٌ وإيجابُ ويفتَنُّ في مدح الحسينِ فينجابُ وسُمْرُ الرماحِ الراعبيةِ أنيابُ

وفيضُ صِلاتٍ لا يكدِّرُها عابُ فلیثُ شری ما غاب عنه له غاب مكررةٌ للمعتفين إذا آبوا لنا منه إعطاءٌ وللضدِّ إعطابُ على الرأس منكوسًا له سحرنا دابُ غرابٌ بتفريق الخزائِن نعَابُ حكاهُ نوالاً كفُّه حينَ ينسابُ تجد مرتجى ما مُرتج دونه باب لقاصدِهِ بالنُّجْحِ والـيُمْنِ أتـرابُ فهل بدلٌ مع دين يبغيه طلابُ عواسل والبيض الفواصِل وَهَابُ يبيتُ على كرسيِّه ليسَ ينسابُ يعطل منه الـذكوان تنال أحزابُ له ربعٌ مهما أفادتُه حُسَّابُ يزيد على حرف إن نابَتْهُ كُتّابُ عليه وفي إيضاح ذا القولِ إغرابُ بمَجْراه معروفاً له فيه إعجابُ خزانته مذا وما هُو هَيَّابُ مصيبٌ ويشكو أسرَهُ وهو غَـالاًبُ

غدت لنحاة الجودِ منه عوائِلًا إذا ما سَرى بينَ مشجر القنا أخو الجودِ تشرينا هباتٌ لكفُّه له قلمٌ يلقي علينا بدائعاً إذا لم يكنْ هاروتُ فينا فلـم غـدا يصرُّ إذا ما خَطَّ حرفًا كأنه يُبَرْقِعُ عَنَّا بالحَيا وَجْهَهُ وقد إذا الدهرُ مرتجُّ لأَزْلِ فأمَّه غدا بابُه لليمن باباً مجرَّباً لناحيب توكيد الحباء وعطفه فَتَى هُوَ للخُرْدِ المواهل والقَنا الـ وذي عدة معتدة وذخيرة له آيةٌ في الروم مشهورة ولن وأحرفه حرفانِ والنصفُ منهما كذا نصفُه في العكس حرفانِ وهو لا وكمْ قدْ رأينا غاربًا وهو طالعٌ ولم نحر يومًا قدرَ بشرِ وقــد غَــدا ويُنفق في حرب العدا ما حواه في وأعجب من ذا أنه في خطابه

أجلْ نظراً في حِلّه لي وَحَلّه وإنّي الذي لا يجعلُ النظمَ كالذي وأجعل من حسن الختام صلاتنا فراجعه بقوله:

هو الروضُ لا الروضُ تربُّ وأعشابُ ولكنَّــه أَســتغفرُ اللهُ معجـــزٌ من العالِم النحرير والكاتب الـذي صديقٌ صدوقٌ لا يـزال مقـدَّماً لقد زانه علم وحلم ومنطق أتى فى مُعَمَّاهُ بكلِّ عجيبةٍ تحكُّم في مقياس ذاك أصابعٌ نشا منه غيمٌ فيه رعدٌ وبارقٌ ومن جاء بالتعصيب أربى على ذوي السـ وأدرَج آياتِ الدُّخانِ المبين في الـ به النصرُ أيضاً والتغابنُ حاصلٌ فقُلْ لمريد طاعة منه إنه فإنَّ آية الكرسيِّ في الصدرِ قررتْ وهاكَ الذي أغربت في وصفِه ولي شواغلُ مجدٍ خُصَّ مثلي بمثلِهــا

بدرِّ جوابِ سحرُ معناهُ جوّابُ وللنظم فيما يعلمُ الناسُ أسبابُ على أحمدِ يتلوه آلٌ وأصحابُ

هو السحرُ لا إذ هو خيالٌ وتلعابُ من النظم حارك فيه للناس ألبابُ أقرَّتْ له إمَّا ترسَّلَ كُتَّابُ على غيره إن عدَّ صحبٌ وأحسابُ وسُحْقاً لشخص لم تربيه آدابُ وألغز في شيء لنا منه إعجابُ أيوسفُ هذا النيلُ في مصرَ ينسابُ وليسَ لممطورِ به قطُّ أحصابُ ــسِهام وفيما قلتُه لـيس يرتابُ حديدِ وما خَطَّاهُ قـومٌ ولا عـابوا إذا زُلزلت في الصفِّ من ذاكَ أحزابُ مَريدٌ ويَخْشى من سَطاهُ ويَهتابُ أطباع فلازم حفظها فهمو غملاب معاذيرُ عن بطءِ الجوابِ وأسبابُ تُغَلَّــقُ أَبِــوابٌ وتُفْــتَحُ أَبِــوابُ وثت بوداد لا يكتر وصفه (١) إذا كَدَّرَ الناسُ المودَّةَ أَوْ شابوا وصَلِّ على خيرِ الأنام وآلِه الصحابُ

وفي دولة هذا السيد العظيم، كان مقلداً لوزارته، وقائماً بتسديد إمارته، حتى أصاب تلك الدولة عينُ الكمال، وقال صدفُ الدهرِ يا لَلرجال، وطُوي نشرُها، وضاع بعد أن ضاع نشرُها، وضربت عقارب الفتن بأذنابها، وانكسرت شوكتُها لانتصابها:

وكانَ ما كانَ مما لستُ أذكرُه فَظُنَّ خيرًا ولا تسألُ عن الخبرِ

ثم استدعاه إلى حضرته الإمامُ الهادي، والباز الأشهب، الذي لديه الملوك بغاثٌ مذللة الهادي، فقلده وزارته بأسرها، فأطلقها من الاعتقال بعد طول أسرها، وظهر من تدبره لتلك الدولة، وصلاح حال الخاص والعام، ما تفرجت به وفيه الهموم والبواطن، في ذلك العام.

وكان يرى التحلي بحلية العلماء، ويرى ذلك زِيّاً له وعَلَماً، فما زال يلقي قلائد الوزارة من عنقه قلادة قلادة، حتى بلغ التعطل منها بحلية الزهادة مرادَه، وإلى ذلك أشار الشيخ الأديب، الناظم الناثر، شاعر العصر، محمد بن حسين المرهبي، في أبياتٍ مدحه بها، كلها فرائد، اقترن بها البهاء، مطلعها:

لمقدم يوسف بن علي بن هادي لظبية أجرع ولِليسب وادي على شمس المعارف بالوداد

تَنَحَّىٰ يَا أُمامَةُ عَن فُوادي فليسَ بواسعِ قلبي مَحَلاً ولَـشتُ بمؤثرٍ قمرَ الغواني

⁽١) كذا في الأصل، ولعلها: صَفْوُهُ.

فتًى عَذُبَتْ خلائقُه وأضحَتْ ولسم أُحْسَبُهُ تقليدًا لقوم جرى مجرى الرقادِ من المعالي ونالَ من العلوم أجلً حَظً ففجَّرَ من معارفِه علوماً وعَفَّ عن الوزارة وهي ترنو

طرائقًه فجالٌ على العبادِ غَلَوا فيه لكن باجتهادِ وكان سواه منها كالسهادِ أبرَّ به على عُلَما البلادِ وروَّى في الكنانةِ كُلَّ صادِ إليه بعينِ صاديةِ الفؤادِ

وهي طويلة ، كلها فرائد يتيمة ، ما لها غير حبات القلوب قيمة ، وهذا بيت قصيد بحر مثلها ، المشار إليه بالأصابع ، وكل بيوتها قصور لا قصور بها ، ورياض شائقة بالوشائع .

وممن سلك في مدحه هذا المسلك، الذي شأوُ السالكِ فيه لا يدرك: نبعةُ وشجة الخلافة المتوكلية، وطراز عصابتها العلوية، الحسينُ بنُ علي ابن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل، من أبياتٍ فيه، مطلعها:

قسسمًا بالمحاسنِ اليوسفيَّة إنَّ لي مهجة تحن إلى اللهو وفوادًا قسمتُه في هوى الغيا أحذفُ كلَّ غادة منه سهمًا مثلَما أنَّ يوسُفَ بن عليً هو أصلُ العلا وكُلُّ بَنيه

وهي في شِرْعَة الغرامِ أَلِيَّهُ

و وتصبو إلى بُروق الثنيَّهُ

دِ على كلِّ غادة بالسويَّهُ

فلهذا لم تبقَ منه بقيَّهُ

أخذ المكرماتِ بالكليَّهُ

سالكٌ على خلفه على التبعيَّهُ

ولما توفي أخوه القاضي العلامة إسماعيل بن علي، وطمست عين الشرع

بمفارقة ذلك الضياء الجلي، لم يعذره الإمام من تعذر منصب القضاء، فتقلده قسراً عليه، وعلى القسر رضًا؛ فراراً من عوده إلى ذلك المنصب الذي فارقه، وإن كان كل منطق معلن بأنه من خاصة ذلك المنصب بالالتزام والتضمن والمطابقة.

ولما نزلتُ بصنعاء، في عام سبعة ومئة وألف، اجتمعتُ به اجتماعاً شافياً، ورأيته للصحبة كافياً، فلله ذلك الصاحبُ الكافي، والخِلُّ الصادق الوافي، وقد كانت الركبان تُهدي إليّ منه أطيبَ الخبر، فرأيت منه ما لا عينٌ رأت، ولا أذنٌ سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

وكتب إليّ من نظمه البديع، ونظمه الرفيع: قوله:

سن يسشهد وبسه العساذل يسشهد خررت له الأقمار سُجّد في السير ض سواه الطّرف مسهد في لم يسر فن مسهد في لنا منا درا منسخد في النا مثل خط البحب أسود من ما وجمدا من تجلّد من ما وجمدا من تجلّد من ما وجمدا من الغيظ مسرد في من الغيظ مسرد في هسواه طلم المرّ وهسو المقلّد في الطير من كالمين المن الغيظ منسرد في الطير من الغيل من الغيظ منسرد في الطير من الغيل الخيل من الغيل من الغيل من الغيل من الغيل الخيل من الغيل من

فيك كال الحسن يسشهد وليك الوجية السدي حامع للحسن ليم يسر وبم يسر وبم ن أولاك طرفيا وحبيباً إن تجلّي مين ميا وحبيباً إن تجلّي مين ميا وبليلاً تسرك الظبير الجتهادي في هيواه وقواميا يعكف الطيب وقواميا يعكف الطيب السيد وقواميا يعكف الطيب السيد وقواميا يعكف الطيب السيد والمنا يعلم المنا يعلم المن

كادَ للدقَّةِ يعقَدُ أنه في الرِّدْفِ أَنْجَهُ بانَ عن صَبِّ مسهَّدُ قيد له فيك يخلَّد رقسةً مسن ذلسك الخَسِدُ يَــة أوطـاري مــن حَــد وهـــو للأمــداح مقـــصَدْ غايـةٌ فـي الفـضل أوحَـدْ هـــزلَ التـالي أم جَـــدّ حار إن رُمْت المبرّدُ بحروه بالحُسسن قد مد تلمَـسُ العقـدَ المُنَـضَّدُ زفــــراتٍ تتــــصعَّدْ عـن بليـل الظّبيي تنقَـد أسهم الفخرر تمسدد أ __لَف فيما قد تفررًدْ ___ح وبالتقريـــبِ أبعَــــــدْ

زانَـــهٔ خـــصرٌ نحيـــفّ غــارَ فيــه الطـرِ فُ إلا لا تمل يا غصن بان وكّـــل الحـــب علـــي ليت قلبًا منك يُعطي وَرَّسَ التبريحُ جـــسمى ما لوجيد فيك ياغا مصطفى أنتت لوجدي أوحد للسبقًا كامــــلُّ ردْ بحـــرَهُ يـــا ذو نظـــام هـــو كالـــسح كــــلُّ بيـــتِ منـــه قـــصرُّ أدهــش الخَــوْد فراحـت صَـــوّبَتْ إذ سَــمعَتْهُ كادَتِ الأطرواقُ منها بابنِ فستح الله أضكتُ ألَّف ألتاريخ بالْ ألَّ أغلق الباب على الفت

النقص فمذ أتهم أنجد في البن العديم الفذ يوجد في ابن العديم الفذ يوجد لكي به الصدر المُمَجَد سلام المسلم المسلم الولاه مَزْيَد من يسه فيك كال الحسن يسشهد

وأرى في الفاضي الفاضي وأرى مي السين وأرى مي السيم يكن و ليت ذاك الجيد لي حل قيام إجللاً على السرأ دميت ميا أنشد مينش فأجبت على ذلك الروي:

بها الهوى والحَـشا تحـدُّدْ من فوقِ غصنِ ريانَ أملَـدُ على مُعَنَّى في الحبِّ أوجَـدُ والـــدرِّ حُـــسنًا إذا تنـــضَّدْ حَفَّتْ به الندامي وقد تمهَّدْ قد شابهَتْ أرضُه الزبرجَدُ عليه طيرُ الـسرور غَـرَدْ يَحْكى الحسامَ من غمدِه تجرَّدْ بدرٌ منيرٌ أُغَـنُ أُغْيَدُ حَــوَتْ شــرابًا حكــاهُ عَــسْجَدْ ___يمين لــو كــان يحمَـــدُ ورمــح قَــدٌ لقــد تعــددُّدْ بــالجَوْرِ والظلـــم منـــه ســـــدَّدْ

أهللاً بغَرا قد تجلدٌ هَيفاءَ تحكي الهللال يبدو جاءت تجرر النيول منها كالبسدد نُسورًا والسروض نَسؤراً ما مجلس الحسن حين بقرب حوض وجنب روض واهتزَّ فيه القضيبُ لمَّا والنهر و قد خروً فيه وقامَ فيه سار عزيزٌ يديرُ كاسًا حكت لُجيناً وقد حَكَتْ وجنتاهُ ما في الـ فردا تراه بسيف لحظ يَانِي التداني وسهم بعدد

وصالَ دهرًا بأسمر القَدّ وخف طرف أبقلب جلمً ف ونقــض عهــدٍ مــضناه هـــدَّدْ وبذلِ لطفٍ هواه أكَّدُ والنارُ في مهجتني توقَّدُ تريد منى اللَّمي المبرَّدُ أدنــو لــورد وعنــه أُطْــرَدْ بصفو عيش باللهو أرغَد أتَـتْ محبّاً بالـشوق يكمَـدْ بالعلم والفضل قد تفرَّدُ تُعــزى علــومُ الــورى وتُــشنَدُ بكلِّ فصلِ فكيف يُجْحَدُ وحــاز ســعداً بــرغم حُــسَّدْ وحاز فضلاً تجاوز الحدة بالرَّغم منه العُلل تَسرَدَّدُ قد نظَّم الدرَّ في الزبرجَد بيائـــه للبليــغ أقعَـــدْ من جَوْرِ دهر لقد تمرَّدُ مـــا زال ينمـــو واللهُ يـــشهَدُ

أُفديه بدرًا قد فاق قدرًا وراقَ وصـــفاً ورَقَّ لطفـــاً بخُلْفِ وعددٍ وطرولِ صَدُّ وسحر طرف ولين عِطْف شـــكوتُ منـــه هَجيـــرَ هجـــر فقال يا ثعلب احتيال فقلت أنَّ الحسشا سعيرٌ ما فاز كال من الندامي يومّـــا بـــأحلى منهـــا إذا مـــا يوسف ذي الصدقِ مَنْ إليه قساض أقسرت لسه الأعسالي أحسن صُنعاً بارض صَنعا فليس بدعًا إن قال دُرّاً فيا إماما إلى حماه أجددت نظماً غريب معنى قسولاً بديعًا له معان هاك جوابي مع الجوي بي

ولصاحب الترجمة:

صدودٌ مسا أَلِفْنساهُ وإعــــراضٌ ولا ذنـــبُ ولا رفـــــضٌ ولا نقـــــضٌ وحبب تسد أَبَنَّهاهُ فقــــد عَوَّدْتُمونـــا غيـــــ وكه سائل دمعي منن ودُرِّ مــــن ثنايــــاکُم وجييش سلامة فيكم ولاح مــــا رفعنـــاه ودمسع إذ نـــز حُتُم مـــن فلمَّــا أن أتينــاكمُ وإن دمــــتم علــــى استحـــسا فلــو قَـدُمٌ أراد بـان ولــو دمــعٌ جــرى مــن حــرْ ولو طررف إلى حسن

ب ثناءً عليك سرمَدُ على الثريَّا وهَامِ فرقَدْ

إلــــيكم قـــد جنينــاهُ لعهدد قد عقددناه العهديناه وهـــــا نحـــــن أَبَنَّـــــاهُ ___ر مـا كُنّـا عرفنـاهُ هــــواكم مـــا نَهَرْنــاهُ يت_____ قهرنــاهُ على الكسسر بَنَيْنساهُ ولكنَّـــا حَفِظنـــاهُ أماقينـــا نزَحنــاه رأينا ما نكِرْنااهُ يُــــوافيكم حبــــــــــناهُ _____ هجـــــرکُمُ رددنــــاهُ ___كُمُ امت_ــدَّ قـــصرناهُ

ول و أن ه واكم ف ر ضُ ع ين لَرفَ فناهُ ول و أن ه وراً م ا أتين اهُ ول و كنت م نعيم أو سرورًا م ا أتين اهُ ول و أنّكُ م رضوا ف رُب ي ما ارتَ ضَيْناهُ

ومن مؤلفاته، التي هي عقلة المستوفز، وأمنية المستنجز: «البغية المقصودة نظم السيرة النبوية المحمودة» من مبدأ الظهور، إلى عالم الدثور، على روي الهمزة، الذي لا يعيبه بالإيطاء من أراد همزه، استوعبت الصحيح من السير، وانطوت منها على أصح الأثر، مع الترتيب على السنين، وذكر كل حادثة في وقتها المستبين، وذكر الشرائع والسنن، والغزوات والسرايا والبعوث والوفود، على أقوم سنن، ومطلعها الذي هو مطلع نور الاهتداء، ومنبع نمير حسن الابتداء:

كنت نورًا والكائناتُ هَباء حَبَّذا الإبتداء والإنتهاء

وذكر لي: أنه قد شرع في شرح لها بموجب الشرح، نسجه على أبدع نسج وطرح، سماه: «النعمة المشهودة بشرح البغية المقصودة».

وللسيد الإمام العلامة الحسين بن عبد القادر، من الثناء عليه قوله:

راق للأحداق من هذي الحديقة ما حَوَتْهُ يَا لَهَا من سيرة إن لم يكن نظمُها الروض لمعانيها لنا كم ظهرت من وجوه همذه تكفيك عنوانا على شرفي ناظم صاغها يعسوبُ أهل النظم مَنْ للكميتِ الع

ما حَوَتْ بين أوراقٍ وريقة نظمُها الروض فقد أضحَتْ شقيقة من وجوه يوسفياتٍ حقيقة شرفي ناظمها فاعرف حقوقة للكميت العجز أن رام لُحوقة

عجباً بالنظمِ حازَتْ ما حوى غ كيف ترقا كيف ترقا عندَها ه وعلى الجملية إنَّ العُلَميا ك كمُلت منذ كَمُلَتْ روضتُها ب فاجعل السمطينِ مدحَ المصطفى و وقيت عين كمال فهي قد

غيرُها نشراً وما فاتَتْ دقيقًه هـنده أوفى وبالإطرا خَليقَه كلَّهم ما سلكوا هني الطريقة بغدير وهو من شأن الحديقة وأبي السبطين من هذي الأنيقة حازت الإحسان والحسن حقيقة

وكتب عليها القاضي العلامة شرف الإسلام، الحسينُ بن محمد المغربي _ حفظه الله تعالى _ ما لفظه:

حمدًا لك يا من رفع أرباب البلاغة والفصاحة، ويا من فضّل ذوي البيان بتوسيع ذوي البيان والصراحة، ويا من أوصل إلى كمال التمييز، لإدراك مراتب البلاغة وما به الإعجاز والتعجيز، ونصلي ونسلم على نبيك المصطفى، الذي هدانا بإعجازه، وعجز مَنْ سواه عن بلوغ طرفي أطنابه وأعجازه، وعلى آله الأكرمين الحُنفا، الذين سلكوا من البيان والبلاغة طرفا، وسكنوا منها بيوتاً مشيدة وغُرَفا، وعلى صحابته ذوي الكرم والوفا، الذين زادهم الله بنبيه شرفا، وكانوا في حيازة البلاغة للاحقين سلفا.

وبعد: فإن من منح من العلم والبلاغة نصيباً وافراً، وحاز سهماً عظيماً فاخراً، وانتدب في هذا الشان بحوزة القدح المعلَّى، وارتقى من أوج البيان رتبة السماك وما هو أعلى، القاضي الأديب، الفهم العارف الأريب، اللوذعي الألمعي الحلاحل، الذي سبق الآخرين في الفضائل، فصار عند النظام السابقين الأوائل، العلامة بمناهج الآداب، المتحلي من الفضائل بما يحير الألباب،

البالغ في البلاغة والفصاحة والبراعة، ما شهدت آياته بأنه إمام الصناعة، ضياء الدين يوسف بن علي بن الهادي، الذي تعطر بنفحات بلاغته كل نادي، وسار بفصيح بيانه الحاضر والبادي، وصار صيت بلاغته كالأمطار، ونباهة شأنه كالأمثال في الأمصار، واعترف بسمو محله في هذا الشان المعانِد، ونادى بعلو رتبته في باب البلاغة والبراعة كل جاحد.

تملأ الروعة من بديع نظامه القلوب، وتُصيخ إليه الأسماع بل يكاد الجماد يذوب، يملك النفوس، ويهز الأعطاف، وترتقص منه الرؤوس، ويعظم الإعجاب عند الإنصاف، ولقد سلك من تحبير جواهر المنظوم والمنثور المسالك، وصاغ التبر بالدر المنظوم في جميع المدارك، وإن من مَنِّ الله تعالى عليه، وأياديه الواصلة بين يديه، ما تعاطاه من «البغية المقصودة في نظام السيرة المحمودة»، التي هي للعالمين الضالة المنشودة، والنعمة المشهودة.

وإني لما طالعت ذلك النظام، وتحريت منه المواضع التي يكاد تزل فيها الأقدام، وتنكص عنها سوابق الأفهام، وجدت ذلك في بابه من الفتح المبين، والهداية إلى السنن المستبين، والإحراز في كل رمز من ذلك العقد الثمين.

مع ما ألم به من بداية الأنوار، إلى نهاية الظهور وبلوغ الأسرار، وما أودع ذلك من تنقلات التعريفات الإلهية والتعريف، واشتمل الحال عليه من إرادة الله تعالى لنبيه كمال التشريف، وما وصل إليه المحمديون، من السعادة الأبدية والمقام المنيف، ونظمي جواهر المدائح للحضرة الأحمدية، وخدمة السدة المصطفوية المحمدية، التي تأخّر عن التصريح بها؛ لعلو أمرها، وعظيم قدرها، كثيرٌ من المتقدمين، وتقاصر عنها أكابرُ من بلغاء العلماء السابقين، وعدلوا إلى الكنايات والتلويحات، والإشارات والتعريضات والتلميحات؛

لجلال المخدوم، وقصور العبارات عن قدره المعظم ونكصِ الفهوم، فما كان ذلك إلا إفضالاً أُفيض عليه، وموهبةً من الله _ سبحانه وتعالى _ واصلةً إليه.

ولقد أتى بالعجاب، من سرد القصص على الترتيب، مع حسن رعاية الترصيف، ورشاقة التهذيب، وإيراد ما اقتضاه الحال من الشرعيات، ومن أمور السنن النبوية المرعيات، والإلمام بكثير من بواهر المعجزات، والآيات الباهرات، وذكر الشمائل النورية، والمظاهر الأكملية البدرية، والاشتمال على ذكر مساكنه وسكنه، وذريته وصحابته، وأصهاره وختنه، ببداعة المخالص، وحسن المبانى، وظرافة الألفاظ على نسائق سبك المعاني.

ولقد أتى بما يبهر الألباب من البلاغة والبيان، وما يسحر الأذهان من كمال الفصاحة والبداعة والتبيان، فمن حقّه أن ترمق نحوه عيونُ العيون من الأفاضل، وأن تنطق بفضله وتبجيله وتفضيله كملةُ الكملة من الأماثل، وأن يوضع ذلك على الأحداق، وأن يغرف من معينه أهلُ الأقطار والآفاق.

والله سبحانه هـو مُولي النعم، ومعطي الآلاء، ومانحُ جلائل القسم، وهو نعم المولى، ونعم النصير، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله، وسلَّم تسليماً كثيرًا، كتبه الفقير إلى ربه المغني، حسين بن محمد المغربي ـ وفقه الله تعالى، وختم له بالحسنى، آمين ـ في شهر رجب، سنة أربع ومئة وألف.

ولكبار العلماء عليها عدةُ تقاريظ.

وله قصيدةٌ يائيةٌ في مدح النبي ﷺ، مطلعها:

ثُوَتِ الغَزالةُ في كِناسِ المغرِبِ فَذَرَتْ على البطحاءِ مسكَ الغَيْهَبِ

وقصيدةٌ أخرى حائيةٌ، مطلعها:

خَدُّ الشقيقِ بكافورِ الندى رَشَحَا

ومنها:

فانهضْ إلى روضةٍ طيرُ السرورِ بها واركبْ إليها جوادَ النــوقِ مُبْتَكِــرًا عند انطفاءِ قناديلِ الكواكب من والليلُ قد حتَّ نحو الغرب أَدْهُمَهُ قبل احتساءِ الصَّبا راحَ الندى عَلَلاً واهْرَعُ إلى نهر توحيدٍ لمبتدع ودَعْ ندامي ندامي اللهو إنَّهُمُ وانظرْ يراعَ الصّبا قد خَطَّ في صحف الـ واسمَعْ من الوُرْقِ ما تُمليه وَهي على أدلةٌ هي بالتوحيدِ ناطقةٌ بمثلِها شهدَ الضَّبُّ الأسيرُ على الـ بأولِ الخلقِ خَلْقاً وهُوَ بينَ يدَيْ غيثٌ به جنةُ التوحيـدِ بارضـةٌ رسولُ مرحَمَةٍ عَمَّتْ وملحمةٍ من قابِ قوسين أو أدنى غدا الغرضُ الـ جلَّى عُلُوّاً وصـلَّى المرسَــلونَ إذاً

حتى إذا لفحَتْ شمسُ الضحى نفَّحا

صاف وكم صدع الأحزان إذ صَدَحا واطلع على غاربٍ منها كشمسٍ ضُحَى تنفسِ الصبح لا جبر الضحي وَضَحا وخاضَ نهرَ صباحِ فيه قــد شــبحا من أكؤس الزهرِ والإصباح قد برحا واكرَعْ ولا تخشَ من نهر قد طَفَحا تنازعوا قَـدَحاً فيـه التقـي قَـدَحا _ غدر إعجاب بما شرحا منابرِ الدَّوْحِ في أوراقه الفُصَحا صَحَّتْ فكم مشركِ أردى بما اجْتَرَحَا إطلاقِ ثم بهادِ بالهدى نَصَحا باريه ِ نـورًا بَهيّـاً لـم يَكُن شَـبَحا من بعدِ أن صَوَّحَتْ إذ ربُّها ترحا عمت فما خاسرٌ علمًا بها ربحا أقصى بسهم من الإيجاب منحا من خلفِه وله التسليمُ قـد رَجَحـا هادٍ نبوتُه مسكُ الختامِ زها به رحيتُ نبواتٍ به نفَحا

وله ديوان شعر احتوى على فنون من القريض، واشتمل على البدائع العربية في التصريح والتعريض، كل روضة زهر، وجميع درجه درر، سماه ب: «محاسن يوسف».

ومن نظمه المرتَجَل، ونظمه الذي سحرُ عيون الحسان منه منتحَل: قوله في لزوم ما لا يلزم، وقد سمع مقالة جاهلٍ، هو من ذي الظلم العاضّ يديه يومَ الندامة أندَم:

آي الكتاب نصيحتُكْ تَصفودٌ فيه صَحيفَتُكْ المَضريح صَفيحتُكْ بِ لَصحيحَتُكْ بِ لَصحيحَتُكْ بِ لَصحيحَتُكْ في وفي المآب فصيحتُكْ قصرتُ هناك قريحتُكْ خسرتُ بيداك ربيحتُكُ نصك بالسبباب جَريحتُكُ وتسرفهنَ قبيحتُكُ وتسرفهنَ قبيحتُكُ وتسرفهنَ قبيحتُكُ مِ إذا جهلست مُريحتُكُ في المآلِ شحيحَتُكُ عبد في المآلِ شحيحَتُكُ عبد في المآلِ شحيحَتُكُ

يا آكالاً لحمي وفي بيني وبينك موقف بيني وبينك موقف من بعد أن تَبْلَى وتخو في في محت لسانك بالسبا في وتحو التسمير بالنفا وتسرى التسمير بالنفا العسرض إن أنا من ربحت وأنت مَنْ في بما اجترحَتْ لسا في بما اجترحَتْ لسا أبي بالسلا من دا للساني بالسلا تسخو به نفسي لت

توفي _ رحمه الله _ بصنعاء، بعد أن عزله الإمام من القضاء، وألزمه بيته،

سنة ألف ومئة وست عشرة، ودفن بروضة الجرب.

[١٧٤٥] يوسف بن الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد ابن علي (١).

فخر بيت النبوة، والمتفرِّدُ في الكمال في سنِّ الفتوة، رقيق الطبع يلحق بالجوهر الشفاف، حلو المفاكهة طيب الأردان والأعراف، له نظم يأخذ بمجامع القلوب، ونثر إن سرحت طرفك فيه أزال عنك الكروب.

فمنه: قوله:

فديتُكَ قلبي للتجلُّد لا يَقُوى نصبتُ لقلبي من رثاكَ حبائلاً المعبنُ لقلبي من رثاكَ حبائلاً أما وبياضِ الوجهِ والخَدُّ(٢) أحمرُ ومسكةِ خالٍ فوقَ ياقوتِ وجنةٍ ودُرِّ ثنايا خلفَ مَرجانِ مرشَف ورمحِ قوامٍ تحت خصرٍ كأنه وتفاح صدرٍ تحت جيدٍ كأنه لئن ضَلَّ قلبي في هواكَ فما غوى رعى اللهُ أيامَ اللَّقا جادَها الحَيا ألا بابي ذاكَ الزمانُ وطيبهُ

وربعُ اصطباري في المحبة قد أقوى الى الله فيما نالني أرفعُ الـشكوى وأسودِ طرفٍ مَدَّ لي في الهوى البلوى وعنبرِ صدغ تحت شعرِك إذ يلوى وكوثرِ ريقٍ قد حكى المَنَّ والسلوى من السُّقْمِ جسمي أو كأجفانِك النشوى من الدرِّ كأسُّ فيه شيءٌ من الحلوى لأنَّ لـساني لـيس ينطقُ بالأسوا ليالٍ لآلٍ بـاليقينِ بـلا دَعْـوى زمانٌ بُرودُ الغيثِ في نشره تُطْوى

⁽۱) «طيب السمر» للحيمي (٢/ ٦٩).

⁽٢) في الأصل: والخلد.

توفي سنة أربع عشرة بعد الألف، بحفاش، متولياً بها من قبل أبيه.
[17٤٦] يوسف بن أبي بكر الأنصاري، سبط شيخ الإسلام محمد بن الحنبلي، الحنفي(١).

قال السيد محمد العُرضي الحلبي في ترجمته: فرع نبغ من حديقة الأنصار، يمتد نسبه إلى أخوال النبي على النجار، وانتسب إلى حامل راية الرسول يوم بدر سعد بن عباده، له صيقل طبع يداني طبع البحتري أبي عُباده.

نشأ بحلب متوشحاً بالعفاف، قانعاً من رَيِّق العيش بثَمَد الكفاف، أدرك جدَّه المذكور، وقرأ عليه بعض مقدمات في الصرف وغيره، وله صنف رسالة سماها: «المختصر اللطيف في علم التصريف»، وسافر في ريعان شبابه واقتبال عمره إلى مصر القاهرة، وأدرك بها ثاني النعمان، ومَنْ كلماتُه تحكي شقائق النعمان، شيخ الإسلام عليَّ بن غانم المقدسي الحنفي، واقتبس من مِشْكاته، وأجازه بمرويّاته، ثم رجع إلى بلده.

ومن كلماته الدرية، وعِذاب عباراته اللؤلئية: قوله:

يا لَنه ر لاعَبَت أمواجَه نسماتُ الريحِ في اليومِ الأَغَرَّ فاكتسَتْ من أخضر الديباج ما كَلَّلَتْهُ الشمسُ من باهي الدُّرَرْ

قال: وأخبرني: أنه أنشد بمجلس بعض مشايخ القاهرة، قولَ جده:

صرتُ جُسماناً وفيه أنت روحُ أنت روحُ

كيف أسلو عنك أو أخلق وقد لا تَـرُحْ عنـي وتُرضـي عـاذلي

⁽۱) «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ١٨٠) (٩٤٧).

فصرخ الشيخ في المجلس صرخة، ثم حُمل إلى بيته، فتعلل أياماً، ومات.

وللحافظ ابن حجر العسقلاني:

وسائلة عن القلب المُعَنَّى فقلت لها جواباً أنتِ فيه فعطَّتُ وجهَها مني حياءً وظَنَّتُ أنتي قلتُ أنتفيه

[۱۷٤۷] يوسف بن يحيى بن الحسين ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم(۱).

الذي لبس رداء المجد، واشتمل عليه، وروى حديث المكارم، فأفضل به وإليه، المشهور بالفضائل، والذي زان بوجوده صدور المحافل، الراقي أعلى هامة الكواكب، والذي حل على مناكبها الغارب، أريحي كريم الطباع، له في النظم والنثر طولُ باع.

فمن شعره: ما كتبه إلى السيد الأديب إبراهيم بن زيد الحجاف من قصيدة: قوله:

أقسمتُ أنكَ بالصَّبابة أعلم فعلامَ تبخل بالوصالِ وتظلِمُ يا مقلة السيفِ الذي هو أصرمُ يا مقلة السيفِ الذي هو أصرمُ رفْقاً بصبِّ فيك مدامعاً في لونِ خدِّك غيمُها لا ينجمُ

⁽۱) «نشر العرف» لزبارة الصنعاني (۲۱۷) (۲۱۰)، «إعلام النبلاء» لابن الطباخ (٦/ ٣١٥) (١٥ (٩٨٥)، «البدر الطالع» (٢/ ٣٧٢)، «طيب السمر» للحيمي (١/ ٤١٧)، وذكر وفاته في ١٢١١ه.

ما وصلُ عاشقِك الكظيم محرَّمُ إن لم تجد بوصالها لا تَسْلَمُ وَعَنَيْتُ شعرَكَ فهو ليلٌ أَسْحَمُ أنكرتُ لكن مدمعي يستكلَّمُ ينمو بدمعي فوقه وهو الدَّمُ للعاذلينَ مكائدٌ لا تفهَمُ هل فاز بالعقل المنير معلِّمُ جهـ لا وقلبي بالغرام مكلَّمُ فأنا الذي لي من رَناه أسهم يوماً فإنكما الصفاء وزمزم لحُـشاشتي إن لـم يـرقَّ مـتمِّمُ قوس وعادله المثقل مرزم والحَوْرُ في ظلِّ الجنانِ يُخَيِّمُ والرعدُ كالشادي الجهير يُزَمْزِمُ تـشدو فمـا إسـحاقُ إذ يتـرنَّمُ والبرقُ ثوبٌ بالنضار يرقَّمُ يُنشى النفوس إذا غدا يَتنَسَّمُ ظنَّ المياهَ بها صوارمُ تحسمُ فكأنها شمسٌ حوتها أنجُم

أربيع كُلِّ الناظرينَ ملاحـةً خاطرْتُ فيك بمهجتى وأظنُّها زُرْ في الظلام ولا تَخَفْ من حاسدٍ إن كنت تُنكر ما فعلت فإنني وحياةِ وجهكَ وهـو روضٌ زاهـرٌ ما مَرَّ في أملي السُّلُوُّ وإنما ومعلَّم لي بالسلوُّ عدمتُهُ ويقولُ لي ما فزتُ منه بلفظةٍ إن كان للعشاق سهم في الورى يــا خَــدَّه ورضــابَه إن طِبْتُمـــا ولقد بُليتُ بمالكِ هو بالهوى الشمس طلعته وفوق لحاظه ومولَّع بالروض يسكنُ ظلَّهُ باكَرْتُهُ في شهر نيسانٍ به والماء يصفو والطيور بعودها وكأنما جسمُ السما في غيمِها وترى النسيم العنبري في ضعفِه والغصنُ مرتعشٌ وأحسِبُ أنه والراحُ والندمانُ حَفُّوا حولَها

إلا اغتدت بعقيقها تتخَتَمُ خـــ لله عنالــك مبـسم قد كان قبل وروده يتكشُّمُ والدهرُ يُحجِم إن رآني أُقدِمُ والدهرُ يُمضى ما أريدُ ويُبرمُ أو نظم أبراهيم وهو الأقدرم والبحر يلفِطُ بالجُمانِ ويُنعِمُ خُطَباً ونظم ما ادَّعاه مسلِمُ عجبًا وما نارُ الخليلِ تـؤلمُ وتَحَسَّروا لـو أدركـوا وتَجَرَّمـوا لجواهر الإحسانِ فيه ينظِمُ وكتابُــه عنــه بـــذاكَ يتــرجمُ في كلِّ فصلِ زهرُه لا يعدَمُ كمحمدد في فيضلِه متقدِّمُ وابئُ السَّنا من نـورهِ يـتظَلُّمُ هذي الفضائلِ ما يَجِلُّ ويَعْظُمُ دَهْرى جموداً فاغتدت تتضرَّمُ عَلَّمتنى الأدبَ الذي لا يعلَمُ فيما مضى والعَودُ أحمدُ يُزعَمُ ما ذاقَها الساقي الظريفُ بإصبع وإذا علا فيها الحباب فحبذا أو مبسم المحبوب أسفر بعدما لله عيــشي والزمــانُ مــساعِدٌ والعاذلونَ يقودُ لي ساعيهمُ وصبابتي مثل النسيم لطافة بحرٌ يُرينا جوهراً من لفظه بفصاحة سَحبانُ فيها باقلُ أصلَى حواسدَهُ لَظّي من فضله حتى لقد حسد الأواخرُ مَنْ مضى ولقد حلى جيد الزمان بماجد فالعارضُ الوكَّافُ من أوصافِهِ وصفٌ حكى البستانَ إلا أنَّـهُ متاخِّرُ التاريخ إلا أنَّه سجعُ المطوَّقِ ليس يُطربُ عندَه يا نجل زيدٍ زادك الرحمنُ من حَرَّكْتَ فكرتى التي قد شابَهَتْ لمَّا رأيتُكَ قد نظمت بدائعًا هَزَّتْنِيَ العروى لما عودت خوف التكلُّف بعضُها لا يفهَمُ دُرَرٌ إذا ما تنتقِدُهُ وسِمْسِمُ ولبعضِها ماءٌ وبعضٌ معدَمُ والبعاهلونَ عن المعاني قد عَمُوا والسيفُ في الغِمْدِ الحصينِ يُكرَّمُ من كلِّ فضلٍ في يمينِكَ مبرَمُ من كلِّ فضلٍ في يمينِكَ مبرَمُ هذي الخليقة حجةٌ لا يكتَمُ

فنظمْتُ سهلاً واطَّرَحْتُ معانياً والسشعرُ أبيضُ كلُّه لكنَّه أو كالبروقِ تُضيء في جُنْح الدُّجى عَرَفَ المعاني مَنْ تكامَلَ فضلُه فرأيتُ جزمًا أن أصونَ عقودَها حتى سمعتُ بأنَّ ما حاولته والكونُ معمورٌ وللرحمنِ في

فأجابه السيد إبراهيم بن زيد بقوله:

والفرقُ ما بين الأحبة يفهم أيصغي وذا في ما عناه مُصمّم فيه الهجودُ على رناه محرّم فيه الهجودُ على رناه محررًم الاباس في لَماه المرهم طلع وعن زهر الأقاحي يبسم عسال قد وهدو عدلٌ يظلِم بيضٌ حراسٌ للخدودِ وأسهم نشط الغرام لها وهام المُغرم مني وفي التحقيقِ فهو المُجْرِم ومن البلاء خطابُ مَن لا يفهم في الماجد الصدّيقِ فهو الأكرم في الماجد الصدّيقِ فهو الأكرم

في كلِّ قلب للغرام مُخَيَّمُ الله الله وزوره هذا إلى لغو العذول وزوره لا طيف يُقنعه عن الرؤيا لمن لا يَشتفي ما فيه من ألم الجَوى عن لؤلؤ رَطْبٍ وعن بَرَدٍ وعن أدنو إلى المعسول لكن أختشي وأرومُ للوردِ اشتماماً والرنا كخلاءُ من دَعَجِ تروقُ وطالما في ثغرِها ازدادَ العذول تجرُّماً ناظرتُه فنظرتُ غامرَ جهلِه لنا

حاوي الفخار ومن هو المتكلّم نورًا وتعجَبُ من عُلاه الأنجُم المنخب الفضل والإفضال وهو الضّيْغَم حكمًا وفي بحر القوافي ينظِم والغيرُ جوهر مُقْلَتيه الدرهم والعيرض منه صينٌ لا يُكلّم ولقاه ما بين البرية يغنم ولقاه ما بين البرية يغنم سبكِ الحديثِ هو الخليقُ الأقدر المقرق الفضاء وما النسائم تنسِم فوق الفضاء وما النسائم تنسِم

نجلُ العمادِ وحبذا من يوسفِ ندبُ يُعير الروض بهجة خلقِهِ السيدُ المفضالُ مَنْ سادَ الورى السيدُ المفضالُ مَنْ سادَ الورى يروي صحاح الجوهري عن لفظِهِ يُعطي النوالَ من الجزيل تكرُّماً ما فيهِ من عيبٍ سوى بذلِ الندى يلقاكَ طَلْقَ الوجهِ غيرَ معبسٍ يلقاكَ طَلْقَ الوجهِ غيرَ معبسٍ في الجودِ قد جَلّى عن(۱) مَعْنِ وفي في الجودِ قد جَلّى عن(۱) مَعْنِ وفي صَلَّى عليه اللهُ ما برقٌ سرى

[١٧٤٨] يوسف البديعي(٢).

أديبٌ فاضلٌ ظريفٌ، حاز من المجد كلَّ تليدٍ وطريفٍ، كان في أوائل عمره يتعاطى القضاء، راضياً بحالتي عسره ويسره مسلِّماً للقضاء، ثم عدل عنه، واقتصر على كتابة أحد المقاطعات، مشتغلاً بفنون القريض غالب الأوقات، مقبولاً عند الأصاغر والأكابر، يقصده من ذوي الفضل كل أديبٍ وشاعرٍ، وكان حسن العشرة والمؤانسة، فكه الصحبة والمجالسة.

وُلد ونشأ بدمشق الشام، وترعرع بين أظهُر أفاضلها الكرام، ثم رحل

⁽١) كذا في الأصل، والصواب: على.

⁽٢) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٥١٠)، «نفحة الريحانة» للمحبي (١/ ٢٠٢) (١٢)، «هدية العارفين» (٢/ ٥٦٧).

إلى حلب وتوطَّنها، وطاب له فيها المقام، فامتدح الأكابر والعلماء، وامتزج بهم امتزاج الراح بالماء.

فمن درر فرائده، وغرر قصائده، قوله في قصيدة يمدح العلامة نجم الدين الحلفا الأنصاري الحلبي، سنة ثلاث وأربعين بعد الألف:

وقد بَعُدَتْ مِمَّـنْ أَحَـبَّ مطارحُـهْ ومـتنُ غـرام عنـه يَعْجِـزُ شـارِحُهُ أخا دَنَفِ لاحَتْ عليه لوائِحُهُ ورقً لــه ممــا يقاســيه كاشِــحُهُ يطارحُه شجوَ الهوى ويطارِحُهُ قريحةُ تُبدي ما أكنَّتْ جوانِحُهُ جنيناً ذرى في المهد شابَتْ مسائحُهُ وضاقَتْ عليه بالتجَنِّي فسائحُهُ ولا تقولا من الإدلاج كَلَّتْ طلائحُهُ معالِمَــه تهــديكُماهُ روائحُــهْ وتستوقف الأحداق حسنا أباطِحُه إِذَا صَدَحَتْ فوقَ الغصونِ صوادِحُهُ تباكِرُهُ أَوداقُه وتُراوِحُه وأسفرَ في دَيْجوره فهو فاضـِـحُــهْ وتُسبى به فى كُلِّ حَيٍّ ملائحُه

رُويداً هو الوجدُ الذي جَلَّ قادِحُهُ هَوًى تاهَتِ الأفكارُ في كُنْهِ ذاتِه أقيكَ الردى هل أنتَ بالقرب مُنْجِدٌ مُعَنَّى رَثَبتْ أعداؤه لنحوله وليسَ له خِدْنٌ يُعين على الأسى يحاولُ كتمانَ الهوى وجفونُه الـ خُطوبٌ أصابتُه لو انَّ ببعضها رَمَتْهُ يدد الأيام عمداً بأسهم خَليلَـيَّ حُثَّا أَنْيُـقَ الرَّكْب بي وعُوجا على الرَّكْبِ الذي قد جهلْتُما مَحَـلُّ إليه كِـلُّ قلب مُـشَوَّقُ يَظُنُّ به من جازَهُ حلَّ بعيدًا سقاهُ وحَيَّاهُ الغمامُ بوابلِ به تَرَيا من لو بدا البدرُ في الدجي جميلاً يُعير الشمسَ من نورِ وجهه

ويخشاه مَنْ في الروع تُخْشي صفائحُهُ يوافيه ليلاً طيفه فيصافحه جوارحها إلا وذابّت جوارحُه وإن وَعَدَ المشتاقَ فهو يمازحُهُ وقد طُلَّ من دمع على الخدِّ سافِحُهْ تزيسن أبكار المعاني مدائِحُه عَـدَتْ كـالغوادي للأنـام منائحُـهُ لما نضبَتْ من ذي السحاب لواقِحُهُ فإنَّ أياديه الكرامَ مفاتِحُه شَذا ذِكْرِهِ بِينَ الورى ونوافِحُهُ بها ظهرَتْ للعالمينَ مصالِحُهُ مجسَّمة عنها لضاقت منادحه به أشرقَتْ بعدَ اختفاءٍ مصابِحُهُ وقد أُذعرَتْ في كل قطر مـسارحُهْ ـسِماكِ إليها ليسَ يرقى ورامِحُـهُ ذُرا منبــر إلا وكـــادَتْ تــصافِحُهُ ولولاه موجـودٌ لأشـكلَ واضحُهُ

جبيناً تهابُ الأُسْـدُ سَـوْرَةَ هجـرهِ يصلة معنهاه نهارًا وربما له مقلتا ريم وما شام غيره إذا أوعد الهجران أوفى وعيده وإن لامَني فيه عــذولي جهالــةً فلي عنه شغلٌ بامتداحي مهذَّباً جوادٌ جزيلُ المنِّ مَنْ دونه وقد ولــو أنهــا تحكــي فواضــلَ كَفُّــهِ وإنْ(١) من مغاني الجودُ أُقفل بابُه وإنْ ضاعَ يَسْتزري من المسكِ عَرْفَه ومن ربـــّـهِ قد نالَ أسـنى فــضائل جليلٌ بدو لو تبدَّتْ علومُه ذَكا الفضل نجمُ الدين بدرُ التقي الذي حليف المعالي مَنْ به استأنس الندى وفي رتبةٍ شَمَّا من المجدِ أعزلُ السـ إمامٌ أطاعَتْ البلاغة ما رقا بهِ مشكلاتُ العلم للناس أوضحَتْ

⁽١) في الأصل: إذ.

ويخفَضُ منه الطرفُ عن كلِّ ما سوى الـ تُعُمى نجومُه تُعَدُّ الحَصَى نجومُه

معالي وهُوَ مـذْ كـانَ طامحُـهُ (۱) ولم يُحْصِ جزءًا من سجاياهُ مادِحُهُ

وقوله يمدح المذكور، سنة أربع وأربعين بعد الألف:

غداة نأت عن عاشقيها ووَلَّتِ بأنَّ نوى الأحباب نفس المَنِيَّةِ ويا ليتَها لم تَنْأُ عَنِّي وصدَّتِ مُحَيّاً كشمس تحته غصن أيكة غوادي دُموعي عَنْدَماً فوقَ وَجْتَدي (٢) حبالِ لَدُكَّتْ عِنْدَهُ (٣) واضْمَحَلَّتِ على كَبِدي الحَرَّى وسارَتْ بمهجتي وأوقاتها في الحيِّ أعلامُ هَجْعَتي عَذُولِي ولي أُذْنُ عن العَذْلِ صُمَّتِ خرام من الأحبابِ إلا وأقْصَتِ بنجد ولم ينجح فؤادي لسلوة إليَّ إذا له تُدنِ مِنِّي أَحِبَّتي

ترى علمَتْ ماذا من الوَجْدِ أبقَتِ وما كنتُ أدري قبلَ يـوم فراقِهـا وقد كنتُ أُخشى صدَّها قبلَ بَيْنِهــا ولَمَّا دنا منها الرحيلُ وأسفرَتْ ومُدَّتْ يدَ التوديع نحوي وقد غَدَتْ وقَفْتُ وبي ما لو غَدا بعضُه على الـ وولَّتْ وأولَتْ لوعةَ الشوقِ والجَوى كأنَّ اقترابَ العامريَّةِ باللَّوى يرومُ عُـدُولي عـن هَواهـا جَهَالـةً عذيري من الأيام ما قَرَّبَتْ أخا الـ فُواللهِ لم أنسَ الليالي التي مَضَتْ لذيذَ الكرى بُعدًا فأنت مُبَغّضٌ

⁽١) كذا في الأصل، الشطر الثاني غير مستقيم الوزن.

⁽٢) في الأصل: وجنة.

⁽٣) في الأصل: عنه، ولا يستقيم الوزن معها.

خليليَّ عوُجًا نحوَ أعلام توضح ومُسرًّا على وادي زَرودَ وعَرّضَا وقولا لذاتِ الخالِ رفقـــاً بمُــدْنَفِ رَهينُ جَوَى لو حَرُّ أنفاسِه من الـ إذا ما وَعَتْ ما قلتُما فعسى بأن خُذا ليَ منها موعدًا عَلُّها تفي وإنْ أَخلَفَتْ لاعتابٌ فطالَما وكَمْ من إساءاتٍ جَنتُها وكَمْ لهـا ولو عَلِمَتْ أُنِّي ألوذُ بذي الحِجا ذكا الفضل نجم الدين بدر التقى الذي أُجِلُّ أُولِي الألبابِ فضلاً وأوفرُ الـ نهاية آمالِ الورى المصدّعُ الذي موضِّحُ أبحاثِ العلوم التي خَفَتْ إمامٌ أجابَتْ المعالي سريعةً أبى أن يُلِم الذلُّ منه بجانب وشُـــيِّدَ ربعُ الفضل منهُ بعـدَما بعيدٌ من الفَحْشا قريبٌ من الندي

ومِيلا إلى تلكَ الرياضِ الأريضَةِ بذكر شيخ امسى(١) قتيل المَحَبَّةِ حليفِ ضَنَّى غادَرْتُماه كَمَيِّتِ بعادِ أصابَ السُّحْبَ منه لجفَّتِ تمن ولو بالطَّيفِ منها بـزَوْرَةِ بإنجازه يوماً ولو بعد بُرْهَةِ علينا الليالي قبل ذاك تجنّب خطوبٌ أثارتُها على وشَنتِ خدين المعانى ما أساءَتْ وسَـرَّتِ رقا رتبة شمَّاء فوق المَجَرَّة كرام ندًى جثمانُ نور الشريعةِ به عينُ إنسانِ الكمالاتِ قرّتِ على غيره بالمشكلاتِ ودَقَّتِ ولمَّا دعاها(٢) مَن عَداهُ تولَّتِ ومــا العــزُّ إلا للنفــوس الأبيّــةِ عفت معالِمُهُ بينَ الأنام وأَقْوَتِ صفوحٌ عن الجاني إذ النعلُ زلَّتِ

⁽١) كذا في الأصل.

⁽٢) في الأصل: دعاه، والصواب ما أثبت.

إذا ما الكرامُ العُرْبُ بالمالِ ضَنَّتِ أثيل وأدناها ثبيرٌ لَخَفَّتَ لما نظرت عيناك أهل سفينة مآثرهُم كالشمسِ في كل ندوة صحائف عنهم بالفضائل أثنت لقد عظمَتْ تلك المساعي وجلَّتِ مكارمُه للناس غَيريَ أَغْنَتِ على شعراءِ العصر أيُّ مزيَّةِ تفيد أُولي الألباب كلَّ فضيلَةِ تؤمُّكَ آمالُ الورى كلَّ غُدُوةِ مواهِبَكَ اللاتي على السُّحْبِ أَرْبَتِ نسيمُ شَمالٍ وانثنى غـصنُ رَوْضَةِ

ضَنينٌ ببذل المجد سَمْحٌ بمالِهِ لوَ انَّ الروابي الشُّمَّ قيستْ بحملِهِ الـ أوَ انَّ البحارَ الزاخراتِ كجودِه همامٌ من القوم الكرامِ الأُلي غَدَتْ نجومُ الهدى للناس أَضْحَوْا وألسنُ الـصـ سعوا للعلا والمجد بالفضل والندى أربّ المعالى الغُرِّ والكامِلَ الذي إليكَ أَبِيَّاتُ القوافي التي لها ودُمْ ما أضا نجمٌ وأومضَ بارقٌ ولا زِلْتَ في الشهباءِ ركناً مُمَنَّعاً ولا بَرِحَتْ منكَ القواصدُ ترتجي مدى الدهرِ ما افترَّتْ ثغورٌ وهَيْنَمَتْ

وقوله يمدحه _ أيضاً _:

هــل للمتــيّم مــن نــصيرِ أو مــسعف لطليــق دمـــ دَرِفٌ يبيـتُ وبــين أحــ دَرِفٌ يبيـتُ وبــين أحــ لــم يلــق إلا الــشّوق والــ ويــرومُ إخفــاءَ الهـــوى أذّمُعُـــهُ جَــرتُ أنّــي وأذّمُعُــهُ جَــرتُ

ومضام وَجْدِ من مُجيرِ عَلَى وَمُحِدِ من مُجيرِ عَلَى وَهُدُ وَقَلَّ السيرِ عَلَى اللهُ السّعيرِ عَلَى المُبَرِحَ من سميرِ والحب من بعيدِ الظُّهودِ والحب من بعيدِ الظُّهودِ فَضَى وجنتَيْسه كَالنُّهودِ

ــدي مـا أُكنُّـوا فـي ضــمير قاً منه للظَّبي الغرير لِ لِحاظُــه فعــلَ الخُمــور ـــوضَّاح رَبَّـاتِ الخُــدور سسى مسا مسضى لىي بسالغُوير ___هِجرانِ في ليللِ قصير وعدد يُدشابُ له برور تلِفَ ــــ ث بـــه روحُ المَـــزورِ __سكرانِ مـن لحـظِ المُـدير عهدد الخَوَرْنَدقِ والـــسّديرِ وقــتُ الهجيــرِ بـــلا هجيــرِ أقداح عن طرف البصير تنفي الهُمومَ من الصُّدور رِ بغير أوقاتِ السشرور ــــــهِ ومــــا تُكِــــنُّ مـــن الفُتـــور ـــنِي فـــي الغُبـــوق ولا البُكـــور ـــي الكامــلِ الفَطِـنِ الوَقــورِ

يرعسى نجسوم الليسل شسو رَشَاً كخَوطٍ في كثير يرنـــو فتفعـــلُ بـــالعقو مهما نـسيتُ فلـستُ أنـــ إذ زارَ بعـــدَ إطالـــةِ الــــ ووفسى بسلا وعسد وكسم أَحْيَـــا بزورَتِـــهِ وقـــد وأدار أكؤسَه على السس شـــمسٌ لهـا إشــراقُها تُخفــي أشــعةَ نورِهــا الــــ ضـــــــمنتْ وأوفـــــتْ أنَّهــــــا فُوَحَـــــقّ ســـــاحر مقلتيـــــــ لم أشتغل مُلذُ غابَ عند إلا بمـــدح اللوذعيـــد

ـسِ الفضلِ ذي الحسبِ الخَطيرِ غة عين أعيان الدهور في صدره لا في السطور والفضل في الزمن الأخير فاقَـــتْ مـــدائن أَزْدَشـــير __تاجَ الأنامُ إلى نذير __بانِ وفاق على جرير ساً خِيل كالرَّوض المطير __وَ بغيــرِ شَــكًّ فــي غــرورِ في النَّاس عَرَّتُ عن نظيرِ ظ_ن الجداول كالبحور _لُ الصِّيتِ كالعَلَم السهير ر تكــونُ أمثـالَ الـــصُّقورِ والمجيد والجيود النمير أربَــتُ علــي الــدرِّ النثيــر __نَ وجَــرْوَلٌ وأبــو كبيــر م مَدَى الليالي والتُهورِ لُدن المعاطِف والخُصور

مولاي نجم الدين شم رَبُّ الفصصاحةِ والسبلا م__ولّى خ_زائنُ علمِ_ه فاق الأوائال بالحجا وبعلمِ في السشهباءُ قد لو حازَهُ الشقلانُ ما احد ذو منط___ق أزرى بــــسحـ إِن نَمَّقَ ــ تُ كَفَّــاه طِــرْ تَعْــساً لمَـنْ جـاراه فَهـــ ل____ أدر أنَّ ص___فاتِه لـو كـان ذا عقـل لَمَـا هيهات ما الرجل الضئيد وإليك يسارَبُ العسلا أبكار أبيات لقدد يرجــو ابــنُ أَوْس مثلَهُنْـــ دُمْ وابـــق تُرجـــي للأنـــا ما رنَّحَتْ ريعُ العَّبا

[١٧٤٩] ياسين بن زين الدين بن أبي بكر بن محمد ابن الشيخ عليم

الحمصي الشافعي، الشهير بالعليمي(١).

الإمامُ البليغ، شيخ العربية، وقدوةُ أرباب المعاني والبيان، كان ذكياً فهماً، جيدَ المشاركة في الفقه والأصول، وغير ذلك، عجيباً في المناظرة، وصحة الفهم، مطبوع العشرة، وكانت له سعادةٌ مفرطةٌ، ومالٌ جزيلٌ، وإنعامٌ على طلبة العلم، وكلمةٌ نافذةٌ.

مولده سنة خمس بعد الألف، ورحل مع والده إلى مصر، وعمره ثمان سنين، وبها نشأ، وقرأ القرآن، ولازم في العلوم العقلية الفهامة أحمد الغنيمي، وأخذ الفقه عن الشمس محمد الشوبري الشافعي، وبرع في سائر العلوم، خصوصاً علم العربية.

وتصدر في الأزهر لإقراء العلوم، وحظي في عصره عند الخاص والعام، وبَعُدَ صيتُه، ولازمه أعيان أفاضل عصره؛ كالشيخ منصور الطوخي، وشيخنا أحمد البشبيشي، وعبد الباقي الزرقاني، والسيد أحمد الحموي، وزين بن علي الشبلي، وكثير، وبالغوا في الثناء عليه.

وألف كتباً مفيدة، منها: «حاشيتان على مطول السعد ومختصره»، و«حاشيةٌ على شرح القطر للفاكهي»، و«حاشيةٌ على شرح القطر للفاكهي»، و«حاشية على شرح التهذيب للخبيصي»، و«حاشية على الألفية الخلاصة»، وغير ذلك من الرسائل المفيدة.

واستمر ملازماً للدرس والإفادة، منعكفاً على تحصيل العلم، ممتعاً

⁽۱) «عقد الجواهر والدرر» للشلي (۲۷۹)، «خلاصة الأثر» للمحبي (١/ ٤٩١)، «نفحة الريحانة» للمحبي (١/ ٥٦٠). «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٣٠).

بحواسه، مع الملازمة للعبادات، وصنوف الخيرات، إلى أن توفي يوم الاثنين، سابع وعشري شعبان، سنة إحدى وستين وألف، ودفن بتربة المجاورين. وله أشعارٌ لطيفةٌ وقفتُ على كثير منها، ولا يحضرني منها شيءٌ الآن. [١٧٥٠] ياسين الجزيري.

خطيب جزيرة ابن عمر المصقع، الإمام الفاضل، والعالم الكامل، له نحو ثلاثة آلاف خطبة، في ثلاث مجلدات، وله أشعارٌ كثيرةٌ في مدحه ﷺ. موجود.

[١٧٥١] ياسين بن محمد الخليلي الأزهري، ثم المدني، الخطيب(١).

الشيخ الفاضل، الهمام الكامل، الفهامة الدراكة، أصله من بلد الخليل، وكان عمه غرسُ الدين استوطن المدينة، وقرأ المترجَمُ بالجامع الأزهر، على أكابر شيوخه؛ كشيخنا سلطان المزاحي، ومَنْ في طبقته من علماء عصره.

ورحل إلى المدينة، وأخذ عن عمه العلامة غرس الدين الخليلي، ولازمه سنين عديدة، ثم توطَّن المدينة، وعقد بالمسجد النبوي درساً انتفع به طلبة العلم، وألف كتباً كثيرة مفيدة، منها: «شرحٌ على ألفية السيرة للحافظ العراقي» في مجلدين.

اجتمعتُ به بالمدينة كثيراً، وكان بيني وبينه مودةٌ أكيدةٌ.

توفي بالمدينة _ رحمه الله _ يوم السبت، ثاني ربيع الثاني، سنة خمس

⁽۱) «خلاصة الأثر» للمحبي (٤/ ٤٩٣)، «هدية العارفين» (٢/ ٥١٢)، «موسوعة أعلام المغرب» نشر المثاني (١٧٢٩)، «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٣).

وثمانين بعد الألف، ودفن بالبقيع الفرقد، وأصله ـ رحمه الله ـ من بلد الخليل، وكان عمه غرس الدين استوطن المدينة آخر أمره، وتولى بها وظائف؛ من خطابة وإمامة، وكان الشيخ ياسين ابن أخيه، ويتيمه في حجره، فربتي في كفالته، وقرأ عليه، ثم دخل مصر والشام في حياة عمه، وقرأ على جماعة بالمدينة من علمائها.

ثم لما توفي عمه سنة ثمان وخمسين، تولى وظائفه، وأكثر مكاسبه؛ إذ كانت ابنته تحته، فاستقر بالمدينة واستوطنها، وصار أحد المشار إليهم فيها، وله مروءة وحشمة وديانة، وكان معظم تدريسه في «البخاري»، وفي «إحياء علوم الدين»، وله «تذكرة» شحنها بالفوائد، وأودعها كل غريبة من نظم ونثر.

ولما قدم المدينة الشيخُ العلامة عبدُالله بن محمد العياشي المغربي، كتب إليه قوله:

يًا مَنْ له رغبةٌ في العلمِ تحمِلُه فهو الذي يُرتَجى في كلِّ مشكلةٍ

عن أهلِه ف التجِئ للشيخ ياسينِ وهو الذي من جراحِ الجهلِ يأسوني

ولصاحب الترجمة من شعر العلماء كثير.

من ذلك: قوله معرضاً بمحمد ظافر وعصبته، لمّا نفوا من المدينة:

الله أكبر جاء النصر والظفر الله أكبر زال البغي وانتكست الله أكبر جند ألله قد نُصروا

عندَ الـصباح وزال الغـمُّ والكَـدَرُ راياتُ أجنـادِه وانهـارَ مـا مَكَـروا وجندُ إبليسَ قد وَلَّوا فلا صَـدَروا

الله أكبرُ نارُ السشرِّ قد طُفِئت فالحمدُ لله إذْ من طيبةٍ خرجوا ساروا حَيارى وقد طاشَتْ عقولُهُمُ ومنها:

كف اهُمُ نفيهُمْ منها ولوسنة يا حافراً حفرة للناس كي يقعوا أردْت إطفاء نار الحَقِّ فانطمست بنيت صرحًا لكيما أن تُصانَ به سدَدْت طرق الورى من كلِّ ناحية فلو طلبت لعفو كان عنك عفا فهو الحليمُ وزيدٌ قبلَه وكذا وقوله مؤرخاً قتله بمصر:

كسلٌ نفسسِ بالسذي إنْ أتستْ بسالخيرِ فسازَتْ فتأمّسلْ فسي أمسورٍ فتأمّسلْ فسي أمسور ألفى فسي أراضسي مسصر ألفى بيسدِ الجسلادِ صسبحاً وعلسى رأسِ البرايسا بارتكاب الجسورِ حَقّاً

ومُزِّقَتْ شَـنَراً فما لها أثـرُ لا يعلمونَ بما يجري به القدرُ في جنحِ ليلٍ فبئسَ السيرُ والسفرُ

وشأنها نفي مَنْ بالخبثِ يُشْتَهَرُ فيها وقعت وأنت الكاذِبُ الأشِرُ منك البصيرةُ ثم القلبُ والبصرُ عن السريفِ وحكمُ الله منتصِرُ من خوفِ سعدِ فما أغنتكُمُ الجُدُرُ عَمَّا اجتنيتَ وزالَ البؤسُ والضررُ جميعُ آبائه بالعفوِ قد شُهروا

تكسبُ اليومَ رَهينَهُ أو بسشرٌ فلعينَهُ أو بسشرٌ فلعينَهُ تَصرَ أحسوالاً كَمينَهُ ظلامة ولُ حينَهُ ظلامة ولُ حينَهُ سلمَ السروحَ المَهينَهُ عبسرةً صارَ وزينَهُ في المنا ودينَهُ (خسسَ السدنيا ودينَهُ)

[١٧٥٢] يغمور بابا المجذوب.

كان ساكناً بقرية قُوِيْن _ بضم القاف، وكسر الواو، وسكون الياء المثناة من تحت، والنون _: قريةٌ كبيرةٌ من أعمال بدون، كان مولهاً مقعداً، لا يقدر على النهوض، وكانت له كراماتٌ كثيرةٌ، ومكاشفاتٌ ظاهرةٌ، مات بعد الألف.

[١٧٥٣] يونس بن يونس بن عبد القادر الأثري الرشيدي، النحوي الحنفي.

كان إماماً بارعاً في العربية، له «شرحٌ ممزوجٌ على ألفية ابن مالك» مفيد، ألفه بالقسطنطينية، بمحلة محمود باشا، وأرخ إكماله، في غرة ربيع الثاني، سنة ثمان عشرة وألف، وله شرحٌ على السراجية، سماه: «المقاصد السنية للحنفية» ألفه لما قدم إلى الروم، سنة إحدى عشرة بعد الألف. انتهى.

تم نقلُ هذا الكتاب، في يوم الأربعاء، ٢٦ ذي القعدة، سنة ١٣٤٦ه، ٢٦ مايو، ١٩٢٨م، وذلك من النسخة المخطوطة، المودَعَة بدار الكتب المصرية، تحت رقم ١٠٩٣٠. . . محمد قناوي محمد، النساخ بدار الكتب.

[وجاء في ختام النسخة الثانية المنقول منها مانصه]:

قال كاتبه: هذا آخر ما وُجد من هذا التاريخ، بخط مؤلفه، وقد كتبنا من مسودة المؤلف، ورتبناه على هذا الوجه، المطابق لغرض المصنف، ووافق الفراغ من هذا التاريخ، ظهر يوم السبت، الثالث والعشرين من شهر رجب الحرام، من شهور سنة تسع وعشرين ومئة وألف، ولا حول ولا قوة إلا بالله، العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلمًا.





عَناوِين المَصَّفَات المَدكورة في الكنابِ عَلَىٰ ترتيبِ المُصَّفِّ حِراللَّهِ تعالىٰ

ج/ص	عنوان المصنَّف
44 /1	ـ صحيح مسلم.
TT /1	ـ طبقات مسلم .
48/1	ـ التهذيب.
40/1	_ بغية المستفيد في أخبار زبيد، لعبد الرحمن الربيعي الزبيدي.
۲۱/ ۲۳	_ نزهة الأبصار لما تآلف من الأفكار، لعبد العزيز بن فهد الهاشمي المكي.
۲۱/۲۳	_ مجاميع الميورقي .
۳۷ /۱	_ مطلع البدور ومجمع البحور، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.
* V /1	_الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، لمحمد بن أبي بكر الشبلي.
44/1	_ فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر، للحموي.
£Y /1	_ اللمعة في خصائص الجمعة، للسيوطي.
٤٢/١	_عذاب القبر، للبيهقي.
٤٣/١	ـ روض الرياحين، لليافعي.
٤٣/١	_ أبواب السعادة في أسباب الشهادة، للسيوطي.
٤٣/١	_ فضائل الأعمال، لحميد بن زنجويه.
£4. / 1	ـ شرح تائية ابن الفارض، لمحمد بن معروف الرومي.

ج/ص	عنوان المصنّف
20/1	ـ الكواكب السائرة، للنجم الغزي .
	ـ لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن
٤٦/١	الحادي عشر، للنجم الغزي.
٤٨/١	ـ الكواكب الدرية في تراجم الصوفية، لعبد الرؤوف المناوي.
0 2 / 1	_ طبقات الشناوي .
00/1	- الجامع الصحيح، للبخاري.
00/1	ـ شرح المنهاج، للمحلي.
	- شرح قصيدة غرامي صحيح في مصطلح الحديث، لمحمد بدر الدين بن
٥٨ /١	محمد الكرخي.
٥٨/١	ـ مجمع البحرين ومطلع البدرين، لمحمد بدر الدين بن محمد الكرخي.
	- عرف النسرين تلخيص مجمع البحرين، لمحمد بدر الدين بن محمد
٥٨/١	الكرخي.
	_ حاشيتان على شرح المنهاج للجلال المحلي، لمحمد بدر الدين بن محمد
OA/1	الكرخي.
71 /1	ـ تفسير سورة الأنعام، لتاج العارفين ابن جلال الدين.
• .	- فيض المنان بشرح مختصر نبذة ليلة النصف من شعبان، لتاج العارفين
71/1	ابن جلال الدين.
71/1	- النبذة، لمحمد بن أبي الحسن.
71/1	ـ السابحات، للطالوي.
V1 /1	ـ صفوة الزبد .
VY /1	ـ توشيح الديباج، للقرافي.
	- صدح الحمام في مدح خير الأنام، لمحمد بن شمس الدين محمد الصالحي
V7/1	الهلالي .

ج/ص	عنوان المصنَّف
91/1	ـ تفسير البيضاوي.
91/1	- الكشاف، للزمخشري.
1 \ 18	ـ المطول، للتفتازاني.
47/1	ـ شرح منظومة ابن الشحنة، لمحب الدين العلواني الحموي.
1 / 18	ـ منظومة شرح منظومة ابن الشحنة، للغزي.
17/1	_ السهم المعترض في قلب المعترض، لمحب الدين العلواني الحموي.
97/1	_عمدة الأحكام ومرجع القضاة في الأحكام، لمحب الدين العلواني الحموي.
47/1	_الرد على نجر وضح النجم بإلقامه الحجر، لمحب الدين العلواني الحموي.
47/1	ـ شرح على شواهد الكشاف، لمحب الدين العلواني الحموي.
97/1	ـ شرح على الأندلسية في العروض، لمحمد بن محمد العزي.
47/1	ـ المنهاج، للنووي.
44/1	ـ الإحياء، للغزالي.
1.47/1	_التحفة الأنسية على المقدمة الآجرومية، لمحمد بن محمد المهدوي المالكي.
1.4/1	ـ شرح صغير على الآجرومية، لمحمد بن محمد المهدوي المالكي.
1.5/1	_ الفوائد الخاقانية، لمحمد أمين بن صدر الدين الشرواني.
1.8/1	_حاشية على تفسير القاضي البيضاوي، لمحمد أمين بن صدر الدين الشرواني.
1.4/1	_ حواش على الأشباه والنظائر، لمحمد بن محمد زيرك زاده.
111/1	_ إنباء البرية بالأنباء الطبرية، لعبد القادر الطبري.
117/1	ـ ترجمة المطول بالتركية، لمحمد بن محمد الْتي برمق الرومي.
117/1	ـ المعارج النبوية، لمحمد بن محمد التي برمق الرومي.
117/1	ـ نكارستان غفاري، لمحمد بن محمد الْتي برمق الرومي.
117/1	ـ نزهة الجان، لمحمد بن محمد الْتي برمق الرومي.

ج/ص	عنوان المصنّف
118/1	ـ الطراز المحبوك في شرح نظم السلوك، لمحمد حجازي السنديوني.
110/1	ـ شرح الجامع الصغير في النحو، لمحمد بن محمد الزبيدي الشافعي.
110/1	ـ نفحة المبذل في أخبار السادة بني الأهدل، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.
114/1	ـ فهرس شيوخ، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
114/1	- فتح المولى النصير بشرح الجامع الصغير، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
	ـ شرح على ألفية الحديث، للحافظ السيوطي، لمحمد حجازي الواعظ
114/1	الأنصاري.
117/1	_ سواء الصراط في بيان الأشراط، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
	ـ القول الشفيع في الصلاة على الحبيب الشفيع، لمحمد حجازي الواعظ
114/1	الأنصاري.
117/1	- شرح على الطيبة الجزرية، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
114/1	ـ نظم طيبة على روي الشاطبية، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
117/1	ـ شرح نظم طيبة على روي الشاطبية، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
114/1	ـ ثلاثة شروح على المقدمة الجزرية، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
	ـ شرح على الأربعين المضاهية للأربعين النووية، للحافظ السيوطي، لمحمد
117/1	حجازي الواعظ الأنصاري.
117/1	ـ شرح على القواعد والضوابط النووية، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
117/1	-شرح مختصر البخاري، لابن أبي جمرة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
114/1	- شرح على نظم التحرير، للعمريطي، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
114/1	ـ القول المشروح في النفس والروح، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
	 كشف اللثام عن آية: ﴿ أُحِلِّ لَكُمْ لَيْلَةً ٱلقِسْيَامِ ﴾ ، لمحمد حجازي الواعظ
114/1	الأنصاري.

القول المقبول في كفارة ذنب المقتول، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. و ثوق اليدين بما يجاب عن حديث ذو اليدين، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الإنصاري. الوقيم المسطور في علم الموتى بمن يزور القبور، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الإنصاري. الإنصاري. الإنصاري. الإنصاري. الإنصاري. الإنصاري. الجواب الشفيع عن الجناب الرفيع، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. القول العلي في رؤية الملك العلي، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. السراج الوهاج في إيضاح: رأيت ربي وعليه التاج والجلالة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الإنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البواب المصون في آية: ﴿ إِنَّكُمُ وَمَا تَمَّ بُدُونِ ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المواب المعمون في آية: ﴿ إِنَّكُمُ وَمَا تَمَّ بُدُونِ ﴾ المحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المالة المنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المالة العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المالة العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. القول المثبوت في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. القول المثبوت في قمة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المثنف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الأنصاري.	ج/ص	عنوان المصنَّف
الأنصاري. الرقيم المسطور في علم الموتى بمن يزور القبور، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. معترك الخلاص في تكرير سورة الإخلاص، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الجواب الشفيع عن الجناب الرفيع، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. القول العلي في رؤية الملك العلي، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. السراج الوهاج في إيضاح: رأيت ربي وعليه التاج والجلالة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المحواب المصون في آية: ﴿ إِنَّكُمُ وَمَا تَعْبُدُونِ ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البرهان في رؤية الذي في المنام، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المحواب المصون في آية: ﴿ إِنَّكُمُ وَمَا تَعْبُدُونِ ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المحالة العنان في رؤية الله في العبان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المنفان في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المثف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.	114/1	_ القول المقبول في كفارة ذنب المقتول، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
الرقيم المسطور في علم الموتى بمن يزور القبور، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. معترك الخلاص في تكرير سورة الإخلاص، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الجواب الشفيع عن الجناب الرفيع، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. القول العلي في رؤية الملك العلي، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. السراج الوهاج في إيضاح: رأيت ربي وعليه التاج والجلالة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البرهان في آية: ﴿ إِنَّكُمُ وَمَا تَمْبُدُونِ ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المواب المصون في آية: ﴿ إِنَّكُمُ وَمَا تَمْبُدُونِ ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المناف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. كشف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.		_ وثوق اليدين بما يجاب عن حديث ذو اليدين، لمحمد حجازي الواعظ
الأنصاري. معترك الخلاص في تكرير سورة الإخلاص، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المجواب الشفيع عن الجناب الرفيع، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. القول العلي في رؤية الملك العلي، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. السراج الوهاج في إيضاح: رأيت ربي وعليه التاج والجلالة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المهان في آية: ﴿إِنَكُمُ وَمَا تَعْبُدُونِ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المالاق العنان في رؤية الله في العنان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المالات العنان في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المالات المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.	114/1	الأنصاري.
معترك الخلاص في تكرير سورة الإخلاص، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البواب الشفيع عن الجناب الرفيع، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. القول العلي في رؤية الملك العلي، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. السراج الوهاج في إيضاح: رأيت ربي وعليه التاج والجلالة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الإنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الاستعلام عن رؤية النبي في المنام، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الموارد المصون في آية: ﴿إِنَكُمْ وَمَا تَعْبُدُونِ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المواد البواعظ الأنصاري. إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المدان المحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المدان المحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المدن النقاب في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.		ـ الرقيم المسطور في علم الموتى بمن يزور القبور، لمحمد حجازي الواعظ
الأنصاري. الجواب الشفيع عن الجناب الرفيع، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. القول العلي في رؤية الملك العلي، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. السراج الوهاج في إيضاح: رأيت ربي وعليه التاج والجلالة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البرهان في آية: ﴿إِنَكُمُ وَمَا تَعْبُدُونِ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البواب المصون في آية: ﴿إِنَكُمُ وَمَا تَعْبُدُونِ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المدال الواعظ الأنصاري. إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المدال المنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المدال المثبوت في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المدال المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.	114/1	الأنصاري.
الجواب الشفيع عن الجناب الرفيع، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. القول العلي في رؤية الملك العلي، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. السراج الوهاج في إيضاح: رأيت ربي وعليه التاج والجلالة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الإنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الاستعلام عن رؤية النبي في المنام، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المواب المصون في آية: ﴿ إِنَكُمُ وَمَا تَمْبُدُونِ ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المائل بمائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المائل بمائل بما لفاطمة عن العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. القول المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. كشف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.		ـ معترك الخلاص في تكرير سـورة الإخلاص، لمحمد حجازي الواعظ
القول العلي في رؤية الملك العلي، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. السراج الوهاج في إيضاح: رأيت ربي وعليه التاج والجلالة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الإنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الاستعلام عن رؤية النبي في المنام، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الجواب المصون في آية: ﴿ إِنَكُمُ مَمَا تَمْبُدُونَ ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المواحظ الأنصاري. إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المالات المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المقول المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.	114/1	الأنصاري.
السراج الوهاج في إيضاح: رأيت ربي وعليه التاج والجلالة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الإنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الاستعلام عن رؤية النبي في المنام، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الجواب المصون في آية: ﴿إِنۡكُمُ وَمَا نَمۡ بُدُورِ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المواف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.	114/1	_ الجواب الشفيع عن الجناب الرفيع، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
حجازي الواعظ الأنصاري. الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الأنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الاستعلام عن رؤية النبي في المنام، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الجواب المصون في آية: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونِ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الواعظ الأنصاري. إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الممالات المعمد على الفضائل المحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الممالات المعمد على الفضائل المحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الممالات القول المثبوت في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.	114/1	_ القول العلي في رؤية الملك العلي، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الإنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الاستعلام عن رؤية النبي في المنام، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الجواب المصون في آية: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعَّبُدُونَ ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الواعظ الأنصاري. إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الماا المثبوت في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. القول المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الماا المثبوت في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ		ـ السراج الوهاج في إيضاح: رأيت ربي وعليه التاج والجلالة، لمحمد
الأنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. البرستعلام عن رؤية النبي في المنام، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الجواب المصون في آية: ﴿إِنَكُمُ وَمَا تَعْبُدُونِ ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. تنبيه اليقظان في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المدالا المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. المدالا المثبوت في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ	114/1	حجازي الواعظ الأنصاري.
البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - الاستعلام عن رؤية النبي في المنام، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - الجواب المصون في آية: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونِ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الواعظ الأنصاري. - إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - تنبيه اليقظان في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - القول المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - القول المثبوت في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ		ـ الموارد المستعذبة بمصادرة العمامة والعذبة، لمحمد حجازي الواعظ
الاستعلام عن رؤية النبي في المنام، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - الجواب المصون في آية: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعَبُدُونِ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الواعظ الأنصاري. - إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - تنبيه اليقظان في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - القول المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - القول المثبوت في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ	114/1	الأنصاري.
الجواب المصون في آية: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونِ﴾، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الما الواعظ الأنصاري. إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. "الما المنبوت في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الما المنبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. الما المنبوت في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ	114/1	ـ البرهان في أوقاف السلطان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
الواعظ الأنصاري. - إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - تنبيه اليقظان في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - القول المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - القول المثبوت في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ	114/1	_الاستعلام عن رؤية النبي في المنام، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
- إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. ١١٨/١ - إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. ١١٨/١ - تنبيه اليقظان في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. ١١٨/١ - القول المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. ١١٨/١ - كشف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ		10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-1
- إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري تنبيه اليقظان في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري القول المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري كشف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ		- الجواب المصول في أيه . ﴿ إِنْكُمُ وَمَا نَعْبُدُونَ ﴾ ، للمحمد حجوري
- تنبيه اليقظان في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري القول المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري ١١٨/١ - كشف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ	114/1	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
_ القول المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري ١١٨/١ كشف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ		الواعظ الأنصاري.
_ كشف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا بالتراب، لمحمد حجازي الواعظ	114/1	الواعظ الأنصاري . _ إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري .
and the control of th	114/1	الواعظ الأنصاري إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
الأنصاري.	114/1	الواعظ الأنصاري إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري تنبيه اليقظان في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
	114/1	الواعظ الأنصاري. - إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - إطلاق العنان في رؤية الله في العيان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - تنبيه اليقظان في قول سبحان، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري. - القول المثبوت في قصة هاروت، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.

ج/ص	عنوان المصنَّف
114/1	ـ المجالس الوعظية، لمحمد حجازي الواعظ الأنصاري.
140/1	ـ اللآلي على أمالي القالي، لأبي عبيد البكري.
	ـ نزهة العيون والألباب في بعض المتأخرين من أهل الآداب، لعبد البر
177/1	الفيومي .
179/1	ــ سلافة العصر، لابن معصوم.
179/1	_ القبسات، لمحمد باقر الداماد الحسيني.
174/1	- الصراط المستقيم، لمحمد باقر الداماد الحسيني.
179/1	ـ الأفق المبين، لمحمد باقر الداماد الحسيني.
174/1	ـ الإيماضات والانشراقات، لمحمد باقر الداماد الحسيني.
179/1	ـ الحبل المتين، لمحمد باقر الداماد الحسيني.
174/1	ـ شارع النجاة، لمحمد باقر الداماد الحسيني.
14. 1	 حواش على الكافي في الفقه، لمحمد باقر الداماد الحسيني.
14. \1	ـ الصحيفة الكاملة، لمحمد باقر الداماد الحسيني.
141/1	ـ حاشية على الزهراوين، لمحمد بن محمد البوسنوي.
141/1	ـ حاشية على شرح الشمسية، للقطب، لمحمد بن محمد البوسنوي.
141/1	- حاشية على شرح المفتاح، لمحمد بن محمد البوسنوي.
141/1	ـ حاشية على شرح الكافية، للجامي، لمحمد بن محمد البوسنوي.
140 /1	- شرح على شرح المفتاح، لمحمد بن مصطفى كتخدا زاده.
144/1	ـ أنبوب البلاغة، لمحمد بن خضر الأماسي.
188/1	_ حاشية مفيدة على شرح النخبة، لمحمد غضنفر الحسيني البخاري.
180/1	ـ أنموذج العقول في امتحان الفحول، لمحمد غضنفر الحسيني البخاري.
184/1	- الكواكب الزاهرة في أخبار الماثة العاشرة، لنجم الدين الغزي.

	2
ج/ص	عنوان المصنَّف
189/1	_ التاريخ، لنجم الدين الغزي.
189/1	ـ شرح على لامية ابن الوردي، لنجم الدين الغزي.
189/1	ـ شرح بديع على ألفية ابن مالك، لنجم الدين الغزي.
189/1	_ أشراط الساعة، لنجم الدين الغزي.
189/1	ـ تحبير العبارات في تحرير الأمارات، لنجم الدين الغزي.
10./1	- عقد النظام لعقد الكلام، لنجم الدين الغزي.
10./1	ـ شرح على ألفية الرضي الغزي في التصوف، لنجم الدين الغزي.
108/1	- عمدة أرباب البداية في تحرير مسائل الهداية، لطاش كُبري الحنفي.
104/1	ـ شرح أخلاق النبي، لمحمد علي بن محمد علان.
104/1	_ البناء العظيم المبني بشرح أخلاق النبي، لمحمد علي بن محمد علان.
104/1	_ ضياء السبيل إلى معالم التنزيل، لمحمد علي بن محمد علان.
	ـ رفع الالتباس ببيان اشتراك معاني الفاتحة وسورة الإخلاص، لمحمد علي
101/1	ابن محمد علان.
101/1	_ شرح أذكار النووي، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	_ شرح رياض الصالحين، للنووي، لمحمد علي بن محمد علان.
	ـ نظم أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب، للسيوطي، لمحمد علي بن
101/1	محمد علان.
	ـ شرح نظم أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب، للسيوطي، لمحمد علي
10//1	ابن محمد علان.
	ـ شرح منظومة السيوطي، في موافقات عمر الله القرآن، لمحمد علي بن
104/1	محمد علان.
104/1	- العقد الثمين نظم أم البراهين، لمحمد علي بن محمد علان.

ج/ص	عنوان المصنَّف
101/1	- شرح العقد الثمين نظم أم البراهين، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	ـ العقد الوفي نظم عقيدة النسفي، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	ـ شرح العقد الوفي نظم عقيدة النسفي، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	ـ نظم مختصر المنار في أصول الحنفية، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	- شرح نظم مختصر المنار في أصول الحنفية، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	ـ نظم إيساغوجي، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	ـ شرح نظم إيساغوجي، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	- شرح الهمزية، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	ـ شرح الزبد، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	ـ شرح الإيضاح في المناسك، للنووي، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	ـ نظم القطر، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	- شرح نظم القطر، لمحمد علي بن محمد علان.
104/1	ـ نظم الآجرومية، لمحمد علي بن محمد علان.
104/1	ـ شرح نظم الآجرومية، لمحمد علي بن محمد علان.
104/1	ـ حاشية على شرح الآجرومية، لخالد، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	ـ طيف الطائف في فضل الطائف، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	- عيون الإفادة في أحرف الزيادة، لمحمد علي بن محمد علان.
	داعي الفلاح شرح الاقتراح في أصول النحو، للسيوطي، لمحمد علي
101/1	ابن محمد علان .
101/1	ـ نظم قواعد الإعراب، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	ـ فتح الوهاب شرح نظم قواعد الإعراب، لمحمد علي بن محمد علان.
101/1	- شرح أم البراهين، لمحمد علي بن محمد علان.

عنوان المصنَّف	ج / ص
ـ نظم الاستعارات، لمحمد على بن محمد علان.	104/1
ـ شرح نظم الاستعارات، لمحمد علي بن محمد علان.	104/1
_حاشية على شرح الألفية، للسيوطي، لمحمد بن أحمد الأحسائي.	170/1
_ التفريعات، لمحمد بن أحمد الأحسائي.	170/1
_ الأربعين في فضائل علي بن أبي طالب، محمد شفيع الاستراباذي.	141/1
_شرح على عقائد التهذيب على قواعد الشيعة، محمد شفيع الاستراباذي.	141/1
_ حاشية على شرح الإشارات، للطوسي، محمد شفيع الاستراباذي.	141/1
_حاشية على شرح مختصر الحاجب، للعضد، محمد شفيع الاستراباذي.	171/1
_ رسالة في إثبات إعادة المعدوم، محمد شفيع الاستراباذي.	141/1
_ رسالة في صفات الله تعالى، محمد شفيع الاستراباذي.	141/1
_ رسالة في تحقيق الدلالات، محمد شفيع الاستراباذي.	141/1
_حاشية على كتاب الشافي، للسيد المرتضى، محمد شفيع الاستراباذي.	141/1
_ رسالة في العقائد الدينية، لمحمد شفيع الاستراباذي.	141/1
_ إثبات الواجب، محمد شفيع الاستراباذي.	141/1
_شرح هداية الحكمة، للمبيدي، محمد شفيع الاستراباذي.	174/1
ـ شرح الإشارات، للطوسي، محمد شفيع الاستراباذي.	174/1
_ المحاكمات، للقطب الرازي، محمد شفيع الاستراباذي.	144/1
ـ الجزرية .	144/1
ـ العقيدة الغزالية .	144/1
ــ الأربعين النووية .	144/1
ـ الآجرومية .	144/1
ـ قطر الندى .	144/1

ج/ ص	عنوان المصنَّف
177/1	ـ الملحة .
144/1	ـ الإرشاد.
144/1	ـ الجامع الصغير .
141/1	_رسالة في المجيب في علم الميقات، محمد بن أبي بكر الشلي.
1 1.11 / 1 ";	- شرح رسالة في المجيب في علم الميقات، محمد بن أبي بكر الشلي.
141/1	- رسالتين في علم الميقات بلا آلة، محمد بن أبي بكر الشلي.
	ـ رسالة في معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة المشرفة، محمد بن أبي
141/1	بكر الشلي.
181/1	ـ رسالة في معرفة اتفاق المطالع واختلافها، محمد بن أبي بكر الشلي.
141/1	ـ رسالة في المقنطر، محمد بن أبي بكر الشلي.
1811/1	ـ رسالة في الإسطرلاب، محمد بن أبي بكر الشلي.
181/1	ـ شرح على مختصر الإيضاح، لابن حجر، محمد بن أبي بكر الشلي.
181/1	- شرح جمع الجوامع، للسنوسي، محمد بن أبي بكر الشلي.
141/1	- شرح رسالة الإمام السيوطي في المنطق، محمد بن أبي بكر الشلي.
	- المنح المكية شرح التحفة القدسية شرح مختصر الرحبية نظم الإمام ابن
181/1	الهائم، محمد بن أبي بكر الشلي.
141 /1	ـ ذيل على النور السافر في أخبار القرن العاشر، محمد بن أبي بكر الشلي.
141/1	- تاريخ في أخبار القرن الحادي عشر، محمد بن أبي بكر الشلي.
140/1	ـ الشاطبية .
.1,44,/1	ـ سانحات دمى القصر في مطارحات بني العصر، للطالوي.
144/1	ـ الريحانة، للشهاب الخفاجي.
141/1	ـ نظم الورقات، لمحمد بن إبراهيم.

ج/ص	عنوان المصنَّف
197/1	_ السلوك الذهبية في السيرة المتوكلية، لمحمد بن إبراهيم.
147/1	ـ تعليقة على البيضاوي، لمحمد بن أبي اللطف المقدسي.
147/1	_ تعليقة الكشاف، لمحمد بن أبي اللطف المقدسي.
197/1	ـ تعليقة تفسير أبي السعود، لمحمد بن أبي اللطف المقدسي.
144/1	ـ شرح الكافية، للرضي.
Y1A/1	ـ سيرة ابن هشام .
Y1A/1	_ طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، للملك الغساني.
YYY / 1	ـ فتح الباري، لابن حجر.
YY7/1	ـ تاريخ محمد بن الطاهر بن بحر .
YY7/10 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	_الاستعارة وأقسامها، لمحمد بن برهان المحلي المصري.
YY1 / 1 ***	_ شرح ألفية ابن الهائم، للشيخ زكريا في الفرائض.
YW1 /1	_ شرح ألفية العراقي، لشيخ الإسلام زكريا.
YT1 / 1	ـ سيرة ابن سيد الناس .
YW1 /1	ـ شرح الجوهرة، للقاني.
YW1 /1	_ الشرح المختصر على التلخيص، للسعد.
YW1 /1	_ حاشية الحفيد، لأحمد بن قاسم.
YW1 /1	_حاشية على الدرر، لحسن الشرنبلاوي.
YW1 /1	_ الْهْدَاية .
745/1	- الدرر والغرر، للسيد المرتضى.
711/1	_ الفصول اللؤلؤية .
151/1	- سبيل الرشاد إلى معرفة رب العباد، لمحمد بن الحسن.
الحسن. ١/ ٢٤٢	- التسهيل شرح مرقاة الوصول إلى علم الأصول، لمحمد بن

ج/ص	عنوان المصنَّف
1 \ 73 \	 جواب مبسوط في حديث: ستفترق أمتي، لمحمد بن الحسن.
	ـ الإسفار عن الأسفار حاشية على تفسير البيضاوي، لمحمد بن الطنباوي
104/1	الحتاتي .
Y04/1	ـ تعليقات في فنون الحكمة، لمحمد بن الطنباوي الحتاتي.
170/1	_ مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات، محمد الفاسي القصري.
11071	ـ شرح دلائل الخيرات، للعربي الفارسي.
174/1	ـ منظومة في الوفق المخمس الخالي الوسط، للعربي الفارسي.
11.277	ـ شرح منظومة في الوفق المخمس الخالي الوسط، للعربي الفارسي.
1/1/1	 حاشيتان على تفسير البيضاوي، لمحمد شريف الشاهوئي الدويسي.
1/1/1	ـ حاشية على شرح الإشارات، للطوسي، لمحمد شريف الشاهوئي الدويسي.
YVY /1	ـ حاشية على تهافت الفلاسفة، لمحمد شريف الشاهوئي الدويسي.
	- تشنيف المسمع في شرح المجمع، شرح مجمع البحرين، لمحمد بن
۲۸۰/۱	شعبان الطرابلسي .
۲۸۰/۱	_ مناقب الشيخ أبي الغيث القشاشي، لمحمد بن شعبان الطرابلسي.
	- محاسن الأخبار في فضل الصلاة على النبي المختار وذكر محاسن السادة
YA1 /1	الأخيار، محمد بن شعيب الخوانكي.
YA1 /1	- موارد الإلهام، محمد بن شعيب الخوانكي .
YAA / 1	ـ الأذكار، للنووي.
147/1	ـ شرح على الأجرومية، لمحمد نجم الدين الفرضي.
٣٠٢ / ١	- شرح حكم ابن عطاء الله، لمحمد بن يونس القشاشي.
٣٠٢/١	ـ شرح الأجرومية، لمحمد بن يونس القشاشي.
٣٠٣/١	ـ شرح الكافي في علم العروض والقوافي، لمحمد العواجي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
٣٠٤/١	ـ مختصر المنهاج، لمحمد العواجي.
٣٠٤/١	ـ شرح على الآجرومية، لمحمد العواجي.
۲۰٦/۱	_ منتهى الأنهر على ملتقى الأبحر، لشاه محمد المناستري.
٣٠٨/١	ـ نظم الوقاية، لمحمد الكواكبي.
۳۰۸/۱	ـ شرح نظم الوقاية، لمحمد الكواكبي.
۳۰۸/۱	ـ نظم المنار وشرحه، لمحمد الكواكبي.
٣٠٨/١	ـ شرح نظم المنار، لمحمد الكواكبي.
٣٠٨/١	_حاشيتان على تفسير البيضاوي، لمحمد الكواكبي.
٣٠٨/١	_ حاشية على شرح المواقف، لمحمد الكواكبي.
411/1	_ العروة الوثقى، لبهاء الدين الكاملي.
414/1	_ عين الحياة، لبهاء الدين الكاملي.
* 1 <i>A</i> / 1	_ الحبل المتين، لبهاء الدين الكاملي.
MIV \/	_ مشرق الشمسين، لبهاء الدين الكاملي.
* 11/1	_ شرح الأربعين، لبهاء الدين الكاملي.
TIA/I	ـ الجامع العباسي، لبهاء الدين الكاملي.
TIA/I	_ مفتاح الفلاح، لبهاء الدين الكاملي.
414/1	_ الخريدة في الأصول، لبهاء الدين الكاملي.
*1 //	_ الرسالة الهلالية، لبهاء الدين الكاملي.
*1 //	_ الاثني عشريات الخمس، لبهاء الدين الكاملي.
* 1 <i>A</i> / 1	_ خلاصة الحساب، لبهاء الدين الكاملي.
* 1 <i>A</i> / 1	_ المخلاة، لبهاء الدين الكاملي.
414/1	ـ الكشكول، لبهاء الدين الكاملي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
T1A/1	- تشريح الأفلاك، لبهاء الدين الكاملي.
* 1A/1	_ الرسالة الإصطرلابية، لبهاء الدين الكاملي.
TIA/I	- حواشي الكشاف، لبهاء الدين الكاملي.
* 1A/1	ـ حاشية على البيضاوي، لبهاء الدين الكاملي.
414/1	ـ حاشية على خلاصة الرجال، لبهاء الدين الكاملي.
414/1	ـ دراية الحديث، لبهاء الدين الكاملي.
414/1	ـ الفوائد الصمدية في علم العربية، لبهاء الدين الكاملي.
* 1 <i>\</i> /1	ـ التهذيب في النحو، لبهاء الدين الكاملي.
* 1 <i>\</i> /1	_ حاشية الفقيه، لبهاء الدين الكاملي.
444/1	ـ شرح العباب، لابن حجر العسقلاني.
444/1	ـ حاشية على شرح التحرير، لمحمد بن يوسف الحموي ابن حنتوش.
414 / 1	_ طبقات السبكي.
44 4 / 1	ـ تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
44	ـ تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
TTT /1	ـ الزهرة الروضية، للبوسي.
*** / 1	- شرح الزهرة الروضية، للحسين بن عبد الحفيظ ابن المهلا الأنصاري.
727/1	ـ الإرشاد في التجويد، لأبي الحسن بن ناصر.
727/1	ـ منية المجدين شرح الإرشاد في التجويد، لمحمد بن عبد الباقي بن سنبل.
484/1	- غنية المهتمين في شرح منية المجدين، لمحمد بن عبد الباقي بن سنبل.
401/1	- شرح على مختصر خليل، لمحمد بن عبدالله الخرشي.
TOY /1	- شرح رسالة ابن أبي زيد، لمحمد بن عبدالله الخرشي.
ToY /1	- شرح أم البراهين، لمحمد بن عبدالله الخرشي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
707/1	ــ شرح الآجرومية، لمحمد بن عبدالله الخرشي.
TOY /1	
	ـ حاشية على شرح الآجرومية، لمحمد بن عبدالله الخرشي.
T0Y /1	_حاشية على شرح التتاني على مختصر خليل، لمحمد بن عبدالله الخرشي.
	ـ شـرح العدة والسـلاح في أحكام الطلاق والعـدة والنكاح، لمحمد بن
T07/1	عبد المعطي الطبري.
407/1	_ سُلَّم الاستقامة في إثبات الكرامة، لمحمد بن عبد المعطي الطبري.
1/ 504	ـ نظم الآجرومية، لمحمد بن عبد المعطي الطبري.
1/ 507	ـ شرح نظم الآجرومية، لمحمد بن عبد المعطي الطبري.
1/ 504	_منظومة شروط الوضوء وفروضه وسننه، لمحمد بن عبد المعطي الطبري.
41./1	ـ العقد الثمين في تاريخ بلد الله الأمين، للفاسي.
۲۲۴/۱	ـ روضة الطالبين، للنووي.
۲۲۲ /۱	_ معجم الطبراني.
11 977	ـ تاريخ، لمحمد بن كاني.
TV1/1	_ الأرج المسكي، لعلي بن عبد القادر الطبري.
***/	ـ نصر من الله وفتح قريب، لمحمد كبريت المدني.
477/1	ـ بسط المقال في القيل والقال، لمحمد كبريت المدني.
***	_ركاز الركاز في المعمَّى والألغاز، لمحمد كبريت المدني.
TVY /1	_ محك الدهر، لمحمد كبريت المدني.
TVY/1	_ حل العارض في شرح ألغاز ابن الفارض، لمحمد كبريت المدني.
	ـ متن تنوير الأبصار وجامع البحار بين مسائل الهداية والمنار، لمحمد بن
۲۷٦/۱	عبدالله التمرتاشي.
۳۷٦/۱	_ شرح منح الغفار، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.

<u> </u>	عنوان المصنَّف
TV7/1	ـ تحفة الأقران، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
۲۷٦/۱	_ منظومة في الفقه، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي .
*** **/1	ـ شرح منظومة في الفقه، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
۲۷٦/۱	- شرح يقول العبد، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
۲۷٦/۱	ـ منظومة في التوحيد وشرحها، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
۲۷٦/۱	ـ شرح منظومة في التوحيد، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
۲۷٦/۱	- شرح مختصر المنار، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
۲۷٦/۱	ـ شرح العوامل الجرجانية، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
** **/1	ـ قطعة من شرح الوقاية، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
۲۷٦/۱	ـ ترتيب فتاوى قاري الهداية، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
*** 1	ـ ترتيب فتاوى الشيخ زين الدين بن نجم الدين، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
** ***/1	_ رسالة في العشرة المبشرة بالجنة، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
*** **/1	_ رسالة في عصمة الأنبياء، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
۲۷٦/۱	_رسالة في دخول الحمام، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
۳ ۷٦/۱	_ رسالة في التجويد، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
*	_ رسالة في القضاء، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
471/1	_رسالة في الكنائس، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
*** 1	ـ رسالة في مسح الخفين، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
*** 1	_رسالة في النقود، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
1/17	_ رسالة منع القراءة، للمؤتم خلف الإمام، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
* * * * * * * * * *	_ رسالة الكراهة إذا أطلقت، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي.
TVA /1	- حاشية على شرح قواعد ابن هشام، لمحمد بن عبد الرحمن الحموي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
۳۷۸ / ۱	ـ رسائل في العربية والبيان، لمحمد بن عبد الرحمن الحموي.
۳۷۸ / ۱	ـ حاشية على مغني اللبيب، لمحمد بن عبد الرحمن الحموي.
٣٨٥ /١	- نظم الإرشاد، لمحمد باجمّال.
٣٨٥ /١	- شرح نظم الإرشاد، لمحمد باجمّال.
٣٨٥ /١	ـ منظومتين كبرى وصغرى في النكاح، لمحمد باجمّال.
۳۸۵ /۱	ـ مواهب الرب الرؤوف في مناقب الشيخ معروف، لمحمد باجمّال.
٣٨٥ /١	ـ الدر الفاخر ، لمحمد باجمّال .
44./1	_ حاشية على المختصر، لمحمد بن عبد العظيم ابن عتيق.
441/1	_ رحلة القطب المكي .
441/1	ـ الروض المعطار.
444 /1	_حاشية على البيضاوي، لمحمد بن عبد الغني.
448/1	ـ ترويح المشوق، لأحمد بن حميد الدين.
	_ كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، لمحمد بن عبدالله ابن الإمام
44 × / 1	شرف الدين.
	ـ نظم المائة الكلمة التي لأمير المؤمنين علي، لمحمد بن عبدالله ابن الإمام
44 V/1	شرف الدين .
44 V/1	- نظم نظام الغريب في اللغة، لمحمد بن عبدالله ابن الإمام شرف الدين.
1/4/3	ـ عقد الجواهر النقية في بيان العصابة الأهدلية، للطاهر.
1111	ـ نفحة المندل، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.
	- عطاء الله الجامع الجليل لما عليه شرح جميل على مختصر خليل، لمحمد
٤١٥/١	ابن يحيى القرافي .
110/1	_ القول المأنوس على القاموس، لمحمد بن يحيى القرافي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
110/1	ـ تعليق على أوائل ابن الحاجب، لمحمد بن يحيى القرافي.
110/1	ـ ذيل الديباج، لابن فرحون، لمحمد بن يحيى القرافي.
٤١٥/١	_ شرح الموطأ، لمحمد بن يحيى القرافي.
٤١٥/١	ـ شرح التهذيب، لمحمد بن يحيى القرافي.
1/113	ـ فهرست محمد بن يحيى القرافي .
£ 7 1 / 1	ـ تاريخ الشيخ مدين .
£ 7 1 / 1	ـ شرح الجامع الصغير، لأحمد المتبولي.
£Y£/1	ـ الأربعين النووية .
£Y£/1	ـ الإشارات النووية .
£Y£/1	ـ الأربعين السيوطية .
£Y£/1	ـ الآجرومية .
£Y£/1	ـ منظومة شروط الاقتداء.
£٣£ /1	ـ فهرس ابن حجر العسقلاني .
£٣£ /1	- صحيح مسلم.
٤٣٤ / ١	- الموطأ.
£٣£ /1	ـ مختصر خليل.
£٣£ /1	ـ مناسك خليل .
£٣£ /1	_ مناسك يحيى الحطاب.
£4. / 1	ـ الأنوار السنية في الألفاظ السنية، لابن جزي.
17 373	_ ألفية الزين العراقي .
£4. /1	ـ النخبة، لابن حجر.
£4. 1	ـ فهرس، لمحمد بن سعيد الميرغني .

ج/ص	عنوان المصنَّف
٤٣٤ / ١	_ منظومة في علم الفلك، لمحمد الملقب بعبد العظيم.
£٣£ /1	_ شرح منظومة في علم الفلك، لمحمد الملقب بعبد العظيم.
1/373	_ منظومة في المخمس الخالي الوسط، لمحمد الملقب بعبد العظيم.
٤٣٤ /١	_ منظومة في علم الحجر، لمحمد الملقب بعبد العظيم.
£4. / 1	_ منظومة في التصوف، لمحمد الملقب بعبد العظيم.
£٣£ /1	_ منظومة في الفقه، لمحمد الملقب بعبد العظيم.
£4. / 1	_ منظومة أخرى في النحو، لمحمد الملقب بعبد العظيم.
£47 /1	_ القول السديد في مسائل الاجتهاد والتقليد، لمحمد الملقب بعبد العظيم.
	_ إعلام القاصي والداني بمشروعية تقبيل الركن اليماني، لمحمد الملقب
£٣V / 1	بعبد العظيم.
£44 / 1	_ رسالة في حكم صوم الست من شوال، لمحمد الملقب بعبد العظيم.
	ـ رسالة في حكم الاقتـداء من سـطح خلاوي السلطان قايتباي، لمحمد
1/ ٧٣3	الملقب بعبد العظيم .
£87 / 1	ـ المقتدى في الاقتدا، لمحمد الملقب بعبد العظيم.
£٣V / 1	_ إعلام الأعلام بما وقع للبرجندي من الأوهام، لمحمد الملقب بعبد العظيم.
£87 / 1	ـ القول الجهر فيما يتعلق بالحب والضر، لمحمد الملقب بعبد العظيم.
1/ 433	_ حاشية على البيضاوي، لمحمد بن عبد الملك البغدادي.
454/1	ـ حاشية الملا خسرو، لمحمد بن عبد الملك البغدادي.
454/1	ـ كشف الظنون، لطاش كبري زاده.
220/1	_ حواش على التحفة، لابن حجر، لمحمد بن عبد المنعم الطائفي.
٤٤٥ / ١	ـ شرح حسن على الآجرومية، لمحمد بن عبد المنعم الطائفي.
110/1	_ حاشية على شرح المنهج، لمحمد بن عبد المنعم الطائفي.

	عنوان المصنَّف
ج/ص	
220/1	- كتابات على النهاية، للشمس الرملي، لمحمد بن عبد المنعم الطائفي.
٤٥٥/١	_ الحاجبية .
100/1	ـ الشمسية .
1/103	- الفتوحات المكية .
209/1	ـ مختصر الآيات البينات، لمحمد بن عيسى الميموني.
٤٥٩/١	ـ رسائل تتعلق بآياتٍ شريفةٍ قرآنية، لمحمد بن عيسى الميموني.
1/ 773	ـ التحفة المرسلة إلى النبي، لمحمد بن فضل الله البرهانبوري.
1/ 773	ـ شرح التحفة المرسلة إلى النبي، لمحمد بن فضل الله البرهانبوري.
٤٧٠/١	ـ نزهة الأفكار في عمل الليل والنهار، لمحمد بن عموش الرشيدي.
٤٧١/١	ـ ألفية ابن مالك .
٤٧١/١	ـ الشاطبية .
٤٧١/١	ـ الرحبية .
٤٧٦/١	ـ معجم، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي.
	ـ أنهار السلسبيل في شرح أسرار التنزيل، للبيضاوي، لمحمد بن عبد الرسول
٤٧٨ /١	البرزنجي.
£VA /1	ـ الإشاعة في أشراط الساعة، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي.
£VA /1	ـ النواقض للروافض، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي.
٤٧٨ / ١	ـ المصطبح لإيضاح ألفية المصطلح، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي.
٤٧٨ / ١	- العافية شرح الشافية، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي.
	ـ خالص التلخيص مختصر تلخيص المفتـاح، لمحمد بن عبد الرسـول
٤٧٨ / ١	البرزنجي.
٤٧٨ / ١	ـ مرقاة الصعود في تفسير أوائل العقود، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
٤٧٨ /١	ـ الضاوي على صبح فاتحة البيضاوي، لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي.
	_ رسالة في الانتصار لمذهب الشافعي في الجهر بالبسملة، لمحمد بن
٤٧ ٨,/١	عبد الرسول البرزنجي .
1/ 7/3	_التشبيه، لمحمد أمين المحبي.
1/ 183	_ اعتراضات على القاموس، لمحمد أمين المحبي.
1/ 1843	ـ تاريخ، لمحمد أمين المحبي.
٥٠٣/١	ـ شرح الكافية، للجامي.
0.7/1	_ شرح الأندلسية في العروض، لمحمد بن موسى الحجّازي.
0.7/1	ـ نظم أم البراهين، لمحمد بن موسى الحجّازي.
0.4/1	_ نظم القطر، لابن هشام، لمحمد بن موسى العُسيلي.
0.9/1	ـ حاشية على شرحه، للفاكهي، لمحمد بن موسى العُسيلي.
0.9/1	_ حاشية على شرح القواعد، للشيخ خالد، لمحمد بن موسى العُسيلي.
0.9/1	_ حاشية على شرح الألفية، لابن الناظم، لمحمد بن موسى العُسيلي.
0.9/1	_ حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى، لمحمد بن موسى العُسيلي.
0.9/1	ـ تعليقة على البيضاوي، لمحمد بن موسى البوسنوي.
0.4/1	_ حاشية على شرح المفتاح للسيد، لمحمد بن موسى البوسنوي.
0.9/1	_ شرح على الشمسية، لمحمد بن موسى البوسنوي.
018/1	ـ البهجة الوردية .
٥٢٨/١	_ المشرع الروي في مناقب السادة بني علوي، لمحمد بن أبي بكر الشلي.
1/ 270	ـ طيبة النشر .
079/1	ـ الدرة .
1\ P70	_ شرح على الآجرومية، لمحمد بن قاسم البقري.

ج/ص	عنوان المصنَّف
079/1	ـ غنية الطالبين ومنية الراغبين، لمحمد بن قاسم البقري.
۰۳۰/۱	- شرح الجزرية، لزكريا الأنصاري.
۰۳۰/۱	ـ ألفية السيرة، للحافظ، للعراقي.
۰۳۰/۱	ـ شرح ألفية السيرة، لعبد الرؤوف المناوي.
۰۳۳ /۱	ـ تفسير البيضاوي .
۰۳۷ /۱	ـ الفتاوي العالمكيرية .
۰۳۸ /۱	ـ الأشباه والنظائر، لابن نجيم.
٥٤٠/١	- شرح آيات الأحكام، لمحمد بن علي الاسترابادي.
08./1	ـ شرح الزبدة في الأصول، لمحمد بن علي، للحريري.
0 2 1 / 1	ـ اللآلي السنية في شرح الآجرومية، لمحمد بن علي، للحريري.
0 2 1 / 1	ـ شرح على شرح القواعد الهشامية، للكافيجي، لمحمد بن علي، للحريري.
0 2 1 / 1	ـ المختلف في النحو، لمحمد بن علي، للحريري.
	- ظرائف النظام ولطائف الانسجام في محاسن الأشعار، لمحمد بن علي،
0 2 1 / 1	للحريري .
0 2 1 / 1	ـ رسالة في الحال، لمحمد بن علي، للحريري.
	- الدرة البهية في وضع بسائط فضل الدائر بالطرق الهندسية، لمحمد بن
00Y/1	علي الشبراملسي .
007/1	- بهجة المحادث في أحكام جملة الحوادث، لمحمد بن علي الشبراملسي.
000/1	 اللؤلؤة السنية على الفوائد الشنشورية، لمحمد بن على الأدفيني.
070/1	- جمع الجوامع.
070/1	ـ تلخيص المفتاح .
079/1	- السيرة، لابن سيد الناس اليعمري.

ج/ص	عنوان المصنَّف
۰۷۳/۱	ـ شرح الشفا، للدلجي.
۰۷۳/۱	- السيرة النبوية، لمحمد بن يوسف الشامي .
0V£/1	_ منهج الطلاب، لشيخ الإسلام الأنصاري.
٥٧٦/١	_ شرح على الشمائل، لمحمد بن عاشق الأزبكي.
o /Y	ـ تذكرة القاري بذكر رواية مسلم عن البخاري، لمحمد بن عمر الرَّوضي.
	ـ رد الاعتراض والقدح في جواز الإطناب في الثناء والمدح، لمحمد بن
o /Y	عمر الرَّوضي.
o /Y	ـ المغارسة، لمحمد بن عمر الرَّوضي.
۲/۲	ـ تذكرة فيها جملة من أفاضل حلب، لمحمد بن عمر العُرضي.
17/Y	- شذور الإبريز في لغات الكتاب العزيز، لمحمد بن عبد القادر.
۱۳ /۲	رسالة في القهوة، لمحمد بن عبد القادر.
۱۳/۲	_ المُشِمَّة النفاحة بتحقيق المساحة، لمحمد بن عبد القادر.
14/4	_ الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط، لمحمد بن مصطفى داود زاده.
	_ رسالة في صلاة الرغائب وعدم جوازها بالجماعة، لمحمد بن مصطفى
1 <i>A</i> /Y	قاضي زاده .
14/4	- رسالة الميزان، لمحمد بن مصطفى قاضي زاده.
14/4	ـ ترجمة صحاح الجوهري للتركية، لمحمد بن مصطفى الواني.
19/4	ـ بغية الخاطر ونزهة الناظر، لمحمد بن مصطفى كاني جلبي.
Y7 /Y	_شرح كتاب سقط الزند، لأبي العلاء المعري، لمحمد بن نور الدين الدَّرّا.
	_ تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر ونسب من حقق نسبه وسيرته من
۳۰/۲	أهل العصر، لمحمد بن الطاهر.
	_ كشف العين فيمن بوادي شردُد من ذرية السبطين، لمحمد بن أبي بكر
Y4 /Y	الأشخر.
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

ج/ص	عنوان المصنّف
٤٥/٢	ـ نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، لمحمد أمين المحبي.
٤٨/٢	ـ منظومة تفسر القرآن، محمد بن نجم الدين الغزي.
٤٨ /٢	ـ منظومة في شرح ألفية ابن مالك، للنجم الغزي.
£ / / Y	ـ منظومة في أشراط الساعة، للنجم الغزي.
£A /Y	ـ تحبير العبارات في تحرير الأمارات، للنجم الغزي.
٤٨/٢	ـ مقصورة في أحوال أبناء عصره، للنجم الغزي.
٤٨/٢	ـ التنبه في التشبه، للنجم الغزي.
£A /Y	ـ عقد النظام لعقد الكلام، للنجم الغزي.
٤٨ /٢	ـ شرح على ألفية الرضي الغزي في التصوف، للنجم الغزي.
£4 /Y	ـ شرح منظوم على منظومة والده النحوية، للنجم الغزي.
£9/Y	- الدر النضيد، للنجم الغزي.
£9 /Y	ــ شرح لامية ابن الوردي، للنجم الغزي.
09/4	- العضد على مختصر ابن الحاجب.
71/1	ـ المدونة، لسحنون.
77 /7	-غنيمة العبد المنيب في التوسل بالصلاة على النبي الحبيب، لمحمد الدرعي.
77 /7	ـ وسيلة العبد الضعيف إلى مولاه اللطيف، لمحمد الدرعي.
77 /7	ـ سيف النصر على كل ذي بغي ومكر، لمحمد الدرعي.
۲/ ۲۲	- مناسك الحج، لمحمد الدرعي.
۲/ ۲۲	ـ منظومة في قواعد الإسلام، لمحمد الدرعي.
78/4	- شرح تنوير الأبصار، لمحمد بن كمال الدين الحسيني.
78/4	ـ حاشية على البيضاوي، لمحمد بن كمال الدين الحسيني.
78/4	- حاشية على شرح الألفية، لمحمد بن كمال الدين الحسيني.

ج/ص	عنوان المصنَّف
۲۸ /۲	_ إضاءة الدجنة، لأحمد بن محمد المقري التلمساني.
79 / 4	ـ شرح الفصوص، لعبدالله الرومي البوصنوي.
79/4	ـ منظومة مراتب الجيلي، لغرس الدين.
79/4	ــ شرح منظومة مراتب الجيلي، لعبدالله الرومي.
V1 /Y	_ حاشية على شرح التلخيص، للسعد، لمحمد فريد صدِّيقي.
V1 /Y	_ حاشية على شرح الهداية، للمبيدي، لمحمد فريد صدِّيقي.
Y1 /Y	_حاشية على المطول، لمحمد فريد صدِّيقي.
Y1 /Y	_ حاشية على حاشية الخطابي على المطول، لمحمد فريد صدِّيقي.
V1 /Y	_حاشية على التلويح، لمحمد فريد صدِّيقي.
Y7 /Y	ـ شرح لدلائل الخيرات، لمحمد الفِشْتالي.
VA /Y	ـ نتائج التحصيل في شرح التسهيل، لابن مالك، لمحمد الفِشْتالي.
٧٨ /٢	ـ فتح اللطيف للبسط والتعريف، لمحمد الفِشْتالي.
VA /Y	_ المعارج المرتقاة إلى معاني الورقات، لمحمد الفِشْتالي.
Y	_ البركة البكرية في الخطب الوعظية، لمحمد الفِشْتالي.
VA /Y	_ الدرة الصدفية في محاسن الشعر وغرائب العربية، لمحمد الفِشْتالي.
VA /Y	_ فصل الخصمين في متعلق الظرفين، لمحمد الفِشْتالي.
YA /Y	_ الدلائل القطعية في تقرير النصب على المعية، لمحمد الفِشْتالي.
VA /Y	_ التحرير الأسمى في إعراب الزكاة اسما، لمحمد الفِشْتالي.
٧٨ /٢	_رفع اللبس عن ورود تفعَّل بمعنى فعل وبالعكس، لمحمد الفِشْتالي.
٧٨ /٢	_ ديوان الفِشْتالي .
A1 /Y	ـ كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، أحمد بابا التنبكتي.
A1 /Y	_ الديباج المذهب في معرفة أعيان أهل المذهب، لابن فرحون.

ج/ص	عنوان المصنَّف
۸۱ /۲	- نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أحمد بابا التنبكتي.
۸٣ /٢	ـ الأصول، للسبكي.
	ـ تعليق وحواشي على ما وقع لشراح خليل، لمحمد بن محمود الوطري
A£ /Y	التنبكتي .
17 3 A	ـ تعليق على الشرح الكبير، للتتاثي، لمحمد بن محمود الوطري التنبكتي.
	ـ رسالة في الآلة الجامعة النافعة في علمي التوقيت والهيئة، لمحمد بن
۹۰/۲	محمد بن سليمان الرُّوداني .
97/7	- قصيدة في علم التوقيت، لمحمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني.
۹۳ /۲	 شرح قصيدة في علم التوقيت، لمحمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني.
94 /1	 مختصر تلخيص المفتاح، لمحمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني.
94 /4	- شرح مختصر تلخيص المفتاح، لمحمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني.
94 /4	ـ حاشية على شرح التوضيح، لمحمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني.
۹۳ /۲	_ حاشية على التسهيل، لمحمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني.
	ـ صلة الخلف بموصول السلف، معجم شيوخ، لمحمد بن محمد بن
90/4	سليمان الرُّوداني .
٩٨/٢	ـ نظم الكافية، لمحمد بن محمد البكفالوني.
٩٨ /٢	- شرح البردة، لمحمد بن محمد البكفالوني.
1.1/7	- الرسالة، للقشيري.
1.1/4	- الحكم، لابن عطاء الله السكندري.
1.4/4	ـ التنوير، لابن عطاء الله.
1.4/4	- شرح المواقف، للسيد الجرجاني.
1.4/4	ـ التوضيح مع التلويح .

ج/ص	عنوان المصنَّف
1.4/4	_ الهداية في الفقه .
۱۰۸/۲	ــ شرح حكمة العين .
۱۰۸/۲	ـــ شرح الجغميني . ـــ شرح الجغميني .
١٠٨/٢	_ شرح التذكرة في علم الهيئة . _ شرح التذكرة في علم الهيئة .
١٠٨/٢	_ تحرير إقليدس في علم الهندسة .
1.4/4	ـ الشرح العضدي .
١٠٨/٢	- حاشية الشريف الجرجاني على الشرح العضدي .
١٠٨/٢	_ معرفة الإسطرلابات.
١٠٨/٢	ـ القانونجة في علم الطب، للجغميني.
١٠٨/٢	ـ زيج مرزا ألغ بيك .
١٠٨/٢	ــ الشفا، لابن سينا.
١٠٨/٢	ـ شرح الإشارات.
1.4/4	ـ شرح الفصوص، لمحب الله الإله آبادي.
114/4	_ زبدة عقائد الإسلام في شرح تهذيب الكلام، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	_ شرح على أشكال التأسيس، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	_ خلاصة الرسائل في بيان فضائل مكة، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	_ رسالة في الحج والعمرة، لمحمد بيك بن يار محمد.
	_ الرسالة الكاشفة لهيئة الأرض والسموات بالأحاديث والآيات، لمحمد
114/4	بیك بن یار محمد.
	ـ رسالة في جواب أسئلة السيوطي عن حروف الهجاء، لمحمد بيك بن يار
114/4	محمد.
	_ رسالة في بيان خوارق العادات، لسيدنا بهاء الدين نقشبند، لمحمد بيك
114/4	ابن يار محمد.

ج/ص	عنوان المصنَّف
114/4	_ رسالة فائض المنيبين في السلوك والحقائق، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	ـ رسالة في علم المعاني، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	- جواب سؤال، للسيد أحمد الحموي، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	_ رسالة في تعريف الإيمان وأركانه وشرائطه، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	_ رسالة في علم الصرف، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	ـ الفوائد الفاخرة في بيان أحوال الدنيا والآخرة، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	- شرح الإرشاد في النحو، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	- جامعة الدلائل الشافية لمذهب الحنفية، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	ـ رسالة في أجوبة أسئلة وردت من الهند، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	ـ خلاصة السير، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	_ رسالة في سير الشمس والقمر وتقويمهما، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	ـ رسالة في الإسطرلاب، لمحمد بيك بن يار محمد.
	ـ رسالة أجاب بها عن اعتراضات السيد محمد البرزنجي على الشيخ أحمد
114/4	السرهندي النقشبندي، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	_ رسالة مفرح القلوب في آداب السلوك، لمحمد بيك بن يار محمد.
114/4	_ مرآة المقصود في دفع شبهات وحدة الوجود، لمحمد بيك بن يار محمد.
	ـ الفوائد السنية في بيان الأمور الدنيوية والضرورية، لمحمد بيك بن يار
114/4	محمد.
118/4	- شرح تهذيب المنطق، لمحمد بيك بن يار محمد.
	- شرح بعض عبارات وقعت في شرحه، للملا عبدالله اليزدي، لمحمد بيك
118/4	ابن يار محمد.
118/4	- مختصر شرح التحرير، لابن الهمام، لمحمد بيك بن يار محمد.

· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
عنوان المصنَّف	ج/ص
رسالة في حروف الهجاء، لمحمد بيك بن يار محمد.	118/4
وسالة في تقليد الحنفي، للشافعي، لمحمد بيك بن يار محمد.	118/4
	118/4
- · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	118/7
	118/4
	118/4
ي چ پ	118/4
	118/4
	112/4
_ رسالة في أن الأصل في الأشياء الحل، لمحمد بيك بن يار محمد.	112/4
ـ رسالة في بيان تعريف العلم والاعتراضات الواردة عليه وجوابها، لمحمد	
بيك بن يار محمد .	118/4
ـ الغرر البهية في شرح المناسك النووية، لمحمد بن أحمد الرملي.	140/4
ـ نهاية المحتاج، لمحمد بن أحمد الرملي.	177/7
ـ شرح البهجة الوردية، لمحمد بن أحمد الرملي.	177/7
_ التحفة البهية شرح العقيدة الهذلية، لمحمد بن أحمد الرملي.	177/
ـ عمدة الرابح وشرح الطريق الواضح، لمحمد بن أحمد الرملي.	177/Y
_ شرح العباب للمزجد، لمحمد بن أحمد الرملي.	177/7
ـ شرح الزبد، لمحمد بن أحمد الرملي .	177/
_ غاية المرام، لمحمد بن أحمد الرملي.	177/7
_ شرح مختصر الشيخ عبدالله بافضل الصغير، لمحمد بن أحمد الرملي.	177/7
ـ حاشية على شرح التحرير، لمحمد بن أحمد الرملي.	144/4

	: - 11 :1
ج/ص	عنوان المصنّف
144/4	- حاشية على العباب، لمحمد بن أحمد الرملي.
144/4	 شرح على الآجرومية، لمحمد بن أحمد الرملي.
144/4	 فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد، لمحمد بن أحمد الرملي.
	- شرح مناسك الحج التي نظمها تلميذه الشيخ سليمان الدلجي، لمحمد
144/4	ابن أحمد الرملي .
144/4	- فتح الملك المعبود بشرح العنقود، لمحمد بن أحمد الرملي.
144/4	ـ فتاوى الرملي .
144/4	ـ العنقود ونظم العقود، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الموصلي الخليلي.
144/4	- شرح اللمحة، لمحمد بن أحمد الرملي.
144/4	- شرح منظومة ابن الشحنة في علم البلاغة، لمحمد بن أحمد الرملي.
	ـ هدايا الكرام في أخبار محمد أبي الفتح بن عبد السلام، لدرويش محمد
۱۳۸ /۲	ابن الطالوي.
۱۳۸ /۲	ـ شرح على الرحبية، لعبدالله الشنشوري.
۱۳۸/۲	ـ النزهة في الحساب، لعبدالله الشنشوري.
۱۳۸ /۲	- شرح الترتيب، لعبدالله الشنشوري.
۱۳۸ /۲	ـ كنز الدقائق، للنسفي.
۱۳۸/۲	ـ المنار في أصول الفقه، للنسفي.
۱۳۸ /۲	ـ مجمع البحرين، لابن الساعاتي.
147 /	- مغني اللبيب، لابن هشام.
۱۳۸ /۲	- حاشية مغني اللبيب، للدماميني.
۱۳۸ /۲	- حاشية مغني اللبيب، للشمني.
144/4	_ رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا، لأبي القاسم المجريطي.

ج / ص	عنوان المصنَّف
144 /4	_ رتبة الحكيم داود الحكيم .
144/4	ـ عناية الحكيم داود الحكيم.
144 /4	_الشفاء لابن سينا.
144/4	ــ القانون، لابن سينا.
144/4	_النجاة، لابن سينا.
144/4	_الحكمة الشرفية، لابن سينا.
144/4	_التعليقات، لابن سينا.
144 /4	_رسالة الأجرام السماوية، لابن سينا.
144 /4	ـ الرسالة التبريزية، لابن سينا.
144 / 4	ـ الرسالة العلائية، لابن سينا.
144 /4	_الإشارات، لابن سينا.
144/4	ـ شرح الإشارات، لنصير الدين الطوسي.
144/4	ـ شرح الإشارات، للفخر الرازي.
144 /4	_ المحاكمات، لقطب الدين الرازي.
144 / Y	_حاشية على الإشارات، للشريف الجرجاني.
144 / 4	ـ المسارح والمطارحات، للسهروردي.
144 /4	_ التلويحات، لهبة الله بن كمونة.
144 /4	ـ شرح التلويحات، لهبة الله بن كمونة.
144 / 4	_ الألواح العمادية .
18./4	ــ الرموز اللاهوتية، لابن سينا.
18./4	ـ الإشراق، لقطب الدين الشيرازي.
18./7	- شرح الإشراق، لقطب الدين الشيرازي.

ج / ص	عنوان المصنّف
18./4	ـ الهياكل النورانية، للدواني.
18./4	ــ شرح الهياكل النورانية، للدواني .
18./4	ـ الغرر والدرر، للشريف المرتضى.
18./4	ـ نهج البلاغة، للشريف الرضي.
18./4	- شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد.
18./4	ـ القصائد السبع العلويات، لابن أبي الحديد.
18./4	ـ ديوان ابن هانئ الأندلسي .
18./4	ـ ديوان سقط الزند، للمعري.
18./4	ـ شرح ديوان سقط الزند، للتبريزي .
18./4	ـ ضرام السقط، للخوارزمي.
18./4	- شرح سقط الزند، للبَطَلْيُوسي.
18./4	ـ العقد الفريد، لابن عبد ربه.
18./4	ـ المسالك والممالك، لابن فضل الله العمري.
18./4	ـ الملل والنحل، للشهرستاني.
18./4	ـ مطالب السُّول في مناقب آل الرسول، لابن طلحة القرشي.
181/4	ـ كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، للكنجي.
111/	ـ تنوير الأبصار، للتمرتاشي.
181/4	ـ شرح تنوير الأبصار، للتمرتاشي.
184/4	ـ حاشية على الكشاف، للتفتازاني.
	ـ منتزه العيون والألباب في بعض المتأخرين من أهل الآداب، لعبد البر
107/4	الفيومي .
178/4	ـ مختصر الصحاح في اللغة، لأحمد العيشي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
178/4	ـ مختار الصحاح، للرازي.
178/4	ـ مختصر الطريقة والحقيقة، لأحمد العيشي.
178/4	ـ تذكرة الشعراء.
170/1	ـ شرح مغني اللبيب، لابن هشام، لأحمد ابن الوحِي.
177/1	_حاشية على الدرر والغرر، لأحمد القَرَماني.
	ـ عمدة أرباب البداية والنهاية في تحرير مسائل الهداية، لأحمد كمال الدين
174/4	ابن أحمد طاش كبري.
179/1	_القاموس، للفيروزآبادي.
171/4	ـ نور العين في إصلاح جامع الفصولين، لابن النيشانجي.
171/4	ـ حاشية على جزء النبأ من تفسير البيضاوي، لأحمد الشرانسي.
171/1	ـ شرح على الرسالة العضدية الوصفية، لأحمد الشرانسي.
144/4	ـ شرح الروض، للشهاب الرملي.
144/4	ـ العباب .
144/4	ـ مختصر المزني.
144/4	ـ حاشية على المواهب اللدنية، للقسطلاني، للشوبري.
144/4	ـ حاشية على شرح المنهج، للشوبري.
144/4	_حاشية على شرح التحرير، للشوبري.
144/4	ـ حاشية على شرح الأربعين، لابن حجر، للشوبري.
147/7	ـ مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات، لمحمد الفاسي القَصْري
197 /	_ الملحة .
147/7	ــ الروضة الفائقة في الأشعار الرائقة، لأحمد الشحري.
Y.0/Y	ـ شرح الأشباه والنظائر، لأحمد بن مكي الحموي.

<u>ج / ص</u>	عنوان المصنّف
Y.0/Y	ـ شرحه على الملتقى، لأحمد بن مكي الحموي.
Y+0 /Y	- شرح البسملة، لأحمد بن مكي الحموي.
Y . 0 /Y	- رسالة في الاستعارات، لأحمد بن مكي الحموي.
Y • A • / Y	ـ مناهل الصفا في فضائل الشرفا، لعبد العزيز الفشتالي.
۲۰۸/۲	_ الممدود والمقصور في سناء السلطان المنصور، لمحمد بن عيسي.
Y \	_ حاشية على الكافية، لمحمد بن عز الدين المفتي.
*** /*	_ شرح على تلخيص المفتاح، لأحمد بن يحيى الصعدي.
. **1 /*.	_ مختصر فتاوي ابن حجر الكبرى، لأحمد باجمال الحضرمي.
	- ضمائر الأسرار الإلهية في شرح الجواهر الغوثية، لأحمد أبو المواهب
77 2 77	الشناوي الحامي .
YY \$ /Y	_تحلية البصائر بالتمشية على الجواهر، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي.
YY & /Y ,	ـ التأصيل والتفصيل، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي.
778/7	_ السطّعات الأحمدية، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي.
	- فواتح الصلوات الأحمدية في لوائح مداثح الذات المحمدية، لأحمد
YY & /Y	أبو المواهب الشناوي الحامي.
YY £ /Y	ـ بيعة الإطلاق، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي.
	ـ رسالة في الوحدة الوجودية التي عليها إجماع أكابـر الصـوفية، لأحمد
778/7	أبو المواهب الشناوي الحامي.
	_خلاصة الاختصاص وما للكمل من الخواص، لأحمد أبو المواهب
77 2 77	الشناوي الحامي.
YY £ /Y	ـ موجبات الرحمة وموثقات العصمة، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي.
77 \$ 77	ـ نظم الزورا، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي.

ج / ص	عنوان المصنَّف
YY £ /Y	_ مناهج التأصيل، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي.
YY £ /Y	_ صادحة الأزل، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي.
YY £ /Y	_شرح صادحة الأزل، لأحمد أبو المواهب الشناوي الحامي.
Y * V /Y	ـ مقامات الحريري.
YYV /Y	ـ شرح على مختصر خليل، لأحمد بابا التنبكتي.
Y * V /Y	ـ منن الرب الجليل في تحرير مهمات خليل، لأحمد بابا التنبكتي.
Y*V /Y	ـ درر الوشاح بفوائد النكاح، لأحمد بابا التنبكتي.
YWV /Y	_ مختصر كتاب الوشاح، للسيوطي، لأحمد بابا التنبكتي.
YWA /Y	ـ تنبيه الواقف على تحرير نية الحالف، لأحمد بابا التنبكتي.
Y **/Y	_النكت الوفية على شرح الألفية، لأحمد بابا التنبكتي.
۲۳ ۸:/۲	_ النكت الزكية على شرح الألفية، لأحمد بابا التنبكتي.
YWA /Y	_ نيل الأمل في تفضيل النية على العمل، لأحمد بابا التنبكتي.
YWA /Y	_ غاية الأمل في تفضيل النية على العمل، لأحمد بابا التنبكتي.
YYA /Y	ـ غاية الإجادة في مساواة الفاعل للمبتدأ في شرط الإفادة، لأحمد بابا التنبكتي.
YWA /Y	ـ النكت المستجادة في مساواتهما في شرط الإفادة، لأحمد بابا التنبكتي.
Y YX /Y	ـ التحديث والتأنيس في الاحتجاج بابن إدريس، لأحمد بابا التنبكتي.
YYA /Y	_جلب النعمة ودفع النقمة بمجانبة الظلمة أولي الظلمة، لأحمد بابا التنبكتي.
YYA /Y	ـ شرح الصغرى، للسنوسي، لأحمد بابا التنبكتي.
YYA /Y	- المطلب والمأرب في أعظم أسماء الرب، لأحمد بابا التنبكتي.
Y	_ ترتيب جامع المعيار، لأحمد بابا التنبكتي.
Y ** /Y	ـ جامع المعيار، للونشريسي، لأحمد بابا التنبكتي.
۲۳۸ /۲	_ إسماع الصم في ثبوت الشرف من الأم، لأحمد بابا التنبكتي.

ج / ص	عنوان المصنَّف
	_ إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، لأحمد بن عبد الغني البنا
7 1 1 3 7	الدمياطي .
	ـ منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات، لأحمد بن عبد الغني البنا
7117	الدمياطي .
7 2 1 3 7	ـ مواقع النجوم، لابن عربي.
7 2 7 7	ـ شرح الجامع الصغير، لأحمد المتبولي.
7 2 7 7	ـ نيل الاهتداء في فضل الارتداء، لأحمد المتبولي.
7 2 7 7	ـ عرض الأعمال، لأحمد المتبولي.
7 2 7 7	ـ الأمنية، للقرافي.
7 2 1 / 7	ـ تاريخ مكة، للأزرقي.
7 2 9 / 7	- شرح هداية الحكمة، لملا زاده.
Y0./Y	- شرح مغني اللبيب، لأحمد بابن المنلا.
	ـ شرح شواهد مغني اللبيب، للسيوطي، وهو الشرح الجديد، لأحمد بابن
Y0./Y	المثلا.
Y04 /1	ـ ترويح المشوق في تلويح البروق، لأحمد بن الحسن ابن المطهر.
Y7. /Y	- شرح الأساس، لأحمد بن لقمان.
Y7. /Y	- شرح الكامل، لأحمد بن لقمان.
Y7./Y	ـ شرح تهذيب المنطق، لأحمد بن لقمان.
771/7	_حاشية على المفصل، لأحمد بن لقمان.
771/7	_حاشية على الفصول اللؤلؤية، الأحمد بن لقمان.
771/7	ـ نظم الشافية، لأحمد بن لقمان.
777 /7	ـ تنقيح الأنظار، لإبراهيم بن لقمان.

ج/ص	عنوان المصنَّف
777/	ـ الروض الحافل شرح الكافل، لإبراهيم بن لقمان.
777/	_كتاب في صناعة خط المصاحف، لإبراهيم بن لقمان.
777/	_ القصص الحق المبين بالبغي على أمير المؤمنين، لإبراهيم بن لقمان.
	ـ نفح الطّيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن
Y\7\/Y	الخطيب، أحمد المَقَّري التَّلمساني.
	_ أزهار الرياض في أخبار عياض وما يناسبها مما يحصل به للنفس ارتياح
777/	وللعقل ارتياض، أحمد المَقَّري التِّلمساني.
7\ 777	_ فتح المتعال في مدح النعال، أحمد المَقّري التّلمساني.
777/	ـ النفحات العنبرية في وصف نعال خير البرية، أحمد المَقَّري التَّلمساني.
777/	_ الشفا في بديع الاكتفا، أحمد المَقّري التّلمساني.
777/	_ قطف المعتصر من أفنان المختصر، أحمد المَقّري التّلمساني.
777/	_ حاشيتان على شرح أم البراهين، أحمد المَقَّري التِّلمساني.
777/7	_ إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة، أحمد المَقَّري التِّلمساني.
777/	ـ أرجوزة في الوفق المخمس الخالي الوسط، أحمد المَقِّري التِّلمساني.
	ـ روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام مراكش وفاس،
777/	أحمد المَقَّري التِّلْمساني .
777/	- الجنابذ المعدة لسكني من لقيت من الجهابذ، أحمد المَقَّري التّلمساني.
777/	ـ أزهار الكمامة في اختيار العمامة، أحمد المَقّري التّلمساني.
Y 7 7 7 7	_الدر الثمين في أسماء الهادي رسول رب العالمين، أحمد المَقّري التّلمساني.
Y\	ـ النور البدري في التعريف بالفقيه المقري، لابن مرزوق.
YA £ /Y	_الضوء اللامع، للسخاوي.
YA0 /Y	_ أجوبة على أسئلة العز بن عبد السلام التفسيرية، لأحمد بن البكري.

ج/ص	عنوان المصنَّف
YA0 /Y	ـ تفسير بعض سور من المفصل، لأحمد بن البكري.
YA0 /Y	ـ رسائل في التفسير، لأحمد بن البكري.
YA0 /Y	ـ مختصر المواهب اللدنية، لأحمد بن البكري.
Y	ـ تعليقة على التهذيب في المنطق، لأحمد بن البكري.
YA0 /Y	ـ منظومة في العقيدة، لأحمد بن البكري.
YAY /Y	ـ شرح الأساس الكبير، لأحمد بن محمد الحراري.
YAY /Y	- شرح الأساس الصغير، لأحمد بن محمد الحراري.
YAY /Y	_ ضياء الأبصار، لأحمد بن محمد الحراري.
YAY /Y	_شرح البسامة، لأحمد بن محمد الحراري.
YAA /Y	ـ شرح تكملة الأحكام، لأحمد بن يحيى بن حابس.
YAA /Y	ـ شرح شافية ابن الحاجب، لأحمد بن يحيى بن حابس.
YAA /Y	ـ شرح على الكافل، للقاضي شمس الدين.
YAA /Y	- التكميل، لأحمد بن يحيى بن حابس.
Y	- المقصد الحسن والمسلك الواضح السنن، لأحمد بن يحيى بن حابس.
Y	ـ سلوة الخاطر، لأحمد بن يحيى بن حابس.
Y41/Y	ـ قلائد النحور بنظم الشذور، لأحمد بن محمد الأسدي.
Y 47 /Y	ـ لآلي الجوهري.
Y 4.4 /Y	ـ شرح الشذور، لعبد الملك العصامي.
Y4A /Y	ـ شرح عقود الجمان في المعاني والبيان، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي.
۳۰۷/۲	_ حاشية على شرح المنهاج، لأحمد بن سلامة القليوبي.
۳۰۷/۲	ـ حاشية على شرح التحرير، لأحمد بن سلامة القليوبي.
٣٠٧ /٢	ـ حاشية على شرح أبي شجاع، لابن قاسم الغزي، لأحمد بن سلامة القليوبي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
۳۰۷/۲	_ حاشية على شرح الأزهرية، لأحمد بن سلامة القليوبي.
٣٠٧ /٢	_حاشية على شرح الشيخ خالد على الآجرومية، لأحمد بن سلامة القليوبي.
٣٠٧ /٢	_ حاشية على شرح إيساغوجي، لأحمد بن سلامة القليوبي.
۲۰۷/۲	_ رسالة في معرفة القبلة بغير آلة، لأحمد بن سلامة القليوبي.
٣٠٧/٢	_ كتاب في الطب جامع، لأحمد بن سلامة القليوبي.
٣٠٧/٢	_ مناسك الحج، لأحمد بن سلامة القليوبي.
٣١٠/٢	ـ الجواهر الخمس، لعبد الحليم الكجراتي.
414/4	ـ شق الجيب في معرفة رجال الغيب، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
410/4	_ رحلة العياشي.
*** */*	ـ شرح الحكم، لمحمد بن عبد النبي.
۳۳۸ /۲	_ حاشية على المواهب اللدنية، لأحمد القشاشي.
۲۳۸ /۲	_ بستان العابدين، لأحمد القشاشي.
۳۳۸ /۲	- السمط المجيد، لأحمد القشاشي.
۳۳۸ /۲	_ رسائل في مسألة، لأحمد القشاشي.
**4 / Y	_ شرح عقائد النسفي، لأحمد القشاشي.
444 / 4	_ ضوء الهالة في ذكر هو والجلالة، لأحمد القشاشي.
444 /4	_ منقذة الموهوم من مزلقة الوهوم، لأحمد القشاشي.
444 /4	_ الإفاضة الرحمانية على الكمالات الإنسانية، لأحمد القشاشي.
444 /	_ شرح عقيدة ابن خفيف، لأحمد القشاشي.
444 /4	_النصوص، لأحمد القشاشي.
	_ الكنز الأسنى والصلاة والسلام على الذات المكملة الحسني، لأحمد
779 /7	القشاشي .

ح / ص	عنوان المصنَّف
TT9 / T	- عقيدة منظومة، لأحمد القشاشي.
444 / Y	_ حاشية على الإنسان الكامل، لأحمد القشاشي.
TT9 /Y	ـ نفحة اليقين وزلفة التمكين للموقنين، لأحمد القشاشي.
TT9 /Y	- رسالة في الذكر باسم الجلالة مفردا، لأحمد القشاشي.
45. /4	ـ ديوان أحمد القشاشي.
41/7	ـ الناشرة الناجرة للفرقة الناصرة للكلمات الفاجرة، للبرزنجي.
454/4	- حاشية على الشفا، لأحمد بن خليل السبكي.
454/4	- فتح المقيت في شرح التثبيت عند التبييت، لأحمد بن خليل السبكي.
484/1	ـ فتح الغفور بشرح منظومة القبور، لأحمد بن خليل السبكي.
455/4	ـ فتح المبين بشرح منظومة ابن عماد الدين، لأحمد بن خليل السبكي.
455/4	ـ هدية الإخوان في مسائل السلام والاستئذان، لأحمد بن خليل السبكي.
455/4	ـ مناسك الحج كبير وصغير، لأحمد بن خليل السبكي.
455/4	ـ الفتاوى، لأحمد بن خليل السبكي.
461/4	- جمع الجوامع، للتاج السبكي.
1 / Y	ـ شرح كتاب الرياضة، لأحمد بن صالح العَنْس.
475/4	ـ شرح على منية الحساب، لأحمد الكفرسوسي.
478/4	ـ السفينة، لأحمد الكفرسوسي .
*	- الأحكام، للإمام الهادي.
TV £ /Y	ـ شرح التجريد، للمؤيد بالله .
46 / 1	- أصول الأحكام، للإمام أحمد بن سليمان.
445 /4	ـ البح ر .
475/4	ـ الشمرات، ليوسف.

ج/ص	عنوان المصنَّف
TV £ /Y	ـ الغيث، للإمام المهدي.
WV £ /Y	_البيان، لابن مظفر.
4 7 \$ 74	_ شرح الأثمار، لابن بهران.
4 7 \$ 7	ـ شرح الفتح.
TV £ /Y	ـ سلاح المؤمن.
٣٧٤ /٢	_ زاد المعاد، لابن قيم الجوزية .
٣٧٤ /٢	_ إغاثة اللهفان.
٣٧٤ /٢	_ الرد على المنجمين، لابن قيم الجوزية.
TV £ / Y	ـ سد الأبواب إلا باب علي ـ كرم الله وجهه ـ، ليحيى شرف الدين.
TV 2 / Y	_ الفصول اللؤلؤية .
٣٧٤/٢	_ المنهل الصافي .
TV £ /Y	_ أمالي أبي طالب.
WV £ /Y	ـ سلسلة الإبريز .
WV £ /Y	_ أمالي أحمد بن عيسى .
WV £ /Y	ـ العلم، للقاضي جعفر.
WV £ /Y	_ سيرة ابن هشام .
WV £ /Y	ـ الفرق بين الإمامية والزيدية، للمنصور بالله.
TV 2 / Y	_ التحذير من الانخداع.
4 7 × 4 × 4	ـ التفصيل في التفضيل .
TV £ /Y	_ الخبيصي .
۳۷0/۲	_ القسطاس .
TV0 /Y	ـ جامع البيان.

ج/ص	عنوان المصنَّف
* Vo/Y	ـ الناسخ والمنسوخ، لابن هبة الله.
4 40 / 4	- القصص الحق المبين في النعي على أمير المؤمنين.
440/4	ـ ينابيع النصيحة، للأمير الحسين.
440/4	_أصول الأحكام.
*	ـ حزب النووي.
	- الموازين الرجيحة للبراهين الصريحة شرح العقيدة الصحيحة، للإمام
* VA /Y	المتوكل على الله، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.
٣٧٨ /٢	- العقيدة الصحيحة، للإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم.
	- الهدية إلى من تحب والهداية إلى ما يحب، لأحمد بن صالح ابن أبي
٣٧٨ /٢	الرجال.
	ـ تذكرة القلوب التي في الصدور في حياة الأجسام التي في القبور، لأحمد
444/	ابن صالح ابن أبي الرجال .
	- الجواب الشافي للصدي إلى عبد العزيز الضمدي، لأحمد بن صالح ابن
464 / 4	أبي الرجال.
	 بغية الطالب وسؤله في سبب نزول: ﴿إِنَّهَا وَلِيَّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ, ﴾، لأحمد بن
444/4	صالح ابن أبي الرجال.
	- إعلام الموالي بكلام ساداته الأعلام الموالي، لأحمد بن صالح ابن أبي
4 44/4	الرجال.
4 44/4	- مجالس التفهم، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.
	- إنباء الأبناء بطريقة تبلغهم الحسني جامع نسب آل أبي الرجال، لأحمد بن
TV4 /Y	صالح ابن أبي الرجال.
444/4	_ مجاز من أراد الحقيقة، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.

ج/ص	عنوان المصنَّف
	ـ الوجه الأوجه في حكم الزوج الذي ضيع الزوجة، لأحمد بن صالح ابن
TV4 /Y	أبي الرجال.
444/4	ـ تيسير الشريعة لوارد الشريعة، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.
	ـ تيسـير الأعلام بتراجم تراجمة التفسـير الأعلام، لأحمد بن صالح ابن
444/4	أبي الرجال .
4 44/4	_حاشية على الأزهار، لأحمد بن صالح ابن أبي الرجال.
٣٨٤ /٢	ـ تاريخ السنانيكي.
	_حاشية على حاشية شرح الاستعارات، للزيناري، لأحمد بن لطف الله
٣٨٤ /٢	السنانيكي .
٣٨٤ /٢	ـ رسائل في البيان، لأحمد بن لطف الله السنانيكي.
47 \$ 74	_ رسالة في آداب المطالعة، لأحمد بن لطف الله السنانيكي.
٣٨٤ /٢	ـ منظومة في النحو، لأحمد بن أبي بكر السَّنَفي قَعُود.
٣٨٤/٢	_ منظومة في الزحافات والعلل العروضية، لأحمد بن أبي بكر السَّنَفي قَعُود.
" ለ ٤ / Υ	ـ تذكرة الشيوخ، لأحمد بن أبي بكر السَّنَفي قَعُود.
۲/ ۶۸۳	_ مختصر البرق اليماني، لأحمد بن أبي بكر بن سالم باعلوي.
٤٠١/٢	ـ شرح على حكم ابن عطاء الله، لأحمد بن إبراهيم بن علان.
٤٠١/٢	_ شرح على أبيات الشيخ أبي مدين، لأحمد بن إبراهيم بن علان.
٤٠١/٢	_ شرح على قصيدة أحمد ابن بنت الميلق، لأحمد بن إبراهيم بن علان.
٤٠٢/٢	ـ شرح على قصيدة الشهرزوري، لأحمد بن إبراهيم بن علان.
£ • Y /Y	_ رسالة طريق السادة النقشبندية، لأحمد بن إبراهيم بن علان.
	ـ تسهيل الصعاب في علم الفرائض والحساب، لأحمد بن علي ابن مطير
٤٠٤/٢	الحكمي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
	ـ الروض الأنيق في النحو واللغة والتصريف، لأحمد بن علي ابن مطير
٤٠٤/٢	الحكمي.
٤٠٨/٢	- شرح الأزهرية، لحسن بن علي الحلبي.
٤٠٨/٢	ــ شرح الآجرومية، لحسن بن علي الحلبي.
£ + A /Y	- شرح البسملة، لشيخ الإسلام، لحسن بن علي الحلبي.
٤٠٨/٢	 إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، لحسن بن علي الحلبي.
٤٠٨/٢	ـ المعراج، للنجم الغيطي.
٤٠٨/٢	- حاشية على المعراج، للنجم الغيطي.
٤٠٩/٢	ـ شرح الورقات، للمحلي.
٤٠٩/٢	- المواهب اللدنية، للقسطلاني.
£19/Y	- حسن المآل في مناقب الآل، لأحمد بن الفضل باكثير.
£19/Y	- أرجوزة في تهذيب المنطق، لأحمد بن الناصر بن عبد الحفيظ المهلا.
	 منظومة في الفرق بين الضاد والظاء، لأحمد بن الناصر بن عبد الحفيظ
٤٢٠/٢	المهلا .
٤٢٣/٢	ـ شرح أم البراهين، لأحمد القيرواني.
£ Y \ / Y	- إشارات المرام من عبارات الإمام، لأحمد بن حسن بن سنان الدين.
	- ذيل على الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لأحمد الحُميدي
££•/Y	قراجة .
££1/Y	- خماسية على شرح العقائد العضدية، لأحمد بن حيدر الحريري.
££1/Y	 حاشية على حاشية العصام على البيضاوي، لأحمد بن حيدر الحريري.
££1/Y	_حاشية على الشفا، لابن سينا، لأحمد بن حيدر الحريري.
£ £ £ / Y	- تاريخ ابن الحنبلي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
٤٥٢ / ٢	_ لوعة الشاكي ودمعة الباكي، للصفدي.
٤٥٢ / ٢	_ روضة المشتاق وبهجة العشاق، لأحمد بن زين العابدين البكري.
£7£/Y	ـ صدق الوفا بحق الإخا، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
£	_ فهرست شيوخ، لأحمد بن شهاب الدين العجمي.
	ـ نسمات الأسحار في ذكر بعض أهل الله الأخيار، لأحمد بن أبي الفتح
2/7/7	الحكمي.
٤٧٨ /٢	_ حاشية على شرح المنهاج، للرملي، لأحمد بن عبد الرزاق الرشيدي.
٤٧٨ /٢	_ تيجان العنوان، لأحمد بن عبد الرزاق الرشيدي.
£VA /Y	_عنوان الشرف، لابن المقري.
٤٨١/٢	_ شرح أبيات مشكلة، لابن عربي، لأحمد بن عبد القادر باعِشِش الدوعني.
	_ شرح مشكلات الأمر المحكم المربوط وفتح مغلقاته التي هي بسر الذات
٤٨١/٢	الأحدية منوط، لأحمد بن عبد القادر باعِشِش الدوعني.
	_ لوامع أنوار حلية الفقر من مطالع أسرار مسافة القصر، لأحمد بن عبد القادر
£ 1 / Y	باعِشِش الدوعني .
£ 1 / Y	_ حزب النصر، لأحمد بن عبد القادر باعِشِش الدوعني.
٤٨٣ /٢	_ شرح العقائد النسفية .
٤٨٣/٢	_ حاشية الكستلي.
٤٨٣ /٢	ـ شرح الشمسية، للقطب.
٤٨٣ /٢	_ حاشية السيد شرح الشمسية، للقطب.
٤٨٣ /٢	_ شرح التوضيح، لخالد الأزهري.
٤٨٤ /٢	_ شرح المنهج، لشيخ الإسلام زكريا.
٤٨٤ /٢	_ شرح التحرير، لشيخ الإسلام زكريا.

——— ج / ص	عنوان المصنَّف
٤٨٤ /٢	- شرح جمع الجوامع، للمحلي.
٤٨٤ /٢	ــ شرح إيساغوجي، للشيخ زكريا.
٤٨٤ /٢	- شرح التهذيب في المنطق، للخبيصي.
٤٨٤ /٢	- جمع الجوامع.
£A£ /Y	ـ الجوهرة في العقائد، للقاني.
£9£/Y	ـ الجزرية .
£90/Y	- حاشية على القصيدة الطرائفية، لأحمد بن عبدالله السودي.
£97/Y	ـ الحديقة الأنيقة شرح قصيدة بحرُق، لأحمد بن عبدالله باعَنتُر السيؤوني.
£91/Y	ـ تاريخ ابن الحضرمي .
£99/Y	ـ الفتاوى الزينية، لأحمد بن زين الدين ابن نجيم.
0.1/4	ـ منظومةٌ في الفرائض، لأحمد بن علي ابن مطير.
0.7/7	ـ شرح على ألفية ابن مالك، لأحمد بن علي السندوبي.
0.7/7	ـ منظومة في الحال، لأحمد بن علي السندوبي.
٥٠٢/٢	ـ منظومة في مصطلح الحديث، لأحمد بن علي السندوبي.
	- شرح على قصيدة المقري التي مطلعها: سبحان من قسم الحظوظ، لأحمد
0.7/7	ابن علي السندوبي .
۰۰۲ /۲	ـ شرح العقيدة الشيبانية، لأحمد بن علي السندوبي.
0+7/7	ـ شرح العنقود في النحو، للموصلي، لأحمد بن علي السندوبي.
0.0/4	- أرجوزة في علمي الفرائض والحساب، لأحمد بن علي باقشير.
0.0/4	- مختصر حواشي الفهامة ابن قاسم على التحفة، لأحمد بن علي باقشير.
۲/ ۲۰۰	- النور السافر، لعبد القادر العيدروس.
014/4	ـ حاشية على معراج الغيطي، لأحمد بن عبد الدائم البرماوي.

ج <i>ا</i> ص	عنوان المصنَّف
017/7	_ شرح الصدر في تسمية أهل بدر، لأحمد بن عامر السَّعْدي.
۲/ ۳۲۰	ـ شرح على الجامع الصغير، للسيوطي.
٥٢٣ /٢	ـ نيل الاهتداء في فضل الارتداء، لأحمد بن محمد المتبولي.
۲/ ۳۲۰	_ عرض الأعمال، لأحمد بن محمد المتبولي.
078/7	_ منظومة في الحساب، لأحمد بن محمد صاحب الخال.
	_ منظومة في أسماء الصحابة الذين روى عنهم البخاري في صحيحه، لأحمد
07 \$ /7	ابن محمد صاحب الخال.
040 /1	_ الأصداف المشحونة بالجواهر المكنونة، لأحمد بن محمد الحيمي.
040 /1	ـ الجواهر المكنونة .
040 /1	_ سلافة العاصر، لأحمد بن محمد الحيمي.
٥٣٥ /٢	_ لذة الوسن، لأحمد بن محمد الحيمي.
٥٣٥ /٢	- نسيمات الأسحار، لأحمد بن محمد الحيمي.
٥٣٥ /٢	ـ توابع نوابغ الكلم، للزمخشري.
٥٣٥ /٢	_ النذير لأرباب المسير، لأحمد بن محمد الحيمي.
٥٣٥ /٢	_ إبريق الزرجون في الترويح على المسجون، لأحمد بن محمد الحيمي.
٥٣٥ /٢	ـ ديوان مجمع البحور، لأحمد بن محمد الحيمي.
٥٣٥ /٢	_عطر نسيم الصبا، لأحمد بن محمد الحيمي.
٥٣٥ /٢	_نسيم الصبا، لابن حبيب الصفدي.
۲/ ۲۳۵	_ كفاية الراضي، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي.
	ـ نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض، لأحمد بن محمد بن عمر
۰۳۷ /۲	الخفاجي.
۵۳۸ /۲	ـ شرح درة الغواص، للحريري، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي.

ج/ص	عنوان المصنّف
	ـ حاشية على شرح السراجية في الفرائض، لأحمد بن محمد بن عمر
۵۳۸ /۲	الخفاجي.
۵۳۸ /۲	_ حاشية على الرضي، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي.
۵۳۸ /۲	_ حاشية على الجامي، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي.
۵۳۸ /۲	_ حاشية على المغني، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي.
۵۳۸ /۲	- طراز المجالس، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي.
۵۳۸ /۲	_ حديقة السحر في قرض الشعر، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي.
۵۳۸ /۲	ـ خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي.
۵۳۸ /۲	ـ ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي.
۵۳۸ /۲	_الرسائل الأربعون، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي.
۵۳۸ /۲	ـ ديوان الأدب في محاسن شعراء العرب، لأحمد بن محمد بن عمر الخفاجي.
۵۳۸ /۲	ـ ديوان الشهاب الخفاجي .
٥٤٠/٢	ـ رسالة الإصطرلاب، لغرس الدين الحلبي.
0 27 / Y	ـ شرح البسملة، لأحمد بن محمد علي بن إبراهيم الحنفي.
0 27 / Y	ـ شرح إيساغوجي، لأحمد بن محمد علي بن إبراهيم الحنفي.
	_ حاشية على شرح مقصورة ابن دريد، للإمام عبد القادر الطبري، لأحمد
0 27 / Y	ابن محمد علي بن إبراهيم الحنفي .
017/	ـ ديوان، لأحمد بن محمد علي بن إبراهيم الحنفي.
089/4	- الآيات البينات، لأحمد بن قاسم العبادي.
001/Y	- إرشاد الطلاب إلى لفظ لباب الإعراب، لأحمد بن محمد بن علي الغُنيمي.
001/Y	- بهجة الناظرين في محاسن أم البراهين، لأحمد بن محمد بن علي الغُنيمي.
001/Y	ـ رسالة فيما يتعلق بجملة البسملة، لأحمد بن محمد بن علي الغُنيمي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
	_ رَسَالَةً في قُولُهُ تَعَالَى: ﴿ هَٰذَا عَارِضٌ مُتَطِّرُنَا ﴾، لأحمد بن محمد بن علي
001/7	الغُنيمي .
001/7	ـ رسالة في بيان السنن ونقائضها، لأحمد بن محمد بن علي الغُنيمي.
	ـ رسالة في إيمان المسلم بعد موته في أي محل يكون، لأحمد بن محمد
001/7	ابن علي الغُنيمي .
001/7	_حاشية على شرح الاستعارات للعصام، لأحمد بن محمد بن علي الغُنيمي.
	_ حاشية على شرح إيساغوجي، لشيخ الإسلام، لأحمد بن محمد بن علي
001/7	الغُنيمي .
	ـ ابتهاج الصدور في بيان كيفية الإضافة والتثنية والجمع للمنقوص والممدود
001/7	والمقصور، لأحمد بن محمد بن علي الغُنيمي.
001/7	_حاشية على شرح عقائد النسفي، للسعد، لأحمد بن محمد بن علي الغُنيمي.
001/7	_ حاشية على شرح جمع الجوامع، لأحمد بن محمد بن علي الغُنيمي.
001/Y	ـ حاشية على شرح الأزهرية، لأحمد بن محمد بن علي الغُنيمي.
٥٧٠/٢	_ شرح الكافل في علم الأصول، لأحمد بن محمد بن لقمان.
04. \	_ شرح على مرقاة الأصول، لأحمد بن محمد بن لقمان.
٥٧٠/٢	- شرح الأساس في علم الكلام، لأحمد بن محمد بن لقمان.
۲/ ۱۷ه	_ شرح تهذيب المنطق، لأحمد بن محمد بن لقمان.
041/4	_ حاشية على المفصل، لأحمد بن محمد بن لقمان.
٥٧١/٢	_ حاشية على الفصول اللؤلؤية، لأحمد بن محمد بن لقمان.
٠٧١ /٢	_ حاشية على أوائل المنهاج، لأحمد بن محمد بن لقمان.
۰۷۲ /۲	_ منظومة الشافية، لأحمد بن محمد بن لقمان.
۰۷۲ /۲	_ شرح البحر الزخار، لأحمد بن محمد بن لقمان.

	عنوان المصنَّف
۰۷۲/۲	_ البحار المغرقة رد على الصواعق المحرقة، لأحمد بن محمد بن لقمان.
ov9/Y	ـ الحبب، لأحمد بن يونس العيثاوي.
٥٧٩/٢	. الخبب في التقاط الحبب، لأحمد بن يونس العيثاوي .
1 • /٣	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
1 - /4	ـ حدود النحو، للفاكهي.
۱۷ /۳	_الطبقات، للشعراني.
Y1 /٣	ـ شرح الجامع الصغير، لشمس الدين العلقمي.
	ـ نشـر المآثر فيمن أدركته من علماء القرن العاشـر، لإبراهيم أبو الإمداد
۲۲ /۳	اللقاني .
YY /٣	ـ تعليق الفرائد على شرح العقائد العاشر، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.
YY /٣	ـ ثلاثة شروح جوهرة التوحيد، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.
Y	ـ منار أصول الفتوى وقواعد الإفتاء بالأقوى، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.
۲۳ /۳	_ عقد الجمان في مسائل حملاء الضمان، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.
۲۳ /۳	ـ حاشية تصريف العزي، لسعد الدين التفتازاني، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.
۲۳ /۳	ـ نصيحة الإخوان بترك شرب الدخان، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.
	ـ توضيح ألفاظ الآجرومية الموضوعة للتدرب في علم العربية، لإبراهيم
Y# /#	أبو الإمداد اللقاني.
Y# /#	ـ بهجة المحافل بالتعريف برجال الشمائل، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.
Y# /#	_ حاشية على شرح جامع الجوامع، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.
۲۳ /۳	_ حاشية على مختصر خليل، لإبراهيم أبو الإمداد اللقاني.
Y9 / W	- الشرح الأطول، للملا عصام الدين.
٤٥ /٣	ـ شرح على المفتاح في الفرائض، لإبراهيم بن يحيى بن الحجاف.

ج/ ص	عنوان المصنَّف
ج / حق	
	ـ شرح لأبيات الجعبري في التلاوة لآي الفاتحة ومخارج حروفها، لإبراهيم
٤٥ /٣	ابن يحيى بن الحجاف.
٤٥ /٣	ـ تخَمَّس قصيدة الصفيِّ الحلي النبوية، لإبراهيم بن يحيى بن الحجاف.
٤٨ /٣	ـ شرح الحاجبية، ليحيى بن يحيى بن الحجاف.
٤٨ /٣	ـ حاشية مغني اللبيب، لإبراهيم بن أحمد العُبالي.
٤٨ /٣	_ حاشية على شرح الأزهار، لإبراهيم بن أحمد العُبالي.
	_ حاشية على نجم الأئمة في النحو والصرف، لإبراهيم بن علي ابن الإمام
٤٩ /٣	يحيى .
٥٠/٣	ـ كليلة ودمنة.
٥٠ /٣	ـ سلوان المطاع.
٥١ /٣	ـ الدر المنظوم في معرفة الحي القيوم، لإبراهيم بن يحيى السحولي.
۵۲ /۳	ـ حاشية على الثلاثين مسألة، لإبراهيم بن يحيى السحولي.
٥٢ /٣	_ حاشية على الأزهار، لإبراهيم بن يحيى السحولي.
۵۲ /۳	_ السؤالات الصنعانية، لإبراهيم بن يحيى السحولي.
٥٢ /٣	_ الطراز المذهب في إسناد المذهب، لإبراهيم بن يحيى السحولي.
77'/"	ـ قصد السبيل إلى توحيد الحق الوكيل، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني.
	ـ زاد المسير والأسفار عن أصل استخارة أعمال الليل والنهار، لإبراهيم
۲۲ /۳	ابن حسن بن الكوراني .
۲۲ /۳	_ مسلك الاعتدال إلى آية خلق الأعمال، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني.
	_ إعمال الفكر والروايات في شرح حديث: «إنما الأعمال بالنيات»، لإبراهيم
۲۲ /۳	ابن حسن بن الكوراني.
٦٢ /٣	_ تكملة العوامل الجرجانية، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني.

ج/ص	عنوان المصنَّف
٦٢ /٣	ـ تكملة التعريف لكتاب التصريف، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني.
٦٢ /٣	ـ الأربعون حديثاً العوالي، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني.
٦٢ /٣	ـ إنباه الأنباه على إعراب لا إله إلا الله، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني.
74 /4	- الدر المنثور في التفسير المأثور، للسيوطي.
۲۲ /۳	ـ النصوص، لصدر الدين القونوي.
74 /4	ـ مواقع النجوم، لابن عربي.
	ـ شـرح التحفة المرسـلة إلى النبي ﷺ، للشـيخ محمـد بن فضـل الله
78 /4	البرهانبوري.
۲0 /۳	ـ حكمة الإشراق، للسهروردي.
٧٠/٣	_ الرشحات .
٧٠/٣	ـ إفاضة العَلاَّم في مسألة الكلام، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني.
	- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري، لأبي القاسم
٧٦ /٣	ابن عساكر .
٧٧ /٣	ـ التعرف، للكلاباذي .
٧٨ /٣	ـ تكملة القول الجلي، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني.
٧٨ /٣	ـ المتمة للمسألة المهمة، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني.
٧٨ /٣	ـ ذيل المتمة، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني.
	- إعمال الفكر والروايات في شرح حديث: «إنما الأعمال بالنيات»، لإبراهيم
٧٨ /٣	ابن حسن بن الكوراني .
٧٨ /٣	_ رسالة في مسألة تفضيل البشر على الكعبة، لإبراهيم بن حسن بن الكوراني.
۸۸ /٣	ـ شرح على منتهى الإرادات، لإبراهيم بن أبي بكر الدناني.
۸۸ /۳	ـ مناسك الحج، لإبراهيم بن أبي بكر الدناني.

المصنَّف ج/ص مة في رسالة المرجاني في الوفق المخمس الخالي الوسط، لإبراهيم السحاق محمد الآنسي. هم المخمس الخالي الوسط، منظومة في رسالة المرجاني في الوفق المخمس الخالي الوسط،	_ منظور أبو إ _ شـر-
إسحاق محمد الآنسي.	أبو إ - شــر-
*	ـ شر-
م منظومة في رسالة المرجاني في الوفق المخمس الخالي الوسط،	_
	لإبر
اهيم أبو إسحاق محمد الآنسي.	
ة العطفا في مراجعة مصطفى، إبراهيم أبو إسحاق محمد الآنسي. ٢٩ ٨٩	ـ الديم
نظم الآجرومية، للعمريطي، لإبراهيم بن حسن الأحسائي. ٢ ٩٣	ـ ش رح
دفع الأسى في أذكار الصباح والمسا، لإبراهيم بن حسن الأحسائي. ٣/ ٩٣	ـ شرح
ئد الجليلة نظم الشافية في التصريف، لإبراهيم بن حسام الكرماني	ـ الفوا
بفي.	شري
على الفقه الأكبر، لأبي حنيفة، لإبراهيم بن حسام الكرماني شريفي. ٣/ ٩٣	ـ شرح
ة ذوي البصائر حاشية على الأشباه والنظائر، لإبراهيم بن حسين بن	ـ عمد
ي.	بيرې
الموطأ رواية الإمام محمد بن الحسن، لإبراهيم بن حسين بن بيري. ٣ / ٩٥	ـ ش رح
تصحيح القدوري، للشيخ قاسم، لإبراهيم بن حسين بن بيري. ٢٥ ٥٥	ـ شرح
المنسك الصغير، للملا، لإبراهيم بن حسين بن بيري. ٢٥ ٥٩	ـ ش رْح
منظومة ابن الشحنة في العقائد، لإبراهيم بن حسين بن بيري. ٧٥ - ٩٥	_ شرح
ة في جواز العمرة في أشهر الحج، لإبراهيم بن حسين بن بيري. ٣ ٩٥	_ رسال
المسلول في دفع الصدقة لآل الرسول، لإبراهيم بن حسين بن بيري. ٣ ٥٥	_ السيف
ة في المسك والزباد، لإبراهيم بن حسين بن بيري ٧٥ هـ	_رسال
لة في جمرة العقبة، لإبراهيم بن حسين بن بيري	_ رسال
ة الحائر إلى الفك من أحرف الدوائر، لإبراهيم بن عبدالله بن جعمان	
يدي.	الزب

 ج / ص	عنوان المصنَّف
90/4	_ رسالة في بيض الصيد إذا دخل الحرم، لإبراهيم بن حسين بن بيري.
90 /4	ـ رسالة في الإشارة في التشهد، لإبراهيم بن حسين بن بيري.
90/4	_ رسالة في عدم جواز التلفيق، لإبراهيم بن حسين بن بيري.
119/4	ـ شرح الكنز، للعيني.
119/4	ـ شرح النقاية، للشمني.
119/4	_ جدول ابن الهائم في المناسخات.
141 /4	ـ طبقات، للسرجي.
144 /4	- شرح الملتقى، للسيد الحلبي.
141/4	_ حاشية على شرح المنهاج، للمحلي، لإبراهيم بن محمد البرماوي.
141 /4	_ رسالة في مسألة: مُدّ عجوة ودرهم، لإبراهيم بن محمد البرماوي.
141/4	_حاشية على شرح الرحبية، لسبط المارديني، لإبراهيم بن محمد البرماوي.
140 /4	ـ الدرة .
140 /4	ـ المقدمة الجزرية .
147 /4	_حاشية على المواهب اللدنية، للقسطلاني، لإبراهيم بن محمد الميموني.
۱۳۸ /۳	ـ حاشية على المختصر، للسعد، لإبراهيم بن محمد الميموني.
147 /4	_ حاشية على تفسير البيضاوي، لإبراهيم بن محمد الميموني.
۱۳۸ /۳	_ معراج، لإبراهيم بن محمد الميموني .
18. /4	- السهم المعترض في قلب المعترض، لمحب الدين الحموي.
18./4	_ الصمصامة المتصدية لرد الطائفة المتعدية، للشهاب العيثاوي.
187 /٣	ـ شرح على مختصر خليل، لإبراهيم بن مرعي الشبرخيتي.
187/4	ـ شرح على العشماوية، لإبراهيم بن مرعي الشبرخيتي.
184 /4	ـ شرح على الأربعين النووية، لإبراهيم بن مرعي الشبرخيتي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
184/4	_ شرح على ألفية السيرة، للعراقي، لإبراهيم بن مرعي الشبرخيتي.
184/4	_ أسباب الحديث، لإبراهيم بن محمد الحسيني.
1 2 4 /4	_ شرح على المفتاح في الفرائض، لإبراهيم بن يحيى الحجاف.
	_ شرح لأبيات الجعدي في التلاوة لآي الفاتحة ومخارج حروفها، لإبراهيم
1 2 4 / 4	ابن يحيى الحجاف.
	ـ تخميس قصيدة الحلي التي مطلعها: فيروزُج الصبح، لإبراهيم بن يحيى
1 2 7 / 7	الحجاف.
104/4	_الأنوار.
179/4	_ فضل رمضان والصيام، لأبي بكر الشلي.
179/4	_ مختصر كتاب الغرر، لمحمد بن علي خرد، لأبي بكر الشلي.
179/4	ـ تعليقة على الإحياء، لأبي بكر الشلي.
179/4	_ تعليقة على العوارف، لأبي بكر الشلي.
179/4	ـ تعليقة على رسائل ابن عباد، لأبي بكر الشلي.
179/4	_ ألفاظٍ غريبةٍ في اللغة، لأبي بكر الشلي.
179/4	_ مجموع فيه مقروءات ومسموعات ومشايخ، لأبي بكر الشلي.
179/4	_ تاريخ وفيات الأعيان من أهل الزمان، لأبي بكر الشلي.
179/4	_ ترتيب النهاية، لابن الأثير.
۱۷۰/۳	 سنن ابن ماجه .
۱۷۰/۳	_ سنن النسائي الكبير .
۱۷۰/۳	_ معجم الطبراني الصغير .
۱۷۰/۳	ـ تاريخ الخطيب.
۱۷٦/۳	- نظم التحرير في الفقه، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.

<u> </u>	عنوان المصنَّف
177/4	- نظم الورقات، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.
177/4	- نظم النخبة، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.
177/4	 اصطلاحات الصوفية، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.
۲۷۱/۳	- منظومة في السواك، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.
	ـ التعليق المضبوط فيما للوضوء والغسل من الشروط، لأبي بكر بن أبي
177/4	القاسم الأهدل.
	- البيان والإعلام بمبهمات أحكام أركان الإسلام، لأبي بكر بن أبي
177/4	القاسم الأهدل.
	- شرحان على قصيدة ابن بنت الميلق التي أولها: من ذاق طعم شراب
177/4	القوم يدريه، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.
147/4	- الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.
	ـ الدرة الباهرة في التحدث بشيء من نعم الله الباطنة والظاهرة، لأبي بكر
۱۷٦/٣	ابن أبي القاسم الأهدل.
144/4	- شرح توضيح ابن هشام، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.
144/4	_حاشية على شرح القطر، لمصنفه، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.
144/4	 حاشية على شرح القطر، للفاكهي، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.
	_حاشية على شرح الأزهرية، للشيخ خالد الأزهري، لأبي بكر بن إسماعيل
۱۸۰ /۳	الشنواني . -
	ـ حاشـيتان على شـرح الآجرومية، للشيخ خالد، لأبي بكر بن إسماعيل
۱۸۰ /۳	الشنواني .
14./٣	_حاشية على شرح القواعد، للشيخ خالد، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.
۱۸۰ /۳	- شرح على البسملة، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.

-01-	
ج/ص	عنوان المصنَّف
	_ شرح على شرح البسملة، لشيخ الإسلام زكري، لأبي بكر بن إسماعيل
۱۸۰ /۳	الشنواني .
۱۸۰ /۳	_حلية أهل الكمال بأجوبة أسئلة الجلال، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.
۱۸۰ /۳	ـ المواهب الرحمانية، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.
۱۸۰ /۳	_ فتح معطي الأمنية، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني.
	_ أطباق الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب، لأبي الوفا بن عمر العرضي
۱۸۷ /۳	الحلبي.
144 /4	" - بديعية، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي.
۱۸۷ /۳	- شرح البديعية، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي.
	- حاشية على شرح المنهاج، للجلال المحلي، لأبي الوفا بن عمر العرضي
۱۸۷ /۳	الحلبي .
۱۸۷ /۳	_ حاشية على البيضاوي، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي.
۱۸۷ /۳	ـ رسالة في جواز شرب الدخان، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي.
۱۸۷ /۳	_ فتح الفتاح على مشكلات شرح المفتاح، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي.
144/4	_ حاشية على شرح النخبة، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي.
184./4	_ حاشية على ألفية ابن مالك، لأبي الوفا بن عمر العرضي الحلبي.
Y + £ / Y	_ سمط اللآل بأشعار الآل، لإسماعيل بن محمد.
	ـ الكشف والعيان في معرفة حقيقة الإيمان ومقام الإحسان، للأمين بن الصديق
77£/W	ابن عثمان .
۲۳۳ /۳	_ شرح على شفا القاضي عياض، لبدر الدين بن محمد الهندي.
	ـ المنهج الحنيف في معنى اسمه تعالى لطيف، لأبو بكر بن صالح الكُتامي
Y & V / Y	الشامي.

	5
ج/ص	عنوان المصنَّف
7 £ A / T	ـ منظومة في النحو، لأبي بكر بن أحمد الخزرجي.
۲٤٨ /٣	ـ تذكرة شيوخ، لأبي بكر بن أحمد الخزرجي.
Y04 /4	- شرح لألفية، لابن مالك، للأشموني.
Y07 /T	- شرح على تصريف العزي، لأبي بكر بن محمد الدلجي.
۲٦٧ /٣	ـ السلسلة، لشيخ بن عبدالله العيدروس.
۲٦٨ /٣	ـ منظومة في الحساب، لابن غازي.
۲٦٨ /٣	- المتممة، لمحمد الحطاب.
۳ / ۱۲۲	- شرح مختصر خليل، لمحمد الحطاب.
۲۸۸ /۳	- شرح الجامع الصغير، لعلي العزيزي.
۲۸۸ /۳	- شرح الجامع الصغير، لحجازي الواعظ.
44. /4	- نظم بستان الشيخ سعدي الشيرازي، لأبي بكر بن عبدالله الحنفي العلواني.
۳۰۰/۳	ـ الفتح المبين في شرح أم البراهين، لأبي السعود بن علي الزين القسطلاني.
	- فوح العطر بترجيح صحة الفرض في الكعبة والحجر، لأبي السعود بن
۳۰۰/۳	علي الزين القسطلاني .
۳۰۰/۳	_ إملاء على الآجرومية، لأبي السعود بن علي الزين القسطلاني.
	_ منظومة في مسوغات الابتداء بالنكرة، لأبي السعود بن علي الزين
۳۰۰/۳	القسطلاني.
	ـ شرح منظومة في مسوغات الابتداء بالنكرة، لأبي السعود بن علي الزين
۳۰۰/۳	القسطلاني .
۳۰۲ /۳	_ النفحة ، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.
٣٠٤/٣	- قلائد الجوهر في أنباء آل المطهر، لقاسم بن أحمد الخالدي.
۳۰0/۳	ـ نظم الكامل في أصول الفقه، لحسن بن مطهر الجرموزي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
۳۰0/۳	ـ تعليقات على نهج البلاغة، لحسن بن مطهر الجرموزي.
	_ الجوهرة المنيرة في سيرة الدولة القاسمية المنصورة، للمطهر بن محمد
417/4	الجرموزي.
414/4	ـ تنبيه أولي الألباب إلى معرفة رب الأرباب، للمطهر بن محمد الجرموزي.
471/4	_ سمط اللآل.
411/4	_ الإفادة في أخبار السادة، لأحمد بن عبدالله الوزير.
**• /*	_ مقاليد الأسانيد، لعيسى المغربي الثعالبي.
440 /4	_ الحاجبية .
440 /4	<u>ـ الأزهار</u> .
	_ الكشف والعيان في معرفة حقيقة الإيمان ومقام الإحسان، للأمين بن
401/4	الصديق بن عثمان .
401/4	_ كنز الدقائق.
401/4	ـ الهاملية .
401/4	- الشمائل، للترمذي.
۳۸۰/۳	_ تعريب النفحات، لتاج الدين بن زكريا العثماني.
۳۸۰/۳	_ تقريب المرشحات، لتاج الدين بن زكريا العثماني.
۳۸۰ /۳	_ الصراط المستقيم، لتاج الدين بن زكريا العثماني.
۳۸۰ /۳	- النفحات الإلهية في موعظة النفس الزكية، لتاج الدين بن زكريا العثماني.
۳۸۰ /۳	_ جامع الفؤاد، لتاج الدين بن زكريا العثماني.
۳۸۰ /۳	_ رسالة في طريق السادة النقشبندية، لتاج الدين بن زكريا العثماني.
۳۸۰/۳	_ شرح رسالة في طريق السادة النقشبندية، لتاج الدين بن زكريا العثماني.
445/4	ـ ذيل التاريخ، لابن فهد المكي.

ج <i>/</i> ص	عنوان المصنّف
٣٩٤/٣	ـ ديوان الإنشاء، لتاج الدين بن أحمد بن يعقوب.
1 (4) 1	- الفواتح القدسية والفوائح العطرية لجمع الفتاوى الفقهية، لتاج الدين بن
440 /4	أحمد بن يعقوب.
740/	ـ ديوان تاج الدين بن أحمد بن يعقوب.
T40 /T	- تاج المجاميع، لتاج الدين بن أحمد بن يعقوب. - عناج المجاميع، لتاج الدين بن أحمد بن يعقوب.
1 10 / 1	- تطبيق المحو بعد الصحو على قواعد الشريعة والنحو، لتاج الدين بن أحمد
440 / 4	ابن يعقوب.
1 10 / 1	- فصوص الأدلة المحققة في نصوص الاستغفار المطلقة، لتاج الدين بن
440 / 4	أحمد بن يعقوب.
1 70 / 1	. الجادة القويمة إلى تحقيق مسألة الوجود ومتعلق القدرة القديمة، لتاج الدين
440 /4	ابن أحمد بن يعقوب.
T40 /T	- بيان التصديق، لتاج الدين بن أحمد بن يعقوب. - عنيان التصديق، لتاج الدين بن أحمد بن يعقوب.
170/1	
47 /	ابن يعقوب.
47 /	- مسقط الترجيح، لتاج الدين بن أحمد بن يعقوب.
٤٠٤/٣	- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين التميمي الغزي.
٤٠٤/٣	- طبقات الحنفية ، لتقي الدين التميمي الغزي .
۲۲ /۳	- المقامات، لبديع الزمان الهمذاني.
٤٢٦ /٣	- المقامات، للحريري.
£££/٣	ـ الدر الباسم من أرض السيد حاتم، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
	 سرور السرائر وفسحة الأرواح وراحة القلوب وترويح النفوس والأشباح
٤٥٠/٣	في سالك أسباب الربح والفلاح، لحسن بن أحمد باشعيب.

ج/ص	عنوان المصنَّف
	_ حقيقة زبد لبن الشريعة بحركة محض سلوك الطريقة، لحسن بن أحمد
٤٥٠ /٣	باشعیب .
	ـ عافية الباطن وسلامة الدين والصدق الصحيح بنفي كل مين ورين، لحسن
٤٥٠ /٣	ابن أحمد باشعيب.
	 التعرض للنفحات الفيضية للحضرة القدسية في شرح القصيدة السودية،
٤٥٠/٣	لحسن بن أحمد باشعيب.
	_ شرح قصيدة السودي التي مطلعها: شاهد جمال المحيا، لحسن بن أحمد
٤٥٠ /٣	باشعیب .
٤٥٢ /٣	_ قوت القلوب، لأبي طالب المكي.
٤٥٢ /٣	_ الأمر المحكم المربوط فيما يلزم طالبي طريق الله من الشروط، لابن عربي.
٤٥٦ /٣	_ منظومة في العقائد، لحسن بن أحمد بن إلياس المكناسي.
٤٥٧ /٣	ـ تكملة الشفا، لصلاح بن الجلال.
٤٥٧ /٣	ـ نظام الفصول، لحسن بن أحمد الجلال.
٤٥٧ /٣	_ ضوء النهار شرح على الأزهار، لحسن بن أحمد الجلال
٤٥٧ /٣	_ شرح تهذيب المنطق، لحسن بن أحمد الجلال.
٤٥٧ /٣	_ شرح الحاجبية، لحسن بن أحمد الجلال.
٤٥٧ /٣	ـ شرح مختصر المنتهي، لحسن بن أحمد الجلال.
٤٥٧ /٣	_ شرح مقدمة البحر، لحسن بن أحمد الجلال.
٤٥٧ /٣	 منح الألطاف حاشية على الكشاف، لحسن بن أحمد الجلال.
	- نبض الشعاع الكاشف القناع عن أركان الابتداع، لحسن بن أحمد
۲۷ ۱۳	الجلال.
٤٦٥ /٣	_ شرح تهذيب المنطق، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم.

	\$ N
ج/ص	عنوان المصنّف
	- حاشية على شرح التهذيب، للسيد الحسن الجلال، للحسن بن الحسين
٤٦٥ /٣	ابن الإمام القاسم.
٤٩٦ /٣	-حاشية على شرح التهذيب، للنيردي، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم.
٤٩٦ /٣	- شرح رسالة الوضع العضدية، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم.
٤٩٦ /٣	- شرح عقيلة عمه الإمام إسماعيل، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم.
	- شرح لب الأساس، للإمام محمد المؤيد بن إسماعيل، للحسن بن
٤٩٦ /٣	الحسين ابن الإمام القاسم.
	ـ شرح منظومة الورقات، للسيد محمد بن إبراهيم المفضل، للحسن بن
٤٩٦/٣	الحسين ابن الإمام القاسم.
٤٩٦ /٣	- مؤلف في التصوف، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم.
	- شرح على عقيدة عمه الإمام إسماعيل المتوكل، للحسن بن الحسين
٤٩٨ /٣	ابن الإمام القاسم.
	- حاشية على شرح السيد حسن بن أحمد الجلال على شرح التهذيب،
0/٣	للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم.
٥٠٠/٣	- شرح على التهذيب، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم.
0/٣	ـ شرحان على الرسالة الوصفية، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم.
٥٠٠/٣	- مختصر في علم الكلام، للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم.
	- شرح على الإيجاز مختصر لتلخيص المفتاح، للشيخ لطف الله العباب،
٥٠٠/٣	للحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم.
	- حواش على مواضع من البدر الساري، للحسن بن الحسين ابن الإمام
0 / 4	القاسم.
۵۲۳ /۳	ـ الرسالة الشمسية .

ج/ص	عنوان المصنَّف
٥٣٩ /٣	ـ شرح التهذيب، لحسن علي اليزدي، للحسن بن علي بن داود.
08./4	ـ مقدمة التصريف والتلخيص، للحسن بن علي بن داود.
08./4	ـ المنتهى في الأصول، للحسن بن علي بن داود.
007 /4	ـ حاشية على الدرر والغرر، للشرنبلالي.
007 /4	ـ شرح على منظومة ابن الشحنة، للشرنبلالي.
۳/ ۱۲۰	ـ تعليقة على تفسير القاضي البيضاوي، للحسن بن محمد البوريني.
۳/ ۱۲۰	ـ تاريخ لطبقات من لقيهم من علماء وقته، للحسن بن محمد البوريني ب
۳/ ۱۲۰	ـ شرح على ديوان ابن الفارض، للحسن بن محمد البوريني.
۳/ ۱۲۰	ـ ديوان، للحسن بن محمد البوريني.
۳/ ۱۲۰	ـ الشهب السيارة، للحسن بن محمد البوريني.
۰۷۹ /۳	_حاشية على شرح مختصر السنوسي في المنطق، للحسن بن مسعود اليَوْسي.
	_ حاشية على الحاشية القديمة على شرح التجريد، لآغا حسين بن آغا
۲۰/٤	جمال الخُونْساري.
۲٠/٤	_ حاشية على الإشارات، لآغا حسين بن آغا جمال الخُونْساري.
۲۰/٤	_ حاشية على إلهيات الشفا، لآغا حسين بن آغا جمال الخُونْساري.
Y + / E	ـ شبهة الاستلزام، لآغا حسين بن آغا جمال الخُونْساري.
۲٠/٤	ـ شرح كتاب الدروس في الفقه، لآغا حسين بن آغا جمال الخُونْساري.
	_ حاشية على شرح مختصر ابن الحاجب العضدي، لآغا جمال بن آغا
4./8	حسين الخُونْساري .
	_ محاكمةٌ بين السيد الشريف ومرزاجان، لآغا جمال بن آغا حسين
Y • / E	الخُونْساري.
Y • / E	_ الشبهة الحِمارية العضدي، لآغا جمال بن آغا حسين الخُونْساري.

ج/ص	عنوان المصنَّف
	ـ منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان، لحسين بن زين الدين
44/8	الشامي .
44/5	ـ المعالم والاثني عشرية، لحسين بن زين الدين الشامي.
44/5	 منسك الحج، لحسين بن زين الدين الشامي .
٣٠/٤	ـ شرح نهج البلاغة، لحسين بن حسين الكركي العاملي.
	ـ عقود الدرر في شرح أبيات المطول والمختصر، لحسين بن حسين الكركي
٣٠/٤	العاملي .
٣٠/٤	ـ هداية الأبرار في أصول الدين، لحسين بن حسين الكركي العاملي.
٣٠/٤	ـ مختصر الأغاني، لحسين بن حسين الكركي العاملي.
٣٠/٤	ـ الإسعاف، لحسين بن حسين الكركي العاملي.
٤٣ / ٤	- طوق الصادح، ليوسف بن علي الكوكباني.
	ـ الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، لأحمد بن حجر
٤٥/٤	الهيتمي المكي .
٥٧ / ٤	ـ أثبات الواجب، لحسين الخلخالي.
٥٧ / ٤	- حاشية على حاشية العصام، لحسين الخلخالي.
٥٧ /٤	- حاشية على شرح هداية الحكمة، للمبيدي، لحسين الخلخالي.
٥٧ / ٤	- حاشية على الجغميني في الهيئة، لحسين الخلخالي.
٥٧ / ٤	ً ـ حاشية على البيضاوي، لحسين الخلخالي.
٥٧ / ٤	ـ تتمة الحواشي في إزالة الغواشي، لحسين الخلخالي.
09/1	_ المختصر، للحسين بن محمد بن بافضل بلحاج الحضرمي.
09/1	- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، للغساني.
70/8	ـ بدر التمام على الإلمام، لابن دقيق العيد، للحسين بن محمد المغربي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
٧٢ / ٤	_ كفاية السؤال في علم الأصول، للحسين ابن الإمام القاسم بن محمد.
٧٢ / ٤	ـ شرح هداية العقول، للحسين ابن الإمام القاسم بن محمد.
YY /£	- آداب العلماء والمتعلمين، للحسين ابن الإمام القاسم بن محمد.
VY / £	_ جواهر العقدين، للسيد السمهودي.
V£ /£	ـ تعليقات على البخاري ومسلم، لحسين الكَفوي.
V£ /£	ـ شرح الكلستان بالتركية، لحسين الكَفوي.
٧٥/٤	_ فال نامه، لحسين الكَفوي.
	_ حسنة الزمان في علماء الأوان وما يتصل بذلك من أسانيد علوم السنة
٧٧ / ٤	والقرآن، للحسين بن الناصر الخزرجي.
AT / E	_المواهب القدسية في شرح المنظومة اليوسية، للحسين بن الناصر الخزرجي.
14 / 5	ـ ثمينات الجواهر، للحسين بن الناصر الخزرجي.
۸٣ / ٤	_ منّ المنعم بشرح مسلم، للحسين بن الناصر الخزرجي.
14 / 5	ـ روائح الزهر، للحسين بن الناصر الخزرجي.
۸٣ / ٤	- الشمس المنيرة الزهرا، للحسين بن الناصر الخزرجي.
94 / 8	ـ هداية العقول، للحسين ابن الإمام المنصور بالله القاسم.
94 / 8	ـ المختصر من جواهر العقدين، للسمهودي.
97/8	ـ التذكرة الحسينية، للحسين بن كمال الدين النقيب الحسيني.
110/8	_شرح على المنسك الوسط، للملا، لحنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي.
110/8	_ شرح على المنسك الصغير، لحنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي.
	ـ بغية السالك الناسك فيما يتعلق بآداب السفر وأدعية المناسك، لحنيف
110/8	الدين بن عبد الرحمن المرشدي.
110/8	_ شفاء الصدر ببيان ليلة القدر، لحنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
	- القول المفيد ببيان فضل الجمعة اليوم المزيد، لحنيف الدين بن عبد الرحمن
110/8	المرشدي .
	ـ القول المحقق في بيان التدبير المطلق والمقيد والمعلق، لحنيف الدين
110/8	ابن عبد الرحمن المرشدي.
	ـ السيف الشهير على من جوز استبدال الوقف بالدراهم والدنانير، لحنيف
110/8	الدين بن عبد الرحمن المرشدي.
117/8	ـ الإسعاف بشرح أبيات القاضي والكشاف، لخضر بن عطاء الله الموصلي.
111/1	ـ بهجة الجلساء في تعريف الخمسة أهل الكساء، لخضر بن عطاء الله الموصلي.
111/1	ـ القواعد النحوية، لخضر بن عطاء الله الموصلي.
111/1	ـ الفوائد النظرية، لخضر بن عطاء الله الموصلي.
111/1	ـ أنموذج العلوم ونتيجة المنطوق والمفهوم، لخضر بن عطاء الله الموصلي.
144/8	ـ المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن القيم.
140/8	ـ الفتاوى الخيرية، لخير الدين بن أحمد بن علي الرملي.
177/8	ـ حواش على منح الغفار، لخير الدين بن أحمد بن علي الرملي.
177/8	ـ حواش على الأشباه والنظائر، لخير الدين بن أحمد بن علي الرملي.
177/8	- حواش على البحر، لخير الدين بن أحمد بن علي الرملي.
177/8	- حواش على جامع الفصولين، لخير الدين بن أحمد بن علي الرملي.
	ـ سلك الإنصاف في عدم الفرق بين مسألتي السبكي والخصاف، لخير الدين
177/8	ابن أحمد بن علي الرملي .
177/8	ـ الفوز والغنم في مسألة الشرف من الأم، لخير الدين بن أحمد بن علي الرملي.
	_ رسالة فيمن قال: إن فعلت كذا فأنا كافر، لخير الدين بن أحمد بن
177/8	علي الرملي .

ج/ص	عنوان المصنَّف
177/8	ـ ديوان خير الدين الرملي .
181/8	_حاشية على شرح المنهاج، للجلال المحلي، لداود بن سليمان الرحماني.
181/8	_ حاشية على شرح التحرير، لداود بن سليمان الرحماني.
141/8	_حاشية على شرح أبي شجاع، لابن قاسم الغزي، لداود بن سليمان الرحماني.
141/5	_ حاشية على شرح الشذور، لداود بن سليمان الرحماني.
141/8	ـ حاشية على شرح القطر، لابن هشام، لداود بن سليمان الرحماني.
111/1	_ التذكرة، لداود بن عمر الأنطاكي .
1 1 1 / 1	ـ تشحيذ الأذهان، لداود بن عمر الأنطاكي.
111/1	ـ نزهة الإنسان في إصلاح الأبدان، لداود بن عمر الأنطاكي.
	ـ غاية المرام في تفاصيل السعادة بعد انحلال النظام، لداود بن عمر
111/1	الأنطاكي.
127/2	_ طبقات الحكماء، لداود بن عمر الأنطاكي.
187/8	ـ شرح القانون، لابن سينا، لداود بن عمر الأنطاكي.
127/2	ـ مجمع المنافع البدنية، لداود بن عمر الأنطاكي.
187/8	_ رسالة فيما يتعلق بالسفر من المسائل الطبية، لداود بن عمر الأنطاكي.
127/2	ـ غاية المرام في تحرير المنطق والكلام، لداود بن عمر الأنطاكي.
187/8	ـ زينة الطروس في أحكام العقول والنفوس، لداود بن عمر الأنطاكي.
187/8	ـ ألفية في الطب، لداود بن عمر الأنطاكي.
187/8	ـ نظم قانون جك، لداود بن عمر الأنطاكي.
184/8	ـ شرح على نظم قانون جك، لداود بن عمر الأنطاكي.
	ـ شرح على أبيات السهروردي التي أولها: خَلَعَتْ هياكلَها بجرعاءِ الحمى،
1 2 7 / 2	لداود بن عمر الأنطاكي.

ج/ ص	عنوان المصنَّف
187/8	- تزيين الأسواق مختصر أسواق الأشواق، للبقاعي، لداود بن عمر الأنطاكي.
184/8	ـ رسالة في الحمام، لداود بن عمر الأنطاكي.
187/8	ـ رسالة في الهيئة، لداود بن عمر الأنطاكي.
187/8	ـ كفاية المحتاج في علم العلاج، لداود بن عمر الأنطاكي.
187/8	ـ الكحل النفيس، لجلاء عين الرئيس، لداود بن عمر الأنطاكي.
189/8	ـ شرح العقيدة الصغرى، للسنوسي.
189/8	- إفادة المحتاج على المنهاج، لدُّهل بن علي الغيثي.
189/8	ـ جواهر العلوم، لدُهل بن علي الغيثي .
189/8	- هداية السالك إلى رضاء المالك، لدُهل بن علي الغيثي.
189/8	- شرح هداية السالك إلى رضاء المالك، لدُهل بن علي الغيثي.
	- فتح الرضا في نشـر العلم والاهتدا، لرضي الدين بن عبد الرحمن ابن
177/8	حجر الهيتمي .
174/8	_ حاشية على التحفة، لرضي الدين بن عبد الرحمن ابن حجر الهيتمي.
	_ مختصر أسنى المطالب في صلة الأقارب، لرضي الدين بن عبد الرحمن
174/8	ابن حجر الهيتمي .
	- الفتح المبين في شرح الأربعين، لرضي الدين بن عبد الرحمن ابن حجر
174/8	الهيتمي .
	- القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، لرضي الدين بن عبد الرحمن
174/8	ابن حجر الهيتمي .
174/8	- شذرة من ذهب من ترجمة سيد طبئ العرب، لرضي الدين بن عبد الرحمن ابن حجر الهيتمي.
111/2	بي حبر مهيسي . _ إرسال الأنفاس لإطفاء النبراس، لزيد بن محمد بن الحسن ابن الإمام القاسم .
1/14/4	ه ارسان الا تعالى في صفح البيراس، تريد بن محمد بن العسس ابن الإسام العالم.

ج/ص	عنوان المصنَّف
190/8	_ حاشية على شرح الجزرية، لزين العابدين بن محيي الأنصاري.
197/8	_ المنح الربانية شرح الفتوحات الإلهية، لزين العابدين بن محيي الأنصاري.
194/8	ـ دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق.
197/8	ـ شرح الكافية، للرضي.
۲۰۰/٤	ـ شرح الجامع الصغير، لزين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي.
۲۰۰/٤	- الزبد، لابن أرسلان.
Y++ /£	_ الوردية النحوية .
Y · · / £	_ الإرشاد، للسعد التفتازاني.
4.7/8	ـ شرح التائية، لابن الفارض، لزين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي.
	_ شرح المشاهد، للشيخ الأكبر ابن عربي، لزين العابدين بن عبد الرؤوف
Y+7/E	المناوي.
Y.7/8	_ حاشية على الجلال المحلي، لزين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي.
Y.7/E	ـ شرح الأزهرية، لزين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي.
Y+7/8	_ حاشية على شرح البهجة، للمناوي.
Y.7/E	_حاشية على الروض الأنف، للسهيلي، للمناوي.
110/2	ـ تعليقة على البيضاوي، لزكريا بن بيرم الأنقروي.
110/2	ـ حاشية على شرح المفتاح، للسيد، لزكريا بن بيرم الأنقروي.
110/8	ـ حاشية على الهداية، لزكريا بن بيرم الأنقروي.
3\ 177	ـ بلغة المريد وبغية المستفيد، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
۲۲۲ / ٤	_ تمشية أهل اليقين على زلفة التمكين، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
	- الإعراب التام المسدد الجامع لتوحّد قيام محمد الشافعي، لسالم بن
YYY /£	أحمد شيخان باعلوي.

0/5	عنوان المصنَّف
ج/ص	
	_ شرح أبيات العفيف التلمساني التي أولها: إذا كنتَ بعدَ الصحو في المحو
444/	سيدًا، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
	- شرح الجوهر الرابع والجوهر الخامس من كتاب الجواهر الخمس، لسالم
۲۲۲ / £	ابن أحمد شيخان باعلوي.
	_ جواهر كلم العلوم في الصلاة على مداوي الكلوم، لسالم بن أحمد شيخان
۲۲۲ / £	باعلوي.
	ـ السُّفر المسطور للدراية في الذكر المنثور للولاية، لسالم بن أحمد شيخان
YYY / £	باعلوي.
477/8	-الإخبار والإنبا بشعار ذوي القربي الألبا، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
444/8	ـ جبر الكلمة القاصمة بذكر الكلمة العاصمة، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
3/ 777	_ المقاعد العندية بمشاهد النقشبندية، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
	ـ شـق الجيب في معرفة أهل الشهادة والغيب، لسالم بن أحمد شيخان
YYY /£	با <i>علوي</i> .
	ـ مصباح السر اللامع بمفتاح الجفر الجامع، لسالم بن أحمد شيخان
۲۲۲ / ٤	باعلوي.
YYY /£	- غرر البيان عن عمر الزمان، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
	ـ المشروط الأسمى الأسنى في شروط الأسماء الحسني، لسالم بن أحمد
۲۲۲ / ٤	شيخان باعلوي.
	ـ العقد المنظوم في بعض ما تحتوي عليه الحروف من الخواص والعلوم،
444 / £	لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
	ـ إيوان المقعد الحرفي وديوان المشهد الوصفي، لسالم بن أحمد شيخان
444 / ٤	باعلوي.
YYY /£	ـ مرهم العطف ودرهم الصرف، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
3/ 777	_ إسفار الحالك في العمل بوتر ابن مالك، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
	_ موائد الفضل الجامعة لبابا في مواد الرمل النافعة أحبابا، لسالم بن أحمد
۲۲۲/ ٤	شيخان باعلوي.
	_ الماء السلسال الأصفى في التعلق بالأسماء التي اقتضت ربوبيتها تخليق
	الموجودات الإمكانية وما لها منزلة وحرفا، لسالم بن أحمد شيخان
۲۲۳/ ٤	باعلوي.
174/8	_ جل المغنم في حل الطلسم، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
174/8	_ البرهان المعروف في موازين الحروف، لسألم بن أحمد شيخان باعلوي.
	ـ منهى الطلب في قسمة حروف الرتب على الكواكب السبعة والرأس
3\ 777	والذنب، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
	_ الجدول العذب الأهني من مشرب الأسماء الحسني، لسالم بن أحمد
174/8	شيخان باعلوي.
3\ 777	_عقد الحكم في ورد الاسم، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
3\ 777	_عقد اللآلي الفخام في ورد الليالي والأيام، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
3\ 777	_ التحصينات الموانع بالدعوات الجوامع، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
3\ 777	_ التحبير في التسخير، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
3\ 777	_ وفق الطبق لطبق الوفق، لسالم بن أحمد شيخان باعلوي.
3\ rm	_ العقد المنتظم نظم الحكم، لسليمان بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل.
3 / 177	_ النهج الأتم في تبويب الحكم، لسليمان بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل.
Y#7 / £	_ أرجوزة في متعلقات الدعاء، لسليمان بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل.
48./8	_شرح المنهج، لزكريا الأنصاري.
Y & • / £	_ حاشية على شرح المنهج، لسلطان بن أحمد بن المزاحي.

ج / ص	عنوان المصنَّف
711/5	ـ درر السمط في مناقب السبط، لابن الأبار.
7 2 7 / 2	ـ إيماض البرق في أخبار الشرق، لابن الأبار.
7 £ 7 / £	_ الحلة السيرافية نظم الأمراء، لابن الأبار.
7 2 7 7 2	ـ التكملة لكتابي الموصول والصلة، لابن الأبار.
7 2 7 7 2	ـ إعتاب الكتاب، لابن الأبار.
7 £ 7 / £	ـ نظم الفرائد الغرر في سلك فصول الدرر، لسعيد بن مسعود الماغوسي.
7 £ 7 / £	ـ شرح ألفية ابن مالك، للمكودي.
727/2	- إيضاح المبهم من لامية العجم الدرر، لسعيد بن مسعود الماغوسي.
7 2 7 7 2	ـ شرح التصريف، لسعيد بن مسعود الماغوسي.
7 2 4 7 2	ـ شرح شذور الذهب، لسعيد بن مسعود الماغوسي.
722/2	ـ الإيضاح، للقزويني.
Y7V /£	ـ شرح على المفتاح، لسنان الدين يوسف الرومي.
Y79/£	_حاشية على شرح الأكمل على الهداية، لسري الدين بن إبراهيم الدروري.
	ـ حاشية شـرح المفتاح الشريفي على سورة النساء من تفسير البيضاوي،
179/8	لسري الدين بن إبراهيم الدروري .
3 / 977	_حاشية على شرح النخبة في علم الأثر، لسري الدين بن إبراهيم الدروري.
179/8	ـ شرح على الجزرية في التجويد، لسيف الدين بن عطاء الله الوفائي.
477/8	ـ المستصفى، للغزالي.
YV A / £	ـ حاشية على مختصر خليل، لسالم بن عز الدين السنهوري.
YVA / E	_ رسالة في ليلة النصف من شعبان، لسالم بن عز الدين السنهوري.
۲۷ / ٤	ـ شرح الجوهرة الكبير، لبرهان الدين اللقاني.
٤/ ٣٨٢	- الأدب المفرد، للبخاري.

ج/ص	عنوان المصنَّف
YAW / E	ـ جامع الترمذي .
٤/ ٣٨٢	ـ سنن أبي داود.
YA	_ رسالة فيما علق الشافعي القول به على الصحة، لابن حجر العسقلاني.
3\	_شرح الغاية، لابن قاسم.
3 \ 7. 7. 7	- شرح التحرير، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري.
1 \7\7	ـ شرح الغاية، للخطيب.
۲۰۲/٤	ـ برء ساعة، لصالح الحلبي.
۳۰۸/٤	_ حاشية على الكشاف، لصالح بن المهدي المقبلي.
۳۰۸/٤	_ الأبحاث المبددة في فنون متعددة، لصالح بن المهدي المقبلي.
۳۰۸/٤	_ العلم الشامخ في منع تقليد الآباء والمشايخ، لصالح بن المهدي المقبلي.
	_ حاشية على العلم الشامخ في منع تقليد الآباء والمشايخ، لصالح بن
۳۰۸/٤	المهدي المقبلي .
۳۱۰/٤	ـ ألفية في الفرائض، لصالح بن حسن الحنبلي.
٣١١/٤	_ حاشية على الأشباه والنظائر، لصالح بن محمد بن التمرتاشي.
411/5	_ شرح على البردة، لصالح بن محمد بن التمرتاشي.
411/5	_ منظومة في الفقه، لصالح بن محمد بن التمرتاشي.
411/5	_ شرح على تحفة الملوك، لصالح بن محمد بن التمرتاشي.
	_ شرح على تاريخ مفتي القسطنطينية سعدي جلبي، لصالح بن محمد بن
411/8	التمرتاشي .
*11/ £	_ حاشية على الدرر، لصالح بن محمد بن التمرتاشي .
	_ شرح لألفية ولده محمد، أولها: قال محمدٌ هو ابنُ صالح، لصالح بن
411/5	محمد بن التمرتاشي .

ج/ص	عنوان المصنَّف
718/8	ــ رسالة السمرقندي في الاستعارة .
	- شرح تكملة الأحكام في علم الطريقة، لصلاح الدين بن عبد الخالق
417/8	الحَبُوري.
417/8	ـ أجوبة مسائل مشهورة، لصلاح الدين بن عبد الخالق الحَبُوري.
44. /8	ـ ديوان، لصلاح الدين بن عبد الخالق الحَبُوري.
444 / ٤	- شرح شواهد النحو، لصلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي.
477/8	ـ مختصر شرح شواهد التلخيص، لصلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي.
444 / ٤	- شرح الفصول، لصلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي.
444 / 5	- شرح الهداية، لصلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي.
444 / ٤	ـ ديوان صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي .
444 / 8	ـ ناب الوحدة، لصبغة الله بن روح الله البَرْوَجي.
444 / 8	ـ رسالتان في الصنعة الجابرية، لصبغة الله بن روح الله البَرْوَجي.
441/5	ـ رسالة في الجفر، لصبغة الله بن روح الله البَرْوَجي.
	ـ ما لا يسع المريد تركه كل يوم من سنن القوم، لصبغة الله بن روح الله
441/5	البَرُّوَجِي .
441 / 8	ـ تعريب جواهر الغوث، لصبغة الله بن روح الله البَرْوَجي.
441 / 8	ـ حاشية على البيضاوي، لصبغة الله بن روح الله البَرْوَجي.
44Y \ {	- شرح القصيدة الخمرية، لابن الفارض، لصفي الدين بن محمد الكيلاني.
454/5	ـ فتح المعز شرح تصريف العزي، لصدقة الله بن سليمان القائلي.
454/5	- تخميس البردة، لصدقة الله بن سليمان القائلي.
454/ 5	ـ ترقيق لفظ الجلالة في سائر الأحوال، لصدقة الله بن سليمان القائلي.
454 / 5	_رسالة في قول الناس: يا هادي المضلين، لصدقة الله بن سليمان القائلي.

- - ص	عنوان المصنَّف
488/8	_ قصيدة في تحريم النظر في المنطق، لصلاح بن الحسين الأخفش.
488/8	_ رسالة في تحريم النظر في المنطق، لصلاح بن الحسين الأخفش.
	ـ الرماح العسالة المسرعة إلى نحر القصيدة والرسالة، للحسن بن الحسين
455/5	ابن المنصور.
	- العلم الشامخ تتضمن رفع الخطأ عن المشايخ، للحسن بن الحسين بن
488/8	المنصور.
450/5	_شرح الأزهار، لابن المظفر.
450/5	_شرح البحر الزخار، لابن المظفر.
450/5	_شرح البيان الشافي، لابن المظفر.
450/5	_ الثمرات في آيات الأحكام، للأمير حسين.
450/5	_الشفا، للأمير حسين.
T{V/{	_ شرح على النكت، لإسماعيل بن علي الكوكباني.
401/5	ـ بهجة المحافل .
۲٥٦/٤	ـ رياض الصالحين، للنووي.
4 44 / £	_ منظومة في أهل بدر، لعبدالله بن محمد العَيَّاشي.
۳۸٧ / ٤	_ فتح الجواهر في الأذكار .
٤٠٧/٤	_ إعانة الطالب، لعبدالله بن عبدالله بن المُهلا.
111/1	_ اختصار الزواجر، لعبدالله بن عمر باجمال.
٤١٨/٤	_ التصريح بالمذهب الصحيح، لعبدالله بن عامر بن علي.
11/1	_ شرح قصيدة أبي الفتح البستي، لعبدالله بن عبد الرحمن باجمال.
	ـ تنبيه الثقات على كثير من حقوق الأحياء والأموات، لعبدالله بن عبد الرحمن
٤٢١/٤	باجمال.

	عنوان المصنَّف
٤٢١/٤	ـ رسالة في ضوء الكواكب، لعبدالله بن عبد الرحمن الصوفي.
٤٢٢/٤	ـ حاشية على التوضيح، لعبدالله بن عبد الرحمن الدنوشري.
٤٣٩ / ٤	- المغني في العقائد، لعبد الجبار الهمذاني.
٤٣٩ / ٤	ـ مدينة العلم في الحديث، لمحمد بن بابويه.
٤٣٩ / ٤	ـ شرح القواعد في الفقه، لعبدالله بن الحسين اليزدي.
٤٣٩ / ٤	- شرح العجالة، لعبدالله بن الحسين اليزدي.
	- حاشية على الشرح المختصر على التلخيص، للسعد، لعبدالله بن الحسين
٤٣٩ / ٤	اليزدي .
٤٣٩ / ٤	 حاشية على حاشية العلامة الخطابي، لعبدالله بن الحسين اليزدي.
	- شـرح على منطق التهذيب، للسـعد وعقائده ببلاد العرب، لعبدالله بن
٤٣٩ / ٤	الحسين اليزدي .
٤٤٣/٤	ـ مختصر الفتح شرح الإرشاد، لعبدالله بن سعيد باقشير.
٤٤٣/٤	ـ منظومة اختصار جوهرة اللقاني، لعبدالله بن سعيد باقشير .
٤٤٣/٤	ـ شرح منظومة اختصار جوهرة اللقاني، لعبدالله بن سعيد باقشير.
114/1	ـ نظم تصريف الزنجاني، لعبدالله بن سعيد باقشير.
£ £ 4 / £	- شرح نظم تصريف الزنجاني، لعبدالله بن سعيد باقشير.
£ £ 4 / £	ـ منظومة في آداب الأكل، لعبدالله بن سعيد باقشير.
£ £ 4 / £	ـ شرح منظومة في آداب الأكل، لعبدالله بن سعيد باقشير.
114/1	ـ نظم الحكم، لعبدالله بن سعيد باقشير .
124/1	ـ شرح نظم الحكم، لعبدالله بن سعيد باقشير.
£££/£	ـ الرسالة القلمية، لعبدالله بن طورسون فيض.
111/1	ـ رسالة في معجزات الأنبياء، لعبدالله بن طورسون فيض.

ج <i>/</i> ص	عنوان المصنَّف
£ £ 9 / £	ــ شرح على الفصوص، لعبدالله الرومي البصنوي.
£ £ 9 / £	 على التائية، لابن عربي، لعبدالله الرومي البصنوي.
289/8	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
£ £ 9 / £	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٤٥١/٤	 ـ شرح على نظام الغريب في اللغة، لعبدالله ابن الإمام يحيى بن شرف الدين.
٤٥١/٤	- كسر الناموس، لعبدالله ابن الإمام يحيى بن شرف الدين.
٤٥١/٤	- تسر الناموس، تعبدالله ابل الم هام يعنيي بن تسرك المعني . - شرح قصيدة القصص الحق، لعبدالله ابن الإمام يحيى بن شرف الدين .
٤٥٨/٤	
4-71,74	ـ نشر العبير، لعبدالله بن علي الوزير.
٤٦٥/٤	معاهد التنصيص على شرح شواهد التلخيص، لعبد الرحيم بن عبد الرحمن
	العباسي.
£77/£	ـ شرح البخاري، للسيوطي.
٤٦٨/٤	_ حلية الأجياد برجال الإسناد، لعبد الواحد بن عبد المنعم النزيلي.
٤٦٨/٤	_ السلسلة الذهبية، لعبد الواحد بن عبد المنعم النزيلي.
٤٦٨/٤	ـ مجموع في التفسير، لعبد الواحد بن عبد المنعم النزيلي.
٤٧١/٤	_ حاشية على الكشاف، لعبد الواسع بن عبد الرحمن العُلفي.
٤٧١/٤	_ مختصر ربيع الأبرار، لعبد الواسع بن عبد الرحمن العُلفي.
٤٧١/٤	_ مختصر الأذكياء، لعبد الواسع بن عبد الرحمن العُلفي.
	ـ فتوح الأسرار في فضائل التهليل والأذكار، لعبد الوهاب بن عبد الغني
£VY /£	الهندي .
	_ مفتاح الخيرات في حقيقة الفقر والفقراء والسادات، لعبد الوهاب بن
٤٧٢/٤	عبد الغني الهندي .
	- تشريف الأنوار لهداية المريدين والفضلاء الأخيار، لعبد الوهاب بن
٤٧٢ / ٤	عبد الغنى الهندي .
	<u> </u>

ج/ص	عنوان المصنَّف
	- مواهب الخيرات في كثرة الاستغفار والأذكار والصلاة على النبي صاحب
£VY /£	المعجزات، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي.
£VY /£	ـ تنبيه الطالبين لمريدي الخير والراغبين، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي.
٤٧٢ / ٤	ـ نخبة الطاعة في الزهد والقناعة، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي.
٤٧٢/٤	ـ نزهة التوحيد في تقديس الإله والتمجيد، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي.
٤٧٢/٤	ـ تحية الرياضة في الزهد والعبادة، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي.
٤٧٢/٤	ـ هداية المبتدي الراجي الخير والمقتدي، لعبد الوهاب بن عبد الغني الهندي.
	- تعليق القلادة في عنق من اشتهر بالبلادة، لعبد الوهاب بن عبد الرحمن
٤٧٣/٤	الشهير بوب زاده .
	ـ السيف المسلول في الرد على من خالف سنة الرسول، لعبد البر بن عبدالله
٤٨١/٤	الأجهوري.
	ـ السيف البتار في الرد على من خالف سنة المختار، لعبد البر بن عبدالله
٤٨١/٤	الأجهوري.
٤٨٢ /٤	ــ شرح الغاية، لعبد البر بن عبدالله الأجهوري.
٤٨٢ / ٤	ـ شرح على جوهرة اللقاني، لعبد البر بن عبدالله الأجهوري.
£AY /£	ـ المواهب اللدنية، للقسطلاني.
٤٨٢ /٤	ـ تفسير الجلالين، للسيوطي.
٤٨٤/٤	- شرح على البخاري، لعبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي.
٤٨٨ / ٤	ـ شرح على مختصر خليل، لعبد الباقي بن يوسف الزرقاني.
٤٨٩ / ٤	ـ تذكرة، لعبد الباقي بن عبد الرحمن المقدسي.
	ـ السيوف الصقال في رقبة من ينكر كرامات الأولياء بعد الانتقال، لعبد الباقي
٤٩٠/٤	ابن عبد الرحمن المقدسي .

ج/ص	عنوان المصنَّف
194/1	_ القهوة المدارة في تقسيم الاستعارة، لعبد الجواد بن شعيب الخوانكي.
1447	ـ نظم الورقات، لعبد الجواد بن شعيب الخوانكي.
147/	_ النسيم العاطر في تقسيم الخاطر، لعبد الجواد بن شعيب الخوانكي.
147/5	_ العظة الوفية في يقظة الصوفية، لعبد الجواد بن شعيب الخوانكي.
197/1	_ كشف الريب عن ماء الغيب، لعبد الجواد بن شعيب الخوانكي.
	ـ شرح الأبيات الثلاثة: توضًّأ بماء الغيب إن كنت ذا سر، لعبد الجواد بن
1 463	شعيب الخوانكي .
	ـ يتيمة الدرر ونتيجة الفكر مما ورد في بدء خلق ونسب وحمل وميلاد ورضاع
£9V/£	خير البشر الأنام، لعبد الجواد بن إبراهيم الطريني.
	_ الدر والمرجان في أن ولد الزنا لا يدخل الجنان الأنام، لعبد الجواد بن
£9V/£	إبراهيم الطريني .
	_ إزالة الران وإغاثة اللهفان عن قول من قال يثاب القارئ مطلقاً ولو لم
£9V/£	يفهم التبيان الأنام، لعبد الجواد بن إبراهيم الطريني.
	ـ الإبانة والإعلام بغاية الإلهام لإيضاح وتبيين سلامه على على من أسلم
£9V/£	من أمته دون سائر الأنام، لعبد الجواد بن إبراهيم الطريني.
199/1	ـ شرح الأزهار، لابن مفتاح.
199/1	_ الأحكام للهادي إلى الحق، ليحيى بن الحسين.
199/1	_ الأثمار، للإمام شرف الدين.
199/1	ـ شرح الأثمار، لابن بهران عليه.
199/1	_ تخريج أحاديث البحر، لابن بهران.
199/1	_الرفو، للنيسابوري.
199/1	_الكافل، لابن بهران.

	عنوان المصنّف
ج/ص	
199/1	ـ شرح الكافية، لابن مياح عليها.
199/1	- شرح الكافية، للرصاص.
199/1	_ حاشية على شرح الكافية السيد المفتي .
199/1	ـ الخبيصي .
199/1	ـ الطاهرية .
199/1	ـ شروح الطاهرية .
199/1	ـ الشافية، لابن الحاجب.
199/1	ـ شرح الشافية للرضي عليها .
199/1	ـ شرح الشافية لركن الدين.
199/1	ـ التلخيص، للقزويني.
199/1	ـ شرح التلخيص الكبير، للتفتازاني.
٤٩٩ / ٤	ـ شرح التلخيص الصغير، للتفتازاني.
199/1	ـ المفتاح السكاكي .
199/1	- شرح المفتاح، للسيد الشريف.
0 * * / £	_ كفاية المتحفظ.
0 * * / £	ـ ضياء الحلوم.
0 · · / {	ـ القاموس المحيط .
0 * * / {	ـ ديوان الأدب.
0 * * / £	- نظام الغريب.
٥٠٠/٤	ـ شرح مقامات، للحريري، للمسعودي.
٥٠٠/٤	ـ المفتاح، للغضنفري.
0 * * / {	ـ شرح مفتاح الغضنفري، للناظري.

ج / ص	عنوان المصنَّف
0/2	ـ شرح مفتاح الغضنفري، للخالدي.
011/2	_الوسيط، لأحمد بن نسر.
011/2	ـ شرح على المفتاح، للأعرج.
0/2	ـ الثمرات، للفقيه يوسف.
0 · · / ٤	ـ تجريد الكشاف، للسيوطي.
0 · · / ٤	ـ الإتقان، للسيوطي.
0 · · / {	ـ شرح الخمس مئة، للنحوي.
0 · · / {	ـ تهذيب الحاكم .
0 * * / {	ـ تهذيب البغوي .
٥٠٠/٤	ـ تهذيب البيضاوي .
٥٠٠/٤	ـ إيساغو جي .
٥٠٠/٤	ـ شرح إيساغوجي، للكاتي.
0 · · / ٤	_ شرح الرسالة الشمسية، لقطب الدين الرازي.
0/٤	ـ شرح التهذيب، للشيرازي.
0 · · / {	ـ شرح التهذيب، لليزدي.
0 * * / {	ـ المختصر الشافي، لابن بهران.
0/2	 التصفية الإمام يحيى.
0/2	_الإرشاد، للعبسي.
0 · · / {	_كنز الرشاد، للإمام عز الدين.
0 · · / {	ـ البركة، للجيشي.
0/2	ـ المعيار، للنحري.
011/2	_ المنهاج، للقرشي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
011/8	ــ شرحه المنهاج، للإمام عز الدين.
٥٠٠/٤	- شرح الأصول الخمسة، للسيد مانكديم.
011/5	- شرح قواعد النسفي، لسعد الدين .
٥٠٠/٤	ـ سيرة ابن هشام .
0 + + / {	ـ البهجة العامري .
٥٠٠/٤	- شرح البهجة، لمحمد بن أبي بكر الأشخر.
011/2	ـ تاريخ ابن خلكان.
011/2	ـ تاريخ الربيع.
٥٠٠/٤	ـ البسامة .
٥٠٠/٤	- شرح البسامة، للرحيف.
0.1/5	- أصول الأحكام، لأحمد بن سليمان.
0.1/8	ـ غاية السول، للحسين بن القاسم.
0.1/2	ـ ذيل الجامع الصغير، للسيوطي.
0.1/8	- تمييز الطيب من الخبيث في علم الحديث، للربيع.
0.1/5	- التيسير الجامع للأمهات الست .
0.7/5	- جمع الجوامع، للسبكي.
0.7/8	ـ تفسير البغوي .
٥٠٨/٤	- شرح على المشكاة، لعبد الحق بن سيف الدين الترك.
٥٠٨/٤	- شرح فارسي على المشكاة، لعبد الحق بن سيف الدين الترك.
	ـ مدارج النبوة في السيرة، فارسي، ترجم فيه المواهب اللدنية، لعبد الحق
٥٠٨/٤	ابن سيف الدين الترك.
0.9/8	ـ حاشية على البيضاوي، لعبد الحكيم الساليكوتي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
0.9/8	_ حاشية على مطول السعد ومختصره، لعبد الحكيم الساليكوتي.
0.9/8	_ حاشية على الخيالي على سعد الدين، لعبد الحكيم الساليكوتي.
0.9/8	_ حاشية على شرح الشمسية، للقطب، لعبد الحكيم الساليكوتي.
0.9/5	_ رسالة في العلم، لعبد الحكيم الساليكوتي.
0.9/5	_حاشية على المقدمات الأربع من شرح التلويح، لعبد الحكيم الساليكوتي.
0.9/8	_ حاشية على شرح العقائد النفيسية، لعبد الحكيم الساليكوتي.
0.9/5	ـ شرح تصريف العزي، للسعد، لعبد الحكيم الساليكوتي.
014/8	_ تاريخ ابن العماد الحنبلي .
041/5	ـ مصابيح السنة، للبغوي.
071/8	ـ شرح مصابيح السنة.
071/2	ـ معالم التنزيل، للبغوي.
078/8	ـ ثلاثة شروح على الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي.
078/8	ـ شرح على الشمائل، لعبد الرؤوف المناوي.
070/2	ـ شرح على ألفية السيرة، لعبد الرؤوف المناوي.
040/8	ـ شرح على البهجة، لعبد الرؤوف المناوي.
040/8	ـ شرح على ألفية التعبير، لابن الوردي.
040/8	ـ تيسير الوقوف، لعبد الرؤوف المناوي.
040/8	_ مناسك الحج، لعبد الرؤوف المناوي .
040/8	_ إرغام الشيطان في أولياء الرحمن، لعبد الرؤوف المناوي.
040/8	ـ الطبقات كبرى وصغرى، لعبد الرؤوف المناوي.
040/5	ـ ترتيب الشهاب القضاعي، لعبد الرؤوف المناوي.
040/8	ـ شرح ترتيب الشهاب، لعبد الرؤوف المناوي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
040/5	ـ شرح أدب القضاء، لعبد الرؤوف المناوي.
040/2	ـ شرح الزبد، لعبد الرؤوف المناوي.
040/2	ـ شرح الأربعين النووية، لعبد الرؤوف المناوي.
040/5	ـ شرح القاموس، لعبد الرؤوف المناوي.
040/5	ـ شرح الخصائص الصغري، للسيوطي، لعبد الرؤوف المناوي.
079/8	_ حاشية على تفسير البيضاوي، لعبد الرحمن بن سليمان المحلي.
٥٣٢ / ٤	ـ الملخص، للإمام فخر الدين.
011/1	- شرح المنهاج، لعبد الرحمن الشربيني.
0 EV / E	- شرح على غاية السول، لعبد الرحمن بن محمد الحجاف.
007/1	ـ حاشية على شرح المنهج، للخياري.
2/170	ـ تشييد المباني في المعاني، لابن مسدد.
٥٦٢ / ٤	ـ كفاية العابد، لصفي الكازروني.
077 / £	ـ المنتقى .
٥٦٢ / ٤	ـ الموارد الهنية .
077 / £	ـ حزب البحر .
٥٦٢ / ٤	ـ الهمزية .
٥٦٢ / ٤	ـ منظومة المقري .
074 / 8	- ثلاثيات البخاري .
٤/ ٢٢٥	ـ ثلاثيات أبي عبدالله الدارمي .
079/8	- جامع الأصول.
٥٧١/٤	- الإحكام، للسيف الامدي.
041/5	ـ حاشية على بلوغ المرام، لعبد الرحمن بن محمد الحيمي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
٥٧٣ / ٤	ـ منتهى الإرادات، لتقي الدين الفتوحي.
٥٧٣ / ٤	ـ شرح الجامع الصغير، للعلقمي.
٥٧٣ / ٤	ـ شرح التنبيه، لولي الدين الضرير.
0/0	_ حاشية على تفسير العلامة أبي السعود، لعبد الرحمن العمادي.
٦ /٥	_منسك، لعبد الرحمن العمادي.
9/0	ـ شرح تائية السبكي، لعبد الرحيم بن عبد الباقي النزيلي.
9/0	ـ نور الهدى شرح قطر الندى، لعبد الرحيم بن عبد الباقي النزيلي.
9/0	_ شرح الأجرومية، لعبد الرحيم بن عبد الباقي النزيلي.
9/0	_ جزء فيه أذكار المساء والصباح، لعبد الرحيم بن عبد الباقي النزيلي.
Y7 /0	ـ ديوان، لعبدالله بن علوي الحداد.
۳۳ /٥	_ إيناس الصفوة بأنفاس القهوة، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
	ـ بذل المجهود في خدمة ضريح نبي الله ﷺ هود، لعبد الرحمن بن محمد
۳۳ /٥	مخ الروس.
	ـ بقية السادة الشافعية من حدودهم المذهبية، لعبد الرحمن بن محمد مخ
۳۳ /٥	الروس.
TT /0	_ إعمال الفكر في حد الذكر، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
۲۳ / ٥	_ الكتاب المحرر في التكبير عقب السور، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
۲۳ /٥	_ عجالة السالك إلى أعلى المسالك، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
	ـ نفس الله الملك القدوس في حِكَم ابن العيدروس، لعبد الرحمن بن محمد
۲۳ /٥	مخ الروس.
۳۳ / ٥	_ النظم والنثر في آداب الخلوة والذكر، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
	- كنز المتسبب التقي المتورع وحرز المكتسب النقي المتقنع، لعبد الرحمن
۳۳ /٥	ابن محمد مخ الروس.
	<i>5 35 - E </i>

ج/ص	عنوان المصنَّف
WW /0	ـ تحرير وتذيل تذكرة المذاهب، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
۳۳ /٥	ـ الجامع لكثير من مسائل الوقائع، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
۳۳ /٥	- السلوك إلى ملك الملوك، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
۲۳ /٥	ـ الكواكب الدرية في مسائل الصوفية، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
۲۳ /٥	ـ نهاية الشرف وغاية الطرف، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
۳۳ /٥	ـ النفحة العيدروسية والمنحة القدوسية، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
۲۳ /٥	ـ الكبريت الأحمر والإكسير الأفخر، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
۲۳ / ٥	ــ شرح الرحبية، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
٣٤ /٥	ـ شرح الصدور بمأثور يوم عاشور، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
	- غرر الفوائد اللؤلؤية ودرر المدائح النبوية الحاكية للصفات المحمدية
٣٤ /٥	والشمائل المصطفوية، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
40/0	ـ تاريخ في أهل القرن العاشر، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
40/0	ـ التعريف بحكم التصنيف، لعبد الرحمن بن محمد مخ الروس.
۳۳ /٥	 عنوان الشرف، لإسماعيل بن أبي بكر المقري.
40/0	- شرح الكنز، لصالح بن عبد الصمد.
۳۳ /٥	ـ وشي الدكك في الفلك، لعبدالله بن أبي بكر باشعيب.
41/0	_ التحفة شرح المنهاج، لأحمد بن حجر الهيتمي.
۳٦ /٥	ـ شرح المتممة، للفاكهي.
	ــ شرح على الجزايرية في العقائد كبير ومختصر، لعبد السلام بن إبراهيم
٤٠/٥	اللقاني .
٤٠/٥	ـ ثلاثة شروح على الجوهرة، لعبد السلام بن إبراهيم اللقاني.
	ـ ابتسام الأزهار من رياض الأخيار في ربيع الأبرار بمولد الحبيب المختار،
٤٠/٥	لعبد السلام بن إبراهيم اللقاني .

ج/ ص	عنوان المصنَّف
٤٠/٥	_ حاشية على شرح الصدور، لعبد السلام بن إبراهيم اللقاني.
٤٠/٥	_ حاشية على تذكرة القرطبي، لعبد السلام بن إبراهيم اللقاني.
٤٦ /٥	_ الدر المكين بذيل العقد الثمين، لابن فهد المكي.
٤٦/٥	ـ نزهة ذوي الأحلام بأخبار الخطباء والأئمة وقضاة بلد الله الحرام.
٤٦/٥	ـ نوافح النفح المسكي بمعجم جار الله بن فهد المكي.
٤٦ /٥	ـ القول المؤتلف في الخمسة بيوت المنسوبين للشرف، لابن فهد المكي.
٤٧ /٥	ـ العوامل الجرجانية .
٤٨/٥	ـ شرح الورقات للجلال المحلي.
٤٩/٥	ـ شرح الجغميني في الهيئة .
٤٩/٥	_ التجريد، للملا علي القوشجي .
٤٩/٥	_ رسالة الإسطرلاب.
٤٩/٥	ـ شرح كليات الموجز في الطب، للنفيس.
٤٩ /٥	_ شرح هداية الحكمة، لمير قاضي حسين.
	ـ درة الأصداف السنية في ذروة الأوصاف الحسنية، لعبد القادر بن محمد
0 + /0	الطبري.
0./0	_ عيون المسائل من أعيان الرسائل، لعبد القادر بن محمد الطبري.
	_ الآيات المعصورة على الأبيات المقصورة شرح على الدريدية، لعبد
0 • / 0	القادر بن محمد الطبري .
0./0	- فتح الجليل بعلم الخليل، لعبد القادر بن محمد الطبري.
0 · / 0	ـ حسن السريرة في حسن السيرة .
0./0	- الكلم الطيب على كلام أبي الطيب، لعبد القادر بن محمد الطبري.
0./0	_ عليُّ الحجة بتأخير أبي بكر بن حجة، لعبد القادر بن محمد الطبري.

ج/ص	عنوان المصنَّف
0 • / 0	- إفحام المُجاري في إفهام البخاري، لعبد القادر بن محمد الطبري.
0./0	- سل السيف على حل كيف، لعبد القادر بن محمد الطبري.
0./0	ـ عرائس الأبكار وغرائس الأفكار، لعبد القادر بن محمد الطبري.
0 • / 0	_ الخافي من كتاب الكافي، لعبد القادر بن محمد الطبري.
	- إعانة العاني التعبان بإبانة فضيلة ليلة النصف من شعبان، لعبد القادر بن
0 • /0	محمد الطبري .
0./0	ـ الصلات الغرائب في صلاة الغرائب، لعبد القادر بن محمد الطبري.
0 + /0	- المؤلفة في المؤلفة، لعبد القادر بن محمد الطبري.
	ـ بلوغ المرام في الاقتداء من جدار المسجد الحرام، لعبد القادر بن محمد
0./0	الطبري.
	ـ كف الأصحاب الأنجاب عن كشف الجلباب والحجاب، لعبد القادر بن
0 + /0	محمد الطبري.
	- تفصيل المقالة في التفضيل بين النبوة والرسالة، لعبد القادر بن محمد
01/0	الطبري.
01/0	- المفرد الجامع لمحاضرات المجامع، لعبد القادر بن محمد الطبري.
01/0	_ حفظ الحُرم في أوقاف أهل الحَرَم، لعبد القادر بن محمد الطبري.
	_ حكم قضاء أول يوم إذا ثبت في أثناء شهر الصوم، لعبد القادر بن محمد
01/0	الطبري .
01/0	- مذهب الإرتاج عن مذهب التاج، لعبد القادر بن محمد الطبري.
01/0	- رفع الاشتباك بمن تناول التنباك، لعبد القادر بن محمد الطبري.
01/0	- عيون المسائل من أعيان الرسائل، لعبد القادر بن محمد الطبري.
01/0	 فوائد سلوك الورى بعوائد ملوك أم القرى، لعبد القادر بن محمد الطبري.

ج/ص	عنوان المصنَّف
	_ تقييد إفادة الحفاظ في إطلاق الإداوة بإرادة الألفاظ، لعبد القادر بن محمد
01/0	الطبري.
01/0	_ الحظر الجائز لاستدبار حاضر الجنائز، لعبد القادر بن محمد الطبري.
01/0	_ منشآت السلافة بمنشآت الخلافة، لعبد القادر بن محمد الطبري.
01/0	_عرق الشبه والفرق بين ما اشتبه، لعبد القادر بن محمد الطبري.
01/0	ـ الإقليد في التقليد، لعبد القادر بن محمد الطبري.
01/0	_ إنباء البرية بالأنباء الطبرية، لعبد القادر بن محمد الطبري.
٧٧ /٥	_ ديوان عبد الكريم ابن الميقاتي .
۸۸ / ٥	_ كتاب الماتين، لمحمد الخطيب.
۸۸ / ٥	_ جوهرة عقد العروس، لأحمد بامزاحم.
	_ الحدائق الخضرة في سيرة النبي علي وأصحابه العشرة، لعبد القادر بن شيخ
1.7/0	العيدروس.
	_ إتحاف الحضرة العزيزة بعيون السيرة الوجيزة، لعبد القادر بن شيخ
1.7/0	العيدروس.
1.7/0	_ الفتوحات القدسية في الخرقة العيدروسية، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
1.4/0	ـ المنتخب المصطفى من أخبار المصطفى، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
1.4 /0	ـ غاية القُرب في شرح نهاية الطلب، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
1.4/0	ـ الدر الثمين في بيان المهم من الدين، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
	ـ شرح قصيدة الشيخ أبي بكر العيدروس التي أولها: كلُّ من ليس يمنع
1.4/0	نفسه، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
1.4/0	_ المنهاج إلى معرفة المعراج، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
1.4/0	_الأنموذج اللطيف في أهل بدر الشريف، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.

	4
ج/ص	عنوان المصنَّف
	_ أسباب النجاة والنجاح في ذكر المساء والصباح، لعبد القادر بن شيخ
1.4/0	العيدروس.
1.4/0	ـ الحواشي الرشيقة على العروة الوثيقة، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
1.4/0	ـ منح الباري بختم صحيح البخاري، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
1.4/0	ـ تعريف الأحياء بفضل الإحياء.
	ـ الجوهر المتلالي في كلام الشيخ عبدالله في الغزالي، لعبد القادر بن شيخ
1.4/0	العيدروس.
1.4/0	ـ عقد اللآل بفضائل الآل، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
	ـ خدمة السادة بني علوي باختصار العقد النبوي، لعبد القادر بن شيخ
1.4/0	العيدروس.
1.7/0	ـ بغية المستفيد بشرح تحفة المريد، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
1.2/0	 النفحة العنبرية في شرح البيتين العدنية، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
	- إتحاف إخوان الصفا بشرح تحفة الظرفا بأسماء الخلفا، لعبد القادر بن
1.1/0	شيخ العيدروس.
1.2/0	ـ صدق الوفا بحق الإخا، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
	ـ تقريظ على شرح قصيدة البوصيري التي عارض بها بانت سعاد، للشيخ
1.2/0	عبد الملك بن دعسين، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
	ـ تقريظ على رسالة أحمد بن محمد البسكري، في تبرئة الإمام مالك،
1.2/0	لعبد القادر بن شيخ العيدروس .
1.5/0	ـ الروض الأريض والفيض المستفيض، ديوان، لعبد القادر بن شيخ العيدروس.
11./0	ـ منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب.
	_ إعداد الزاد شرح ذخر المعاد في معارضة بانت سعاد، لعبد الملك بن
11./0	عبد السلام القرشي .

ج/ ص	عنوان المصنَّف
	ـ جواهر السلوك المتحلي بها جِيدُ حال السلوك إلى ملك الملوك، لعبد الملك
11./0	ابن عبد السلام القرشي .
177/0	ـ تفسير، لعبد الرحمن بن عبدالله الخولاني.
	ـ زهر الروض المقتطف ونهر الحوض المرتشف، لعبد الرحمن بن عيسى
178/0	المرشدي.
178/0	ـ حاشية على البيضاوي، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي.
172/0	- شرح على التهذيب، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي.
172/0	ـ الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده.
140/0	_ كنز الدقائق، للنسفي.
140/0	_عقود الجمان، للسيوطي.
140/0	ـ منظومة التهذيب، لعبد الرؤوف المكي.
140/0	_شرح القواعد الصغرى، لخالد الأزهري، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي.
140/0	ـ ألفية ابن مالك .
140/0	_ المنهل الصافي، للدماميني.
140/0	_ شرح التصريف، للتفتازاني.
140/0	ـ شرح الكنز، للعيني.
140/0	ـ شرح المنار في الأصول.
140/0	ـ شرح النخبة، لابن حجر العسقلاني.
140/0	ـ شرح السراجية في الفرائض، للسيد باد شاه الحنفي.
140/0	_ آداب البحث .
177/0	ـ شرح الخزرجية، للسيد الغرناطي.
177/0	ـ ترصيف التصريف، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
177/0	ـ فتح اللطيف، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي.
177/0	ــ الوافي بشرح الكافي، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي.
	ـ براعة الاستهلال فيما يتعلق بالشهر والهلال، لعبد الرحمن بن عيسى
177/0	المرشدي.
144/0	_ مناهل السمر، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي.
144/0	_ شرح مناهل السمر، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي.
147/0	 الفتح القدسي شرح آية الكرسي، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي.
147/0	ـ تعليقة على الخزرجية في علم العروض، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي.
177/0	- شرح على كنز الدقائق، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي.
177/0	- فتح مسالك الرمز بشرح مناسك الكنز، لعبد الرحمن بن عيسي المرشدي.
177/0	ـ تعميم الفائدة بتتميم سورة المائدة، لعبد الرحمن بن عيسي المرشدي.
147/0	ـ شرح عقود الجمان في المعاني والبيان، لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي.
	ـ الجواب المكين عن مسألة إن كان الله يعذب المشركين، لعبد الرحمن
144/0	ابن عيسى المرشدي.
	ـ الفوائح المكية والروائح المسكية مجموع في أدباء العصر، لعبد الرحمن
18./0	ابن محمد الذهبي .
18./0	- غاية المرمى في علم المعمّى، لعبد الرحمن بن محمد الذهبي.
	ـ حاشية على الفتاوي المنثورة، لابن حجر الهيتمي، لعبـد الرحمن بن
181/0	عبد العظيم الأشموني.
	ـ جواهر النصوص في شـرح كلمات الفصوص، لعبد الغني بن إسماعيل
101/0	النابلسي .
101/0	_المعارف الغيبية بشرح العينية الجيلية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
101/0	_ مفتاح المعية شرح رسالة النقشبندية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
101/0	_ إطلاق القيود شرح مرآة الوجود، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ خمرة الحان ورنة الألحان شرح رسالة الشيخ أرسلان، لعبد الغني بن
101/0	إسماعيل النابلسي .
	ـ لمعة النور المضية شرح الأبيات السبعة من الخمرة الفارضية، لعبد الغني
101/0	ابن إسماعيل النابلسي .
101/0	_رد المفتري في شرح كلام الششتري، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
107/0	ـ الفتح الرباني والفيض الرحماني، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
107/0	_التنبيه من النوم في حكم مواجيد القوم، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي
107/0	_ قطرة سماء الوجود ونظرة علماء الشهود، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
107/0	_ كوكب الصبح في إزالة ليل القبح، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
107/0	ـ بداية المريد ونهاية السعيد، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
107/0	_ زيادة البسطة في بيان العلم نقطة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	_ النظر المشرف في معنى عرفتَ أم لم تعرف، لعبد الغني بن إسماعيل
107/0	النابلسي .
107/0	_ الصراط السوي شرح ديباجات المثنوي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ تحقيق الذوق والرشف في مخالفة الواقعة بين أهل الكشف، لعبد الغني
107/0	ابن إسماعيل النابلسي .
107/0	_ إيضاح المقصود من معنى وحدة الوجود، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ لمعات البرق النجدي شـرح تجليات محمـود أفندي، لعبد الغني بن
107/0	إسماعيل النابلسي .
	ـ الشمس على جناح طائر في مقام الواقف السائر شرح قصيدة الشيخ محيي
107/0	الدين بن عربي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.

ص ر جر ص ر جر	عنوان المصنَّف
ج/ص ٥/ ١٥٢	ـ السر المختبي في ضريح ابن عربي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
101 / 0	- الرد المتين على منتقص العارف محيي الدين، لعبد الغني بن إسماعيل
107/0	النابلسي.
	·
107/0	- رفع الريب عن حضرة الغيب، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
107/0	ـ العقود اللؤلئية في بيان الطريقة المولوية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ رد الجاهل إلى الصواب في جواز إضافة التأثير إلى الأسباب، لعبد الغني
107/0	ابن إسماعيل النابلسي.
	ـ القول المختار في الرد على الجاهل المحتار، لعبد الغني بن إسماعيل
107/0	النابلسي .
107/0	ـ دفع الإيهام ورفع الإبهام، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
107/0	ـ جمع الأشكال ومنع الإشكال، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	- اللؤلؤ المكنون في حكم الإخبار عما سيكون، لعبد الغني بن إسماعيل
107/0	النابلسي .
107/0	_ الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
107/0	ـ زهرة الحديقة في بيان رجال الطريقة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
107/0	ـ المطالب الوفية شرح الفرائد السنية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
107/0	- الأنوار الإلهية شرح المقدمة السنوسية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
107/0	ـ نور الأفئدة شرح المرشدة، لأبي الليث، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
107/0	- قلائد المرجان في عقائد الإيمان، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
104/0	- القول الأبيَّن في شرح عقيدة أبي مدين، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
107/0	ـ الكوكب المتلالي شرح قصيدة الغزالي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
104/0	ـ وسائل التحقيق ورسائل التوفيق، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
104/0	_ الكوكب الوقاد في حكم الاعتقاد، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ لمعات الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار، لعبد الغني
104/0	ابن إسماعيل النابلسي .
	_ كنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين، لعبد الغني بن إسماعيل
104/0	النابلسي .
104/0	ـ تكميل النعوت في لزوم البيوت، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
104/0	_ مخرج المتقي ومنهج المرتقي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ زبدة الفائدة في الجـواب عن الأبيات الواردة، لعبد الغني بن إسماعيل
104/0	النابلسي.
	ـ النفحات المنتشرة في الجواب عن الأسئلة العشرة، لعبد الغني بن إسماعيل
104/0	النابلسي .
104/0	_ الأجوبة البتة عن الأسئلة الستة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
104/0	_ إزالة الخفا عن حلية المصطفى، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
104/0	_ رفع الاشتباه عن عَلَمية اسم الله، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
104/0	ـ تنبيه من يلهو على عُلَمية الاسم هو ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي .
	- فتح المعيد المبدي شرح منظومة المولى سعدي، لعبد الغني بن إسماعيل
104/0	النابلسي .
	_ تحريك سلسلة الوداد في مسألة خلق أفعال العباد، لعبد الغني بن إسماعيل
104/0	النابلسي .
104/0	- صرف الأعنة إلى عقائد أهل السنة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ توريث المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث، لعبد الغني بن إسماعيل
104/0	النابلسي .

ج/ص	عنوان المصنَّف
	ـ المجالس الشامية في مواعظ أهل البلاد الرومية، لعبد الغني بن إسماعيل
104/0	النابلسي .
104/0	- توفيق الرتبة في تحقيق الخطبة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
104/0	- إيضاح الدلالات في سماع الآلات، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ اشتباك الأسنة في الجواب عن الفرض والسنة، لعبد الغني بن إسماعيل
104/0	النابلسي .
104/0	_ قلائد الفرائد وموائد الفوائد، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
104/0	- نهاية المراد شرح هداية ابن العماد، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
104/0	ـ صدح الحمامة في شروط الإمامة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
104/0	_ تحفة الناسك في بيان المناسك، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
104/0	_ كشف الستر عن فرضية الوتر، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ الصلح بين الإخوان في حكم إباحة الدخان، لعبد الغني بن إسماعيل
104/0	النابلسي .
104/0	_ كفاية الغلام في أركان الإسلام، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
102/0	_ رشحات الأقلام شرح كفاية الغلام، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ الغيث المنبجس في حكم المصبوغ بالنجس، لعبد الغني بن إسماعيل
102/0	النابلسي .
102/0	- تحصيل الأجر في حكم أذان الفجر، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
102/0	_ إتحاف من بادر إلى حكم النوشادر، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
102/0	_ إشراق المعالم في أحكام المظالم، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ غاية الوجـازة في تكـرار الصلاة على الجنازة، لعبد الغني بن إسماعيل
102/0	النابلسي .

ج/ص	عنوان المصنَّف
	ـ نزهة الواجد في حكم الصلاة على الجنائز في المساجد، لعبد الغني بن
102/0	إسماعيل النابلسي .
102/0	_ تشحيذ الأذهان في تطهير الأدهان، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
108/0	ـ تطييب النفوس في حكم المقادم والرؤوس، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	_ الكواكب المشرقة في حكم استعمال المنطقة، لعبد الغني بن إسماعيل
108/0	النابلسي .
108/0	_ الأجوبة السنية عن الأسئلة القدسية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
108/0	ـ بذل الصِّلات في بيان الصلاة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
102/0	_ كشف النور عن أصحاب القبور، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ بغية المكتفي في جواز المسح على الخف الحنفي، لعبد الغني بن إسماعيل
102/0	النابلسي .
102/0	ـ الرد الوفي على جواب الحصكفي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
108/0	_ الجوهر الكلي شرح عمدة المصلي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
108/0	_ رسالةٌ في احترام الخبز، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
108/0	_ سرعة الانتباه لمسألة الأشباه، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
102/0	_ إبانة النص في مسألة القص، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ خلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق، لعبد الغني بن إسماعيل
102/0	النابلسي .
	ـ تحقيق القضية في الفرق بين الرشوة والهدية، لعبد الغني بن إسماعيل
102/0	النابلسي .
102/0	_المقاصد الممحّصة في بيان كي الحمصة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
101/0	- الأبحاث المخلَّصة في حكم كي الحِمِّصَة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
102/0	- إسباغ المنة في أنهار الجنة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
102/0	ـ سلوى النديم وتذكرة العديم، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
102/0	- النسيم الربيعي في التجاذب البديعي، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
102/0	- مليح البديع في مديح الشفيع، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
102/0	ـ نسمات الأسحار في مدح النبي المختار، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
102/0	ـ نفحات الأزهار على نسمات الأسحار، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
100/0	ـ الروض المعطار بروائق الأشعار، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
100/0	- عيون الأمثال العديمة الأمثال، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
100/0	_ تعطير الأنام في تعبير المنام، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
100/0	ـ العبير في التعبير، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
100/0	ـ حلاوة الآلا في التعبير إجمالا، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
100/0	ـ النوافح الفائحة بروائح الرؤيا الصالحة، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ القول العاصم في رواية حفص عن شيخه عاصم، لعبد الغني بن إسماعيل
100/0	النابلسي .
100/0	- صرف العنان إلى قراءة حفص بن سليمان، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
100/0	ـ كفاية المستفيد في معرفة التجويد، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ حلة الذهب الإبريز في رحلة بعلبك والبقاع العزيز، لعبد الغني بن إسماعيل
100/0	النابلسي.
100/0	- الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
	ـ الحوض المورود في زيارة الشيخ يوسف والشيخ محمود، لعبد الغني
100/0	ابن إسماعيل النابلسي .
	_ إتحاف الساري في زيارة الشيخ مدرك الفزاري، لعبد الغني بن إسماعيل
100/0	النابلسي .

	عنوان المصنَّف
, <u></u>	ـ الأبيات النورانية في ملوك الدولة العثمانية، لعبـد الغني بن إسـماعيل
100/0	النابلسي .
	ـ ديوان الدواوين وريحان الرياحين في تجليات الحق المبين على جميع
100/0	أنواع الصيغ والتلاوين، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي
107/0	_ رياض المدائح، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
179/0	ـ شرح على بانت سعاد، لعبد القادر بن عمر البغدادي.
179/0	_ خزانة الأدب، لعبد القادر بن عمر البغدادي.
14./0	_ شرح شواهد المغني، لعبد القادر بن عمر البغدادي.
14./0	_ شرح شواهد شرح الشافية، للرضي، لعبد القادر بن عمر البغدادي.
174/0	_ رسالة في المنطق، لعبد القادر بن حمد بن ميمي.
144/0	_رسالة في العروض، لعبد القادر بن حمد بن ميمي.
174/0	_ رياض في الصرف، لعبد القادر بن حمد بن ميمي.
174/0	_ حاشية على تلويح السعد، لعبد القادر بن حمد بن ميمي.
174 /0	_ رسالة في المد والجزر، لعبد القادر بن حمد بن ميمي.
۱۷۸ /۵	ـ روح الروح، لعيسى بن لطف الله .
	ـ شرح منظومة البيقون في مصطلح الحديث، لعبد القادر بن جلال الدين
114 /0	البكري.
197/0	_شرح مختصر ابن الحاجب الأصلي، لعبد القادر بن عبد الهادي العمري.
197/0	- ألفية في علم الكلام، لعبد القادر بن عبد الهادي العمري.
197/0	_ نظم رسالة الوضع للعضد، لعبد القادر بن عبد الهادي العمري.
	_ تحفة الأكابر بمناقب الشيخ عبد القادر لعبد الرحمن، لعبد القادر أبو السعود
190/0	الفاسي .

ج / ص	عنوان المصنَّف
YYW /0	- تفسير القرآن، لعبد الكريم بن أبي بكر المصنف الحسيني.
YYY /0	_ كتاب في المواعظ، لعبد الكريم بن أبي بكر المصنف الحسيني.
772/0	ـ شرح على نصوص القونوي، لعبد الكريم بن أكمل الدين القطبي.
	- إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام، لعبد الكريم بن محب الدين
777/0	القطبي النهرواني .
	- النهر الجاري على البخاري الحرام، لعبد الكريم بن محب الدين القطبي
YYV /0	النهرواني .
YYA /0	ـ الآداب، لجعفر بن سناء الملك.
444/0	- ديوان، لعبد الصمد بن عبدالله باكثير.
YTV /0	- شرح على الخُبيَصي شرح الكافية، لعبد العزيز بن محمد الضمدي.
YTV /0	_ السُّلُّم على معيار الأصول، لعبد العزيز بن محمد الضمدي.
	ـ تخريج أحاديث شفا الأمير من الصحاح الستة، لعبد العزيز بن محمد
YWV /0	الضمدي .
78./0	- المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل، لعبد علي بن ناصر الحُوَيْزي.
72./0	_قطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام، لعبد علي بن ناصر الحُويَّزي.
78./0	ـ ديوان شعر، لعبد علي بن ناصر الحُوَيْزي.
71./0	- محلى الإفضال، لعبد علي بن ناصر الحُوَيْزي.
Y0Y /0	- الأطول، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي.
Y08/0	ـ شرح الشذور، لابن هشام، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي.
Y08/0	- شرح الإرشاد في النحو، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي.
	_ حاشية على شرح القطر للمصنف، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني
702/0	العصامي .

ج/ص	عنوان المصنَّف
	_ حاشية على شرح القواعد، لخالد، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني
Y0 2 /0	العصامي .
Y02/0	_ شرح على الخزرجية، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي.
Y0 £ /0	_شرح على منظومة الشمني، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي.
Y02/0	_ منظومة في الألغاز النحوية، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي.
	_ شرح منظومة في الألغاز النحوية، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني
Y02/0	العصامي .
	ـ بلوغ الأرب من كلام العرب، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني
Y02/0	العصامي.
	_ شرحين على رسالة الاستعارات، للسمرقندي، لعبد الملك بن جمال
Y0 £ /0	الدين الإسفرايني العصامي .
Y02/0	ـ شرح إيساغوجي، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي.
	_ الكافي في العروض والقوافي، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني
Y02/0	العصامي .
Y02/0	_التسهيل في العروض، لعبد الملك بن جمال الدين الإسفرايني العصامي.
Y70/0	ـ السلاح والعدة في فضل ثغر جدة، لعبد القادر بن أحمد المشرعي.
	ـ شرح الدر الثمين والمورد المعين في شرح المرشد المعين على الضروري
Y 7 A / 0	من علم الدين، لمحمد ميارة.
	ـ الدر الثمين والمورد المعين في شرح المرشد المعين على الضروري من
Y7A /0	علم الدين، لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر.
YV1 /0	_ مورد الظمآن في علم رسم القرآن.
YV1 /0	ـ شرح مورد الظمآن في علم رسم القرآن، لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر.

ج/ص	عنوان المصنَّف
YV 1 /0	ـ الإعلان بتكميل مورد الظمآن، لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر.
YV1/0	ـ شرح الإعلان بتكميل مورد الظمآن، لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر.
YV1/0	ـ شرح على مختصر خليل، لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر.
YV1 /0	_ رسالة في عمل الربع المجيب، لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر.
Y VV /0	ـ شرح على الحاجبية، لعلي بن صلاح العُبالي.
YA0 /0	ـ ثلاثة شروح على مختصر خليل، لعلي نور الدين الأجهوري.
YA0 /0	ـ حاشية على شرح التتائي للرسالة، لعلي نور الدين الأجهوري.
YA0 /0	ـ شرح عقيدة الرسالة، لابن أبي زيد، لعلي نور الدين الأجهوري.
YA0 /0	ـ شرح على رسالة ابن أبي زيد، لعلي نور الدين الأجهوري.
YA0 /0	ــ شرح ألفية السيرة، للزين العراقي، لعلي نور الدين الأجهوري.
YA0 /0	ـ ثلاث معاريج كبير ووسط وصغير، لعلي نور الدين الأجهوري.
YA0 /0	ـ شرح مختصر البخاري، لابن أبي جمرة، لعلي نور الدين الأجهوري.
YA0 /0	ــ شرح ألفية ابن مالك، لعلي نور الدين الأجهوري.
	ـ شرح على التهذيب، للسعد التفتازاني في المنطق مبسوط، وآخر مختصر،
YA0 /0	لعلي نور الدين الأجهوري .
400 /o	ـ حاشية على شرح النخبة، لعلي نور الدين الأجهوري.
YA0 /0	ــ منسك صغير ، لعلي نور الدين الأجهوري .
Y No / 0	ـ كتابة على الشمائل، لعلي نور الدين الأجهوري.
YA0 /0	ـ منظومة في العقيدة، لعلي نور الدين الأجهوري.
440/0	ـ شرح منظومة في العقيدة، لعلي نور الدين الأجهوري.
Y. NO / O	ـ جزء في مسألة شرب الدخان، لعلي نور الدين الأجهوري.
۰/ ۲۸۲	ـ رسالة في فضل ليلة النصف من شعبان، لعلي نور الدين الأجهوري.

ج/ص	عنوان المصنَّف
٥/ ۲۸۲	_ رسالة في فضل عاشوراء، لعلي نور الدين الأجهوري.
٥/ ۲۸۲	ـ رسالة في الشهداء نظماً ونثراً، لعلي نور الدين الأجهوري.
YA7 /0	ـ رسالة في رسم الخط نظماً ونثرا، لعلي نور الدين الأجهوري.
٥/ ۲۸۲	_ رسالة في مدح العدل وذم الجور، لعلي نور الدين الأجهوري.
۲۸٦ /٥	ـ رسالة في القراءات، لعلي نور الدين الأجهوري.
٥/ ۲۸۲	ـ نظم فضائل رمضان وما يتعلق بآية الصيام، لعلي نور الدين الأجهوري.
٥/ ۲۸۲	ـ شرح نظم فضائل رمضان وما يتعلق بآية الصيام، لعلي نور الدين الأجهوري.
٥/ ۲۸۲	_رسالة في الحجر، لعلي نور الدين الأجهوري.
٥/ ٢٨٢	_ رسالة في النذر، لعلي نور الدين الأجهوري.
٥/ ٢٨٢	_رسالة في الطلاق، لعلي نور الدين الأجهوري.
٥/ ٢٨٢	_رسالة في البيع، لعلي نور الدين الأجهوري.
٥/ ٢٨٢	ـ رسالة في الخيار، لعلي نور الدين الأجهوري.
7/7/0	ـ رسالة في الضمان، لعلي نور الدين الأجهوري.
٥/ ٢٨٢	ـ رسالة في القضاء، لعلي نور الدين الأجهوري.
YA7 /0	_رسالة في كراء السفن، لعلي نور الدين الأجهوري.
٥/ ٢٨٢	_ رسالة في الخنثى المشكل نظماً، لعلي نور الدين الأجهوري.
٥/ ۲۸۲	ــ شرح رسالة في الخنثي المشكل، لعلي نور الدين الأجهوري.
۲۸٦ /٥	ـ شرح على شرح القطر، للفاكهي، لعلي نور الدين الأجهوري.
۲۸٦ /٥	ـ رسالة في المغارسة، لعلي نور الدين الأجهوري.
7A7 /0	ـ نظم جملة من مسائل مغني اللبيب، لعلي نور الدين الأجهوري.
YA7 /0	ـ شرح إيساغوجي في المنطق، لعلي نور الدين الأجهوري.
٥/ ٢٨٢	ـ إعراب لا إله إلا الله، لعلي نور الدين الأجهوري.

ج/ص	عنوان المصنَّف
YA9 /0	ـ التذكرة، للقرطبي.
Y91/0	ـ الرواة عن مالك، للخطيب.
Y91/0	- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني.
797/0	ـ الفتاوي المنثورة، لعلي بن محمد المصري.
Y 9 Y / 0	- تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس، لعلي بن محمد المصري.
	ـ رسالة الأنوار ومشارق الأنوار في بيان فضل الورع من السنة وكلام الأخيار،
797/0	لعلي بن محمد المصري.
798/0	 قوت القلوب، لأبي طالب المكي.
797/0	ـ شرح الشاطبية، لشعلة.
197/0	_ إنشاد الشريد، لابن غازي.
Y9V/0	ــ زبدة التسهيل .
Y9V /0	_شرح الدماء.
Y9A /0	ـ مناسك الإيضاح، للنووي.
Y9A /0	_كافي المحتاج الوضاح لفرائض المنهاج، لعليّ بن أبي بكر الجمال المصري.
Y9A /0	_ النفحة المكية بشرح التحفة القدسية، لعليّ بن أبي بكر الجمال المصري.
Y9A /0	- التحفة الحجازية في الحساب، لعليّ بن أبي بكر الجمال المصري.
Y9A/0	ـ فتح الوهاب بشرح نزهة الأحباب، لعليّ بن أبي بكر الجمال المصري.
Y9A/0	- شرح الرحبية، لعليّ بن أبي بكر الجمال المصري.
	ـ شرحان على أبيات الإمام إسماعيل بن المقري في دماء الحج، لعليّ بن
Y9A /0	أبي بكر الجمال المصري .
	ـ شرح أبيات السيوطي التي أولها: يتبع الفرع في انتساب أباه، لعلميّ بن أبي
Y9A/0	بكر الجمال المصري.

ج/ص	عنوان المصنَّف
	_ النقول الواضحة الصريحة في عدم كون العمرة قبل النفر صحيحة، لعليّ بن
Y9A/0	أبي بكر الجمال المصري.
	ـ الانتصار النفيس، لجناب الإمام محمد بن إدريس، لعليّ بن أبي بكر
Y9A /0	الجمال المصري.
Y9A/0	_ تحفة القرى في فضل القاطنين بأم القرى، لعليّ بن أبي بكر الجمال المصري.
Y9V /0	ـ الرسالة القشيرية .
Y9V /0	_شرح الحكم، لابن عباد.
Y9V /0	ـ روض الرياحين.
۳۰۱/٥	_شرح على الأزهار، لابن مفتاح.
۵/ ۲۲۳	ـ تقديم علي، لابن معصوم الحسيني.
TTV /0	_الطراز الأول فيما عليه من لغة العرب المعوَّل، لابن معصوم الحسيني.
41./0	_ الأصفياء وسلاح الأولياء، لعلي بن موسى الطيبي.
41. /0	_ الطريق المستقيم فيما يحتاج إليه المسافر والمقيم، لعلي بن موسى الطيبي.
41. /0	_ كهف اللاجي وسفينة الناجي، لعلي بن موسى الطيبي.
۳٦٠/٥	_ بلوغ المرامات في تعبير المنامات، لعلي بن موسى الطيبي.
	ـ تذكرة الحاذق اللبيب فيما يحتاج إليه الراقي والطبيب، لعلي بن موسى
۳٦٠/٥	الطيبي.
۳٦٠/٥	_ الحلاوة العجمية على ألفاظ الأجرومية، لعلي بن موسى الطيبي.
۳٦٠/٥	_ كنز المطالب ورغبة كل طالب، لعلي بن موسى الطيبي.
۳٦٠/٥	_ منتخب الفوائد في ذهاب الأمراض وكشف الشدائد، لعلي بن موسى الطيبي.
47./0	ـ العقود النضيدة في الفوائد المفيدة، لعلي بن موسى الطيبي.
۳۷۳ /٥	_ الإتحاف مختصر التحفة، لابن حجر، لعلي بن محمد مطير.

ج/ص	عنوان المصنَّف
۳۷۳ /٥	ـ الديباج على المنهاج، لعلي بن محمد مطير.
۳۷۳ /٥	- كشف النقاب بشرح ملحة الإعراب، للحريري، لعلي بن محمد مطير.
۳۷۳ /٥	ـ خلاصة الأُحْرَى في تعليق الطلاق على الإبرا، لعلي بن محمد مطير.
۳۷۳ /٥	ـ تكملة تفسير الضياءين، لعلي بن محمد مطير.
۳۷۳ /٥	ـ الفتح المبين في شرح قصيدة الإمام ضياء الدين، لعلي بن محمد مطير.
۵/ ۲۸۳	ـ حاشية على شرح المنهج، لعلي نور الدين الزّيادي.
۳۸٦ /٥	ـ شرح على المحرر، للرافعي، لعلي نور الدين الزّيادي.
441/0	- شرح على معراج النجم الغيطي، لعلي بن عبد القادر النبتيتي.
441/0	- شرح على شرح الأزهرية، للشيخ خالد، لعلي بن عبد القادر النبتيتي.
441/0	ـ شرح على شرح الأجرومية، لعلي بن عبد القادر النبتيتي.
441/0	- شرح على الرحبية في الفرائض، لعلي بن عبد القادر النبتيتي.
	ـ مطالع السعادة الأبدية في وضع الأوفاق والخواص الحرفية والعددية،
441/0	لعلي بن عبد القادر النبتيتي .
498/0	_ حاشية على شرح الاستعارات، لعلي بن إبراهيم الإسفرايني الحفيد.
440/0	ـ الفيوضات الربانية على شرح السنوسية، لعلي المجدولي.
440/0	ـ الفتوحات الإلهية على تعليق الدرة الشنوانية، لعلي المجدولي.
440/0	ـ إيضاح العبارات على شرح الاستعارات، لعلي المجدولي.
٤١٠/٥	- حواش على الإيجاز في المعاني والبيان، لعلي بن أحمد الهَبَل الصنعاني.
٤١٨/٥	ـ البهجة الوردية .
٤١٩/٥	ــ شرح الطيبة، للنويري.
119/0	ـ شرح الخلاصة، للمرادي.
٤٢٠/٥	- إتحاف البشر، لأحمد البنا.

ج/ص	عنوان المصنَّف
٤٢٠/٥	_ حاشية على المواهب اللدنية، لعلي الشُّبْرامَلِّسي.
٤٢٠/٥	_ حاشية على شرح الشمائل، لابن حجر، لعلي الشَّبْرامَلِّسي.
٤٢٠/٥	_حاشية على شرح الورقات الصغير، لابن قاسم العبادي، لعلي الشُّبْرامَلِّسي.
٤٢٠/٥	_حاشيته على شرح أبي شجاع، لابن قاسم الغزي، لعلي الشُّبْرامَلِّسي.
٤٢٠/٥	_حاشيته على شرح المنهاج، للرملي، لعلي الشُّبْرامَلِّسي.
٤٣٦ /٥	_شرح المطالع، للقطب.
111/0	_ الطبقات، للسبكي.
222/0	_ سدَاد الدَّين في إثبات النجاة والدرجات للوالدين، للبرزنجي.
222/0	_ شرح الشفا، لعلي القاري.
227/0	_ شرح المشكاة، لعلي القاري .
227/0	_شرح الشمائل، لعلي القاري.
227/0	ـ شرح النخبة، لعلي القاري.
117/0	_شرح الشاطبية، لعلي القاري.
227/0	ــ شرح الجزرية، لعلي القاري.
227/0	ـ الناموس تلخيص القاموس، لعلي القاري.
£0V/0	_ المشارق، للقاضي عياض.
£0V/0	ـ تعريف الرجال، للكلاباذي.
£0V/0	_ الاستيعاب في تعريف الأصحاب، لابن عبد البر.
٤٥٨/٥	ـ المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار .
٤٥٨/٥	ـ تفسير الواحدي.
٤٥٨/٥	ـ تفسير ابن عطية .
٤٥٨/٥	ـ تفسير الزمخشري .

ج / ص	عنوان المصنَّف
٤٥٨/٥	ـ حاشية على تفسير الزمخشري، للطيبي.
٤٥٨/٥	ـ تفسير العزيزي .
٤٥٨/٥	ـ تفسير ابن جزي .
٤٥٨ /٥	ـ الجواهر الحسان، للثعالبي.
٤٥٨/٥	_ لطائف المنن، لابن عطاء الله.
٤٥٨/٥	ـ مجد الدنيا والآخرة، للسهروردي.
٤٥٨/٥	- التهذيب للبرادعي بتقييد أبي الحسن الصغير.
٤٥٨ /٥	ـ شرح البودة، لابن مرزوق.
٤٦٠/٥	ـ التفسير والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	ـ شرح النخبة لابن عاصم والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	ـ تقييد على مختصر خليل والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
	ـ المنح الإحسانية في الأجوبة التلمسانية والأبدال، لعلي بن عبد الواحد
٤٦٠/٥	السجلماسي .
٤٦٠/٥	- نظم السيرة النبوية والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	 أشرف الوسائل إلى أجوبة السائل والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
	_ جامعة الأسرار في قواعد الإسلام الخمس والأبدال، لعلي بن عبد الواحد
٤٦٠/٥	السجلماسي .
	ـ اليواقيت الثمينة في العقائـد والنظائـر والأبدال، لعلي بن عبد الواحد
٤٦٠/٥	السجلماسي .
٤٦٠/٥	- عقد الجواهر في نظم النظائر والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	ـ نظم السيرة الصغرى والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
	ـ مسالك الوصول إلى مدارك الأصول والأبدال، لعلي بن عبد الواحد
٤٦٠/٥	السجلماسي .

ج/ص	عنوان المصنَّف
٤٦٠/٥	_ نظم أصول الشريف التلمساني والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
	_ شرح نظم أصول الشريف التلمساني والأبدال، لعلي بن عبد الواحد
٤٦٠ /٥	السجلماسي .
	ـ منظومـة في تاريـخ وفيات الأعيـان والأبـدال، لعلـي بن عبد الواحد
٤٦٠/٥	السجلماسي .
٤٦٠/٥	_ منظومة في علم التفسير والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	_ منظومة في مصطلح الحديث والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	ـ منظومة في الأصول والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	_ منظومة في النحو والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	_ منظومة في التصريف والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	_ منظومة في المعاني والبيان والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	_ منظومة في الجدل والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	_ منظومة في المنطق والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	_ منظومة في الفرائض والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	_ منظومة في التصوف والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	_ منظومة في الطب والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	منظومة في التشريح والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	_ شرح الأجرومية والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	ـ شرح على الدرر اللوامع والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	_ ديوان خطب والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٠/٥	_نظم في مسألة القطب والأوتاد والأبدال، لعلي بن عبد الواحد السجلماسي.
٤٦٤ / ٥	ـ الزهرة، لعلي بن يحيى الوشلي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
٤٧٤ /٥	- الوفا بشرح شمائل المصطفى، لعلي بن إبراهيم الحلبي.
٤٧٤ /٥	- شرح على شرح الأزهرية، لعلي بن إبراهيم الحلبي.
٤٧٤ /٥	- شرح على شرح البسملة، لشيخ الإسلام.
٤٧٤ /٥	ـ حاشية على شرح المنهج، لعلي بن إبراهيم الحلبي.
٤٧٤ /٥	_ حاشية على معراج الغيطي، لعلي بن إبراهيم الحلبي.
٤٧٩ /٥	ـ شرحان على الحكم العطائية كبير وصغير، لعلي بن عبدالله الدُّوْعني.
	- شرح قصيدة الشيخ أبي بكر بن عبدالله العيدروس التي أولها: ما حُسْنٌ
٤٧٩ /٥	يعشَقُ غيرُ حسنِ لُبنى ما مثلُها محبوبُ، لعلي بن عبدالله الدَّوْعني.
٤٨٧ /٥	- حاشية على شرح الشمسية، للقطب، لعلي الكوراني.
٤٨٧ /٥	ـ حاشية على شرح عقائد النسفي، للسعد، لعلي الكوراني.
٤٩٠/٥	_ مختصر التلخيص في الفقه، لعلي بن محمد ابن مطير.
191/0	ـ مشيخة صفي الدين .
0.4/0	- شرح الفصول اللؤلؤية، لعلي بن محمد الشطبي.
0.4/0	ـ شرح الهداية لابن الوزير، لعلي بن محمد الشطبي.
	- خزائن الأسرار وبدائع الأفكار في شرح تنوير الأبصار وجامع البحار،
014/0	لعلاء الدين بن علي الحصكفي.
018/0	ـ الدر المختار في شرح تنوير الأبصار، لعلاء الدين بن علي الحصكفي.
012/0	ـ الدر المنتقى، لعلاء الدين بن علي الحصكفي.
012/0	ـ زاد أهل التقى في شرح الملتقى، لعلاء الدين بن علي الحصكفي.
012/0	ـ سكب الأنهر على ملتقى الأبحر، لعلاء الدين بن علي الحصكفي.
040/0	ـ الصبح الصادق شرح كنز الدقائق، لعثمان بن عبدالله النحريري.

ج/ص	عنوان المصنَّف
070/0	_ النفحات القدسية على الأسماء الإدريسية، لعثمان بن عبدالله النحريري.
	ـ بيان الأسـرار والمعاني المودعة في الحرز اليماني، لعثمان بن عبدالله
040/0	النحريري.
070/0	- الغمز على خبايا الكنز، لعثمان بن عبدالله النحريري.
079/0	ـ انتهاز الفرص لشرح القصص، لعثمان بن علي الصنعاني.
	ـ أطراف السلسلة التي هي بأكناف النبوة والولاية مربوطة متصلة، لعثمان
019/0	ابن علي الصنعاني .
045/0	_ حاشية على التحفة شرح المنهاح، لعمر بن عبد الرحيم الحسيني.
0 2 7 / 0	ـ ناشئة الليل، لعمر الفارسكوري.
0 2 7 / 0	ـ نظم الارتشاف، لعمر الفارسكوري.
0	_ شرح على الشفاء، لعمر بن عبد الوهاب العُرْضي.
011/0	ـ الذيل على تاريخ ابن الحنبلي، لعمر بن عبد الوهاب العُرْضي.
٥٤٧ /٥	ـ شرح على المختصر الفقهي، لعمر الفكرون.
٥/ ٢/٥	ـ شرح الأنوار، للأردبيلي، لعمر الصمداني.
077 /0	ـ تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام، لابن عاصم.
٥/٧/٥	ـ الإلماع.
077 /0	_ الجمل، للخونجي.
٥٦٨ /٥	- نظم المباحث الأصلية، لابن البنا.
	_كنز الرواة المجموع من درر المجاز ويواقيت المسموع، لعيسى بن محمد
ovo /o	الثعالبي .
۱۷/٦	_ حاشية على شرح أم البراهين، لعيسى بن عبد الرحمن السكتاني.
14/7	ـ حدائق الحقائق في تكملة الشقائق، لعطاء الله بن يحيى نوعي زاده.

ج/ص	عنوان المصنَّف
۲۰/٦	ـ نظم مراتب الوجود، لغرس الدين بن محمد الخليلي.
۲۰/٦	ــ شرح نظم مراتب الوجود، لعبدالله البصنوي الرومي .
۲٠/٦	ـ شرح الفصوص، لعبدالله البصنوي الرومي.
۲۰ / ۳	- التحفة الوفية بشرح القصيدة الوفوية لغرس الدين بن محمد الخليلي.
٣٩ /٦	ـ الجامع الصغير لفتح الله البَيْلُوني.
٣٩ /٦	ـ حاشية على البيضاوي، لفتح الله البَيْلُوني.
٣٩ /٦	ـ الفّتح النبوي بشرح عقيدة الشيخ علوان الحموي، لفتح الله البَيْلُوني.
٣٩ /٦	ـ كفاية العاقل وهداية العامل، لفتح الله البَيْلوني.
٣٩ /٦	ــ شرح كفاية العاقل وهداية العامل، لفتح الله البَيْلُوني.
	ـ مختصر خلاصة ما يحصل عليه الساعون في أدوية دفع الطعن والطاعون،
٣٩ /٦	لفتح الله البَيْلُوني.
44 /1	ـ ديوان فتح الله البَيْلُوني .
٤٤/٦	ـ ديوان فتح الله بن النحاس الحلبي.
	ـ التبجيل لشأن فرائد التسهيل في الفرائض، لفضل الله بن عبدالله الطبراني
٥٢ /٦	المكي.
٥٥ /٦	_ حاشية على مختصر المعاني، لفضل الله العمادي.
۲/ ۱۸۰	ـ الاعتصام، للإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله.
۸٠/٦	- التحفة في النحو، للإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله.
۸٠ /٦	ـ الإرشاد في الخلاف، للإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله.
۸٠/٦	ـ مسائل الرد على القاضي عبد الجبار، للإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله.
۸٠/٦	- الأساس في أصول الدين، للإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله.
۸٠ /٦	- شرح الأساس في أصول الدين، للإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله.

ج/ص	عنوان المصنَّف
	ـ شفاء صدور الناس في شرح معاني الأساس، لأحمد بن محمد بن صلاح
۸۰/٦	القاسمي .
۸۰ /٦	_ شرح الأساس، لإبراهيم بن حسن الكوراني.
۸٩ /٦	ـ الفتاوي الأجهورية، لعلي نور الدين الأجهوري.
١٠٠/٦	_ المناهل الصافية على الشافية، للطف الله الظفيري.
1 / ٦	_ شرح على الكافية، للطف الله الظفيري.
1 / 7	_ الإيجاز في علمي المعاني والبيان، للطف الله الظفيري.
1 / 7	ـ شرح الإيجاز في علمي المعاني والبيان، للطف الله الظفيري.
1 /7	_ الحاشية المفيدة على شرح التلخيص المختصر، للطف الله الظفيري.
1 * * / 7	_حاشية على شرح التلخيص المختصر الخطائي.
1 * * / 7	ـ الوشاح على عروس الأفراح، للطف الله الظفيري.
1/7	ـ عروس الأفراح، للسبكي.
1.1/7	ـ شرح على الفصول اللؤلؤية، للطف الله الظفيري.
1.1/7	_ فتح الغفار، ليحيى بن حميد.
1.1/7	ـ الشموس والأقمار، ليحيى بن حميد.
1.1/7	ـ رياضة الصبيان.
1.4/7	ـ شرح على خطبة الأساس، للطف الله الظفيري.
۱۰۷/٦	ـ جامع الفضائل وقامع الرذائل، لمحمود الإسكداري.
1.4/7	- ديوان، لمحمود الإسكداري.
117/7	_ أعلام الأخيار، لمحمود بن سليمان الكفوي.
119/7	ـ شرح على ملتقى الأبحر، لمحمود بن بركات الباقاني الحنفي.
145/1	ـ حاشية على الدرر والغرر، لمصطفى بن بير محمد عربي زاده.

<u> </u>	عنوان المصنَّف
141/1	_ لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام، لمصطفى بن ميرزا ضحكي.
	ـ نزهة الأبصار في السَّيْر فيما يحدث للمسافر من الخير، لدرويش مصطفى
127/7	ابن قاسم الطرابلسي.
127/7	ـ هتك الأستار في وصف العذار، لدرويش مصطفى بن قاسم الطرابلسي.
127/7	ـ المنح الوفائية في شرح التائية، لدرويش مصطفى بن قاسم الطرابلسي.
	ـ الدر الملتقط من بحر الصفا في مناقب سيدي أبي الإسعاد بن وفا، لدرويش
157/7	مصطفى بن قاسم الطرابلسي.
157/7	ـ التنتيش على خيالات درويش، لفتح الله بن النحاس الحلبي.
171/7	ـ غاية المنتهي، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
171/7	ـ دليل الطالب، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
171/7	ـ دليل الطالبين لكلام النحويين، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
	ـ إرشاد من كان قصده إعراب لا إله إلا الله وحده، لمرعي بن يوسف الكرمي
171/7	الحنبلي.
171/7	_ مقدمة الخائض في علم الفرائض، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
171/7	- القول البديع في علم البديع، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
	ـ أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات، لمرعي بن يوسف الكرمي
171/7	الحنبلي.
171/7	_ الآيات المحكمات والمتشابهات، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
	ـ قرة عين الودود بمعرفة المقصور والممدود، لمرعي بن يوسف الكرمي
171/7	الحنبلي.
	ـ الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، لمرعي بن يوسف الكرمي
171/7	الحنبلي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
	ـ بديع الإنشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات، لمرعي بن يوسف
171/7	الكرمي الحنبلي .
171/7	ـ بهجة الناظرين وآيات المستدلين، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
171/7	_ فرائد الفوائد، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
171/7	_ البرهان في تفسير القرآن، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
	ـ تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين، لمرعي بن يوسف
171/7	الكرمي الحنبلي.
171/7	_الكواكب الدرية في مناقب ابن تيمية، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
	ـ الأدلة الوفية بتصويب قول الفقهاء والصوفية، لمرعي بن يوسف الكرمي
171/7	الحنبلي.
	ـ سلوك الطريقة في الجمع بين كلام أهل الشريعة والحقيقة، لمرعي بن
171/7	يوسف الكرمي الحنبلي.
171/7	_روض العارفين وتسليك المريدين، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
	_ إيقاف العارفين على حكم أوقاف السلاطين، لمرعي بن يوسف الكرمي
171/7	الحنبلي .
	ـ تهذيب الكلام في حكم أرض مصر والشام، لمرعي بن يوسف الكرمي
177/7	الحنبلي.
	ـ تشويق الأنام إلى الحج إلى بيت الله الحرام، لمرعي بن يوسف الكرمي
177/7	الحنبلي.
	_ محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام، لمرعي بن يوسف الكرمي
177/7	الحنبلي.
	_ قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن، لمرعي بن يوسف الكرمي
177/7	الحنبلي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
177/7	_ أرواح الأشباح في الكلام على الأرواح، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
177/7	ـ فرائد الفِكُر في المهدي المنتظر، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
	ـ إرشاد ذوي الأفهام لنزول عيسى عليه السلام، لمرعي بن يوسف الكرمي
177/7	الحنبلي.
177/7	ـ الروض النضر في الكلام على الخضر، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
177/7	ـ تحقيق الظنون بأخبار الطاعون، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
	ـ ما يفعله الأطباء والداعون لرفع الطاعـون، لمرعي بن يوسف الكرمي
177/7	الحنبلي.
	ـ تلخيص أوصاف المصطفى وذكر من بعده من الخلفا، لمرعي بن يوسف
177/7	الكرمي الحنبلي .
	 إتحاف ذوي الألباب في قوله تعالى: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثِّبِتُ ﴾، لمرعي
177/7	ابن يوسف الكرمي الحنبلي .
	 إحكام الأساس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾، لمرعي بن
177/7	يوسف الكرمي الحنبلي .
	ـ تنبيه الماهـر على غير ما هو المتبادر من الأحاديث والآيات الواردة في
177/7	الصفات، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي. -
177/7	ـ فتح المنان بتفسير آية الامتنان، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
	_ الكلمات البينات في قوله تعالى: ﴿ وَبَثِيرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَكِمِلُوا ٱلصَّدَلِحَاتِ ﴾ ،
177 /7	لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي .
177 /7	ـ أزهار الفلاة في آية قصر الصلاة، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
177/7	- تحقيق الخلاف في أصحاب الأعراف، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
177/7	_ تحقيق البرهان في إثبات حقيقة الميزان، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.

عنوان المصنَّف	ج/ص
. توقيف الفريقين على خلـود أهل الدارين، لمرعي بن يوسف الكرمي	
الحنبلي.	177/7
. توضيح البرهان في الفرق بين الإسلام والإيمان، لمرعي بن يوسف الكرمي	
الحنبلي.	177/7
. إرشاد ذوي العرفان لما في العمر من الزيادة والنقصان، لمرعي بن يوسف	
ي ي بي اي بي اي بي	177/7
ـ اللفظ الموطا في أبان الصلاة الوسطى، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.	777/7
ـ قلائد العقيان في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدُٰلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ ﴾، لمرعي	
	177/7
	177/7
ـ شرف العلم على شرف النسب، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.	174/7
ـ شفاء الصدور في زيارة المشاهد والقبور، لمرعي بن يوسف الكرمي	
الحنبلي.	177/7
ـ رياض الأزهار في حكم السماع والأوتار والغناء والأشعار، لمرعي بن	
<u> </u>	177/7
ـ تحقيق الرجحان بصوم أيام الشك من رمضان، لمرعي بن يوسف الكرمي	
، يحببني .	174/7
ـ تحقيق البرهان في شأن الدخان الذي يشربه الناس الآن، لمرعي بن يوسف	
الكرمي الحنبلي.	174/7
ـ رفع التلبيس عمن توقف فيما كفر به إبليس، لمرعي بن يوسف الكرمي	
الحنبلي.	174/7
ـ تحقيق المقالة هل الأفضل في حق النبي الولاية أو النبوة أو الرسالة، لمرعي	
ابن يوسف الكرمي الحنبلي .	174/7

ج/ص	عنوان المصنَّف
	ـ الحجج البينة في إبطال اليمين مع البينة، لمرعي بن يوسف الكرمي
174/7	الحنبلي.
	ـ المسائل اللطيفة في فسخ الحج إلى العمرة الشريفة، لمرعي بن يوسف
174/7	الكرمي الحنبلي .
174/7	ـ المنير في استعمال الذهب والحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
	ـ دليل الحكام في الوصـول إلى دار السـلام، لمرعي بن يوسف الكرمي
174/7	الحنبلي.
	ـ نزهة الناظرين في فضل الغزاة والمجاهدين، لمرعي بن يوسف الكرمي
174/7	الحنبلي.
	ـ بشرى من استبصر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، لمرعي بن يوسف
174 /7	الكرمي الحنبلي .
	- بشرى أولي الإحسان ومن يقضي حوائج الإخوان، لمرعي بن يوسف
174/7	الكرمي الحنبلي.
174/7	ـ الحكم الملكية والكلم الأزهرية، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
174 /7	_ إخلاص الوداد في صدق الميعاد، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
174 /7	ـ سلوان المصاب بفرقة الأحباب، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
174/7	ـ تسكين الأشواق بأخبار العشاق، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
174 /7	ـ منية المحبين وبغية العاشقين، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
174/7	ـ نزهة المتفكر، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
174/7	ـ لطائف المعارف، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
	ـ المسرة والبشارة في فضل السلطنة والوزارة، لمرعي بن يوسف الكرمي
174/7	الحنبلي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
	ـ نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين، لمرعي
174/7	ابن يوسف الكرمي الحنبلي .
	_ قلائد العقيان في فضائل سلاطين بني عثمان، لمرعي بن يوسف الكرمي
174/7	الحنبلي.
174/7	ـ النادرة الغريبة والواقعة العجيبة، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
178/7	ـ ديوان مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
170/7	ـ شرح العقائد العضدية، للجلال الدواني.
170/7	_ حاشية على شرح العقائد العضدية، للجلال الدواني، للخلخالي.
144/7	_ مفتاح الفرائض .
144/7	ـ تمهيد التحية، للسيد محمد بن إبراهيم الوزير
17	_ تنقيح الأنظار، للسيد محمد بن إبراهيم الوزير.
174/7	_ _ أمالي أبي طالب .
174/7	_ أمالي أحمد بن عيسى .
174/7	_ الجامع الكافي .
179/7	_ مجموع زيد بن علي . _ مجموع زيد بن علي .
174/7	_ الأحكام، للهادي.
174/7	ـ المنتخب، للهادي.
174/7	ـ شفاء الأوام، للأمير الحسين. ـــ شفاء الأوام، للأمير الحسين.
149/7	_ أصول الأحكام، لأحمد بن سليمان.
179/7	 النفحات المسكية في الأقبال الثلاثية، لمطهر بن علي السعدي.
17.	 الفرات النمير تفسير الكتاب المنير، لمطهر بن علي السعدي.
114 /7	- الطرفة في علم الطب، لمطهر بن علي السعدي.
-	ـ الطرقة في علم الطب، تمظهر بن عني السندي .

ج/ص	عنوان المصنّف
144/7	ـ تحفة العامري .
149/7	ـ شرح على منتهى الإرادات، لمنصور بن يونس البهوتي.
۲/ ۱۸۹	_ حاشية على المنتهى، لمنصور بن يونس البهوتي .
1/4/7	ـ شرح على الإقناع، لمنصور بن يونس البهوتي.
1/9/7	_ حاشية على الإقناع، لمنصور بن يونس البهوتي.
191/7	ـ نظم الموجهات، لمنصور المنوفي الشافعي.
191/7	ـ شرح نظم الموجهات، لمنصور المنوفي الشافعيز
194/7	ـ شرح على الأزهرية في العربية .
194/7	- شرح على شرح تصريف العزي، للسعد التفتازاني.
194/7	ـ نظم الاستعارات، لمنصور الطبلاوي.
194/7	ـ شرح نظم الاستعارات، لمنصور الطبلاوي.
194/7	ـ صيانة العقائد، لمنصور الطبلاوي.
194/7	ـ رسالة في ليلة النصف من شعبان، لمنصور الطبلاوي.
	- تجريد حاشية الشهاب القاسمي على التحفة، لابن حجر، لمنصور
194/7	الطبلاوي.
7.7/7	ـ حاشية على شرح التهذيب، للجلال الدواني، لمير أبي الفتح الكيلاني.
7.7	_حاشية على شرح آداب البحث، لملا حنفي، لمير أبي الفتح الكيلاني.
7.47	ـ نظم الأسماء الحسني، لموسى الرام حمداني.
7 7 777	- نظم أشراط الساعة، لنجم الدين بن بدر الدين الغزي.
7/ 777	- شرح نظم أشراط الساعة، لنجم الدين بن بدر الدين الغزي.
7/477	ـ مقصورة في أحوال أبناء هذا العصر، لنجم الدين بن بدر الدين الغزي.
7777	ـ التنبه في التشبه، لنجم الدين بن بدر الدين الغزي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
774/7	_ الكواكب السائرة في أخبار المئة العاشرة، لنجم الدين بن بدر الدين الغزي.
771	- المقرر، للناصر بن عبد الحفيظ ابن المهلا.
771	ـ المحرر في القراءات، للناصر بن عبد الحفيظ ابن المهلا.
770/7	_ أرجوزة في الفقه، للناصر بن عبد الحفيظ ابن المهلا.
770/7	_ تكميل منظومة اليوسي في الفقه، للناصر بن عبد الحفيظ ابن المهلا.
770/7	_ مختصر الأوائل، للناصر بن عبد الحفيظ ابن المهلا.
	_ جواب على الإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل المتوكل في مباحث
140/7	نحوية، للناصر بن عبد الحفيظ ابن المهلا.
YW• /7	_ إحقاق الحق وإزهاق الباطل، لنور الله بن شريف المرعشي.
۲۳. /٦	_ إبطال المنهج الباطل فضل الله بن روزبهان بن فضل الله بن محمد الخنجي.
788/7	ـ حاشية على الدرر والغرر، لنوح بن مصطفى الرومي.
7117	_ القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال، لنوح بن مصطفى الرومي.
	ـ نور السراج وبغية المحتاج فيما يحتاج إليه المجتهد من الأمهات في الفقه
701/7	من الاحتجاج، للهادي بن أحمد الجلال.
Y08/7	ـ حاشية على البيضاوي، لهداية الله العلائي.
Y0£/7	_ حاشية على التلويح، لهداية الله العلائي.
Y71/7	_ شرح مختصر خليل، ليحيى بن محمد بن شبل.
771/7	ـ شرح الجزائرية، للسنوسي.
Y7A /7	_ شرح على الورقات، ليحيى إمام الكاملية.
7 × 3 × 7	_ شرح مختصر، لخليل، ليحيى بن محمد النايلي.
۲۷٥/٦	 شرح جمل الخونجي في المنطق، لابن عرفة.
۲۷٦ /٦	_ حاشية على شرح أم البراهين، لخليل، ليحيى بن محمد النايلي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
YV7 /7	ـ نظم لامية في إعراب الجلالة، لخليل، ليحيى بن محمد النايلي.
۲۷7/7	- شرح نظم لامية في إعراب الجلالة، لخليل، ليحيى بن محمد النايلي.
۲/۲/۲	ـ رسالة في أصول النحو، لخليل، ليحيى بن محمد النايلي.
۲/۲/۲	- الاقتراح، للسيوطي.
	ـ حاشية على شرح التحرير، لشيخ الإسلام زكريا، ليحيى بن عبد الوهاب
۲۸۷/٦	ابن شرف الشامي .
7/197	ـ محصل الكلام، ليحيى بن بير علي نوعي .
741/7	- شرح الرسالة القدسية، لشمس الدين الفناري، ليحيى بن بير علي نوعي.
791/7	ـ تفسير سورة الملك، ليحيى بن بير علي نوعي.
741/7	_ حاشية على التهافت، لخواجة زادة، ليحيى بن بير علي نوعي.
791/7	ـ حاشية على هياكل النور، ليحيى بن بير علي نوعي.
791/7	ـ تعليقة على أوائل المواقف، ليحيى بن بير علي نوعي.
Y41/7	ـ تعليقات على التلويح، ليحيى بن بير علي نوعي.
791/7	ـ تعليقات على الهداية ، ليحيى بن بير علي نوعي .
791/7	ـ تعليقات على المفتاح، ليحيى بن بير علي نوعي.
791/7	ـ رسالة في الكلام النفسي، ليحيى بن بير علي نوعي.
791/7	ـ رسالة في جعل الماهية، ليحيى بن بير علي نوعي.
791/7	ــ رسالة قلمية، ليحيى بن بير علي نوعي .
741/7	ـ ترجمة فصوص الحكم إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي.
791/7	ـ نتائج الفنون بالتركية، ليحيى بن بير علي نوعي.
Y41 /7	ـ ترجمة العقائد إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي.
Y41/7	ـ رسالة منطق نواي عشاق إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي.

ج / ص	عنوان المصنَّف
791/7	ــ شرح دو بيت المثنوي إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي.
791/7	ـ ترجمة قصة الخضر وموسى إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي.
Y91/7	ـ ترجمة منشآت خواجه جهان إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي.
Y41/7	ـ ديوان منشآت إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي.
791/7	_ تحقيق مسألة الإيجاب والاختيار إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي.
791/7	ـ ديوان بالتركية، ليحيى بن بير علي نوعي.
791/7	_ منظومة حسب حال إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي.
791/7	ـ مناظرة طوطي وزاع إلى التركية، ليحيى بن بير علي نوعي.
۳۱۳/٦	_ حاشية على تفسير البيضاوي، ليحيى بن عمر المنقاري.
	_ حواش على حاشية الملا يوسف القره باغي على شرح آداب البحث،
۳۱۳/٦	ليحيى بن عمر المنقاري.
۳۱۳/٦	_ الاتباع في مسألة الاستماع، ليحيى بن عمر المنقاري.
۳۱۸/٦	_ حواش على شرح الشذور خليل، ليوسف بن محمد الفيشي.
۳۱۸/٦	_ شرح القطر خليل، ليوسف بن محمد الفيشي.
۳۱۸ /٦	ـ شرح الأزهرية خليل، ليوسف بن محمد الفيشي.
٣١٨ /٦	ـ شرح الأجرومية خليل، ليوسف بن محمد الفيشي.
٣١٨/٦	_ حاشية على مختصر خليل، ليوسف بن محمد الفيشي.
٣٢٩/ ٦	ـ نظم أدب الكاتب، ليوسف بن زكريا المغربي.
۲۳۳ /٦	ـ المسائل والدلائل، ليوسف الأصم الصُّغراني.
*** /7	_ حاشية على شرح عصام على الجامي، ليوسف الأصم الصُّغراني.
	_ حاشية على حاشية شرح القطب للشمسية، لقرا داود، ليوسف الأصم
*** / 7	الصُّغراني .

ج/ص	عنوان المصنَّف
*** / T	_ حاشية على حاشية الفناري لقول أحمد، ليوسف الأصم الصُّغراني.
*** /7	ـ حاشية على شرح الأنموذج، لسعد الله، ليوسف الأصم الصُّغراني.
*** /7	ـ حاشية على حاشية شرح العقائد، للخيالي، ليوسف الأصم الصُّغراني.
*** / T	_حاشية على شرح التهذيب، للجلال الدواني، ليوسف الأصم الصُّغراني.
*** /7	- حاشية على شرح الهداية، ليوسف الأصم الصُّغراني.
*** /1	ـ حاشية على شرح العقائد العضدية، للدواني، ليوسف الأصم الصُّغراني.
*** /1	_حاشية على شرح آداب البحث، للملا حنفي، ليوسف الأصم الصُّغراني.
*** /7	ـ تعليقة على تفسير البيضاوي، ليوسف الأصم الصُّغراني.
77 977	ـ العروض والقوافي، لابن القطاع.
**4 /7	- الصحاح، للجوهري.
48./7	ـ الفوائد الضيائية، للملا الجامي.
TE+ /7	ـ المنتقى في الأحكام، لابن تيمية.
48. /1	ـ شرح عمدة الأحكام، لابن دقيق العيد.
71137	ـ طوق الصادح المفصّل بجواهر البيان الواضح، ليوسف بن علي الكوكباني.
۲٤٣ /٦	ـ سوانح فكر الأفهام وبوارح فقر الأقلام، ليوسف بن علي الكوكباني.
455/7	- حديقة المنثور، ليوسف بن علي الكوكباني.
488/7	ـ نفثة المصدور، ليوسف بن علي الكوكباني.
405/7	- البغية المقصودة نظم السيرة النبوية المحمودة، ليوسف بن علي الكوكباني.
405/7	- النعمة المشهودة بشرح البغية المقصودة، ليوسف بن علي الكوكباني.
411/1	- المختصر اللطيف في علم التصريف، ليوسف بن أبي بكر الأنصاري.
TV £ /7	ـ حاشيتان على مطول السعد ومختصره، لياسين بن زين الدين العليمي.
475/7	_ حاشية على شرح التوضيح، لياسين بن زين الدين العليمي.

ج/ص	عنوان المصنَّف
475/7	- حاشية على شرح القطر، للفاكهي، لياسين بن زين الدين العليمي.
٣٧٤/٦	_حاشية على شرح التهذيب، للخبيصي، لياسين بن زين الدين العليمي.
٣٧٤ /٦	_ حاشية على الألفية الخلاصة، لياسين بن زين الدين العليمي.
۳۷٦ /٦	ـ تذكرة ياسين بن محمد الخليلي .
TVA /7	_ شرح ألفية ابن مالك، ليونس بن يونس الرشيدي.
۳٧٨ /٦	- المقاصد السنية للحنفية ، ليونس بن يونس الرشيدي .









فهر التراجم بترتيب المصنِّف رم الله تعالى

ج/ص	اسم العلم
	ٱلْحُمَّدُونَ
٤١/١	[١] محمد صفي الدين ابن القاضي محمد نجم الدين الزهيري الدمشقي.
٤١/١	[٢] محمد بن محمد محيي الدين سبط الرجيحي، الدمشقي الحنبلي.
٤٣/١	[٣] محمد بن معروف بن محمد شريف الرومي الحنفي .
٤٤/١	[٤] محمد أبو البركات بن محمد البزوري الدمشقي.
٤٥/١	[٥] محمد بن محمد، السيد الشريف، كمال الدين، الميداني الشافعي.
٤٦/١	[٦] حاجي محمد بن محمد الرومي .
٤٧/١	[٧] محمد بن محمد السيواسي .
٤٧ / ١	[٨] محمد دده بن محمد الأدرنوي .
£V / Y	[٩] خواجه محمد يحيى بن محمد النقشبندي.
£,V /1	[١٠] محمد بن محمد الغوث، ممي دده.
٤٨/١	[١١] محمد بن محمد المغربي .
٤٨/١	[١٢] محمد المعروف بمعيمع .
٤٩/١	[١٣] محمد الباقاني .
٤٩/١	[١٤] محمد بن محمد الشرمساحي.

ج/ص	اسم العلم
٥٠/١	[10] محمد المغربي، القاطن بالقلعة.
01/1	[١٦] محمد الصعيدي، القاطن بالديوان.
01/1	[١٧] محمد المجذوب، القاطن بقليوب.
٥٢ /١	[١٨] محمد بن محمد بن بركات ولي الدين، الشافعي الدمشقي.
٥٣ /١	[١٩] محمد بن محمد اليمني القادري، الشهير بفُقَيِّه.
٥٣ /١	[٢٠] محمد بن محمد اليمني القادري، الملقب بالشَّداد.
٥٤/١	[٢١] محمد بن محمد كليبولي.
08/1	[٢٢] محمد بن محمد صلاح الدين بن محمد، المقدسي الشافعي.
٥٧ /١	[٢٣] محمد بدر الدين بن محمد بن محمد، الكرخي، الشافعي.
OA /1	[٤٢] محمد بن محمد الوسيمي الشافعي.
09/1	[٢٥] محمد أبو السرور بن محمد بن محمد بن أبي الحسن.
79/1	[٢٦] محمد بن محمد بن عبد الرحمن مؤذن باجمال الحضرمي.
79/1	[۲۷] محمد تركي بن محمد بن عبيد، الخلوتي.
V1 /1	[۲۸] محمد بن محمد بن خصيب، السيد الشريف، المقدسي، الشافعي.
VY /1	[٢٩] محمد بن محمد بركات بن أبي الوفاء.
VY /1	[٣٠] محمد بدر الدين بن محمد بن يحيى بن عمر بن يونس، المالكي.
٧٣ / ١	[٣١] الأستاذ محمد أبو الفضل الوفائي الشاذلي المالكي.
٧٥/١	[٣٢] محمد بن محمد الغوث الرومي، المعروف بديوان دلوسي.
٧٥/١	[٣٣] محمد بن محمد الجنيد.
	[٣٤] محمد بن نجم الدين محمد بن شمس الدين محمد، الصالحي،
Vo/1	الهلالي الدمشقي .

ج <i>ا</i> ص	اسم العلم
۸۸ /۱	[٣٥] محمد بن محمد بن سالم، الشيخ شمس الدين ابن الشيخ أبي البقاء.
	[٣٦] محمد بن محمد جانك القاضي شمس الدين الشافعي، المعروف
14/1	بالكنجي.
۸٩/١	[٣٧] محمد بن محمد الاضطراري المغربي المالكي .
9./1	[٣٨] محمد القاضي العلامة محب الدين أبو الفضل .
97/1	[٣٩] الدرويش محمد بن محمد المشهدي الرومي الحنفي.
94/1	[٠٤] محمد بن محمد بن محمود بن محمد، البصروي العاتكي.
98/1	[٤١] محمد بن محمد بن محمود الغمري، الشافعي الخلوتي، الطرابلسي.
98/1	[٤٢] محمد أمين بن محمد دفقه أردمشقي العجمي، الشهير بالدفتري.
90/1	[٤٣] محمد بن ناصر الدين محمد بن علي البليني الشافعي.
97/1	[٤٤] محمد بن محمد العزي الحنفي، شمس الدين.
97/1	[٥٤] محمد بن محمد بن أحمد الحمصي الأصل.
94/1	[٤٦] محمد اليماني، شيخ اليمانية بجامع دمشق.
44/1	[٤٧] محمد بن أحمد بن إسماعيل بن الأكرم الحنفي.
99/1	[٤٨] محمد شمس الدين بن موسى شرف الدين القابوني.
1/1	[٤٩] محمد بن محمود بن يوسف بن كريم الدين.
1 / 1	[٠٠] محمد بن محمد بن حسين، الشهير بابن الشيخ سعد الدين الجباوي.
1.7/1	[٥١] محمد بن محمد بن سليمان، ناصر الدين الأسطواني الحنبلي.
1.7/1	[٧٦] محمد شمس الدين بن محمد المهدوي المالكي الأزهري.
1.1/1	[٣٣] محمد أمين بن صدر الدين محمد الشرواني.

ج/ص	اسم العلم
1.0/1	[٤٥] محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحنفي الدمشقي.
1.0/1	[٥٥] محمد بن محمد بن الجوخي الدمشقي الشافعي .
1.4/1	[٥٦] محمد بن شمس الدين بن كمال الدين محمد بن عجلان.
1.9/1	[٥٧] محمد بن محمد، الشهير بزيرك زاده.
11./1	[٥٨] محمد بن شمس الدين محمد.
11./1	[٥٩] محمد بن محمد بن أبي اليمن بن أبي السعادات، الطبري المكي.
111/1	[٦٠] محمد بن محمد، المعروف بالْتي برمق الرومي .
114/1	[٦١] محمد بن محمد بن حُبيقة، الدمشقي الميداني.
114/1	[٦٢] محمد بن ناصر الدين محمد الأسطواني الحنفي .
118/1	[٦٣] محمد حجازي بن محمد السنديوني، الأحمدي العباسي الخلوتي.
110/1	[٦٤] محمد بن محمد الزبيدي ابن العلامة إبراهيم الزبيدي الشافعي.
117/1	[70] محمد حجازي بن محمد، الشهير بالواعظ الأنصاري، الشعراني الشافعي.
119/1	[77] محمد حجازي بن محمد الأنبابي.
119/1	[٦٧] محمد أبو المواهب بن الأستاذ الشيخ محمد البكري.
140/1	[٦٨] محمد أمين بن محمد الجرجاني .
140/1	[79] محمد بن محمد بن عبد القادر بن أحمد المدني الزبيري.
144/1	[٧٠] محمد بن محمد العلمي المقدسي الحنفي .
144/1	[٧١] محمد بن محمد المنياوي الشافعي .
144/1	[٧٢] محمد زمان بن محمد جعفر الرضوي المهدي.
179/1	[٧٣] محمد باقر بن محمد الرضي، الشهير بالداماد الحسيني.
18./1	[٧٤] محمد بن محمد العلامك البوسنوي الحنفي.

اسم العلم	ج/ص
[٧٥] محمد بن محمد أبي الخير الطحان.	181/1
[٧٦] محمد شمس الدين بن محمد جلال الدين محمد البكري.	144 /1
[٧٧] محمد بن محمد الكفوي الرومي .	144 / 1
[٧٨] محمد بن محمد أبو حميدة المدني .	144 /1
[٧٩] محمد بن محمد بن سلامة الأحمدي، الشهير بسيبويه.	144 /1
[٨٠] السيد محمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد الحمزي الكوكباني.	188/1
[٨١] القاضي محمد بن محمد بن الحسن الحيمي.	140/1
[٨٢] محمد بن يحيى، الشهير بابن شرف الشافعي.	144/1
[٨٣] محمد بن أحمد المرداوي، الحنبلي.	144/1
[۸٤] محمد بن مصطفى، الشهير بكتخدا زاده.	144/1
[٨٥] محمد بن خضر الأماسي .	147/1
[٨٦] محمد بن خليفة بن سعد الدين المرحومي.	144/1
[۸۷] محمد البيروتي، نزيل دمياط.	144/1
[٨٨] محمد بن حمزة بن أحمد بن علي، الدمشقي، الشافعي.	۱۳۸ / ۱
[٨٩] محمد القبع بن مكين بن العزب.	144/1
[٩٠] محمد بن مكين القَبَع بن حسن القبع بن أبي بكر .	144/1
[٩١] محمد بن عبد الواحد بن محمد الغرب.	18./1
[٩٢] محمد بن أحمد بن الهادي، الشهير بالعبّادي.	18./1
[٩٣] محمد بن عبد الرحمن الخياري المدني الشافعي.	181/1
[48] محمد بن عبد القادر الجعد اليمني.	1 1 1 7 1
[٩٥] محمد دده المجذوب، المعروف بديوان دلوسي.	187/1

ج/ص	اسم العلم
187/1	[٩٦] محمد دده، المعروف بتاج زاده .
127/1	[٩٧] حاجي محمد.
184/1	[٩٨] محمد بن أبي بكر الصهيوني الدمشقي، المعروف باليتيم.
124/1	[٩٩] محمد دده بن محمد السيواس .
184/1	[١٠٠] محمد بن حسين النقشبندي .
188/1	[١٠١] محمد بن علي المكتبي الدمشقي الشافعي .
188/1	[١٠٢] محمد غضنفر بن جعفر بن إمام، الحسيني البخاري.
150/1	[١٠٣] السيد محمد بن يحيى الوزير .
150/1	[١٠٤] محمد بن عبدالله بن أحمد .
1 2 4 / 1	[١٠٥] محمد بن يونس، الملقب: عبد النبي القشاشي.
1 2 4 / 1	[١٠٦] الشمس محمد بن محمد بن يوسف، الشهير بالميداني .
154/1	[١٠٧] محمد بن حمزة بن أحمد، الحسيني، الدمشقي، الشافعي.
1 & 1 / 1	[١٠٨] محمد نجم الدين بن محمد بدر الدين القرشي، الشافعي.
101/1	[١٠٩] محمد بن يحيى، الشهير بابن شرف الشافعي.
107/1	[١١٠] محمد بن محمد بن سلامة الأحمدي، الشهير بسيبويه.
108/1	[١١١] محمد كمال الدين بن محمد، الشهير بطاش كبري الحنفي.
100/1	[١١٢] الدرويش محمد الهريري الحلبي .
107/1	[١١٣] بير محمد المعروف بمفتي أسكوب.
104/1	[١١٤] محمد علي بن محمد علان سبط آل الحسن.
174/1	[١١٥] محمد بن محمود بن يوسف بن كريم الدين .
174/1	[١١٦] محمد بن أحمد أبي عصبة بن الهادي.

ج/ص	اسم العلم
170/1	[١١٧] محمد بن أحمد الأحسائي الحنفي ببغداد.
177/1	[١١٨] محمد بن أبي بكر بن محمد بن عفيف.
177/1	[١١٩] محمد أبو النصر بن أبي بكر المعروف بحليم زاده.
177/1	[١٢٠] محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم بن موسى المشرع العُجيل.
177/1	[١٢١] محمد بن نجم الدين بن أحمد الشهير بالخفاجي، الشافعي المدني.
177/1	[١٢٢] محمد بن أحمد، صاحب العُدين.
174/1	[١٢٣] محمد بن محمد الحصري الحسيني الدمشقي.
141/1	[١٢٤] محمد شفيع بن محمد علي، الاستراباذي ثم الأصفهاني.
177/1	[١٢٥] محمد بن أبي بكر مطير.
140/1	[١٢٦] محمد بن أبي النصر السيوطي الشافعي .
140/1	[١٢٧] محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي الحسيني.
18 / 1	[١٢٨] محمد بن أبي اليمن بن محمد، الحسيني الطبري المكي.
140/1	[١٢٩] محمد بن أبي السرور بن محمد سلطان البهوتي.
147/1	[١٣٠] محمد بن إبراهيم بن مفلح الحنبلي، أكمل الدين.
144/1	[١٣١] محمد بن إبراهيم الفاسي، المدعو ببديع الزمان.
144/1	[١٣٢] محمد بن إبراهيم بن المفضل ابن الإمام يحيى شرف الدين.
198/1	[١٣٣] محمد بن أبي القاسم بن محمد ابن الشيخ علي الأهدل.
190/1	[١٣٤] محمد بن أبي القاسم بن إسحاق جعمان.
190/1	[١٣٥] محمد بن أبي القاسم بن إسحاق بن جعمان الصريفي.
197/1	[١٣٦] محمد بن أبي القاسم، صاحب المنيرة.
197/1	[١٣٧] محمد بن أبي اللطف المقدسي، رضي الدين.

ج/ص	اسم العلم
197/1	[١٣٨] محمد الفشني الشافعي .
197/1	[١٣٩] محمد بن إبراهيم بن يحيى السحولي الصنعاني .
۲۰۰/۱	[١٤٠] محمد بن إبراهيم بن عبدالله الزهيري الشافعي الدمشقي.
۲۰۰/۱	[١٤١] محمد بن إبراهيم المبلط.
Y · · / 1	[١٤٢] محمد الأكمل بن إبراهيم بن عمر بن مفلح الدمشقي.
Y • 1 / 1	[١٤٣] محمد علي بن إسماعيل الحسيني الطبري المكي.
Y11/1	[١٤٤] محمد بن إسماعيل المغربي.
1/7/1	[١٤٥] الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام المتوكل على الله.
Y1A/1	[١٤٦] محمد بن إسماعيل بن فضل بن عبدالله بن محمد.
YY•/1	[١٤٧] محمد بن إسماعيل ابن المفتي الزبيدي .
YY1/1	[١٤٨] محمد بن بدر الدين بن عبد القادر الخزرجي، البعلي.
YY#/1	[١٤٩] محمد بن بركات بن محمد، باعلوي الحسيني.
1/7/1	[١٥٠] محمد بن برهان المحلي المصري.
1/777	[۱۵۱] محمد بن بيري.
***/1	[١٥٢] محمد بن تاج الدين الكوراني الحلبي.
YYA /1	[١٥٣] محمد بن تاج الدين بن محمد محاسن، الشهير بالمحاسني.
YW• /1	[١٥٤] محمد بن جابر، صاحب المدحاية.
YW• /1	[١٥٥] محمد بن جماع .
YW• /1	[١٥٦] محمد بن تاج الدين بن محمد الحنفي المقدسي، الرملي.
YTT /1	[١٥٧] محمد بن حسن بن شدقم الحسيني المدني.
YWV / 1	[١٥٨] محمد بن الحسن العياني .
	<u> </u>

ج/ص	اسم العلم
Y#X / 1	[١٥٩] محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي، الشهير بالحماني.
YW9 / 1	[١٦٠] محمد بن الولي المشهور الجيلان بن أحمد، ابن حشيبر.
78./1	[١٦١] محمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد بن محمد.
1/ 737	[١٩٢] محمد بن حجازي بن أحمد، الأنبابي، المصري.
YOY /1	[١٦٣] محمد بن أحمد حكيم الملك، المكي، الفارسي.
YOA / 1	[١٦٤] محمد بن أحمد بن حسن الطنباوي، الشهير بالحتاتي.
1/477	[١٦٥] محمد بن أحمد بن عز الدين بن الحسين بن عز الدين.
Y78/1	[١٦٦] محمد بن أحمد الأهدل.
Y78/1	[١٦٧] محمد المهدي بن أحمد بن علي الفاسي القصري .
Y70/1	[١٦٨] محمد بن يوسف المراكشي التاملي.
Y79/1	[١٦٩] محمد أبو حامد العربي بن يوسف القصري الفاسي.
Y79/1	[١٧٠] محمد بن يوسف بن عبد القادر الدمياطي الحنفي المفتي.
YV•/1	[١٧١] محمد بن يوسف بن كريم الدين، الشهير بالكريمي.
YY1 /1	[١٧٢] محمد شريف بن المنلا يوسف الصديقي الشاهوئي.
YYY / 1	[١٧٣] محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين السلفي.
YY9/1	[١٧٤] محمد باشا بن سنان باشا الوزير الأعظم.
۲۸۰/۱	[١٧٥] محمد بن سليمان المروسي الأهنومي النسري.
YA• /1	[١٧٦] محمد بن شعبان الطرابلسي الحنفي .
YA• /1	[١٧٧] محمد بن شعيب الخوانكي المالكي .
YA1 / 1	[١٧٨] محمد بن الصديق الخاص الحنفي.
YA1 /1	[١٧٩] محمد بن صلاح بن محمد الفّلكي.

ج/ص	اسم العلم
YAY /1	[١٨٠] محمد بن صلاح بن يحيى بن محمد القطايري اليحيوي.
YA £ /).	[١٨١] محمد بن صلاح السلامي .
YA £ /1	[١٨٢] محمد بن صلاح بن أحمد بن المهدي الجحاف الحبوري.
YA0/1	[١٨٣] محمد بن الهادي بن محمد بن أبي الرجال.
YAY /1	[١٨٤] محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني، الطبري المكي الشافعي.
YA4/1	[١٨٥] محمد بن يحيى العزي الشافعي .
Y4·/1	[١٨٦] محمد بن يحيى بن أحمد، الشهير بالبطنيني الخباز .
Y91/1	[١٨٧] محمد نجم الدين بن يحيى الفرضي الشافعي الدمشقي.
147/1	[١٨٨] محمد بن ياسين المنوفي الشافعي .
140/1	[١٨٩] محمد بن يوسف بن أبي اللطف المقدسي الشافعي ثم الحنفي.
٣٠٠/١	[١٩٠] محمد بن يونس، المدني، الشهير بالقشاشي.
۳۰۲/۱	[١٩١] محمد، الملقب: تاج العارفين بن أحمد الشهير بالبَلاّع.
٣٠٤/١	[١٩٢] محمد بن أحمد الجوهري الشامي.
٣٠٦/١	[١٩٣] شاه محمد بن أحمد بن أبي السعود المناستري الرومي.
٣٠٦/١	[١٩٤] محمد بن أحمد ابن الإمام الحسن بن داود بن الحسن.
٣٠٨/١	[١٩٥] محمد بن محمد بن أحمد بن أبي يحيى الكواكبي الحلبي الحنفي.
۳۱۰/۱	[١٩٦] محمد بن الحسين بن محمد المحرابي.
۳۱۰/۱	[١٩٧] محمد بن حسين الحمامي، العاتكي الدمشقي، الحنفي.
۳۱۱/۱	[١٩٨] محمد حسين بن محمد المعروف بابن حمزة .
*11/1	[١٩٩] محمد بن حسين الملا بن ناصر، الحموي الحنفي.
٣١٤/١	[۲۰۰] محمد بن حسن الشبراوي .

ج/ص	اسم العلم
418/1	[٢٠١] محمد بن حسن بن علي بن محمد الحر الشامي العاملي.
410/1	[٢٠٢] محمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر .
۳۱٦/۱	[٢٠٣] بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي .
441/1	[٢٠٤] القاضي محمد بن خليل الأحسائي.
47 £ /1	[٧٠٥] محمد بن يوسف بن أحمد، عُرف بابن حنتوش.
444/1	[٢٠٦] محمد بن الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي.
444 /1	[٢٠٧] محمد بن الناصر بن عبد الحفيظ بن المُهَلا الأنصاري اليمني.
*** /1	[٢٠٨] الشريف محمد بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي.
445/1	[٢٠٩] محمد بن عبدالله بن عمر بن عبد الرحمن بن جعمان.
440/1	[٢١٠] محمد بن عبدالله بن الحسين بن القاسم بن محمد بن علي.
*** \/	[٢١١] محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد الرؤوف، الواعظ المكي.
48./1	[٢١٢] محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد، اشتهر بنا مرَّة.
48./1	[٢١٣] محمد بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس بن أبي بكر .
481/1	[٢١٤] محمد بن عبدالله بن سليمان باشيخ الحضرمي.
481/1	[٢١٥] محمد بن عبدالله المهلا بن سعيد بن علي النيساري.
454/1	[٢١٦] محمد بن عبد الباقي بن سنبل بن عبدالله الحبشي الحنفي.
488/1	[٧١٧] محمد أبو عبدالله بن عبد الحسين بن إبراهيم الحسيني البحراني.
٣٤٨/١	[٢١٨] محمد بن عبد الحق بن علاء الدين الحميدي.
٣٥٠/١	[٢١٩] محمد بن عبد الخالق المنزلاوي الشافعي.
TOY /1	[٢٢٠] محمد بن عبدالله الخرشي المالكي.
404/1	[۲۲۱] محمد بن عبدالله بن شيخ العيدروس.

ج/ص	اسم العلم
400/1	[٢٢٢] محمد جمال الدين بن عبدالله بن عبد المعطي الطبري.
۲٦٦/١	[٢٢٣] حاجي محمد باشا بن عبدالله الوزير .
TV1/1	[٢٢٤] محمد بن كبريت بن عبدالله بن محمد الحسيني المدني.
471	[٢٢٥] محمد بن عبدالله العُتْمي .
TV0/1	[٢٢٦] محمد بن عبدالله بن أحمد، الخطيب التمرتاشي، الغزي، الحنفي.
۲۷٦/۱	[۲۲۷] محمد بن عبدالله الطبلاوي .
*** / 1	[٢٢٨] محمد بن عبد الرحمن ابن الفقيه محمد بلفقيه، اشتهر بالأعسم.
*** /1	[٢٢٩] محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحموي الحنفي.
۳۷۸/۱	[٢٣٠] محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر، أحمر العيون.
444/1	[٢٣١] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن الجمال محمد.
474 /1	[٢٣٢] محمد ابن الفقيه عبد الرحمن بن سراج باجمّال الحضرمي.
440/1	[٢٣٣] محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري، الأشعري.
440/1	[٢٣٤] محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الرجبي، الخاتوني.
۲۸٦ /۱	[۷۳۰] محمد بن عبد الرحيم جعمان.
۲۸٦ /١	[٢٣٦] محمد بن عبد الرحيم بن عبد الباقي بن حسين النزيلي.
۳۸۷ /۱	[٢٣٧] محمد بن عبد الرحمن الخياري المدني.
۳۸۸ /۱	[٢٣٨] محمد شمس الدين أبو عبدالله بن عبد الفتاح الطهطائي.
44./1	[٢٣٩] محمد بن عبد العظيم، الشهير بابن عتيق الحمصي، الشافعي.
444 /1	[٠٤٠] محمد بن عبد الغني الرومي .
4 /1	[٢٤١] محمد بن عبدالله ابن الإمام شرف الدين.
£17/1	[٢٤٢] محمد بن عبد العليم بن محمد بن أبي بكر بن محمد.

ج/ص	اسم العلم
٤١٤/١	[٢٤٣] القاضي محمد بدر الدين بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس النابلسي .
119/1	[۲٤٤] محمد بن يحيى، الترجمان.
£YY / 1	[٥٤٧] محمد بن داود الأطرش.
£YY/1	[٢٤٦] محمد بن داود بن سليمان العناني الشافعي .
1/773	[٤٤٧] محمد بن دغفان الصنعاني.
£Y£/1	[٤٤٨] محمد، ويكنى بأبي الطيب، ويلقب: نجم الدين بن رضي الدين.
£Y£/1	[٢٤٩] محمد بن زين العابدين بن محمد بن أبي الحسن سبط آل الحسن.
1/ 873	[۲۵۰] محمد بن بيري .
1/ 873	[٢٥١] محمد بن سعيد باقشير المكي الشافعي .
1/173	[٢٥٢] محمد بن سعد الكُلْشَني، الدمشقي.
1\ 773	[٢٥٣] محمد بن سعيد بن محمد الميرغني السوسي ثم المراكشي.
1/073	[٢٥٤] محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري، الأشعري.
1/ 173	[٧٥٥] محمد أبو عبدالله، الملقب بعبد العظيم المكي، ابن منلا فروخ.
1/ ٧٣٤	[٢٥٦] محمد بن عبد القادر النحراوي الحنفي.
£٣A / 1	[٧٥٧] محمد بن عبد القادر المقاطعجي العدني.
1 / A73	[٢٥٨] محمد بن عبد القادر الجعد اليمني.
٤٣٩/١	[٢٥٩] محمد بن عقيل بن شيخ بن علي بن عبدالله باعلوي الحسيني.
٤٤١/١	[٢٦٠] محمد بن عقيل باعلوي .
	[٢٦١] محمد بن عقيل الضمدي .
	[٢٦٢] محمد بن عبد الملك البغدادي .
1 / 733	[٧٦٣] محمد بن منصور التايب البغدادي .

ج/ص	اسم العلم
٤٤٤/١	[٢٦٤] محمد ابن الشيخ العلامة المحدث منصور بن محب الدين الحنفي.
٤٤٤/١	[٢٦٥] محمد بن عبد المنعم الطائفي المكي .
1/133	[٢٦٦] محمد بن عبد الواحد النزيلي .
147/1	[٢٦٧] محمد بن عباس المهذب الزبيدي، الشافعي.
£ £ V / 1	[٢٦٨] محمد بن عبد الهادي الهروي الطباطبي .
£ £ A / 1	[٢٦٩] محمد بن عبد الهادي العُمَري الشافعي.
289/1	[٧٧٠] محمد بن عبد الوهاب النبلاوي الدمياطي .
٤٥٢ / ١	[٢٧١] محمد بن عثمان بن محمد بن علي الهوش الصالحي الشافعي.
٤٥٤/١	[٢٧٢] محمد أمين الدين بن عثمان الصالحي.
٤٥٥ / ١	[٢٧٣] محمد بن عز الدين المفتي بن محمد بن عز الدين بن صلاح الدين.
٤٥٦/١	[٢٧٤] الدرويش محمد بن علي بن علاء الدين، عرف بابن غزالة.
£0V/1	[٢٧٥] محمد الباقر بن عمر بن عقيل بن محمد اشتهر كسلفه بباحسن.
٤٥٩/١	[٢٧٦] محمد بن عيسى الميموني الشافعي .
209/1	[٢٧٧] محمد بن علي بن محمود بن يوسف الشامي العاملي.
1/473	[۲۷۸] محمد بن علي بن قيس الصنعاني .
1/ 473	[٢٧٩] محمد بن علي الشاه بندر الحلبي.
1777	[٢٨٠] محمد بن فضل الله البرهانبوري الهندي الحنفي.
٤٧٠/١	[٢٨١] محمد أبو الخير بن عموش الرشيدي الشافعي.
٤٧١/١	[٢٨٢] أبو السعود محمد بن الشرف يحيى بن أحمد الكازروني.
٤٧٦/١	[٢٨٣] محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد ابن قَلَندر البرزنجي.
٤٨٠/١	[٢٨٤] محمد بن عبد السلام بن عبد الملك بن حسين النزيلي.

ج/ص	اسم العلم
٤٨١/١	[٢٨٥] محمد بن عبد العزيز الحبيشي التعزي الشافعي.
£ 1 / 1	[٢٨٦] محمد أبو مفلح بن فتح الله بن محمود البيلوني الحنفي.
١/ ٢٨٤	[٢٨٧] محمد أمين بن فضل الله بن محب الله الشهير بالمحبي.
0.1/1	[٢٨٨] محمد بن فواز الشافعي .
0+1/1	[٢٨٩] محمد بن شمس الدين بن قاسم المنقار الحلبي.
0.4/1	[٧٩٠] محمد بن قاسم بن محمد بن علي القيسي، الغرناطي القصار.
0.0/1	[۲۹۱] السلطان محمد خان بن مراد خان بن سليم خان بن سليمان خان.
0.7/1	[٢٩٢] محمد بن موسى بن محمد الحجازي الحسيني.
0+4/1	[٢٩٣] محمد بن موسى بن علي العُسيلي الشافعي .
0.4/1	[۲۹٤] محمد بن موسى البوسنوي .
01./1	[٢٩٥] محمد أبو عبدالله بن موسى السريعي الفجاج المغربي.
01./1	[٢٩٦] محمد بن نور الدين الجيلاني .
01./1	[٢٩٧] محمد أبو سرين بن المقبول بن عثمان الزيلعي العقيلي.
017/1	[٢٩٨] محمد بن إلياس المدني الحنفي الخطيب.
017/1	[٢٩٩] أبو السعادات محمد بن محب الدين بن يحيى بن مكرم الحسيني.
018/1	[٣٠٠] محمد بن معروف بن عبدالله بن أحمد العصبي باجمّال.
017/1	[٣٠١] الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام الملقب بالمنصور بالله.
077/1	[٣٠٢] محمد بن علي بن أبي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف.
۰۲۸/۱	[٣٠٣] محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري المقري.
04./1	[٣٠٤] محمد بن صالح بن محمد بن صالح بن عبدالله بن حنش.
071/1	[٣٠٥] محمد بن مبارك باكراع الحضرمي، المدني.

ج <i>ا</i> ص	اسم العلم
٥٣٢ /١	[٣٠٦] شيخ محمد مرزا الرومي الحنفي .
٥٣٣ /١	[٣٠٧] محمد بن إسحاق ابن الإمام المهدي لدين الله أحمد بن الحسن.
040/1	[٣٠٨] السلطان محمد أوْرَنك زيب عَالَم كير بن خُرّم شان جهان.
۰۳۷ /۱	[٣٠٩] محمد بن علي الحصكفي الحنفي .
۰۳۸ /۱	[٣١٠] محمد بن علي بن أحمد باقليد بن عبدالله الأعين .
٥٣٨ /١	[٣١١] محمد بن علي العَلَمي المقدسي الحنفي .
089/1	[٣١٢] محمد بن علي بن محمد البعلي الشافعي .
08./1	[٣١٣] محمد بن علي بن إبراهيم الاسترابادي.
08./1	[٣١٤] محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي الحريري.
010/1	[٣١٥] محمد بن علي بن صلاح بن محمد العباني .
010/1	[٣١٦] محمد بن علي بن عبدالله العيدروس، صاحب الشبيكة.
011/1	[٣١٧] محمد بن علي بن محمد بن مطير .
0 E A / 1	[٣١٨] محمد بن علي بن حفظ الله بن عبد الرحمن الحسني النعمي.
007/1	[٣١٩] محمد بن علي بن محمد بن علي الشبراملسي .
004/1	[٣٢٠] محمد بن علي البُسْكري المغربي المالكي.
002/1	[٣٢١] محمد بن علي بن محمد الأدفيني البحيري الشافعي.
000/1	[٣٢٢] محمد بن علي الدلجموني المالكي.
007/1	[٣٢٣] محمد بن علي بن محمد بن أحمد الشهير بالقدسي.
00V / \	[٣٢٤] محمد بن علي الحُر العاملي الشامي .
004./1.	[٣٢٥] محمد بن علي المكتبي الشافعي الدمشقي.
٥٦٠/١	[٣٢٦] محمد بن علوي بن محمد بن أبي بكر بن علوي بن أحمد.

ج/ص	اسم العلم
۱/ ۳۲۰	[٣٢٧] محمد بن علاء الدين الطرابلسي الشافعي.
078/1	[٣٢٨] محمد أبو عبدالله بن علاء الدين البابلي ثم القاهري.
۰۷۰/۱	[٣٢٩] محمد غرب بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن عمر بن الغرب.
٥٧٢ /١	[٣٣٠] محمد شمس الدين بن عمر سراج الدين الحانوتي .
۰۷۳/۱	[٣٣١] محمد بن عمر بن سالم بن أحمد بن شيخان بن علي الحسيني.
040/1	[٣٣٢] محمد بن عمر بن حسن بن علي باعلوي الحسيني.
040/1	[٣٣٣] محمد بن عمر بن عبدالله بن أحمد باجمّال.
077/1	[٣٣٤] القاضي محمد بن عمر بن عاشق الأزبكي.
077/1	[٣٣٥] محمد بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن حسن بن عمر .
۰۷۷/۱	[٣٣٦] محمد بن عمر بن أبي بكر بن يوسف بن محمد بن أبي بكر .
۰۷۸/۱	[٣٣٧] محمد بن عمر بن الصديق الحشيبري.
04/1	[٣٣٨] محمد بن عمر بن نور الدين بن عبد القادر الأحدب.
04/1	[٣٣٩] محمد بن عمر بن محمد بن علوي، اشتهر بالغزالي، وبالحبشي.
٥٨١ /١	[٣٤٠] محمد بن عمر بن شيخ بن إسماعيل، اشتهر كسلفه بالبيتي.
o /Y	[٣٤١] محمد بن عمر الروضي المالكي .
o /Y	[٣٤٧] محمد بن عمر بن عبد الوهاب العُرضي الحلبي.
4/Y	[٣٤٣] محمد بن عمر العباسي، الخلوتي الصالحي.
1./٢	[٣٤٤] محمد بن عمر الكفرسوسي الشافعي.
11/4	[٣٤٥] محمد بن عمر بن يحيى بن المَسَاوي السُّرديني الحسني.
17 /7	[٣٤٦] محمد بن عبد القادر بن أحمد بن أبي بكر بن إسرائيل.
14/4	[٣٤٧] الأمير محمد باشا ابن الأمير عبد القادر بن أبي بكر اليوسفي الناصري.

ج/ص	اسم العلم
17/7	[٣٤٨] محمد بن عبد الكريم، الشهير بقاضي زاده.
17/7	[٣٤٩] محمد بن مصطفى بن بستان، مفتي التخت العثماني.
14/4	[۳۵۰] محمد بن مصطفى الشهير بداود زاده .
14/4	[٣٥١] محمد بن مصطفى الشهير بقاضي زاده .
14/4	[٣٥٢] محمد بن مصطفى الواني، المعروف بواز قولي الرومي.
14/4	[٣٥٣] محمد بن مصطفى الشهير بكاني جلبي الحنفي .
YY /Y	[٣٥٤] محمد بن المطهر بن محمد الجرموزي الحسني.
77/7	[٥٥٥] محمد بن نور الدين الدَّرَّا الدمشقي .
YV /Y	[٣٥٦] محمد بن صلاح بن الهادي الوَشَلي اليمني .
YA /Y	[٣٥٧] محمد بن الطاهر بن أبي القاسم بن أبي الغيث .
۳۰ /۲	[٣٥٨] محمد بن الطاهر بن أحمد بن أبي الغيث.
٣١ /٢	[٣٥٩] محمد بن محمد بن محمد الشرنبابلي الشافعي.
٣٧ /٢	[٣٦٠] الفقيه محمد المشلول الزيلعي العقيلي .
٣٨ / ٢	[٣٦١] السيد محمد بن الهادي ابن الإمام أبي الفتح الديلمي.
٤٤/٢	[٣٦٢] محمد بن نجم الدين بن محمد بدر الدين بن محمد رضي الدين.
٥٧ /٢	[٣٦٣] محمد بن محمد السُّوداني .
٥٧ /٢	[٣٦٤] محمد بن محمد الهُريري الحلبي .
09/Y	[٣٦٠] محمد بن محمد المكنى الطرابلسي .
٥٩ /٢	[٣٦٦] محمد بن محمد بن محمود بن عبد الحق العمري الشافعي الطرابلسي.
۲۰/۲	[٣٦٧] محمد بن محمد بن محمود بن محمد الصالحي الدمشقي، الشافعي.
۲۰/۲	[٣٦٨] محمد بن محمد بن محمد العيثاوي الدمشقي الشافعي.

ج/ص	اسم العلم
71/7	[٣٦٩] محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن ناصر .
۲/ ۳۳	[٣٧٠] محمد بن كمال الدين محمد بن محمد بن حسين الحسيني الدمشقي.
۲۸ /۲	[٣٧١] محمد مرزا بن محمد السروجي الدمشقي الشافعي.
٧٠ /٢	[٣٧٢] محمد فريد بن محمد شريف الصديقي الحنفي الأحمد أبادي.
V 1 /Y	[٣٧٣] محمد بن محمد بن أحمد المنوفي الشافعي المكي.
VY /Y	[٣٧٤] محمد مكي بن محمد ولي الدين الحنفي .
V0/Y	[٣٧٥] محمد أبو عبدالله المرابط بن محمد بن أبي بكر، شُهر بالصغير.
۸۱ /۲	[٣٧٦] محمد بن محمود بن أبي بكر الوطري التنبكتي.
A	[٣٧٧] محمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني المغربي المالكي.
9	[٣٧٨] محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البخشي بن محمد البكفالوني.
1.4/4	[٣٧٩] محمد بن محمد بن محمد البُديري، الشهير بابن الميت.
1.5/4	[۳۸۰] محمد بیك بن یار محمد بن خواجة محمد بن میر موهب.
118/4	[٣٨١] محمد بن يحيى بن أحمد نظام الدين بن معصوم الحسيني.
110/4	[٣٨٢] محمد بن أحمد النّوري الميداني الشافعي .
117/1	[٣٨٣] محمد بن أحمد شمس الدين بن شهاب الدين المعروف بابن الرومي.
117/1	[٣٨٤] محمد بن أحمد بن شهاب الدين بن هلال الحمصي، الدمشقي الحنفي.
117/4	[٣٨٠] الخوجة محمد بن أحمد الباقي النقشبندي الهندي الحنفي.
119/4	[٣٨٦] محمد علي بن سليم .
177/7	[٣٨٧] محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم صاحب المسوح.
177/7	[٣٨٨] محمد بن أحمد بن حمزة الرملي الأنصاري الشافعي.
14. /1	[٣٨٩] محمد بن أحمد العجمي، الحلبي ثم الدمشقي.

ج/ص	اسم العلم
14. /	[٣٩٠] محمد بن أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس.
141/4	[٣٩١] محمد أبو الغواير بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد.
140 /1	[٣٩٢] محمد بن أحمد بن محمد محب الدين الحصني الشافعي.
177 /7	[٣٩٣] أبو المعالي درويش محمد بن أحمد بن محمود الرومي، الحنفي.
177/7	[٣٩٤] أحمد بن أحمد الكردي صائم الدهر.
177/7	[٣٩٥] الملا محمد بن أحمد البغدادي الشافعي ثم الحنفي.
174/4	[٣٩٦] أحمد بن أحمد بن علي، القاضي شمس الدين المغربي، الدمشقي.
178/4	[٣٩٧] أحمد بن أحمد المعروف بالعيشي .
178/4	[٣٩٨] أحمد أبو عبدالله بن أحمد، الشهير بابن الوحِي الرومي.
170/1	[٣٩٩] أحمد بن أحمد بن إدريس الحلبي، المعروف بابن قلاق سيز.
177/7	[٠٠٠] أحمد بن أحمد البيطار.
177/4	[٤٠١] أحمد بن أحمد القَرَماني .
177/Y	[٢٠٢] أحمد بن أحمد الصلتي الحنفي .
177/	[٤٠٣] أحمد كمال الدين بن أحمد، طاش كبري الرومي.
174/4	[٤٠٤] أحمد بن أحمد المَرْداوي الحنبلي .
179/1	[٥٠٤] أحمد بن أحمد المنوفي المكي .
1V+/Y	[٤٠٦] أحمد بن أحمد الروحي السفطي المالكي .
14./4	[٤٠٧] أحمد أبو عبدالله بن أحمد الفجيري القَصْري المغربي.
141/4	[٤٠٨] أحمد بن أحمد، المعروف بابن النيشانجي الرومي.
171/1	[٤٠٩] أحمد بن أحمد الشرانسي .
141/4	[٤١٠] أحمد أبو عبدالله بن أحمد الحنّان الغرناطي المدحي.

ج/ص	اسم العلم
177 /7	[٤١١] أحمد بن أحمد الشويري.
145/1	[٤١٢] أحمد بن أحمد بن أبي الفتح بن شمس الدين، الأسطواني.
140/4	[٤١٣] أحمد بن أحمد بن عمر حَمادة الحمادي الشافعي .
171/1	[٤١٤] أحمد بن أحمد بن أحمد القشوي الشبامي الكوكباني.
144/4	[١٥] أحمد بن أحمد بن علي البُّهُوتي، الحنبلي الخلوتي.
144/4	[٤١٦] محمد بن أحمد بامشموس الدوعني الحضرمي الشافعي.
14. /	[١٧] أحمد بن أحمد بن مساهل الطرابلسي المغربي.
1/1/1	[١٨] محمد بن أحمد الفزاري .
144/4	[193] محمد علي بن أحمد بن كمال الدين بن حسين الاستراباذي.
١٨٨ /٢	[٢٠٠] محمد بن أحمد بن عيسى بن جميل الكلبي المالكي.
1/4/7	[٤٢١] محمد بن محمد بن سلامة الشافعي، الأحمدي البصير، الشهير بسيبويه.
191/4	[٤٢٢] محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي القَصْري.
197/Y	[٤٢٣] محمد صاحب الخال بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، الشافعي العقيلي.
	ٱلاْحْمَدُونَ
190/4	[٤٢٤] أحمد ابن العلامة الولي محمد بن عبد الرحيم باجابر الجابري الشحري.
Y • £ /Y	[٤٢٥] أحمد بن مكي الحسني الحموي الحنفي.
Y • Y / Y	[٤٢٦] مولاًي أحمد المعروف بالذهبي، أبو العباس المنصور بالله.
Y • 4 / Y	[٤٢٧] أحمد السطيحة بن المقبول بن عبد الغفار بن أبي بكر .
Y11/Y	[٤٢٨] أحمد بن إبراهيم الضوي.
Y 1 Y / Y	[٤٢٩] أحمد بن معوضة الجربي .

ج/ص	اسم العلم
Y 1 7 / Y	[٤٣٠] أحمد شهاب الدين بن علي بن الملا قاسم بن نعمة الله الشيرازي.
Y 1 V / Y	[٤٣١] أحمد بن نهشل بن داود بن جعفر بن قاسم.
Y\	[٤٣٢] أحمد بن صلاح بن حسن بن محمد بن علي، المعروف بالقصعة.
Y\	[٤٣٣] أحمد بن عبد الرحمن الناشري الزبيدي الشافعي.
Y19/Y	[٤٣٤] أحمد بن مسعود الحسني .
Y 19 /Y	[٤٣٥] أحمد بن شيخ بن عبدالله بن شيخ العيدروس.
Y 19 /Y	[٤٣٦] أحمد بن يحيى بن سالم بن علي بن محمد بن موسى الذويد الصعدي.
***/*	[٤٣٧] أحمد ابن الفقيه عبد الرحمن بن سراج باجمال الحضرمي.
YY 1 /Y	[٤٣٨] أحمد أبو المواهب بن علي بن عبد القدوس، الشهير بالحامي.
741/1	[٤٣٩] أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت يعرف ببابا.
78./7	[٤٤٠] أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، الشهير بابن عبد الغني البنا.
	[٤٤١] أحمد بن محمد بن أبي اليمن بن أبي السعادات بن المحب محمد
7 £ £ / Y	ابن الرضي .
7 20 / 7	[٤٤٢] أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزي.
7 2 7 7	[٤٤٣] أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن جمال الدين عبدالله بن عمر .
Y & A / Y	[٤٤٤] أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد المعروف بابن المنلا.
Y0./Y	[420] أحمد بن محمد بن مفلح الحنبلي.
Y01/Y	[٤٤٦] أحمد بن محمد المغربي المجذوب.
Y01/Y	[٤٤٧] أحمد بن محمد شهاب الدين الشُّويكي الحنبلي.
Y0Y /Y	[٤٤٨] أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر .

ج/ ص	اسم العلم
Y07 /Y	[٤٤٩] أحمد بن محمد بن علي بن عبد القادر المالكي المدني.
Y 0 1 / Y	[٤٥٠] أحمد بن عمر الحُبيشي الشافعي التعزي .
Y > P 0 Y	[٤٥١] أحمد بن إبراهيم المزجاجي الزبيدي، المعروف بالخَيِّر.
Y7./Y	[٢٥٢] أحمد بن لقمان بن أحمد بن شمس الدين ابن الإمام المهدي لدين الله.
774/4	[٤٥٣] أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر القرشي المقري التلمساني.
YV	[٤٥٤] أحمد الزجاجي .
YV0 /Y	[٤٥٥] أحمد بن الهادي بن علي بن مهدي الديلمي المدافعي.
YV0 /Y	[٤٥٦] أحمد بن موسى بن مُقبل بن سُهيل العلامة شهاب الدين.
Y	[٧٥٧] أحمد بن عامر بن محمد الذماري الصباحي.
YVV /Y	[٥٨] أحمد بن عيسى المرشدي المكي الحنفي .
Y	[٩٥٤] أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوارث، الشهير بمصر بالوارث.
Y\ 7\Y	[٤٦٠] أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد بن صلاح بن أحمد.
YAV /Y	[٤٦١] أحمد بن يحيى بن حنش .
YAA /Y	[٤٦٢] أحمد بن يحيى بن أحمد بن حابس.
7/ 847	[٤٦٣] أحمد بن أحمد الخطيب الشوبري الحنفي.
791/7	[٤٦٤] أحمد بن محمد الأسدي الشافعي المكي.
Y90/Y	[٤٦٥] أحمد بن محمد علي الجوهري المكي.
Y 4 A P Y	[٤٦٦] أحمد بن عبدالله بن أبي اللطف البري المدني الحنفي الخطيب.
٣٠٤/٢	[٤٦٧] أحمد بن محمد بن صلاح القطايري.
٣٠٥/٢	[٤٦٨] شهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي .

ج/ص	اسم العلم
٣٠٧ /٢	[٤٦٩] أحمد بن محمد المدني بن يونس، المدعو: عبد النبي، القشاشي.
٣٤٠/٢	[٧٠] أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين بن عبد الحي بن محمد.
74 73	[٧١] أحمد شهاب الدين بن خليل بن إبراهيم بن ناصر الدين السبكي.
455/4	[٤٧٢] أحمد بن الهادي بن هارون الهدوي.
71737	[٤٧٣] أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ المكي.
TOT /Y	[٤٧٤] أحمد بن محمد بن مكي بن ولي الدين الحنفي المدني.
۲۲۰/۲	[٤٧٥] القاضي أحمد بن سعد الدين بن حسين بن محمد بن علي.
۲/ ۲۳۳	[٤٧٦] أحمد بن صالح العَنْس.
*7 * /Y	[٤٧٧] أحمد بن تاج الدين بن محمد بن أحمد الكفرسوسي.
410 /4	[٤٧٨] أحمد بن صلاح بن الهادي .
* 7 V /Y	[٤٧٩] أحمد نظام الدين الأمير ابن الأمير محمد معصوم، الصفوي الموسوي.
** 1 / Y	[٤٨٠] أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان بن أحمد.
۳۸۱ /۲	[٤٨١] أحمد المهدي لدين الله بن الحسن بن القاسم.
	[٤٨٢] أحمد بن لطف الله السنانيكي الرومي، المولوي الصديقي، الشهير
۳۸۳ /۲	بالمنجم.
٣٨٤ /٢	[٤٨٣] أحمد بن أبي بكر السَّنَفي الخزرجي المالكي، الشهير بقَعُود.
٣٨٥ /٢	[٤٨٤] أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان باعلوي.
٣٨٨ /٢	[٤٨٥] أحمد أبو العباس شهاب الدين بن سليمان بن خليل القشيري.
44./1	[٤٨٦] أحمد بن أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله.
444 /4	[٤٨٧] أحمد بن أبي العنايات أحمد بن عبد الرحمن، الشهير بالعناياتي.

ج/ ص	اسم العلم
748/ 7	[٤٨٨] أحمد بن أبي بكر بن عبدالله الشلي.
441/4	[٤٨٩] أحمد بن أبي بكر بن عمر بن عبدالله بن علوي.
441/4	[٤٩٠] أحمد بن أبي العافية .
444/4	[٤٩١] أحمد أبو الدمشقي المجذوب.
44 / / /	[٤٩٢] أحمد بن أبي القاسم بن أحمد الأنصاري الخلي.
٤٠١/٢	[٩٣] أحمد بن إبراهيم بن علان الصديقي الشافعي النقشبندي.
٤٠٣/٢	[٤٩٤] أحمد بن إبراهيم المزجاجي الزبيدي المعروف بالخَيِّر.
٤٠٣/٢	[٩٥] أحمد أبو العباس بن علي بن محمد بن إبراهيم مطير الحكمي اليمني.
٤٠٦/٢	[٤٩٦] أحمد أبو الوفا بن محمد أبي الغواير العجل العجيل.
£ • A /Y	[٤٩٧] أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد.
٤٠٩/٢	[٩٨] أحمد بن أحمد الدواخلي الشافعي .
٤١٠/٢	[٩٩٦] أحمد بن إبراهيم بن الجيلان بن أحمد.
£1./Y	[٠٠٠] أحمد بن أحمد الشابي القيرواني المغربي .
£11/Y	[٥٠١] أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، عرف بابن مكية.
٤١٣/٢	[٧٠٧] أحمد بن أحمد، المعروف بشيخ زاده الرومي الحنفي.
114/4	[٥٠٣] أحمد أبو الفتح الغمري الشافعي.
٤١٣/٢	[٥٠٤] أحمد بن أحمد الغِزْ لاني المصري الشافعي.
£1£/Y	[٥٠٥] أحمد الأحمدي الصعيدي.
£1£/Y	[٥٠٦] أحمد البقاعي الفرعاني .
٤١٥/٢	[٥٠٧] أحمد السحيمي الأحمدي الشافعي .

ج/ص	اسم العلم
£17/Y	[٥٠٨] أحمد المِهْمَنْداري الحلبي الحنفي.
	[٥٠٩] أحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي.
£17/Y	
£19/Y	[٥١٠] أحمد القُبابي الشافعي .
£19/Y	[٥١١] أحمد بن الناصر بن عبد الحفيظ المهلا الشرقي.
£Y1/Y	[٥١٧] أحمد بن الحمامي الحلبي.
£Y1 /Y	[١٣] أحمد بن الطوفان .
£ Y Y / Y	[١٤] أحمد البلغرادي .
٤٢٢ /٢	[٥١٥] أحمد القيرواني المغربي الحنفي، المعروف بصاحب السعادة.
٤٧٣/٢	[١٦٥] أحمد باشا بن رضوان.
£Y £ /Y	[١٧] أحمد بن الإمام، صاحب الحَبْلَيْن.
£Y £ /Y	[١٨٥] أحمد بن الأمين بن الصديق، صاحب الصلبة.
£Y £ /Y	[١٩١٥] أحمد الهادي بن شهاب الدين بن عبد الرحمن السقاف.
£40/4	[٧٢٠] أحمد السنهوري المالكي .
£Y7/Y	[٧١١] أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر.
£YA /Y	[٢٢] أحمد بن حسن ابن الشيخ سنان الدين القاضي .
£٣Y /Y	[٧٢٣] القاضي أحمد بن محمد بن الحسن الحيمي .
£88 /4	[٤٢٥] الإمام أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم.
£47 /4	[٥٢٥] أحمد بن حسين بن أبي بكر بن سالم باعلوي الحسيني.
٤٣٨ /٢	[٧٢٦] أحمد بن الحسين الحمولي اليمني .
٤٤٠/٢	[٧٢٧] أحمد الحُميدي قراجة .

ج/ص	اسم العلم
££1/Y	[٧٢٨] الملا أحمد بن حيدر الحريري الحسين آبادي الكردي الشافعي.
££1/Y	[٩٢٩] أحمد بن خليل بن إبراهيم السبكي الشافعي.
£ £ Y / Y	[٠٣٠] أحمد بن خليل السلموني الشافعي المصري.
£ £ £ / Y	[٥٣١] أحمد بن خليل بن علي الأطاسي، التركماني.
£ £ 0 / Y	[٥٣٢] أحمد خليفة الوديني .
£ £ 7 / Y	[٣٣٣] أحمد خليفة المعروف بدده عمري .
£ £ 7 / Y	[٤٣٤] أحمد بن روح الله الأنصاري.
£ £ 7 / Y	[٥٣٥] أحمد بن ركن الدين الجرموزي أبو عبدالله الحسني.
٤٥٠/٢	[٣٦] أحمد الذاكر الدمياطي .
٤٥٠/٢	[٧٣٧] أحمد خيير المزجاجي، صاحب سلامة التُّرَيْبة.
٤٥٠/٢	[٥٣٨] أحمد بن زين الدين الخطيب الشربيني الشافعي.
٤٥١/٢	[٣٩] الأستاذ أحمد بن زين العابدين بن محمد بن أبي الحسن البكري.
£0Y /Y	[• ٤ •] أحمد بن سعد الدين بن الحسين بن محمد .
٤٥٩ /٢	[٥٤١] أحمد بن سليمان القادري الدمشقي الشافعي.
٤٦٠/٢	[٧٤٧] أحمد بن سليمان الدمشقي القادري الشافعي.
٢/ ٣٢٤	[٤٣] أحمد بن شهاب الدين بن الولي محمد بن عبد الرحيم باجابر.
£7£/Y	[\$ \$ 0] أحمد بن شاهين الدمشقي .
٤٦٥ /٢	[٥٤٥] أحمد صفي الدين بن صالح بن أبي الرجال.
£79 /Y	[٤٤٦] أحمد بن شهاب الدين العجمي الشافعي.
£V1/Y	[٧٤٥] الشريف أحمد بن زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نمي.

	اسم العلم
٤٧٥/٢	[٤٨] أحمد شهاب الدين بن أبي الفتح الحكمي المقري الشافعي.
٤٧٧ / ٢	[840] أحمد بن أسعد القادري الصفدي.
£VV /Y	[٥٥٠] أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد، الشهير بالمغربي.
£VA /Y	[٥٥١] أحمد بن عبد الرحمن الناشري الزبيدي الشافعي.
£VA /Y	[٥٥٢] أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد المراغي القرافي.
£ 4 / Y	[٥٥٣] أحمد بن عبد الرحمن، المعروف بابن الغسّال.
٤٨٠ /٢	[٤٥٥] أحمد بن عبد الرحمن بن موسى الناشري الزبيدي.
٤٨٠ /٢	[٥٥٥] أحمد بن عبد القادر بن عمر باعِشِش الدوعني الحضرمي.
٤٨١/٢	[٥٥٦] أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي، ابن القاضي أحمد بن شمس الدين.
٤٨٥ /٢	[٥٥٧] أحمد بن علي الشارح الصنعاني .
٤٨٥ /٢	[٥٥٨] أحمد بن الحسن بن المطهر الجرموزي الهادوي.
٤٨٨ /٢	[٥٥٩] الشريف أحمد بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي.
£94 /4	[٥٦٠] أحمد بن عبد المؤمن بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم.
£9£/Y	[٥٦١] أحمد بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن فضل الشهير بالسودي .
	[٢٦٥] أحمد بن عبدالله بن حسـن بن محمـد بن عبدالله باعَنتُر السيؤوني
£90/Y	الحضرمي.
£9V /Y	[٣٦٣] أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين بن عبد الحي الفاروقي السرهندي.
£9A /Y	[378] أحمد حياش الأهدل.
£99/Y	[٥٦٥] القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري.
£99/Y	[٥٦٦] أحمد ابن الشيخ العلامة زين الدين بن إبراهيم بن نجيم.

سم العلم	ج/ص
[٥٦٧] أحمد بن شيخان باعلوي الحسيني.	£99/Y
, [٥٦٨] أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم .	011/4
[٥٦٩] أحمد بن علي بن محمد مطير .	0.1/4
[٧٠٠] أحمد بن علي السندوبي الشافعي المصري.	0+1/4
[٥٧١] أحمد بن علي بن راشد.	۰۰۳/۲
[٥٧٢] أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد جلاخ باقشير .	0.5/4
[٥٧٣] أحمد بن علي بن أحمد المالكي البُسْكري .	7/ 5.0
[٤٧٤] أحمد بن عثمان الشرنوبي.	٥٠٨/٢
[٥٧٥] أحمد بن عبد المعطي بن مكرم محمد بن المحب محمد.	0.9/4
[٧٦] أحمد بن عثمان بن علي بن محمد بن علي بن محمد العزي.	011/Y
[٥٧٧] أحمد بن عبد الصمد البحراني الحسيني.	011/4
[٧٧٨] أحمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن بن حسين بن الصديق.	017/7
[٥٧٩] أحمد بن الطيب اليمني.	017/7
[٠٨٠] أحمد بن عبد الدائم البرماوي.	017/7
[٥٨١] أحمد بن عمر بن عبدالله بن علوي.	014/4
[٥٨٧] أحمد بن عيسى بن جميل الكلبي .	012/4
[٥٨٣] أحمد بن علي المحيرسي .	010/4
[٨٨٤] أحمد بن عامر بن حصن السعدي الحضرمي .	017/4
[٥٨٥] أحمد ابن السيد الولي عمر بن أحمد بن زين العابدين.	017/7
[٨٦٦] أحمد المزجاجي .	011/

	اسم العلم
01A/Y	[٥٨٧] أحمد الفرفوري الحنفي .
	[٨٨٨] أحمد بن محمد بن أحمد، المعروف بالحنش الحمودي الملقب
٥٢٠/٢	بالصّل .
٥٢٢ /٢	[٨٩] أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل، الشهير بالشلبي.
077/7	[٩٠٠] أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن جمال الدين عبدالله.
٥٢٣ /٢	[٩٩١] أحمد بن محمد بن أبي بكر، صاحب الخال.
078/7	[٩٩٢] أحمد بن محمد بن أبي بكر الأهدل.
070/7	[٩٩٣] أحمد بن محمد بن أبي بكر المشرع .
040/4	[٩٤٤] أحمد بن المساوي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن عبدالله بن يحيى.
040/4	[٥٩٥] أحمد بن محمد بن عمر الأهدل.
۲/ ۲۲ه	[٥٩٦] أحمد بن محمد بن يحيى المطيب الحنفي الزبيدي.
۰۲۷ /۲	[٩٧٧] أحمد بن محمد بُو مُجيب المغربي .
٥٢٨ /٢	[٩٩٨] أحمد بن محمد النخلي المكي الشافعي .
079/7	[٩٩٩] أحمد بن محمد السيد الجعفري، المعروف بالمصارع.
٥٣٠/٢	[٦٠٠] أحمد بن محمد بن قنديل .
٥٣٠/٢	[٦٠١] أحمد بن محمد المنقاري الحلبي ثم الدمشقي الحنفي.
٥٣٠/٢	[٦٠٢] أحمد بن محمد بن مفلح الحنبلي القاضي شهاب الدين.
٥٣١ /٢	[٦٠٣] أحمد بن محمد بن النقيب الحسيني، الحلبي الحنفي.
045/1	[٢٠٤] أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي.
۲/ ۲۳۵	[٦٠٥] أحمد بن محمد المزجاجي الشافعي.

ج/ص	اسم العلم
۲/ ۲۳۵	[٢٠٦] أحمد شهاب الدين بن محمد بن عمر الشهاب الخفاجي.
٥٣٩ /٢	[٢٠٧] أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن الملا.
0 2 1 / Y	[٦٠٨] أحمد بن محمد المنقوشي المغربي .
0 2 1 / Y	[٢٠٩] أحمد بن محمد الحَوْثي .
0 2 7 / 7	[٦١٠] السلطان أحمد بن محمد بن مراد بن سليم بن سليمان بن سليم.
0 2 4 / 4	[٦١١] السلطان أحمد خان بن محمد خان بن مراد خان، سلطان الروم.
0 27 / Y	[٦١٢] أحمد بن محمد علي بن إبراهيم بن حسن بن عبد الرحمن المدرس.
089/4	[٦١٣] أحمد بن محمد بن علي الغُنيمي، الأنصاري الخزرجي.
007/Y	[٦١٤] أحمد بن محمد باشا الوزير الأعظم، المعروف بالفاضل، الكويرلي.
7\ 700	[٦١٥] أحمد بن سنان الرومي .
٧/ ٢٥٥	[٦١٦] أحمد بن سعيد العمودي المكي الشافعي.
004/4	[٦١٧] أحمد الكردي الشافعي .
00V /Y	[٦١٨] أحمد بن محمد الحارث بن الحسن بن أبي نمي.
۰۰۸/۲	[٦١٩] أحمد بن محمد الأنسي اليمني .
٧/ ٧٢٥	[٣٢٠] أحمد بن أحمد بن محمد الأنسي.
۲/ ۸۶٥	[٦٢١] أحمد بن يونس .
٥٧٠/٢	[٦٢٢] أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد بن شمس الدين اليمني.
٥٧٣ /٢	[٦٢٣] أحمد بن مرشد الدين بن أحمد بن عيسى المرشدي.
٥٧٤/٢	[٦٢٤] أحمد بن موسى الضجاعي الشافعي.
٥٧٤/٢	[٦٢٥] أحمد بن مهدي اليمني .

اسم	العلم	ج/ص
[77.	٦] أحمد بن منصور بن عبد الرحمن، خطيب السُّقَيُّقة.	٥٧٤ /٢
	٦] أحمد بن يوسف الصرخدي، المعروف بالمبَخِّر.	٥٧٥ /٢
	٦] أحمد بن يونس بن عبد الوهاب بن أحمد بن أبي بكر، العيثاوي.	٥٧٥ /٢
[877	"] أحمد بن يحيى بن المفضل بن إبراهيم بن علي ابن الإمام شرف الدين.	٥٨٠ /٢
[۳۰]	٦] أحمد بن يحيى بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الحنبلي الكرمي.	۰۸۰ /۲
	٦] أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي .	۰۸۱ /۲
	"] أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد العكي العدناني الصريفي .	۲/ ۲۳۲
	٣] أحمد بن منصور الصالحي الدمشقي المجذوب.	۲/ ۲۸ه
	°] أحمد بن مسعود بن حسن بن أبي نمي بن بركات .	۰۸۲ /۲
[۵۲۲	"] الشيخ أحمد بن علي الشناوي .	٥٨٥ /٢
	حَرْفُ ٱلْهَمْزَة	
] إبراهيم بن محمد بن مشعل العبدلي السالمي المكي.	۰ /۳
] إبراهيم بن محمد الهمداني .	۸ /٣
] إبراهيم بن محمد بن عز الدين المؤيدي، المعروف بابن حُوريّة.	٩ /٣
] إبراهيم بن أبي اليمن بن محمد أبي السعادات الحسيني الطبري. 	۱۰/۳
		۱۷ /۳
	-	Y0 /4
	-	٣٦ /٣
	•	٤٣ /٣
[788]] إبراهيم بن عبد الرحمن بن عماد الدين الدمشقي.	٤٤ /٣

اسم العلم	ج/ص
[٦٤٥] إبراهيم بن يحيى بن الهُدَى بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الحجاف.	٤٥ /٣
[٦٤٦] إبراهيم بن أحمد بن علي العُبالي .	٤٨ /٣
[٦٤٧] إبراهيم بن علي ابن الإمام يحيى شرف الدين بن شمس الدين.	٤٩ /٣
[٦٤٨] إبراهيم بن المهدي بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم.	٤٩ /٣
[٦٤٩] إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح الشجري السحولي.	٥٠ /٣
[٠٥٠] الملا إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني الشهرزوري.	٥٤ /٣
[٦٥١] إبراهيم بن صالح الهندي، الصنعاني، الشهير بالمهتدي.	۸۲ /۳
[٦٥٢] إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل الدناني العوفي الصالحي.	۸٧ /٣
[٦٥٣] إبراهيم أبو إسحاق محمد الآنسي السوسي المغربي.	۸۸ /۳
[٦٥٤] إبراهيم باشا الوزير .	41/4
[٦٥٥] إبراهيم بن حثيث.	۹۲ /۳
[٦٥٦] إبراهيم بن حسن الأحسائي الحنفي.	۹۲ /۳
[٦٥٧] إبراهيم بن حسام الكرماني المتخلص بشريفي.	94./4
[٦٥٨] إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بيري.	94./4
[204] إبراهيم خليفة .	47/4
[٦٦٠] إبراهيم دده .	۹٦ /٣
[٦٦١] إبراهيم دده .	47 /4
[٦٦٢] إبراهيم بن صالح الهندي، الصنعاني، الشهير بالمهتدي.	۹۷ /۳
[٦٦٣] إبراهيم الطاهر بن إبراهيم بن أبي الغيث بن أحمد، الملقب بالزبيدي.	99/4
[٦٦٤] إبراهيم بن الطاهر بن أبي القاسم بن أبي الغيث بن أبي القاسم البحر .	44 /4

ج / ص	اسم العلم
99/4	[٦٦٥] إبراهيم بن طلحة المهتار .
99/4	[٦٦٦] إبراهيم القدسي الحنفي .
1 /٣	[٦٦٧] إبراهيم النبتيتي.
1.1/4	[٦٦٨] إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري المدني الشافعي.
1.9/4	[٦٦٩] إبراهيم بن حسن بن علي بن طالو الأرتقي.
1.4/4	[٠٧٠] إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن القاسم بن إسحاق الزبيدي.
111/4	[٦٧١] إبراهيم بن عثمان بن عبد النبي الدهان المكي الحنفي.
111/4	[٦٧٢] إبراهيم بن عطا بن علي بن محمد المرحومي الشافعي.
114/4	[٦٧٣] إبراهيم الصمادي الدمشقي.
114/4	[٦٧٤] إبراهيم بن علي الأزنيكي.
114/4	[٦٧٥] إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد، الشهير بأبي سلمة.
119/4	[٦٧٦] إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي السعدي، المعروف بابن كاسوحة.
14./٣	[٦٧٧] إبراهيم بن علي بن أحمد بن معصوم الحسيني الفارسي.
178/4	[٦٧٨] إبراهيم بن محمد الأكرمي الصالحي الدمشقي.
177/4	[٦٧٩] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم باغريب الحضرمي الشافعي.
۱۲۸ /۳	[٦٨٠] إبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أحمد الصبيبي.
14. /4	[7٨١] إبراهيم بن محمد بن الأحدب الصالحي.
14. /4	[٦٨٢] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر .
181 /8	[٦٨٣] إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم جعمان.
144 /4	[٦٨٤] إبراهيم بن محمد السُّوهائي المالكي الأزهري.

ج/ص	اسم العلم
141 /4	[٦٨٥] إبراهيم بن محمد بن حسن بن حسين ابن الشيخ سعد الدين.
144 /4	[٦٨٦] إبراهيم بن محمد بن عبد الكريم السفر جلاني الدمشقي.
140/4	[٦٨٧] إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد البرماوي.
141/4	[٦٨٨] إبراهيم بن محمد العمادي الحنفي المعروف بابن كسباي.
140/4	[٦٨٩] إبراهيم بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عبد الرحمن.
144/4	[٦٩٠] إبراهيم بن محمد، المعروف بابن الطباخ.
18. /4	[٦٩١] إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي.
181/4	[٦٩٢] إبراهيم بن محمد ابن السيد العلامة عمر بن عبد الرحيم البصري.
181/4	[٦٩٣] إبراهيم بن مرعي الشبرخيتي المالكي.
187/4	[٦٩٤] إبراهيم بن مسعود صاحب الظهرين.
187/4	[٦٩٥] إبراهيم بن محمد بن كمال الدين بن حمزة الحسيني.
1 24 /4	[٦٩٦] إبراهيم بن منصور الفَتّال الحنفي الدمشقي.
122/4	[٦٩٧] إبراهيم بن الولي .
122/4	[٦٩٨] الشيخ إبراهيم بن أحمد اليافعي .
127/4	[٦٩٩] إبراهيم بن يحيى بن المهدي الحجاف.
127/4	[٧٠٠] إبراهيم بن يحيى بن الهُدَى بن إبراهيم بن المهدي.
1 & 1 /4	[٧٠١] إبراهيم بن زيد بن علي الحجاف.
101/4	[٧٠٢] إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الحجاف.
101/4	[۷۰۳] إبراهيم زين بن زيد بن علي .
107 /4	[٢٠٤] إبراهيم بن الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم.

ج/ص	اسم العلم
107 /4	[٧٠٥] أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف.
108/4	[٧٠٦] أبو بكر بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن.
107/4	[٧٠٧] أبو علي ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى الحسيني.
104/4	[٧٠٨] أبو بكر الكردي الشافعي .
104/4	[٧٠٩] ملك أحمد بن يسير محمد الفاروقي، أبا الحسين آقا الحنفي.
۱٦٠/٣	[٧١٠] أبو بكر بن محمد بن أحمد، المعروف بابن النقيب الحسني.
170 /4	[٧١١] أبو بكر الشلي بن أحمد بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي بكر .
۱۷۳ /۳	[٧١٧] أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .
۱۷۷ /۳	[٧١٣] أبو بكر رضي الدين بن أبي القاسم بن أحمد بن أبي بكر .
۱۷۸ /۳	[٧١٤] أبو بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين، الشنواني، المصري.
۱۸۲ /۳	[١٥١] أبو الخير بن محمد العيدروس بن أبي الخير بن أبي السعادات الحسيني.
۱۸۲ /۳	[٧١٦] الشريف أبو طالب بن حسن بن أبي نمي.
۱۸٦ /۳	[٧١٧] أبو الوفا بن عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود بن علي.
190/4	[٧١٨] إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن إسحاق.
19.7/	[٧١٩] إسحاق بن حسين.
	[٧٢٠] أبو الطيب بن بدر الدين بن رضي الدين بن محمد بن أحمد القرشي
141/4	الغزي .
۲۰۳/۳	[٧٢١] إسماعيل بن ماضي بن يونس بن إسماعيل السنجيدي.
Y • W . / W	[٧٢٢] إسماعيل بن محمد بن الحسن ابن الإمام القاسم.
Y 1 A / M	[٧٢٣] أسعد بن عبد الرحمن البتروني الحلبي القاضي الحنفي.

ج/ص	اسم العلم
YYY /٣	[٧٢٤] الأمين بن الصديق بن عثمان بن صاحب المرواح الصديق.
۲۲۷ /۳	[٧٢٥] أيوب بن أحمد الخلوتي الحنفي الدمشقي.
7T1 /T	[٧٢٦] بدر الدين بن محمد الهندي النقشبندي.
240 /4	[٧٢٧] أبو بكر بن أحمد صاحب الحال الزيلعي.
۲۳٦ /٣	[٧٢٨] أبو بكر بن أحمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ.
140 /4	[٧٢٩] أبو بكر بن أبي القاسم صائم الدهر.
۲ ۳۸ /۳	[٧٣٠] أبو بكر بن أبي الوفا الحلبي المجذوب.
YTA /T	[٧٣١] أبو بكر أبو المواهب بن سالم بن أحمد بن شيخان.
78./4	[٧٣٢] أبو بكر بن حسين بن محمد بن أحمد بن حسين.
7 2 7 7	[٧٣٣] أبو بكر بن سعيد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبدالله بن علوي .
	[٧٣٤] أبو بكر بن بركات، الشيخ تقي الدين الميداني، المعروف بــابن
780/4	الموصلي.
720/4	[٧٣٥] أبو بكر بن أبي القاسم - صاحب النفحة - ابن أحمد الأهدل.
7 27 / 4	[٧٣٦] أبو بكر بن عبدالله المهندس.
767/4	[٧٣٧] أبو بكر بن صالح الكُتامي الشامي .
Y & V / T	[٧٣٨] أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر الخزرجي، قعود السنفي.
Y & A / Y	[٧٣٩] أبو بكر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى.
۲0./۳	[٧٤٠] أبو بكر بن المقبول بن عبد الغفار بن أبي بكر بن المقبول.
Y07 /T	[٧٤١] أبو بكر بن محمد الدلجي الشافعي.
	[٧٤٧] أبـو بكر بن محمود بن أبي بكر بن أبي الفضل العمري، الشهير
Y0 2 / Y	بالعصفوري.

ج/ص	اسم العلم
٣٦١/٣	[٧٤٣] أبو بكر بن الخطيب محمود الدمشقي الحنفي.
۲٦١/٣	[٤٤٤] أبو بكر بن مسعود المغربي المالكي.
۲٦٢ /٣	[٧٤٥] أبو بكر مكين القُدَيمي .
۲٦٢ /٣	[٧٤٦] أبو بكر بن علي البطاح الأهدل.
۲٦٣ /٣	[٧٤٧] الملا أبو بكر ابن السيد هداية الله الحسيني، الكوراني الكردي.
۲٦٥ /٣	[٧٤٨] أبو بكر بن محمد بن محمد، تقي الدين الزهيري الشافعي.
۲٦٥ /٣	[٧٤٩] أبو بكر بن عدي الصالحي، المعروف بابن سعيد.
Y77 /W	[٧٥٠] أبو بكر بن عبد القادر بن محيي الدين الصديقي .
۲٦٧ /٣	[٧٥١] أبو بكر بن زيتون الصالحي الحنبلي.
۲٦٧ /٣	[٧٥٧] الشيخ أبو بكر بن محمد باجثاث.
۲٦٨ /٣	[٧٥٣] أبو بكر بن نور الدين علي بن أبي بكر بن الجمال الأنصاري.
۲۷۰/۳	[٤٥٧] أبو بكر بن علي بن محمد بن علي بن علوي خرد.
۲۷۲ /۳	[٥٥٧] أبو بكر بن محمد بن الطيب باعلوي.
YVY /#	[٧٥٦] أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن .
440 / 4	[٧٥٧] أبو بكر بن أبي القاسم بن إسماعيل الحسيني، صائم الدهر.
۲۷٦ /۳	[٧٥٨] أبو بكر المعصراني الشافعي .
YVV /٣	[٧٥٩] أبو بكر السندي الشافعي .
۲۷۸ /۳	[٧٦٠] أبو بكر الطرابلسي الحنفي .
YVA /٣	[٧٦١] أبو بكر بن الطاهر.
YV9 /T	[٧٦٢] أبو بكر العطار الحلبي .

ج/ص	اسم العلم
YV9 /W	[٧٦٣] فخر الدين أبو بكر بن محمد الخاتوني.
YA1 / W	[٧٦٤] أبو بكر بن يحيى المنيّري .
۲۸۱ /۳	[٧٦٥] أبو بكر بن محمد أبي سرين.
۲۸۲ /۳	[٧٦٦] أبو بكر بن يوسف السُّكتاني الأمغَارتي المالكي.
YA# /#	[٧٦٧] الأمير أبو بكر بن علي باشا الأحسائي ثم المدني.
۲۸۷ /۳	[٧٦٨] أبو الإسعاد المالكي يوسف بن الأستاذ أبي العطا عبد الرزاق.
7 \ P \ 7	[٧٦٩] أبو الحسن بن الزبير السجلماسي المالكي.
44./4	[٧٧٠] أبو بكر بن عبدالله الحنفي العلواني الحلبي.
44./4	[٧٧١] الملا إسكندر العجمي .
791/4	[٧٧٢] أبو جعفر بن عبد القادر بن محمد بن سليمان القُلَيْعي.
791/4	[٧٧٣] أبو السرور بن محمد بن زين بن الحسن البكري المصري.
Y9Y /W	[٧٧٤] أبو السعود بن محمد بن تاج الدين الكوراني الحلبي.
797/	[٧٧٥] أبو السعود بن تاج الدين بن محمد بن أحمد، الشهير بالقباقبي.
798/4	[٧٧٦] أبو السعود ابن شيخ الإسلام نجم الدين بن بدر الدين الغزي.
790 /T	[٧٧٧] أبو السعود بن صلاح الدين الدنجيهي، ثم الدمياطي الشافعي.
Y97/4	[٧٧٨] أبو الصفا بن أيوب بن أحمد الخلوتي الحنفي الدمشقي.
797/4	[٧٧٩] أبو الغيث اليمني _ صاحب الهشا
Y9V /W	[٧٨٠] أبو الغيث اليمني .
Y9V /W	[٧٨١] أبو الغيث بن محمد بن إبراهيم الهادي بن عمر بن شجر القديمي.
Y99 /Y	[٧٨٧] أبو السعود بن علي الزين القسطلاني المكي المالكي.

سم العلم	ج / ص	
[٧٨٣] أبو القاسم بن إسحاق بن إبراهيم.	W·1/W	
[٧٨٤] أبو القاسم بن علي ـ صاحب الضحى ـ.	٣٠٢ /٣	
[٧٨٥] أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن سليمان بن أبي القاسم.	٣٠٢ /٣	
[٧٨٦] أبو القاسم بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن حسن الأهدل.	٣٠٣/٣	
[٧٨٧] أبو محمد حسين بن حسن بن أحمد بن سليمان الحسيني.	٣٠٣/٣	
[٧٨٨] أبو المطهر الحسن بن مطهر بن محمد الجرموزي الحسني.	٣٠٤/٣	
[٧٨٩] أبو علي المطهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله، المعروف بالجرموزي.	۳۱۸ /۳	
. ٧٩٠] أبو السعود بن سلامة بن أبي النور الدمياطي الشافعي.	**	
[٧٩١] أبو القاسم بن عبد الرحمن التربلي، المعروف بالحاج.	*** / *	
[٧٩٧] أبو القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن أبي القاسم مطير.	۳۲۳ /۳	
[٧٩٣] أبو القاسم بن المهدي الحكمي العريشي .	۳۲۳ /۳	
[٧٩٤] أبو الإسعاد الوفائي.	۳۲٦ /٣	
[٧٩٠] أبو المواهب بن عبد الباقي الحنبلي البعلي .	۳۲٦ /٣	
[٧٩٦] أبو القاسم بن علي.	**************************************	
[٧٩٧] أبو نمي بن عبد الكريم بن الشريف حسن بن أبي نمي.	٣ ٢٨ /٣	
	* YA / *	
٧٩٩] أبو الهدى العُلَيمي المقدسي .	*** /*	
٠٠٠] الشريف إدريس بن الحسن بن أبي نمي .	*** /*	
٨٠١] إدريس دده المجذوب.	77 £ /T	
٨٠٢] إدريس دده المعروف باسكيجي .	***	

ج/ص	اسم العلم
ف بن يحيى بن الهدى بن إبراهيم.	[٨٠٣] إسماعيل بن إبراهيم الحجاف
ر بن صديق بن أبي القاسم الشافعي	[۸۰٤] إسماعيل بن محمد بن عمر
***	الحشيبري .
***	[٥٠٨] إسماعيل السيواسي.
لدين بن محيي الدين القُبيباتي، الشهير	[٨٠٦] إسماعيل بن يحيى، عماد ال
TTA /T	بملا عماد .
زي. ٣٣٩ /٣	[٨٠٧] إسماعيل بن المطهر الجرمو
بن محمد بن علي ابن الإمام المتوكل	[٨٠٨] إسماعيل ابن الإمام القاسم
TE. /T	على الله.
T	[٨٠٩] إسماعيل دده .
الحنفي.	[٨١٠] إسماعيل النابلسي الدمشقي
. بن شمس الدين ابن الإمام يحيى شرف	[٨١١] إسماعيل بن أحمد بن محمد
787 / P	الدين .
بن علي بن إبراهيم بن المهدي الحجاف. ٣٤٣/٣	[٨١٢] إسماعيل بن محمد بن صلاح
TEE /T .	[٨١٣] أسعد بن سعد الدين أفندي
ن الله أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم. ٣٤٥/٣	[٨١٤] إسحاق ابن الإمام المهدي لدير
بن عبد الكريم القطبي الحنفي. ٣٤٦/٣	[٨١٥] أسعد الدين بن أكمل الدين
لحنفي.	[٨١٦] أسعد البلخي، ثم المدني اا
عبدالله بن زيـن العابدين بن أوليـاء بن	[٨١٧] أصيل الدين بن حسين بن
TEV /T	مجتبي .
يمي الحنفي الدمشقي.	[٨١٨] أكمل الدين بن يوسف الكر

	اسم العلم
729/	[٨١٩] أكمل الدين بن عبد الكريم القطبي بن نجيب الدين .
454 /4	[٨٢٠] الأمين بن الصديق بن عثمان بن الصديق بن إبراهيم بن أحمد الشهيد.
707 / 7	[٨٢١] إمام الدين بن أحمد بن عيسى المرشدي العمري الحنفي.
707/	[٨٢٢] الشيخ العارف بالله إله بخش، الهندي النقشبندي.
	حَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
TOV /T	[٨٢٣] بدر الخليل شيخ الأربعين.
40V /4	[٤ ٨٦] بلال الأحمدي.
40 V /4	[٨٢٥] بيري دده، المعروف بقرة باش.
٣٥٨ /٣	[٨٢٦] بكر البغدادي .
٣٥٨ /٣	[٨٢٧] بركات بن أحمد بن عمر بن علوي الشاطري.
٣٥٨ /٣	[٨٢٨] بركات بن محمد بن إبراهيم بن يوسف بن أبي نمي .
۳٦٧ /٣	[٨٢٩] بركات بن تقي الدين بن الكيال الشافعي الدمشقي.
۳٦٨ /٣	[٨٣٠] بركات، المعروف بابن الجمل الشافعي، زين الدين.
٣٦٩ /٣	[٨٣١] بستان الرومي الحنفي .
۳۷۰/۳	[٨٣٢] بعث الله المصري الحنفي.
	حَرْفُ التَّاءِ الثَّمَّنَّاةَ الفَوقِيَّة
۳۷۳ /۳	[٨٣٣] تاج العارفين بن أحمد بن أمين بن عبد العال المصري.
TV9 /T	[٨٣٤] تاج العارفين بن محمد بن أبي الحسن البكري المصري.
٣٧٩ /٣	[٥٣٥] تاج الدين بن زكريا بن سلطان العثماني النقشبندي الهندي.
44. /4	[٨٣٦] تاج الدين بن محمد بن أحمد الكفر سوسي.

ج/ص	اسم العلم
	[٨٣٧] القاضي تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن تاج الدين، ويعرف بابن
448 /4	يعقوب.
٤٠٣/٣	[٨٣٨] تاج العارفين بن عبد الجليل الحمصي.
٤٠٣/٣	[٨٣٩] القاضي تقي الدين التميمي الغزي .
٤٠٦/٣	[٨٤٠] تقي الدين القِرَبي القادري الدمشقي .
٤٠٦/٣	[٨٤١] تقي الدين بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن مصطفى الحنفي.
	حَرْفُ ٱلجِيْمِ
	[٨٤٢] جمال الدين عبد اللطيف بن جمال الدين بن تاج الدين الكازروني
٤١١/٣	المدني .
٤١١/٣	[٨٤٣] جمال الدين الهندي النقشبندي، نزيل المدينة.
٤١٥/٣	[٨٤٤] جمال الهندي النقشبندي، نزيل مكة.
٤١٥/٣	[٥٤٥] جلون بن الحاج المجذوب الثاني.
۲۱۲/۳	[٨٤٦] الجيلان بن أحمد هريرة ـ صاحب بيت عكاد ـ.
٤١٦/٣	[٨٤٧] الجيلان بن محمد.
٤١٧ /٣	[٨٤٨] الشيخ جناح _ صاحب صنعاء
٤١٧ /٣	[٨٤٩] جعفر باشا الوزير الخطيب.
٤٢٢ /٣	[٥٥٠] جعفر أبو البحر بن محمد بن حسن بن علي، الشهير بالخطي.
٤٢٧ /٣	[٨٥١] جعفر بن المطهر بن محمد الجرموزي الحسني.
٤٣٣ /٣	[٨٥٢] الجنيد بن أحمد بن أبي بكر بن عبدالله بن أحمد.
٤٣٣ /٣	[٨٥٣] الأمير جوهر برهان نظام شاهي.

ج/ص	اسم العلم
٤٣٥ /٣	[٨٥٤] جعفر بن علي الوَدِّي الحنبلي المصري.
٤٣٦ /٣	[٥٥٥] جعفر بن المطهر الجرموزي الحسني .
	حُرْفُ اكِاءِ ٱلْمُهْمَلَة
£ £ 4 / 4	[٨٥٦] حاتم بن أحمد بن موسى الأهدل الحسيني.
٤٤٥ /٣	[٨٥٧] حاتم بن أحمد بن موسى بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر .
٤٤٩ /٣	[٨٥٨] حسام الدين العشاقي .
٤٤٩ /٣	[٨٥٩] حسن بن أحمد بن إبراهيم المصري، المعروف بالكلشني.
٤٤٩ /٣	[٨٦٠] حسن بن أحمد إبراهيم باشعيب الحضرمي.
٤٥١/٣	[٨٦١] حسن أبو البقاء بن علي بن يحيى بن عمر العجيمي المكي.
٤٥٣ /٣	[٨٦٢] حسن البدوي المحلي البصير .
٤٥٦ /٣	[٨٦٣] حسن بن أحمد بن إلياس بن أبي سعيد المكناسي المالكي.
٤٥٧ /٣	[٨٦٤] العلامة الحسن بن أحمد الجلال.
	[٨٦٥] القاضي الحسن بن أحمد بن صالح اليوسفي الجمالي، المعروف
٤٥٧ /٣	بالحَيْمي .
٤٦٤ /٣	[٨٦٦] الحسن بن أحمد الجلال اليمني.
٤٦٨ /٣	[٨٦٧] الحسن بن أحمد الحيمي اليمني .
٤٦٩ /٣	[٨٦٨] الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي.
٤٧٢ /٣	[٨٦٩] الحسن بن المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القاسم.
٤٧٤ /٣	[٨٧٠] الشريف حسن بن أبي نمي محمد بن بركات بن حسن.
٤٩٥ /٣	[٨٧١] الحسن بن أبي القاسم بن علي .

ج/ص	اسم العلم
٤٩٥ /٣	[٧٧٨] العلامة الحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد.
٤٩٨/٣	[٨٧٣] الحسن بن الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي.
۰۰۷ /۳	[٨٧٤] حسن باشا.
017/4	[٨٧٥] حسن باشا بن عبدالله، المعروف بشوريزي حسن.
017/7	[۸۷۸] حسن دده .
017/7	[۸۷۷] حسن دده .
018/4	[٨٧٨] حسن الدَّيْرعطاني .
010/4	[٨٧٩] السيد حسن المجذوب.
017/4	[٨٨٠] حسن بن الذُّكرة الحلبي .
017/4	[٨٨١] الحسن بن زيد العيزري.
٥١٨/٣	[٨٨٢] الحسن بن شرف الدين بن صلاح الدين بن يحيى _ ويلقب بالهادي
۰۲۱/۳	[٨٨٣] حسن بن شدقم الحسيني المدني .
۰۲۲ /۳	[٨٨٤] الحسن بن شمس الدين بن حجاف.
۵۲۷ /۳	[٨٨٥] حسن بن عبد القادر البكري الشافعي.
۵۲۸ /۳	[٨٨٦] حسن بن عبدالله الشاويش التعزي اليمني.
۵۲۸/۳	[٨٨٧] الحسن بن علي بن صالح بن سليمان الأكوع.
۵۲۸/۳	[٨٨٨] الحسن بن علي بن صلاح بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد.
۵۲۹/۳	[٨٨٩] الإمام الحسن بن علي المؤيدي بن داود بن الحسن بن علي بن المؤيد.
٥٣١ /٣	[٨٩٠] الحسن بن علي بن جابر الهبل.
۲/ ۲۳ه	[٨٩١] حسن بن علي بن حفظ الله بن عبد الرحمن بن يحيى.

ج/ص	اسم العلم
٥٣٩ /٣	[٨٩٢] الملا حسن علي ابن العلامة عبدالله اليزدي.
٥٣٩ /٣	[٨٩٣] الإمام الحسن بن علي بن داود بن الحسن بن علي بن المؤيد.
027 /4	[٨٩٤] الحسن بن علي بن جابر الهَبَل.
٥٤٧ /٣	[٨٩٥] حسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن، النعمي.
00 • /٣	[٨٩٦] حسن بن عمار بن علي بن يوسف الشرنبلالي.
٥٥٢ /٣	[٨٩٧] حسن بن محمد أحمد البوريني الشافعي.
078 /4	[٨٩٨] الحسن بن محمد بن صلاح الحجاف الحبوري.
۳/ ۲۲٥	[٨٩٩] الحسن بن محمد بن أحمد البوريني الدمشقي.
۳/ ۱۲٥	[٩٠٠] القاضي حسن بن العفيف الحضرمي .
٥٧٢ /٣	[٩٠١] الحسن بن الناصر بن عبد الحفيظ المهلا الشرفي.
۵۷۸ /۳	[٩٠٢] الحسن بن مسعود اليَوْسي المغربي.
۳/ ۹۷۹	[٩٠٣] حسن الماوردي الشافعي الشامي .
٥٨٠ /٣	[٩٠٤] حسن المسكاتي .
٥٨٠ /٣	[٥٠٥] الدرويش حبيب الرومي الحنفي .
۵۸۰ /۳	[٩٠٦] حسن ابن الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن سراج باجمال.
0/1	[٧٠٧] الحسن بن النهاري بن الصديق.
٥/٤	[٩٠٨] الحسين بن المطهر بن محمد الجرموزي الحسني.
14/8	[٩٠٩] الحسين بن أبي القاسم العتيقي المغربي الدرعي.
14/8	[٩١٠] حسين بن أبي القاسم بن علي الحسني.
1 £ / £	[٩١١] حسين بن أحمد الجزري الحلبي .

ج/ص	اسم العلم
10/8	[٩١٢] حسين بن أحمد الجزري.
14/5	[٩١٣] حسين بن أحمد باجُذيع .
17/1	[٩١٤] حسين ابن السيد أبي القاسم بن علي.
17/8	[٩١٥] حسين باشا بن جانبولاد.
14/8	[٩١٦] حسين الشهير بباد شاه.
19/8	[٩١٧] الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي.
19/8	[٩١٨] آغا حسين بن آغا جمال الخونساري.
Y1/£	[٩١٩] حسين بن رستم، الشهير بباشا زاده.
۲۱/٤	[٩٢٠] حسين بن زين الدين الشامي .
Y# /£	[٩٢١] الحسين بن سليمان بن داود، الشهير بأبي فاضل المرهبي.
	[۹۲۲] حسين بن شهاب الدين بن حسين بن محمد بن حسين بن جاندار
٣٠/٤	الشامي .
۲۳ / ٤	[٩٢٣] حسين ديوانة .
۲۳ / ٤	[٩٢٤] حسين بن علي بن حسن بن شدقم.
٣٦ / ٤	[٩٢٥] حسين بن علي بن عبدالله بفقيه العيدروس باعلوي الحسيني.
۲٦/٤	[٩٢٦] الحسين بن علي الوادي .
44 / 8	[٩٢٧] الحسين بن علي ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم.
٤٠/٤	[٩٢٨] الحسين بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى .
٤٢/٤	[٩٢٩] الحسين بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب.
٥٤/٤	[٩٣٠] المولى حسين بن عبدالله القزويني، ثم الدمشقي.

ج/ص	اسم العلم
٥٤/٤	[٩٣١] حسين بن عبد النبي بن الزين الحلبي، المعروف بابن الشُّعَّال.
01/1	[٩٣٢] الحسين بن عبدالله بن الحسين الوشلي .
٥٥ / ٤	[٩٣٣] حسين بن علوي بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن علوي الشاطري.
٥٦ / ٤	[٩٣٤] حسين بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس.
٥٧ / ٤	[9٣٥] الملا حسين الخلخالي .
٥٧ / ٤	[٩٣٦] الحسين بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عجلان.
o/ / ٤	[٩٣٧] الحسين بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن عمر الضمدي.
٥٩/٤	[٩٣٨] الحسين بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الحضرمي.
78/8	[٩٣٩] الحسين بن محمد المغربي .
۲٥ / ٤	[٩٤٠] حسين بن محمد بن علي النمادي المالكي.
	[٩٤١] الحسين بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد
77/8	الحجاف.
77/8	[٩٤٢] حسين بن مهنا الحلبي.
٦٨/٤	[٩٤٣] الحسين بن أحمد بن صلاح الوشلي.
٦٨ /٤	[٩٤٤] الحسين بن قاسم الدرعي الدوري المغربي.
٧٠/٤	[٩٤٥] حسين بن عبد الملك العصامي المسكي.
٧١/٤	[٩٤٦] الحسين بن الحسن الشامي الأخفش.
٧٢ / ٤	[٩٤٧] الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي.
٧٤/٤	[٩٤٨] الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن ذريب بن عيسى الخواجي.
V£ /£	[٩٤٩] حسين الكفوي.

ج/ص	اسم العلم
٧٥/٤	[٩٥٠] المولى حسين الكفوي.
	[٩٥١] الملا حسين بن ناصر بن حسن بن محمد بن ناصر بن شهاب الدين
Y0/£	الأشقر.
٧٦ /٤	[٩٥٢] الحسين بن الناصر بن عبد الحفيظ بن عبدالله بن المُهَالاَّ الأنصاري.
۸٧ / ٤	[٩٥٣] الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي.
۹٠/٤	[٩٥٤] الحسن بن محمد المغربي.
41/8	[٩٥٥] حسن الصفدي الشافعي .
41/8	[٩٥٦] الحسين ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي.
94/8	[٩٥٧] الحسين بن أحمد بن إبراهيم الوزير.
91/1	[٩٥٨] حسين بن الشريف حسن بن أبي نمي .
90/8	[٩٥٩] حسين بن كمال الدين النقيب بن محمد بن حسين بن حمزة الحسيني.
1.1/1	[٩٦٠] الحسين بن يحيى بن عبد المحسن بن أحمد بن حسين .
1.0/8	[٩٦١] حيدر آغا بن محمد اليمني .
111/8	[٩٦٢] حمد بن عبدالله السندي، المدني.
111/8	[٩٦٣] الحكيم أبو الحسين بن إبراهيم الطبيب الشيرازي .
112/2	[٩٦٤] حنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي المكي.
110/8	[٩٦٥] حسام الدين الرومي .
	حَرْفُ الْخَاءِ ٱلْمُعْجَمَة
117/8	[٩٦٦] خضر بن عطاء الله الموصلي الشامي.
171/1	[٩٦٧] خضر الساكن ببلدة آق شهر .

ج/ص	اسم العلم
178/8	[٩٦٨] خير الدين بن أحمد بن علي الرملي العُلَيمي العُمَري.
174/8	[٩٦٩] خليفة بن أبي الفرج الزمزمي، البيضاوي، المكي.
144/8	[٩٧٠] خليل البغدادي الحنفي .
144/8	[٩٧١] خليل بن إبراهيم اللقاني المالكي.
174/8	[۹۷۲] خلیل دده .
	حَرْفُ ٱلدَّالِ ٱلْمُهْمَلَة
141/8	[٩٧٣] داود بن سليمان الرحماني الشافعي .
144.\\$	[٩٧٤] داود بن الهادي المؤيدي .
141/8	[٩٧٥] دخيل الله بن ثقبة بن أبي نمي .
144 / 5	[٩٧٦] داود بن شافيز البحراني .
145/1	[٩٧٧] الرئيس داود بن عمر الأنطاكي الحكيم البصير .
18/18	[٩٧٨] دُهل بن علي بن أحمد بن عبدالله بن الدُّهل بن محمد.
	حَرْفُ ٱلرَّاءِ ٱلْمُهْمَلَة
104/8	[٩٧٩] ربيع بن محمد بن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطي.
100/2	[٩٨٠] رجب بن حسين الدمشقي الشافعي.
107/8	[٩٨١] رجب بن حجازي الحريري الحمصي.
171/8	[٩٨٢] الملا رجب بن عماد الدين العجمي الكاتب.
171/8 .	[٩٨٣] رضي الدين بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن محمد المكي
178/8	[٩٨٤] رضي الدين بن يحيى بن مكرم بن المحب محمد الحسيني الطبري.
170/8	[٩٨٥] رضوان بيك بن عبدالله الغفاري

ج/ص	اسم العلم
170/8	[۹۸٦] رمضان دده .
177/8	[۹۸۷] رمضان دده.
	حَرْفُ ٱلنَّرَاي ٱلْمُعْجَمَّة
177/8	[٩٨٨] زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي.
147/1	[٩٨٩] زيد بن يحيى بن الحسين ابن الإمام المؤيد بالله محمد.
18 / 1	[٩٩٠] زيد بن محمد بن الحسن ابن الإمام القاسم.
100/1	[٩٩١] زيد بن علي بن قيس الخيواني .
144/1	[٩٩٢] زيد بن علي المسوري .
111/2	[٩٩٣] زين الدين بن مصطفى الدمياطي .
1/4/8	[٩٩٤] زين الدين بن محمد الشهير بالبصروي الدمشقي.
14./8	[٩٩٥] زيد بن علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن المهدي.
194/8	[٩٩٦] زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي.
190/8	[٩٩٧] زين العابدين بن محيي الدين بن ولي الدين الأنصاري .
	[٩٩٨] زين العابدين بن عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني
197/8	الطبري.
۲۰۰/٤	[٩٩٩] زين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي، المصري.
Y • A - / E	[١٠٠٠] زين العابدين بن سري الدين بن أحمد بن محب الدين الدري.
Y • A / E	[۱۰۰۱] زين العابدين بن محمد بن زين العابدين بن محمد.
Y1./£	[١٠٠٢] الأستاذ زين العابدين بن محمد بن أبي الحسن البكري الأشعري.
¥11/£	[١٠٠٣] زين الشرف بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم.

	اسم العلم
Y1Y / £	[١٠٠٤] زينب بنت السيد محمد بن أحمد _ صاحب المخا
110/8	[١٠٠٥] زكريا بن بيرم الأنقروي .
	حَرْفُ ٱلسِّيْنِ ٱلْمُهْمَلَة
Y1V/£	[١٠٠٦] سالم بن أبي بكر بن سالم بن أحمد شيخان بعلوي الحسيني .
44./8	[١٠٠٧] سالم بن أحمد شيخان باعلوي الحسيني.
	[١٠٠٨] سالم بن عبدالله بن شيخ بن عمر بن شيخ بن عبدالله بن عبد الرحمن
144/5	السقاف .
3/ 277	[١٠٠٩] سالم بن محمد العماني .
177 / £	[١٠١٠] سلامة بن عبدالله البصير الأحمدي الشافعي المصري.
۲۳۳ / ٤	[١٠١١] سلامة بن أحمد الشربيني الشافعي .
445/5	[١٠١٢] سليمان بن حسن بن عبدالله، اشتهر بطير الله.
YTE / E	[١٠١٣] سليمان البابلي الشافعي .
140 / 8	[١٠١٤] سليمان باشا، أمير ياخور السلطان، ثم نائب الشام.
140 / 8	[١٠١٥] سليمان بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل.
۲۳7 / ٤	[١٠١٦] سليمان بن إبراهيم مطير .
YTV / £	[١٠١٧] سليمان بن علي الحصباني.
YTV / E	[١٠١٨] سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي، الأزهري.
Y£./£	[١٠١٩] سعيد بن مسعود الماغوسي الصنهاجي.
710/1	[١٠٢٠] سعيد بن عطاف بن قحيل القداري .
787/8	[١٠٢١] سعيد بن صلاح الهَبَل .

ج/ص	اسم العلم
Y & V / &	[١٠٢٢] سعيد أبو عثمان بن إبراهيم التونسي، الجزائري، شُهر بقدُّورة.
719/1	[١٠٢٣] سعيد بن عبد الرحمن بابُقَي القَيْدوني ثم الدوعني جهة، الشيباني.
Y0./£	[٢٠٢٤] الشريف سعد بن زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نمي.
Y7V / £	[١٠٢٥] سنان الدين يوسف الرومي .
Y7V / £	[١٠٢٦] سليمان بن أبي الأهدل.
3\ AFY	[١٠٢٧] سري الدين بن إبراهيم الدروري الحنفي .
179/5	[١٠٢٨] سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الله الوفائي الفضالي.
۲۷۰/٤	[١٠٢٩] سعيد بن عطاف العداري .
٤/ ٠ ٧٢	[١٠٣٠] القاضي سعد الدين المِسْوَري .
۲۷۰/٤	[١٠٣١] سعد الدين أفندي مفتي القسطنطينية .
YY1 /£	[١٠٣٢] سنان باشا الوزير .
۲۷۳/ ٤	[١٠٣٣] سيد المجذوب.
*** /\$	[١٠٣٤] سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدالله بن محمد.
YV£ /£	[١٠٣٥] سالم الشبشيري الشافعي.
YVV /£	[١٠٣٦] سالم بن عز الدين بن ناصر الدين محمد السنهوري.
	حَرْفُ ٱلشِّينِ ٱلْمُعْجَمَة
3/ 147	[١٠٣٧] شحاذة بن إبراهيم الحلبي الشافعي المصري.
4 4 4 4 7 4 7 4 7 8	[١٠٣٨] شرف الدين بن زين العابدين بن محيي الدين، الأنصاري السنيكي.
4	[١٠٣٩] الشيخ ولي الدين أحمد أبو زرعة بن جمال الدين يوسف.
YA£ /£	[١٠٤٠] شعبان أفندي.

ج/ص	اسم العلم
YA0 / £	[١٠٤١] شعبان بن علي الشناوي.
4A0/£	[١٠٤٢] شعبان الفيومي الأزهري الشافعي.
4AV /£	[١٠٤٣] شكر الله بن عبد الغفور الساوجي النقشبندي.
4AV /£	[٤٤٤] شاهين بن منصور بن عامر الأرمناوي الحنفي.
3/ 847	[1.٤٥] شهاب الدين بن عبد الرحمن بن عماد الدين، الشهير بالعمادي.
3/ 464	[١٠٤٦] شيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس.
144/8	[١٠٤٧] شمس الدين بن عز الدين القاضي.
	حَرْفُ ٱلصَّادِ ٱلْمُهْمَلَة
Y99/£	[١٠٤٨] صالح بن قمر الحلبي.
۲۰۰/٤	[١٠٤٩] صالح الحلبي الطبيب الحنفي .
4.4.4	[٥٠٥٠] صالح بن زين العابدين الموصلي الشافعي .
4.4 / ٤	[١٠٥١] صالح بن عبدالله بن علي بن داود بن القاسم، المعروف بابن مُغَل.
۲۰۷/٤	[١٠٥٢] صالح بن المهدي المقبلي الكوكباني.
٣٠٨ /٤	[١٠٥٣] القاضي صالح بن داود الأنسي اليمني الصنعاني.
4.4/8	[١٠٥٤] صالح بن شهاب الدين أحمد البلقيني الشافعي.
۳۱۰/٤	[٥٥٥] صالح بن حسن الحنبلي.
W11/8	[١٠٥٦] صالح بن محمد .
411/8	[١٠٥٧] صالح بن محمد بن عبدالله التمرتاشي الغزي الحنفي.
	[١٠٥٨] القاضي صلاح بن محمد بن ناصر الدين الفلكي، المعروف
414/8	بالفرائضي .

ج/ص	اسم العلم
	[١٠٥٩] صلاح بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن علي بن محمد،
414/8	الحاضري.
410/8	[١٠٦٠] صلاح بن أحمد الرازحي.
	[۱۰٦۱] صلاح الدين بن عبد الخالق بن يحيى بن الهدى بن إبراهيم بن
410/8	المهدي .
414/8	[١٠٦٢] صلاح بن عبد الخالق بن يحيى بن الهدى بن إبراهيم بن المهدي.
44. / 5	[١٠٦٣] صلاح بن هادي الشظبي .
771/	[١٠٦٤] صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي .
TY £ / £	[١٠٦٥] صلاح الدين بن أحمد بن عبدالله الوزيري.
44. A 44.	[١٠٦٦] صلاح بن أحمد بن عز الدين بن الحسين بن عز الدين.
47 \ / \ \	[١٠٦٧] صلاح بن أحمد الرازحي.
44 × × × × × × × × × × × × × × × × × ×	[١٠٦٨] صلاح بن أحمد بن عبدالله بن أحمد الوزير .
44. / 8	[١٠٦٩] صلاح بن أحمد المهدي بن أحمد بن عز الدين بن الحسين.
44. \\$	[١٠٧٠] صالح بن محمد بن عبد الكريم، الشهير بقاضي زاده، الرومي.
3/ 577	[١٠٧١] صبغة الله بن روح الله بن جمال الله البَرْوَجي الهندي.
44V / E	[١٠٧٢] صفي الدين بن محمد الكيلاني .
48. /8	[١٠٧٣] صندل بن عبدالله .
41/1	[١٠٧٤] الصديق بن محمد الخاص السراج الحنفي الزبيدي.
727/2	[١٠٧٥] صدقة الله بن سليمان بن صدقة الله القائلي، ثم المُنَيْباري.
TET / E =	[١٠٧٦] صنع الله، مفتي التخت العثماني.
*** /\$	[١٠٧٧] صلاح بن الحسين الأخفش.

ج/ص	اسم العلم
711/1	[١٠٧٨] صادق بن أحمد بن محمد مير باد شاه الحنفي.
	حَرْفُ ٱلضَّادِ ٱلمُعْجَمَة
T20/2	[١٠٧٩] ضياء الإسلام إسماعيل بن علي بن هادي بن علي الكوكباني.
	حَرْفُ ٱلطَّاء ٱلْمُهْمَلَة
TOT / E	[١٠٨٠] الطاهر بن عبدالله الحسني الإدريسي.
T01/1	[١٠٨١] الطاهر المحجب الهتاري الزبيدي.
401/1	[١٠٨٢] الطاهر بن محمد بن الطاهر بن أبي القاسم.
T00/2	[١٠٨٣] الطاهر بن أبي القاسم بن أبي الغيث بن أبي القاسم.
400/8	[١٠٨٤] الطاهر بن عبد القادر بن أحمد بن عبد الولي.
400/8	[١٠٨٥] الطاهر بن محمد بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن حسن.
407/8	[١٠٨٦] طه القُصيري الخلوتي .
407/	[١٠٨٧] طه العجلوني الحنفي .
TOA / E	[١٠٨٨] الشيخ طعيمة الصعيدي.
	حَنْفُ ٱلظَّاءِ ٱلْمُعْجَمَةِ ٱلْمُشَالَةِ
۳٦١ / ٤	[١٠٨٩] ظاهر بن مدلج البغدادي الشافعي.
۲٦١ / ٤	[١٠٩٠] ظاهر العاني الشافعي .
	حَرْفُ ٱلعَينِ ٱلْمُهْمَلَة
* 7 * / £	[١٠٩١] عامر بن محمد الصّباحي الذماري.
411/ 8	[١٠٩٢] عامر بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد.
414/ 8	[١٠٩٣] عامر بن شرف الدين بن شرف الدين الشبراوي.

ج/ص	اسم العلم
٣٧٠/٤	[١٠٩٤] السيد عبد الإله بن أحمد الوزير .
۳۷۰/٤	[٩٠٩] عبدالله بن أحمد بارعية الحضرمي.
۲۷۱/٤	[١٠٩٦] عبدالله باسعيد الحضرمي .
TV1/8	[١٠٩٧] عبدالله بن إلياس المدني الخطيب.
۲۷۲ / ٤	[١٠٩٨] عبدالله بن المهدي بن إبراهيم بن محمد بن مسعود الحُوَالي.
۳۷٥ / ٤	[٩٩٩] عبدالله البخاري.
٣٧٥ / ٤	[١١٠٠] عبدالله الكردي البغدادي، ثم الدمشقي.
*** 7/£	[١٠١] عبدالله بن أحمد العجلوني .
۲۷۷ / ٤	[١١٠٢] عبدالله المصري الحنفي .
۲۷۷ / ٤	[١١٠٣]عبدالله الكردي الشافعي .
۳٧٨/٤	[١١٠٤] عبدالله بن المهدي الكِبْسي.
۳٧٨/٤	[١١٠٥] عبدالله الكردي الشافعي .
474 /8	[١١٠٦] عبدالله بن محمد بن أبي بكر العَيَّاشي المغربي المالكي.
	[١١٠٧] عبدالله بن محمد بن عبد الحسين بن إبراهيم بن أبي شبابة الحسيني
474 / £	البحراني .
	[١١٠٨] عبدالله بن محمد بن محيي الدين عبد القادر بن زين الدين ابن
٤/ ٣٨٣	ناصر الدين.
۳۸۳ / ٤	[١١٠٩] عبدالله بن محمود بن محيي الدين بن شهاب الدين بن أحمد.
የ ለን / ዩ	[١١١٠] عبدالله بن محمد بن طاهر بن محمد صفا التاشكندي المكي.
۳۸۷ / ٤	[١١١١] عبدالله بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني الطبري المكي.

ج/ص	اسم العلم
٣٨٩ /٤	[١١١٢] عبدالله بن محمد البيتي بن علي بن علوي.
٣٨٩ /٤	[١١١٣] عبدالله أبو نمي بن محمد بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس.
	[١١١٤] عبدالله بن محمـد بن أحمـد بن عمـر بن علوي الشـيبة بعلـوي
44./5	الحسيني .
441/8	[١١١٥] عبدالله بن محمد بن عبيد، المشهور والده بالصبان.
3\ 787	[١١١٦] عبدالله بن أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس.
440/8	[١١١٧] عبدالله بن علوي بن المعلم محمد بن علي بن علوي .
440/	[١١١٨] عبدالله بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد .
441/5	[١١١٩] عبدالله بن علي الكُحْلاني .
441/5	[١١٢٠] عبدالله بن علي بلفقيه بن عبدالله العيدروس.
44 × / £	[١١٢١] عبدالله بن باعلوي باذبجان علوي.
3\ APT	[١١٢٢] عبدالله بن محمد قسم باعلوي .
٤٠٠/٤	[١١٢٣] عبدالله بن علوي بن سالم بن أحمد بن عمر ببُريك.
٤٠٠/٤	[١١٢٤] عبدالله بن علوي بن أحمد مقبل.
٤٠١/٤	[١١٢٥] عبدالله بن عبدالله المغربي، الشهير بالطبلاوي.
٤٠٢/٤	[١١٢٦] عبدالله بن علي بن عبد الوهاب الشافعي الشامي.
٤٠٤/٤	[١١٢٧] عبدالله بن عمر بن محمد حمدون بعلوي.
٤٠٥/٤	[١١٢٨] عبدالله بن عمر بن محمد بن عبدالله باجمال.
٤٠٥/٤	[١١٢٩] عبدالله بن عبدالله بن المُهلا بن سعيد بن على النيسائي ثم الشرفي.
£17/£	[١١٣٠] عبدالله بن عمر بن عبدالله بن أحمد باجمال.

ج/ص	اسم العلم
110/1	[١١٣١] عبدالله بن علي بن طاهر بن الحسن، الشريف الحسني السجلماسي.
117/1	[١١٣٢] عبدالله بن علي الحيّي .
177/	[١١٣٣] عبدالله بن عامر بن علي .
٤١٨/٤	[١١٣٤] عبدالله بن عقيل بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد.
114/1	[١١٣٥] السلطان عبدالله بن عمر الكثيري.
٤٢٠/٤	[١١٣٦] عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بارعية الحضرمي.
٤٧٠/٤	[١١٣٧] عبدالله ابن الفقيه عبد الرحمن بن سراج الدين باجمال الحضرمي.
171/1	[١١٣٨] عبدالله بن عبد الرحمن الصوفي.
£YY /£	[١١٣٩] عبدالله بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الدنوشري.
£Y£/£	[١١٤٠] عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد مولى عيديد.
£Y£/£	[١١٤١] عبدالله بن عبد الباقي العدني .
£Y£/£	[١١٤٢] عبدالله بن ملا سعد الله اللاهوري ثم المدني.
£40/£	[۱۱٤٣] عبدالله بن هارون بن عبدالله بن هارون.
	[١١٤٤] عبدالله بن أبي بكر بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس بعلوي
140/1	الحسيني .
177/5	[١١٤٥] عبدالله بن أبي بكر صائم الدهر.
£YV / £	[١١٤٦] عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن أحمد.
£YA /£	[١١٤٧] عبدالله بن عيسى المعلم الغزي الشافعي اليمني.
£79/£	[١١٤٨] عبدالله بن عبد المنعم بن عبد الرحمن النزيلي.
1/ 973	[١١٤٩] عبدالله بن حسين الوشلي.
٤٢٩/٤	[١١٥٠] عبدالله بن الحسين بن علي بن حجاف اليمني.

ج/ص	اسم العلم
٤٣٠/٤	[١١٥١] عبدالله بن حسين البحراني .
٤٣١/٤	[١١٥٢] الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي .
٤٣٢ / ٤	[١١٥٣] عبدالله بن الحسين اليزدي.
£84 / £	[١١٥٤] عبدالله بن حسن بن محمد بن أحمد بن مبارك بن طرفة السالمي.
٤٣٩ / ٤	[١١٥٥] الملا عبدالله بن الحسين اليزدي.
12.12	[١١٥٦] عبدالله بن سالم البصري الشافعي .
111/1	[١١٥٧] عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن أبي بكر باقشير المكي.
111/1	[١١٥٨] عبدالله ابن الإمام شرف بن شمس الدين ملك اليمن.
£££ /£	[١١٥٩] عبدالله بن طورسون، الشهير بفيض.
110/1	[١١٦٠] عبدالله بن نظام الدين النجدي ثم الفُرْسِي، الأشتري النقشبندي.
110/1	[١١٦١] عبدالله بن الهادي المِحْرابي.
117/1	[١١٦٢] الأمير عبدالله بن يحيى باشا الأحسائي المدني.
£ £ A / £	[١١٦٣] عبدالله الرومي البصنوي .
٤٥٠/٤	[١١٦٤] عبدالله بن قاسم ـ صاحب رَبَح ـ بن يحيى بن محمد بن يحيى .
	[١١٦٥] عبدالله ابن الإمام يحيى بن شرف الدين بن شمس الدين ابن الإمام
٤٥٠/٤	المهدي .
207/2	[١١٦٦] عبدالله بن عقيل بن علوي بن محمد بن هاشم.
£0V /£	[١١٦٧] عبدالله بن عبد الحليم النزيلي.
٤٥٧ / ٤	[١٦٨] عبدالله بن عبد الباقي .
£0V /£	[١١٦٩] عبدالله بن علي بن محمد بن عبد الإله الوزير .

ج/ص	اسم العلم
٤٦٠/٤	[١١٧٠] عبد المنعم الماطي المصري.
٤٦٠/٤	[١١٧١] عبد المنعم بن عبد الرحمن النزيلي.
171/1	[١١٧٢] عبد المطلب بن حسن بن أبي نمي الشريف الحسني.
171/5	[١١٧٣] عبد الهادي بن أحمد الثُّلائي بن صلاح بن محمد بن الحسن الثلائي.
177/5	[١١٧٤] عبد الهادي بن صلاح _ صاحب جازان
٤٦٤/٤	[١١٧٥] عبد الهادي المرصفي الشافعي .
£7£/£	[١١٧٦] عبد الواحد أبو محمد بن أحمد بن عاشر .
٤٦٥/٤	[١١٧٧] عبد الواحد الرشيدي إمام برج مغيزل.
٤٦٥ / ٤	[١١٧٨] عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الخطيب الحصاري.
£7V /£	[١١٧٩] عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن بن حسين النزيلي.
٤٦٨/٤	[١١٨٠] عبد الواحد بن الصديق بن عمر النزيلي.
٤٦٨/٤	[١١٨١] عبد الواحد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الغرب.
٤٧٠/٤	[١١٨٢] عبد الواسع بن عبد الرحمن القرشي، اليمني، المعروف بالعُلفي.
٤٧١/٤	[١١٨٣] عبد الوهاب بن عبد الغني بن عبدالله الفتني الهندي.
٤٧٢/٤	[١١٨٤] عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن أبي القاسم.
٤٧٣/٤	[١١٨٥] عبد الوهاب بن عبد الرحمن، الشهير بوب زاده.
٤٧٣/٤	[١١٨٦] القاضي عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الباقي.
٤٧٤/٤	[١١٨٧] عبد الوهاب بن سعيد بن عبدالله بن مسعود الحميري الحُوَالي.
	[١١٨٨] عبد الوهاب بن عبد الرحمن القاضي تاج الدين، المعروف بابن
٤٧٦/٤	تاج الدين .

ج/ص	اسم العلم
٤٧٦/٤	[١١٨٩] عبد الوهاب بن رجب، تاج الدين الحموي، المعروف بابن القطان.
٤٧٧ / ٤	[١١٩٠] عبد الواحد بن عبد الغفار النزيلي.
٤٧٨/٤	[١١٩١] أبو فارس عبد العزيز بن محمد الفشتالي.
٤٨٠/٤	[١١٩٢] عبد المحسن اليمني.
٤٨٠/٤	[١١٩٣] عبد المنعم النبتيتي الحنفي.
٤٨١/٤	[١١٩٤] عبد الباري بن محمد بن عمر بن عبد القادر بن أحمد.
٤٨١/٤	[١١٩٥] عبد البر بن عبدالله بن محمد بن علي بن سيف الدين الأجهوري.
٤٨١/٤	[١١٩٦] عبد البر الأجهوري بن عبدالله بن محمد بن علي الأجهوري.
٤٨٢ / ٤	[١١٩٧] عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلي.
٤٨٥/٤	[١١٩٨] عبد الباقي بن محمد الإسحاقي المنوفي .
٤٨٦ /٤	[١١٩٩] عبد الباقي ابن الشيخ الولي بن الزين المزجاجي التُّحَيتي.
£	[١٢٠٠] عبد الباقي بن أبي الخير المنصوري السعداوي.
٤٨٧ / ٤	[١٢٠١] عبد الباقي بن عبد السلام بن عبد الملك بن حسين النزيلي.
£	[١٢٠٢] عبد الباقي بن عبدالله العدني ثم الزبيدي.
٤٨٧ /٤	[١٢٠٣] عبد الباقي بن يوسف الزرقاني بن أحمد شهاب الدين.
٤٨٩ / ٤	[٢٠٠٤] عبد الباقي بن عبد الرحمن بن علي بن غانم المقدسي.
٤٩٠/٤	[١٢٠٥] عبد الجواد بن محمد بن أحمد المنوفي.
£97 /£	[١٢٠٦] عبد الجواد المصري الشافعي .
197/1	[۱۲۰۷] عبد الجواد بن شعيب بن أحمد بن عياد بن شعيب.
٤٩٣/٤	[٢٠٨] عبد الجواد بن قاسم بن محمد بن شرف الدين البصير .

ج/ص	اسم العلم
191/1	[١٢٠٩] عبد الجواد بن نور الدين البُرُلُسي.
190/1	[١٢١٠] عبد الجامع بن أبي بكر بارجًا الحضرمي.
197/1	[١٢١١] عبد الجواد بن إبراهيم الطريني .
£4V /£	[١٢١٢] عبد الجليل بن سُنين الحنفي الطرابلسي.
٤٩٨/٤	[١٢١٣] عبد الحفيظ بن عبدالله المهلا الهدوي .
0.7/8	[١٢١٤] عبد الحليم المعروف بأخي زاده.
0.4/5	[١٢١٥] عبد الحليم الملقب بحلبي المشهور بعجم زاده .
٥٠٧/٤	[١٢١٦] عبد الحفيظ بن عبد الباقي النزيلي.
٥٠٧/٤	[١٢١٧] عبد الحليم بن عبد الباقي النزيلي.
٥٠٨/٤	[١٢١٨] عبد الحليم بن محمود الرومي الحنفي، الشهير بأخي زاده.
٥٠٨/٤	[١٢١٩] عبد الحق بن سيف الدين الترك، البخاري الدهلوي.
٥٠٨/٤	[١٢٢٠] الملا عبد الحكيم بن شمس الدين الساليكوتي الهندي.
0.4/5	[١٢٢١] عبد الحميد بن عبدالله بن إبراهيم السندي الفاروقي.
01./5	[١٢٢٢] عبد الحي بن أبي بكر، الشهير بابن الخليفة، الشهير بطبرز الريحان.
017/8	[١٢٢٣] عبد الحي بن عبد الحق الشرنبلالي.
017/8	[١٢٢٤] عبد الحي بن محمود، الحمصي، ثم الحلبي، ثم الدمشقي.
017/8	[١٢٢٥] عبد الحي بن الملا يوسف الكردي .
017/8	[١٢٢٦] عبد الحي بن أحمد العكر الصالحي، الشهير بابن العماد.
014/8	[١٢٢٧] عبد الحميد بن عبد الحليم بن عبد الباقي بن حسين النزيلي.
011/5	[١٢٢٨] عبد الحق بن محمد بن محمد السُّمَّاقي الدمشقي زين الدين.

ج / ص	اسم العلم
019/8	[١٢٢٩] عبد الخالق بن خواجكي الكاشاني السمرقندي .
٥٢٠/٤	[١٢٣٠] عبد الرسول بن عبد السيد بن عبد الرسول بن قلندر، الحسيني.
٥٢٢/٤	[١٣٣١] عبد الرضا بن عبد الصمد البحراني.
٥٢٣ / ٤	[١٢٣٢] عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن زين العابدين الشرف يحيى المناوي.
040/8	[١٢٣٣] عبد الرحمن بن الحسين بن أبي القاسم _ صاحب الضحى
040/8	[١٢٣٤] عبد الرحمن بن الهادي الكوكباني .
٤/ ٢٢٥	[١٢٣٥] الأستاذ عبد الرحمن بن زين العابدين البكري.
٥٢٧ / ٤	[١٢٣٦] عبد الرحمن بن سليمان المحلي الشافعي .
044/8	[١٢٣٧] عبد الرحمن بن أحمد بن حسين بن علي بن محمد بن أحمد.
٥٣٠/٤	[١٢٣٨] عبد الرحمن بن العز بن محمد، القصري الفاسي.
٤/ ۲۳٥	[١٢٣٩] عبد الرحمن أبو الفيض بن يوسف بن محمد بن علي، الأجهوري.
٤/ ۲۳٥	[١٧٤٠] عبد الرحمن الشريف اللجائي.
٥٣٣ / ٤	[١٢٤١] عبد الرحمن بن يحيى بن محمد الملاح، المصري.
045/5	[١٢٤٢] عبد الرحمن العرضي الحلبي.
٥٣٥ / ٤	[١٢٤٣] عبد الرحمن بن عبد القادر المالكي.
٥٣٥ / ٤	[١٢٤٤] عبد الرحمن بن ولي الدين البُرلسي.
٤/ ٢٣٥	[١٢٤٥] عبد الرحمن بن عبدالله بن عتيق الحضرمي.
٤/ ٣٩ه	[١٢٤٦] عبد الرحمن بن المهدي العقبي اليمني.
011/1	[١٢٤٧] عبد الرحمن بن شمس الدين محمد الخطيب الشربيني.
0 2 7 / 2	[١٢٤٨] عبد الرحمن بن أبي الفضل بن بركات الموصلي الميداني.

ج/ص	اسم العلم
084/8	[١٢٤٩] عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله، اشتهر جده عبدالله بدُويد.
088/8	[١٢٥٠] عبد الرحمن بن محمد بن عقيل بن أحمد ابن الشيخ علي السقاف .
010/1	[١٢٥١] عبد الرحمن بن عبد الوهاب الشعراني بن أحمد بن علي بن أحمد.
017/1	[١٢٥٢] عبد الرحمن بن عبدالله بن صلاح بن علي بن سليمان.
087/8	[١٢٥٣] عبد الرحمن بن محمد بن شرف الدين الحجاف.
0 { V / {	[١٢٥٤] عبد الرحمن بن المنتصر العَشبي.
0 £ A / £	[١٢٥٥] عبد الرحمن بن محمد الحيمي.
0 £ A / £	[١٢٥٦] أحمد بن حميد الدين .
0 £ A / £	[١٢٥٧] عبد الرحمن بن محمد الخطيب.
089/8	[١٢٥٨] عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر برقبة .
00./5	[١٢٥٩] عبد الرحمن بن علي بن موسى بن خضر الخياري.
007/8	[١٢٦٠] عبد الرحمن بن محمد بن شرف الدين الحجاف.
00V/£	[١٢٦١] عبد الرحمن بن صديق الطباطبي.
004/2	[١٢٦٢] عبد الرحمن الأماسيلي البيراقي.
٤/ ٨٥٥	[١٢٦٣] عبد الرحمن بن محمد الحميدي.
00A/E	[١٢٦٤] عبد الرحمن بن علي الجازاني.
3 / 800	[١٢٦٥] عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي.
31.70	[١٢٦٦] أبو المواهب عبد الرحمن بن محمد أبي السعود، الكازروني المدني.
3\ PF0	[١٢٦٧] عبد الرحمن بن محمد الحيمي بن نهشل.
٤/ ۱۷٥	[١٢٦٨] عبد الرحمن بن إبراهيم الصُّهْرني الكردي الشافعي.

ج/ص	اسم العلم
	[١٢٦٩] زين الدين عبد الرحمن بن جمال الدين يوسف بن نور الدين علمي
٥٧٢ / ٤	البهوتي .
٤/ ۳٧٥	[١٢٧٠] عبد الرحمن بن إسماعيل الخلي اليمني الأنصاري، وجيه الدين.
٥٨٣ / ٤	[١٢٧١] عبد الرحمن بن شحاذة اليمني الشافعي المصري المقري.
٥٨٥ / ٤	[١٢٧٢] عبد الرحمن بن سراج الدين الشنواني.
٥٨٥ / ٤	[١٢٧٣] عبد الرحمن بن الولي بن الصديق بن عمر النزيلي .
٥٨٥ / ٤	[١٢٧٤] عبد الرحمن بن حسين بن أبي بكر بن إبراهيم بن داود.
٤/ ۲۸٥	[١٢٧٥] عبد الرحمن بن محمد الحسيني الدمشقي، ابن كمال الدين النقيب.
	[١٢٧٦] عبد الرحمن بن عماد الدين محمد بن محمد البقاعي، الشهير
0/0	بالعمادي .
A /O	[١٢٧٧] عبد الرحيم بن محمود بن أبي الفتح الأسطواني.
۸/٥	[١٢٧٨] عبد الرحيم ابن الشيخ الصديق الزبيدي.
۸/٥	[١٢٧٩] عبد الرحيم بن عبد الباقي بن حسين بن أبي بكر بن إبراهيم.
9/0	[١٢٨٠] عبد الرحيم بن تاج الدين المحاسني الدمشقي .
1./0	[١٢٨١] عبد الرحيم بن أبي بكر بن حسان المكي.
11/0	[١٢٨٢] عبد الرحيم بن محمد بن أبي الحسن البكري المصري.
11/0	[١٢٨٣] عبد الرحيم بن إسكندر.
17/0	[١٢٨٤] عبد الرحيم بن قاسم اليمني .
17/0	[١٢٨٥] عبد الرحيم بن أبي اللطف الحسيني المقدسي .
	[١٢٨٦] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد شُهر بعد موته
14/0	بالمحجوب.

ج/ص	اسم العلم
Y1/0	[١٢٨٧] عبدالله بن علوي الحداد باعلوي، الحسيني.
۳۰/٥	[١٢٨٨] عبد العزيز الزمزمي الشافعي .
44 /0	[١٢٨٩] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشهير مخ الروس.
40/0	[١٢٩٠] عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد المعطي.
۳۷ / ٥	[١٢٩١] عبدالله بن عبد السلام الأسمر المغربي.
44/0	[١٢٩٢] عبد السلام بن إبراهيم بن إبراهيم اللقاني المالكي.
٤١/٥	[١٢٩٣] عبد الرحمن بن علوي بن أحمد بن محمد، يعرف كسلفه ببافقيه.
٤٣ /٥	[١٢٩٤] عبد الرحمن بن شيخ عيديد.
٤٣ / ٥	[١٢٩٥] عبد الرحمن بن سليمان المحلي الشافعي.
٤٥/٥	[١٢٩٦] عبد القادر محيي الدين بن محمد بن يحيى بن مكرم.
٧٦/٥	[١٢٩٧] عيدروس بن عبدالله بن أحمد بن أبي بكر، الحسيني.
	[١٢٩٨] عبد الكريم الملقب بكريم الدين بن محمود بن أحمد، الشهير
VV /o	بابن الميقاتي .
۸۲ /٥	[١٢٩٩] عبدالله أبو محمد بن شيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس.
97/0	[١٣٠٠] عبدالله بن محمد الحجازي الحلبي، الشهير بابن قضيب البان.
٩٨/٥	[۱۳۰۱] عبد القادر بن شيخ العيدروس.
1.5/0	[١٣٠٢] عبد القادر الشيزري المكي .
١٠٨/٥	[١٣٠٣] عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ، الأموي القرشي.
117/0	[١٣٠٤] عبد الباقي بن أحمد الشامي العدوي، الشهير بابن السمان.
117/0	[١٣٠٥] عبد الحميد بن أحمد بن يحيى بن عمرو بن المعافي.

ج/ص	اسم العلم
171/0	[١٣٠٦] عبد الرحمن بن عبدالله بن داود بن إبراهيم بن أحمد الشعبي .
172/0	[١٣٠٧] أبو الوجاهة عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد، الشهير بالمرشدي.
141/0	[۱۳۰۸] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد.
12./0	[١٣٠٩] عبد الرحمن بن عبد العظيم بن محمد بن تقي الدين الأشموني.
111/0	[١٣١٠] عبد الرحمن بن الحسن، القاسمي الحجّافي.
122/0	[١٣١١] عبد الرحمن بن حسن بن عيسى، الحفصوي التواتي المغربي.
120/0	[١٣١٢] عبد العزيز بن محمد بن يحيى بن بهران، التميمي.
127/0	[١٣١٣] عبد العزيز بن محمد بن النعمان الضمدي.
184/0	[١٣١٤] عبد العزيز بن محمد الفِشْتالي المغربي.
10./0	[١٣١٥] عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن تقي الدين، الحُبيشي.
101/0	[١٣١٦] عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل، الكناني.
107/0	[١٣١٧] عبد الغني بن صلاح الدين الخافي الحلبي الحنفي.
101/0	[١٣١٨] عبد الغني بن محمد العبادي الحنفي.
104/0	[١٣١٩] عبد القادر بن المعروف بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر.
17./0	[١٣٢٠] عبد القادر بن الطاهر بن عبد القادر بن أحمد بن حسن الأهدل.
17./0	[١٣٢١] عبد القادر الخياط الصنعاني.
171/0	[١٣٢٢] عبد القادر بن حمزة التهامي اليبكهي.
177/0	[١٣٢٣] عبد القادر بن علي المُحيرسي.
177/0	[١٣٢٤] عبد القادر بن محمد بن الحسين الذماري، ثم الهِراني.
174/0	[١٣٢٥] عبد القادر بن عمر البغدادي.

ج/ص	اسم العلم
141/0	[١٣٢٦] عبد القادر بن حمد بن ميمي البصري الحنفي.
177/0	[١٣٢٧] عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين.
144/0	[١٣٢٨] عبد القادر بن مصطفى بن يوسف بن سليمان بن يوسف، الصفّوري.
11.	[١٣٢٩] عبد القادر بن حسن، محيي الدين ابن القاضي بدر الدين البكري.
۱۸۰/٥	[١٣٣٠] عبد الكريم، مدرس السليمانية بدمشق، والمفتي الحنفي بها.
1/1/0	[١٣٣١] عبد القادر بن أحمد الغُصين، الغزي الشافعي.
	[١٣٣٢] عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن علي بن محمد، الشهير
117/0	بالغنيمي .
147/0	[١٣٣٣] عبد القادر بن جلال الدين المحلي البكري، خطيب الجامع الأزهر.
	[١٣٣٤] عبد القادر بن المعروف بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن
117/0	الجنيد.
140/0	[١٣٣٥] عبد القادر بن محمد بن سوار العاتكي .
141/0	[١٣٣٦] عبد القادر بن عبد الهادي، العمري الشافعي الدمشقي.
197/0	[١٣٣٧] عبد القادر بن مصطفى، الصفّوري الشافعي الدمشقي.
197/0	[١٣٣٨] عبد القادر الجعدي اليمني .
194/0	[١٣٣٩] عبد القادر بن علي اليمني .
197/0	[١٣٤٠] عبد القادر بن محمد، الطرابلسي الشافعي.
192/0	[١٣٤١] عبد القادر أبو السعود بن علي بن الحسن بن يوسف، الفاسي.
Y19/0	[١٣٤٢] عبد القادر بن الطاهر بن عبد القادر بن أحمد بن حسن الأهدل.
Y19/0	[١٣٤٣] عبد القدوس بن محمد الوزير .

اسم العلم
[١٣٤٤] عبد القادر بن عبد الرحمن النزيلي.
[١٣٤٥] عبد القيوم بن عبد القديم النزيلي.
[١٣٤٦] عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن مسعود الحميري الحوالي.
[١٣٤٧] عبد الكريم بن صلاح الحيمي .
[١٣٤٨] الملا عبد الكريم بن العالم الولي أبي بكر، الحسيني الكوراني.
[١٣٤٩] عبد الكريم الوار داري.
[١٣٥٠] عبد الكريم بن أكمل الدين بن عبد الكريم القطبي.
[١٣٥١] عبد الكريم بن حسام الدين الأشتيبي، المعروف بواعظ أمير.
[١٣٥٢] عبد الكريم، مدرس السليمانية بدمشق، والمفتي الحنفي بها.
[١٣٥٣] عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكُّون.
[١٣٥٤] عبد الكريم بن محب الدين بن أبي عيسى علاء الدين أحمد بن
محمل.
[١٣٥٥] عبد السلام بن عبد الملك بن حسين النزيلي.
[١٣٥٦] عبد الصمد بن عبدالله باكثير.
[١٣٥٧] عبد الصمد بن محمد، المقدسي العلمي الحنفي.
[١٣٥٨] عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام شرف الدين.
[١٣٥٩] عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن تقي الدين، الحُبَيْشي.
[١٣٦٠] عبد العزيز بن محمد بن النعمان الضمدي.
[١٣٦١] عبد العزيز بن محمد الفشتالي المغربي.
[١٣٦٢] عبد علي بن ناصر بن رحمة الحُوَيْزي.

ج/ص	اسم العلم
720/0	[١٣٦٣] عبد الغفار بن عبد الباقي النزيلي.
780/0	[١٣٦٤] عبد الغني بن محمد العبادي الحنفي.
Y £0 /0	[١٣٦٥] عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسين.
7 27 /0	[١٣٦٦] عبد اللطيف بن علي القُصَيْعي .
787/0	[١٣٦٧] عبد الملك بن حسين ابن العلامة عبد الملك العصامي، المكي.
	[١٣٦٨] عبد الملك بن جمال الدين بن صدر الدين ابن العلامة عصام الدين
Y0Y /0	الإسفرايني .
	[١٣٦٩] عبد الملك بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، السجلماسي
Y00/0	المغربي.
707/0	[١٣٧٠] عبد المحسن بن عبد الرحمن بن حسين الأهدل.
YOV /0	[١٣٧١] الشريف عبد المحسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نمي.
YOA/0	[١٣٧٢] القاضي عبد الهادي بن المقبول بن عبد الأول بن أبي بكر .
٥/ ۲۲۲	[١٣٧٣] عبد اللطيف بن محب الدين الحموي الحنفي .
	[١٣٧٤] عبد اللطيف بن عبد المنعم، القاضي زين الدين، المعروف بابن
777/0	الجابي.
178/0	[١٣٧٥] عبد القادر بن أحمد بن محمد بن فرج، الشافعي المشرعي الجَدّي.
477	[١٣٧٦] عبد القادر الصَّفُّوري الدمشقي الشافعي.
٥/ ۸۶۲	[١٣٧٧] عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر، الأنصاري الأندلسي.
YVY /0	[١٣٧٨] عطاء الله بن محمود الصادقي الحسيني الحلبي.
YV0/0	[١٣٧٩] عطاء الله العاني، ثم الحلبي.

ج/ص	اسم العلم
YV0/0	[١٣٨٠] على بن صلاح العُبالي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد.
	[١٣٨١] على نور الدين أبو الإرشاد بن زين العابدين محمد بن عبد الرحمن
YA1 /0	الأجهوري.
791/0	[١٣٨٢] علي بن محمد المصري الصوفي .
Y90/0	[١٣٨٣] عليّ بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عمر بن أحمد الأنصاري.
	[١٣٨٤] علي المعروف بالعالم الشرفي، ابن إبراهيم بن علي القاسمي بن
799/0	المهدي.
4.5/0	[١٣٨٥] علي بن القاسم العَنْسي .
٣٠٤/٥	[١٣٨٦] علي ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم.
41./0	[١٣٨٧] على ضياء الدين بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن.
T18/0	[١٣٨٨] علي بن الحسن بن محمد بن الحسن النعمي الحسني.
444 /0	[١٣٨٩] على صدر الدين بن أحمد نظام الدين بن محمد معصوم، الحسيني.
444/0	[١٣٩٠] على بن عبدالله بن المهلا بن سعيد بن علي النسائي، ثم الشرفي.
*** /0	[١٣٩١] علي بن أبي بكر بن سالم بن حسن بن شيخ بن علي بن شيخ بن علي.
۲۳٤ /٥	[١٣٩٢] على بن عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني الطبري.
TTV /0	[١٣٩٣] على بن محب اللين بن محمد بن عبد البر الحسيني الطبري المكي.
TTV /0	[١٣٩٤] علي بن محمد الضرير المالكي الأحسائي.
	[١٣٩٥] علي بن محمد بن عبد الرحيم بن محب الدين بن أيوب، الشهير
4 47 / 0	بالأيوبي.
408/0	[١٣٩٦] على بن عبدالله الصوفي.

ج/ص	اسم العلم
401/0	[١٣٩٧] علي بن محمد بن أحمد ابن الإمام الناصر الحسن بن علي المؤيدي.
TOV /0	[١٣٩٨] علي بن موسى بن شرف الدين بن شهاب الدين، الشهير بالأبيض.
414 /0	[١٣٩٩] علي بن هادي بن يحيى بن موسى المنسكي.
TVY /0	[١٤٠٠] علي بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر بن أحمد.
۵/ ۲۷۳	[١٤٠١] علي بن أحمد بن علي مطير.
۵/ ۲۷۲	[١٤٠٢] على بن سليمان العنوي .
4 44/0	[١٤٠٣] على بن حسن بن عبد الجليل بن علي بن حسن، السير جاني الدمياطي.
TVV /0	[٤٠٤] علي بن عبد القدوس بن محمد الشناوي.
۳۷۸ / ٥	[١٤٠٥] على بن عمر العُقيبي .
TV9 /0	[١٤٠٦] على بن إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن صلاح، المشهور بالحيداني.
TV9 /0	[١٤٠٧] علي بن الحسين المسْوَري.
۳۸۰/٥	[١٤٠٨] علي بن سعيد بن صلاح الهَبَل.
۳۸۳ /٥	[١٤٠٩] علي نور الدين بن يحيى الزّيادي الشافعي .
44. /0	[١٤١٠] علي بن عبد القادر النبتيتي الحنفي.
41/0	[١٤١١] علي بن النجار الدمشقي الصالحي الشافعي الأزهري.
441/0	[١٤١٢] علي النشرتي المصري المالكي.
441/0	[١٤١٣] القاضي علي بن صدر الدين بن إبراهيم بن محمد بن عمر شاه .
٣٩٥ /٥	[١٤١٤] علي بن سليمان الغرب.
T90/0	[١٤١٥] الشيخ علي المجدولي المالكي.
440/0	[١٤١٦] علي بن عمر بن إسماعيل بن أحمد بن عمر بن يوسف بن بركات.

ج/ص	اسم العلم
447/0	[١٤١٧] السيد علي بن عبد القادر الحيسي اليمني.
۳۹٦/٥	[١٤١٨] على المغربي، ثم الخليلي.
۳۹٦ /٥	[١٤١٩] على بن أحمد بن إبراهيم الكلشني المصري، المختص بصفوتي.
۳۹٦/٥	[١٤٢٠] علي دده، المعروف بشيخ التربة .
44	[١٤٢١] علي دده، من خلفاء الشيخ مصلح الدين، المعروف بنور الدين.
44	[١٤٢٢] علي الشهيد ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي.
44 / 0	[١٤٢٣] علي بن يحيى بن أحمد بن مضمون البرطي، ثم الصنعاني اليمني.
	[١٤٢٤] علي بن عصام الدين بن علي بن صدر الدين بن عصام الدين،
٤٠٠/٥	المكي .
٤٠١/٥	[١٤٢٥] علي بن أحمد الحسني الحميري اليمني .
٤٠١/٥	[١٤٢٦] علي أبو الحسن بن أحمد الشامي الفاسي .
	[١٤٢٧] علي بن محمد بن إبـراهيم بن أحمد بن إبـراهيم المعروف بابن
٤٠٢/٥	المرحَّل.
٤٠٤/٥	[١٤٢٨] على نجيب الدين بن محمد بن مكي الشافعي العاملي.
٤٠٥/٥	[١٤٢٩] علي بن حسن المرزوقي اليمني .
٤٠٧/٥	[١٤٣٠] السيد علي بن صلاح الديلمي .
٤٠٩/٥	[١٤٣١] علي بن حسن بن علي بن أحمد نمير الخير بن محمد.
٤٠٩/٥	[١٤٣٢] علي بن أحمد الهَبَل الصنعاني .
٤١٠/٥	[١٤٣٣] علي بن إبراهيم الخياط الرشيدي الشافعي .
٤١١/٥	[٤٣٤] علي بن محمد بن العفيف بن عبد القادر بن عبيدالله، الشهير بالعُقيبي.

ج / ص	اسم العلم
٤١٢/٥	[١٤٣٥] علي بن أحمد السماوي.
٤١٣/٥	[١٤٣٦] علي بن عبد الرحمن الجازاني.
٤١٤/٥	[١٤٣٧] علي بن المقبول بن المشهور الأهدل.
٤١٤/٥	[١٤٣٨] علي بن محمد بن الخالد اليمني .
	[١٤٣٩] القاضي علي بن جار الله بن محمد بن أبي اليمن ، الشهير بابن
٤١٥/٥	ظهيرة .
٤١٥/٥	[١٤٤٠] على بن على الشَّبْرامَلِّسي .
	[١٤٤١] علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الإمام الحافظ محدث
٤٢٦/٥	اليمن .
٤٣١/٥	[١٤٤٢] على الأوجلي المغربي المالكي.
٤٣٤ / ٥	[١٤٤٣] علي بن محمد بن علي بن خليل بن محمد، الأنصاري الخزرجي.
٤٣٩ /٥	[١٤٤٤] علي بن أحمد بن خضر الحمصاني، المشهور بحشيش.
٤٤١/٥	[١٤٤٥] علي بن عبدالله بن المهلا اليمني.
£ £ Y / o	[١٤٤٦] علي بن محمد سلطان الهروي القاري المكي.
٤٤٦/٥	[١٤٤٧] علي بن محمد بن إبراهيم الجِملولي الهِنْوَمي السيراني.
٤٤٧ /٥	[١٤٤٨] علي بن نشوان بن سعيد الحميري .
٤٤٩ /٥	[١٤٤٩] علي بن الهادي القصار الصعدي.
٤٥٠/٥	[١٤٥٠] علي بن هادي الشُّقْري .
٤٥٠/٥	[١٤٥١] علي بن يحيى بن علي بن إبراهيم بن حجاف.
٤٥٠/٥	[١٤٥٢] علي بن يحيى الخيواني .

ج/ص	اسم العلم
٤٥١/٥	[١٤٥٣] على بن المحلي، الشهير بالأقرع.
202/0	[١٤٥٤] علي بن أبي بكر بن المقبول ـ صاحب الحال ـ الزيلعي العقيلي .
٤٥٦ /٥	[١٤٥٥] على أبو الحسن بن عبد الواحد بن محمد بن عبدالله، السجلماسي.
٤٦١/٥	[١٤٥٦] علي بن محمد بن عمر بن أحمد بن عمر، الشهير بشيبان.
٤٦١/٥	[١٤٥٧] علي بن أحمد المدني الحشيبري.
٤٦٢ /٥	[١٤٥٨] علي بن محمد بن أحمد العنسي.
171/0	[١٤٥٩] القاضي علي بن أحمد بن إبراهيم، بن أبي الرجال.
٤٧١/٥	[١٤٦٠] علي بن تاج الدين بن تقي الدين السنجاري.
٤٧٢ /٥	[١٤٦١] علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، العزيزي.
£VY /0	[١٤٦٢] علي بن جاب الله الحصري الحنفي الرشيدي.
£VY /0	[١٤٦٣] علي بن برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن علي بن عمر .
٤٧٤ /٥	[١٤٦٤] المنلا علي بن المنلا قاسم بن نعمة الله، الشيرازي المكي.
٤٧٦/٥	[١٤٦٥] علي بن فضل الطبري.
٤٧٦/٥	[١٤٦٦] علي بن الحسن النقيب بن علي النقيب بن الحسن.
٤٧٧ /٥	[١٤٦٧] على ابن الفقيه عبد الرحمن بن سراج باجمال الحضرمي.
٤٧٧ /٥	[١٤٦٨] علي بن عمر بن علي بن محمد فقيه بن عبد الرحمن.
٤٧٨ /٥	[١٤٦٩] علي بن عبدالله الدُّوعني الحضرمي.
٤٧٩ /٥	[٧٤٧] علي بن سليمان بن أحمد، الشهير بالغرب، الحسيني الموسوي.
٤٨١/٥	[١٤٧١] علي بن محمد الطرابلسي، علاء الدين بن ناصر الدين.
٤٨٢ /٥	[١٤٧٢] علي بن إبراهيم بن المهدي الحجاف.

ج / ص	اسم العلم
£AY /0	[١٤٧٣] علي بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي.
٤٨٤ / ٥	[١٤٧٤] علي بن حسن بن عقيل النعمي .
٤٨٦ /٥	[١٤٧٥] علي بن الهادي الكوكباني.
٤٨٧ /٥	[١٤٧٦] الملا علي الكوراني الشافعي .
٤٨٨ /٥	[١٤٧٧] علي الواطي المالكي المصري.
٤٨٨ /٥	[١٤٧٨] على باشا الجزائري.
٤٨٩ /٥	[١٤٧٩] علي بن عبدالله بن يغنم - صاحب برع
٤٨٩ /٥	[١٤٨٠] علي بن إبراهيم بن حسين الصريدح المالكي الذوالي.
٤٨٩ /٥	[١٤٨١] علي بن محمد بن أبي بكر بن مطير .
£97 /o	[١٤٨٢] علي الطوري الحنفي .
٤٩٢ / ٥	[١٤٨٣] علي الملاح الحنفي .
٤٩٢/٥	[١٤٨٤] على ابن الإمام يحيى شرف الدين.
194/0	[١٤٨٥] القاضي علي بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غانم.
٤٩٥/٥	[١٤٨٦] أبو الحسن علي بن أحمد الفاسي، الشهير بالشامي.
٤٩٨/٥	[١٤٨٧] علي المغربي، المعروف بالأخضري.
٤٩٨/٥	[١٤٨٨] علي بن الناصر بن عبد الحفيظ المهلا الشرفي.
٤٩٩/٥	[١٤٨٩] علي بن إبراهيم البوتيجي الشافعي.
	[١٤٩٠] على بن أحمد القبّاني الحموي، علاء الدين، الحموي، ثم
199/0	الطرابلسي.
0 · · / 0	[١٤٩١] علي بن أحمد بن أبي طالب ابن الإمام القاسم بن محمد.

ح / ص	اسم العلم
0.7/0	[١٤٩٢] على أبو الحسن بن يوسف أبي المحاسن بن محمد القصري الفاسي.
0.4/0	[١٤٩٣] علي بن محمد بن سلامة، الشطبي ثم الصنعاني.
٥٠٣/٥	[١٤٩٤] علوي بن عبد الرحمن ابن الشيخ محمد مولى عيديد.
	[١٤٩٥] علوي بن علي بن عقيل بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن
0.2/0	السقاف .
0.9/0	[١٤٩٦] علوي بن إسماعيل البحراني .
01./0	[١٤٩٧] علوي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبدالله بن علوي.
017/0	[١٤٩٨] علمي دده المولوي المقدسي.
017/0	[١٤٩٩] علاء الدين علي .
017/0	[١٥٠٠] علي بن أحمد بن إبراهيم الوزير .
017/0	[١٥٠١] علاء الدين بن علي بن محمد بن علي بن عبد، الشهير بالحصكفي.
012/0	[١٥٠٢] السيد عز الدين بن دريب بن المطهر بن دريب بن عيسى.
017/0	[١٥٠٣] السيد عز الدين بن علي بن الحسن بن محمد، النعمي الحسني.
011/0	[١٥٠٤] عز الدين محمد بن الحسين بن يحيى، الحمزي الكوكباني.
077/0	[٥٠٥] عثمان بن إبراهيم بن أبي سَيْقُين بن عمر بن أحمد بن موسى.
07 £ /0	[١٥٠٦] عثمان بن أحمد بن تقي الدين بن أحمد، الشهير بابن النجار.
072/0	[١٥٠٧] عثمان بن عبد النبي بن عثمان بن عبد النبي الدهان، المكي.
040/0	[١٥٠٨] عثمان بن عبدالله النحريري الحنفي .
077/0	[١٥٠٩] السلطان عثمان بن أحمد بن محمد بن مراد بن سليم خان.
017/0	[١٥١٠] عثمان، خليفة المنتشوي.

ج/ص	اسم العلم
0/7/0	[١٥١١] عثمان بن علي بن محمد بن علي بن محمد العِزي المالكي.
077/0	[١٥١٢] عثمان البيراقي .
٥٢٨/٥	[١٥١٣] عثمان أبو المفضل بن علي بن محمد بن عبد الإله .
079/0	[١٥١٤] السيد عمار بن بركات بن جعفر بن بركات بن أبي نمي .
٥٣٣ /٥	[١٥١٥] عمر بن عبد الرحيم بن موسى بن غياث الدين .
٥٣٧ /٥	[١٥١٦] عمر بن عمر الزهري الدفري الحنفي.
٥٣٨ /٥	[١٥١٧] عمر ابن الشيخ القطب أبي بكر بن سالم ـ صاحب عينات ـ.
044/0	[١٥١٨] عمر الحلبي.
044/0	[١٥١٩] عمر بن أحمد بن جبريل المشرّعي الشافعي.
011/0	[١٥٢٠] عمر الفارسكوري .
0 2 4 / 0	[١٥٢١] عمر بن محمد بن أبي اللطف المقدسي، زين الدين.
0 2 4 / 0	[١٥٢٢] عمر بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن ، المعروف بابن كاسوحة .
0	[١٥٢٣] عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم العُرْضي الحلبي.
010/0	[١٥٢٤] عمر بن محمود البيلوني الحلبي .
010/0	[١٥٢٥] عمر بن يوسف جمال الدين بن عبد الرحمن بن ولي الدين .
010/0	[١٥٢٦] عمر بن إبراهيم بن محمد شجر، القُدَيمي الحسيني.
0 EV /0	[١٥٢٧] القاضي عمر الفكرون قاضي المالكية .
001/0	[١٥٢٨] عمر بن محمد بن أبي بكر مطير .
001/0	[١٥٢٩] عمر القادري الدمشقي.
001/0	[١٥٣٠] عمر بن علي بن عقيل بن أحمد بن أبي بكر.

ج / ص	اسم العلم
007/0	[١٥٣١] عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد الشيبة بن علوي.
007/0	[١٥٣٢] عمر بن أحمد بن أحمد سميّ ابنه ابن أبي بكر، الشهير بالغصن.
001/0	[١٥٣٣] عمر بن حسن بن علي .
00 { / 0	[١٥٣٤] عمر بن محمد بن عبدالله بن عمر أحمر العيون.
000/0	[١٥٣٥] عمر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن، يعرف كسلفه بآل منفر.
007/0	[١٥٣٦] السلطان عمر بن بدر بن عبدالله بن جعفر الكثيري.
	[١٥٣٧] عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر، يعرف كأبيه
007/0	بالمساوي.
001/0	[١٥٣٨] عمر بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله باجمال.
009/0	[١٥٣٩] عمر بن علي بن عبدالله بن عمر بن سالم بن محمد بن عمر بن علي.
	[١٥٤٠] عمر بن عبـد الرحمن بن عقيـل بن سـالم بن عبدالله، الشـهير
071/0	بالعطاس.
077/0	[١٥٤١] الملا عمر الصمداني الكردي الشافعي .
٥٦٢/٥	[١٥٤٢] عقيل بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد.
٥/٣/٥	[١٥٤٣] عوض بن يوسف بن محيي الدين، المعروف بابن الطباخ.
078/0	[١٥٤٤] عيسى أبو مكتوم بن محمد بن محمد الجعفري.
٥٧٨ /٥	[١٥٤٥] عيسى بن حسن بن شجاع النجفي .
٥٨٠/٥	[١٥٤٦] عيسى بن مُسَلَّم بن محمد بن محمد بن خليل الصَّمادي.
٥٨٤ /٥	[١٥٤٧] عيسى بن أحمد العقيلي .
٥٨٥ /٥	[١٥٤٨] عيسى بن لطف الله بن المطهر ابن الإمام يحيى شرف الدين.

اسم العلم	ج/ص
[١٥٤٩] الملك عنبر الحبشي شنبو شخس خان.	0/7
[١٥٥٠] عيسي أبو مهدي بن عبد الرحمن السكتاني المالكي.	17/1
[١٥٥١] عطاء الله بن يحيى، المعروف بنوعي زاده .	1/7
حَرْفُ ٱلْغَينِ ٱلْمُعْجَمَة	
[١٥٥٢] غرس الدين بن محمد بن أحمد بن محمد بن غرس، الخليلي.	19/7
حَرْفُ ٱلفَاءِ	
[١٥٥٣] فتح الله البيلوني بن بدر الدين محمود بن محمد العمري، الأنصاري	
الحلبي.	44/1
[١٥٥٤] فتح الله بن النحاس الحلبي.	٤٣ /٦
[٥٥٥] فخر الدين الخاتوني المكي .	٥٠/٦
[١٥٥٦] فضل الله بن عبدالله الطبراني المكي.	٢/ ٢٥
[١٥٥٧] فضل الله بن شهاب الدين بن عبد الرحمن العمادي، الحنفي	
الدمشقي .	٥٤/٦
[١٥٥٨] فضل الله بن محب الله بن محب الدين، الحموي الدمشقي.	00/7
[٥٥٥١] فضل الله باشا الوزير .	۵۷ /٦
[١٥٦٠] فخر الشاغوري.	09/7
[١٥٦١] فهيد بن حسن بن أبي نمي بن بركات .	۲۰ /۲
[١٥٦٢] الملا فرج التستري .	77 /7
حَـُونُ ٱلْقَافِ	
[١٥٦٣] القاسم بن الصديق الليثي التهامي .	۲/ ۷۲

	اسم العلم
ج/ص	
٦٨ /٦	[١٥٦٤] القاسم ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم.
۲/ ۲۷	[١٥٦٥] قاسم بن مسعود بن راشد بن جمعة الأحسائي الشافعي.
٧٤ /٦	[١٥٦٦] قاسم الخوارزمي .
٧٤ /٦	[١٥٦٧] قاسم دده العينتابي، المعروف بكسه كن قاسم.
٧٤ /٦	[١٥٦٨] قاسم بن محمد القواس الدمشقي .
٧٥/٦	[١٥٦٩] أبو القاسم بن الزبير المصباحي القصري المالكي.
٧٥/٦	[١٥٧٠] الملا قاسم الكردي الشافعي .
٧٥/٦	[١٥٧١] قرقماش بن منصور بن الفريخ البدوي.
٧٦ /٦	[١٥٧٢] قُنبُس المجذوب.
۲/ ۲۷	[١٥٧٣] قُرشي .
٧٦ /٦	[١٥٧٤] قتادة بن ثقبة بن أبي نمي .
۲/ ۲۷	[١٥٧٥] الإمام القاسم الملقب بالمنصور بالله بن محمد بن علي.
۸۲ /٦	[١٥٧٦] قانصوه باشا نائب اليمن.
٧٦ /٦	[٧٥٧] الشريفة قريش بنت الإمام عبد القادر الطبري الشافعي الحسيني.
	حَرْفُ ٱلكَافِ
۸٩ /٦	[١٥٧٨] كريم الدين البرموني المالكي .
۸٩ /٦	[٧٩٨] كمال الدين البربراوي.
۸٩ /٦	[١٥٨٠] كمال الدين المعروف بآق قفتان .
٩٠/٦	[١٥٨١] كمال الدين بن عبدالله الشناوي السوداني المحلي الشافعي.
91/7	[١٥٨٢] كمال الدين المعروف بطاش كبري زاده .

ج/ص	اسم العلم
91/7	[١٥٨٣] كيوان بن عبدالله البلوك باشي الطاغية .
	حَـُرْفُ ٱلَّلامِ
99/7	[١٥٨٤] لطف الله بن محمد الغياث بن الشجاع بن الكمال.
1.4/7	[١٥٨٥] لقمان بن أحمد بن شمس الدين ابن الإمام المهدي لدين الله.
	حَـرْفُ ٱلمِيْمِ
1.0/7	[١٥٨٦] محمود الإسكداري .
1.4/7	[۱۵۸۷] محرم دده بن كمال.
1.4/1	[١٥٨٨] مسلم بن محمد بن محمد بن خليل، الصمادي القادري.
111/7	[١٥٨٩] المساوي بن إبراهيم بن المقبول بن أحمد بن يحيى.
111/7	[٩٩٠] المساوي بن المقبول بن المشهور الأهدل.
111/7	[۱۰۹۱] مراد باشا.
118/7	[١٥٩٢] محمود بن عبدالله الموصلي.
117/7	[١٥٩٣] محمود المجتهد الدمشقي .
117/7	[١٥٩٤] محمود بن سليمان الكفوي الرومي .
	[٥٩٥] محمود بن محمد العدوي بن محمد بن موسى، المعروف بابن
117/7	الزوكاري .
117/7	[١٥٩٦] محمود بن يونس بن يوسف الأعرج الحنفي.
114/7	[١٥٩٧] محمود المقدسي، المعروف بابن الشكري.
111/7	[١٥٩٨] محمود بن بركات الباقاني الحنفي.
119/7	[١٥٩٩] محمود بن عبد الحميد، نور الدين الصالحي الحنبلي.

ج/ص	اسم العلم
17 • 71	[١٦٠٠] محمود أبو الثناء نور الدين بن محمد البيلوني الحلبي العدوي.
۱۲۳/٦	[١٦٠١] محب الدين بن يحيى بن مكرم بن المحب محمد، الحسيني الطبري.
144/1	[١٦٠٢] محيي الدين بن ولي الدين بن جمال الدين يوسف.
175/7	[١٦٠٣] مصطفى بن عبد الملك البابي القاضي الحنفي .
۲/ ۱۳۲	[١٦٠٤] مصطفى بن محب الدين الفرفوري الدمشقي.
144 /1	[١٦٠٥] مصطفى العريان المجذوب.
18 /7	[١٦٠٦] مصطفى بن بير محمد، الشهير بعربي زاده.
145/1	[۱۹۰۷] مصطفی بن تنکر، ویقال: ابن دنکر.
141/1	[١٦٠٨] مصطفى بن ميرزا بن محمد بن ياردم بن سرحان، الشهير بضحكي.
۱۳٦ /٦	[١٦٠٩] مصطفى بن أحمد بن مصطفى البولوي الحنفي.
144 /1	[١٦١٠] مصطفى الزيباري .
181/7	[١٦١١] مصطفى بن حسن الأنطاكي الحنفي، الشهير برمزي.
127/7	[١٦١٢] مصطفى بن أحمد زين الدين أبو الجود بن محب الدين، الحموي.
128/7	[١٦١٣] مصطفى مرزا بن عبدالله الكورجي، القاضي الحنفي.
122/7	[١٦١٤] مصطفى بن بستان الرومي .
188/7	[١٦١٥] مصطفى بن محمد، المعروف بكجوك.
180/7	[١٦١٦] درويـش مصطفى بن قاسـم بن عبد الكريم بن قاسم.
184/7	[١٦١٧] مصطفى بن زين الدين، الشهير بابن سوار، الحموي.
189/7	[١٦١٨] مصطفى بن سنان الرومي .
10./7	[١٦١٩] مصطفى دده البيرامي .

ج/ص	اسم العلم
10./7	[١٦٢٠] السلطان مصطفى خان بن محمد خان بن مراد خان بن سليم خان.
	[١٦٢١] السلطان مراد خان بن أحمد خان بن محمد بن مراد بن سليم بن
101/7	سليمان بن عثمان.
107/7	[١٦٢٢] السلطان مراد خان بن سليم خان بن سليمان بن سليم بن بايزيد.
109/7	[١٦٢٣] مرعي المدني القادري .
17./7	[١٦٢٤] مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر، الكرمي.
170/7	[١٦٢٥] السيد مرزا العجمي.
170/7	[١٦٢٦] مدلج بن ظاهر بن أحمد، الرحبي المشهدي، ثم البغدادي.
177/7	[١٦٢٧] الشريف محسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نمي.
177/2	[١٦٢٨] الشريفة مباركة بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم.
179/7	[١٦٢٩] الشريف مسعود بن إدريس بن الحسن بن أبي نمي .
140/1	[١٦٣٠] مسعود السَّهُولي.
140/1	[١٦٣١] مسعود بن الشريف حسن بن أبي نمي.
17/ 17/	[١٦٣٢] المطهر بن محمد الجرموزي الحسني.
177/7	[١٦٣٣] المطهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن المنتصر.
۱۷۸/٦	[١٦٣٤] مطهر بن علي بن محمد بن علي بن حسن، السعدي الضمدي اليمني.
184 /1	[١٦٣٥] المفضل بن إبراهيم بن علي ابن الإمام يحيى شرف الدين.
	[١٦٣٦] المقبول بن أحمد المُحجّب بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن
184 /1	عبد الغفار.
۲/ ۱۸۷	[١٦٣٧] المقبول بن المشهور بن أحمد بن المقبول بن يحيى .
۱۸۸ /٦	[١٦٣٨] ممي جاندده .

ج/ص	اسم العلم
۱۸۸ /٦	[١٦٣٩] ممي جلبي المعروف بنعلنجي .
۲/ ۸۸۱	[١٦٤٠] منجد بن راجح بن أبي نمي .
۲/ ۸۸۱	[١٦٤١] منصور بن يونس البهوتي بن إدريس بن صلاح الدين.
19./7	[١٦٤٢] منصور المنوفي الشافعي البصير.
197/7	[١٦٤٣] منصور بن الشريف أبي نمي بن بركات .
197/7	[١٦٤٤] منصور الطبلاوي الشافعي.
194/7	[١٦٤٥] منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي الشافعي .
	[١٦٤٦] الأمير منجك ابن الأمير محمد بن منجك بن أبي بكر الجركسي
190/7	اليوسفي .
190/7	[١٦٤٧] مهدي بن محمد العشبي .
1977	[١٦٤٨] مهدي بن عبدالله البصير الذيباني .
194/7	[١٦٤٩] القاضي مهدي بن أحمد بن داود البُرجُمي.
194/7	[١٦٥٠] مهدي بن الحسين الكبسي.
194/7	[١٦٥١] الفقيه مهدي بن أحمد الرُّجُمي .
191/7	[۱۹۰۲] مهدي بن شهاب .
199/7	[١٦٥٣] مهنا بن عوض بن علي بن أحمد بامزروع بن علي بن عوض.
۲۰۱/٦	[١٦٥٤] المكين بن أبي بكر بن المكين بن أبي بكر بن حسين.
7.7/7	[١٦٥٥] الإمام المنصور القاسم بن محمد.
7.7/7	[١٦٥٦] مير أبي الفتح الكيلاني .
۲۰۳/٦	[١٦٥٧] موسى بن أحمد الحمصي الجوسري الشافعي.

ج/ص_	اسم العلم
۲۰۳/٦	[١٦٥٨] موسى بن علي بن موسى الحرفوش.
۲۰٤/٦	[١٦٥٩] موسى أبو الزين بن أحمد بن محمد العجل العجيل.
۲۰0/٦	[١٦٦٠] موسى السندي .
Y•7/7	[١٦٦١] موسى الرام حمداني الحلبي .
Y 1 7 / 7	[١٦٦٢] موسى القليبي .
	[١٦٦٣] مكرم، ويسمى: عبدالله، ويكنى بأبي الجود بن رضي الدين بن
Y 1	يحيى .
	حَرْثُ ٱلنَّوٰنِ
771/7	[١٦٦٤] نجم الدين الحلفاوي الأنصاري الحلبي، الشهير بابن الحلفا.
	[١٦٦٥] نجم الدين بن بـدر الدين بن رضي الدين، الغزي الشافعي
***/\	العامري .
77277	[١٦٦٦] الناصر بن عبد الحفيظ بن عبدالله بن المهلا الشرفي اليمني.
779/7	[١٦٦٧] نعمان بن محمد الإيجي الصالحي.
779/7	[١٦٦٨] نعمان العجلوني الجراحي.
۲۳• /٦	[١٦٦٩] نور الله بن شريف المرعشي الحسيني.
۲۲۰ /٦	[١٦٧٠] نعمة الله بن عبدالله بن محيي الدين بن عبد الرحمن الحسني.
78./7	[١٦٧١] ناصر بن سليمان الكاروني البحراني .
	[١٦٧٢] ناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام يحيى شرف
71137	الدين .
7 7 7 3 7	[١٦٧٣] نوح بن مصطفى الرومي الحنفي .

ج/ص	اسم العلم
755/7	[١٦٧٤] نور الدين بن أبي الحسن علي بن عز الدين حسين، الحسيني.
71017	[١٦٧٥] الشريف نامي بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي.
7 2 7 7 3 7	[١٦٧٦] منلا نظر البدخشي.
7 2 7 7	[١٦٧٧] نسيمي الساكن بالمدينة الشريفة .
7 2 7 7	[١٦٧٨] نصوح خليفة .
	حَرْفُ ٱلهَاءِ
7 6 9 7	[١٦٧٩] الهادي بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن سليمان.
۲۰۰/٦	[١٦٨٠] الهادي بن أحمد الجلال.
701/7	[١٦٨١] هاشم بن أحمد الحبشي باعلوي.
704/7	[١٦٨٢] هاشم بن حازم بن أبي نمي الشريف الحسني.
Y0Y /7	[١٦٨٣] الهجام بن أبي بكر بن محمد المقبول بن الهجام بن عمر .
702/7	[١٦٨٤] همت دده النقشبندي .
Y02/7	[١٦٨٥] المولى هداية الله العلائي.
	حَرْفُ ٱلوَاو
700/7	[١٦٨٦] الولي بن الصديق بن إبراهيم بن أحمد بن زيد بن علي بن حسن.
707/7	[١٦٨٧] الولي بن الصديق بن عمر النزيلي.
	[١٦٨٨] ولي الدين أبو زرعة بن جمال الدين يوسف بن شيخ الإسلام زكريا
707/7	الأنصاري.
Y0V /7	[١٦٨٩] ولي دده .
	حَرْفُ ٱلْيَاءِ ٱلْمُثَنَّاةِ ٱلْمُشَـدَّةِ
Y04/7	[١٦٩٠] يحيى بن أبي الفضل بن يحيى بن مكرم بن المحب.

ج/ص	اسم العلم
7 / 907	[۱۹۹۱] يحيى بن محمد بن يحيى بن صالح بن محمد بن حنش.
r\	[١٦٩٢] يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن شبل.
r\	[١٦٩٣] يحيى بن عيسى الكَرَكي .
7\	[١٦٩٤] يحيى، الشهير بإمام الكاملية.
77	[١٦٩٥] يحيى بن أحمد بن صلاح بن الهادي بن محمد الوشلي.
r\3YY	[١٦٩٦] يحيى أبو زكريا بن محمد بن محمد، النايلي الشاوي.
7\ AYY	[١٦٩٧] الفقيه يحيى بن الحسن الحيمي.
7VA /7	[١٦٩٨] يحيى العُسيلي الشافعي .
7 9 7 7	[١٦٩٩] يحيى بن محمود بن محمد الأحمد آبادي، الحنفي الجشتي.
7A• /7	[١٧٠٠] يحيى ابن العلامة عمر بن عسكر الشافعي الحموي، الشهير بالعسكري.
7\117	[٧٠١] يحيى بن أحمد بن مضمون البَرَطي، ثم الصنعاني.
7A1/7	[١٧٠٢] يحيى بن زكريا مفتي التخت العثماني.
7/1/7	[۱۷۰۳] يحيى بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن محمد بن محمد.
7/ Y/Y	[١٧٠٤] يحيى بن محمد بن قاسم بن المنقار الحلبي، ثم الدمشقي.
7/44	[١٧٠٥] يحيى بن الحسن بن أحمد بن يحيى الآنسي.
YAY,/7	[١٧٠٦] يحيى بن موسى الحَبُوري البدوي .
7/ o/Y	[١٧٠٧] يحيى بن مهدي بن يحيى المنسكي اليمني.
7\ 7AY	[۱۷۰۸] يحيى اليمني المجذوب.
7A7/1	[۱۷۰۹] يحيى بن محمد بن صلاح بن مهدي بن يحيى بن علي.
7\7 \7	[١٧١٠] يحيى بن صلاح الثلاثي.